



جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

تَشَقِيفُ اللِّسَانِ وتَلْفِيحُ الجَمَانِ

لِابْنِ مَكِّي الصَّقَلِيِّ

ت ١١٠٧ - ٦٥٠١ م

تحقيق

الدكتور / عبد العزيز مطر

القاهرة

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م



جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

تَثْقِيفُ اللِّسَانِ

وتلخيص الجمان

لابن مكي الصَّقَلِيِّ

ت ٦٥٠١ - ١١٠٧ م

بتحقيق

الدكتور عبد العزيز مطر

القاهرة ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م



مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُتَدَمَّةُ اللِّجَنَةِ

بقلم الاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم
رئيس لجنة احياء التراث

كانت اللغة العربية - وما زالت - موضعَ عناية العلماء والأدباء والدارسين ، على مرّ الأزمان وتتابع القرون؛ إذ كانت لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف؛ وفيها أودع الشعراء أكرم المعاني وأجمل الأساليب في شتى أغراض الشعر وقوافيه؛ وبها تدفقت فنون الفصاحة والبيان على ألسنة المقاول من الخطباء ، وتصرفت بذهاب الكلام أقلامُ الكتّاب المترسّلين. وبها أيضا وضعت الكتب والأسفار ، وصنفت المتون والشروح والحواشي والتعليق؛ منذ العصور الإسلامية الزاهرة الأولى ، إلى وقتنا هذا ، وإلى ما شاء الله .

وكان من أهمّ مظاهر العناية بها ، الحرص على سلامتها من الخطأ واللحن والدخيل ، وصيانتها مما يطرأ عليها بسبب الاختلاط من عوامل الفناء أو الانحلال ، وتنقيتها مما يجرى من الألفاظ بعيداً عن سُنَنِها الصحيحة وقواعدها الأصيلة . وفي هذا السبيل كانت المناظرات تدور حولها في الأسواق والجامع ، ومجالس العلماء والخلفاء والأمراء ؛ وكان ما أفرده جهابذة العلم وأكابر النقاد من مؤلفات ، أو ما عقده في كتبهم في هذا الشأن من فصول وأبواب ، كما فعل على ابن حمزة البصري في كتاب التنبهات على أغاليط الرواة ، وحمزة الأصفهاني في كتاب التنبه على حُدُوث التصحيف ، وأبو أحمد العسكري في كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، وأبو محمد الحريري في كتاب درّة الغواص في أوهام الخواص ، وما أورده ابن قتيبة وابن فارس وابن جنى والقالى وابن درستويه وغيرهم في كتبهم المختلفة ؛ ثمّ عرفه العلماء وتدارسوه ، وكان له أكبر الأثر في صيانة اللغة وتصفيتها من اللحن والخطل والفساد .

ومن الكتب النفيسة التي شاركت في هذا الميدان ، وظلّت حقة طويلة بعيدة عن الباحثين والدارسين ، كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، الذي صنّفه الإمام اللغوي المحدث أبو حفص عمر بن خلف بن مكى ، أحد أعيان صقلية في القرن الخامس الهجري ؛ حينما كان هذا الإقليم مأهولاً بالعلماء والفضلاء من المسلمين ، وقبل أن ينحسر عنه ظل الإسلام ، وينطوى عصر من

أزهى عصور الحضارة في هذه البلاد. تناول فيه ما وقع من اللحن للعامة والخاصة ، من القراء والمحدثين والفقهاء والأدباء والأطباء وغيرهم ؛ مما كان شائعا في صقلية وغيرها من أرجاء الوطن العربي في عصره . ووضعه في خمسين بابا ، قال في مقدمته : « جمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعته من أفواههم مما لا يجوز في لسان العرب ، أو مما غيره أفصح منه ، وهم لا يعرفون سواه ، ونبّهت على جواز ما أنكر قوم جوازَه وإن كان غيره أفصح منه ، لأن إنكار الجائز غلط . وعلقت بذلك ما تعلّق به من الأوزان والأبسية والتصريف والاشتقاق وشواهد الشعر والأمثال والأخبار . ثم أضفت إليه أبوابا مسطرحة ، ونتاجا مستملحة ، وأصولا يُقاس عليها ، ليكون الكتاب تثقيفاً للسان ، وتلقيحا للجنان ، ولينشط . إلى قراءته العالم والجاهل ، ويشترك في مطالعته الحالمى والعاطل . واستطرد في كل أبوابه إلى النقل عن المصادر الأصيلة ؛ من كتب لم يعثر عليها بعد ، وإيراد أقوال فريق من أئمة العلماء والنحاة واللغويين ، وذكر طائفة نادرة من أبيات الاستشهاد ، مما أسنى في قيمة الكتاب ، وزاد من نفعه .

وقد قام الأستاذ الدكتور عبد العزيز مطر بتحقيق هذا الكتاب على نسخه الخطية الأصيلة ، وعُني بتخريج ما ورد فيه من الشعر ، والتعريف بالأعلام والمواضع ، كما قابله بما وقع له : « من نصوص الكتب التي نقل عنها المؤلف ، والكتب التي نقلت عنه » ، ما يسره للباحثين ، وقرّبه للدارسين .

هذا ، وقد سبق أن قام الأستاذ الدكتور مطر بتحقيق كتاب لحن العامة لأبي بكر محمد ابن الحسن الزبيدي ، الذي تناول فيه الأخطاء الشائعة في الأندلس في القرن الرابع الهجري ، وكتاب تقويم اللسان لأبي الفرج بن الجوزي ، الذي جمع فيه الأخطاء الشائعة في بغداد في القرن السادس الهجري . كما ألف كتابا في « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » ، مما يعدّ دراسة قيمة أصيلة في هذا الباب . وهذه الخبرة التي مكنته من التحقيق ، ولما اشتمل عليه كتاب تثقيف اللسان من فصول تتعلق بالقرآن والحديث واللغة ، ولمنزلة مؤلفه بين العلماء ؛ رأت لجنة إحياء التراث الإسلامي أن تقوم بنشره ، وتيسير الانتفاع به .

ولعلها هذا القصد ، تكون قد شاركت في بعث أثر من الآثار القيمة التي يحرص المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية على نشرها .

والله الموفق للخير والرشد والسداد .

محمد أبو الفضل ابراهيم

مُتَدَمَةُ الْمُحَقِّقِ

هذا هو « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لأبي حفص عمر بن خلف بن مكّي الصَّقَلِيُّ ،
أقدمه محققاً لينشر لأول مرة (١) ، بعد مضي أكثر من تسعة قرون ، منذ تأليفه .
وسنتناول في هذه المقدمة : ترجمة المؤلف - شيوخه - نسبة الكتاب إليه - عنوان
الكتاب - مراجعه - موضوعه - منهج التحقيق - المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق :
وصفها - توثيقها (٢) .

(١) نشرت مقدمة هذا الكتاب في مجلة مركز الدراسات الشرقية للآباء الفرنسيسكان
بالقاهرة ، العدد الخامس (١٩٥٦) بتحقيق المستشرق الإيطالي المعاصر « أومبرتو ريتستانو »
وقد مهد لها ببحث باللغة الإيطالية تناول فيه التأليف في « لحن العامة » بوجه عام ، وذكر
أسماء من ألفوا فيه ، وكتبهم وترجم لابن مكّي بايجاز . ويقع البحث كله في سبع وعشرين
صفحة من القطع المتوسط ، منها عشرون صفحة للتمهيد ، وست لنشر المقدمة ، والصفحة الأخيرة
للختام .

وقد ترجم لي هذا البحث الى العربية أحد المترجمين في مصلحة الاستعلامات . ولى على
التمهيد والتحقيق ملاحظات :

١ - ذكر في كتب اللحن كتاب « الملاحن » لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ص ١٣)
وليس منها ، بل يشتمل على الفاظ وأساليب لكل منها معنيان ، ظاهر يخطر على
الذهن لأول وهلة وآخر خفي كقولك : ما رأيت فلانا ولا كلمته ، فالظاهر الرؤية
والكلام ، والخفي ضرب رثته وجرحه ، وفي ذلك يقول مؤلفه : « هذا كتاب ألفناه
ليفزع اليه المجرى المضطهد على اليمين المكره عليها ، فيعارض بما رسمناه ويضمّر
خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم . » . واشتقاقه من اللحن بمعنى الفطنة
(راجع مقدمة الملاحن ص ٣ ط/السلفية ١٣٤٧ هـ) .

٢ - حرفت كلمة « المشركون » في قوله تعالى : (ولو كره المشركون) الى « المشركون »
وضبطت بوضع فتحة فوق الناء (ص ٢١)

٣ - ظهرت في المقدمة أخطاء نرجح أنها مطبعية ، وهي :
(أ) وجاهل يتناول بالزاوية اليه وصحتها : أو جاهل يتناول بالزراية
اليه (ص ٢٣) .

(ب) ثم أتبعته كلاماً ما يليق به وصحتها : كلاماً يليق به (ص ٢٦)
(ج) لمعناناه وصحتها : لمعناه (ص ٢٦)

(٢) راجع دراستنا لهذا الكتاب في كتابنا « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة »

ترجمة المؤلف (١)

هو أبو حفص عمر بن خلف بن مكّي الجَمَيْرِي المازَرِيّ (٢) الصَّقَلِيّ . النحوي ، اللغوي ، الفقيه ، المحدث ، الخطيب ، الشاعر ...

يلقبه الذين كتبوا عنه بالألقاب تدل على أنه كانت له بين معاصريه منزلة رفيعة ، فيلقبه النووي بالإمام (٣) ، ويلقبه السيوطي بالإمام اللغوي المحدث (٤) ، ويدعوه ابن دحية : القاضي الجليل (٥) ، والصَّفَدِي : الشيخ الجليل القاضي (٦) ، ويقول عنه العماد الأصفهاني : « فضله بالألسنة في جميع الأمكنة مأثور (٧) » .

وفي غمرة الأحداث التي يرويها ابن خلدون عن غزو النورمان لصقلية ، واستيلائهم على مدنها الهامة من أيدي المسلمين بعد عام ٤٥٥هـ (٨) لا ينسى العالم الذي هاجر إلى « تونس »

(١) مصادر هذه الترجمة :

- ١ - خريدة القصر وجريدة العصر : ج ١١ ورقة ٤٤ ، ٤٥
 - ٢ - انباه الرواة على أنباه النحاة : ٣٢٩/٢
 - ٣ - المطرب في أشعار أهل المغرب : ٩٢
 - ٤ - تصحيح التصحيح وتحريم التحريف : ورقة ٤٢
 - ٥ - تلخيص ابن مکتوم : ١٦٠
 - ٦ - كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر : ٢١١/٤
 - ٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : ٣٦١
 - ٨ - هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والمصنفين : ٧٨٢
 - ٩ - كشف الظنون : ٩٩٣/٢
- (٢) نسبة الى مازر من بلاد صقلية ، وهذه النسبة أوردها ابن حية : المطرب : ٩٢
- (٣) تهذيب الاسماء واللغات : ٩٨/٧
- (٤) بغية الوعاة : ٣٦١
- (٥) المطرب : ٩٢
- (٦) تصحيح التصحيح : ورقة ٤٢
- (٧) خريدة القصر : ١١ ورقة ٤٤
- (٨) في عام ٤٦٤ انتهى الدور الأول من فتح النورمان لصقلية ، باستيلائهم على مدن « بالرم » و « مازر » و « مسينة » و « قطنية » . وبعد عشرين سنة أي في عام ٤٨٤ (١٠٩١ م) تم استيلائهم على الجزيرة كلها من أيدي المسلمين (راجع أخبار فتح النورمان لصقلية في : المكتبة الصقلية لميخائيل أماري : ٢٧٦ وما بعدها وكتاب العبر لابن خلدون : ٢١١/٤ والعرب في صقلية لاحسان عباس : ١٢٩) .

ليتبوأ فيها مكانا علياً ، أعنى منصب القضاء ، فيقول : « ورجع إلى إفريقية عمر بن خلف ابن مكى فنزل تونس ، وولى قضاءها »^(١) ، وكان ذلك حوالى سنة ٤٦٠ هـ كما يستنبط من كلام ابن خلدون .

ذُكر أنه خطيب ، كان يخطب الجمعة من إنشائه ، وقرن اسمه فى الخطابة الدينية بآبن نباتة ، يقول العماد الأصفهاني : « تروى له خطب لاتقصر عن خطب ابن نباتة ، تعجب رواته »^(٢) وكان شاعرا ، أورد العماد مقتطفات من شعره^(٣) ، تقوم كلها على الحكمة والموعظة الحسنة .

فهو يذم الحرص ، ويبين أن ما كان للمرء سوف يأتيه :

يا حَرِيصًا قطع الأيام في بُؤس عيشٍ وعناءٍ وتعبٍ
ليس يعدوك من الرزق الذى قسم الله ، فأَجِئْ في الطَلَبِ

ويذم من يشير على غيره برأيه ، من قبل أن تطلب مشورته :

لا تُبادِرْ بالرأيِ من قبلِ أن تُسألَ عنه وإن رأيتَ عَوَارًا
أَحْمَقُ الناسِ من أشار على النا سِ برأى من قبل أن يُستشارا

وينهى عن مصاحبة الجاهل الذى يضر صاحبه من حيث يحسب أنه ينفعه :

لا تصحَبَنَّ إذا صحبتَ أخا جهلٍ ولو أن الحياة مَعَهُ
إن الجهول يضرُّ صاحبه من حيث يحسب أنه نَفَعَهُ

ويرى أن من آيات صدق الود أن يكلف الصديق صديقه من أمره ما كان ذا بال ، ولا يؤثر

التخفيف عنه :

صديقى الذى فى كل يوم وليلةٍ يُكَلِّفنى من أمره ماله بالُ
ولا يُؤثِّرُ التخفيف عنى فإنما علامةُ صدقِ الودِّ عندى إدلالُ

(١) كتاب العبر : ٢١١/٤

(٢) خريدة القصر : ٤٤/١١

(٣) المصدر نفسه : ٤٤ ، ٤٥

وينصح بالعزلة والتقصف ، ويؤثر صحبة الكتاب ، وقطع الرجاء إلا من الله :

اجعل صديقك نفسك وجوف بيتك جلسك
واقنع بخبز وملح واجعل كتابك أنسك
واقطع رجاءك إلا ممن يُصرفُ نفسك
تعش سليما كريما حتى توافي رَسَّك

ويرى الشعر الأبيض فاصلا بين مرحلتين في العمر :

أيروم من نزل المشيب برأسه ما قد تعود قبله من فعله
من لم يميّز نقصه في جسمه في الأربعين فإنه في عقله (١)

وفي هذا المجال يدور أكثر شعر ابن مكي ، ولعله كان يُضمّن هذه الأبيات خطبه المنبرية ،
ففيها روح الواعظ ، وأسلوب المرشد ، ونغمة الخطيب .
ولم يرو لابن مكي من المؤلفات غير « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » .
وفاته :

جاء في هدية العارفين (٢) أن ابن مكي توفي عام ٥٠١ هـ ، وذكر الأستاذ حسن حسني
عبد الوهاب ، أن وفاته كانت في النصف الأخير من القرن السادس الهجري (٣) .
وأنا أميل إلى ترجيح الأول : إذ أن الثابت أن ابن مكي انتقل إلى تونس وولى قضاءها
حوالي ٤٦٠ هـ وكان قد ألف كتابه وعرضه على ابن البر التميمي (٤) الذي غادر صقلية
إلى الأندلس في العام نفسه ... ومعنى الأخذ بقول حسن حسني عبد الوهاب أن ابن مكي عاش
قراية مائة عام بعد توليته القضاء ، ولم يذكره أحد بين المعمرين .
شيوخ ابن مكي :

من بين العلماء الذين ترددت أسماؤهم في « تثقيف اللسان » وأفاد ابن مكي من آرائهم
ورواياتهم ، نلمح ثلاثة ربما كانوا شيوخه وأساتذته المباشرين :

(١) خريدة القصر : ٤٤/١١ ، ٤٥

(٢) ص : ٧٨٢

(٣) مقدمة كتاب الجمانة في ازالة الرطانة : ٥

(٤) ترجمنا له في الصفحة التالية بوصفه أستاذا لابن مكي .

أولهم : الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن البرِّ التميمي ، اللغوي الصَّقْلِيُّ (١) ولد في صدقلية ، ورحل عنها في طلب العلم إلى المشرق ، وروى كثيرا من اللغة ، وكان في مصر عام ٤١٣ هـ . ثم عاد إلى صَقْلِيَّة ، وظل بها حتى هاجر إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ . وظل هناك ، إلى أن وافته المنية . ولم يذكر الذين ترجموا له أن ابن مكى تلميذه ، بل ذكروا علي بن جعفر ابن علي السعدي المعروف بابن القطَّاع اللغوي الصقلِي (توفي ٥١٥ هـ) (٢) بل عرف بعضهم بابن البرِّ بأنَّه شيخ ابن القطَّاع (٣) .

أما صلة ابن مكى بأستاذه ابن البرِّ فقد ظهرت في مواطن كثيرة من «تثقيف اللسان» . ويمكن القول بأنَّ ابن البرِّ كان له الإشراف العلمي - بأحدث معانيه - على إعداد هذا الكتاب . يقول ابن مكى في مقدمته :

« وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحَّد ، والعلم المفرد ، أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البرِّ التميمي - أيده الله - فأثبتُّ جميع ما عرفه وارتضاه ، ومحوت ما أنكره وأباه ، لأزول عن مواقف الاستهداف ، وأريح نفسي من عهدة التغليط. » .

وعلى امتداد هذا الكتاب نجد مواضع كثيرة ، أخذ فيها ابن مكى بما رواه أستاذه أو رآه . وهو يذكره بقوله : « قال الشيخ أبو بكر ، قال لنا الشيخ أبو بكر ، قال لي ... » ، أخبرنا ، حكى لنا ، أنشدني ، ما أنشدنيهِ الشيخ أبو بكر ... » وهذا يدل على الصلة العلمية الوثيقة بين الأستاذ والتلميذ .

والثاني من هؤلاء الشيوخ : أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السَّهْمِي (٤) القرشي ، الفقيه الصقلِي المشهور ، توفي بالإسكندرية عام ٤٦٦ هـ وكان قد هاجر إليها قبل ذلك بأعوام . وقد روى عنه ابن مكى رأيه في ثلاث مسائل فقهية ، ويذكر روايته بقوله : « وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، وقال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، قال الشيخ أبو محمد . »

(١) ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة : ٣٦٧/١ ، انباه الرواة : ١٩٠/٣ ، المطرب : ٥٩ ، بنية الوعاة : ٧٥ المشتبه : ٥٥/١ تلخيص ابن مكرم : ٢٢٥ ، طبقات ابن قاضي شهبه : ٩٩/١

(٢) انباه الرواة : ٢٣٦/٢

(٣) المشتبه : ٥٥/١

(٤) ترجمته في الديباج المذهب : ١٧٤

وثالثهم : أبو علي حسن بن رَشِيْق القَيْرَوَانِي ، الأديب الشاعر اللغوي ، صاحب « العمدة »
ومن مواليد المحمدية بإفريقية عام ٣٩٠ هـ ، ومن أهل القيروان بعد السادسة عشرة من عمره ،
ومن المهاجرين إلى صقلية . وتوفي بها عام ٤٥٠ أو ٤٥٦ أو ٤٦٣ هـ (١) .

وقد أخذ ابن مكى برأيه في روايات أبيات للمتنبي وجميل وكثير ، وهو يذكر ابن رَشِيْق
بقوله : « هكذا قال لي أبو علي حسن بن رَشِيْق ، قال لي أبو علي » « قال لي حسن بن رَشِيْق » .
وربما كان لابن مكى شيوخ آخرون ، ولكن هؤلاء الثلاثة هم الذين استطعنا أن نبرز
أستاذيتهم من خلال النصوص .

نسبة الكتاب إليه :

إذا استثنينا حاجي خليفة الذي يذكر أن « تثقيف اللسان » لعلي بن جعفر بن القطاع
السعدي الصقلي المتوفى ٥١٥ هـ (٢) . ويذكر لابن مكى كتابا عنوانه « سقيف اللسان » (٣) -
وجدنا إجماعا على نسبة « تثقيف اللسان » إلى أبي حفص عمر بن مكى الصقلي .

أما ما وقع في كشف الظنون ، فقد صححه مؤلف آخر هو إسماعيل البغدادي (٤) ، الذي
ذكر لابن القطاع كتاب « تثبيت اللسان » ونسب لابن مكى « تثقيف اللسان في اللغة » .

ولعل من أوثق المصادر في صحة هذه النسبة كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » (٥)
الذي ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى ٥٧٧ هـ . في الرد على كتابي « لحن
العامة » لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، و « تثقيف اللسان » لأبي حفص عمر بن مكى .

(١) ترجمته في : معجم الأدباء : ١١٠/٨ ، وفيات الأعيان : ١٦٢/٤ ، تلخيص ابن مكنوم :

٥٤ ، انباه الرواة : ٢٩٨/١ بغية الوعاة : ٢٢٠

(٢) كشف الظنون : ٣٤٤

(٣) نفس المرجع : ٩٩٣ وقال محققه : « قلت : في طبقات النحاة للسيوطي وقع بلفظ تثقيف
اللسان ، بالتاء وبعدها ناء وهو المناسب للسان » .

(٤) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والمصنفين : ٦٩٥

(٥) توجد منه نسختان خطيتان في مكتبة الاسكوريال أولاها برقم ٤٦ بعنوان : الرد على
الزبيدي في لحن العوام . والثانية برقم ٩٩ وعنوانها : المدخل الى تقويم اللسان
وتعليم البيان . وقد ذكر كتاب ابن مكى في عدة مواضع من هذا الكتاب .

وكذلك ذكر الكتاب مقرونا باسمه ، كل من :

- ابن دحية (ت ٦٣٣هـ) (١) والقفطى (ت ٦٤٦هـ) (٢) والنوى (ت ٦٧٦هـ) (٣)
وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) (٤) والصفدى (ت ٧٦٤هـ) (٥) والزرکشی (ت ٧٩٤هـ) (٦)
والسيوطى (ت ٩١١هـ) (٧)

عنوان الكتاب :

في صفحتى العنوان ، في المخطوطتين اللتين اعتمدت عليهما ، جاء العنوان :
« كتاب تثقيف اللسان » وهو مطابق لما جاء في تهذيب الأسماء ، ووفيات الأعيان ، وإعلام
الساجد ، وشذرات الذهب (٨) .

ولكننا نجد في مراجع أخرى قريبة من عصر المؤلف ، هكذا :

« تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » ذكره ابن هشام اللخمي في عدة مواضع من كتابه :
« المدخل إلى تقويم اللسان » ، وابن دحية في « المطرب » ، والقفطى في « إنباه الرواة (٩) » ،
والصفدى في « تصحيح التصحيف » . ويؤيد هذا العنوان ما قاله المؤلف في مقدمته : « ليكون تثقيفا
للسان وتلقيحا للجنان » .

تاريخ تأليفه :

من الثابت أن ابن مكي عرض مادة كتابه على ابن البر التميمي ، كما ذكر في مقدمته .
ومن المعروف أن ابن البر ترك صقلية إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ . كما بينا في ترجمته - وفي
هذا العام أو بعده بقليل هاجر ابن مكي أيضا إلى تونس . ومن هنا يمكننا القول بأن تثقيف
اللسان ألف قبل هذا التاريخ .

(١) المطرب فى أشعار أهل المغرب : ٩٢

(٢) انباه الرواة على أنباه النحاة : ٣٢٩/٢

(٣) تهذيب الأسماء واللغات : ٩٨/١

(٤) وفيات الأعيان : ٤١٧/١

(٥) تصحيح التصحيف وتحريير التحريف : ٤٢

(٦) اعلام الساجد : ٢٦

(٧) بغية الوعاة : ٣٦١

(٨) ٣٨/٣ (فى ترجمة كشاجم)

(٩) فيه تقديم وتأخير : تلقيح الجنان وتثقيف اللسان

ثم يمكننا أن نزيد تاريخ التأليف تحديدا فنرجح أنه بعد عام ٤٥٦ هـ الذي توفي فيه ابن رشيقي - على الأرجح - وذلك لأن ابن مكى يذكره بقوله : رحمه الله .

أما جمع مادة الكتاب - وهي متنوعة موفورة - فقد استغرق زمنا يصعب تحديده .
مراجع المؤلف :

يمكن تقسيم مراجع ابن مكى ، في كتابه هذا ، أربعة أقسام :

(١) المادة التي جمعها ، والتي تتمثل في الأغاليط التي وقع فيها أهل صقلية على اختلاف طبقاتهم ، من العامة ، والخاصة ، والفقهاء والقراء والمحدثين ، وأهل الوثائق ، وأهل السماع (الأغاني) ، وأهل الطب .

(٢) المراجع التي اعتمد عليها في تصويبه وأعلاها القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ثم دواوين الشعراء ، وكتب الأمثال ، ومعجمات اللغة ، وكتب النحو ، وموسوعات الأدب .

(٣) الاستشهاد بآراء وروايات لطائفة كبيرة من اللغويين والنحاة والرواة ، منذ القرن الثاني الهجري حتى الخامس . وقد قمت بحصرهم ، وهم :

(أ) من القرن الثاني : أبو عمرو بن العلاء ، والمفضل الضبي ، وسيبويه .

(ب) من القرن الثالث : النضر بن شميل ، وأبو زكريا الفراء ، وأبو عمرو الشيباني

وأبو زيد الأنصاري ، والأصمعي ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى

وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عمر الجزمي ، وابن الأعرابي ،

وابن سلام الجمحي ، وابن السكيت ، وأبو عثمان المازني ،

وأبو حاتم السجستاني ، وأبو سعيد السكري ، وابن قتيبة ،

والمبرد ، وأحمد بن جعفر الدينوري ، وأحمد بن يحيى ثعلب ،

والمفضل بن سلمة ، وأبو علي الهجري .

(ج) من القرن الرابع : أبو إسحاق الزجاج ، والأخفش الأصغر ، وأبو بكر محمد بن

الحسن بن دريد ، وأبو بكر بن الأنباري ، وأبو الحسن المهدي ،

وأحمد بن ولاد ، وأبو جعفر النحاس ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو علي

القالبي ، وأبو بكر الزبيدي ، وأحمد بن محمد الخطابي ، وابن

جني ، وعلي بن محمد الأهوازي ، وحمزة بن الحسن الأصفهاني .

(د) من القرن الخامس : أبو يعقوب يوسف بن خرزاذ ، وأبو بكر بن البر ، وابن رشيق
وأبو محمد عبد الحق ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو الحسن علي
ابن القاسبي .

(٤) نصوص وآراء نقلها من كتب بعينها وذكرها في كتابه ، وهذه الكتب هي :

١ - غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام .

٢ - إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن السكيت .

٣ - لحن العامة : لأبي عثمان المازني .

٤ - التذكير والتأنيث : لأبي حاتم السجستاني .

٥ - غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة .

٦ - أدب الكاتب : لابن قتيبة أيضاً .

٧ - الهجاء : لأحمد بن جعفر الدينوري .

٨ - مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى .

٩ - الفاخر : للمفضل بن سلمة .

١٠ - النوادر : لأبي علي الهجري .

١١ - الأنواء : لأبي القاسم الزجاج .

١٢ - جمهرة اللغة : لابن دريد .

١٣ - الأمالي : لابن دريد .

١٤ - الكافي : لأبي جعفر النحاس .

١٥ - معاني القرآن : لأبي جعفر النحاس .

١٦ - اليواقيت : لأبي عمر الزاهد .

١٧ - المقصور والمدود : لأبي علي القالي .

١٨ - لحن العامة : لأبي بكر الزبيدي .

١٩ - علل العروض : لعلي بن محمد الأهوازي .

٢٠ - الملخص : لعلي بن محمد القاسبي .

موضوع الكتاب :

أراد ابن مكي لكتابه أن يكون «تثقيفا للسان» بما يضم من تصحيح للأخطاء اللغوية التي شاعت بين العامة والخاصة في صقلية ، في القرن الخامس الهجري . وأن يكون «تلقيحاً للجنان» بما تضمنه من شرح لما يجرى على الألسنة من أمثال سائرة ، ومن تفسير طائفة من أبيات الشعر ظاهر لفظها مخالف لمعناها ، إلى غير ذلك من الموضوعات التي اشتمل عليها الكتاب ، والتي يمكن تقسيمها إلى ما يلي :

١ - التصحيف : ويضم الباب الذي عقده تحت هذا العنوان ألفاظا وأشعارا وأعلاما وقع

فيها التصحيف ..

وقد تبين لنا من دراسة هذه المواد أن أكثرها مما وقع من الخاصة لا العامة .. وهو أقرب إلى المواد التي ضمنها أبو أحمد العسكري كتابه «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» والتي ضمنها حمزة الأصفهاني كتابه «التنبية على حدوث التصحيف» ولكنه مستقل عنهما في مادته التي قدمها ، لأنه جمعها مما يصحف فيه الناس في صقلية ، وقد ذكر في مقدمة كتابه أن هذا الباب كان سبب تأليف الكتاب ومفتاح النظر فيه .

٢ - لحن العامة والخاصة : ويشمل أكثر مواد الكتاب ، ويقع في ثلاثة وثلاثين بابا من الأبواب الخمسين .. والمؤلف لا ينص على ما يقع من العامة أو من الخاصة إلا في أبواب قليلة وهي : «باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر» و«باب ما خالفت العامة فيه الخاصة وجميعهم على غلط.» و«باب ماجاء فيه لغتان استعملت العامة أفصحهما» و«باب ما للعامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ» .

والسر في أنه جمع في أكثر الحالات بين لحن العامة ولحن الخاصة ، دون تمييز ، أنه قد نص في مقدمة الكتاب على أن الناس قد تساوا في الخطأ إلا قليلا «وإنما يتميز أولئك القليل - على ما بهم من تقصير - عند المباحثة والمكاتبة ، وقراءة الكتب ومواضع التحقيق . فأما عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفة ماتداوله الجمهور واستعمله الجم الغفير»

فهو إذاً كان يصحح ما يجرى في لهجات الخطاب ، والجميع فيها سواءً . وما وجده من اختلاف بين العامة والخاصة جمعه في أبواب خاصة ، وهي الأبواب الأربعة التي ذكرناها آنفاً .

وهذا التخصيص يؤيد ما ذهبنا إليه من أن ما عدا هذه الأربعة من أبواب اللحن يشمل ما يغلط فيه العامة والخاصة على السواء .

٣ - أخطاء المتخصصين : يضم الكتاب طائفة كبيرة من الأخطاء التي تجرى على ألسنة المتخصصين ، وتشمل :

أ- غلط. قراء القرآن : وقد تبين لنا أن ما ذكره في هذا الباب من « اللحن الخفي » الذي عرفه التهانوي (١) بأنه « ما يخل إخلالاً يختص بمعرفة علماء القراءة وأئمة الأداء الذين تلقوه من أفواه العلماء ، وضبطوه من ألفاظ أهل الأداء » فما أورده ابن مكي في هذا الباب يكون بإظهار النون الخفيفة والتنوين في مواضع لا يجوز فيها إظهارها في قراءة القرآن ، والوقف في مواضع لا يجوز الوقف عليها ، وتشديد المخفف وتخفيف المشدد .. كما أدخل فيه من أخطاء المؤذنين إظهار التنوين قبل الراء في قولهم : وأشهد أن محمداً رسول الله ، وقد ذكر هذا الخطأ بمناسبة كلامه على إظهار النون في القرآن .

ب- غلط. أهل الحديث : ويضم أغلطا وقعت من دارسي الحديث في صقلية ، منها الخطأ في ضبط أسماء كتب الحديث ككتاب الملخص ، وتخفيف همزة « الموطأ » ، وكالتصحيح في نص الحديث ، وتسكين المتحرك ، وتحريك الساكن ، وقصر الممدود ، ومد المقصور والخطأ في أسماء المحدثين والرواة .

ج- غلط أهل الفقه : ويشمل غلطهم في بعض المصطلحات الفقهية ، كالخلط بين « يجب » و « ينبغي » و « يجوز » و غلطهم في ألفاظ. واردة في كتب الفقه ، ومستعملة في كلام الفقهاء ، وهي لاتخرج عن نوع الخطأ الوارد في الأبواب الأخرى ، من تصحيف ، أو إبدال ، أو زيادة أو نقص ، أو تسكين متحرك ، أو تحريك ساكن ... والفرق أن هذه الأخطاء محدودة في نطاق أهل الفقه .

د- غلط. أهل الوثائق : تدل الكلمات التي أوردها ابن مكي في هذا الباب على أن المراد بأهل الوثائق : كتاب العقود ووثائق الزواج ، والبيع ، والإجارة ، وما إليها من العقود التي توثق

المعاملات بين الناس ؛ فمن ألفاظه نستدل على أن هؤلاء الوثائقيين كانوا يحررون عقود الزواج ، فقد ذكر العبارات الآتية : «مهر يحل بالبناء» ، « وعلى هذا الزوج أن يدر على زوجته نفقتها » ، و« بعد أن استؤذنت فصمتت » « وأقرت فلانة المتوفى عنها زوجها » . وكانوا يحررون عقود المعاملات الأخرى ، فقد ذكر : « ولهذه الدار حدود أربعة » ، « أقر المكنى بأبي فلان » ، « ينقص كل رباعى منها على الوازن حبة ذهب » و« على أن النقد المعجل من ذلك مائتا رباعى » . .

هـ- غلط. أهل الطب : ويضم هذا الباب طائفة من المصطلحات في أسماء العقاقير والأدوية ، وأسماء الأمراض ، وتسميتهم الطبيب : « المتطبب » .

و- غلط. أهل السماع : ويعنى بهم ابن مكي أهل الغناء . والسماع في اللغة : الغناء . ويسمون كذلك أهل الإيقاع ، وهو في اللغة أن يوقع الألحان ويبينها . وقد ذكر ابن مكي أنهم كانوا ينطقونه : اللقاع .

وقد بدأ ابن مكي هذا الباب بهذا الخطأ في اسم صناعة الغناء أعنى الإيقاع . وجميع الأخطاء التي أوردتها بعد ذلك واقعة في أبيات تغنى ، وهى من شعر قيس بن الخطيم ، وسحيم ، ومجنون ليلي ، وكثير عزة . وجميل بثينة ، وعمر بن أبي ربيعة ، والنميرى ، وجريز ، والمتنبى ، والبحتري ، وأبي نواس ، والشريف الرضى .

ز- تفسير ما يجرى على ألسنة الناس - عامتهم وخاصتهم - وهم لا يعرفون تأويله ، أى مورده إن كان من الأمثال ، واشتقاقه إن كان تعبيراً شائعاً يجرى مجرى الأمثال ... وصنيعه في هذا الجزء شبيه بما صنعه المفضل بن سلمة بن عاصم في كتابه « الفاخر » وهو قد رجع إليه فعلاً ، وفي هوامش تحقيقنا بيان المواضع التي رجع إليها في ذلك الكتاب .

ج- تصحيح لتأويلات وقعت من الناس على غير وجهها الصحيح ، وهى في آيات قرآنية ، واحاديث ، وفي اشتقاق بعض الكلمات الشائعة .

والفرق بين هذا الباب وسابقه أن الباب السابق مما لا يعرفون تأويله ، وهذا مما تأولوه على غير وجهه

ط - خصص ابن مكي جانبا من كتابه لشرح قواعد الكتابة العربية ، وعنوانه « باب من الهجاء » وهو شبيهه بالباب الذى عقده ابن قتيبة فى « أدب الكاتب » وسماه « تقويم اليد » وقد رجع إليه ابن مكي ، كما رجع إلى ما كتبه أحمد بن جعفر الدينورى فى كتابه « الهجاء » وهذا الباب للخاصة وللشداة من طلاب العلم ، وقد بدأه بقوله : « يكتب أكثر الخاصة » .

ى - خصص جانبا لضبط الكلمات التى تتقارب ألفاظها أو أبنيتهما وتختلف أو تتضاد معانيها ، كما ذكر علامات تساعد على رفع الإشكال من الكلمات المتقاربة الأشكال ..

ك - ثقافة عامة غير لغوية ، حيث يذكر صفات خلقية أو خلقية تحمد فى مجال ، وتذم فى مجال . كما ذكر مصطلحا واحدا يستعمل فى العروض وهو مذموم ، ويستعمل فى الغناء وهو محمود ، وهو التضمين ...

وهذا من الأبواب التى أشار إليها ابن مكي فى المقدمة بقوله : « أضفت إليه أبوابا مستطرفة ، ونتفأ مستملحة » .

ل - عقد بابا أورد فيه كلمات من القرآن والحديث ، والشعر والنثر ، يدل ظاهر لفظها على معنى مخالف للمعنى المراد . فهذا الباب أقرب إلى الملاحن منه إلى اللحن .

منهج التحقيق :

إن غاية التحقيق هى : « أن يؤدى الكتاب أداءً صادقا ، كما وضعه مؤلفه ، كما وكيفا ، بقدر الإمكان »^(١) .

وفى سبيل بلوغ هذه الغاية ، سلكت المنهج التالى ، فى التحقيق ، والتوثيق ، وخدمة النص :

١ - حصلت على النسختين المعروفتين من « تثقيف اللسان » ، وبذلت محاولات للحصول

على إحدى نسخه قيل إنها فى المغرب . وسجلت محاولات فى هذه المقدمة .

٢ - رتبت النسختين حسب قيمتهما - وقد بينت قيمة كل منهما - وذكرت ما يرجحها .

(١) تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون : ٣٨

٣- قابلت بين النسختين ، وأثبت الاختلاف في الهوامش ، وحافظت على ماجاء في نسخة الأصل إلا إذا تأكد لي أنه خطأ من الناسخ ، مع وروده صحيحا في النسخة الأخرى ، أو في أحد مصادر الكتاب .

٤- الزيادة التي توجد في إحدى النسخ تثبت في الأصل بين علامتي الزيادة [] بشرط أن يترجح لدى أنها من كلام المؤلف ، كأن تكون هي أو جزء منها ، أو أى إشارة إليها ، في كتاب نقل عن المؤلف . أما إذا شككت فيها فإني أثبتها في الهامش . وعلى سبيل المثال : وجدت زيادة في غير النسخة الأصلية من التثقيف فبذلت محاولة للاستدلال على أنها من كلام ابن مكى ، أسفرت عن : أن صلاح الدين الصفدى نقل عن هذا الجزء في كتاب «تصحيح التصحيف وتحريير التحريف» وأن يحيى النووى نقل عنه في «تهذيب الأسماء» فلم أتردد في إثبات هذه الزيادة .

٥- التزمت المقابلة التامة بين نصوص الكتاب الذى أحققه ، ونصوص الكتب التى نقل عنها المؤلف ، والكتب التى نقلت عنه ، وأثبت الاختلاف في الهامش .

٦- فى الشواهد الشعرية : نسبتها إلى قائلها ، وقابلت روايتها فى الكتاب بروايات المصادر الأصلية . وأعلاها الدواوين ، والمجموعات الشعرية ، والمعجمات الكبيرة . وأثبت فى الهامش اختلاف الروايات ، واهتمت - على وجه الخصوص- بالاختلاف فى موضع الشاهد .

٧- فى الشواهد الأخرى : أثبت أسماء السور وأرقام الآيات ، ومصادر الأحاديث ، والأمثال ، والأقوال ، مع نسبة الأخيرة إلى قائلها .

٨- عرفت بأعلام النص بإيجاز ، مع ذكر مصادر ترجمة العلم .

٩- عرفت بالمواضع الواردة فى النص ، وشرحت المصطلحات الخاصة الواردة فيه .

المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق

بعد أن استقر الرأي على تحقيق «تثقيف اللسان» كان أول ما قمنا به البحث عن نسخته المخطوطة .

وقد وفقنا في الحصول على نسختين مخطوطتين قام عليهما التحقيق ، إلى جانب المخطوطات التي نقلت عن التثقيف ، وسيأتي بيانها ... وكنا نطمح في الحصول على نسخة ثالثة ، ولكن لم نعثر لها على أثر ... فقد ذكر «بروكلمان» في «تاريخ الأدب العربي» : الملحق : ١ - ٥٤١ أن نسخة من «تثقيف اللسان» في مكتبة مراد ملا باستانبول ، رقمها ١٧٥٣^(١) وأن نسخة أخرى توجد في مكتبة عبد الحى الكتانى في فاس^(٢) . أما نسخة مراد ملا فقد حصلنا على صورتها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

كما حصلنا من المعهد على نسخة أخرى - لم يذكرها بروكلمان - وهى مصورة عن مخطوطة لتثقيف بمكتبة عارف حكمت بالحجاز برقم (٣٠ نحو) .

ولم نقنع بالنسختين فحاولنا البحث عن نسخة الكتانى ...

ولما كانت مكتبة عبد الحى الكتانى قد آلت ملكيتها للدولة المغربية ، ونقلت إلى الرباط ، فقد بذلت ثلاث محاولات للبحث عن هذه المخطوطة :

أولها قام بها صديقي الدكتور محمد مصطفي هداره أثناء سفره إلى الرباط . ضمن وفد الجامعة العربية .

وثانيها قام بها الأستاذ إبراهيم التازى وكيل وزارة التربية الوطنية بتوصية من الدكتور هداره .

(١) الرقم الصحيح لهذه النسخة : ١٧٢٥ كما هو مبين في صفحة العنوان .
(٢) نقل خبر هذه النسخة عن الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فى مقدمته لكتاب «الجمانة فى ازالة الرطانة» صفحة : ٥ (ط . المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٣) .

وثالثتها قام بها الأستاذ محمد السعدى فرهود ، المدير المساعد للمركز الثقافى العربى بالرباط .
وتلقى الدكتور هدارة خطابا مؤرخا ١٠-١٠-١٩٦١ من الأستاذ التازى يقول فيه إنه بحث
بنفسه عن الكتاب فما وجد له أثرا .

وتلقى الأستاذ السعدى فرهود خطابا مؤرخا ٢٤-٧-١٩٦٢ من الخزنة العامة للكتب بالرباط ،
وبتوقيع محمد إبراهيم الكتانى ، مدير الخزنة ، ومختوما بخاتم الدولة جاء فيه :
« جوابا على رسالتكم حول المخطوط المعنون : « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لأبى حفص
عمر بن مكى الصقلى ، أخبركم أن هذا المخطوط لم نعثر عليه لحد الآن (١) » .
واطمأن قلبى ... واكتفيت بالنسختين اللتين أصفهما فيما يلى :

(١) نسخة مراد ملا

(ورمزها : م)

هذه النسخة مصورة فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن مخطوطة مكتبة
مراد ملا فى تركيا ، ورقمها فيها : ١٧٢٥ وعدد صفحاتها - كما جاء فى صفحة العنوان - ١٥٤
وبمراجعة الصفحات وجدت أن صفحة ١٣٩ مكررة فى الترقيم وأن فى صفحة ١٥٥ تسعة
أسطر فى وجه واحد . فتكون أوراق المخطوطة : ١٥٦ عدد الأسطر فى الصفحة : ١٥ وفى الصفحة
وجهان ، وفى أسفل الوجه الأول تكتب أول كلمة فى الوجه الثانى وهكذا .
خطها نسخى جميل ، مضبوط . مع قلة خطأ . وقد تبين أن نحو ٧٤ سطرا ساقطة من
هذه النسخة ، فى آخر الورقة ٨٤-أ : « من ذلك قولهم رفقة ، جائز مسموع » وانتهى وجه
الصفحة ، وبدأ الوجه ٨٤-ب بكلمة « تُرُنْج » وبمقابلة هذه النسخة على النسخة الأخرى وجدت
تكلمة الكلام إلى أن وصل إلى كلمة « تُرُنْج » .

وقد تأكد لى هذا السقط . بعدة قرائن :

(١) أن كلمة « تُرُنْج » جاءت مبتورة لاعلاقة لها بما قبلها فلما أكمل الكلام التأمّت منه .

(١) جميع الأوراق الخاصة بهذا الموضوع محفوظة لدى .

(٢) أن صلاح الدين الصفدى نقل في تصحيح التصحيح نصوصا تقع في هذا الجزء الساقط.
(تصحيح التصحيح : ورقة ٢١٠ ، ٢٤٥) .

(٣) كذلك نقل النووى في تهذيب الأسماء : ٩٨/١ كلمات تقع في هذا الجزء .
تاريخ النسخ :

لم يذكر في هذه المخطوطة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، غير أن خبراء الخطوط . في معهد
المخطوطات وفي دار الكتب حددوا تاريخه بالقرن السابع الهجرى ، وهو قريب من عصر المؤلف .
صفحة العنوان :

كتاب تثقيف اللسان

تصنيف الإمام اللغوى

الشيخ الجليل أبى حفص عمر بن مكى الصقلى النحوى

رحمة الله عليه

التعليكات :

فى أعلى الركن الأيمن : من كتب أبى بكر رستم ، عفا الله عنه .

وفى أعلى الركن الأيسر : من كتب خادم العلوم يعلى زاده السيد عبد الباقى بن شيخ محمد .
كان الله لهم .

وتحت العنوان ، فى الجانب الأيمن : من كتب العبد الفقير إلى الله عز وجل قاسم الخازندار .
المرحوم يشبك النوروزى ، نائب طرابلس تغمده الله برحمته .
آمين يا رب العالمين .

وفى الجانب الأيسر : من كتب العبد عليمى عزت . وتحت ختم ، قراءته «خازن آل محمد
عيسى» ثم ختم الواقف . وتحت رقم المخطوطة فى مكتبة مراد ملا
وهو : ١٧٢٥ .

١٥ سطرا .

١٥٤ صفحة .

وآخر المخطوطة : « تم الكتاب بعون الله ومُنه . وحسن توفيقه » ثم ختم الواقف . ونحن في نهاية الصفحة :

« الحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلامه . حسبنا الله ونعم الوكيل »
اختيار هذه النسخة أصلا :

وقد اخترنا هذه النسخة لتكون أصلا يدور عليه التحقيق ، بعد أن فاضلنا بينها وبين نسخة عارف حكمت ، الآتي بيانها ، فوجدنا نسخة مراد ملا تفضل الأخرى بأنها أقل سقطا ، وأصح نصا ، وأدق ضبطا ، وبها مشها تعليقات جيدة .

(٢) نسخة عارف حكمت

(ورمزها : ع)

هذه النسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن مخطوطة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ورقمها فيها : ٣٠ نحو .

عدد أوراقها : ١٤٠ وسطور الصفحة : ١٥

وهي مكتوبة بخط نسخي جميل مشكول .

ونقص أوراق هذه النسخة عن سابقتها سببه سقط كبير بيانه :

في صفحة ١٢٢ - ١ انقطع الكلام في آخر الوجه ، وبدأ الوجه : ١٢٢ - ب بقوله : « رأيت كِلا

الرجلين » دون أن تكون ثمة علاقة بين هذا الكلام وما قبله . وتبيننا هنا سقطا مقداره : ٤٢٠

سطرا أي ٢٨ وجها = ١٤ صفحة .

هذا إلى جانب سقط. موزع بين صفحات المخطوطة ، وقد أشرنا إليه في مواطنه .

تاريخ النسخ :

هذه النسخة كسابقتها ، لم يدون عليها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ ، وقد كتب خبرا

الخطوط في معهد المخطوطات ودار الكتب أن تاريخ النسخ هو : القرن السابع الهجري .

كتاب تثقيف اللسان

للشيخ الإمام العالم الجليل القاضي أبي حفص عمر بن مكى الصقلي

رحمه الله تعالى

التعليك :

في الجانب الأيمن : من كتب الراجي عفو ربه ، المعترف بذنبه ، أبي بكر رستم . وفي أعلى
الركن الأيسر ثم التحق بكتب المدين ولى الدين عني عنه .

وفي وسط. الصفحة ، ختم الواقف ، وقراءته :

« مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني ، أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني ،
في مدينة الرسول الكريم ، عليه وعلى آله الصلاة والتسليم ، بشرط ألا يخرج من خزائنه ،
والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ » .

وآخر النسخة : « تم الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم » .

ثم الختم الذى فى صفحة العنوان .

توثيق :

خلت النسختان - كما بينا - من تاريخ النسخ ، وامم الناسخ ، والقراءات والسماعات
وغيرها من شواهد التوثيق .

أما تاريخ النسخ فقد حدده الخبراء بالقرن السابع الهجرى ، وهو قريب من عصر المؤلف .
والدينا - بعد ذلك - ما يوثق هاتين النسختين :

(١) أن لدينا مخطوطتين لكتاب ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى ٥٧٧ هـ
في الرد على « تثقيف اللسان » ، عنوانه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » وقد نقل
نصوصا من التثقيف إما ليرد عليها أو يستشهد بها ، وإما لموافقها لحن العامة في الأندلس (١) .

وهذا شاهد صدق على صحة ما جاء فى النسختين .

(١) مخطوطة اللخمي (معهد المخطوطات العربية ١٣٢ لغة) عن مخطوطة الاسكوريال : ٩٩
والأوراق من ١٦ الى ٢٠ ومن ٣٨ الى ٥٠ وفى الاسكوريال نسخة أخرى ، رقمها : ٤٦ ومنها
صورة لدى الأستاذ الدكتور عبد العزيز الاهوانى .

(٢) كذلك نقل صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، المتوفى ٧٦٤هـ عن التثقيف وما نقله ثابت في النسختين أو إحداهما(١) .

(٣) نقل مؤلفون قريبون من عصر المؤلف آراء أوردتها ابن مكى في التثقيف ، منهم :

١ - ابن دحية (أبو على عمر بن الحسن المتوفى ٦٣٣هـ) فقد قال في صفحة ٩٢ من كتابه «المطرب في أشعار أهل المغرب» :

« وهذه القبيلة يقال لها «يَلْغَوَاظَةُ» بلام مفتوحة ، وإسكان الغين ، والنسب إليها بَلْغَوَاظِيٌّ . قرأته في «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» للقاضى الجليل أبى حفص عمر بن خلف الحِميرى المازرى .»

٢ - يحيى النووى (المتوفى ٦٧٦هـ) نقل في «تهذيب الأسماء واللغات»: ١/ ٩٨ ما ذكره ابن مكى عن اللغات في اسم «إبراهيم» وقال : حكاهن الإمام أبو حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلى النحوى اللغوى ، في كتابه «تثقيف اللسان» .

٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (المتوفى ٦٨١هـ .) قال في « وفيات الأعيان » : ١ / ٤١٧ : « وقال ابن مكى في كتاب «تثقيف اللسان» : ابن المقفع - بكسر الفاء - لأن أباه كان يعمل القفّاع ويبيعها .»

٤ - أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ) قال في فوائده على الإبدال لأبى الطيب اللغوى : « في تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكى المازرى : يقولون : كاغظ . قال أبو على القالى : الصواب كاغذ بالبدال معجمة (الإبدال لأبى الطيب : ٢ / ٢١ - هامش) .»

٥ - محمد بن عبد الله الزركشى (ت ٧٩٤هـ) قال في كتابه : « إعلام الساجد بأحكام المساجد » (ص ٢٦) : « وقال أبو حفص الصقلى في كتاب تثقيف اللسان ، ويقال : مسيد بفتح الميم حكاه غير واحد .»

(١) راجع مخطوطة « تصحيح التصنيف و تحرير التحريف » : دار الكتب المصرية - الخزانية الزكية : ٣٧ لغة .

٦ - نقل ابن العماد الحنبلي (المتوفى ١٠٨٩هـ) في «شذرات المذهب» : ٣ - ٣٨ ما قاله ابن مكي في لقب «كشاجم» بقوله : «قال في «ثقيف اللسان» : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته . . . إلخ .

وبعد فإن هذه النصوص التي نقلت عن ثقيف اللسان ، تشهد على صحة نسب النسخ التي قمنا بتحقيقها .

وهي في الوقت نفسه - وعلى الأخص كتابا اللخمي والصفدي - تعد نسخا إضافية أمدتنا بما أعاننا على تحرير النص وكانت شاهدا على أصالته .

وفي الصفحات التالية نقدم نماذج مصورة من مخطوطي «ثقيف اللسان» .

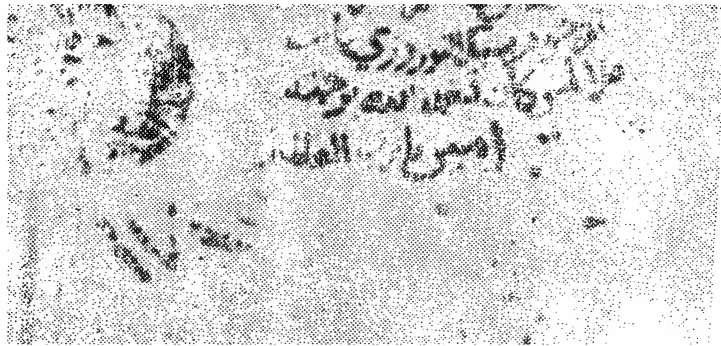
* * *

أما بعد ، فإنني أحمد الله لما أعان ووفق ، في نشر هذا الأثر القيم من آثار الإسلام والعروبة ، في جزيرة أوروبية ، رضى الله لأهلها الإسلام دينا ، والعربية لغة ، في حقبة من التاريخ ، كان هذا الكتاب من آياتها . وأسأله - جلت قدرته - مزيداً من العون والتوفيق ، في سبيل خدمة العربية الفصحى . إنه نعم المولى ونعم النصير .

عبد العزيز مطر

١١ من جمادى الآخرة ١٣٨٦ هـ
٢٦ من سبتمبر ١٩٦٦ م

مصر الجديدة في



مكتب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

عنوان مجيئنا عندنا فوالله ما قالوا غير ما قالوا
ما قالوا في بيع الخطبة فتهزدهم عن الحياض وقالوا
عندنا قطعت لنا مال كان يعلم بالسيف
ما نغله جنان ولا الاواخيه رحمة الله
بوالكاتب تقرب الله
وهذا خير توفيق

الحمد لله الذي جعلنا من اولادنا
الذين هم في الدنيا

الصفحة الاخيرة من نسخة مراد ملا (م)

كتاب تقيف النساء

للسيخ الامام العالم الحكيم
القاضي الفاضل
محمد بن محمد بن
الحوي



١٤

من كتب بخط

١٤

صفحة الغلاف من نسخة عارف حكمت (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الحسين النعماني

الرخيص عمر بن أبي الصفي العوفي

لحمد لله الذي خلقنا باللسان العربي والذي ألقى فينا
جوامع العلم وفضاه على جميع الأمم وحل حجة قلوبهم وأبانه
دائمة بغير انقضاء عند بابي الفساجه وكامل البلاغه بطرف
على الذين كلفوا ذلك المشركون بالسيف القاهر والجهه
الناعمة صلي الله عليه وسلم فقامت الجده ووضعت الجده
المراد على اللسان وكامل الانشاء الإختان وكامل لغة
العرب فلم يزل في يوم تدمر انماها وتوب من انماها حتى استخرجها
وتجر صحتها وعفت انماها وطفت انوارها وصارت كس
من الناس مخلوقون وهم يحسبون انهم مصيرون وبعض من
العامه نصيون وهم لا يشعرون فربما يخرج المخلص من المشرك
وعنده انه قد ظهر نور من نصيب ويساوي الناس في العطاء
واللبن الاول لا وانما عرفت انما القليل على ما بهر من نقصين

الصفحة الاولى من نسخة عارف حكمت (ع)

وَالْوَأَقْدَ قَالَ ابْنًا
وَمَا شَيْءَ الْعَجَلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خَذِ الْقَعْبَ وَأَطِقْ
أَيُّهَا الْعَبْدُ وَالْعَجَلُ

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيْرُ الْقَوْمِ طَادِمُهُمْ
ثُمَّ بَعَثَ إِلَى حَسَّانَ وَالْحِطَّةَ وَكَانَ مَحْبُوسًا عِنْدَهُ
فَسَأَلَهَا فَقَالَ حَسَّانُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي شِعْر
الْحِطَّةِ فَنَهَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَجَاشِيَّ وَقَالَ
إِنْ عُدْتَ قَطَعْتُ لِسَانَكَ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَجْلَمَ مِنَ الشَّعْرَاءِ يَعْلَمُ حَسَّانُ وَاللَّيْنَةُ أَرَادَ الْحِجَابَ بِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَوَجْهَهُ وَسَلَّمَ

الصفحة الأخيرة من نسخة عارف حكمت (ع)

ثَقِيفُ اللِّسَانِ وَتَلْقِيحُ الْجَنَانِ

مُتَدِمَةُ الْمُؤَلَّفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١-١] رب أعن (١) .

قال الشيخ الجليل القاضي أبو حفص عمر بن مكي الصَّقَلِيُّ النحوي :
الحمد لله الذي فَضَّلنا باللسان العربي ، والنبي الأُمِّيُّ ، الذي آتاه جوامع الكَلِمِ ، وَفَضَّلَهُ على جميع الأُمم ، وجعل مُعْجَزَتَهُ قائِمةً ، وآيَتَهُ دائِمةً ، بعد أن بَعَثَهُ عند تناهي الفصاحة ، وتكامل البلاغة (لِيُظْهِرَهُ عَ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) (٢) بالسيف القاهر ، والحُجَّةِ البالغة ، صلى الله عليه وسلم .

فلما تمت الحُجَّةُ ، ووضحت المَحَجَّةُ ، هجم الفسادُ على اللسان ، وخالطت الإِسَاءَةُ الإِحسان ، ودُخِلت لغة العرب ، فلم تزل كل يوم تَنهَدِمُ (٣) أركانها ، وتموت فُرسانها ، حتى استُبيح حريمها ، وهُجِّن صميمها ، وَعَقَّت آثارها ، وَطَفِئَتْ أنوارها ، وصار كثير من الناس يخطئون وهم يحسبون أنهم مصيبون ، وكثير من العامة يصيبون وهم لا يشعرون ، فربما سَخِرَ المخطئُ من المصيب ، وعنده أنه قد ظَفِرَ بأوفر نصيب ، وتساوى الناس في الخطأ واللحن إلا قليلا .

وإنما يتميز أولئك القليلُ - على ما بهم من تقصير - عند المباحثة والمكاتبة وقرائة الكتب ومواضع التحقيق . فأما [ا-ب] عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفة [ما تداوله] (٤) الجمهور واستعمله الجَمُّ الغفير .

ثم لم يزل الغلط ينتشر في الناس ويستطير ، حتى وقع بهم في تصحيف (٥) المشهور من حديث

(١) في (ع) : رب يسر وأعن .

(٢) سورة الصف : ٦

(٣) في (ع) : تنهدم .

(٤) بياض بمقدار كلمتين ، في الأصل وفي (ع) . ولعل التكملة كما أثبتنا ، استثناسا باستخدام المؤلف للتداول والمستعمل : ص : ٩١

(٥) في (ع) حتى وقع بهم التصحيف في المشهور . . واللحن . .

النبي ، صلى الله عليه وسلم ، واللحن في الواضح المتداول منه ، وتعمد الوقف في مواضع لا يجوز الوقف عليها ، من كتاب الله عز وجل ، وتغيير أشعار العرب وتصحيحها ، وتصنيف (١) كتب الفقه وغيرها ملحونة ، تقرأ كذلك فلا يؤبّه إلى لحنها ، ولا يُفطن إلى غلطها ، بل إذاسموا الصواب أنكروه ونافروه ، لطول ما ألفوا فقده ، وركبوا ضده .

ولقد وقفت على كتاب بخط رجل من خاصة الناس وأفاضلهم ، [فيه] (٢) : « وأحب أن تَشْتَهْدَ لي في كذا وكذا » بالشين يريد «تجتهد» . ورأيت بخط (٣) آخر أكبر منه وأعلى منزلة ، بيت شعر على ظهر كتاب ، وهو قول الشاعر (٤) :

زَوَائِلُ لِلْأَسْفَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِجَيِّدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

كتبه « للأصفار » بالصاد . وأكثر الرواية فيه (٥) « للأشعار » وبعده :

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا بِأَحْمَالِهِ (٦) ، أو راح ، ما في الغرائر

وكتب إلى آخر من أهل العلم رُقعة فيها :

« وقد عزمت على الإيتيان [٢-١] إليك » بزيادة ياء .

وشهدت يوماً رجلاً قبلة تخصص وفقه وحفظ . للأخبار والأشعار ، وقد سمع كلاماً فيه ذكر الشذق ، فلما سمعه بالدال - غير معجمة (٧) - أنكروه ، وتعجب من أن يجوز ذلك ، وليس يجوز سواه (٨) ، ثم سألتني ، ورغب إلى أن أجمع له مما يصحف (٩) الناس في ألفاظهم ، وما يغلط فيه أهل الفقه ، ما قدرت على جمعه .

(١) في (ع) : وتصحيف .

(٢) في الأصل نقطة حبر فوق كلمة (فيه) وهي واضحة في (ع) .

(٣) في الأصل (في آخر) وما أثبتناه من (ع) .

(٤) هو مروان بن أبي حفصة ، كما في الكامل : ٨٩/٢ والعقد الفريد : ٤٨٤/١ واللسان

(زمل) والرواية فيها جميعاً : للأشعار ، بأوساقه . ورواية الأسفار . تلميح لقوله تعالى « كمثل

الحمار يحمل أسفارا » وقد ذهب إلى هذا التفسير جولد تسيهر ونقله عنه أومبرتو ريتسستانو

(الهامش ٧٨ ص ٢٣ من بحثه في مجلة مركز الدراسات الشرقية ١٩٥٦) .

(٥) (فيه) لم تذكر في (ع) .

(٦) في (ع) : بأوساقه .

(٧) (غير معجمة) لم تذكر في (ع) .

(٨) في (ع) وتعجب من أن يجوز ، فكيف لا يجوز سواه .

(٩) في (ع) : ما تصحف . وفي الأصل ما يصحف له الناس . وزيادة (له) خطأ من الناسخ .

فأجبتته إلى ما سأل ، عالماً بأنني من العجز في الغاية ، ومن التخلف والتقصير في النهاية .
ولو قيلَ عذري لما هتكت^(١) سترى ، لأنه لم يخفَ عليَّ أن صاحب التأليف في مثل هذا الزمان الفاسد ،
لا يسلم من حاسدٍ ينعى^(٢) عليه ، أو جاهلٍ يتناول بالزراية إليه .
لكني تحملت المضرّة ، وتسربت هذه المعرّة ، كراهية^(٣) ممتبة هذا الصديق - أيده الله
[تعالى] (٤) - واستبقاء مودتيه . فلما أتيتُ على مُرادِهِ ، وأردت الوقوفَ عند نفاذه^(٥) ، قلت
كما قال الأول^(٦) :

* أنا الغريقُ فما خوفي من البَلَلِ^(٧) *

فأضفت إلى ذلك غيره^(٨) من الأغاليط التي سمعتها من الناس ، على اختلاف طبقاتهم ، مما لا يوجد
في كتب المتقدمين التنبيهُ على أكثره ، لأن كل من ألف كتاباً في هذا المعنى ، فإنما نبه فيه على غلط.
أهل عصره وبلده ، وأهل البلدان [٢ - ب] مختلفون في أغاليطهم ، فربما يصيب هؤلاء فيما يغلط.
فيه أولئك ، وربما يصيب أولئك فيما يغلط فيه هؤلاء ، وربما اتفقوا في الغلط . ألا ترى أن أهل
المشرق يقولون : « النسيان »^(٩) ، و « آمين »^(١٠) - عند الدعاء - بالتشديد ، و « أخذت للأمر هبتة »^(١١)
وليس في بلدنا أحد يقول إلا « النسيان » ، و « آمين » ، بالتخفيف ، و « أخذت للأمر أهبتة » .
ومثل ذلك كثير ، مما ذكره علماؤهم ، وأخذوه عليهم ، وقد يغلطون فيما لا يلفظ به أهل بلدنا ،

-
- (١) في (ع) : هتك .
(٢) في الأصل : يبغى ، والصواب من (ع) . وفي الصحاح : فلان ينمى على فلان ذنوبه أي
يظهرها ويشهرها
(٣) في (ع) : كراهة .
(٤) من (ع) .
(٥) من (ع) وفي الأصل : نفاذه .
(٦) كما قال الأول : لم تذكر في (ع)
(٧) عجز بيت للمتنبي وصدوره :

* والهجرُ أَقْتَلُ لي مِمَّا أَرَأَيْتُهُ * الديوان : ٢٤٧/٣

- (٨) ع : ذلك الى غيره .
(٩) الخطأ وتصويبه في أدب الكاتب : ٣٠٢ وإصلاح المنطق : ١٨٣ . وتقويم اللسان : ١٩٨
ودرة الفواص : ٩٠
(١٠) الخطأ وتصويبه في إصلاح المنطق : ١٧٩ وقال ثعلب في آمين : ولا تشدد الميم فانه خطأ
(التلويح ، شرح الفصيح : ١٣١) .
(١١) الخطأ وتصويبه في أدب الكاتب : ٢٨٥ وإصلاح المنطق : ٢٨٢ والتلويح ، شرح الفصيح :
١٣٥ .

ولاسمعا به قط. ، مثل قولهم : « قَاقُزَة » في القاقوزة (١) ، و « عنب مُلَاحِي » (٢) ، وهو مخفف اللام ، و « قارورة » في « القارِيَة » (٣) ، و « تُوَثِرُ وَتُحَمَدُ » (٤) ، في « تُوفِرُ وَتُحَمَدُ » [و] في أشباه لذلك كثيرة ، مما لَأَوَّا بها كتبهم ، فإذا قرأه من لا يعرفه ولا يستعمله ، لم ينتفع به كبير منفعة ، وكان معرفة ما يستعمله ويغلط فيه أولى به ، وأعود بالفائدة عليه .

وكذلك غَلَطَ أهل الأندلس ، ربما وافق غَلَطَ أهل بلدنا ، وربما خالفه ، حكى الزبيدي (٥) : أنهم يقولون في التين : تَبِنٌ (٦) ، وفي التوتى : نَوْتَى (٧) ، وفي القبيط : قُبَيْدٌ (٨) ، ومثل ذلك كثير (٩) ، مما لا غلط عندنا فيه ، ولا حاجة [٣-أ] بنا إلى التنبيه عليه .

فجمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعته من أفواههم ، مما لا يجوز في لسان العرب ، أو مما غيره

(١) التلويح : ١٣٩

(٢) الملاحى : عنب ابيض فى حبه طول ، وقد جاء فى الشعر بتشديد اللام . قال قيس بن

الاسلت :

وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى كعنفود ملاحية حين نورا

الصحاح (ملح)

وفى أدب الكاتب : ٢٩٢ ولا تقل ملاحى (بتشديد اللام) وفى لحن العامة للكسائى (رقم ٩١) وعنب ملاحى (بالتشديد) . ومثله فى التلويح : ١٠٨

(٣) فى هامش (ع) : ورقة ٢ - ب : القارية طائر قصير الرجلين طويل المنقار ، أخضر الظهر . وهو طير تتيمن به العرب . والقارية : أعلى السنان وحده . والعامة تقول : قارية مشددا ، والصواب أن يقال : وقارية (بالتشديد) فى القارية . أى بدل قارورة التى ذكرها المؤلف

وقلت : هذا التعليق صحيح . وقد جاء فى الصحاح (قرا) وقول العامة قارية بالتشديد مروى عن يعقوب . والقارية : الطائر . . . مروى عن أبى عبيد أما قولهم : قارورة فى القارية فقد جاء فى فصيح ثعلب : وتقول لهذا الطائر قارية . ولا تقل قارور . (التلويح فى شرح الفصيح : ١٣٦) ولعلها هى التى جاءت فى اصلاح المنطق ١٨١ بلفظ قارون حيث يقولها العامة مع القارية (بالتشديد) .

(٤) أدب الكاتب : ٣١٩ والمسموع توفى وتحمد وفى الامالى : ٣٤/٢ : وحكى توفى وتحمد وتؤثر وتحمد .

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيل النحوى ، توفى ٣٧٩ هـ (ترجمته فى : انباه الرواة : ١٠٨/٣ شذرات الذهب : ٩٤/٣ بغية الوعاة : ٣٤ الديباج المذهب ٢٦٣) وانظر ترجمتنا فى مقدمة كتابه «لحن العامة» .

(٦) لحن العامة للزبيدي : ورقة ٢٤ - ب . وفى الأصل : التين ، تين خطأ من الناسخ ، وهو صحيح فى (ع) ويدل عليه قول الزبيدي : وهو ايضا : الحثى .

(٧) المصدر نفسه : ورقة ٩ - ب

(٨) المصدر نفسه : ورقة ١٦ - ب والقبيط الناطف ، وهو ضرب من الحلوى ، يصنع من اللوز والجوز والفسق .

(٩) كثير : لم تذكر فى (ع)

أفصح منه وهم لا يعرفون سواه ، ونبهت على جواز ما أنكر قوم جوازه ، وإن كان غيره أفصح منه ، لأن إنكار الجائز غلط .

وعلمت بذلك ما تعلق به من الأوزان ، والأبنية ، والتصريف ، والاشتقاق ، وشواهد الشعر ، والأمثال ، والأخبار .

ثم أضفت إليه أبواباً مستطرفة ، وتُتفاً مستملحة ، وأصولاً يُقاس عليها . ليكون الكتاب تشقيفاً للسان ، وتلقيحاً للجنان ، ولينشط إلى قراءته العالم والجاهل ، ويشترك في مطالعته الحالى والعاطل .

وجعلته خمسين باباً ، هذا ثبوتها :

باب التصحيف .

باب التبديل .

باب ما غيروه من الأسماء بالزيادة .

باب ما غيروه من الأسماء بالنقص .

باب ما جاء ساكناً فحركوه .

باب ما جاء متحركاً فأسكنوه .

[٣ - ب] باب ما غيروا حركاته من الأسماء .

باب ما غيروا حركاته من الأفعال .

باب ما غيروه من الأفعال بالزيادة .

باب ما غيروه من الأفعال بالنقص .

باب ما غيروه بالهمز أو تركه .

باب ما غيروه بالتشديد .

باب ما غيروه بالتخفيف .

باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين .

باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة .

باب ما أنثوه من المذكر .

باب ما ذكروه من المؤنث .

- باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم لا يعرفون فيه غير أحد [هما] (١) .
- باب غلطهم في التصغير .
- باب غلطهم في النسب .
- باب غلطهم في الجموع .
- [٤-١] باب ما جاء جمعا فتوهموه مفردا .
- باب ما أفرده مما لا يجوز إفراده ، وما جمعه مما لا يجوز جمعه .
- باب في أنواع شتى .
- باب ما وضعوه غير موضعه .
- باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصره على واحد .
- باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره .
- باب ما جاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا الثالثة لا تجوز .
- باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز .
- باب ما غلطوا في لفظه ومعناه .
- باب ما تُنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر .
- باب ما خالفت العامة فيه (٢) الخاصة وجميعهم على غلط .
- [٤-ب] باب ما جاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما .
- باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ .
- باب غلط. قراء (٣) القرآن .
- باب غلط أهل الحديث .
- باب غلط أهل الفقه .
- باب غلط أهل الوثائق .
- باب غلط أهل الطب .

(١) من (ع) والعنوان .
 (٢) في الأصل : فيه العامة . وفي العنوان : العامة فيه . وكذلك في (ع)
 (٣) في (ع) : قراءة .

باب غلط أهل السماع .

باب ما يجرى في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله .

باب ما تأولوه على غير تأويله .

باب من الهجاء .

باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها .

باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضاد معانيها .

باب حروف تتفق في المباني وتتقارب^(١) في المعاني .

باب علامات ترفع الإشكال من حروف متقاربة الأشكال

[٥ - ١] باب في ضد الذي قبله .

باب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره .

باب ما ظاهر لفظه مخالف لمعناه .

ولإنما ابتدأت بالتصحيح ، لأن ذلك كان سبب تأليف الكتاب ، ومفتاح النظر في تصنيفه .

ثم أتبعته كلاماً يليق به أو يقاربه .

وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحى ، والعلم المفرد ، أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البر التميمي^(٢) - أيده الله^(٣) - فأنبت جميع ما عرفه وارتضاه ، ومحوت ما أنكره وأباه ؛ لأزول عن مواقف الاستهداف ، وأريح نفسي من عهدة التخليط ، وأقطع لسان كل حاسد ، وأفلل غرَب كل مكابر ومعاند .

واستفتحت بحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، تيمناً باسمه ، وتبركاً بذكره .

واستعنت الله - عز وجل - على ما حاولته من ذلك ، ورغبت إليه في العصمة من التزيين والتصنع

[فيه]^(٤) . فهو حسبي^(٥) (لا إله إلا هو عليه توكلت ، وهو رب العرش العظيم)^(٦) .

(١) في (ع) وتفاوت .

(٢) ترجمته في مقدمة التحقيق .

(٣) في (ع) : رحمه الله .

(٤) من (ع)

(٥) في (ع) : وهو حسبي ونعم الوكيل .

(٦) من سورة التوبة : ١٢٩ .

١ - باب التصحيف

التاء والتاء

روى^(١) عن أبي قتادة أنه قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب ، وإذا رأى ما يكره فليقبل عن يساره ثلاثا ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره^(٢) » .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم : « التفل في المسجد خطيئة ، وكفارتها أن يواريه^(٣) » .

هذا مما يغلط فيه الناس فيجعلونه بالتاء ، ويضمون الفعل المستقبل منه ، ويقولون : تفل يثفل ، إذا بصق .

والضواب : تفل بالتاء ويتفل في المستقبل بالكسر لا غير^(٤) . فأما النفث فبالتاء المثلثة ، وهو كالتفل ، إلا أن النفث نفخ لاصفاق معه ، والتفل لا يبدأن يكون معه شيء من الريق ، هذا قول

(١) فى (ع) ذكر سند الحديث هكذا :

أخبرني أبو سعيد خلف بن عبد الرحمن بن القاسم ، (أنا) أبو عبد الله محمد بن أبي طالب ، (أنا) أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي ، (أنا) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودى ، (نا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، (أنا) أبو الحسين مسلم ابن الحجاج ، الحافظ ، (نا) أبو بكر بن خلاد الباهلي وأحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : (نا) محمد بن جعفر ، قال : (نا) شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة ، قال :

« ان كنت لأرى الرؤيا فتمرضنى ، حتى سمعت ... »

(٢) صحيح مسلم : ٥١/٧ وفيه زيادة عما جاء فى (ع) « عن أبي سلمة قال : ان كنت لأرى الرؤيا تمرضنى ، قال : فلقيت أبا قتادة فقال : وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت . »

(٣) فى عمدة القارى (١٥٤/٤) : « البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها » وفى صحيح مسلم (٧٧/٢) : التفل فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ، .

(٤) فى الصحاح (تفل) : يتفل ويتفل (بكسر الفاء وضمها) .

أبي عبيد (١) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس نَفَثَ في رُوعِي (٢) إن نفسا لن تموتَ حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب (٣) » .
فأما الثَّجِير ، وهو عَصَاة الشيء ، مثل ما يبيت من (٤) الزيتون بعد إخراج زيتته (٥) ، فهو الثُّفل [٦-١] بالثاء وضمها .

ويقولون : « فلان يطلوب بتار » ، « وما أخذت بتارى منه » (٦) ، بالثاء وترك الهمز .
والصواب : « الثار » بالثاء والهمز ، و « الثورة » أيضا ، والثائر : الطالب بالثاء ، قال قيس ابن الخطيم (٧) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ لَهَا نَفَذُ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاورَاءَهَا (٨)

الشَّعَاع : تفرق الدم ، وملكت بها كفي ، يعني : شددت ، ومنه قولهم : « إِمْلَأْكَ الْعَجِينَ أَحَدَ الرَّبْعَيْنِ (٩) » يقال : ملكت العجين وأملكته .

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام ، اللغوي الفقيه المحدث ، صاحب (الغريب المصنف) و (غريب الحديث) و (معاني القرآن) توفي بمكة عام ٢٢٤ هـ (ترجمته في مراتب النحويين : ٩٣ وطبقات النحويين واللغويين : ٢١٧ وانباه الرواة : ١٢/٣ وبغية الوعاة : ٣٧٦)
(٢) في اللسان : وقال : ان نفسا . وفي الجامع الصغير : حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها .

(٣) غريب الحديث : ورقة ٣٠٠

(٤) في (ع) : في

(٥) في (ع) بزيادة : منه .

(٦) وما أخذت ٠٠٠٠ الهمز : ساقط من (ع) .

(٧) شاعر جاهلي من الاوس أدرك الاسلام ولم يسلم (طبقات فحول الشعراء . ١٩٠ . والاغاني

١/٣) .

(٨) الديوان : ٧ وفيه : يرى (بالبناء للمجهول) (وفي الهامش وروى أبو عمرو : يرى قائم) وفي المعاني الكبير : ٩٧٨ يرى قائم من دونها وكذلك في الأغاني : ٣/٣ والمخصص : ٣٠/١٠ والقرطبي : ٧٥/٢ و ١٤٧ والفروق اللغوية : ١٥٣ وفي الحماسة : ٦٢/١ وفي ديوان المعاني : ٥١/٢ ونهاية الارب : ١٢٥/٧ والبيت الاول في مقاييس اللغة ١٦٧/٣ والبيت الاول في الصحاح (نفذ) والثاني فيه (ملك) وفيه يرى قائم من دونها وفي (ع) : من خلفها وفي الحيوان : ٤١٣/٦ .

جمعت بها ٠٠ ٠٠ ٠٠ ترى قائما من خلفها ٠٠ ٠٠ ٠٠

(٩) في غريب الحديث (ورقة ٤٢٥) : وقول عمر بن الخطاب : « أملكوا العجين فانه أحد الربعين » أي أجيدوا عجنه . والربع الزيادة ، فالربع الأول الزيادة في الطحن ، والثاني في العجين .

فأما قولهم : « طَلَّابٌ بِأوتار » فجمع وتر ، ومثله (١) التِّيرة .
وأما « النار » بالتاء غير مهموز : فالأوقات والأحيان (٢) ، جمع « تارة » كساعة وساعٍ وحاجة
وحاجٍ (٣) .

ويقولون : الثَّيْتَلُ (٤) .

والصواب : الثَّيْتَلُ بالتاء المثقاة (٥) في أوله ، والتاء المثناة في آخره ، وهو الوَعِلُ المُسِنَّ .
ويقولون : الرُّثَيْلُ .

والصواب : رُثَيْلِي (٦) بالتاء ، تمد وتقصر .

ويقولون : رجلٌ ورثاثٌ وفي لسانه رُثَّةٌ .

والصواب : أَرْتُ بالتاء وفي لسانه رُثَّةٌ على وزن لُكْنَةٌ ، كما يقال : أَلُغ ، وبلسانه لُثَّعَةٌ .
ومنه « خَبَابُ بِنِ الأَرْتِ » (٧) .

[٦ - ب] ويقولون : الرُّثْمُ لضرب ، من النبت .

والصواب : الرُّثْمُ (٨) بالتاء .

وكان الرجل من العرب إذا أراد سفرا واتهم زوجته ، عقد في الرُّثْمِ عقدة ، فإن وجدها - إذا رجع -
بحالها ، علم أنها لم تخنه ، وإن وجدها قد انحطت علم أنها قد خانته . ويسمونها « الرُّثَيْمَةُ » . قال
راجزهم في ذلك :

(١) في (ع) : ومنه .

(٢) والأحيان : لم تذكر في (ع)

(٣) وحاجة وحاج : لم تذكر في (ع)

(٤) كذا في الأصل وفي (ع) . لكن في تصحيح التصحيف (ورقة ١١٦) : ويقولون

للوعل المسن : تبتل ، بناءً من يكتفان الياء كالتاهما معجمة باثنتين من فوق .

(٥) في (ع) : المثناة . ومثناة أي ذات نقط ثلاث كالآتافي وفي الصحاح (ثفي) : المثناة :

سمة كالآتافي .

(٦) في الصحاح (رتل) : والرتيلا : جنس من الهوام ويمد أيضا . وفي المعجم الوسيط :

الرتيلي والرتيلاء : ضرب من العناكب (لها صورة في المعجم : ٣٢٧/١) .

(٧) خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمه . أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى

الله عليه وسلم دار الارت ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله توفي عام ٢٧ هـ عن ٧٣ سنة

(طبقت ابن سعد ١٦٤) والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ٢١ - ١ .

(٨) في المعجم الوسيط : ٣٢٧/١ الرتم : جنس جنبات من الفصيلة القرنية تفرس للزينة .

هل تَنْفَعَنَّكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ (١)

فَأَمَّا الرَّثَمُ بِالنَّاءِ ، فَبِيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ الْعَلِيَا .

ويقولون : لَثٌ السُّوَيْقُ وَغَيْرُهُ ، يَلْتُهُ .

والصَّوَابُ : لَثٌ بِالنَّاءِ (٢) .

ويقولون : ثَوَى الْمَالُ وَمَالٌ ثَاوٍ :

والصَّوَابُ : تَوَى يَتَوَى تَوَى فَهُوَ تَوٍ ، عَلَى وَزْنِ : حَذِرَ يَحْذِرُ حَذَرًا ، فَهُوَ حَذِيرٌ .

فَأَمَّا «ثَوَى» بِالنَّاءِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ : أَقَامَ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ) (٣) أَيْ مَقِيمًا ثُمَّ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

[أَذْنَتْنَا بَيْنَيْهَا أَسَاءٌ] رُبُّ ثَاوٍ يُحْمَلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ (٤)

إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا وَقَعَ فِي الرَّثَاءِ : «ثَوَى» وَمَعْنَاهُ : هَلَكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَنْقَلِ مِنْهُ ، فَفِيهِ زِيَادَةٌ مَعْنَى

عَلَى تَوَى .

ومنه قول ذى الرمة (٥) :

[٧-١] رَجَعْتُ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبْوَةٍ وَمَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ الْقَوْمَ ثَاوِيًّا (٦)

وإنما جاز في مثل هذه المواضع لذكر الموت وارتفاع الإشكال .

ويقولون للولدين في بطن واحد : أَثْوَامٌ (٧) .

(١) المعانى الكبير : ٢٦٨ واصلاح المنطق : ٥٨ والنبات ١٩٧/١ واللسان والصحاح (رتم)

ولم ينسب . وفى الأساس : ما يعدى عنك .

(٢) فى الأصل : ويقولون : لث السويق وغيره يلته . والصواب : لث بالناء . وهو خطأ من

الناسخ . وما أثبتناه فى (ع) وفى المعجمات .

(٣) القصص : ٤٥

(٤) اقتصر فى الأصل على الشطر الثانى . وجاء البيت كاملا فى (ع) . وهو مطلع معلقة

الحارث (شرح المعلقة السبع للزوزنى : ١٥٥)

(٥) هو غيلان بن عقبة : أحد عشاق العرب ، عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من الاسلاميين

توفى عام ١١٧ هـ (طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ، ٤٦٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومرآة الجنان :

(٢٥٣/١)

(٦) الديوان : ٦٥٠ وفيه : فما زلت حتى ظننى القوم باكيا . أما « ثاويا » فقد جاءت فى

بيت آخر فى القصيدة نفسها ، هو :

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة العام ثاويا

(٧) فى (ع) : أثوام .

والصواب: توأمان، الواحد توأم، وأتأمت المرأة، فهي مُتَمِّمٌ، إذا ولدت توأمين، فإن كان ذلك عادتُها فهي مِتَّامٌ.

ويقولون: عَتْنُون.

والصواب: عَتْنُون^(١) بالثاء وضم العين.

ويقولون لرأس فخذ الفرس: تَفْنَة.

والصواب: تَفْنَة بالثاء، على وزن مَعْدَة.

ويقولون: تَفَّر الدابة.

والصواب: ثَفَّر بالثاء، وسمى ثَفْرًا لمجاورته ثَفْر الدابة، بالإسكان، وهو حَيَاؤها. وأصل

الثَفْر للبوَّة، ثم استعير للدابة، ومنه «استثفار» الميت، وهو [شدا] مِثْرُه. والعامَّة تقول: استغفار بالغيين، وذلك خطأ.

ويقولون: «يحيى بن أكرم»^(٢)، و«أكرم بن صيفي»^(٣)، بالثاء.

والصواب: بالثاء المثلثة. قال ابن دريد^(٤): «الأكرم: العظيم البطن»^(٥)، وبه سمي الرجل

ومما يشاكله^(٦) من الأسماء: عمرو بن كلثوم التغلبي، من بني تغلب، والشماخ بن ضرار الثعلبي^(٧)، من بني ثعلبة بن سعد بن [٧-ب] ذبيان.

(١) العتنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، وعتنون الريح والمطر: أولهما (الصحاح: عتن).

(٢) أبو محمد يحيى بن أكرم التميمي، فقيه، ولي القضاء ببغداد أيام المأمون، توفي عام ٢٤٢ هـ (تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٤).

(٣) أكرم بن صيفي بن رباح بن الحارث التميمي، حكيم العرب في الجاهلية، ادرك الإسلام وقصد المدينة يريد الإسلام فمات في الطريق. توفي عام ٩ هـ (المعارف لابن قتيبة: ١٥٣).

(٤) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الراوي اللغوي، الشاعر. أحد النحاة البصريين توفي عام ٣٢١ هـ (ترجمته في: مراتب النحويين: ٨٤ وطبقات النحويين واللغويين: ٢٠١ وانباء الرواة: ٩٢/٣ وبغية الوعاة: ٣٠).

(٥) الجمهرة: ٤٩/٢ وفيها: والأكرم: العظيم البطن من الرجال، وبه سمي الرجل ونقلها الصفدي (تصحيح التصحيف ورقة ٧٥): الغليظ البطن.

(٦) كذا في النسختين. ولعلها: يشكل. كما سيأتي بعد في حالات مماثلة.

(٧) هو شاعر مخضرم (طبقات فحول الشعراء: ١١٠ والأغاني: ٩: ١٥٨).

قال : وما يصحف من هذا الباب ، من الشعر ، قول الأشجعي :
وعدتَ وكان الخُلفُ منكِ سَجِيَّةَ مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بِيَتْرَبِ (١)
ينشدونه : «بيثرب» .

والرواية الصحيحة بالتاء وفتح الراء .

فأما قول امرئ القيس :

تنورَتْهَا من أذْرَعَاتِ وَأَهْلُهَا بِيَتْرَبِ أدنى دارِها نظرٌ عالى (٢)

فلم يرو إلا بالتاء وكسر الراء .

وعرقوب هذا كان رجلا من ساكني «يَتْرَبِ» موضع بالهامة (٣) . وكان وعد رجلا ثمرة نخلة فجاءه الرجل حين أطلعت ، فقال : دعها حتى تصير بلحًا ، فلما أبلخت قال : دعها حتى تصير تَمْرًا ، فلما أثمرت عمد إليها من الليل فجذها ولم يعطه شيئًا منها ، فضرب به المثل في الخُلف .

التاء المنقلبة في الوقف هاء

والهاء الأصلية

يقولون في جمع ماء : ميات .

والصواب : مياه وأمواه بالهاء ، لأن الهمزة من ماء مبدلة من هاء ، أصله : «مَوْه» فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا ، ثم أبدلوا من الهاء حرفا جلدًا وهو الهمزة ، لأن الهاء خفية والألف خفية ، والدليل على [٨-١] ذلك قولهم : ماهت الرُّكِيَّةُ ، وأمواه ومياه في الجمع (٤) .
وكذلك يقولون في جمع عِضة : عِضات .

(١) البيت في الجمهرة : ١٢٤/١ ، ١٩٤ وفيها توجيه لاختلاف الروایتين . ومعجم البلدان : ١٠٠٨/٤) وقال هكذا أجمعوا على روايته بالتاء المثناة ومثله في معجم ما استعجم : ١٣٨٨/٤ وضبط وعدت (بكسر التاء) ، وهو أيضا في الصحاح (ترب) وفي كتاب سيبويه : ١٣٧/١ بيشرب . لكن في عيون الأخبار : ١٤٧/٣ : بيشرب وقال : هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء . وفي الخصائص : ٢٠٧/٢ : بيشرب

(٢) الديوان : ٣١ وكتاب سيبويه : ١٨/٣ وخزانة الأدب : ٢٦/١ وأذرعَات في أطراف الشام (معجم البلدان : ١٧٥/١) .

(٣) في الصحاح (ترب) موضع قريب من اليمامة . وفي معجم البلدان (١٠٠٨/٤) مدينة بحضرموت .

(٤) يرى المستشرق برجستراسر أن الهاء في مياه وما مائلها من الجموع زائدة ، وليست منقلبة عن همزة ، لأن الصورة الأصلية في اللغات السامية كانت «ماي» أو قريبة منها . (التطور النحوي : ٣٢)

والصواب : عِضَاهُ بِالْهَاءِ ، ترد المحذوف من عضة ، كما تقول في جمع شفةٍ : شِفَاهُ بِالْهَاءِ .
ويقولون في جمع شاة : شِيَاتٌ .
والصواب : شِيَاهُ ، بِالْهَاءِ .
ويقولون : عبد مناه .

والصواب : عبد مناة بالتاء^(١) . وقد غَلَطَ قومٌ أبا تمام في قوله :

إحدى بَنِي بَكْرِ بن عبدِ مَنَاهِ بينَ الكَثِيبِ الفَرْدِ والأَمْوَاهِ^(٢)

وقال قوم : إنما نوى الوقف ثم حرك^(٣) .

ويقولون : فِهْرِسَةُ الكُتُبِ ، يجعلون التاء فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء .

قال الشيخ أبو بكر^(٤) : الصواب : فِهْرِسَتْ بِإِسْكَانِ السِّينِ ، والتاء فيه أصلية .

قال : ومعنى « الفِهْرِسَتْ » : جملة العدد ، لفظة فارسية ، واستعمل الناس منه : فِهْرَسَ

الْكُتُبُ يُفِهْرِسُهَا^(٥) فِهْرِسَةً ، مثل : دَحْرَجَ يَدَحْرَجُ دَحْرَجَةً .

فقولهم « الفِهْرِسَتْ » : اسم جملة المعدود ، والفِهْرِسَةُ المصدر . ومثل الفهرسة : الفذلكة ،

يقال : فذلكت الحساب ، إذا وقفت على جملته ، وهو من قول الإنسان إذا كتب حسابه وفرغ منه :

« فَذَلِكْ كَذَا وَكَذَا » [٨ - ب] ومنه قول أبي الطيب المتنبي في ابن العميد :

وَلَقَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا جَمَعَ الْإِلَهُ نَفْسَهُمُ وَالْأَعْصُرَا

نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مَقْدَمَا وَأَتَى فَذَلِكَ ، إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا^(٦)

•••

(١) بالتاء : لم تذكر في (ع) والتصويب في المدخل : ١٢٢ (نسخة ٤٦) نقلا عن الزبيدي

وليس في مخطوطة « لحن العامة »

(٢) الديوان : ٣٤٣/٣ وفيه : فالأمواه وكذلك في اللسان (منى) •

(٣) راجع رد ابن هشام اللخمي (١٢ - ب) وتعليق المرزوقي في شرح ديوان المتنبي •

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي

(٥) في (ع) : فهو يفهرسها •

(٦) الديوان : ٣٣٢/٢ وفيه رد الاله • وزهر الآداب : ١٨٦/١ و ٣١٩ وفيه :

ورأيت ••• ••• ••• رد الاله •

الحاء والحاء

يقولون لنبت كثير الشوك : حُرْشَف .
والصواب : حَرَشَف بالحاء وفتحها (١) ، وفتح الشين .
ويقولون : اختَلَطَ الرجل ، إذا اشتد غضبه .
والصواب : احتَلَطَ بالحاء غير معجمة .
ومما يُشكِل من الأسماء : « قيس بن الخطيم » بالحاء معجمة ، ولا يقال بالحاء ، وكذلك « القلاخ »
ابن حَزَن (٢) « الشاعر ، بالحاء أيضا ، وهو على وزن غراب ، وكذلك « يزيد بن خذّاق (٣) » الشاعر ،
بالحاء والذال معجمتين ، وكذلك « بشر بن أبي خازم (٤) » .

ومن الشعر قول ابن دريد :

يغشى صَلا الموتِ بخديهِ إذا كان لظى الموتِ كربة المُضْطَلِّ (٥)
ينشدونه : « بخديهِ » ، وذلك تصحيف .
وكذلك قول القطامي (٦) :

فَهْنٌ كَالخَلَلِ المَوْشِيٌّ ظَاهِرُهَا أَوْ كَالكِتَابِ الذِي قَد مَسَّهُ بَلَلٌ (٧)

(١) فى (ع) : بفتح الحاء مهملة • وفى (المدخل) ورقة ٣٩ - ١ : والصواب حرشف بالحاء غير معجمة وفتح الشين • والتصويب فى لحن العامة للزبيدي : ٦ - ١ وفى المعجم الوسيط : ٢٢٦/١ أن الحرشف هو الاسم العربى للخرشوف وهو مولد • وعرف الخرشوف بأنه : بقل من المركبات الأنبوية الزهر ، فى طرفه ثمرة مغلقة بأوراق ، يطهى ويؤكل • ولم ترد « حرشف » فى موضعها فى المعجم •

(٢) القلاخ بن حزن بن جناب المنقرى (المؤلف والمختلف : ٢٥٣) •

(٣) يزيد بن خذاق العبدى ، شاعر جاهلى قديم ، كان معاصرا لعمر بن هند (المؤلف والمختلف : ٣٠٥ معجم الشعراء : ٤٨١ سمط اللالى ٧١٣) وذكر المرزبانى أن يزيد بن خذاق هو الممزق العبدى فى بعض الأقوال (٤٨١) •

(٤) بشر بن أبى خازم ، من بنى أسد ، جاهلى قديم عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من فحول الجاهلية شهد حرب أسد وطىء ، توفى عام ٦٠٠ م (طبقات فحول الشعراء : ٨١ الشعر والشعراء : ٨٦ وراجع مقدمة ديوانه ، طبع وزارة الثقافة السورية)

(٥) المقصورة : ٢٨

(٦) هو عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر التغلبى ، عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من الاسلاميين ، كان يكثر من الأمثال فى شعره ، توفى عام ١٠١ هـ •

(معجم الشعراء : ٧٣ المؤلف والمختلف : ٢٥١ طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ومقدمة

ديوانه) •

(٧) انديوان : ٢ والعمدة : ١٩٨/١

ينشدونه « كالحلّل » [بالحاء^(١)] . مضمومة ، وذلك تصحيف ، قال لنا الشيخ [٩-١]
 أبو بكر - أيده الله - : « الرواية فيه : كالحلّل ، بالحاء مكسورة ، والحلّل : بطائن السيوف ،
 واحدتها خِلَّة » .

ومنه قول ذى الرمة :

إلى لوائحٍ من أطلالٍ أحويةٍ كأنها خِللٌ موشيةٌ قُشِبُ^(٢)
 وقول الآخر^(٣) :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلْحَمِ الحَوَارِ فلا أنتَ حُلُوٌ ولا أنتَ مُرٌ^(٤)
 مليخ بالحاء معجمة ، وهو الذى لا طعم له . وكذلك المسيخ أيضا .

الدال والذال

يقولون لجانبِ الفم : شَذَقْ

والصواب : شَذَقْ بالدال غير معجمة^(٥) ، روى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :
 « إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ^(٦) » . وقال عنترة :

(١) من (ع) وقبله : وهو

(٢) الديوان : ٣ الأحوية جمع حواء وهو : جماعة بيوت من الناس مجتمعة (الصحاح :
 حوى) وصدره فى الأنواء لابن قتيبة : ٨٠

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدى الجاهلى ، كما فى نوادر أبى زيد : ٧٣ واللسان : ضرر ،
 قاله فى هجاء ابن عمه رضوان •

(٤) فى نوادر أبى زيد : ٧٣ وفيها رواية أخرى : وأنت مسيخ • وفى الامالى : ١١/٢ :
 سليخ مليخ • وفى الصحاح (مسخ) مليخ مسيخ • وفى مجالس نعلب : ٢٣٩/١ والمؤتلف
 والمختلف : ٥٨ واللسان (مسخ) : مسيخ مليخ • وفى اللسان (ضرر) وأنت مسيخ ، وفى
 عيون الأخبار : ١٩٥/٢ وأنت مليخ • وفى الجمهرة : ٤٧٤/٣ وأنشدنا للأشعر الرقبان
 الأسدى : سليخ مليخ • فلا هو حلو ولا هو مر ، وأنشد مرة أخرى : وأنت مليخ • فلا أنت
 حلو •••

(٥) أشار المؤلف فى المقدمة (ص: ٤٢) الى ان رجلا متخصصا فى الفقه والاخبار والاشعار
 انكر هذا الصواب ، وتعجب من أن يكون الشدق بالدال غير المعجمة •

(٦) النهاية فى غريب الحديث (شدق) • وفى غريب الحديث لابی عبيد : (ورقة ٢٥٦)

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ (١)

ويقولون لعدم المطر وقلة المرعى : جذب .

والصواب : جَدَّبَ بالدال .

ويقولون : جَدَّعَتْ أَنْفَهُ .

والصواب : جَدَّعَتْهُ بالدال غير معجمة . وفي الأثر : « جَدَّعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْغَيْرَةِ (٢) » وقال

جرير :

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مَيْسِي وَضَعَا الْبَعِيثُ جَدَّعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ (٣)

[٩-ب] ويقولون : انتَدَبَ فلان [إلى] كذا .

والصواب : انتَدَبَ بالدال ، وهو مطاوع نَدَبْتَهُ إِلَى كَذَا ، أى دعوته . وفي المغازى : « نُدَبَ

الناس إلى الجهاد فانتَدَبَ فلان وفلان (٤) » . وقال الشاعر (٥) :

بِذِي مَخَارِجٍ وَضَّاحٍ إِذَا نُدِبُوا فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَةِ انْتَدَبَا

ويقولون : شَدَّخْتَ رأس الحية . وهو الشَّدَاخُ لضرب من التدر .

والصواب : شَدَّخْتَ . وهو الشَّدَاخُ بالدال ، غير معجمة .

ويقولون للقبيح الصورة : ذَمِيمٌ .

والصواب : ذَمِيمٌ بالدال غير معجمة . قال أبو الأسود (٦) :

حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ

كَضَرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْجَهَهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ (٧)

(١) من معلقة عنتره (شرح المملقات/١٤٦)

(٢) نهاية الأرب : ٤/٣

(٣) شرح ديوان جرير : ٤٤٣

(٤) راجع - على سبيل المثال - تاريخ الطبرى : ٥٢٦/٣

(٥) هو سهم بن حنظلة الغنوى . (شاعر مخضرم : سمط اللآلى : ٧٤٠) والبيت من

قصيدة له فى الأصمعيات : ٤٩ وقبله :

وَمَنْ يُسَوِّى قَصِيرًا بِأَعُو حَصِيرًا ضَيَّقَ الْخَلِيقَةَ عَثَارًا إِذَا رَكِبَا

(٦) هو أبو الأسود الدؤلى : ظالم بن عمرو بن سفيان ، نحوى بصرى شاعر ، صحب عليا

رضى الله عنه . توفى بالبصرة عام ٦٩ هـ (مراتب النحويين : ٦ أخبار النحويين البصريين :

١٠ ، طبقات النحويين واللغويين : ١٣ بغية الوعاة : ٢٧٤) .

(٧) ذيل ديوان أبى الأسود : ٢ وعيون الأخبار : ٩/٢ وفيها لذميم ، واللسان (دمم) أورد

البيت الثانى ثم قال : ورواه ثعلب لذميم من الذم الذى هو خلاف المدح ، فرد ذلك عليه .

والتصحيف فى هذا البيت نقله الصفدى فى تصحيح التصحيف ١٦٢ عن ابن مكى

والجوالقى والزبيدي ، والحريري . ورموزهم فيه (ص ق ز ح)

و[الذميم] كذلك القصير أيضا، قال ابن دريد: «والدِّمَّة: القَمَلَة والنملة الصغيرة، وأحسب أن منه اشتقاق الذميم^(١)»، فأما الذميم بالذال، فهو المذموم، وفي الحديث أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، دارٌ سَكَنَّاها، والعدَد كثيرٌ والمال وافِر، فقلَّ العَدَدُ وذهب المالُ. فقال [١٠ - ١] صلى الله عليه وسلم: دَعُوها ذَمِيمَةً^(٢).

ويقولون: رجل مُعَرَّبٌ وفيه عَرَبِيَّةٌ. ورجل ذاعر وفيه ذَعَارَةٌ.

والصواب بالذال غير معجمة، في الجميع.

ويقولون للدابة إذا اشتهدت الفحل: مُؤَذِيَّةٌ.

والصواب: مُؤَدِيَّةٌ بتخفيف الياء ودال غير معجمة، وقد أودت للفحل إذا أطاعته.

ويقولون: لبست بدلة من ثيابي.

والصواب: بذلة بالذال معجمة وكسر الباء^(٣).

ويقولون: هَوَّجٌ.

والصواب: هَوَّجٌ بالذال وفتحها، والجمع هَوَّاجٌ.

ويقولون: تدَعَدُ البناءُ.

والصواب: تدَعُدُ بالذال المعجمة، وأصل التدعُدُ: التفرُّق، ومعنى تدعُدُ البناءُ: تفرقت

أجزاؤه. وقال الحسن البصري^(٤) رضي الله عنه «لا أَعْلَمَنَّ ما ضَنَّ أحدُكم بماله، حتى إذا كان

عند موته ذعده ها هنا وها هنا^(٥)». وتدعُدُ مثل تضعُّع، فأما الددعة بالذال غير معجمة

فتحريك المكِّيال ليسع ما تجعله فيه. وقال ابن دريد: ددعت الإناء^(٦) ددعة إذا ملأته.

وأنشد للبيد:

(١) الجمهرة: ٧٦/١ وفيها: النملة ٠٠ وأحسب أن منه اشتقاق رجل ذميم بين

الدمامة ٠ وفي (ع) واحسب منه ٠

الموطأ: ٩٧٢/٢ بلفظه ٠

(٢) مما نقله الصدقي عن الزبيدي (تصحيح التصحيح: (٩١)

(٤) الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، تابعي، زاهد فصيح، توفي عام ١١٠ هـ

(وفيات الأعيان رقم ١٤٨: ٣٥٤/١)

(٥) تصحيح التصحيح: ١٠٧

(٦) في النسختين البناء وهو خطأ من الناسخين ٠ وفي جمهرة ابن دريد: (٧٤/١)

ددع الإناء إذا ملأه ٠٠ قال لبيد ٠٠

* الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ (١) *

[١٠-ب] وسمعت منهم من يقول: «اذرئوا الحدود بالشبهات» .

والصواب: ادرءوا ، بالذال غير معجمة . قال الله تعالى: (وَيَذُرُّهَا عَنْهَا الْعَذَابَ (٢)) .

ويقولون لضرس الحليم: ناجد ، و«ضحك حتى بدت نواجذ» .

والصواب: «ناجد» بالذال معجمة ، وجمعه نواجذ ، وهو أقصى الأضراس . وفي الحديث:

«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ، عضوا عليها بالنواجذ (٣)» . ومنه قيل:

رجل مُنْجَذٌ ، إذا أحكم الأمور . فأما رجل نجد ، أى شجاع ، فبالذال غير معجمة .

ويقولون للسويق وما أشبهه : الجديدة .

والصواب : الجديزة بالذال معجمة ، من قول الله تعالى : (فَجَعَلَهُمْ جُودًا (٤)) أى فتانًا .

ويقولون لما يتعلق بأصواف الغنم من البعر والبول : ودح .

والصواب : ودح بالذال ، وصوف مؤدح .

ويقولون : ملح دَرَآتِي (٥) .

والصواب : دَرَآتِي وَدَرَآتِي ، من الذرأة وهى البياض .

ويقولون لأصل الشجرة : جذر .

والصواب : جذر ، وجذر أيضا ، ومنه قولهم (٦) : «أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ [١١-١]

وعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ» فجذيلها : تصغير جذل ، والمحكك : الذى تحتك إليه الإبل الجربى . وعذيقها :

تصغير عذق ، وهو الكباسة . وترجيبه : أن يجعل تحته دعامة إذا ثقل ، خيفة أن ينكسر .

وقيل : بل هو تصغير عذق ، وهو النخلة نفسها تكون مائلة ، فإذا حملت وثقلت خيف عليها

(١) شرح الديوان : ٣٤٢ والجمهرة : ٧٤/١ وقبله :

* نحن بنو أمِّ البَنِينِ الأربعة *

والتصويب فى لحن العامة للزبيدي : ١٩ - أ ، ب

(٢) النور : ٨

(٣) سنن ابن ماجة : ١٠/١ وفيها فعليكم . الراشدين المهديين .

(٤) الأنبياء : ٥٨

(٥) عامة المشرق يقولون : أندرانى (أدب الكاتب : ٢٩٨ ، اصلاح المنطق : ١٧٢ ، تقويم

اللسان : ١٢٨)

(٦) هذا القول للجباب بن المنذر الخزرجي فى يوم السقيفة ، كما فى مسند أحمد : ٣٩٤/١

والفائق : ١٨١/١ والأضداد للانباري : ٢٩١ والصحاح (عذق وقبس) . والحيوان : ٣٣٦/١

(ط . ثانية) .

أن تنكسر فجعلت لها إغامة لكرّمها . وهذا أصح القولين . وأصل الترجيب : التعظيم ، يقال : رجبتُ الرجل إذا هبته وعظّمته ، ومنه اشتقاق «رَجَبٌ» .

ويقولون : جَبَدَ الحبل وغيره .

والصواب : جَبَدَ ، بالذال معجمة ، يقال : جَبَدَ يَجْبُدُ ، وَجَدَبَ يَجْدِبُ بمعنى واحد ، ولا يقال يجذب بضم الذال .

ويقولون : قُنْفُدُ .

والصواب : قنْفُدُ بالذال المعجمة ، وبالطاء أيضا ، يقال : قُنْفُدُ ، وَقُنْفُدٌ وَقُنْفُظٌ . وقنْفُظٌ . (١) . لا غير . قال الشاعر (٢) :

مِثْلُ الْقِنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِيهِمْ هَجْرًا
ويقولون للكثير من الفئران : جِرْدَانٌ (٣) .

والصواب : جُرْدٌ بالذال معجمة ، والجمع جِرْدَانٌ ، كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، وَجُعَلٍ وَجِعْلَانٍ .

[١١ - ب] وقد جاء في أشعار بعض المُحدِّثين بالذال غير معجمة ، قال ابن العلاف (٤) :

(١) لم ترد الأخيرة في (ع) وقد ذكر المؤلف (ورقة ٨٢ ب) أن فيها أربع لغات وهذا يؤيد ما جاء في الأصل . وأبو بكر الزبيدي قد خطأ عامة الأندلس في قولهم قنْفُظٌ (بالطاء) . ورد عليه ابن هشام في المدخل (٤ - ب) . وفيه أن عامة الأندلس في القرن السادس يقولون : فنْفُودٌ .
(٢) هو الأخطل ° والبيت في ديوانه : ١١٠ . وروى هكذا :

على العيارات هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ حُدَّتْ سَوَاتِيهِمْ هَجْرًا
وفي (المعاني الكبير) : ٥٨٩/١
على العيارات
أو بلغت

وفي الصحاح (نجر ٢) : مثل القنْفُودِ . . . أو بلغت . . . ومثله في لحن العامة للزبيدي (٩ - ب) وشرح الأشموني (تحقيق محيي الدين) : ٢٣١/٢

(٣) هذا الخطأ رواه الجاحظ في البيان والتبيين : ٢١٣/٢ عن أم نوح وبلال ابني جريير وهي اعجمية اذ قالت : يانوح : جردان دخل في عجان أمك .

(٤) أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف ، الضرير ، النهرواني ، الشاعر ، توفي عام ٣١٨ هـ (وفيات الأعيان : ٢٣٥/٤ تاريخ بغداد : ٣٧٩/٧ ونكت الهميان : ١٤٠) .

يا هِرُّ فارقتنا ولم تعدِ وكنت منا بمنزِلِ الولدِ
تدفعُ عنا الأذى وتنصُرنا بالغيب من خُنْفَسٍ ومن جُرْدٍ (١)

فأما في شعر قديم وكلام فصيح فلم يسمع بالذال (٢) .

وكذلك يقولون لداءٍ يحدث في قوائم الدواب : جَرَد .

والصواب : جَرَد بالذال معجمة . هذا قول أهل (٣) اللغة إلا ابن دريد ، فإنه شك فيه فقال في

«الجمهرة» (٤) : « لا أدري أبالذال هو أم بالذال » .

ويقولون : الزمرد .

والصواب : زمرد بالذال وفتح الراء ، وقد تضم .

فأما الزبرجد فبالذال وفتح الجيم ، وهو حجر غير الزمرد . قال طرفة :

[وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ (٥)] مُظَاهِرٌ سِمَطِيٌّ لَوْلُوٌّ وَزَبْرَجِدٌ

ويقولون : بقيت مُدْبَدَبًا ، أى حائرا ، لا أدري ما أعزم عليه من أمرى .

والصواب : مُدْبَدَبٌ . قال الله تعالى : (مُدْبَدِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلا إِلَى هَؤُلَاءِ (٦)) .

ويقولون : أصابه جُدَام .

والصواب : جُدَام بالذال معجمة .

(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٢٣٩/٤ برواية : وكنت عندي - وتحرسنا بدل وتنصرنا

ومن حية بدل من خنفس . وفي التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني : ورقة ١٠٣ :
تطرد عنا الأذى وتحرسنا . والبيت الأول في نكت الهميان : ١٤٠ . وفي هامش الأصل :
وتحرسنا بالليل ، تعليقا على : وتنصرنا بالغيب .

(٢) تعليق آخر في هامش الأصل : قال : وما تنكر من اللفظ إذا جاء المعنى طبقا له ، ألا ترى
انه يجردهما في البيوت ، كما يجرده الجراد ما في الصحاري ؟

قلت هذا التعليق في « التنبيه على حدوث التصحيف » لحمزة الأصفهاني : ورقة ١٠٣
ووله : قلت : انك عسفت اللغة بقولك : الجرد مكان الجرذ . فقال : وما تنكر . . .

(٣) أهل : سقط من (ع) والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٣ - ب

(٤) ٦٤/٢ ونصه : « فأما الجرذ في الخيل فقد قيل بالذال والذال ولا أعرف ما صحته

وهو عيب فيها » .

(٥) اقتصر في الاصل على الشطر الثاني ، وجاء البيت كاملا في (ع) وهو من معلقة طرفة

(شرح المعلقات السبع : ٤٦)

(٦) النساء : ١٤٣

ورجل مُجذَّم ، ولا يقال مجذام (١) ، إنما [١٢-١] المجذام : النافذ في الأمور الماضي فيها . والأجذم : المقطوع اليد ، قال الشاعر (٢) :

وهل كنتُ إلا مثلَ قاطِعِ كَفِّهِ يكفُّ له أخرى فأصبحَ أجذَمًا (٣)

ويقولون : فلان يطلب دَخْلِي .

والصواب : دَخْلِي بالذال معجمة . والدَّخْل : التِّرة والثَّار (٤) .

ويقولون : جعله الله دُخْرًا لك في الآخرة ، وهذا دَخِيرَةٌ من دَخائر الملوك .

والصواب بالذال المعجمة في جميع ذلك .

فأما قولهم : أدخرت الشيء ادخارا ، وهو مُدخِر ، فإنما انقلبت دالاً للإدغام ، لأن الأصل : أدتخرت

ومُدتخر (٥) . ومثل ذلك : مُدَكِّر ، ويقال مُدَكِّرٌ ومُدَكِّرٌ بالذال ، إلا أن الدال أكثر وأفصح . أنشد

سيبويه (٦) :

وأغفِرَ عوراءَ الكَريمِ ادخارُهُ وأعرضَ عن شتمِ اللثيمِ تكراً (٧)

وإذا قلت «مذخور» لم يكن إلا بالذال معجمة ، لانه لا إدغام فيه ، وإنما هو كقولك : مذكور .

ويقولون في ختمة قيام رمضان : «وذاف بها مرارة الموت» .

والصواب : داف بدال غير معجمة ، دُفِت (٨) الدواء وغيره أي بَلَّته بماء [١٢-ب] أو بغيره

فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ (٩) .

-
- (١) في (ع) : ورجل مجذام ولا يقال مجذام . خطأ من الناسخ .
(٢) هو المتلمس كما في غريب الحديث ، والمنجد لكراع ، وأمالى المرتضى . (والمتلمس هو جريز بن عبد المسيح ، الشاعر الجاهلي كان ينادم عمرو بن هند : الشعر والشعراء ٥٢) .
(٣) البيت في غريب الحديث لأبي عبيد (ورقة ١٩٤) ونسبه للمتلمس . وفي الصحاح واللسان (جذم) والمنجد لكراع : ٦٥ وفي الشعر والشعراء : ٥٢ : وما كنت . . ومثله في : أمالى المرتضى : ٥/١ .
(٤) في (ع) : والثارة .
(٥) في المسان (ذخر) ما يؤيد ذلك ، قال الزجاج في قوله تعالى (تدخرون في بيوتكم) أصله تدتخرون .

- (٦) كتابه : ١٨٤/١ وفيه وأصفح بدل : اعرض .
(٧) البيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه : ٨١ وروايته : وأصفح واللسان والصحاح (عور) والكامل : ١٧١/١ والخزانة : ٤٩١/١ ورواه أبو زيد في نوادره : ١١٠ :
وأغفر عوراء الكريم اصطناعه وأصفح عن ذات اللثيم تكراً

- (٨) من هنا الى شمردل بالدال غير معجمة : ساقط من (ع) .
(٩) راجع في تنميط اسم المفعول مما عينه واو (مثل مدووف) أو ياء (مثل مبيوع) : الخصائص : ٢٦٠/١ ، ٢٦١ والمقتضب وهوامشه : ١٠١ ، ١٠٢ وليس في كلام العرب :

ويقولون : شمرذَل .

والصواب : شمرذَل بالبدال غير معجمة ، وهو الجمل الطويل .

وأما الشمينذر فبالذال معجمة ، وهو الجمل السريع .

ويقولون : أبو ذُوَاد ، وينشدون بيت الأسود بن يعفر (١) :

أَرْضٌ تَخِيْرَهَا لِطِيْبٍ مَقِيْلِهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ (٢)

بالذال معجمة . والصواب : بالبدال .

وإذا أرادوا المبالغة في الحسن قالوا : لو أنها (٣) الدَّلْفَاءُ ، بالبدال .

والصواب : الدَّلْفَاءُ ، بالذال معجمة ، قال الشاعر :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَا قَوْتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ (٤)

ويقولون : « مَدْحَج » لقبيلة من اليمن .

والصواب : « مَدْحَج (٥) » .

ومن الشعر قول مالك بن الربيب (٦) :

(١) الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل ، شاعر متقدم من شعراء الجاهلية (طبقات فحول الشعراء : ١٢٢ ، الشعر والشعراء : ٧٨ ، الأغاني : ١٥/١٣)

(٢) البيت في المفضليات : ٢١٦ من قصيدته : نام الخلى وما أحس رقادي ... وفيها : أرضا تخيرها لدار أبيهم ..

وفي الشعر والشعراء (٧٨) : أرض ، بالرفع كما جاء هنا وهي رواية . كما جاء في شرح المفضليات للأنباري : ٤٤٩ : أرضا وقال الأنباري : وروى أرض . وفيها : كعب بن مامة إياي وهو أحد الأجداد والثاني حاتم طي والثالث هرم بن سنان . وابن أم دُوَادٍ يعني إيا دُوَادٍ إياي .

(٣) في (ع) : قالوا : إنها .

(٤) البيت في الصحاح واللسان (ذلف) والعقد الفريد : ٧٣/٧ ومراتب النحويين : ٦٤ (غير منسوب) ويظهر أن قائل هذا البيت محدث ، فقد قال المبرد : حدثني المازني عن الأصمعي ، قال : قلت للخليل ما حملك على أن جئت في العروض ببيت محدث أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن (مراتب النحويين)

(٥) بنو مدحج وهو مالك بن أود بن زيد بن يشجب (جمهرة انساب العرب : ٣٩٢) .

(٦) مالك بن الربيب ، من مازن تميم ، شاعر جاهلي ، كان لصا يقطع الطريق . (الشعر

والشعراء : ١٢٩)

وأشقرَّ خنْذِيدٍ يَجْرُ عِناهُ إلى الماءِ لم يتركْ لَهُ الموتُ ساقِيَا^(١)

ينشدونه بالدال غير معجمة . وهو تصحيف .

وقول الآخر^(٢) :

ألا يا سنا بَرِقِ على قُلُوبِ الجَمَى لَهِنِكَ من بَرِقِ عَلَيَّ كَرِيمُ
لمعتَ اقتداءً الطيرِ والقومُ هُجِعَ فهيجتَ أحزاننا وأنتَ سليمُ^(٣)

ينشدونه : اقتداءً الطير ، بالدال ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالذال [١٣ - ١] ، يقال اقتدى

الطائر إذا فتح عينيه ثم أغمض إغماضة ، ويعنى [أن] ^(٤) البرق لمع في الوقت الذي يفعل ذلك فيه

الطير ، وذلك قبيل الصباح . ويقال إن كل طائر إذا كان آخر الليل فتح عينيه ، ثم أغمض إغماضة

ثم فتح عينيه بعد . وأصله من القدى في العين . ويقال إنه من ذرق الطائر ، يقال : اقتدى الطائر

إذا ذرق ، كأنه يقول إن سرعة لمعان البرق كسرعة ذرق الطائر .

وقول آخر^(٥) :

وطعن كفم الزُّقِّ غذا والزُّقُّ ملانُ^(٦)

ينشدونه « غذا » بالدال غير معجمة . وذلك تصحيف .

ومما يشكل من هذا الباب :

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب : ١٤٣ وقبله :

تذكرتُ من يبكي على فلم أجذُ سوى السيفِ والرمحِ الردينيِّ باكيا

(٢) هو محمد بن سلمة كما في اللسان (قذى) . وهو : فتى من بنى نمير كما في

الأمالي : ٢٢٠/١ وفي الزهرة : ٢٢٧/١ : غلام من الأعراب .

(٣) البيتان في اللسان (قذى) بلا خلاف في اللفظ وفيه (لهن) : فهيجت اسقاما .

ومثله في أمالي الزجاجي : ٢٥ وفي الأمالي : ٢٢٠/١ : والطير هجع ، فهيجت اسقاما .

وفي الزهرة : ٢٢٧/١ : على فلك وليهنيك . واقتداء . واسقاما . وفي مجالس ثعلب : ١١٣/١ :

اسقاما . والبيت الاول في الخصائص : ١٩٥/٢

(٤) من (ع)

(٥) هو الفند الزماني (الحماسة : ١٥/١) واسمه : شهل بن شيبان بن ربيعة بن زقان ،

جاهلي ، اشترك في حرب البسوس (الخزنة : ٣/٣٩٨) .

(٦) الحماسة : ١٥/١ والامالي : ٢٦٠/١ ومقاييس اللغة : ٤١٦/٤ والتصحيف والتحريف :

٣٤٨

« هَمْدَان (١) » بالذال وفتح الهاء وإسكان الميم ، قبيلة من اليمن ، على وزن . عطشان ينسب إليها : هَمْدَانِيٌّ .

و « هَمْدَان » بالذال معجمة وفتح الهاء والميم ، موضع بخراسان . ينسب إليه : هَمْدَانِيٌّ (٢) .

الراء والزاي

يقولون : « أزد شير بن بابك » .

والصواب : « أزد شير بن بابك (٣) » براءين وفتح الباء .

ويقولون : أوجزته الرُمح .

والصواب : أوجرته ، بالراء . ومعناه : جعلت له في جسمه وجراراً كوجار السباع [١٣ - ب] وقيل هو من الوجور ، يريد طعنته في فمه ، قال رجل من الخوارج وهم يقاتلون علياً عليه السلام :

أقتلهم ولا أرى علياً ولو بدا أوجرته الخطياً (٤)

فلما خالطه عليٌّ عليه السلام بالسيف ، وأيقن بالموت قال : « حبذا الروحة إلى الجنة (٥) » .

فأما « أبو وجزة (٦) » ، من رجال الحديث ، فبالزاي .

ومما يشكل من الأسماء : « زاذان بن فروخ (٧) » بالزاي ، من رواة الحديث و « راذان »

بالراء (٨) ، موضع بالحجاز مما يلي العراق .

(١) همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة (جمهرة أنساب العرب : ٣٦٩)

(٢) معجم البلدان : ٩٨١/٤

(٣) أردشير بن بابك بن ساسان أول ملوك الفرس

(٤) الكامل للمبرد : ١٢٠/٢

(٥) في (ع) : حبذا الجنة .

يزيد بن عبيد السلمى السعدى بالولاء حيث انتسب الى بنى سعد بن بكر وأصله من سليم تابعى ، محدث ، شاعر ، راجز . توفي عام ١٣٠ هـ (الآغانى : ٣٩/١٢ والشعر والشعراء : ٢٦٨)

(٧) روى عن علي وابن مسعود والبراء ، توفي بعد الجماجم (التاج : ٢٦٦/٩)

(٨) معجم ما استعجم : ٦٢٦/٢ : راذان قرية من قرى السواد .

قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنِي وَالصَّلِيبَ طَالَعَا وَمَارَ سَرْجِيْسَ وَمَوْتًا نَاقَعَا
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا كَأَنَّمَا كَانُوا غَرَابَا وَأَقَعَا (١)

يعنى : فطَارَ .

ومن الشعر قول الحطيئة ، يصف لُغام ناقته :

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّغَمَتْ لُغَامًا كَبِيتِ الْعَنكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ (٢)

ينشدونه : ترعغت .

وقول المتنبي :

صَحِبْتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفَرِدًا حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقُوْرُ وَالْأَكْمُ (٣)

ينشدونه : القُوْر ، بالزاي .

والرواية : القُوْر ، جمع قارة وهي الجبل الصغير . ومن الرواة من يرويه : القُوْر ، بالزاي وفتح القاف ، إلا أن القُوْر أعرف [١٤ - ١] وأكثر وأشبه بالصنعة ، لمقابلة الجمع بالجمع ، لأن القُوْر مفرد ، والأكْم جمع ، فهو يقبح لذلك ، هكذا قال لى أبو على حسن بن رشيق (٤) - رحمه الله - فأما القُوْر بالزاي وضم القاف فغلط لايجوز .

وقوله أيضا :

أَيْنَ الْمَعِيْزِ مِنَ الْآرَامِ نَاطِرَةٌ وَغَيْرَ نَاطِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيْبِ (٥)

(١) الديوان : ٣٠٩ وفيه : وسما ناقعا .

والشطر الاول من البيت الثانى عجزبيت ، صدره :

والبيض فى أكفنا القواطعا

وقوله : كانما كانوا غرابا واقعا ، آخرشطر فى الأبيات فى الديوان .

(٢) الديوان : ٣٥

(٣) الديوان : ٣٣٢

(٤) سبقت ترجمته فى مقدمة التحقيق .

(٥) ديوان المتنبي : ١٩٠

سمعت من ينشده :

أَيْنَ الْمُعِيرُ مِنَ الْآرَامِ نَاطِرُهُ
.....

وذلك تصحيف وغلط . وإنما أراد : أين المعز الإنسية من الآرام الوحشية ، لأنه [قيل] (١)
في تفضيل البدويات على الحضريات (٢) .

السين والشين

يقولون : سرجت الخرج .

والصواب : شرجت ، بالشين معجمة . وهو شرج العيبة والخرج ، بالشين وفتح الراء .
ويقولون : تلبس فلان بفلان ، إذا تعلق به ولم يفارقه .

والصواب : تلبس ، من اللباس .

ويقولون لبعض الصقور : شذائق .

والصواب : سُذَائِق ، وَسُذُوق ، وَسُذَائِق ، وَسُذَائِق ، وسُذَائِق ، وسُذَائِق ، وهو فارسي
معرب (٣) .

ويقولون لبعض البقول : السلجم (٤) .

[١٤ - ب] والصواب : شلجم ، بالشين معجمة ، قال الراجز :

* تطلبني برامتين شلجماً (٥) *

(١) من (ع)

(٢) البيت الذي قبله :

حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

(٣) لحن العامة : ١٦ - ١ . وأصله بالفارسية : سودانه .

(٤) فى (ع) سلجم

(٥) هذا مطابق لما فى الصحاح (شلجم) حيث قال الجوهري : « الشلجم نبت معروف ،

قال الراجز تسألنى برامتين شلجماً »

وفى اللسان والتهديب بالسين وكذلك فى المدخل : ١٦ حيث رد ابن هشام على ابن مكى

ومن الشعر ، وهو لمَعْن بن أَوْس المُزَنِي (١) :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي (٢)

يزشودوته بالشين : اشتد ، وذلك تصحيف ، قال لى الشيخ أبو بكر - أيده الله - الذى رواه أبو يعقوب بن خرزاذ (٣) وغيره من جلة العلماء ، بالسین غير معجمة .

قال : وسمعت أبا القاسم سعيد بن أبي مُخَلَّد العَمَانِي يأخذ على رجل أنشده بحضرته ، بالشين ، قال الشيخ أبو بكر : ومعنى استد : صار سديدا ، والرمى لا يوصف بالشدة ، وإنما يوصف بالسداد ، وهو الإصابة ، يقال : رام مسدًّا ومُسَدَّد . وهذا البيت من أبيات لمعن بن أوس ، قالها فى ابن أخت له .

ومنه قول أبي تمام :

وكذاك الرامى المسدُّ يحتا ل مع العلم أنه سيصيب (٤)

سدَّت إليه الرمح ، إذا مددته نحوه ، كأنك قصدت إلى إصابته .

ومن ذلك قول المتنبي :

وما أنا إلا سَمَهْرِيُّ حَمَلَتُهُ فزین معروضا وراع مُسَدِّدا (٥)

(١) هو معن بن أوس المزني بن نصر بن زياد ، شاعر مخضرم : برع فى شعر الحكم ،

(معجم الشعراء : ٣٢٢)

(٢) البيت فى ديوان معن : ٢٤ وفى اللسان (سدد) : قال ابن برى هذا البيت ينسب الى

معن بن أوس قاله فى ابن أخت له ، وقال ابن دريد : هو لمالك بن فهم الازدى ، وكان اسم ابنه

سليمة رماه بسهم فقتله ، قال ابن برى ورأيت فى شعر عقيل بن علفه ، يقوله فى ابنه عميس وفى

الصحاح (سدد) غير منسوب وعقب عليه : قال الاصمعى : اشتد بالشين ليس بشيء . وفى

الاشتقاق : ٤٩٧ و ٥٤٣ نسبه لمالك بن فهم ، وهو فى درة الغواص : ٨٣ ورسالة الغفران ٢٨٤

(٣) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمى ، اللغوى البصرى ، الحافظ ، نزيل مصر

ويعرف أيضا بالسعترى ، أخذ عن على بن أحمد المهلبى ، وروى عن زكريا بن يحيى الساجى .

توفى ٤٢٣ هـ (وفيات الأعيان ترجمة ٨١٠ : ٧٣/٦ وبغية الوعاة : ٤٢٥)

(٤) فى ديوان أبى تمام : ٢٩٥/١ :

غير أن الرامى المسدُّ يخطأ .

واقبله :

يأخذ الزائرین قَسَمًا ولو كَفَّ (م) دعاهم إليه وإِدٍ خَصِيبٌ

(٥) الديوان : ١٥/١

[١٥-١] قال ابن السكيت : « لا يقال سددت الخرق فاستد ، لأن « استد » من السداد ،

وإنما يقال : فانسد . ومن ذلك قول ذى الرمة :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خِرْقَاءٍ مُطْرَفٌ دَامِيَ الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأُوْ مَهْيُومٌ^(١)

السَّأُوْ : الهمة ، والسَّأُوْ أَيْضًا : الوطن . وَالْمُطْرَفُ : المستحدث المِلك الذى لم يَأْنَسْ

بالمكان . وَالْأَظْلُ : طرف المَنَسِمِ ، وقيل : بل هو ما تحت المنسِمِ .

وكذلك قول الأعشى بالسین غير معجمة أيضا :

وقد أخرجُ الكاعِبُ المُسْتَرَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأَشِيْعَ القِمَارَا^(٢) .

يقال : استرَيْتَ الجارية ، أى اخترتها سُرِيَّةً . ويعنى بالقِمَار : الأزام وما شاكلها .

ومما يشكّل من الأسماء :

« الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ » الشاعر ، بالسین غير معجمة^(٣) .

و « الأَشْعَرُ^(٤) الرِّقْبَانُ »^(٥) الشاعر ، بالشین معجمة .

(١) الديوان : ٥٦٩ والصحاح واللسان (سأو) وفيه : ويروى البيت بالشین المعجمة

من الشأو وهو الفاية . وفى ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ١٤٦ :
السأو وهو مما وهم فيه ابن الاعرابى (محمد بن زياد) حيث أنشده : الشأو . وقال حين روجع
فى ذلك : السأو والشأو : التلق (بفتح الطاء واللام) . قال العسكري : وبيت ذى الرمة
انما هو بالسین غير المعجمة : أراد أنه بعيد الهمة .

(٢) الديوان : ٤٥ وفيه فقد أخرج ...

وقبله :

فإِذَا تَرَيْنِى عَلَى آلَةٍ قَلَيْتِ الصَّبَا وَهَجَرَتِ النَّجَارَا

وفى الصحاح (سرى) : وقد . ومثله فى التاج (سرى) . واحدى الروایتين فى اللسان

(سرى) والأخرى : فقد أظبى (بتشديد الطاء) أى أدعو وفى الابدال لأبى الطيب : ١٦٨/٢ :
فقد أخرج .

(٣) فى المؤلف والمختلف : ٥٨ : الأَسْعَرُ الجعفى - بالسین غير معجمة - الشاعر الفارسى

المشهور ، قال ابن الكلبي : هو مرثد بن أبى حمران . . سُمى الاسعر لقوله :

فَلَا يَدْعُنِى قَوْمِى لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرَ عَلَيْهِمْ وَأَثَقِبِ

(٤) فى معجم الشعراء : ١٩ : أشعر الرقبان الأسدى ، عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة

ابن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة ، شاعر جاهلى . وفى اللسان (رقب) والأشعر الرقبانى

(٥) فى الأصل و(ع) : الزفیان ، وليس فى اسمه « الأشعر » فهو عطاء بن أسيد (ويقال

أسيد بالتصغير) راجز ، فى صدر الاسلام (معجم الشعراء : ١٥٩)

ومما يشكل من هذا الباب :
 رجل شجاع ، وشجيع ، بين^(١) الشجاعة .
 والشُّجَاع : ضرب من الحيات ، بالشين معجمة .
 وسَجَّع الحمام وغيره ، و« كتاب الأسجاع » لابن أبي الزلازل ، بالسین^(٢) غير معجمة .

العين والغين

يقولون : نَعَقَ الغراب .
 والصواب : نَعَقَ ، بالغين معجمة .
 ويقولون : [١٥ - ب] بحر غَمِيق ، ووَادٍ غَمِيق .
 والصواب : غَمِيق ، بالعين غير معجمة . وقد قيل إنه يقال^(٣) بالغين معجمة ، وقريء ،
 في الشاذ : « مِنْ كُلِّ فِجٍّ غَمِيقٍ »^(٤) . وزعم قوم أن ما كان منبسطة على وجه الأرض ، قيل فيه :
 عميق ، وما كان هاويا إلى أسفل قيل فيه : غميق ، بالغين معجمة ، يقال : فِجٌّ عميق ، وبشر
 غمِيقَة . ولكن العين غير معجمة أشهر وأعرف في كل شئ .
 ويقولون : دم غبيط .
 والصواب : عبيط ، بالعين غير معجمة ، وهو الطريء .
 ومن الشعر قول امرئ القيس :
 أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي خَيْرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ^(٥)
 ينشدونه بالغين معجمة ، وذلك تصحيف ، وإنما هو بالعين .
 وقول آخر^(٦) :

(١) ع : من

(٢) بالسین : لم تذكر في (ع) . وابن أبي الزلازل هو الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد
 الكلابي ، أديب ت ٣٥٤ هـ (معجم الأدباء : ١٠ / ١١٨) وعنوان كتابه كما ذكره ياقوت :
 « أنواع الأسجاع »

(٣) في (ع) : يقال انه .

(٤) الحج : ٢٧ ولم أهد إلى هذه القراءة ، غير أن ابن هشام اللخمي ذكرها في « المدخل » :

٣٩ - ب

(٥) الديوان : ١٥٤ والصحاح (امر)

(٦) هو امية بن أبي الصلت ، كما في ديوانه والكمال والصحاح

من لم يمّت عبطة يمّت هرماً الموت كأس والمرء ذائقها (١)

يقولون : غِبْطَةٌ بالغين معجمة مكسورة . وذلك غلظ . ، إنما هو بالعين مفتوحة ، يقال :
اعْتَبِطَ الرجل ، إذا مات حديث السن .

وقول عدى بن الرقاع (٢) :

[١٦-١] لولا الحياء وأن رأيتي قد عفا فيه المشيب لزرّت أم القاسم

وكانها بين النساء أعارها عينيه أحرور من جاذر عاسم (٣)

ينشدونه بالغين معجمة (٤) . والصواب بالعين (٥) . ويروى : جاسم ، بالجيم .

ومما يشكّل من الأسماء : «ذو الرمة» ، اسمه : «عَيْلان» ، بالغين معجمة ، و«قيس عَيْلان» ،

بالغين غير معجمة ، قال الراجز (٦) :

* وقيس (٧) عَيْلان ومن تقيسا *

(١) في الديوان : ٤٢ : للموت ومثله في عيون الأخبار : ٢٧٥/٢ . وفي المخصص : ٨٠/١١ :
كرواية التثقيف . وفي الكامل : ٤٤/١ للموت كأس فالمرء ومثله في شرح المفضليات للأنباري :
٣١٩ ، والأمالى : ١٣٤/٣ وفيها : ٣٦/٣ : لا بد ذائقها . وفي الصحاح (عبط) و (كأس) :
للموت فالمرء ، وفي اللسان (عبط) للموت والمرء . ومثله في أمالي المرتضى : ٥٣٣/١
(٢) عدى بن الرقاع العاملي كان شاعرا مقامدا عند بني أمية مداحا لهم (الاغانى : ٣٧/٩ طبقات
فحول الشعراء : ٣٢٤ ، ٥٥١)

(٣) البيتان في الاغانى : ٣١١/٩ وفيها : عسا بدل عفا . وكانها وسط النساء . وجاسم
وفي الشعر والشعراء (تحقيق شاكر) : ٦٠٢/٢ عنا ، وسط ، جاسم . والكامل : ٨٦/١ عسا ،
بين النساء ، عاسم . والبيت الأول في نهاية الأرب : ٢٥٧/٤ وفيه : عسا . واللسان عثا
ومثله في القرطين : ٤٣/١ والثاني في العمدة : ٣٠٤/١ : وسط ، جاسم والأمالى ٢٢٨/١ وسط ،
طاسم (بالطاء) ومن غاب عنه المطرب : ٧٩ بين ، جاسم ، وفي ديوان المعاني : ٢٣٥/١ : بين ، جاسم
والروايات الثلاث في عفا وعسا وعثا ، صحيحة لغويا : يقال : عفا الشعر والنبت وغيرهما :
كثر ؛ ومنه قوله تعالى : « حتى عفوا » . وعسا النبت : غلظ ويقال للشيب قد عسا ، ويقال
للرجل كثير الشعر اعشى . وفي أمالي المرتضى : ٥١١/١ . قد بدا فيه المشيب ، وسط ، جاسم .
وجاسم : موضع بالشام (معجم ما استعجم ٣٥٧/٢) وعاسم : موضع بالشام (معجم ما استعجم
٩١٢/٢)

(٤) هكذا جاء بالغين في الشعر والشعراء (تصحيح مصطفى السقا) : ٢٣٧

(٥) جاءت عاسم في بيت للطرماح (الديوان : ١٦١)

(٦) هو العجاج كما في اللسان (قيس) عن ابن بربى . وفي الصحاح (قيس) : قال رؤبة .

(٧) ضبط في الصحاح بالضم على رفع قيس . وفي اللسان : قال ابن بربى : وصواب انشاده

وقيس بالنصب ، لان قبله : وأن دعوت من تميم أروسا

وجواب ان في البيت الثالث : تقاعس العز بنا فاقعنسسا

الفاء والقاف

يُنشدون قول ابن أبي ربيعة :

فلم أَرْ كالتجْمِيرِ منظرَ ناظِرٍ ولا كليا لي الحَجِّ أَقْلَتُنْ ذَا هَوَى (١)

يقولون : أَقْلَتُنْ ، بالفاء ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالقاف ، من القَلَّتْ وهو الهلاك ، ومنه قولهم : «إِنَّ المسافرَ ومَتَاعَهُ على قَلْتٍ إِلَّا ما وَقى اللهُ» (٢) ، ومنه : امرأةٌ مِقلاتٌ ، وهي التي لا يعيش لها ولد (٣) .

* * *

ومما صحفوا منه حرفين في كلمة

رجل بليذ ، بَيِّن البلاذة ، بالذال معجمة ، وحرف بين الباء والفاء (٤) .

والصواب : بليد ، بباء محضة ودال غير معجمة .

[١٦ - ب] قال الشاعر :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبِلْدَا (٥)

وقولهم : ارتعدت قرابصه ، بالقاف والباء .

والصواب : فَرَائِصُهُ ، جمع فَرِيصَةٍ ، وهي اللحمة التي تُرْعَدُ تحت الكتف من الدابة

والإنسان .

ومن الشعر قول مُهلِهل :

أَلَيْتُنَا بَدَى حُسْمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضِيَتْ فَلَاحُورِي (٦)

(١) الديوان : ١٢٨ وفي الحيوان : ١٢٦/٥ : أفتن ومثله في الكامل : ٣٧٦/١

(٢) البيان والتبيين : ١٠٥/٢

(٣) زاد ابن هشام في المدخل ١٧ - أ (نقل عن تثقيف اللسان) قال كثير :

* وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَزُورٌ *

وقد رد ابن هشام على ابن مكي بأنه يقال : أفتن بالفاء واللام . وأقْلَتُنْ بالقاف واللام . ومعناها : أهلكن ويروى أفتن بالفاء والتاء ، أى صيرنه مفتونا .

(٤) لعله يريد الباء المهموسة التي لا توجد في اللغة العربية .

(٥) البيت في مقاييس اللغة : ٢٨٦/٤ غير منسوب واللسان (عرق) وفي الأساس : حتى

إذا قيل قد جرى . بدل سابق .

(٦) الأصمعيات : ١٧٣ واللسان (حسم) والأمالى : ١٢٩/٢ ومجالس ثعلب : ١٤٠/١ ومعجم

ما استمعجم : ٤٤٦/٢ وفيه : ذو حسم : واد بنجد .

ينشدونه بندى جُشْم .

والصواب : حُسْم ، بالسین والحاء غیر معجمة .

وقول أبي صخر الهذلي^(١) :

أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخْبُونُ هَلْ لَكُمْ بَسَا كُنِ أَجْزَاعِ الْجِمَى بَعْدَنَا خُبْرُ^(٢)

ينشدونه : الْمُجْتُونُ ، بالحاء والثاء ، وذلك تصحيف .



(١) أبو صخر الهذلي : عبد الله بن سالم السهمي الهذلي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان متعصبا لبني مروان مواليا لهم (سمط اللالي : ٣٩٩/١)

(٢) شرح أشعار الهذليين للسكري : ١٣٣١ والأمالى : ١٤٨/١

٢ - باب التبدیل

الهمزة والجيم

يقولون : ضربَ محائرَ عينيه .

والصواب : محاجر ، واحدها مَحْجِرٌ ، بفتح الميم وكسر الجيم .

* * *

الهمزة والعين

يقولون للفرس الذى يقارب حمرة السواد : أَصَدَع .

[١٧-١] والصواب : أَصْدَأُ ، بالهمز ، مأخوذ من صَدَأَ الحديد .

ويقولون : فَقَعْتُ عين الرجل ، وهو مَفْقُوعُ العين .

والصواب : فَقَأْتُ عينه ، وهو مَفْقُوءُ العين^(١) .

* * *

الهمزة والميم

يقولون : اشتريت من مطايب الشاة ، أَى من أَطْيَبِ ما فى لحمها .

والصواب : أَطْيَبِ ، بالهمز^(٢) .

* * *

الهمزة والواو

يقولون : واسيتك بمالى .

والصواب : آسيتك ، وهى المُؤاساة ، مهموز^(٣) .

ويقولون : واكَلْتُ فلانا ، بمعنى أَكَلْتُ معه^(٤) .

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدي : ٢١ - ب

(٢) اصلاح المنطق : ٣٠٣

(٣) فى هامش الأصل : حكى أبو عبيد فى « المصنف » : واسيتك وواكلتك وواخيتك

ونحوه .

(٤) علق ابن هشام اللخمي على ما يقال بالهمزة والواو بقوله فى « المدخل » : ١٨ - ب :

هذا الذى قاله هو القياس وقد جاء بالواو ، وحكى الأخصى أخذته بذنبه وواخذته ، وقد قرأ « ورش »

(لا يؤاخذكم الله) وكذلك أكلته وواكلته ، وآخيته وواخيته .هـ . ويؤيد ما قال ابن هشام ما جاء

فى الامالى : ١٦٦/٢ قال أبو على : قال الاصمعى : أرخت الكتاب وورخته ، وآكفت الدابة وأوكفتها ،

واكاف ووكاف واكدت العهد ووكدته ، ووسادة وواسدة ، ووشاح واشاح وولدة والدة ، وآخيته

وواخيته . وفى الامالى : ١٦٧/٢ وقال ابو عبيدة : آصدت الباب وأوصدته .

- والصواب : آكلته .
ويقولون : واربت مُوَارِبَةً .
والصواب : آربت مؤاربة ، بالهمز ، وهى المخالفة .
ويقولون : جُونة^(١) .
والصواب : جُونَةٌ ، وجمعها جُونٌ .
ويقولون : وازيته ، أَى حاذيته .
والأفصح : آزيته ، لأنه من الإِزاء ، تقول : جلست بإِزائه ، ولا تقول : بوزائه^(٢) .
ويقولون : واجرت دابتي .
والصواب : آجرتها .
ويقولون : واخذتك بذنبك .
والصواب : آخذتك .
ويقولون : واتيتك على ما تريد .
والصواب : آتيتك^(٣) .
ويقولون لبائع الرؤوس : رَوَّاس .
[١٧-ب] والصواب : رَأَس .

* * *

(١) فى هامش الأصل : جونة جاءت فى لغة من يخفف الهمزة .

(٢) فى (ع) : ولا تقل .

(٣) جرى ابن مكى فى تصويب هذا الضرب من الكلمات على ماذهب اليه ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٢٨٤ حيث قال : يقال آكلت فلانا ، ولا تقل : واكلته ، وآزيته : حاذيته ، ولا تقل : وازيته ، وكذلك آجرتة الدابة والدار ، وآخذته بذنبه ، وآمرته فى أمرى ، وآخيته وآسيته بنفسى ، وآزرتة على الامر أى أعنته ، فأما وازرتة فصرت له وزيرا ، وآتيته على الأمر (وفى احدى النسخ : على ما يريد كما جاء فى التثقيف) هذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا .

الهمزة والياء

يقولون : ملّيت الإناء ، فهو مُملِي ، وخبّيت الشيء فهو مُخبِي .
والصواب : ملّته فهو مملوء ، وخبّاته فهو مخبوء ، ويقال في مثل للعرب : « المرءُ مخبوءٌ
تحت لسانه »^(١) ، ومن أمثالهم أيضا : « رُبُّ خبْأَةٍ خَيْرٌ من يَفْعَةٍ سَوْءٍ »^(٢) أي رب أنثى
خير من ذَكَر سَوْءٍ .

ويقولون : اذهب في كِلَاية الله .

والصواب : كِلَاة ، بالهمزة .

ويقولون : شام أصحابه يَشِيمُهُم .

والصواب : شأمهم يشأمهم .

ويقولون : هدّيت من قلتي .

والصواب : هدّأت ، قال الشاعر^(٣) :

* إذا ما قلتُ قد هدّأ استطارا^(٤) *

ويقولون : قرّيت الكتاب .

والصواب : قرأت ، بالهمز .

وسمع أبو عمرو الشيباني^(٥) أبا زيد^(٦) يقول : من العرب من يقول قرّيت في معنى

(١) الاعجاز والايجاز : ٢٨ وهو من الألف المختارة من كلام الامام علي رضي الله عنه .

(٢) في مجمع الأمثال : ٢٥٣/١ : خبأة صدق خير من يفعة سوء . وفي اللسان (خبا)

خبأه خير من يفعة سوء . ومثله في الأمالي : ١٠١/١ .

(٣) هو التوأم اليشكري ، واسمه الحارث بن قتادة (العمدة : ١٢٥/١)

(٤) هذا واحد من انصاف أبيات قالها التوأم وهو يجيز أنصاف ما يقول امرؤ القيس

(ديوان امرئ القيس : ١٤٨ والعمدة : ١٣٥/١ و ٧٤/٢) وقبلة قول امرئ القيس :

أرقت له ونام أبو شريح

(٥) هو اسحاق بن مرار الشيباني من نحاة الكوفة ، راوية واسع العلم باللغة والشعر ثقة في

الحديث ، توفي عام ٢١٠ هـ أو ٢١٣ (ترجمته في : مراتب النحويين : ٩١ وطبقات النحويين :

٢١١ وانباء الرواة : ٢٢١/١ و بغية الوعاة : ١٩٢)

(٦) أبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري من تلاميذ أبي عمر بن العلاء ، وهو من

نحاة البصرة ومن أئمة الأدب واللغة والنوادر ، توفي عام ٢١٥ هـ (ترجمته في أخبار النحويين

البصريين : ٤١ و مراتب النحويين : ٤٢ وطبقات النحويين : ١٨٢ وانباء الرواة : ٣٠/٢ و بغية

الوعاة : ٢٥٤ و امرأة الجنان : ٥٨/٢)

قرأت فقال له أبو عمرو : فكيف يقول في المستقبل ؟ فسكت أبو زيد ، ولم يحجر جواباً^(١) ، لأنه لو قال : يقرأ لجزاء من هذا فَعَلَّ يَفْعَل ، بفتح العين في الماضي والمستقبل ، وليس عينه [١٨-١] ولا لامه حرف حلق ، ولم يجيء كذلك ، باتفاق منهم ، إلا [أبي] ^(٢) يَأْبَى ، وحده .

ويقولون : ظهرت مساويه .

والصواب : مساوئه ، بالهمز^(٣) .

ويقولون : سَلَيْت السمن .

والصواب : سَلَّات ، وهو السلاء ، ممدود .

ويقولون في جمع بئر : أَبْيَار .

والصواب : أَبَار ، وآبار أيضا ، على القلب .

ومثل ذلك : أَرَاء وآراء ، وَأَرَام ، وآرام وآماق وآماق .

ويقال : بئر وبئار ، مثل : ذئب وذئاب ، قال الشاعر :

وَرَدْتُ بِبِئَارٍ مِلْحَةً فِكْرَهُتُهَا بِنَفْسِي أَهْلِي الْأَوْلُونَ وَمَالِيَا

ويقولون : أَبَطَيْت على ، واستبطيتك ، وَأَخْطَيْت في فعلك .

والصواب : أَبْطَأْتُ ، واستبطأْتُ ، وَأَخْطَأْتُ ، كله بالهمز .

كذلك : طَأَطْتُ رأسي ، وتَقَيَّأْتُ ، وَاَتَكَّأْتُ ، وهنَّأْتُ بقدمه ، كل ذلك مهموز

(١) راجع في هذه المسألة : المقتضب : ١٦٥ والخصائص : ١٥٣/٣ ، ١٥٤ ،
(٢) من (ع) . ومكانها بياض في الأصل . وقوله باتفاق منهم ، لأن هناك أفعالا جاءت من
هذا الباب - على خلاف - مثل : قلى يقلى - سلى يسلى - جى يجى - ركن يركن - قنط يقنط
(الخصائص : ٣٧٧/١)

(٣) في حاشية الأصل : يجوز « مساويه » في الشعر :

حوادث أيام تدور صروفها لهن مساوٍ مرةً ومحاسن

الألف والعين والميم

يقولون : تَنَخَّى الإنسان .

والصواب : تَنَخَّع ، وتَنَخَّم ، وهى النُّخَاعَة ، والنُّخَامَة .
فَأَمَّا تَنَخَى فَمِن النُّخَوَة ، وهى الكِبَر .

* * * الألف والواو

[١٨ - ب] يقولون : فى رَجُلِي شُقَاق .

والصواب : شقوق .

فَأَمَّا الشُّقَاق فِدَاءٌ من أدواءِ الدواب ، وهو صدوع تكون فى حوافرها وأرساغها(١) .

* * * الألف والهاء

يقولون لقشر جنس من الشجر : قِرْفَاء .

والصواب : قِرْفَة (٢) .

ويقولون : لمؤنثة الورد(٣) من الخيل : وَرْدَاءٌ .

والصواب : وَرْدَة .

ويقولون لبعض الحبوب : حُلْبَا .

والصواب : حُلْبَة (٤) .

ويقولون : لعب الصبيان الغَمِيضَة .

والصواب : الغَمِيضَى ، والغَمِيضَاءُ ، إذا مدت خففت ، وإذا قصرت شددت .

ويقولون : للْفَحِث : قِبَا (٥) .

والصواب : قِبَة (٦) ، وتصغيرها : قُوبَة .

(١) هذا التصويب فى اصلاح المنطق : ٣٦٨

(٢) تصحيح التصحيف : ٢٥٠ عن الزبيدى

(٣) الورد من الخيل : ما بين الكميت والأشقر (الصحاح) والتصويب فى تصحيح التصحيف :

٣٢٢ عن الزبيدى

(٤) تصحيح التصحيف : ١٣٦ عن الزبيدى

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٢٥ - ١

(٦) فى الصحاح (قَب) قبة الشاة بالتشديد ، وهى الحفت والفحث أيضا وربما خففت ، وفى مادة (قبو) قال : قبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب . والفحث : شىء متصل بالكروش ذو أطباق وأجواف .

ويقولون للموضع الذى تُرفأ فيه السفن : مينة .
والصواب : مينا وميناء^(١) .

* * *

الألف والياء

يقولون : خبيز .
والصواب : خبَّاز وخبَّازى^(٢) .
ويقولون : حُميَّض .
والصواب : حُمَّاض .
ويقولون : نيب .
والصواب : ناب . وكذلك « الناب » من الإبل ، وهى المسنة ، بالألف أيضا .
ويقولون : نعوذ بالله من الجوع [١٩-١] والعُرى .
والصواب : العُرى ، بالياء وسكون الراء .

* * *

الباء والميم

يقولون للجلدة التى يخرج فيها الولد : بشيمة ، ويجمعونها على بشايم .
والصواب : مَشِمة بالميم ، وجمعها : مشايم^(٣) .
ويقولون : خَبِشت وجهه .
والصواب : خَمَّشت ، بالميم مخنفة ، إلا أن تريد تكثير الفعل فإنك تقول : خَمَّشت ،
بالتشديد .
ويقولون للصقْلَى^(٤) : مُنبوص .

(١) لحن العامة الزبيدى : ١٦ - ١

(٢) المصدر نفسه : ٤ - ١

(٣) فى الأصل : بشايم وهو خطأ من الناسخ . والصواب من (ع) ومن تصحيح التصحيف

ورقة ٩٥

(٤) فى صقلية موضع يقال له صقلب ، وحرارة الصقالبة . والصقلى أيضا واحد الصقالبة
وبلادهم بين بلغار وقسطنطينية (معجم البلدان : ٤٠٥/٣)

والصواب : منموص ، بالميم .

ومن الشعر قول الفرزدق :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَانًا إِلَى النَّاسِ وَقَفُّوا (١)

ينشدونه بالميم .

والصواب : بالباء ، هكذا روى ، يقال : أوبأت إذا أشرت إلى خلف ، وأومأت :

أشرت إلى قدام . وقال قوم : هما بمعنى ، والأول أكثر .

التاء والدال

يقولون : ثوب دُستري .

والصواب : تُستري ، بالتاء ، منسوب إلى تُستر (٢) .

ويقولون : تستيجة .

والصواب : دَستيجة (٣) .

التاء والطاء

[١٩-ب] يقولون : مَنطَقة ، والجمع مَنَاقٍ .

والصواب : مَنطَقة ، بالطاء وكسر الميم ، وجمعها مناطق ، يقال : تَمَطَّقت (٤) وتَنَطَّقت ،

ومنه قول علي عليه السلام : « مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيه يَنْتَطِقُ بِهِ (٥) » يريد من كثير إخوته شدوا

ظهره ، كالمِنطَقة . والهن : الذكر .

(١) الديوان : ٥٦٧ وفيه : أومأنا ، ويروي أوبأنا ، وفي الصحاح (وبأ) : أوبأنا ، وفي العمدة : ١١٥/٢ : ان سرنا ، أومأنا . وفي الاغانى : ٩٦/٨ وذيل الأمالى : ١١٩ : ماسرنا ، وأومأنا وفي الاغانى أن البيت لجميل سرقه الفرزدق وأدخله الرواة في شعره . ومثله في الشعر والشعراء (تحقيق شاكر : ٤١١/١) ٠ والموشح : ١٠٩

(٢) بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، واليها ينسب أبو محمد سهل بن عبد الله التستري وغيره (وفيات الأعيان : ٢١٥/٦) وتستري أيضا في المغرب : ٩١ والتصويب في تقويم اللسان : ١١٥

(٣) الدستيج معرب دستى وتطلق على اناء يحول باليد وينقل (تاج العروس : دستج)

(٤) في (ع) : تمنطقت .

(٥) في اللسان (هنا) والصحاح (نطق) ومجمع الأمثال : ٢٥٦/٢ وفي الحيوان : ٤٢/٣

قال علي بن أبي طالب : من يطل اير أبيه ينتطق به ، ومثله في عيون الأخبار : مقدمة الجزء الاول ورسائل الجاحظ : ٩٢/٢

الثاء والفاء

يقولون لمن سقطت ثنينه أو ثناياه : أفرم .
والصواب : أثرم ، بالثاء ..

الجيم والداد

يقولون لما يطحن من البر غليظا : دَشِيش^(١) .
والصواب : جَشِيش ، بالجيم .

الجيم والشين

يقولون : اشترت الماشيةُ .
والصواب : اجترت ، وهو أن تجتر ما في بطنها ، ومن أمثالهم : « لا أكلمك ما اختلفت
الجرّة والدرّة^(٢) » أى لا أكلمك أبدا . والدرّة : اللبن ، واختلفهما^(٣) أن الجرّة تعلق إلى
الفم ، والدرّة تسفل إلى الضرع .
ويقولون : فلان مُشْتَهِد في حاجتك .
والصواب : مجتهد ، وهو مُفْتَعِل من الجُهد .

الجيم والقاف والكاف

يقولون : قِلْفاط .
والصواب : جِلْفاط ، وصناعته الجِلْفَطَة ، ذكره ابن دريد^(٤) وغيره .
ويقولون : سَنبُوسَك .
والصواب : سَنبُوسَج وسَنبُوسَق أيضا .

-
- (١) هذا الخطأ عند أهل الأندلس أيضا وقد ذكره الزبيدي في لحن العامة : ٤ - أ
(٢) فى مجمع الأمثال : ١٨٣/٢ : لا أفعل كذا ما اختلفت الدرّة والجرّة .
(٣) فى الأصل : واختلفها .
(٤) الجمهرة : ٣٨٥/٣ وفيها : والجلفطة : أن يدخل بين مسامير الأنواع وخروزها مشاقّة
الكتان ويمسحه بالزفت والقار .

الحاء والهاء (١)

[٢٠-١] يقولون للسريع القراءة : هو يَهْدِرُ في قراءته .

والصواب : يَحْدُرُ ، بالحاء ، قال أبو عبيد في « غريب الحديث » (٢) : حَدَرَ القراءة يَحْدُرُهَا حَدْرًا . والقراءة السريعة تسمى : الحَدْرُ .

الخاء والفيين

يقولون : خرجنا في غِفارة^(٣) فلان . وهذا غَفِيرُ القوم .

والصواب : بالخاء ، يقال : خِفارة وخُفارة ، وخُفرة ، قال عدى بن زيد^(٤) :

من رأيتَ المَنُونِ عَرِينَ أُمٍّ من ذا عليه من أن يُضامَ خَفِيرٌ^(٥)

الخاء والكاف

يقولون : كُشْكار .

والصواب : خُشْكار^(٦) ، بالخاء في أوله .

(١) ع : الجيم .

(٢) ورقة ٣٩٢ ونصه : يقال : حدرت السفينة في الماء وكل شيء : أرسلته الى أسفل حدورا وحدرا بغير الف ، ولم أسمعه بالالف (أحدت) ومنه سميت القراءة السريعة الحدر، لأن صاحبها يحدرها حدرا .

(٣) ع : خفارة .

(٤) عدى بن زيد من بنى امرئ القيس ، شاعر جاهلي ، كان يسكن الحيرة . (الأغاني

١٣٨/٢ خزانة الأدب : ٣٤٤/١)

(٥) ديوانه : ٨٧ وفيه : خلدن ، والاساس (عري) وفي اللسان (من) عزيز وفي الاغانى :

١٣٨/٢ . خلدن بدل عرين وفي شرح أشعار الهذليين للسكري : ٥/١٠ وضبطت المنون بالفتح

والضم . وفيه : عرين ، في أن . وفي المخصص : ٢٨/١٧ : عدين .

١٦

(٦) الحشكار : الخبز الأسمر غير النقي (فارسي معرب)

الدال والطاء

يقولون : رجلٌ مُلِدٌ ، للذي يستر الحق ولا يعطيه من نفسه .
والصواب : مُلِطٌ ، بالطاء .
فأما الأَلَدُ ، والأَلَنَدُ ، واليَلَنَدُ ، فهو الشديد الخصومة .

* * *

الدال والضاد والظاء

يقولون : غُرَدُوفٌ
والصواب : غُرُضُوفٌ (١) .
ويقولون : كاغِظُ . قال أبو علي القالى : الصواب : كاغَدُ (٢) ، بالدال غير معجمة .

* * *

الدال والضاد والظاء

يقولون : ما حُدِّرَ لفلان في كذا ، ومن حُدِّرَ له في شيء فيلزهه .
[٢٠ - ب] والصواب : حُضِرَ ، بالضاد .
ويقولون للقصير النحيف : قُدَيْفٌ .
والصواب : قُضَيْفٌ ، بالضاد ، وهو تصغير : قَصِيْفٌ .
ويقولون : فلان مُتَبَضِّخٌ في النعمة .
والصواب : مُتَبَدِّخٌ ، بالذال .
ويقولون : وَسَكٌ أَظْفَرٌ (٣) .

(١) وغضروف أيضا (الصحاح)

(٢) في النسختين : فاغذ ، خطأ في النسخ ، وما أثبتناه مما نقله ابن مكتوم عن « تثقيف اللسان » في الابدال لأبي الطيب ٢١/٢ (ط . مجمع دمشق) والخطأ وتصويبه في لحن العامة للزبيدي : ٢٠- ب وتصحيح التصحيف : ٢٦٠ . واللقط في الفارسية بالدال وفي المدخل : ١٠- ب أنه يقال بالظاء المعجمة أيضا .

(٣) في النسختين : أضفر . ويؤيد ما أثبتناه أن عنوان هذا الباب « انذال والضاد والظاء » وليس بين الكلمات الواردة فيه ما تشتمل على ظاء ، واستثناسا بما روى أن عامة الأندلس يقولون : أظفر بالظاء (لحن العامة للزبيدي : ٢٥- ب)

والصواب : أذْفَر ، بالذال . والذَّفَر : حِدَّة [رائحة] (١) الشيء الطيب والشيء الخبيث أيضا ،
فأما الذَّفَر ، بالذال وسكون الفاء ، فالتنن خاصة ، ومنه قيل للدنيا : أم دَفْر (٢) .

الذال والطاء

يقولون : خرجت البطرقة .
والصواب : البَذْرَقَة ، بالذال ، وهي الخِفارة .
وأخبرنا الشيخ أبو بكر (٣) عن ابن أبي مُخَلد العُماني ، أن المتنبي سُئِلَ أن يُعطيَ دنانير
ويُخفّر ، فأبى وقال : «أبذرقُ ومعى سيني؟» (٤) وقاتل حتى قُتِل .

الذال واللام

يقولون : فالولج .
والصواب : فالوَذَقُ وفالوَذ (٥) .

الراء واللام

يقولون لهذه القبيلة : برغواطة .
والصواب : بلَغَوَاطة ، بلام مفتوحة وإسكان الغين . والنسب إليها : بلَغَوَاطِيٌّ (٦) . أخبرني
بذلك الشيخ أبو بكر ، عن أبي عبد الله القَزَازِ (٧) .

(١) من (ع) . وفي تصحيح التصحيح (ورفة ٧١) : رائحة الطيب والخبيث .

(٢) اصلاح المنطق : ٣٣/١ وثمار القلوب : ٢٥٧

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن البر

(٤) الخبر في اللسان (بذرق)

(٥) ع : فالوَذق وفالوَذج . وفي الصحاح : (فلذ) فالوَذ والفالوَذق معربان . قال يعقوب :
ولا تقل : الفالوَذج . وهي حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل

(٦) نقل ابن دحية في المطرب : ٩٢ هذا النص عن التثقيب عند كلامه عن الشاعر : موسى
ابن عيسى البلغواطى .

(٧) أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني المعروف بالقزاز (نسبه الى القز) كان اماما
في اللغة والنحو في المغرب . وله عدة مصنفات . توفي بالقيروان عام ٤١٢ هـ (انباء الرواة :
٨٤/٣ وبغية الوعاة : ٢٩) .

ويقولون للشيء المنبسط : مُفْرَطَح .
 والصواب : مُفْلَطَح ، باللام ، ويقال : مُفَطَّح أيضا ، وحكى أبو زيد : مُفْرَطَح .
 [٢١-١] ويقولون : زجرت^(١) الدابة ولدها^(٢) ، إذا أسقطت ولدها .
 والصواب : زَجَلت^(٣) .

* * *

الزاي والسين

يقولون : مهراز .
 والصواب : مهراس^(٤) .
 ويقولون : أمر مُزجل .
 والصواب : مُسجل ، أى مطلق .
 ويقولون للسرَب : زَرَداب .
 والصواب : سِرَداب ، بالسين مكسورة .

* * *

السين والصاد

يقولون للقرط : خُرْس .
 والصواب : خُرْص .
 وكذلك يقولون : تخرَّس فلان على السلطان ، إذا قال عليه ما لم يقل .
 والصواب : تخرَّص ، بالصاد ، وقد^(٥) نطق به القرآن الكريم في مواضع^(٦) ، قال الله
 تعالى : (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ)^(٧) وقال : (إِنَّ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)^(٨)

-
- (١) ع : وجرت .
 (٢) لم تذكر في (ع)
 (٣) التصويب في لحن العامة للزبيدي ١-٢١
 (٤) في الصحاح (هرس) : المهراس حجر منقور يدق فيه ، ويتوضأ منه .
 (٥) ع : قد
 (٦) في الآيات : ١١٦ ، ١٤٨ / الأنعام و ٦٦ / يونس و ٢٠ / الزخرف و ١٠ / الذاريات .
 (٧) الذاريات : ١٠
 (٨) الزخرف : ٢

فأما خِرْصُ النخْلِ وغيره ، أَى حَزْرُهُ (١) ، فيقال منه : يخرص ويخرص ، والكسر أفصح .

- ويقولون : قلت ذلك سُرَاحا .
- والصواب : صُرَاحا ، بالصاد .
- ويقولون : هذه فُرْسة فانتَهزها ، وربما سَمَّوا بها النساء .
- والصواب : فُرْصة ، بالصاد .
- ويقولون لولد الخنزير : خُنُوس .
- والصواب : خُنُوص .
- ويقولون : فُقُوس .
- والصواب : فُقُوص ، بالصاد وفتح الفاء (٢) .
- ويقولون : سِنْجة الميزان .
- والصواب : صَنْجة ، بالصاد المفتوحة .
- ويقولون : سِقْلِيَّة .
- والصواب : صَقْلِيَّة (٣) .

فأما « سِقْلِيَّة » (٢١ - ب) بالسين مكسورة فُضِيْعَة (٤) في غُوطَة دِمَشق ، والأصل - فيما يظهر - فيهما واحد ، عربت هذه فقيلت بالصاد ، وبقيت تلك على حالها .

(١) قال عنه ياقوت في معجم الادباء : ١٥ / ٥٥ : على بن محمد ابو الحسن الاهوازي النحوى الاديب ، رايت له كتابا في « علل العروض » نحو عشرة كراريس ضيقة الخط جيدا في بابها غاية . ولا اعرف من حاله غير هذا . ونقل السيوطى ما كتبه ياقوت (بغية الوعاة : ٣٥٤)

(١) ع : حرزه . وفى الصحاح : الخرص : حرز ما على النخل من الرطب تمرا .
(٢) نوع من البطيخ .

(٣) ع : صقلىة (بكسر الصاد) . وقال ابن هشام اللخمي في « المدخل » ورقة ٤٠ - أ والصواب : صقلىة بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة . وكذلك نقل ضبطها ابن دحية في « المطرب » :
٥٩ عن ابى بكر محمد بن الحسن بن البر (وانظر البغية : ٧٦)

(٤) ع : فهو صىيه . خطا من الناسخ . اما ياقوت فقد ضبطها (فى معجم البلدان : ٣ / ٤٠٦)
بشلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة . قال : وبعضهم يقول بالسين . واكثر اهل صقلىة يفتحون الصاد واللام .

و «سَقْلِيَّة» : اسم رومى (١) ، وتفسيره تين وزيتون ، وإلى هذا [المعنى] (٢) أشار أبو علي حسن بن رشيق - رحمه الله - حين مدح (٣) مدينة صَقْلِيَّة بقوله :

أحبُّ (٤) المدينة في اسمٍ لا يُشارِكُها فيه سِواها من البُلدانِ والتِّمسِ
وعظَّم اللهُ معنيَ لفظِها قَسَمًا (٥) قَلْدٌ - إذا شئتَ - أهلَ العلمِ أو فقيسِ

ويقولون : فَقَسَ البيضُ .

والصواب : فَقَصَ يفقِصُ ، بالصاد وفتح القاف في الماضي وكسرها في المستقبل .

ويقولون : مَخَسَفَ .

والصواب : مِخَصَفَ ، بالصاد وكسر الميم .

ويقولون : سَعَتَرَ .

والصواب : صَعَتَرَ ، بالصاد .

فَأَمَّا «السَعَتَرِي» (٦) - رجل من أصحاب الحديث - فبالسين ، منسوب إلى قرية تسمى

«سَعَتْرَةَ» .

ويقال : رجل صَعَتَرِيٌّ ، إذا كان ظريفًا خفيف الروح .

(١) ذكر ابن دحية في «المطرب» : ٥٩ عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن البر أن اسمها باللسان الرومى : سيكه ، بفتح السين وكسر الكاف وسكون الهاء . وكيلىة بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء - وتفسير هاتين : التين والزيتون . وعلق الدكتور عبد العزيز الأهوانى على لفظ صقلية الذى نقل تفسيره عن ابن هشام اللخمي فى المدخل بقوله : هذا الضرب من تفسير أسماء المدن كثير عند الجغرافيين من الأندلسيين (ألفاظ مغربية ٣٩)

(٢) من (ع)

(٣) فى الأصل زيادة كلمة مديح بعد مدح ، وهو سهو من الناسخ .

(٤) فى النسختين : «أخت» وضبطت فى نسخة الاصل : «أحب» (مضارع أحب) وبهذا الضبط ينكسر البيت ، وهو من البسيط ، وهى فى (ع) : أحب ويمكن تخريجها على أنها فعل أمر من حباه أى أكرمه ومال إليه .

وفى ديوان ابن رشيق : ٩٤ : أخت العدينة ، وفى بغية الوعاة : ٧٦ أخت المدينة . ومثله فى المطرب : ٥٩ وكلمة «أخت» هنا تناقض قوله : فى اسم لا يشاركها فيه سواها .

(٥) يشير الى قوله تعالى : « والتين والزيتون » : سورة التين : ١

(٦) هو عمر بن عبد الرحمن السعترى ، روى عن أبى الاصبع الفرغانى . والسعترى أيضا لقب يوسف بن يعقوب بن خرزاذان النجيرمى ، وقد سبقت ترجمته .

ويقولون : رَمَسَتْ عَيْنُهُ تَرْمُسُ .

والصواب : رَمَصَتْ تَرْمَصُ ، بالصاد وكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل .

ويقولون : لَدَاءٌ يَصِيبُ [٢٢ - ١] الدوابُ فَيَسِيلُ (١) من أنوفها شيء : القعاس ، بالسين (٢) لا يعرفون غير ذلك .

والصواب : القعاص ، وقد قُعِصَتْ ، بالصاد .

وكذلك تقول : رميته فقتلته قَعَصاً ، إذا قتلته مكانه ، وأقعصته ، مثل أصميتُهُ .

قال (٣) عبد الله بن الزبير ، على المنبر ، حين بلغه موت أخيه مُصَعَبٌ : « إنا

لا نموت حَبَجًا ، كما تموت بنو أمية ، ولا نموت إلا قَعَصًا بالرماح وضرباً بالسيوف (٤) » ويروى « هَبْرًا بالسيوف » ، وقوله : « حَبَجًا » أى شِبعًا .

ويقولون : قَرَبُوصُ السَّرَجِ .

والصواب : قَرَبُوسٌ ، بالسين وفتح الراء .

ويقولون : مَسْقَرٌ أَيْلَةٌ .

والصواب : مُصَقَّرٌ أَيْلَةٌ (٥) . بالصاد ، و « أَيْلَةٌ » على وزن طَيْبَةٌ وَقَيْلَةٌ (٦) .

ويقولون : وقعت عليه وشمة فيما فعل .

والصواب : وَضَمَةٌ ، بالصاد . والوَصْمَةُ : العيب .

ويقولون لضرب من الحيتان : سَلُّورٌ .

والصواب : صَلُّورٌ ، بالصاد .

ويقولون : أصابه نِقْرَصٌ .

والصواب : نِقْرِسٌ .

(١) ع : ويسيل .

(٢) لا يظهر في نسخة الأصل من كلمتي : القعاس بالسين ، سوى بعض الحروف وفيها

أيضا فراغ مكان (فون) في لا يعرفون . وأثبتناه من (ع) .

(٣) ع : وقال .

(٤) الخبر في عيون الأخبار : ٢/٢٤٠ ونص قول عبد الله : انا والله لانموت حيجا ولا نموت

الا قتلا ، قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف . وفي نوادر أبي مسحل : ١٣٥ انا لانموت حيجا

ولكن بالسيوف قتلا .

(٥) المصقر من الرطب : المصلب يصب عليه الدبس ليلين . وربما جاء بالسين . (الصحاح :

صقر) وأيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر .

(٦) طيبة ، على وزن شيبعة اسم مدينة الرسول (ص) . وقيلة : أم الأوس والخزرج .

ويقولون لبائع الرقيق والدواب : نَخَاص .
والصواب : نَخَاس ، بالسّين^(١) وأصله من النّخس وهو : الضرب باليد على الكفّل .
ويقولون : أخذته قَصْرًا .
[٢٢ - ب] والصواب : قَسْرًا [بالسّين]^(٢) ، والقسر : القهر .
ويقولون : رِيح الصَّعَانِين .
والصواب : بالسّين ، وهو يوم معروف ، يسمى « عيد السَّعَانِين^(٣) » وهو عيد الزيتون ،
عند النصارى .
ويقولون للدفتر : صِفْر .
والصواب : سِفْر ، قال الله تعالى : (كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)^(٤) . فأما الصَّفْر فهو
الخالى .
ويقولون : برد قَارِص .
والصواب : قَارِس ، والقَرَس والقَرَس : البرد ، ومنه « القَرِيس » الذى يؤكل لأنّه يُبْرَد
فأما اللبن وما أشبهه فقارص بالصاد .
ويقولون لنوع من البقول : خَصّ .
والصواب : خُصّ .
ويقولون : حمّصت الحَبَّ^(٥) على النار .
والصواب : حمّست ، بالسّين ، مأخوذ من الحماسة ، وهى الشدة . وإنما قيل لقُرَيْش :
« الحُمس » لشدّتهم فى دينهم .
ويقولون : صُور المدينة .

(١) لم تذكر فى (ع)

(٢) من (ع)

(٣) فى المعجم الوسيط (٤٨٨/١) : الشعانين (بالشين) عيد مسيحي يقع يوم الأحد السابق
لعيد الفصح ، يحتفل فيه بحمل السعف ذكرى لدخول السيد المسيح بيت المقدس (دخيل) .

(٤) الجمعة : ٥

(٥) ع : الخبز .

والصواب : سُور^(١) ، بالسين .

ومما لا يفرقون^(٢) فيه بين السين والصاد في لفظ. ولا كتاب : سُرَّة البطن وُصْرَة الدراهم .

والصواب في سُرَّة البطن : السين ، وفي وُصْرَة الدراهم : الصاد .

ومما يشكل من هذا الباب :

« أبو الصَّقْر » الشاعر^(٣) ، بالصاد والقاف .

وكذلك : « عبد الله بن [٢٣-١] الصَّقْر » من رجال الحديث^(٤) .

فأما « ابن أبي السفر »^(٥) من رجال الحديث أيضا ، فبالسين والفاء .

الضاد والطاء

يقولون لما حول المدينة : رَبَط .

والصواب : رَبِض .

فأما رَبِضُهَا ، بضم الراء وإسكان الباء فهو وَسَطُهَا ، قال أهل اللغة : رَبِضُ الشئ :

وسطه ، وَرَبِضُهُ : نواحيه^(٦) .

وأما المرْبِضُ فهو المَجْمُوع ، يقال في مثل : « يأكل وَسَطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَةً^(٧) » أى ناحية ،

قال الشاعر^(٨) :

(١) ع : سور المدينة .

(٢) ع : يعرفون .

(٣) هو اسماعيل بن بلبل الشيباني ، وقد جاءت هذه الكنية في قول ابن الرومي يمدحه :

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم كلاً لعمري ولكن منه شيبان

(الموشح : ٢٨١)

(٤) عبد الله بن الصقر بن نصر ، أبو العباس البغدادي ، توفي ٣٠٢ هـ (غاية النهاية : ٤٢٣/١)

(٥) عبد الله بن أبي السفر ، من أتباع التابعين (التاج : سفر) وفي المشتبه : ٣٦١/١

وبالتحريك أبو السفر سعيد والد عبد الله بن أبي السفر ، قال لى شيخنا أبو الحجاج : الأسماء

بالسكون والكنى بالحركة .

(٦) الصحاح (ربض) عن الكسائي .

(٧) شرح القوائد السبع للأنباري : ٤٨٥ وشرح أشعار الهدليين للسكري : ٢٠/١ وفي

الصحاح (حجر) : يربض حجرة ويرتعى وسطا وروى أيضا : « يرتعى وسطا ويربض حجرة »

(٨) هو النابغة الذبياني .

تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له وتتنقى مَرِيضُ المستأْسِدِ الحامى (١)
ويروى : «المستنفر الحامى» (٢) .

الضاد والظاء

هذا رسم قد طمس ، وأثر قد درس ، من ألفاظ. جميع الناس ، خاصتهم وعامتهم ، حتى لا تكاد ترى أحدا ينطق بضاد ولا يميزها من ظاء ، وإنما يوقع كل واحدة منهما موقعها ، ويخرجها من مخرجها ، الحاذقُ الثاقبُ إذا كتب أو قرأ القرآن لا غير .

فأما العامة ، وأكثر الخاصة ، فلا يفرقون بينهما في كتاب ولا قرآن . وهو باب واسع وأمر شاسع ، إن تقصيته أخرجت الكتاب عن حده ، وانحرفت عن قصده .

ولكنى (٣) [٢٣ - ب] أقصد ما تضطر إليه الحاجة ، مما في القرآن ، والمستعمل من كلام الناس المتداول بينهم (٤) ، وأقتصر من ذلك على حرف الظاء خاصة ، لأنه الأقدم ، لأن ترك العلامة علامة .

وقد استخرج قوم ما في القرآن من ظاء ، وكان قدر ثلاثين كلمة ، سوى ما يشتق منها ، ونظمها جماعة من الشعراء .

(١) ديوان النابغة : ١٠٥ وفيه : المستنصر والأغانى : ٧٩/١ و١٤٨ وفيها : صولة ، بدل مريض ، ونسب للنابغة . وفي الصحاح (ثفر) : المستنفر بدل المستأسد ونسب للزبرقان ابن بدر . وفي طبقات فحول الشراء : ٤٧ قال ابن سلام : أخبرني خلف انه سمع أهل البادية من بنى سعد يروون بيت النابغة للزبرقان بن بدر فمن رواه للنابغة قال :

تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له وتتنقى مَرِيضُ المستنفرِ الحامى
وهى الكلمة التى أولها :

قالت بنو عامر : خالوا بنى أسدٍ يا بوسُ للجهلِ ضَرَّارًا لأقوام
ومن رواه للزبرقان بن بدر قال :

إن الذئابُ ترى من لا كلابَ له وتحتَمِي مَرِيضُ المستنفرِ الحامى
ويروى : تنقى .

(٢) هذه الرواية فى الصحاح (ثفر)

(٣) ع : ولكن .

(٤) فى هامش الأصل : فائدة : كل بيض لطائر أو غيره فانه يكتب بالضاد الا بيض النمل فانه بالظاء ، وكل ما يبيض من اناء وغيره بالضاد الا فيض النفس فانه بالظاء .

فابتدأت بما في القرآن وهو :

الظَّهْر ، والظَّهَار ، والظَّهِير ، والظَّهْرُ ، والنَّظَرُ ، والانتظار ، وانظُرني ، والظَّلَّة ،
وظل وجهه ، والظُّلْم ، والظلام ، والعظيم ، والظَّفَر ، والظَّفْر ، ومحظور ، ومحظَر ، والظَّفْر ،
والحَظ ، والظَّفْر ، والحفظ ، والغَيْظ ، والغليظ ، والموعظة ، واليقظة ، والظن [والظنن] (١) ،
والظُّلْمَى ، والشُّواظ ، والظمآن ، والكظيم .

فهذه التي في القرآن ، وكثير منها بعضه (٢) مشتق من بعض ، كالظَّهَار : من الظَّهْر ،
والظَّلَّة : من الظل ، ونحو ذلك .

فأما تضافر القوم ، إذا تعاونوا وتناصروا ، فليس هو من الظَّفَر ، [٢٤ - ١] وإنما هو بالضاد ،
من « ضَفَرَ الحبل » ، قال على عليه السلام :

« يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ ، من تضافر هؤلاء القوم [عليكم] (٣) على باطلهم ، وفشلكم
مع حقكم (٤) » .

وإنما أتيت بجملتها ولم أقتصر على الأصول منها ، حرصاً على البيان ، لأن أكثر الناس
لا يعرفون الاشتقاق .

وأما ما ليس في القرآن مما يكثر استعماله ، فقد عشرين كلمة ، وهي :

ظرف كل شيء : وعأوه ، والظَّرْفُ أيضاً مصدر الظريف ، وظلَّف البقرة وغيرها ، والظَّرْفُ :
التي تعطف على غير ولدها ، والظَّنَّة : التهمة ، من قوله تعالى : (وما هو على الغيب بِظَنِينٍ) (٥)
على قراءة من قرأ بالظاء (٦) ، أي بمتهم (٧) ، والقيظ : وقت الحر ، والشَّيْطَانُ من العصا
 وغيرها ، والمواظبة ، والإنعاط معروف ، والظَّمْخ : الذي يدبغ به (٨) ، والنظافة ، واللحض ،
والحظوة ، وفلان نظيرك ، أي مثلك ، وأمر فظيع ومفطع ، فأما مُعْضَلُ فبالضاد . وبنو

(١) من (ع) وسورة النحل : ٨٠ .

(٢) ع : بعضها .

(٣) من ع

(٤) في عيون الأخبار : ٢٣٦/٢ : ياعجبا من جد هؤلاء في ناطلهم وفشلهم عن حقكم .

(٥) التكوير : ٢٤

(٦) ابن كثير ، كما في البحر المحيظ : ٤٣٥/٨ قال وهو بالظاء في مصحف عبد الله .

(٧) وقيل معناه : بضعيف القوة على التبليغ من قولهم : بئر ظنون إذا كانت قليلة الماء (المصدر

السابق) .

(٨) في النسختين يدفع ولعلها : يدبغ ، ففي اللسان والقاموس المحيط (ظمخ

وعرن) : الظمخ : شجر يدبغ بخشبه ، ويسمى العرن .

قريظة ، حى من اليهود ، بالظاء ، وبنو النضير بالضاد ، والوظيف بالظاء ، والرُّضف^(١) الذى يرمى به ، بالضاد ، وما كان من العظُّ بغير جارحة فهو بالظاء ، نحو عظ الزمان ، وعظ الحرب [٢٤ - ب] قال الشاعر^(٢) :

وعظُّ زمانٍ يا بنَ مروانٍ لم يدعُ من المالِ إلا مُسحَّتًا أو^(٣) مُجَلَّفًا^(٤)

وما كان بجارحة فهو بالضاد ، نحو عض الكلب والإنسان وغيرهما .

واختلف أهل اللغة فى حرفين وهما : الضَّلَع الذى هو العرَج الخفيف^(٥) . وقولهم : « فاضت نفسه^(٦) » ، فأما إذا قالوا : « فاض الرجل » ولم يذكروا النفس فلا خلاف فيه ، إنه بالظاء .

فهذه - أيدك الله - جملة مختصرة ، إذا أنت عرفت ما وردت إليها ما اشتق منها ، كالظاهرة من الظهور ، وحظيرة الشوك ، من المحتظر ، والطعائن من الطعن ، وما أشبه ذلك . وعلمت أن كل ما عداها مما يكثر استعماله فهو بالضاد ، كنت قد نهضت من العلم بحمل أعجز الحامل^(٧) له ، على خفته ، وحلت من التخصص محللا أعوز السامين له ، على قربه ، وأحييت ما أماته الناس ، على شدة حاجتهم إليه ، فقد قال أهل العلم : « لا تجوز الصلاة خلف من يبدل الضاد ظاءً »

(١) فى الأصل : الوصف . وما أثبتناه من (ع) وفيها : الرضف (بالتحريك) وهى بالاسكان وفى القاموس : وتحرك ولكن المؤلف نبه على انها بالاسكان كما سيأتى (ص : ١١٦)

(٢) هو الفرزدق (ديوانه : ٥٥٦)

(٣) فى الاصل : مستحنا خطأ من الناسخ .

(٤) الديوان : ٥٥٦ . وعض ٠٠٠ الا مسحنا أو مجرف . وفى الصحاح (جلف) : وعض ٠٠

الا مسحنا أو مجلف وفيه : المجلف الذى أخذ من جوانبه ، قال أبو الغوث : المسحت المهلك ، المجلف : الذى بقيت منه بقية ، يريد الامسحنا أو هو مجلف . ومثله فى اللسان (جلف) . وجمهرة أشعار العرب : ٣٢٧ وشرح المفضليات للانبارى : ٣٩٥ والاشتقاق : ٥٠٩ وفى

الخصائص : ٩٩/١ : مسحت . والبيت أيضا فى لحن العامة للزبيدى : ١٩ - ١

(٥) فى الصحاح (ضلع) : الضلع بالتحريك : الاعوجاج خلقة . وفيه (ظلع) الظلع (بسكون اللام) : الغمز فى المشى .

(٦) فى تهذيب الالفاظ : ٤٥٠ ومن العرب من يقول فاضت نفسه بالضاد . وفى مختصر العين : ٢٤٩ فاضت نفسه تفيظ فيظا وفيظوظة : خرجت . وقد جرى على هذا أبو بكر الزبيدى ، حيث وجه قصيدة للوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى صحح فيها قول الوزير : فاضت نفسه . (نفع الطيب : ١٥٢/٥) .

(٧) ع : الحاملين .

في فاتحة الكتاب ، ولا صلواته [هو] (١) إذا وجد من يَأْتَمُّ به فتركه [٣٥-١] وصلى وحده
وسترى ذلك مستوعبا في «باب غلط قراء القرآن» إن شاء الله .

العين واللام

يقولون: رياح زَلَّازِل .

والصواب: زَعَاذِع ، واحدها: زَعَزَع ، قال الشاعر (٢) :

وَيَعُوذُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعَزَعُ (٣)

القاف والكاف

يقولون لأجرة الرحي : مَقْس .

والصواب : مَكْس (٤) .

ويقولون للقميص الذي لا كُمِّي له : بَكِيرَة ، بحرف بين الكاف والقاف .

والصواب : بَقِيرَة ، بقاف محضة .

ويقولون لبعض الأوعية : حُكَّة .

والصواب : حُقٌّ وحُقَّة (٥) .

وكذلك يقولون : حُكُّ الْوَرِّ [ك] (٦) .

(١) من (ع)

(٢) هو أبو ذؤيب الهمدلي .

(٣) ديوان الهمدليين : ١١/١ وشرح أشعار الهمدليين لندسكري : ٢٧ والضمير في يعود
عائد إلى الشيب (الثور المسن) في بيت قبله هو :

والدهر لا يبقى على حدثانه شَبَبُ أَفْزَتْهُ الْكِلَابُ مُرَوَّعُ

والأرضى : شجر من شجر الرمل ، ينبت عصيا من أصل واحد، ويطول قدر قامة ورائحته
طيبة ، تعتاده البقر وتلجأ إليه من المطر والريح الشديدة . والبليل : الريح فيها ندى . وفي
نسخة (ع) ضبطت هذه الكلمة بليل (بكسر الباء وجر ليل) وهي بهذا الضبط لا تلائم ما في البيت
السابق :

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فَوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصَّبْحَ الْمَصْدُقَ يَفْزَعُ

(٤) في لحن العامة للزبيدي : ٢٣-١ : « يقولون لخادم الرحي : مقاسن » .

(٥) المصنوع نفسه : ١٠ - ١١ ، ج

(٦) في النسختين : الورق ، وما أثبتناه من « تصحيح التصحيف » : ورقه ١٣٥

والصواب : [حُقُّ (١) ، لَأَنَّ الحُقَّ هو خُرْبَةُ الورك ، فَأَمَّا الحَقُّ فهو مَعْقَد الإِزار] (٢) .
ويقولون : تَرَكُوهُ .

والصواب : تَرَقُّوهُ (٣) .

ويقولون : « اقطعه من حيث رَقٌّ » .

والمسموع من كلام العرب : « من حيث رَكٌّ » (٤) ، قال ابن قتيبة (٥) في « غريب

الحديث (٦) : « وهما سواء ، ولكن المسموع بالكاف » .

اللام والنون

ويقولون : أَدَانَ اللهُ لَنَا عَلَى العُدُوِّ .

والصواب : أَدَالَ ، بِاللَّامِ .

ويقولون : قَمَحَ كَثِيرَ الزَّوَالِ .

والصواب : الزَّوَانِ ، بالنون [٢٥ - ب] وضم الزاي ، ويهمز ولا يهمز (٧) .

ويقولون للمزمار : زُلَامِي .

والصواب : زُنَامِي ، منسوب إلى زامر يقال له : « زُنَام » (٨) .

(١) في الإصـل : والصواب حقو . وما أثبتناه من (ع) : ومن المعجمات .

(٢) والحقو أيضا : الخصر والازار

(٣) لحن العامة للزبيدي : ١٨ - ١

(٤) درة الغواص : ٧٠ وتقويم اللسان : ١٣٢

(٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ابنه النحوي اللغوي ، الأديب ، روى عن اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن زياد الزيادي وأبي حاتم السجستاني وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه . وهو مؤلف الشعر والشعراء وعيون الأخبار والمعارف وأدب الكاتب وغريب القرآن والحديث وغيرها ، توفي ٢٧٦ هـ أو ٢٧٠ هـ ، (مراتب النحويين : ٨٤ الفهرست : ٧٧ المنتظم (وفيات ٢٧٦) انباه الرواة : ١٤٣/٢ وطبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠)

(٦) ذكر بروكلمان في تاريخ الادب العربي : ٢٢٨/٢ ان غريب الحديث لابن قتيبة مخطوط

في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٦٢ ، ٣٤ وفي دمشق (عمومية) : ٧١

(٧) لحن العامة للزبيدي : ٢٢ - ب

(٨) كان من مطربي الرشيد والمعتصم والوائق ، الخلفاء العباسيين ، ويقال : انه أول

من أحدث الناي في زمن المعتصم وينسب اليه الناي فيقال ناي زنامي . وذكر الشريشي في شرح

المقامة الثانية عشر (٢٨٢) ان الزنامي : هو الذي تدعوه العامة بالمغرب : الزلامي فابدلوا نونه لاما وانما هو زنامي (تاج العروس : ٨ / ٣٣٠)

ويقولون للسذاب (١) : فيُجَل .

والصواب : فَيَجَن (٢) ، بالنون وفتح الجيم .

ويقولون : سمعنا هَيْمَلَةً عظيمة ، وبعضهم يقول : هَيْلَمَة .

والصواب : هَيْمَمَة وَهَيْمَلَة (٣) أيضا ، قال الكميت :

ولا أشهد الهُجْر والقائليهِ إِذا هُم بهينمة هَمَلُوا (٤)

فجمع اللغتين في بيت . والهَيْمَمَة والهَيْمَلَة : الصوت الذي لا يفهم .

الميم والنون

يقولون : فلان قائم على برائمه .

والصواب : علي برائنه ، بالنون ، والبرائن من السباع بمنزلة الأصابع من الناس .

ويقولون : خَمَمْت على كذا ، أى قدرت ، وعرفت الشئ بالتخميم .

والصواب : خَمَمْت تخميننا (٥) ، ومن أمثال العرب : « قُلْه تَخْمِينًا وَإِنْ لَمْ تَعَلَّمْه يَقِينًا »

ويقولون : مِنْطَر (٦) .

والصواب : مِمطَر .

ويقولون : حوت مَنقُور .

والصواب : مَمقُور (٧) .

(١) السذاب : جنس نباتات طيبة (المعجم الوسيط : ٤٢٦/١)

(٢) جاءت فى اللسان والقاموس ، وزاد فى اللسان الفيجل باللام . وهو الذى خطأه ابن

مكى هنا . وقد رد عليه فيه ابن هشام النخمي (المدخل)

(٣) ع : هَيْلَمَة . وهَيْلَمُوا . والهَيْلَمَة .

(٤) فى اللسان (همم) قال أبو عبيدة : الهينمة الكلام الخفى لا يفهم والياء زائدة وأنشد

قول الكميت . والبيت أيضا فى مقاييس اللغة : ٧٠/٦

(٥) تقويم اللسان : ١٨٧

(٦) تصحيح التصحيف : ١٤٨ عن الزبيدي

(٧) مقر السمكة المملحة أنقعها فى الخل . وهذا اللحن عند عامة المشرق (تقويم اللسان

النون والواو

يقولون في جمع سوداء : سودانات .
والصواب : [٢٦ - ١] سوداوات (١)

الواو والياء

يقولون : كُلوَة ، وَخُصُوة (٢) .
والصواب : كُليَّة ، وَخُصِيَّة .
ويقولون : في جمع منارة : منابر .
والصواب : مَناور (٣) .
ويقولون : رجل جِيعان ، وامرأة جِيعانة
والصواب : رجل جَوَعان ، وامرأة جَوَعى .
ويقولون : رقيت الصبي رَقوة .
والصواب : رُقِيَّة (٤) .
ويقولون في جمع ريح : أرياح .
والصواب : أرواح (٥) ، قال الشاعر (٦) :

(١) زاد ابن هشام في المدخل : ٩ نقلا عن الزبيدي : وسود . وعلق قائلا : أما سود فصحيح . أما سوداوات فخطأ لأن سوداء لاتجمع في الصفة على سوداوات وكذلك كل صفة على فعلاء ولها مذكر على أفعل مثل حمراء وأحمر وبيضاء وأبيض لايجمع شيء من ذلك جمع سلامة، لا المذكر بالواو والنون ولا المؤنث بالالف والتاء وهذا منصوص لسيبويه وغيره من النحويين لا أعلم بينهم فيه اختلافا وقد حكى أبو بكر ذلك عن سيبويه وخالفه في جمع سوداء على سوداوات وزعم أنه الصواب والتصويب في تصحيح التصحيف : ١٩٤

(٢) لحن العامة للزبيدي : ١٠ - ١ ورد قول من زعم أن أهل اليمن يقولون : كلوة بالواو . وقد رد عليه ابن هشام اللخمي في المدخل ١٣ - ١ فقال : حكى أبو زيد وغيره أن الكلوة لغة في الكلية

(٣) في هامش الأصل : الذي حكاه ابن جنى منائر ، قال : هكذا سمع وقياسه : مناور (راجع الخصائص : ٣٢٨/١)

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - ١

(٥) في هامش الأصل : اللغتان جائزتان . وهذا صحيح . ففي الصحاح (روح) الريح واحدة الرياح والارياح . وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو . وراجع في ذلك : الخصائص ٢٩٥/٣

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي (شاعر اسلامي)

• إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشَّيْءِ الزَّعَازِعُ (١) •

فَأَمَّا قَوْلُكَ : رِيَّاحٌ ، فَالْيَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاءٍ ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي رِيحٍ ، وَإِنَّمَا أُبْدِلْتُ وَاءَهُ يَاءٌ لِانْكَسَارِهَا قَبْلَهَا كَمِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ .

وَيَقُولُونَ : مَاثٌ مَوْتَةٌ سَوَاءٌ .

وَالصَّوَابُ : مَيْتَةٌ مَوْتَةٌ (٢) .

وَيَقُولُونَ : قَيْمَتُ الرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَمِنْ مَنَامِهِ .

وَالصَّوَابُ : قَوْمَتُهُ وَأَقَمَتُهُ .

وَيَقُولُونَ : فُلَانٌ أَضْيَبٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشَدُّ صَوْتًا .

وَالصَّوَابُ : أَصْوَتٌ ، بِالْوَاوِ .

فَأَمَّا مِنَ الْحِيلَةِ فَيُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْهُ ، وَأَحْيَلُ ، وَالْوَاوُ أَحْسَنُ فِيهِ مِنَ الْيَاءِ .

وَمِمَّا ابْتَدَلُوا مِنْهُ حَرْفَيْنِ فِي كَلِمَةٍ

قَوْلِهِمْ : مِقْدَافٌ .

وَالصَّوَابُ : مِجْدَافٌ ، وَقَدْ جَدَّفَ الْمَلَّاحُ ، بِالْجِيمِ وَالْدَالِ (٣) ، وَلَا يُقَالُ : قَذَفٌ .

وَيَقُولُونَ لَمَّا حَوَّلَ الْقَمَّ : بَلَاغٌ .

وَالصَّوَابُ : مَلَاغِمٌ (٤) ، بِالْمِيمِ وَالغَيْنِ ، فَأَمَّا الْبَلَاغِمُ فَجَمْعُ بُلْعُومٍ وَهُوَ الْحَلْتِيُّ .

وَيَقُولُونَ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَصْمَاحِ : مَسْتَكِيٌّ .

وَالصَّوَابُ : مَضْطَكَا (٥) .

(١) ديوان حميد : ١٠٥ والمعاني الكبير : ١٩٥ وصدر البيت :

تَلُومٌ وَلَوْ كَانَ ابْنُهَا قَنِعَتْ بِهِ

وهو من قصيدة حميد في وصف الذئب ، أي ولو كان الذئب ابنها قنعت به لما يسرق من الغنم ويأتيها بها ، وشطر البيت في مجالس العلماء : ١٩٣ وفيه تخطئة أبي حاتم للأرياح

(٢) عامة الأندلس يقولون : ميتة (بفتح الميم) (لحن العامة للزبيدي : ٢٦ - ١)

(٣) والدال أيضا ، قال ابن دريد : مجداف السفينة بالدال والذال جميعا . (الجماهرة : ٦٧ / ٢) وفي الصحاح (جذف) : والمجداف : ماتجذف به السفينة وبالذال أيضا وراجع رد ابن هشام اللخمي على الزبيدي (المدخل : ١١ - ب)

(٤) في الأصل : بلاغم والصواب من (ع) ويدل عليه قوله بالميم والغين .

(٥) في المعجم الوسيط : ٨٨٠ / ٢ : المصطكا والمصطكاء ، شجر من صسيلة البطميات ينبت بريا في سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ، ويستخرج منه علك معروف (دخيل) وفي المغرب : ٣٢٠ : والمصطكا مقصور . قال ابن الأنباري : وهو مسدود : علك رومي ، وهو دخيل وقد تكلمت به العرب .

ويقولون : جِبِس .

والصواب : كَلَس (١) .

فَأَمَّا الْجِبَسُ فَهُوَ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ (٢) .

ويقولون : تَدَشَّيْتُ .

والصواب : تَجَشَّأْتُ ، بالجيم والهمزة ، قال الشاعر (٣) :

أَلَا طِعَانَ وَلَا فُرْمَانَ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشَّوْكُمْ عِنْدَ التَّنَانِيرِ (٤)

ويقولون لما تجمعها المرأة من شعرها : عُكَّسَتْ .

والصواب : عِقَصَتْ ، وجمعها عِقَاصُ .

ويقولون لجنس من الحيات : لَفَعَةٌ .

والصواب : أْفَعَى ، وهى الأُنثى ، والذكر : أْفَعُونَ .

ويقولون لهذا الفارسي الذي كان بعَدَنَ : « ابن شاذان » .

والصواب : « ابن شادل (٥) » بالبدال واللام .

(١) عامة الأندلس يستخدمون كلمة جيس بدل كلس وجص أيضا • والصواب عند الزبيدي أن يقال جص ، بكسر الجيم وفتحها • (لحن العامة ٢٠-١)

(٢) فى الصحاح (جيس) : الجيس : الجبان القدم ، قال الأصمعي يقال : انه لجبس من الرجال اذا كان عيا

(٣) حسان بن ثابت ، كما فى (ع) وديوانه : ١٧٦

(٤) البيت فى ديوان حسان : ١٧٦ وفيه : ألا طعان ، ألا فرسان ، وحول التنانير • وفى كتاب سيبويه : ٣٥٨/١ : ولا فرسان وفيه أيضا : غادية (بالغين) وهى التى تفسدو للغارة • وفى خزنة الأدب : ١٠٣/٢ وفيها : ألا طعان الا فرسان وراجع فيها توجيه اعراب غادية بالنصب والرفع ، وتجشؤكم بالنصب والرفع • وكذلك فى تصحيح التصحيف ورقة ١٠٨ وفى المدخل : ورقة ٤٠ ولا فرسان •

(٥) أبو العباس محمد بن شادل بن عسل النيسابورى ، صاحب اسحاق بن راهويه ت ٣١١ (الصبر للذهبي : ١٥٠/٢)

ومن ذلك قول بشار :

يا قومُ أذنى لبعض الحَيِّ عاشقَةٌ والأذُنُ تعشَقُ مثلَ العَيْنِ أحياناً^(١)

يقولون : «قَبِلَ العَيْنِ» والرواية : «مثل» ، ويدل على ذلك الذى بعده :

قالوا يَمَنْ لَانرى تَهْدى فقلْتُ لَهُمْ الأذُنُ كالعَيْنِ تُوفى القلبَ ما كانا^(٢) .

[٢٧-١] فقولهُ : الأذُنُ كالعَيْنِ يشهد لمثل ، لأن معنى الكاف ومعنى «مثل» واحد .

ومن ذلك قول ابن الرومى :

وما تَعَتَرِيهَا آفةٌ بَشْرِيَّةٌ من النومِ إِلا أَنها تَتَخَتَرُ^(٣)

يقولون : «تَتَخَيَّرُ» وإنما هو بالخاء والتاء ، ومعناه : تَكْسَلُ .

• • •

(١) الأغانى : ٢٣٨/٣ والعمدة : ١٨٨/٢ وزهر الآداب : ١٩٢/١ وفيها كلها : قبل العين .

(٢) المراجع السابقة ،

(٣) العمدة : ١٩٠/٢ ، ديوان المعانى : ٢٣٩/١ ، نهاية الأرب : ٦٤/٢ وفيها كلها تتختر .

٣ - باب ما غيره من الأسماء بالزيادة

يقولون : عَصَاتِي ، وعصَاتُكَ .

والصواب : عَصَايَ ، وعصَاكَ ، كما قال الله تعالى إخباراً عن موسى عليه السلام : (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) (١) .

وقيل : أولُ لحن سمع بالبصرة قولهم : عَصَاتِي (٢) ، وبعده قولهم :

* لَعَلَّ لَهُ عَذْر (٣) وَأَنْتَ تَلُوم (٤) *

ويقولون : ضربته فَقَنْطَرْتُهُ .

والصواب : قَطَّرْتَهُ ، وَقَتَّرْتَهُ أيضاً ، أى أَلْقَيْتَهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، وَالْقُطْرَانِ وَالْقُتْرَانِ :

الجانبان ، قال الشاعر (٥) :

(١) طه : ١٨

(٢) فى البيان والتبيين : ٢١٩/٢ أول لحن سمع بالبادية : هذه عَصَاتِي ، وأول لحن سمع بالعراق : حى على الفلاح (بكسر الياء) . وفى اصلاح المنطق : ٢٩٧ وزعم الفراء أن أول لحن سمع بالعراق : هذه عَصَاتِي ، وفى مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى : ٨ لم يزل أبو الاسود ضنيناً بما أخذه عن على عليه السلام ، حتى قال له زياد : قد فسدت السنة الناس ، وذلك أنهما سمعا رجلاً يقول : سقطت عَصَاتِي ، فدافعه أبو الاسود .

(٣) اللحن فى رفع (عذر) والصواب : عذراً .

(٤) فى طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٤٧ وفى الزهرة : ٤٩/١ والحيوان : ٢٣/١ (ط ٠ ثانية)

أورد هذا الشطر صدراً لبنت لمنصور النمرى (منصور بن سلمة بن الزبرقان) وهو :

لعل له عذراً وَأَنْتَ تَلُومُ وَكَمْ لَائِمٌ قَدْ لَامَ وَهُوَ مُلِيمٌ

ولكن فى المدخل قال ابن هشام اللخمي (ورقة ٨٦-أ) ان أصله عجز بيت لدعبل الخزاعي

هو :

تَنَانٌ وَلَا تَعَجَّلْ بِدَلْوِمِكَ صَاحِبِياً لَعَلَّ لَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

وجاء هذا البيت الأخير أيضاً فى مجمع الأمثال : ١٤١/٢

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، كما فى كتاب سيبويه : ٣٧٩/١ والابدال لابى الطيب : ٧٤/٢

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَّرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا (١)
شَكَّكْتُ بِالرَّمْحِ سَرَائِيلَهُ وَالخَيْلُ تَجْرِي زَيْمًا بَيْنَنَا
ويروى : قَطَّرَ الْفَارَسَ .

ويقولون : امرأة سكرانة (٢) ، وكَسَلَانَةٌ ، [٢٧ - ب] وغضبانة ، وشبعانة ، وريانة .
والصواب : سَكْرَى ، وكَسَلَى ، وغَضَبَى ، وشَبَعَى ، وريًا .
ويقولون : عَجُوزَةٌ .
والصواب : عَجُوز .

فإذا صغرت قلت : عَجِيزٌ ، كما قال (٣) :

عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلٌ (٤)

وإن شئت : عَجِيزَةٌ ، إذا خفت أتيت بالهاء ، وكذلك تقول في تصغير عُقَابِ وَأَتَانِ :
عُقَيْبٌ وَأَتَيْنٌ ، وإن شئت : عُقَيْبَةٌ وَأَتَيْنَةٌ .
وإنما جاز في تصغير هذا الضرب : فَعَيْلَةٌ ، على حذف الحرف الزائد ، أعني واو «عجوز»
وَأَلْفِ «عُقَاب» فبقي على ثلاثة أحرف ، كعين وأذن .
وقد حكى فيها : عَجُوزَةٌ ، وفي الشيخ : عجوز ، إلا أنها لغة رديئة شاذة ، لا يلتفت
إليها ، هكذا قال ابن دريد (٥) .

ويقولون للأُنثَى المُسِنَّة من جميع الحيوان : شَارِقَةٌ .

والصواب : شَارِفٌ ، بحذف الهاء . وأكثر ما تستعمل «الشارف» في النوق . وقد يقال في
الجمَلِ أيضًا ، وفي غيره من الحيوان : شارف ، وإن كان الأصل في الناقة .
وكذلك الناضح من الإبل ، يقع على الذكر والأنثى ، وهى الإبل التى يستقى [٢٨ - ١]
عليها ، ولا يقال : ناضحة .

-
- (١) كتاب ميبويه : ٣٧٩/١ ومقاييس اللغة : ١٠٥/٥ ولم ينسبه . وقوله : ما قطر الفارس
إلا أنا في شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٥ ونسبه أيضا لعمر بن معد يكرب .
(٢) لحن العامة للزبيدي : ٢٢-١ واصلاح المنطق : ٣٥٨
(٣) عطية الدبيرى كما فى اللسان (لهن) .
(٤) اللسان (فلل) و (لهن) واصلاح المنطق : ٢٥
(٥) جاءت عجوز فى الجمهرة : ٨٩/٢ ولم يذكر ابن دريد : عجوزة ، فلعله رواها فى غير
الجمهرة . أما رواية عجوزة فقد جاءت عن ابن الأعرابى (التهذيب للأزهري : ٣٤٢/١)

ويقولون : سُدادَة القارورة .

والصواب : سِداد ، بكسر السين وحذف الهاء .

ويقولون : « أَجَبْنُ من صافرة » .

والصواب : « من صافر » (١) ويأتي الكلام عليه في موضعه (٢) ، إن شاء الله .

ويقولون : الخَميرة .

والصواب : الخَمير .

ويقولون : سِكينة .

والصواب : سِكين (٣) .

ويقولون : عَرُوسة .

والصواب : عَرُوس ، وكذلك يقال للرجل أيضا (٤) ، قال الشاعر :

أترضى بآنا لم تجف دماؤنا وهذا عروسا باليامة خالداً (٥)

ويقولون للأنثى من أولاد الضأن : رَحْلة .

والصواب : رَحِل ، بحذف الهاء وكسر الخاء ، والجمع : رُخَال ، بضم الراء .

ويقولون للفتية من البقر : أرْخة ، ويجمعونها على أراخ .

والصواب : أرْخ ، والجمع : إراخ ، كقولك : بَحْر وِبِحار ، وكَلْب وِكِلاب .

ويقولون : عَنكَبوتَة .

والصواب : عنكبوت ، قال الله عز وجل : (كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا) (٦) .

وإذا أضافوا الحُمى أو نعتوها ، زادوا فيها تاء التانيث ، فجمعوا بين علامتى التانيث ،

لأن ألف حُمى للتانيث ، فإذا قالوا : أخذته حُمأة شديدة ، وحُماتك أخف [٢٨ - ب]

من حُماته صار فى الاسم للتانيث علامتان .

(١) الصحاح (صفر) ومجمع الأمثال : ١٩٢/١

(٢) باب ما يجرى فى الفاظ الناس ولا يعرفون تأويله : ص ٢٩٢

(٣) جاء السكين مرة أخرى فى هذا الكتاب (باب ما انتوه من المذكور : ص ١٧٤)

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - ب

(٥) فى النسختين : تخف - وفى الاصل : عروس وفى (غ) : عروسا . وفى تصحيح

التصحيح : (ورقة ٢٢٧) والمدخل (ورقة ٤١) : تجف وعروسا والشطر الثانى فى تقويم

اللسان : ١٥٧

(٦) العنكبوت : ٤٦

وكذلك يزيديونها في دُنْيَا إذا نعتوها ، فيقولون : له دُنْيَاءٌ عريضة .
وكذلك يقولون : أكَلْنَا من حَلْوَةِ العسل وحَلْوَةِ السُّكَّرِ ، والخاصة منهم يقولون : حَلَاوَةُ
السكر .

والصواب : حَلْوَى السكر ، وحَلْوَاءُ السكر ، بالمد والقصر (١) .
وحُمَّى شديدة ، ودُنْيَا عريضة ، لا يدخلها تنوين ، وكذلك كل ما ألفه للتأنيث .
وكذلك يقولون : عندي طَيْرٌ وأنثاته .
والصواب : طائر وأنثاه (٢) .
ويقولون : حَصَايَة ، وسَفَايَة ، ونَوَايَة ، ودَبَايَة ، وشَدَايَة .
والصواب : حَصَاة ، وسَفَاة ، ونَوَاة ، ودَبَاة ، وشَدَاة ، يحذف الياء وفتح الأول ، وكذلك
في جمعه : حَصَاً ودَبَاً ، وهو صغار الجراد .
ويقولون : نِيرَة .

والصواب : نِير . وهذا ثوب عُمل على نِيرَيْن (٣) .
ويقولون : رجل طَزَعِيٌّ .
والصواب : طَزِع ، وهو الذي لا غَيْرَة له ، ولا غَنَاءَ عنده .
ويقولون للذي لا زوج له : عازِب ، وللمرأة عازِبة (٤) .
والصواب : عَزَب ، والأنثى : عَزْبَة ، قال الشاعر :

هَنِيئًا لِأَرْبَابِ البُيُوتِ بِيُوتِهِمْ وللعزبِ المسكينِ ما يَتَلَمَّسُ (٥)

[٢٩ - ١] وقد يقال للأنثى : عَزَب ، أيضا ، قال الشاعر :

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٨-١

(٢) اصلاح المنطق : ٢٩٧

(٣) النير : لحمة الثوب .

(٤) في الاصل : عازب .

(٥) كتاب سيبويه : ١٦٠/١ والتصويب والشاهد في لحن العامة للزبيدي : ٢٦ - ب وقد
تعقب ابن هشام اللخمي أبا بكر الزبيدي في قوله : عَزْبَة . وقان في المدخل : ٨ - ب « بل
الصواب جارية عَزَب بغير هاء . وقد أخذ أبو اسحاق الزجاج على أبي العباس ثعلب في قوله :
وامرأة عَزْبَة وزعم أنه خطأ ، وراجع أيضا : المزهري : ٢٠٤/١

• يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ (١) •

فَأَمَّا الْعَازِبُ فَهُوَ الْغَائِبُ . وَقَدْ عَزَبَ يَعْرُبُ وَيَعْرِبُ

وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ : عَرَعَارٌ ، وَلضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ : بِرَوَاقٍ .

وَالصَّوَابُ : عَرَعَرٌ (٢) ، وَبَرَوَاقٌ (٣) .

وَيَقُولُونَ : طِيْحَالٌ (٤) ، وَلُوبَانٌ (٥) .

وَالصَّوَابُ : طِحَالٌ وَلُوبَانٌ .

وَيَقُولُونَ لِشِرَاعِ السَّفِينَةِ : قِلَاعٌ .

وَالصَّوَابُ : قِلْعٌ ، وَالْجَمْعُ : قُلُوعٌ .

وَيَقُولُونَ : طَعَامٌ قَاتُولٌ ، وَمَوْتٌ جَارُوفٌ ، وَغَاسُولٌ ، وَخَالُوقٌ .

وَالصَّوَابُ : قَتُولٌ ، وَجَرُوفٌ ، وَغَسُولٌ ، وَخَلُوقٌ .

وَيَقُولُونَ : جِئْتُ مِنْ بَرٍّ (٦) .

وَالصَّوَابُ : مِنْ بَرٍّ . وَالْبَرُّ خِلَافُ الْكِنِّ ، وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْبَحْرِ .

وَيَقُولُونَ : قَدَّرَ أَبْرَامٌ .

وَالصَّوَابُ : بِرَامٌ .

وَيَقُولُونَ : مَائَةٌ وَأَنْيَفٌ .

وَالصَّوَابُ : نَيْفٌ (٧) ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَيَقُولُونَ : بَلَغَ الْغُبَارُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ (٨)

(١) الْمُخْتَصَصُ : ٢٣/٤ وَبَعْدَهُ :

• فَيَجْتَنِي مَالِحٌ مِنْ طَيْبِ الرُّطْبِ •

• وَاللِّسَانُ (عَزَبٌ) وَبَعْدَهُ • عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِ السَّيِّئِ الْأَزْبِ •

وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ (عَزَبٌ) وَالْمُدْخَلُ : ٨ - بِ الْمَزْهَرِ : ٢٠٤/١

(٢) هَذَا التَّصْوِيبُ فِي لِحْنِ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ : وَرَقَةٌ ٧-ب

(٣) لِحْنِ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ : ٧-أ

(٤) مِثْلُهَا فِي لِحْنِ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ ١١-ب طَيْرَازٌ وَتِيلَادٌ وَتَيْمَارٌ وَطِيْحَالٌ ، قَالَ : وَقَدْ أَوْلَعْتَ الْعَامَةَ بِاقْتِحَامِ الْبِيَاءِ •

(٥) فِي لِحْنِ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ : ١٣-ب

(٦) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ : ٩-ب

(٧) « نَيْفٌ » يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ (الصَّحَاحُ)

(٨) فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ (وَرَقَةٌ ٧٢) قَالَ الصَّفْدِيُّ : وَيَجُوزُ تَصْحِيحُ أَعْنَانِ السَّمَاءِ إِذْ أُنْ

أَعْنَانُ السَّمَاءِ صِفَاتُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ طَرَائِقِهَا ، كَأَنَّهُ جَمَعَ عَنْنًا •

والصواب أن يقال : أعناء ، جمع عَنَا ، والأعناء : النواحي . أو يقال : عَنان ، والعنان : السحاب ، الواحدة : عَنانة .

ويقولون : شُرَافَةٌ ، وفي الجمع : شُرَافَات .

والصواب : شُرُفَةٌ ، والجمع : شُرُفَات ، وشُرُفٌ ، أيضا .

ويقولون : تكلم [٢٩ - ب] من أنياط . قلبه .

والصواب : نياط قلبه ، والنياط : مُعَلِّق القلب من الوتين ، وإنما سمي نياطًا ، لتعلقه

بالقلب ، من قولك : نُطت الشيء بالشئ إذا عَلَّقْتَهُ بِهِ ، ويقال له : النائط ، أيضا ، قال العجاج :

• قَضِبَ الطَّبِيبُ نَائِطَ المَصْفُورِ (١) •

ويقولون : تَمَامَى الثوبُ .

والصواب : تَمَسَّى ، ذكر ذلك أبو عبيد في « غريب الحديث » وفي رواية : تَمَسَّا .

وقال أبو زيد الأنصاري : تَفَسَّى (٢) الثوب . وقال أبو سعيد السكري (٣) : « هكذا روي

عن أبي عبيد : تَمَسَّى ، والصواب عندي : تَفَسَّى (٤) » .

ويقولون : لمجتمع الماء الحار : حَامَةٌ .

وإنما هي : حَمَةٌ ، على وزن فَعْلَةٌ ، من الحميم ، وهو الماء الحار . فأما الحَامَةُ فهي الخاصة ،

يقال : « دُعِينَا فِي الحَامَةِ لَا فِي العَامَةِ » (٥) . ويقال : « كيف حَامَتِكَ وعَامَتِكَ » أي كيف من قرب

منك ومن بعد .

(١) مجموع أشعار العرب : ٣٠/٢ وفي الصحاح (صفر) غير منسوب .

(٢) كذا في النسختين . وفي الصحاح (فسأ) عن أبي زيد : تَفَسَّى .

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبدالرحمن بن العلاء ، أبو سعيد السكري النحوي ، اللغوي ، الراوية . جمع شعر جماعة من الشعراء ، توفي في عام ٢٧٥ هـ ، (أنباه الرواة : ٢٩١/١ تاريخ بغداد : ٢٩٦/٧ بغية الوعاة : ٢١٨) .

(٤) ع : تَفَسَّى ، ومثلها في تصحيح التصحيف : ورقة ١١٣ . وفي الصحاح : فسأ الثوب إذا تقطع وبلى ، وتقضاً مثله . وفسأته تَفَسُّة وتَفَسُّينا : مددته حتى تفزر وفي اللسان مثله ، ونسب : فسأته . إلى أبي زيد . وفي تاج العروس (مسأ) : تمسأ الثوب إذا تفسسأ أي بلى ، ذكره ابن بري والصابغاني .

(٥) الصحاح (حمم) .

ويقولون : سر في داعة الله ، وأنت في حل وساعة .

والصواب : [دَعَا] (١) وَسَعَى ، بغير ألف .

ويقولون لضرب من الكُمَّة : فُقَاع .

والصواب : فَقَعَ ، وَفَقَعَ (٢) .

ولضرب من البقول : قَرْنَبِيْط .

والصواب : قُنْبِيْط ، [٣٠-١] واحدها : قُنْبِيْطَة .

ويقولون : رجل أجعد (٣) ، وأَسْبَط .

والصواب : جَعَد ، وَسَبَّط ، والجمع : جِعَاد وَسِبَاط .

ويقولون : باعوضة ، والجمع : باعوض .

والصواب : بَعُوضَة ، وبعوض ، قال الله تعالى : (بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا) (٤) .

ويقولون لبعض آلات النجار : قَادُوم ، وفي الجمع : قَوَادِم (٥) .

والصواب : قَدُوم ، والجمع : قُدُوم ، كقولك : جَزُورٌ وَجُزُرٌ .

ويقولون للحبل الذي تربط به الدابة : طِوَال .

والصواب : طَوَّل ، قال الشاعر (٦) :

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَآ لَطَوَّلَ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ (٧)

ويقولون : عربي قُوح .

والصواب : قُحٌّ ، وهو الخالص النسب .

ويقولون لضرب من حلواء السكر : البِزْمَاوَرْد .

(١) من (ع) .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٧ - ب .

(٣) مما نقله الصفدي عن الزبيدي (تصحيح التصحيف : ٥٥) .

(٤) البقرة : ٢٦ .

(٥) عامة الأندلس يقولون : قواديم (لحن العامة للزبيدي : ١٤ - ب) .

(٦) طرفة بن العبد .

(٧) شرح المعلقة السبع : ٦٣ وعيون الأخبار : ١٩٠/٢ واصلاح المنطق : ١٧٠ والصحاح

(طول) .

والصواب : الزُّمَازُودُ(١) ، وكل ما عُمل من السكر حَلَوَاءَ فهو : زُماورد .

ويقولون : سُلُوم ، وبُرُنُوس .

والصواب : سُلْم ، وبُرُنُس .

قال الأصمعي (٢) : « جَمَشَ فَتَى من الأعرابِ حَضْرِيَّةً (قال أبو بكر : والتجْمِيشُ : الجَسُّ

باليد) فتشاجت عليه ، وقالت له : والله مالك ملاءة الحسن ، ولا عموده ، ولا بُرُنُسه » .

وفي رواية الزاهد(٣) [٣٠ - ب] « فتشاجت عليه ، فقال لها : والله مالك ملاءة الحسن ،

ولا عموده ، ولا بُرُنُسه ، فما هذا الامتناع » .

قال الأصمعي : « قال أبو عمرو بن العلاء(٤) : ملاءته : بياضه ، وعموده : طوله ،

وبُرُنُسه : شَعْرُه » (٥) .

ويقولون : خرجت من عنده يوم كذا ، فلما كان كالغد أتيته . ومنهم من يقول : لكالغد

وأقربهم إلى الصواب من يقول : من الغد .

والصواب : فلما كان غداً أو الغد ، وقد وقع في « الموطأ » ، من لفظ أبي إدريس الخولاني :

« فلما كان من الغد هَجَرَت » ، ووقع في « البخارى » من كلام أبي بكر الصديق - رضى الله

(١) الزماورد طعام من البيض واللحم (معرب ٦ : القاموس المحيط (ورد) وفي المعرب :

١٧٣ البزماورد والزماورد .

(٢) عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلي ، ويكنى أباسعيد ، صاحب اللغة والنحو والغريب

والأخبار والملح ، سمع شعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومسعر بن كدام

وغيرهم . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم

السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي وغيرهم . توفى الأصمعي عام ٢١٦هـ

(أخبار النحويين البصريين : ٤٥ ، مراتب النحويين : ٤٦ طبقات النحويين واللغويين : ١٨٣ ،

انباء الرواة : ١٩٧/٢ ، بغية الوعاة : ٣١٣) .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ، المعروف بعلام ثعلب

والمطرز توفى عام ٣٤٥هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٩ ، انباء الرواة : ١٧١/٣ وبغية

الوعاة : ٦٩) .

(٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني أحد القراء السبعة ، امام أهل البصرة

فى القراءات والنحو واللغة وعنه أخذ يونس بن حبيب ، توفى عام ١٥٤هـ (مراتب النحويين :

١٣ أخبار النحويين البصريين : ٢٢ طبقات النحويين واللغويين : ٢٨ وبغية الوعاة : ٢٦٧) .

(٥) فى عيون الأخبار : ٢٢/٤ عن خالد بن صفوان : عمود الجمال طول القوام ، ورداؤه

البياض ، وبرنسه سواد الشعر .

عنه - في حديث هجرته مع النبي - صلى الله عليه وسلم وعلى آله - قال : « أسرينا ليلتنا من الغد ، حتى قام قائمُ الظَّهيرة (١) » .

ومما يزيدون فيه التنوين قول ابن دريد :

رَضِيَتْ قَسْرًا وَعَلَى الْقَسْرِ رَضًا مَن كَانَ ذَا سُخْطٍ : عَلَى صَرْفِ الْقَضَا (٢)

فيقولون : رَضًا بِالتَّنْوِين .

والصواب : رضا بغير تنوين ، و « مَن » في موقع خفض بالإضافة .

وكذلك ينشدون قول الآخر (٣) :

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمْخَلِفٍ إِيعَادِي وَمُنْجِزٍ مَّوْعَدِي (٤)

[٣١-١] والصواب : « وَإِنِّي إِنْ أَوْعَدْتُهُ » بغير واو ، هكذا الرواية عن أبي عمرو

ابن العلاء [رحمه الله (٥)] .

• • •

(١) في عمدة القارى (شرح صحيح البخارى) : ٥٦/١٧ : فأحيينا ليلتنا من الغد . . . حتى قام قائم الظهيرة . . . وفي صحيح مسلم : ٢٣٦/٨ : أسرينا ليلتنا كلها .

(٢) المقصورة : ١٤

(٣) هو عامر بن الطفيل ، كما في ديوانه : ٥٨

(٤) البيت على رواية واني ان ، في : الديوان : ٥٨ واللسان (وعد) والعقد الفريد : ٢٨٤/١

وعيون الاخبار : ١٤٤/٣ والبصائر والذخائر : ١٧٨ . أما في الصحاح (وعد) وطبقات النحويين

واللغويين : ٣٤ فقد جاء بانواو : وان . وفي مراتب النحويين : ١٨ : واني اذا . . . لاخلف . . .

وانجز . . . وفي اللسان (وعد) والديوان : لاخلف . . . وانجز . . .

(٥) من (ع)

٤ - باب ما غيروه من الأسماء بالنقص

يقولون : ثوب سَمَط .

والصواب : ثوبٌ أسَاطُ .

وكذلك يقال : سراويلُ أسَاط ، إذا كانت غير محشوة ، ونعلٌ أسَاطُ ، إذا كانت غير مخصوفة .

ويقولون للعنز : معزة ، ولبعض العصافير : زُرُور .

والصواب : ماعزة ، وزُرُور^(١) .

ويقولون للإصبع : بَهْم .

والصواب : لبَّهام .

ويقولون : مشينا في دَهَس .

والصواب : في دهاس ، بزيادة الألف .

ويقولون : سَنَم البعير .

والصواب : سَنام . قال الشاعر^(٢) :

وكننتَ سَناماً في ربيعة تامكاً وفي كلِّ حى كاهلٌ وسَنام^(٣)

ويقولون لموسى الحديد : مُوس ، وذلك غلط^(٤) .

(١) مما نقله الصفدى عن لحن العامة للزبيدى ، أن عامة الأندلس يقولون : زرزل باللام

(تصحيح التصحيف ١٧٦) .

(٢) عامر بن الطفيل .

(٣) ديوانه : ١٢٦ وشرح المفضليات للأنبارى : ٣٣ (ط . أوربا) وزواية الديوان :

وكننتَ سَناماً من فزارة تامكاً وفي كلِّ قومٍ ذروةٌ وسَنام

وفي شرح المفضليات فى فزارة ناميا .

(٤) لحن العامة للزبيدى : ١٢-١

إنما يقال : مُوسَى ، وموسَى ، ينون ولا ينون ، قيل : وزنها فُعْلَى ، وقيل : مُفْعَلٌ (١) .
ويقولون : رفع ثيابه على عُنُقِهِ (٢) .

والصواب : عاتقه .

ويقولون لهذا الذي يُصَبِّغُ به : النَّيْلُ .

والصواب : النَّيْلَجُ [٣١-ب] والنَّيْلَنَجُ أيضا ، بزيادة نون .

ويقولون للمِخْرَزِ : الشُّفا .

والصواب : الإِشْفَى .

ويقولون : فعلت البارِحَ كذا .

والصواب : البارِحَةَ ، بناء التأنيث ، لأنها نعت لليلة .

وقال الزُّجَّاجُ (٣) في كتاب « الأنواء » (٤) وثعلب في « مجالسه » : إذا أُخْبِرَتْ عن الليلة التي أنت في صَبِيحَتِهَا قلت : أَكَلْتُ الليلةَ كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا ، تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه ، ثم تقول من نصف النهار إلى آخره : فَعَلْتُ البارِحَةَ ، ولا تقول فعلت الليلة (٥) .

ويقولون : جُرَّبٌ ، وكُرْعٌ .

والصواب : جَوْرَبٌ ، وكُرَاعٌ ، قال الشاعر (٦) :

(١) قوله : قيل وزنها فُعْلَى ، هو رأى انكسائي والفراء . وهي على هذا مؤنثة ولا تنون ، وقال الاموى (عبد الله بن سعيد) أن موسى مفعول من أوسيت رأسه ، مذكر . وقال أبو عبيد : ولم أسمع التذكير الا من الاموى : الصَّحاح (وسى) وراجع منيبويه : ٢٤٥/٢

(٢) فى الأصل : عنقه وما أثبتناه من ع .

(٣) أبو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، من أصحاب ابى العباس المبرد ، نحون بصرى ، توفى ببغداد عام ٣١١ هـ أو ٣١٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٢١ مراتب النحويين : ٨٣ انباء الرواة : ١٥٩/١ بغية الوعاة : ١٨٠)

(٤) كشف الظنون : ١٣٩٩/٢ وانباء الرواة : ١٥٦/١ ولم يذكره بروكلمان فيما بقى من

مؤلفات الزجاج : ١٧٢/٢ .

(٥) ذكره البغدادي فى ذيل فصيح ثعلب : ٣ . وابن الجوزى فى تقويم اللسان : ١٨٠

(٦) هو أبو حنبل الطائى ، كما فى المعانى الكبير : ١١٢٣

فإن الغدر في الأقوام عارٌ وإن المرء يَجْزَأُ بالكراع (١)

وقال الشاعر :

أثنى علىٰ بما علمتِ فإنني أثنى عليكِ بمثلِ ربحِ الجوربِ (٢)

يخاطب امرأته .

ويقولون : دَكْدَان .

والصواب : دَيْدَكَان ، بزيادة الياء وفتح الدال ، وهي فارسية (٣) .

ويقولون : حُزَّة السراويل .

والصواب : حُجْزَة (٤) .

ويقولون للذي تُلَاط به البيوت : جِير .

والصواب : جِيَّار (٥) .

ويقولون : صَمْعَة .

[٣٢ - ١] والصواب : صَوْمَعَة (٦) .

ويقولون : فرس رَبَع (٧) .

والصواب : رَبَاع ، كَيْمَانٍ ، والأُنْثَى رَبَاعِيَّة ، كَيْمَانِيَّة ، مخفف (٨) .

ويقولون لوعاء جُرْدَان الفَرَس : قُبٌّ .

والصواب : قُنْب .

ويقولون : أنت على رأس أمرك .

(١) المعانى الكبير : ١١٢٣ وفيه : لأن الغدر .. وأن المرء .. وقبله :

لقد آليتُ أغدر في جداعٍ وإن منيتُ أمات الرباع

وفى اللسان (جزأ) : بأن الغدر ... وأن المرء

(٢) المداخل للمطرز : ٦٤ (غير منسوب) ومجمع الأمثال : ٣١٥/٢ وفيه : مثن عليك . وثمار

القلوب : ٦٠٧ .

(٣) أصلها ديدكان أى الأعين ، مفردها : ديده .

(٤) رد عليه ابن هشام فى المدخل (١٨-ب) بأن ابن الأعرابي حكى « حزة » كما تنطق به

العامة .

(٥) لحن العامة للزبيدي : ٢٠ - ١

(٦) المرجع نفسه : ٢٣ - ١

(٧) ع : رباع . واللحن عند عامة الأندلس أيضا (الزبيدي : ٢٤ - ١) .

(٨) يمان ويمنيته كثمان وثمانية ، منسوبان الى اليمن .

والصواب : على رياس أمرك .

ويقولون : حملت الأمر على شده .

والصواب : على أشده ، بفتح الشين وزيادة الهمزة

ويقولون : فرز الشطرنج .

والصواب : فرزان الشطرنج^(١) ، والجمع فرازين .

ويقولون : نشاذر ، ونشاذر .

والصواب : نوشاذر ، وهي كلمة نبطية .

[ويقولون : حُباً وكرامة ، بغير تنوين ، وبعضهم يقول حُبَّة .

والصواب أن يقال : نعم وحُباً وكرامةً ، بالتنوين^(٢)] .

ويقولون : « شبيب بن شبة » .

والصواب : « ابن شبيبة » بزيادة ياء^(٣) .

ويقولون : « ابن طباطب العلوي » .

والصواب : « طباطباً^(٤) » ، وإنما سمي بذلك لأنه كانت في لسانه لُكنة ، فكان يحول

القاف طاءً ، فسقطت النار يوماً في قبائه ، فصاح بالغلام : الطبا الطبا ! يريد : أدرك القبا القبا ، فسمى بذلك .

(١) أصله بالفارسية : فرزين وهو الملك في اصطلاح الشطرنج (المعرب : ٢٣٧) وفي اللسان : الفرزان من لعب الشطرنج : أعجمي معرب وجمعه فرازين . وفي المحيط : وفرزان الشطرنج بالكسر معرب فرزين بالفتح .

(٢) من (ع)

(٣) شبيب بن شبيبة أخبارى أديب شاعر ، وكان صاحب خالد بن صفوان وأبي نخيلة الراجز ، توفي بعد المائتين ، معجم الأدباء : ٢٦٨/١١) .

(٤) أبو القاسم أحمد بن محمد بن اسماعيل الرسي ، نقيب العلويين في مصر ، له ديوان شعر

نشر ١٣٣٢ هـ وتوفي ٣٤٥ (وفيات الأعيان : ١/١١١) .

وهناك شاعر آخر يلقب ابن طباطبا هو أبو الحسن علي . توفي ببغداد عام ٣١٨ هـ (النجوم

الزاهرة : ٤/٢٦٧) .

٥ - باب ما جاء ساكنا فحر كوه

[٣٢-ب] يقولون : رجل يَقْظَان ، وَيُكْثِنُون بِأَيِّ اليَقْظَان .

والصواب : إسكان القاف ، إلا أن اليَقْظَة ، ضد النوم : مفتوحة القاف ، وقد غَلَط التَّهَامِي (١) في إسكانها حين قال :

العَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ [والمرءُ بينهما خيالٌ سارى (٢)] .

فأما « يَقْظَة » اسم رجل فبالإسكان ، ومنه « مخزوم بن يَقْظَة » أبو القبيلة (٣) .

ويقولون : ضَرَعَ الشاة .

والصواب : ضَرَعَ ، بالإسكان .

ويقولون للشجر والجلبة : شَغَبَ .

والصواب : شَغَبَ ، بإسكان الغين ، ولا يجوز فتحها ، إلا على أصل الكوفيين ، فإنهم قد

أجازوا فتح كل ما كان (٤) على وزن فَعَل ، إذا كان أوسطه حرف حلق . والبصريون يَأْبُون

ذلك ، ولا يفتحون إلا ما جاء مسموعا عن العرب (٥) .

(١) أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر . المتوفى عام ٤١٦ هـ (شذرات الذهب :

٢٠٤/٣)

(٢) ديوانه : ٢٧ وفيه : فالعيش ، وقبله :

وإذا رجوتَ المستحيلَ فإنما تبني الرجاء على شفيرِ هارٍ

وقد اقتصر في نسخة الأصل على الشطر الأول ، والثاني من (ع) والديوان .

(٣) هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قریش (جمهرة أنساب

العرب : ١٣١ - ١٤٠)

(٤) ع : فتح ما كان .

(٥) المنصف : ٣٠٥/٢ .

قال أبو زُبَيْد (١) يرثى ابن أخته (٢) :

كان عني يردُّ دَرُوكَ بعد اللـه شَغْبَ المستَضِعِبِ المَرِيدِ (٣)

ويقال : رجل شَغْبٌ ، وامرأة شَغْبَةٌ . قال ابن الدُّمَيْنَةِ (٤) :

وكُفُوِي على الواشِينِ لَدَاءِ شَغْبَةٍ كما أنا للواشِي أَلْدُ شَغُوبُ (٥)

ويقولون : حَمَلَ الطَّنْفِسَةَ .

والصواب : حَمَلَ ، بالإسكان .

[٣٣ - ١] ويقولون : السَّمْنُ والبَقْلُ والرَّطَلُ والحَبْلُ (٦) .

والصواب : بإسكان الجميع .

فأما حَبَلَ المرأة ، فبفتح الباء .

ويقولون للذي يخرج في الأجسام : بَثْرٌ .

والصواب : بَثْرٌ ، بالإسكان ، الواحدة بَثْرَةٌ ، كَتَمْرَةٌ وتَمْرٌ .

ويقولون للتي يستقى عليها : بَكْرَةٌ .

والصواب : بَكْرَةٌ ، بالإسكان (٧) .

ويقولون : ما ألقاه إلا في الفُرْطِ .

(١) هو أبو زُبَيْد الطائِي : حرملة بن المنذر بن معديكرب ، أدرك الإسلام وظل نصرانياً ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد المعمرين ، قيل عمر مائة وخمسين سنة (الأغانى : ١٢٧/١٢ وطبقات فحول الشعراء : ٥٠٥) .

(٢) فى اللسان (شغب) : قال أبو زيد يرثى ابن أخيه .

(٣) البيت فى اللسان والصحاح (شغب) وجمهرة أشعار العرب : ٢٧٩ وغريب الحديث

لأبى عبيد : ورقة ٣١٧

(٤) ابن الدمينة هو عبد الله بن عبيد الله الخثعمي غلب عليه نسبة الى أمه الدمينة بنت حذيفة السلولية ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية توفى عام ١٣٠ هـ (سمط اللآلى : ١٣٦

ومعجم الشعراء : ٤٠٢)

(٥) الديوان : ١١٢ . والعمدة : ٢٧/٢ وفيه : بالواشى . والخصائص : ١١٧/٣ .

(٦) قيد الزبيدي هذا التحريك بأنه يكون عند الوقف . (لحن العامة : ٢٦ - ب) .

(٧) لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - أ

والصواب : الفَرْطُ ، بإسكان الراءِ وفتح الفاءِ ، لأنه لا يقال فَرْطَةٌ فتجمعها على فَرْطٍ .
قال بشار ، ويروى لغيره (١) :

إِذَا جِئْتَهُ فِي الْفَرْطِ أَغْلَقَ بَابَهُ فلم تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ (٢)
ويقولون للدُّبَاءِ : الْقَرْعُ .

والصواب : الْقَرْعُ ، بالإسكان .

ويقولون : الْمَرِي ، والهَرِي ، لبيت الطعام ، وركبت المهر عُرِي .

والصواب : مَرِي ، وهُرِي ، وعُرِي .

ويقولون : مَكَانٌ وَحِشٌ ، وبلدٌ وَعِرٌ ، ورجلٌ سَمِجٌ . والأكثر الأَفْصَحُ : الإسكان فيهن .
ويقولون لقبيلة من الترك : الْخَزَرُ .

والصواب : الْخُزُرُ ، بالإسكان ، ويقال : إِنَّمَا سَمُوا بِذَلِكَ لِخَزَرَ أَعْيُنِهِمْ (٣) .

ويقولون : لِلْحِجَارَةِ [٣٣ - ب] الْمَحْمَاةُ : رَضْفٌ .

والصواب : رَضْفٌ ، قال الْمُسْتَوْغِرُ (٤) :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشُ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَاغِيرِ (٥)

وبهذا البيت سمي « الْمُسْتَوْغِرُ » .

وقد يسمى رَضْفًا أَيْضًا ، إِذَا كَانَ مُحْمًى بِالشَّمْسِ (٦) .

ويقولون : رَجُلٌ فَدَمٌ .

والصواب : فَدَمٌ ، وهو الثَّقِيلُ .

ويقولون : « حَيَوَةٌ بِنُ شُرَيْحٍ » .

(١) روى لدعبل بن علي الخزاعي ، كما في العمدة : ٣٢/٢ وفيه : ويروى لبشار بن برد وهو أصح .

(٢) البيت في العمدة : ٣٢/٢ بلا خلاف في اللفظ ، وفيه : ويروى : إذا جئته في حاجة وهذه الرواية الأخيرة في : الكامل : ٢٣٣/١ والعقد الفريد : ٢١٥/٧ وزهر الآداب : ١٦٤/٤ .

(٣) الخزر ضيق العين وصغرهما (الصحاح) .

(٤) المستوغر لقبه ، واسمه : عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، مات في صدر الإسلام ، ويقال انه عاش الى أول أيام معاوية (معجم الشعراء : ٢٣ والشعر والشعراء : ١٤٤)

(٥) المعاني الكبير : ٩ لطائف المعارف : ٢٧ الشعر والشعراء : ١٤٤ وفيه : في لبن وغبر

(٦) تصويب الرضف في تصحيح التصحيح : ١٧٠ عن الزبيدي وابن مكي .

والصواب : « حَيوة » (١) .

وليس في كلامهم اسم فيه ياء ساكنة بعدها واو إلا : حَيوة ، وَضَيون ، وهو القَط [وَكَيوان وهو زُحَل (٢)] .

ومما يسمون به : « غَمَر » بفتح الميم .

والصواب : « غَمَر » وهو السَّخِيّ [قال (٣) الشاعر (٤) :

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحِكْتَهُ رِقَابُ المَالِ (٥)]

فأما غَمَر فمعناه : جاهل ، غير مجرَّب للأُمور ، يقال : غُمِرَ وَغَمَرَ ، بمعنى واحد .

ويقولون : « ابن هَرَمَة » الشاعر (٦) .

والصواب : « هَرَمَة » بسكون الراء .

وكذلك يقولون للشاعر : « العَرَجِيّ » بفتح الراء .

والصواب : « العَرَجِيّ » (٧) « بالإسكان ، وهو من وَكَدَ عَثمان بن عفان - رضی اللهُ عنه -

منسوب إلى العَرَج ، موضع بقرب المدينة ، كان لعثمان ، رضی اللهُ عنه .

(١) حيوۃ بن شريح بن صفوان التجيبی الكندی، أبو زرعۃ، فقیه مصر وزاهدہا ومحدثہا زوی عنه الليث وابن وهب ، توفي عام ١٥٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ١٧٤/١) .

(٢) من (ع) . وراجع الخصائص : ١٥٥/١

(٣) الزيادة من (ع) ومن تصحيح التصحيف : ورقة ٢٣٩

(٤) هو كثير ، كما في ديوانه : ٩٠/٢ .

(٥) البيت أيضا في اصلاح المنطق : ٤ والامالي : ٢/٢٩١ . والمعاني الكبير : ٤٨٠ والمخصص

٣/٣ والصحاح (غمر) وفي هامشه : ويروى : جزل العطاء . والشطر الثاني في الصحاح (ضحك) .

(٦) أبو اسحاق ابراهيم بن هرمة بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة ، آخر الشعراء الذين

يحتج بشعرهم . قال ابن الاعرابي : ختم الشعراء بأبن هرمة . توفي في خلافة الرشيد بعد عام ١٥٠ هـ (الاغانى : ٣٦٧/٤ وخزانة الأدب : ٣٨٢/١) .

(٧) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي أمية بن عبد شمس ، لقب

بالعرجي لأنه كان يسكن عرج الطائف . وكان من شعراء قریش . وشهر بالغمزل وكان من الفرسان مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ، توفي نحو ١٢٠ هـ (الاغانى : ٢٨٣/١) .

ويقولون : عدوان .

والصواب : عدوان ، بالإسكان . قال الشاعر (١) :

[٣٤ - ١] عَدِيرَ الحَيِّ من عَدُوا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ (٢)

وهو « ابن الطَّثْرِيَّة (٣) » بالإسكان (٤) .

والأسماء كلها مُخَلَّد ، إلا مُخَلَّد بن بَكَّار الشاعر (٥) ، فإنه على وزن مُحَمَّد (٦) .

* * *

(١) هو ذو الاصبع العدواني (حرثان بن السموال)

(٢) البيت في الاصمعيات : ٦٨ والاشتقاق : ٢٦٩ والتصحيح والتعريف : ١٩ والمصون
١٧١ والاضداد للانبأري : ٣٢٢ وفي كتاب سيبويه : ١٣٩/١ واللسان (حيا) والحيوان : ٢٣٣/٤ :
عذير الناس . ومثلها في نسخة ع .

(٣) هو يزيد بن الصمة أحد بني سلمة الخير بن قشير . شاعر أموي ، نسب الى أمه من
بني طثر ، حي من اليمن ، أو من عنز بن وائل . توفي ١٢٦ هـ (الأغاني : ١٥٥/٨ . وفيات
الأعيان : ٢/٢٩٩) .

(٤) هكذا ضبطت في الصحاح واللسان وفيات الأعيان : ترجمه ٧٩٣ : ٤١٠/٥ ، وقال في
القاموس المحيط : والطثرية ، محرقة ، أم يزيد بن الطثرية الشاعر القشيري (٧٧/٢) وفي
طبقات فحول الشعراء : ٥٨٦ ضبطت الطثرية بانفتح وفيه : ٥٨٣ ضبطت بالتحريك والاسكان .

(٥) هو مخلد بن بكار الموصل ، قدم العراق وأنشد للمعتصم شعرا استحسنته . (طبقات
الشعراء لابن المعتز : ٢٩٨ وسمط اللآلئ : ٧٦٧) .

(٦) في طبقات الشعراء ضبطه محققه : مخلد (بفتح فسكون) وكذلك في سمط اللآلئ : ٧٦٧ ،
وضبط في أخبار أبي تمام : ٢٣٤ بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام المفتوحة .

٦ - باب ما جاء متحركا فأسكنوه

يقولون : رَمَكَة ، وَسَبْخَة .

والصواب : رَمَكَة (١) ، وَسَبْخَة . وهو «فَرَقَدَ السَّبْخِيَّ» (٢) .

ويقولون للنجم : الزُّهْرَة .

والصواب : الزُّهْرَة . قال الراجز :

قد وَكَلَّتْنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ وَأَيَقُظْنِي لَطُلُوعُ الزُّهْرَةِ (٣)

ويقولون : القَلْعَة .

والصواب : القَلْعَة ، بفتح اللام .

وكذلك أيضا القَلْعَة ، السحابة العظيمة ، والجمع قَلَع ، أنشد يعقوب (٤) :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا (٥)

(١) الرمكة : الأنثى من البراذين (الصحاح رمك) واللحن عند عامة الأندلس (الزبيدي :

١٠ - ١) .

(٢) أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي من زهاد البصرة ، صحب أبا الحسن البصري وسمع نفرا من التابعين ، توفي قبل عام ١٣١ هـ (حلية الاولياء : ٤٤/٣) وهو منسوب الى سبخة موضع بالبصرة (معجم البلدان : سبخ)

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٦ واللسان والصحاح (زهر) . وفي الاشتقاق : ٣٣ :

* قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسَرَة *

* وصبحتني لطلوع الزُّهْرَة *

وفي الاقتضاب (٢٠٠) : أمرتني طلتي .. وصبحتني .

وغلط ابن السيد رواية ابن قتيبة : أيقظتني .

(٤) ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)

(٥) البيت لابن أحمر ، كما في اصلاح المنطق : ٤٤ والصحاح واللسان (فقا) ومجمع الأمثال :

٢٠٤/١ وفيه : تكسر ، وهو أيضا في مقاييس اللغة : ٢٢/٥ والخازباز : الذباب ، أو صوته ،

وقيل هو نبت (النبتات : ١٦٠/١) قال ابو حنيفة : وجن طال طولا شديدا . والشطر الثاني

في الانصاف : ١٤٠

ويقولون : دَقْن (١) .

والصواب : دَقَّن .

وكذلك قولهم : كَفَل .

والصواب : كَفَّل .

ويقولون : الخَيْرَة ، والطيرة .

والصواب : الخَيْرَة ، والطيرة ، بفتح الياء . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وعلى آله

وسلم - قال : « الطيرة شرك (٢) » .

[٣٤-ب] ويقولون : للحفير في الأرض : حَفَر .

والصواب : حَفَّر ، بفتح الفاء ، فأما الحَفْرُ فالمصدر ، تقول : حَفَرْت حَفْرًا ، والمحفور

حَفْرٌ ، كما تقول : قَبَضْتُ قَبْضًا ، والمقبوض قَبْضٌ .

ويقولون : بَلَعْتُ بَلْعًا .

والصواب : بَلَّعًا ، بفتح اللام .

[ويقولون : فَيْكَ بَلْه .

والصواب : بَلَّه ، بفتح اللام] (٣) .

ويقولون : رَزَقَ غَدَقٌ (٤) ، ولَقِبَ فلان كذا .

والصواب : غَدَقٌ ، وَلَقَّبَ .

ويقولون لسامَّ أبرصَ : وَزَعَةٌ .

والصواب : وَزَعَةٌ (٥) .

ويقولون : أصابني عَطْسٌ ، وهذا حديث ثبت .

(١) في تصحيح التصحيف (ورقة ١٥٦) علق الصفدي على دقن بقوله : يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف ، لأنه نظره فيما بمد بقولهم : كفل . قال : والصواب دقن بالذال معجمة مفتوحة والقاف مفتوحة ، ودقن الانسان مجمع لحبيه .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ١٢٨ .

(٣) من (ع) . وتصحيح التصحيف : ورقة ١٠٠ .

(٤) رزق : لم تذكر في (ع) .

(٥) لحن العامة للزبيدي : ٢٤ - ١ .

والصواب : عَطَسَ ، وحديثُ ثَبَّتَ .

ويقولون : شَبِعْتِ شَبْعًا .

والأَصُوبُ : شَبَعًا (١) .

ويقولون : أَخَذْتَ بَطْرَفَ ثُوبِهِ ، وَأَمْسَكَتِ بَطْرَفَ الْحَبْلِ .

والصواب : طَرَفَ . قال الشاعر :

وإنك (٢) لن ترى طَرْدًا لِحُرٍّ كإلصاقٍ به طَرَفَ الهَوَانِ (٣)

ويقولون : الصُّغْرُ ، والكُبْرُ ، والغُلْظُ ، والقُدْمُ .

والصواب : صَغُرُ صَغْرًا ، وَكَبُرُ كِبْرًا ، وَغَلْظُ غَلْظًا ، وَقُدْمُ قَدَمًا ، وَعَظْمٌ عِظْمًا

وَعُظْمًا ، هذه وحدها فيها اللغتان .

ويقولون : على جَرِيَانِ العادة .

والصواب : جَرِيَانِ العادة ، وَجَرِيَانِ الفَرَسِ ، [١ - ٣٥] وَجَرِيَانِ المَاءِ وَكُلِّ شَيْءٍ ، بفتحهما

لاغير .

ويقولون : « ندمت ندامة الكُسْعِي » (٤) .

والصواب : « الكُسْعِيُّ » بفتح السين (٥) .

(١) مما نقله ابن هشام اللخمي عن الزبيدي (المدخل : ٩ - أ) ورد عليه بأنه جاء شبع

باسكان الباء في المصدر .

(٢) ع : فانك

(٣) في العمدة : ١٩٢/١ ولم ينسبه بل قال : كقول الأول : وفي الأمل ١٨٠/٢ : أنشد

ابراهيم بن المنذر الحزامي وفيه : فانك ، وكذلك في زهر الآداب : ١٥٠/٢ والبيت أيضا في

الاعتاب : ٢١٦ .

(٤) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٢٠٤/٢ .

(٥) جاء في الفاخر : ٩٠ : يقال ان الكسعي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، ويقال من

اليمن ، وقال الهيثم : فيما أحسب ، انه رجل من بني كسع ثم أحد بني محازب .

و «عَلْقَمَة بن عَبْدَة»^(١) بفتح الباء وحده ، وسائر الأسماء «عَبْدَة» بالإسكان ، منهم :
«عَبْدَة بن الطيب»^(٢) وغيره .

و «عَطْفَان» بفتح الطاء ، ولا يجوز إسكانها^(٣) .

و «أبو الطمَّحان»^(٤) الشاعر ، بفتح الميم .

* * *

(١) هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو المعروف بعلقمة الفحل ، شاعر جاهلي (خزائن الأدب : ٢٥٦/٣) .

(٢) عبدة بن يزيد (الطيب) بن عمرو بن علي ، شاعر مخضرم ، شهد الفتوح الاسلامية وتوفى عام ٢٥ هـ (الاغانى : ١٦٣/١٨ - ط . ساسى) .

(٣) أبو قبيلة ، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان (جمهرة أنساب العرب : ٢٣٧) .

(٤) أبو الطمَّحان القينى : حنظلة بن الشرقي ، أحد بنى القين ، شاعر مخضرم ، وكان فارسا صعلوكا (الاغانى : ٣/١٣) .

٧ - باب ما غيروا حركاته من الأسماء

يقولون : عليك بالخمول .

والصواب : الخُمول ، بالضم لا غير .

وكذلك يقولون : مرضه الذَّبُول .

والصواب : الذُّبُول .

ويقولون : الفُستق .

والصواب : الفُستق ، بفتح التاء . قال الراجز (١) :

* ولم تَذُقْ من البقول الفُستقا (٢) *

توهم أن الفُستق من البقول .

ويقولون : مِنْجِنِيق .

والصواب : مَنْجِنِيق ، بفتح الميم والجيم . وهي مؤنثة .

ويقولون : ثَلْج ونِسر .

والصواب : ثَلْج ونَسْر .

ويقولون : رجل عِيّ .

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، واسمه يضر من بنى كعب بن سمة .

(٢) الشعر والشعراء : ٢٣١ واللسان (فستق) . العملة : ١٨٧/٢ والصحاح (بقل)

وقال : ظن هذا الاعرابي أن الفستق من البقل ، وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ، لأن

الفستق من النقل وليس من البقل . وفي المخصص : ١٢٩/١٢ نسب لهيمان بن قحافة

الراجز وفيه :

* دَسْتِيَة لم تَأْكُل المُرْقَقَا *

* ولم تدق من البقول الفستقا *

وقال : الفستق والفستق (بالفتح والضم)

وفي التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ٧١ : بويه . . . ونسب لابي نخيلة .

والصواب : عى ، بالفتح ، فأما العى بالكسر فهو المصدر [٣٥-ب] يقال : رجل عى ،
بين العى . ومثله : رجل خب ، بين الخب ، ونحو ذلك أيضا : يوم قر ، بين القر ، أى بارد ،
بين البرد ، قال امرؤ القيس :

إذا ركبوا الخيل واستلأموا تحرقت الأرض واليوم قر^(١)

وكثير من الناس يقولون : واليوم قر ، بالضم ، وهو خطأ ، إنما القر البرد بعينه .
ويقولون : دابة فيها قماص .

والصواب : قماص ، بالكسر .

ويقولون : فعلت ذلك^(٢) صراحا ، وقلت قولاً^(٣) صراحا .

والصواب : صراحا ، بكسر الصاد ، مصدر صارحت بالأمر^(٤) ، فأما الصراح فهو الخالص
من كل شئ .

ويقولون : مُفتاح ، ومُصباح ، ومُسمار ، ومُسواك .

والصواب : بكسر الميم فى جميع ذلك^(٥) .

ويقولون : قنديل ، وقزدير .

والصواب : قنديل ، وقزدير . ويقال : قصيدير ، بالصاد أيضا .

ويقولون : نعامة ، وزرافة^(٦) .

والصواب : نعامة ، وزرافة ، بالفتح .

ويقولون : ظفر ، وشفر .

والصواب : ظفر^(٧) وشفر .

(١) الديوان : ١٥٤ بلا خلاف فى اللفظ . وفيه : روى الأصمعى : واليوم صر .

(٢) ع . ذاك .

(٣) وقلت قولاً صراحا : لم يذكر فى (ع) .

(٤) فى (ع) : زيادة (صراحا) .

(٥) فى لحن العامة للزبيدي (١٨ - ١) لحن من هذا النوع ، حيث يقولون : مطواع بضم الميم
والصواب الكسر . والفرق أن اللحن الوارد هنا فى أسماء الآلة . أما مطواع فصيغة مبالغة .

(٦) هذا اللحن عند عامة الأندلس (الزبيدي : ٢١-ب) وقد رد عليه ابن هشام فى المدخل
(٩-ب نسخة ٤٦) بأن ابن سيده حكى زرافة وزرافة بفتح الزاى وضمتها .

(٧) فى لحن العامة للكسائى (رقم ٦) ظفر بضم الظاء والفاء واستشهد بالآية الكريمة « وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر » (الأنعام : ١٤٦) واللعن عند عامة الأندلس (الزبيدي : ١٥ - أ)

ويقولون : عَنقُود ، [٣٦ - ١] وعصفُور ، وزَعْرُور .

والصواب : الضم في هذا الباب .

وليس في كلام العرب فَعْلُول ، بفتح الأول ، إلا قولهم : « بنو صَعْفُوق^(١) » لا غير ، لَحْوَلٍ

باليَمامة .

ويقولون : ظريف ، بَيْنَ الظَّرْفِ .

والصواب : الظَّرْفِ ، بالفتح .

ويقولون : بَرْدُون ، وَجَلُّوز .

والصواب : بِرْدُون ، وَجَلُّوز^(٢) .

ويقولون : ضَفْدَع ، وَخَرْنَق^(٣) ، وَسَلْسَلَة .

والصواب : ضِفْدَع ، وَخَرْنِق ، وَسِلْسِلَة .

ويقولون : رِيطَة ، وَجِفْنَة .

والصواب : رَيْطَة ، وَجَفْنَة .

ويقولون : الجَرَجِير ، والمَرِيخ ، للنجم ، وَذَنبُ النَّيْنِ .

والصواب : كسر أوائلهن .

ويقولون : السَّبِق .

والصواب : السَّبِق ، بفتح السين .

ويقولون لنبت يصبغ به : فَوَّة .

(١) في أدب الكاتب : ٤٧٧ : قال سيبويه : وليس في الكلام فعلول بفتح الفاء وتسكين العين ، وإنما يجيء على فعلول (بضم الفاء) وقال غيره : قد جاء فعلول في حرف واحد نادر ، قالوا بنو صقفوق لخول باليمامة . وقال المعجاج :

* من آل صَعْفُوقَ وَأَتْبَاعِهِ أُخْر * .

وفي المعرب : صقفوق اسم أعجمي وقد تكلمت به العرب ، يقال ينو صقفوق لخول ، أي

خدم ، باليمامة . وراجع في الصيغة أيضا : اصلاح المنطق : ٢١٨ والمزهر : ٥٧/٢ .

(٢) الجلوز : البندق .

(٣) في الأصل : خريق ، وما أثبتناه من (ع) والخرنق : ولد الارنب . أما الخريق بالخاء

والباء المفتوحتين فهو من الادوية . والضفدع والخرنق في لحن العامة للزبيدي (١٦-٢٤ب)

والصواب : فُوَّة . قال أبو الأسود^(١) :
جَرَّتْ به الرِّيحُ^(٢) أذْيَالًا مَظَاهِرَةً كما تَجْرُ ثِيَابَ الفُوَّةِ العُرْسُ

ويقولون لضرب من الطيب : نِد .

والصواب : نَدَّ ، بالفتح ، فأما النَّدُّ فالمثل والنظير .

ويقولون : قرأت «مقامات البديع» .

والصواب : مَقَامَاتٍ ، بفتح الميم .

ويقولون : قرأت [٣٦ - ب] الكتاب على الولاء ، يريدون تباعا .

والصواب : على الوِلاءِ ، بكسر الواو ، مصدر واليت موالة وِوِلاءِ .

ويفتحون الميم من المِثِين ، جمع مِثَة .

والصواب : كسر ها .

ويقولون لضد الخشونة : اللِّيان .

والصواب : اللِّيان ، بالفتح .

ويقولون : كَذَّبَ فلان كِذبة واحدة .

والصواب : كَذَّبَ ، بفتح الكاف .

وكذلك لا يقال : ضَحِكَ ضِحْكَةً ، بكسر الضاد ، وإنما يقال : ضَحَّكَ ، بفتحها .

وكذلك كل ما كان فعلةً واحدةً ، وإنما يقال مفتوح الأول فإذا أريد الحال والهيئة قيل :

فِعْلَةٌ ، بالكسر ، كقولك : إنه لحسن الجِلسَةِ والرِّكْبَةِ ، ونحو ذلك ؛ ولهذا قالوا : مات
مِيتَةً سَوِيًّا ، وإنما يموت الإنسان مَوْتَةً واحدةً^(٣) .

ويقولون : في قلبه حَقْدٌ ، وفي قلبه غَشٌّ .

والصواب : حَقْدٌ ، بكسر الحاء ، وغَشٌّ ، بكسر الغين .

ويقولون : سُمِّيْدَعٌ .

(١) في اللسان (فوو) : الاسود بن يعفر . وفي لحن العامة للزبيدي ٩ - ب أبو الاسود

الدولى .

(٢) اللسان : بها . ومثله في لحن العامة للزبيدي .

(٣) راجع ص : ٩٨ فيما سبق .

والصواب : سَمَيْدَع ، بالفتح (١) .

ويقولون : رأسه كالثغام . وينشدون :

* تُغَامُ بِمَاءِ الْأَرْجُوانِ خَضِيبٌ *

[٣٧ - ١] والصواب : تُغَامَةُ وَتُغَامٌ (٢) ، بالفتح .

ويقولون لوطاء السرج : مَيْثَرَةٌ .

والصواب : مَيْثَرَةٌ ، بكسر الميم ، وياؤها منقلبة [عن واو] (٣) لأنها مِفْعَلَةٌ من الشيء الوثير ،

وهو الوطىء ، وقد جمعوها بالياء والواو على الأصل ، فقالوا : مياثر ومواثر .

ويقولون : جلست بمَعَزَلٍ .

والصواب : بمَعَزِلٍ ؛ قال الله تعالى : (ونادى نُوحٌ ابنه وكان في مَعَزِلٍ) (٤) .

ويقولون : مَعَزِلُ الْمَرْأَةِ .

والصواب : مِعْزَلٌ (٥) .

ويقولون : صُنَّارَةٌ .

والصواب : صِنَّارَةٌ ، بكسر الصاد .

ويقولون : غَرَّارَةٌ .

والصواب : غِرَّارَةٌ .

ويقولون : الرُّصَاصُ والرَّمَادُ .

والصواب : فَرَّاحٌ الرِّاءُ ؛ قال الله تعالى : (كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) (٦) .

ويقولون : النَّبَقُ .

(١) السמידع : السيد الموطأ الاكناف (الصحاح) وقال ثعلب في الفصيح : وهو السמידع

ولا تضمن السين (التلويح : ٦٦) .

(٢) الثغام : الثغام شجر أبيض الثمر والزهر ، ينبت في قنة الجبل وإذا يبس

اشتد بياضه .

(٣) من ع

(٤) هود : ٤٢ .

(٥) مغزل يضم الميم وكسرهما . قال الفراء : والأصل الضم ، وإنما هو من اغزل (بالبناء

للمفعول) أى أدير وقتل (الصحاح : غزل) .

(٦) ابراهيم : ١٨ .

والصواب : النَّبِيقُ ، بكسر الباء .

ويقولون : الكَهَانَةُ .

والصواب : كهانة ، بالكسر ، ومن أمثالهم : « ظَنُّ العاقلِ كِهَانَةٌ » .

وكذلك يقولون لصناعة القابلة : قِبَالَةٌ .

والصواب : قِبَالَةٌ ، بالكسر .

ويقولون : فلان قِرْنُ فلان ، إذا كان على سِنِّه .

والصواب : قَرْنُهُ ، بفتح القاف ، فأما قرنه ، بكسر القاف ، فهو كُفْوُهُ .

ويقولون : عود صِنْفِي (١) .

[٣٧ - ب] والصواب : صَنْفِي ، بالفتح .

ويقولون لضرب من الفازات (٢) : سُراع .

والصواب : شرع ، بالكسر . وكذلك يقال في القلع : شرع ، بالكسر أيضا .

ويقولون لمتاع البيت : سُوار (٣) .

والصواب : سُوار ، بالفتح .

فأما الجَهاز فيقال فيه : جَهاز وجِهاز ، والفتح أفصح .

ويقولون : هِزار الغناء .

والصواب : هِزَار (٤) ، بالفتح . وكذلك ، الهِزار ، طائر أيضا (٥) .

ومن مליح ما ذكر فيه (٦) هِزار الغناء ، قول كشاجم :

ولما تَغَنَّتْ غناءَ الوداعِ بكيتُ وقلتُ لبعضِ الجوارى

لئن عشتُ عند هِزار اللِّقاءِ لقد مت عند هِزار الإزار (٧)

(١) فى الصحاح (صنف) : عود صنفى ، بالفتح منسوب الى موضع .

(٢) الفازة : مظلة تمد بعمود (الصحاح : فوز) .

(٣) أهل الأندلس يقولون : شورة (الزبيدي : ١٩ - ب) .

(٤) ع : هزار الغناء .

(٥) الهزار طائر حسن الصوت (فارسى معرب) ويقال له : هزار دستستان ، لانه يفتى

الحانا كثيرة (المعجم الوسيط) .

(٦) ع : ومما ذكر فى .

(٧) ديوان كشاجم : ٨١ ونهاية الارب : ١٢٤/٥ .

والهَزار : كلمة فارسية ، ومعناها أَلْف ؛ ومنه تسميتهم « هزار مَرْد » ومعناه : أَلْف رجل .
ومرْد عندهم : رَجُل .

ويقولون : مِنْجَل .

والصواب : مِنْجَل ، بفتح الجيم .

ويقولون : أَنْف .

والصواب : أَنْف ، بفتح الهمزة .

ويقولون لما سقط . من الخبز : فِتات^(١) .

والصواب : فُتَات .

ويقولون : بِنْفَسِج .

والصواب : بِنْفَسِج ، بفتح السين .

ويقولون لضرب من النبات : سَيَكْران .

[٣٨ - ١] والصواب : سَيَكْران ، بضم الكاف^(٢) .

ويقولون للشجاع : بَطْل .

والصواب : بَطْل .

ويقولون للطننفة : زَرْبِيَّة .

والصواب : زَرْبِيَّة .

ويقولون لما يخرج من الجرح وغيره : قِيح .

والصواب : قَيْح ، بفتح القاف^(٣) .

ويقولون : قَنِينَة .

والصواب : قَنِينَة ، بكسر القاف .

ويقولون : الإِمارة بيننا .

(١) في لحن العامة للزبيدي (٥ - ب) : يقولون فتاتة (بالكسر) والمتفصح منهم يقول فتاتة (بالفتح) والصواب فتاتة (بضم الفاء) وفتات للجميع .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٧ - أ .

والسيكران نبت دام الخضرة ، تدوم خضرته الصيف كله ، ويؤكل حبه (المعجم الوسيط) .

(٣) لحن العامة للزبيدي : ٢٤ - ب .

والصواب : أَمارة^(١) ، في وزن عَلامة ومعناها . قال الشاعر :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا^(٢) أَمارةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي^(٣)

ويقولون : طعام مُسوسٌ ومُدودٌ .

والصواب : كسر الواو^(٤) .

وقال أَبُو عُمَرَ^(٥) في كتاب « اليواقيت^(٦) » : « ورجل موسوس . ولا يقال موسوس^(٧) »

ويقولون : بِضعة لحم .

والصواب : بَضعة ، بفتح الباء .

ويقولون : دَوامة .

والصواب : دُامة .

ويقولون : بِنْدٌ وخِصر .

والصواب : بِنْد ، على وزن طَبْل ، وخِصر ، على وزن جَنْبٌ وبَطْن .

ويقولون : مُشطٌ ذِبْل .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٨ - أ

(٢) في الأصل : فسلمي فانها وهو سهو من الناسخ . وما أثبتناه من (ع) والمصادر .

(٣) البيت في غريب الحديث لأبي عبيد (ورقة ٥١٦) قال أبو عبيد : أنشدني الكسائي . وهو في ديوان المعاني لأبي هلال العسكري : ٢٨٥/١ وفي ديوان قيس بن ذريح : ١١٦ وديوان مجنون ليلى : ١٩٤ جاء بالرواية الآتية منسوبا لكل منهما :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَسَلِّمِي فآيةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ طَلوعُهَا

(٤) تقويم اللسان : ١٨٤

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب : سبقت ترجمته . وفي (ع) : أبو عمرو ، خطأ من الناسخ .

(٦) كشف الظنون : ٢٠٥٣ : اليواقيت في اللغة لأبي عمر محمد بن عبد الواحد وعنوانه في انباه الرواة (١٧٥/٣) : الياقوت وفي بغية الوعاة (٧٠) : اليواقيت . وفي المدخل لابن

هشام (١٨-ب) : الياقوتة .

(٧) درة الغواص : ٢٤ .

والصواب : ذَبَل ، بفتح الذال ، قال أبو عمر (١) : أَخْبَرْنَا (٢) ثعلب عن ابن الأعرابي (٣) ،
أن الذَّبَل ظهر السُّلْحَفَاة ، يعمل منه المُشْط. (٤) .

ويقولون لأحد أخصام العدل [٣٨-ب] ، وهى أركانها ، خِصْم
والصواب : خُصْم ، بالضم .

ويقولون لسيف النبي - صلى الله عليه و [على] آله (٥) وسلم - ذو الفقار .
والصواب : ذو الفقار .

ويقولون : رجل كَوْسَج .

والصواب : كَوْسَج ، بفتح الكاف والسين (٦) .
ويقولون : الزُّمَج ، والذُّمْل .

والصواب : فتح الميم فيهما (٧) . قال الفرزدق :

ولئن رغبت سوى أبيك لترجعن عبداً إليه كأن أنفك دُمْل (٨)

(١) فى النسختين : أبو عمرو وهو أبو عمر الزاهد غلام ثعلب وليس أبا عمرو .
(٢) ع : أخبرنى .

(٣) ابن الأعرابى : أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى ، كان راوية للأشعار واللغة ، أخذ
عن المفضل الضبى وأبى زيد والكسائى وغيرهم وأخذ عنه ثعلب وابن السكيت توفى ٢٣١ هـ
(مراتب النحويين : ٩٢ طبقات النحويين واللغويين : ٢١٣ انباء الرواة : ١٢٨/٣ بغية الوعاة :
٤٢ مرآة الجنان : ١٠٦/٢) .

(٤) الصحاح (ذبَل) : الذبَل شئ كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البحرية ، يتخذ منه
السوار ، ومنه قول جرير يصف امرأة :

تَرى العَبَسَ الحَوِىَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا لها مَسْكَأٌ من غير عاجٍ ولاذَبَلِ

(٥) فى ع : عليه وسلم .

(٦) فى العرب : ٢٨٣ : الكوسج فارسى معرب ، وكان الاصمعى يقول : الكوسج الناقص
الأسنان والكوسج أيضا : الذى خف شعر لحيته أو حاجبيه .

(٧) الزمَج ، مثال الخرد : طائر دون العقاب يختلف لونه ، وتغلب عليه الحمرة ، وهو من
الجوارح التى يصاد بها . وزمَج الماء : من طيور الماء ، له منقار طويل مقوس ذو لون أخضر الى
الصفرة ، وقدمان على شكل الكف يستخدمهما فى السباحة . (التعريف من الوسيط : ٤٠١/١)
وفى الصحاح (زمَج) أن الزمَج اسم طائر يقال له بالفارسية : ده برادران وفى القاموس :
دوبرادران .

(٨) الديوان : ٧٢٢/٢ .

ويقولون لضرب من المطر : رُشاش .

والصواب : رشاش ، بفتح الراء ، على وزن رَذَاذ ، والرَّشاش فوق الرَّذَاذ .
وكذلك رَشاش الدم ، يقال : طَعْنَةٌ مُرِشَّةٌ ، كما يقال : سَحَابَةٌ مُرِشَّةٌ .
ويقولون : مُنْكَرٌ وَنِكِيرٌ .

والصواب : نَكِيرٌ ، بفتح النون وكسر الكاف .
ويقولون : بالدابة عُثَارٌ .

والصواب : عِثَارٌ ، بكسر العين .

ويقولون لضرب من الطيب : نُضُوحٌ .

والصواب : نُضُوحٌ ، بالفتح .

كما يقال : سَفُوفٌ ، ولَعُوقٌ لكل ما يلحق من غسل أو دواء . وذَرُورٌ . ونَقُوعٌ . ودُلُوكٌ
لما يُتَدَلَّكُ به . وفَطُورٌ . وسَحُورٌ . وبرود [٣٩ - ١] لشيء يُكْتَحَلُ [به]^(١) . ومَصُوصٌ وحدور
للمكان المنحدر ، والحدور مؤنثة ، كالأصعُود من الأرض والهَبُوط . يقال : وقعنا في حدور
مُنْكَرَةٍ^(٢) .

ويقولون : حلت الشمس بالشرطَيْنِ ، بضم الشين والراء .

والصواب : فتحهما . ولا يفرد منهما واحدا^(٣) .

ويقولون للقوم يجتمعون على الإنسان في خصومة : [هم] ^(٤) إلب عليه .

والصواب : ألب ، ^(٥) بالفتح .

ويقولون : الإمن .

والصواب : الأَمْنُ ، على وزن الخَوْفِ . قال الله تعالى : (وإذا جاءهم أمرٌ من الأَمْنِ أو الخَوْفِ

أذاعوا به)^(٦) .

(١) من (ع) .

(٢) راجع باب فعول (بفتح الفاء) في اصلاح المنطق : ٣٣٢ .

(٣) في الأنواء لابن قتيبة : ١٧ : الشرطان كوكبان ، أحدهما في ناحية الشمال والآخر في
ناحية الجنوب ، وإذا حلت الشمس بهما فقد حلت برأس الحمل . وحلولها بهما لعشرين ليلة
تخلو من آذار .

(٤) من (ع) .

(٥) في (ع) زيدت : عليه . والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٢ - ب .

(٦) النساء : ٨٣ .

ويقولون : حَط. مَشَق .

والصواب : مَشَق ، بالفتح .

فَأَمَّا المِشَق ، بالكسر ، فهو المَغْرَة .

ويقولون : عِرْوَة الخُرَج والعيبة .

والصواب : عُرْوَة ، بالضم .

ويقولون : لك زَىٌ حَسَن .

والصواب : زَىٌ ، بالكسر ، وقد زَيَّيْتُكَ تَزْيَةً ، مثل : حَيَّيْتُكَ تَحْيَةً^(١) ، وزنها تَفْعَلَة ،

بالكسر .

ويقولون لضرب من الشجر : صُنُوبِر

والصواب : صَنُوبِر ، و«الصَنُوبِرِيُّ»^(٢) الشاعر منسوب إليه .

ويقولون عند الاستعجال : هَيَّا ، وربما قالوا : أَيَّا .

والصواب : هَيَّا ، بالكسر ، وأكثر ما تستعمله العرب في استحثاث الإبل [٣٩-ب]

قال الشاعر^(٣) :

* وقد دنا الصُّبْحُ فهِيَّا هَيَّا^(٤) *

ويقولون : غَمَد السيف .

والصواب : غِمَد ، والجمع : أغماد .

فَأَمَّا الجَفْنُ فمفتوح الجيم . وكذلك جَفْنُ العين أيضا .

ويقولون : خَزَانَة ، وبَطَانَة .

والصواب : خِزَانَة ، وبِطَانَة ، بالكسر .

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٣ - ب

(٢) أبو بكر الصنوبري : أحمد بن محمد (أو محمد بن أحمد) الحلبي الصنوبري ، من شعراء سيف الدولة ، توفي ٣٣٤ هـ (فوات الوفيات : ترجمة ٤٩ النجوم الزاهرة : ٢٨٧/٣)

(٣) ابن ميادة (الرماح بن أبرد) كما في اللسان (جلد) والخزانة : ٦٠/٤ .

(٤) في اللسان : هيا هيا (بالفتح) وفيه : وقد دجا الليل . وفي كتاب سيبويه ٢٨/١

فقد دجا الليل ، والرجز منسوب في الخزانة : ٦٠/٤ واللسان (جلد) والتصويب والرجز في لحن العامة للزبيدي : ٢٠-ب وفيه : الليل بدل الصبح .

- ويقولون للطين الذى يخم به : طابع .
 والصواب : طابع ، بفتح الباء ، وقد يقال بكسرها ، إلا أن الفتح أفصح وأكثر (١) .
 وكذلك يقولون : قالب ، وطاجن .
 والصواب : قالب ، وطاجن ، بالفتح .
 ويقولون : بضعة لحم (٢) ، وأصابتنى زحمة شديدة ، وشتوة باردة .
 والصواب : بضعة ، بفتح الباء ، وزحمة ، وكذلك شتوة ، على وزن صيفة .
 ويقولون : أعطاني فذرة لحم .
 والصواب : فذرة ، بكسر الفاء ، وهى القطعة من اللحم والتمر ، وغير ذلك .
 ويقولون : فص الخاتم .
 والصواب فيه فتح الفاء . وقد زعم أبو زيد أن الكسر فيه لغة (٣) .
 ويقولون للصخفة الصغيرة : سُكْرُجَة .
 والصواب : سُكْرُجَة ، بفتح الراء (٤) .
 ويقولون [٤٠ - أ] : الذَّهاب ، واللَّحاق .
 والصواب : الذَّهاب ، واللَّحاق ، بالفتح .
 فأما الذَّهاب فجمع ذَهَبَة (٥) ، وهى المَطْرَة الضعيفة ، ومثلها : العَهْدَة ، وجمعها : عِهَاد .
 ويقولون : عرض على المَبِيت .
 والصواب : المَبِيت ، بفتح الميم .
 ويقولون : كثر كَسِبك .
 والصواب : كَسَب ، (٦) بفتح الكاف .
 ويقولون لبعض الملابس : قِبْطِيَّة .

(١) ع : أكثر وأفصح . والتصويب فى تصحيح التصحيف : ٢١٦ عن عامة الأندلس أيضا ، وقد رد ابن هشام اللخمي على الزبيدي بما حكاه ثعلب وغيره أنه يقال بالفتح والكسر (المدخل : ٤ - ب نسخة ٤٦) وفى اللسان (طبع) رواية كسر الباء عن اللحياني وأبى حنيفة .
 (٢) سبق ذكرها ص : ١٣٠ .
 (٣) فى اصلاح المنطق : ١٦٢ . ويقال : فص الخاتم بالكسر ، وهى لغة رديئة .
 (٤) فى تقويم اللسان : ٨٦ أن الصواب : أسكرجة بالهمزة ، وروى عن الجواليقي بغير همزة ، مستشهدا بما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم - ما أكل فى سكرجة .
 (٥) فى الأصل : ذهبة وعهدة (بفتح الهاء والعين) وفى (ع) : ذهبه وعهدة . (بسكون الهاء والعين) . وفى الصحاح : الذهبه بالكسر : المطرة .
 (٦) ع : كسبك .

والصواب : قُبْطِيَّةٌ (١) ؛ قال الشيخ أبو بكر : أملى علينا أبو يعقوب بن خُرَزَادٍ :
« قال الخليل : هي القُبْطِيَّةُ ، والجمع القَبَاطِيُّ ، وهي ثياب بيض من كَتَان ، تتخذ بمصر ،
منسوبة إلى القِبْط . والنسبة إليهم قِبْطية ، فلما أُلزمت الثيابُ هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف ،
فالإنسان قِبْطِيٌّ ، والثوب قِبْطِيٌّ » .

ويقولون : شَغَلَهُ هَمُّ القِرْصِ .

والصواب : القُرْصُ ، بضم القاف . أنشد الفراء :

لَعَمْرَكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ (٢)
أى يغضب على من يأكل خُبْزَهُ .
ويقولون : السُّلَا .

والصواب : السُّلَا ، بالفتح ، وهي المَشِيْمَةُ .

ويقولون : خَصْلَةٌ غَزْلٌ ، وَخَصْلَةٌ شَعْرٌ ، وفي الجمع : خَصَالِي .

والصواب : خُصْلَةٌ ، بالضم ، وجمعها : خُصَلٌ .

[٤٠ - ب] فَأَمَّا الخَصْلَةُ ، بالفتح ، فهي الخَلَّةُ من الخِلَالِ .

ويقولون : ثوب من دَقِّ تَنْيِسٍ .

والصواب : من دِقِّ تَنْيِسٍ (٣) ، بالكسر فيهما جميعاً .

والجِلُّ ضد الدَّقِّ [يقال] أعطيك من جِلِّ الشئ ودِقُّه (٤) .

(١) فى الصحاح (قبط) : والقبطية : ثياب بيض رقاق من كتان ، تتخذ بمصر ، وقد يضم ، لأنهم يغيرون فى النسبة .

(٢) اللسان والصحاح (أكل ، حشم) ولم ينسب وكذلك فى الأساس (ويل) وبعده

تويل ان ملات يدى وكانت

وفى الفاخر : ١٢٢ برواية أخرى :

لعمرك ان قرص ابى مليل

(٣) تنيس مدينة مصرية ، كانت تقع على بحيرة المنزلة ، غربى الفرما (بين بور سعيد والاسماعيلية) وشرقى دمياط . اشتهرت بصنع الثياب الملونة ، والفرش الفاخرة ، وينسب اليها

لفيف من اهل العلم والادب (راجع معجم البلدان : ١ / ٨٨٢ - ٨٨٧) .

(٤) أعطيك من جل الشئ ودقه : لم تذكر فى (ع) . وفى الصحاح (دق) : أخذت

جله ودقه .

ويقولون : جُلْجَلَان ، بفتح الجيم الثانية .

والصواب : جُلْجُلَان ، بضمهما جميعا .

ويقولون : جئنا وَحَدَانَا .

والصواب : جئنا وَحَدَانَا ، بضم الواو ، قال الشاعر^(١) :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا^(٢) *

ويروى : أَحْدَانَا .

ومما يطرّد فيه غلطهم : كسرهم التاء من التَّفْعَالِ أَيْنَا وَقَعَ مِنَ الْكَلَامِ .

كقول كُثَيِّر^(٣) :

وإني وَتَهَيَّمِي بَعزَةً بَعْدَ مَا تَخَلَيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ^(٤)

وقول مُعَقَّرِ الْبَارِقِ^(٥) :

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بَأَرْجَاءِ بَيْضِ الْمَاءِ بَيْضُ حَوَافِرِهِ^(٦)

وقال آخر :

* وَزُمْتُ لِتَرْحَالِ الْأَجْبَةِ نُوقَهَا *

ينشدونه : التسيار ، والترحال ، والتهيام ، بكسر التاء .

(١) هو قريظ بن أنيف من بني العنبر ، كما في الحماسة : ١٤ .

(٢) صدره : قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم .

ونسبه ابن هشام اللخمي (المدخل : ١٣) لأبي الغول الطهوي وفي البرهان للزركشي :

٤٢٦/٢ (غير منسوب) وصدره : كنا إذا ما آتانا صارخ فزع .

(٣) كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ، صاحب عزة ، شاعر أموي من شعراء الغزل ، كان راوية

جميل بن معمر توفي ١٠٥ هـ (الشعر والشعراء : ١٩٨) .

(٤) الديوان : ١٥٧/١ .

(٥) معقر بن الحارث بن أوس بن حمار بن شحنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد

وهو بارق (المؤلف والمختلف : ١٢٧) .

(٦) البيت في شرح القصائد السبع للأنباري : ٢٥١ وزهر الآداب : ١/١٨٥ منسوباً للأبيزرد

الرياحي ، ومثله في شرح ديوان زهير : ١٤ ونسب في اللسان (جبي) والبيان والتبيين : ٣/٤٠

إلى مضرس الأسد ورواية الشطر الثاني في المراجع السابقة واللسان (جبي) بأجباء عذب الماء

بيض محافره . وفي اللسان (سير وعصا) : بأرجاء وفي سمط الآلي : ١/٥٧٢ وزهر الآداب

١/١٨٥ : زرق محافره وفي إحدى نسخ زهر الآداب : زرق الماء عذب محافره . أما في نسختي

تثقيف اللسان فجاء كما أثبتناه .

والصواب : الفتح في جميع هذا النوع من المصادر ، كالتعداد ، والتطلاب ، والتسأل ، إلا في حرفين : [٤١ - أ] تلقاء ، وتبيان ، ومنهم من يجعل تلقاء اسما لا مصدرا ، وزاد بعضهم ثالثا فقال : وتمثال^(١) مصدر مثلت .

فأما الأسماء فتأتي كثيرا على تفعال بالكسر ، نحو : تبرك ، وتقصار اسم القلادة ، ورجل تكلام كثير الكلام ، وتلقام كثير الأكل ، وتلعاب كثير اللعب^(٢) .

وقد أدخلوا الهاء على هذه الصفات ، فقالوا : تكلامه ، وتلقامه ، وتلعابه .
ويقولون : ظهرت الشمس من خَلَل السحاب ، ورأيت الصبح من خَلَل الديار .
والصواب : خَلَل ، بفتح الخاء .

ويقولون : أهل الفلاحة ، وكتاب الفلاحة^(٣) ، وينشدون بيت أبي تمام :

بَلَدُ الفَلاحةِ لو أَتَاهَا جِرْوَلٌ أَعْنَى الحَطيئةِ لاغْتدى حَرَّاثًا^(٤)

والصواب : الفلاحة ، بكسر الفاء ، لأنها صناعة من الصناعات ، مثل الزراعة والحراثة ، والفَلْح شق الأرض ، ومنه : رجل أَفْلَح ، إذا كان مشقوق الشفة السفلى .

ويقولون : مُهْلَهْل .

والصواب : مُهْلِهْل ، بالكسر .

ويقولون : تُهامة .

والصواب : تهامة ، بالكسر ، وإذا نسبت إليها قلت : رجل تَهَامٍ ، كَيْمَانٍ [٤١ - ب]
وَتَهَائِي [كَيْمَانِي]^(٥) .

ويقولون : « إبراهيم بن المُدَبِّر » .

(١) زاد ابن خالويه (ليس : ١٥٤) وتلفاق .

(٢) عد ابن خالويه من هذا الوزن ، في الأسماء والصفات تسعة عشر اسما (ليس : ١٣٦)

(٣) ورد ذكره في (كشف الظنون : ١٤٤٧)

(٤) ديوان أبي تمام : ٣٢٥/١ .

(٥) في الأصل وفي ع : كيمنى . وفي تصحيح التصحيف : ورقة ١١٦ كيماني . وفي الصحاح (تهم) ، تهامة : بلد ، والنسبة اليه تهامي وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا : رجل يمان وشأم ، الا أن الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشأم عوض عن ياء النسبة . وقال سيبويه : منهم من يقول تهامي ويماي وشأمي (بالفتح) مع التشديد .

والصواب : المدبر ، بكسر الباء^(١) .
ويقولون : الموصِل ، و«إسحاق الموصلي» .
والصواب : الموصِل ، والموصلي^(٢) .
وقيل أيضا سميت بذلك لأنها موصِل ما بين أعمال الجزيرة وأعمال الفرات^(٣) .
ويقولون لهذا الشاعر : البُحترى .
والصواب : «البُحترى»^(٤) ، بضم التاء .
فأما «أبو البُحترى»^(٥) من رواية الحديث ، فبالخاء معجمة وفتح الباء والتاء .
ويقولون : «كشاجم» .

والصواب : «كشاجم» بفتح الكاف^(٦) ، حكى لنا الشيخ أبو بكر عن أبي القاسم ابن أبي مُخَلد العماني قال : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته ، أخذ الكاف من كاتب ، والشين من شاعر ، والألف من أديب ، والجيم من مُنجم ، والميم من مُغن . قال : ثم طلب الطب بعد ذلك حتى مهر فيه ، وصار أكبر علمه ، فزيد في اسمه طاء من طبيب وقدمت على سائر الحروف لغلبة الطب عليه ، فقبل : «طككشاجم» ، ولكنه لم يسر كما سار «كشاجم»^(٧) .

-
- (١) إبراهيم بن المدبر : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الله ، شاعر كاتب من متقدمي كتاب العراق ، وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ، توفي ٢٧٩ هـ (الأغانى (ساسى) ١١٤/١٩) .
(٢) إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، أحد العلماء باللغة والغريب وأخبار الشعراء ، وكان شاعرا مجيدا ، لقب بالموصلي لأن أحواله لما اشتدوا عليه لكي يترك الغناء هرب منهم من الكوفة الى الموصل ، وعاد بعد سنة ، فقال اخوانه : مرحبا بالفتى الموصلي توفي ٢٣٥ هـ (طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٦٠ انباه الرواة : ٢١٥/١) .
(٣) في معجم البلدان : ٦٨٣/٤ : وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل وصلت بين دجلة والفرات ، وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة .
(٤) أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري ، شاعر مجيد ، أخذ عن أبي تمام ، ومدح المتوكل ومن بعده ، والبحتري نسبة الى بحتر ، جد من أجداده ، توفي ٢٨٤ هـ (الأغانى (ساسى) : ١٦٧/١٨ شذرات الذهب : ١٨٦/٢) .
(٥) أبو البحتري الطائي : سعيد بن فيروز ، من فقهاء الكوفة ، محدث ثقة ، روى عن ابن عباس وطبقته ، ثار على الحجاج مع ابن الأشعث وقتل معه فى دير الجماجم عام ٨٣ هـ (شذرات الذهب : ٩٢/١) .
(٦) أبو الفتح محمود بن حسين السندى ، كاتب شاعر كان فى خدمة سيف الدولة منجما توفي بين عامى ٣٥٠ هـ و ٣٦٠ هـ .
(٧) نقل ابن العماد هذا النص فى اسم « كشاجم » (شذرات الذهب : ٣٨/٣) .

ويقولون : « عرابة الأوسى (١) » .

والصواب : « عرابية » بفتح العين . قال الشماخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلْقَاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ (٢)

[٤٢ - أ] ويقولون : « ابن المُقَفَّع (٣) » .

والصواب : المقفَّع ، بكسر الفاء ، لأنه كان يعمل القِفَاع (٤) وبييعها .

وكذلك « أبو هِفَّان (٥) » الشاعر ، بكسر الهاء ، و « أبو المثلِّم (٦) » بكسر اللام ، و « المنخَّل الهذلي (٧) » بكسر الخاء . فأما « المنخَّل اليشكُرى (٨) » بفتح الخاء . وكذلك « المخبَّل السعدي (٩) » بفتح الباء ، و « الممزق » بن المضرَّب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى (١٠) يقال بكسر الزاي وفتحها ، والكسر أبين ، لأنه يقال : إنما سمي الممزق بقوله :

(١) عرابية بن أوس بن حارثة الانصاري (سمط اللآلي ٦٠٧) .

(٢) ديوان الشماخ : ٩٧ والأمالى ٢٧٤/١ والسمط : ٦٠٧ والكامل : ٧٦/١ و ٣٩٨ والعمدة :

١٩/١ و ١٠٩/٢ والمستطرف : ١٦٢/١ والقرطيين : ١٦٣/١ والبيت الثاني في الصحاح (عرب) : ونسبه للحطيئة ، وفي هامشه قال المحقق : ليس الحطيئة وإنما هو الشماخ .

(٣) هو عبد الله بن المقفَّع كاتب بليغ ، من أهل فارس ، كان مجوسيا أسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والمنصور من خلفاء بني العباس . توفي ١٤٣ أو ١٤٥ هـ (وفيات الأعيان : ٤١٣/١) وقد نقل ابن خلكان هذا التصويب عن ابن مكي في ترجمة ابن المقفَّع .

(٤) جمع قفعة وهي : شيء شبيه بالزبيب بلا عروة يعمل من خوص ، ليس بالكبير ، قال أبو عبيد في غريب الحديث : ورقة ٤٥٩ وهو الذي تسميه الناس في العراق القففة .

(٥) عبد الله بن أحمد بن حرب بن خالد المهزومي ، أبو هفان الراوية ، الشاعر ، اللغوي وهو أحد رواة أبي نواس ، توفي ٢٥٥ هـ أو ٢٥٧ (طبقات الشعراء لابن المعتز : ٤٠٩) .

(٦) أبو المثلِّم الهذلي ، شعره في ديوان الهذليين مع صخر الغي : ٢٢٣/٢ وضبطه محقق المؤلف والمختلف (٢٧٧) أبو المثلِّم (بفتح اللام) وقال الهذلي ثم الخناعي من بني خناعة بن سعد بن هذيل ، وأورده المرزباني (معجم الشعراء : ٥١٣) في الشعراء المجهولين الذين يقتصر على ذكر كنانهم (٧) المنخَّل الهذلي : هو مالك بن عويمر ، أحد بني لحيان ، شاعر جاهلي . (معجم الشعراء : ٢٥٧) .

(٨) هو المنخَّل بن عبيد بن عامر بن يشكر ، وهو جاهلي قديم ، كان يشيب بهند أم عمرو ، واتهم بالمتجرده امرأة النعمان (الشعر والشعراء : ١٥٠) .

(٩) ربيعة (أو الربيع) بن ربيعة بن عوف بن كعب بن سعد من تميم ، شاعر فحل من المخزمين ، وكنيته أبو زيد ، ذكره ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الشعراء الجاهليين مع خداش بن زهير والاسود بن يعفر وتميم بن مقبل ، مات في خلافة عثمان (الأغاني : ١٣ / ١٨٩ وطبقات فحول الشعراء : ١٢٤) .

(١٠) في المؤلف والمختلف : ٢٧٨ : المضرَّب المزني ، واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى : شاعر ، وقد ضربه بنو الجليح من بني عبد الله بن غطفان بالسيوف في قصة مذكورة في كتاب مزينة ، فقبل له المضرَّب . وقد هجاهم .

أنا المُمزَّقُ أعراض اللثام كما كان المُخزَّقُ أعراض اللثامِ أبي (١)
وإنما سُمي أبوه «المضرب» لأنه كان تغزل بامرأة فضربه أخوها ، نحو ثمانين ضربة بالسيف
على ما ذكروا ، فلم يمت وأخذ قصاص جراحه .

وأما «المحلَّق» الذي قال فيه الأعشى :

نَمَى الذمُّ عن آلِ المحلَّقِ جَفَنَةً كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفَهَّقِ (٢)

فأكثر الرواية فيه : «المحلَّق» (٣) بفتح اللام . ويقال : إنما سمي «المحلَّق» لأن فرسه
عضه على خده ، فصار أثره كالحلقة . ويقال : بل اكتوى من لقوة (٤) . كانت به .
وأراد الأعشى [٤٢-ب] بالشَّيْخِ العِراقِيِّ : «كسرى» (٥) . ويروى : السَّيْحُ ، وهو
الماء الجاري .

وهو «المؤمل بن أميل» (٦) الشاعر ، بفتح الميم .

ويقولون : هو أكذب من مسيلمة ، والصواب : «مسيلمة» بكسر اللام .

ويقولون : «أبو معشر» (٧) ، والصواب : فتح الميم .

ويقولون : كتاب إقليدس .

(١) هذا البيت في سمط اللآلي : ٣٦/٣ لشاعر يسمى المخزق واسمه عباد بن المزق
الحضرمي ، هذا :

كان المزق أعراض اللثام أبي

أنا المخزق أعراض اللثام كما

ومثله في لطائف المعارف : ٢٥

وفي اللسان (مزق) أن ابن المزق الحضرمي يسمى المخزق وروى البيت :

أنا المخزق

(٢) الديوان : ٢٢٥ .

(٣) المحلق بن حنتم بن شداد الكلابي العامري ، كريم جاهلي سماه صاحب القاموس : عبد
العزى بن حنتم وقال : الملقب لشجة كانت في وجهه كالحلقة من أثر حصان . وضبط في
اللسان بكسر اللام .

(٤) اللقوة : داء يعرض للوجه يعوج منه الشدق . ومن اللقوة يكون الاكتواء (اللسان) .

(٥) كسرى : سقطت من (ع) .

(٦) ضبط في معجم الأدباء (٢٠١/١٩) المؤمل (بكسر الميم) . وفي معجم الشعراء : ٢٩٨
المؤمل بن أميل (كما ضبط في هذا الكتاب) وهو من بني محارب ، كوفي عاش زمن بني أمية
وبني العباس ومدح المهدي في أيام أبيه .

(٧) أبو معشر نجيب السندي ، محدث ، توفي ببغداد ١٧٠ هـ (طبقات ابن سعد : مجلد ٥ :

ص ٤١٨ والنجوم الزاهرة : ٦٦/٢) .

قال الشيخ أبو بكر : كان ابن خُرَزَادٍ يقول : هو أَقْلِيدُسُ بضم الهمزة والذال (١) .
وهو « يَزْدَجِرْدُ » بكسر الجيم .
وكذلك « سُوسَنَجِرْدُ » (٢) موضع معروف ، وإليه ينسب « السوسنجردى » (٣) من أصحاب الحديث .
ويقولون : « عَقْرُبَان » لاسم رجل .
والصواب : « عَقْرُبَان » بضم العين والراء ، سمي بذكر العقارب .
ويقولون : « بهرام » .
والصواب : فتح الباء ، وهو فارسي : « بهرام بن أردشير » (٤) .
وكذلك « بَخْتِيَار » بفتح الباء أيضا .
فأما « مهران » فبكسر الميم .
ويقولون : « بُزْرُجْمَهْرُ » (٥) . والصواب : « بُزْرُجْمَهْرُ » (٦) .
قال الشيخ أبو بكر : سألت أبا يعقوب (٧) عن تفسيره فقال : هو الكثير الحُب ،
بالفارسية .

ويقولون : « بلقيس » .

والأكثر الأصوب : « بلقيس » بكسر الباء (٨) .

-
- (١) في كشف الظنون : ١٣٧ كتاب أقليدس في أصول الهندسة والحساب ، وهو بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس . لفظ يوناني مركب من أقلى بمعنى المفتاح ودس بمعنى المقدار وقيل الهندسة ، أى مفتاح الهندسة . وفي القاموس : أوقليدس اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف (أى الهيئة والهندسة والحساب)
- (٢) في معجم البلدان : ١٩٠/٣ : سوسنجرد بضم أوله وسكون ثانية ، ثم سين أخرى ونون ساكنة ، وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة ، من قرى بغداد .
- (٣) السوسنجردى : أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردى ثم البغدادى ، توفى ٤٠٢ هـ (غاية النهاية : ٧٣/١)
- (٤) أردشير بن بابك : من ملوك الفرس (تاريخ الأمم والملوك : ٤٨٨/١)
- (٥) قال الصفدى : تصحيح التصحيح (ورقة ٩٥) : يريد أنهم يسكنون الميم والصواب : ضم الباء وسكون الزاى وضم المراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .
- (٦) فى هامش الأصل : قال المبرد : يزرجمهر (كما فى النص) . وقال القالى : بزرجمهر (بفتح الميم) هذا وفى دائرة المعارف الاسلامية : ٦١٦/٣ أن بزرجمهر بن بختگان أحد وزراء الفرس المشهورين ، ركب اسمه من « بزرج » وهو فى الفارسية : الكبير العظيم ، و « مهر » ومعناها : الشمس والحب والصدقة .
- (٧) يوسف بن خرزاد
- (٨) بلقيس بنت الهداد بن شرحبيل من بنى يعفر بن سكسك من حمير ملكة سبأ ، يمانية من أهل مأرب (نهاية الأرب : ١١١/١٤ وما بعدها)

ويقولون : فِزارة ، وفِزارى .

[٤٣ - ١] والصواب : فتح الفاء . قال الشاعر (١) :

* جَرَمَت فِزارةَ بعدها أن يغضبُوا (٢) *

* ومن الشعر قول امرئ القيس :

كَأَنَّ المُدَامَ وَصوبَ الغَمَامِ وَرِيحَ الخُزَامِي وَنَشَرَ القُطْرَ (٣)

يفتحون القاف والطاء من « القطر » .

والصواب : ضمهما . والقُطْرُ : عود البَحْور ، ومنه سميت المِجْمرة : مِقْطَرًا (٤) .

* وقوله :

وتَحَسَّب سَلْمَى لِاتزَالُ تَرى طَلًّا مِنْ الوَحشِ أَوْ بَيِّضًا بِمِثَاءٍ مَحَلال (٥)

يكسرون الباء من « بَيْضًا » والميم من « مِثَاء » .

والصواب : فتحهما .

* وقول طرفة ، ويقال المرقش (٦) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْر مُفْسِدِهَا صوبُ الرِّبِيعِ وَدِئِمَةٌ تَهْمِي (٧)

(١) هو أبو أسماء ابن الضريبة (اللسان : جرم) واحدى نسخ الصحاح كما فى هامش ص ١٨٨٦ (مادة جرم) والقرطين ٢٠٨/١ . وقيل هو لعطية بن عفيف (الاقتضاب : ١٢٠)
(٢) صدر البيت :

* ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً *

كما فى اللسان والصحاح وتصحيح التصحيح (ورقة ٢٤٤) والقرطين : ٢٠٨/١ والاقتضاب : ١٢٠ وفزارة فى البيت منصوبة ، أى جرمتهم الطعنة أن يغضبوا ، قال أبو عبيدة : أحقت عليهم الغضب ، أى أحقت فزارة أن يغضبوا (الصحاح) فى أدب الكاتب : ٥٠ بالرفع وقال ابن قتيبة : أى كسبت لأنفسها الغضب .

(٣) الديوان : ١٥٧ وبعده :

يَعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْبِياها إِذا طَرَّبَ الطائرَ المُسْتَحِرَّ

(٤) ومقطرة أيضا (المعجمات) .

(٥) ديوان امرئ القيس : ٢٨ .

(٦) كذلك ورد فى غريب الحديث لابى عبيد (ورقة ١٤) وأنشد لطفرة ويقال للمرقش :

والبيت فى ديوان طرفة : ١٢٥ ونسب اليه أيضا فى : زهر الآداب : ٢٠٩/٤ ، والعمدة : ٤١/٢ .

(٧) فى الديوان : بلادك ، بدل ديارك . والغمام ، بدل الربيع ، وفى ديوان المعانى :

٧/٢ : بلادك . وفى المراجع السابقة كرواية المؤلف .

يكسرون الكاف من «ديارك» يتوهمونه خطاب مؤنث ، وليس كذلك . أنشده أبو عبيد (١)
في «غريب الحديث» بفتح الكاف .

* وقول آخر (٢) :

إن الرياح إذا ما أعصفتُ قَصَفَتْ
عَيْدَانَ نجدٍ ولم يعبانَ بالرتَمِ (٣)

يكسرون العين من «عِيدان» وذلك غلط . إنما هو جمع عِيدانة وهي الشجرة الطويلة .

* وقول آخر (٤) :

[٤٣ - ب] كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّفَا
أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ (٥)

يضمون الحاء من «الحجون» . والصواب : فتحها .

* وقول أبي صخر (٦) :

لِللَيْلَى بَدَاتِ الْجَيْشِ دَارٌ عَرَفْتُهَا
وَأُخْرَى بَدَاتِ الْبَيْنِ آيَاتُهَا سَطْرٌ (٧)

الرواية : فتح الجيم من «الجيش» ، وكسر الباء من «البين» .

* وقوله (٨) :

-
- (١) في الأصل : أبو عبيدة ، وما أثبتناه من (ع) وهو في كتابه : ورقة ١٤ وقد ضبطت :
ديارك بالفتح والكسر .
(٢) هو أبو تمام .
(٣) البيت في ديوان أبي تمام : ٣١٥ .
(٤) هو عمرو بن مضاخ أو ابن الحارث الجرهمي (تاج العروس واللسان : حجن) وفي
شرح القصائد السبع : ٢٥٦ عمرو بن الحارث الجرهمي وفي معجم البلدان ٢/٢١٥ مضاخ بن
عمرو الجرهمي ، وفي الصحاح (حجن) : قال الشاعر الجرهمي .
(٥) البيت في اللسان والصحاح والتاج (حجن) وشرح القصائد السبع : ٢٥٦ .
(٦) أبو صخر الهذلي (سبقت ترجمته) .
(٧) البيت في شرح أشعار الهذليين للسكري : ٩٥٦ وفيه عفر بدل سطر وفي هامشه رواية
سفر من هامش المخطوطة . والأمالى : ١/١٤٨ وزهر الآداب : ٣/١٦٩ وفي اللسان (جيش)
و (سفر) : بذات البين في الشطر الأول ، وبذات الجيش في الشطر الثاني ، وسفر (بفتح
السين) والبيت كما جاء هنا في الأمالى ١/١٤٨ وسمط اللالى : ١/٣٩٩ .
(٨) هو أبو صخر والبيت تال للأول .

* كأنهما مِ الْآنَ لَمْ يَتَغَيَّرَا^(١) *

يكسرون نون « مِ الْآنَ » . والصواب : [فتحها]^(٢) ، لأنَّ المعنى من الْآنَ ، و« الْآنَ » مبني على الفتح .

* وقول المتنبي

ولو قَلَمُ أَلْفَيْتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ مِنْ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ^(٣)

يكسرون الشين . والصواب فتحها ، لأنَّ الشق بالكسر إنما هو النصف ، والشق بالفتح : الصَّدع ، وهو الذي أرادَه .

* ووقع في أكثر نسخ كتاب ابن عَزِير^(٤) ، شاهد مغير عن إعرابه ، وهو قوله :

* وراكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرًا *

والصواب :

* وراكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ *

وهو عجز بيت في قصيدة « أعشى باهلة » المشهورة^(٥) ، التي أولها :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرٌ

وصدر البيت الشاهد :

فجاشت النفس لما جاءَ جَمْعُهُمْ وراكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ

* * *

(١) عجزه : وقد مر للدارين من بعدنا عصر البيت في الأملاني : ١٤٨/١ وفي زهر الآداب : ١٦٩/٣ : لم يتفرقا . وفي اللسان : (أين) وأنشد ابن (كذا) صخر : كأنهما ملان لم يتغيرا . . . وضبطت بكسر النون . والشعر الشاهد في الخصائص : ٣١٠/١

(٢) سقطت من الأصل : وهي في (ع) والرأى الذي ذكره ابن مكي هو الأصح . وقد استشهد ابن هشام بهذا البيت وروايته بكسر نون الآن على جواز أعراب الآن (شذور الذهب : ١١٦) . (٣) الديوان : ١٧٢/١ .

(٤) محمد بن عزيز ، أبو بكر السجستاني ، أديب لغوي ، مؤلف غريب القرآن ، أخذ عن أبي بكر الأنباري ، توفي ٣٣٠ هـ وعزير بالراء والزاي (بغية الوعاة : ٧٢) .

(٥) القصيدة في : الصبح المنير : ٢٦٦ والاصمعيات : ٨٩ والبيت الأول من القصيدة في الملاحن لابن دريد : ٤٩ والمنجد لكراع : ٨ والصحاح (لسن) .

٨ - باب ما غير واحركاته من الأفعال

يقولون : يحرث ، ويهرب .
والصواب : يحرث ، ويهرب ، بالضم .
ويقولون : كبر المولود يكبر .
والصواب : يكبر ، بفتح الباء ، يقال : كبر الأمر يكبر ، وكبر الإنسان وغيره يكبر .
قال الشاعر (١) :

وعُلِّقْتُ ليلي وهي ذاتُ مؤصدٍ ولم يبدُ للأترابِ من صدرِها حجْمُ
صغيرينِ نرعى البهْمَ ياليتَ أننا إلى الآنِ لم نكبّرْ ولم تكبّرِ البهْمُ (٢)
[ذات] المؤصد (٣) : المخدرة (٤) الصغيرة ، والبهْم : الصغار من أولاد الضأن والمعز ،
الواحدة بهمة ، لذكر والأنثى سواء .

(١) هو مجنون ليلى : قيس بن الملوح ، كما فى ديوانه .
(٢) البيتان فى مجالس ثعلب : ٦٠٠/٢ وفيها مؤصد (وهو صدار تلبسه الجارية) أما
فى ديوان المجنون : ٢٣٨ فالرواية :

تعلقتُ ليلي وهي غرٌ صغيرةٌ ولم يبدُ للأترابِ من ثديها حجْمُ
صغيرينِ نرعى البهْمَ ياليتَ أننا إلى اليومِ لم نكبّرْ ولم تكبّرِ البهْمُ
وفى ذم الهوى : ٣٨٣ مثل رواية الديوان ما عدا : وهي ذات ذؤابة ، بدل : غر صغيرة
وكذلك فى الامالى : ٢١٦/١ ما عدا : وعلقت بدل تعلقت . والآن ، بدل : اليوم . أما « ذات
مؤصد » فى بيت آخر للمجنون ، هو :

وعهدى بليلى وهي ذاتُ مؤصدٍ تردُّ علينا بالعشيِّ المواشيـا
(ديوان المجنون : ٢٩٣) وفى بيت لكثير أيضا :

وقد درعوها وهي ذاتُ مؤصدٍ مَجُوبٌ ولَمَّا يلبسِ الدرْعَ ريْدُها
والمؤصد هنا : قميص تلبسه صغار الجوارى (الصحاح : أصد) وفى اللسان والتاج
(وصد) والمؤصد : الخدر أنشد ثعلب : وعلقت ليلي وهي ذات مؤصد .

(٣) ع : الموصدة .
(٤) فى النسختين البقرة ، ولا وجه لها إلا على أن المؤصد هو الوصيد وهو التحظيرة ، ولا
معنى لها فى البيت ، ولعلها كما اثبتنا . ويؤيده ما جاء فى اللسان والتاج (وصد) المؤصد : الخدر .
أنشد ثعلب : وعلقت ليلي وهي ذات مؤصد .

ويقولون : غَرَسَ يَغْرِسُ ، وَخَنَقَ يَخْنُقُ .

والصواب : يَغْرِسُ ، وَيَخْنُقُ .

ويقولون : فَرَسَ يَفْرِسُ ، وَحَلَبَ يَحْلِبُ ، وَمَزَجَ الشَّرَابَ يَمْزِجُ ، وَخَدَمَ يَخْدِمُ ، وَخَلَبَ

يَخْلِبُ ، و«إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبِ» .

والصواب : يَفْرِسُ ، وَيَحْلِبُ ، وَيَمْزِجُ ، وَيَخْدِمُ ، وَيَخْلِبُ ، و«إِذَا لَمْ [٤٤ - ب] تَغْلِبْ

فَاخْلِبِ (١)» بِالضَّمِّ .

ومثل ذلك : حَجَزَ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ يَحْجِزُ ، وَقَرَنَ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ يَقْرِنُ .

والصواب : يَحْجِزُ ، وَيَقْرِنُ .

ويقولون : عَنَيْتَ بَزِيدَ ، وَعَنَيْتَ فِي حَاجَتِهِ أَعْنَى . وَالصَّوَابُ : عُنَيْتَ بِضَمِّ الْعَيْنِ . [أَعْنَى] (٢)

فَأَمَّا عَنَيْتَ أَعْنَى فَمَعْنَاهُ : تَعَبْتِ وَنَصَبْتِ : وَأَمَّا عَنَا يَعْنُو فَمَعْنَاهُ خَضَعَ ، وَهُوَ مِنَ الْعُنُوءِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ) (٣) .

ويقولون : هُوَ يَنْهَشُ ، وَيَمْضِغُ ، وَيَسْلُخُ ، وَيَدْبِغُ ، وَيَضْغَطُ . وَيَبْغَتُ ، وَيَسْأَلُ ، وَيَعْضُ

عَلَى أَنْامِلِهِ .

والصواب : يَنْهَشُ ، وَيَمْضِغُ ، وَيَسْلُخُ ، وَيَدْبِغُ ، وَيَضْغَطُ . وَيَبْغَتُ (٤) ، وَيَسْأَلُ ،

وَيَعْضُ ، بِالْفَتْحِ .

ويقولون : خَرَبْتَ الدَّارَ تَخْرُبُ .

والصواب : خَرَبْتَ تَخْرُبُ .

ويقولون : هُوَ يَشْتُمُ ، وَيَنْحُتُ ، وَيَفْقِدُ ، وَيَبْطِشُ ، وَيَصْلُبُ السَّارِقَ .

والصواب : يَشْتِمُ ، وَيَنْحِتُ ، وَيَفْقِدُ ، وَيَبْطِشُ ، وَيَصْلُبُ ، يَالْكَسْرَ .

ومثل ذلك قولهم : بَصَّتْ عَيْنَهُ تَبْصُ . وَالصَّوَابُ : تَبِصُّ .

(١) المثل في الصحاح (خلب) .

(٢) لم يرد هذا الفعل في النسختين ، مع ان المؤلف ذكر المضارع في الفعلين الآخرين .

(٣) طه : ١١١ .

(٤) في النسختين : ينفث ، (في الموضعين) ولا وجه لقوله بعد بالفتح في ينفث ، فانها لم ترد

الا من بابي ضرب ونصر . ولعلها كما اثبتنا . ويشهد له ان الافعال الثمانية التي اوردتها هنا

عينها او لامها من حروف الحلق .

ويقولون: كَمَن يَكْمِن . والصواب : يَكْمُن .

ويقولون: حَضَن الطائرُ ببيضه يحضنه حَضَنَةً .

والصواب: [٤٥-١] يحضن حِضَانَةً ، وكذلك المرأة تحضن ولدها حِضَانَةً أيضا . وأصل ذلك المنع ، يقال : حَضَنه يحضُّنه إذا منعه ، [و] (١) في الحديث : « وأراد إخواننا من الأنصار أن يحضُّنونا » (٢) أى يمنعوننا . ومن كلام ابن مسعود : « لا تحضن زينب عن الوصية (٣) » أى لا تمنع عن النظر فيها ، يعنى زوجته .

ويقولون: جَمَد الماء يجمد ، وشردت الدابة تشرد .

والصواب : جَمَد يجمُد ، وشرَد يشرُد (٤) ، بفتح الماضي وضم المستقبل . ومثل جمد يجمُد : جمس يجمُس (٥) ، فى الوزن والمعنى .

ويقولون : هذا الثوب يلبق بك .

والصواب : يلبق ، بفتح الباء . وكذلك اسم الرجل : « يلبق » لاغير .

ويقولون : ما قرَّبت زيدا .

والصواب : قرَّبتَه أقربَه ، وقرَّبت منه أقرب .

ويقولون : عطس يعطس . والصواب : يعطس .

ويقولون : وجُمت من كلامه ، ونَقِهت من المرض ، وعمدت إلى الشيء ، وعجرت ،

وشخصت ، وحرصت .

والصواب : وجمت ، ونقَّهت ، وعمدت ، وعجرت ، وشخصت ، وحرصت ، بالفتح .

ويقولون : نجب الغلام . والصواب : [ب-٤٥] نجَّب ، بالضم ، نجابة .

ويقولون : فطم الصبي يفطمه . والصواب : يفطمه ، بالكسر لاغير .

(١) من (ع) .

(٢) النهاية : ٢٣٦/١ وهذا الحديث لعمر بن الخطاب ، يوم أتى سقيفة بنى ساعدة للبيعة .

(٣) اللسان (حَضَن) ونصه : ولا تحضن زينب عن ذلك ، يعنى أمراءه ، أى لا تحجب عن النظر فى وصيته وأنفاذها .

(٤) ع : وشردت الدابة تشرد .

(٥) فى النسختين : جمش يجمش . والصواب من المعجمات .

ويقولون : هوينديم ، ويعدم . والصواب : يندم ، ويعدم .
 ويقولون : طلع يطلع ، والصواب : طلع يطلع .
 وكذلك : عثر يعثر ، بالضم . ولا يقال : يعثر ، بالفتح .
 ويقولون : يكفيك ما أعطيتك . والصواب : يكفيك ، بفتح الياء .
 ويقولون : غار على أهله [يغير] (١) ، وحرار في أمره يحير .
 والصواب : يغار ، ويحار ، مثل خاف يخاف .
 ويقولون : بار دابته يبيرها . والصواب : يبورها .
 وكذلك : راب اللبن يريب . والصواب : يروب .
 ويقولون : يوشك أن يكون كذا .
 والصواب : يوشك ، بالكسر .
 ويقولون : لدغته الحية تلدغه . والصواب : تلدغ (٢) ، بفتح الدال .
 ويقولون : هويلس ثوبه (٣) . والصواب : ليس الثوب يلبسه ، ولبس عليهم الأمر يلبسه .
 ويقولون : هذا لبوس أهل الشر .
 والصواب : لبوس ، بفتح اللام . قال الراجز (٤) :

البس لكل عيشة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها (٥)

[٤٦-١] ويقولون : شهق ، ونحل جسمه .

والصواب : شهق ، ونحل ، بالفتح .

ويقولون : ثبت لي شاهد . والصواب : ثبت .

وكذلك : ثبت أيضا ، من قولك : رجل ثابت العقل ، وثبت الجنان .

(١) من (ع)

(٢) ع : تلدغه

(٣) ثوبه : لم تذكر في (ع)

(٤) يهس الفزاري ، كما في اللسان (لبس)

(٥) البيت في : اصلاح المنطق : ٣٣٣ ومجالس ثعلب : ٤٢٩/٢ والاشتقاق : ٢٨١ وفيه : قائلة نعام الفزاري الاحمق ، والمدخل : ورقة ٨٨ ب بلا خلاف : وفي اللسان والصحاح (لبس) . حالة بدل عيشة ، وكذلك في الفاخر : ٦٢ .

ويقولون : نَكَّد الأمر ينكِّد . والصواب : نكِّد ينكِّد نَكَّدًا .
 ويقولون : لَبَد يلبِد . والصواب : لَبَد يلبُد بالأرض لُبُودًا .
 ويقولون : عَدَلت عن الطريق . والصواب : عدَلت ، بالفتح .
 ويقولون : مَلِك يملك ، وهَلِك يهلك . والصواب : يَمَلِك ، ويَهَلِك ، بالكسر فيهما .
 ويقولون : بَرَّ والده يبرُّه ، ومَلَّه يَمَلُّه . والصواب : يَبْرُّه ، ويَمَلُّه ، بالفتح .
 ويقولون : نَظَم العِقد ينظِّمه . والصواب : ينظِّم ، بالكسر .
 ويقولون : ذَبَل البقل وغيره . والصواب : ذَبَل^(١) يذْبُل . أنشد أبو عبيد :
 مُتَعَوِّدٌ لِحَنٍ يُعِيدُ بِكَفِّهِ قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذَبَلَنَ وَبَانَ^(٢)
 هكذا الرواية : « مُتَعَوِّدٌ » بالدال غير معجمة ، وإنما وصف [الشاعر]^(٣) كاتبًا لِحِنًا .
 أى فَطَنًا . ولم تكن لهم قراطيس يكتبون فيها ، فكانوا^(٤) يكتبون فى عُسْب النخل .
 وقوله : وبانٍ ، يريد وَرَق بانٍ .

[٤٦ - ب] ويقولون : قَصَد يقصُد ، وسبق يسبِق .

والصواب : يقصِد ، ويسبِق ، بالكسر .

ويقولون : قَدِم من سفره ، يقدم ، ومَرَض يَمْرِض . والصواب : يقَدِم ، ويمْرَض . .

ويقولون : نَتَجت الدابة . والصواب : نُتِجَت ، وَنَتَجْتَهَا أَنَا .

ويقولون : أُتِخِم الرجل ، إِذَا أَضْرَّ بِهِ الشَّبَع .

والصواب : أُتِخِم ، فهو مُتِخِم ، على ما لم يسم فاعله .

وكذلك يقولون : اسْتَهْتَر الرجل ، وهو^(٥) مُسْتَهْتَر .

(١) فى الصحاح : ذبل يذبل . وكذلك ذبل بالضم .

(٢) البيت للبيد بن ربيعة ، وهو فى : الديوان ١٣٨ وضبطه المحقق : ذبلن (بضم الباء)
 والامالى : ٥/١ والسمط ١٣/١ واللسان والتاج والاساس (لحن) وغريب الحديث :
 ورقة ١٣٣ ، والأضداد لابن الانبارى : ٢٤٠

(٣) من (ع)

(٤) ع : وكانوا .

(٥) ع : فهو ، فى الموضعين .

والصواب : استهتر وهو مُستهتر ، وهو الذى يخلط. فى أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل (١) .

ويقولون : تفتّر عن برد

والأفصح الأشهر : تفتّر ، على ما لم يُسم فاعله ، ويقال : فُرّ ، وافتّر . وقال عمر بن أبى

ربيعه :

يَرِفُ إِذَا تَفْتَرُ عَنْهُ كَأَنَّهُ حَصَى بَرْدٍ أَوْ أَفْحَوَانَ مُنَوَّرٍ (٢)

هكذا الرواية : تفتّر ، بضم أوله . ومعنى يرف هاهنا : يبرق ويتلألأ . قال أبو على حسن

ابن رشيقي - رحمه الله - قال قوم من أهل العلم : « لم يُوصَف الثَّغْرُ بِمَثَلِ هَذَا الْبَيْتِ » .

ويقولون : استضحك الرجل .

والصواب : استضحك . وفى [٤٧ - ١] الحديث أن « عكرمة بن أبى جهل بارز يوم أُحد

رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فاستضحك النبي عليه السلام ، فقيل له

ما أضحكك يا رسول الله ، وقد فجعنا بصاحبينا ؟ قال : أضحكنى أنهما فى درجة واحدة فى

الجنة . ثم أسلم عكرمة - رضى الله عنه - يوم الفتح (٣) .

ويقولون : اصطلمت أذناه .

والصواب : اصطلمت ، ورجل مُصطلم .

ويقولون : صمت أذناه . وينشد كثير من العروضيين :

مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاها وَعَقَّتْ أَرْبُعها إِنْ سُئِلَتْ لِمَ تُجِبِ

والصواب : فتح الصاد . قال الله تعالى : (فَعَمُوا وَصَمُوا) (٤) ، يقال : صم الرجل يصم

صمماً ، وصم ، وأصمه الله . ومن أمثالهم : « صمت حصة بدم » (٥) يريدون كثر الدم

فلو وقع فيه حصة لم يسمع لها صوت .

وكذلك يقولون : شلت يده . وينشد كثير منهم :

-
- (١) نقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ٦٥)
(٢) الديوان : ١٣٢ وفيه : تراه . وزهر الآداب : ١ / ٢٣٥ كما جاء هنا .
(٣) نقل الصفدى التصويب والحديث عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ٦٥)
(٤) المائة : ٧١
(٥) مقاييس اللغة : ٢٧٨ / ٣ ومجمع الأمثال : ١ / ٤٠٥

[وكنْتُ كذَى رَجَلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ] ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فَشَلَّتْ (١)

والصواب : شَلَّتْ ، بفتح الشين .

ويقولون : أُجِبِلَ الشاعر [٤٧ - ب] إذا انقطع .

والصواب : أُجِبِلَ ، وأصله من : أُجِبِلَ حافرُ البئرِ إذا وصل إلى الجبل ، فلم يستطع الحفر .

وكذلك أكدى ، إذا وصل إلى الكذبية .

ويقولون : خُسِفَ الشمسُ والقمر .

والصواب : كَسَفَتِ الشمسُ ، وخَسَفَ القمر (٢) .

وقيل : الخُسوفُ ، بالخاء ، أفصح فيهما جميعا .

ويقولون : كَلَفَت بكذا . والصواب : كَلَفَت أكلف . وفي الحديث : « إن الله لا يَمَلُّ

حتى تَمَلُّوا ، فاكلفوا من العملِ ما تُطيقُونَ » (٣) .

ومن الشعر قول ابن زُرَيْق (٤) :

والله لو لم تَقَعْ عَيْنِي على بَلَدٍ في سَفَرْتِي هذه إلا وأَقَطَعُهُ (٥)

ينشدونه : وأقطعهُ ، بفتح الهمزة . والصواب : ضم الهمزة . والمعنى : إلا وأعطاه .

* * *

(١) صدر البيت من (ع) ٠ وقائله كثير عزة ، وهو في ديوانه : ٤٦/١ وكتاب سيبويه : ٢١٥/١ والامالي : ٢٠٦/٢ وخزانة الأدب : ٣٧٦/٢ وشرح المفصل : ٦٨/٣

(٢) قال ثعلب : هذا أجود الكلام (الصحاح)

(٣) صحيح مسلم : ٣ / ١٣٣ وعمدة القارى : ٢٣ / ٦٤

(٤) أبو الحسن علي بن زريق البغدادي كان كاتباً ببغداد في حدود ٤٢٠ هـ ثم رحل إلى أبي عبد الرحمن الأندلسي يرجو العطاء فلما أعطاه القليل شق ذلك عليه فقال قصيدته العينية المشهورة واعتل ومات (طبقات الشافعية : ١٦٣/١)

(٥) البيت في مجموع الزدوجات : ٩٧ ولم أجده في العينية في طبقات الشافعية : ١ / ١٦٤ ولا في ثمرات الأوراق : ١٩٢ ، ١٩٣

٩ - باب ماغيروه من الأفعال بالزيادة

يقولون : أوهبتك كذا ، وأحرمتك كذا . والصواب : وهبت ، وحرمت ، بغير ألف .

ويقولون : أنحسه الله . والصواب : نحسه الله ، بغير ألف .

ويقولون : أفحلتُ [٤٨-١] الفرس وغيره .

والصواب : فحلت ، قال ابن السكيت : أنشد الأصمعي (١) :

إِنا إِذا قَلَّتْ طَخاريرُ القَزَعِ

وَصدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعِ

نَفَجَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَبَعِ

ويقولون : أهزلتُ دابتي .

والصواب : هزلتها (٢) .

ويقولون : أغازني فعلك ، يُغِيظُنِي .

والصواب : غاظني ، يَغِيظُنِي (٣) . قال الله تعالى : (هل يُذَهَبَنَّ كَيْدُهُ ما يَغِيظُ) (٤) .

وكذلك : أرعبني كذا .

والصواب : رعبني ، فَأَنا مَرعُوبٌ (٥) .

ويقولون : أرشيتُ السلطان ، وأسدلت الثوب . والصواب فيهما : فَعَلتْ ، بغير ألف :

سَدَلتْ ورشوت (١) .

وكذلك يقولون : أنعشه الله .

(١) اصلاح المنطق : ٤٢ ، ٤٥ والرجز لأبي محمد الفقعسي كما في اللسان (فحل) وهو

أيضا في الصحاح واللسان (طخر)

(٢) تصحيح التصحيف : (ورقة ٨٣) وزاد بعده : بغير الف .

(٣) التلويح شرح الفصيح : ١٨

(٤) الحجج : ١٥

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٥

(٦) نقل ابن هشام اللخمي عن الزبيدي لحن العامة في هذين القعلين ، ثم رد على الزبيدي بانه

يقال : سدل وأسدل ، حكاه ابن سيده ، (المدخل : ٨ - ١ نسخة ٤٦)

والصواب : نَعَشَهُ اللهُ [أي رفعه] (١) قال الشاعر (٢) :

كَمْ فَقِيرٍ نَعَشْتَهُ بَعْدَ عُدْمِ وَيَتِيمٍ جَبْرَتَهُ بَعْدَ يَتَمِّ
كُلَّمَا عَظَّتْ الْحَوَادِثُ نَادَى رَضِيَ اللهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ (٣)

ويقولون : أَخْلَعَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ ، وَأَكْسَاهُ . وَالصَّوَابُ : خَلَعَ [عَلَيْهِ] (٤) وَكَسَاهُ .

ويقولون : أَقْلَبْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ . وَالصَّوَابُ : قَلَبْتُ .

وَلَا يُقَالُ : أَقْلَبَ ، فِي شَيْءٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : أَقْلَبْتُ [٤٨ - ب] الْخُبْزَةَ إِذَا حَانَ أَنْ تُقْلَبَ (٥)

وَكَذَلِكَ لَا يُقَالُ : أَرْجَعُ ، فِي شَيْءٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْجَعُ يَدَهُ فِي كُمِّهِ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا

يُقَالُ فِيهِ : رَجَعَهُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : (يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ) (٦) . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا

نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَلْقَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ ، يَوْمَ يَبْعَثُهُ » (٧) .

وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ : مَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً (٨) . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

ويقولون : أَقِيمْ عَلَى الرَّجُلِ فِي دَارِهِ وَعَبْدِهِ .

والصواب : قِيمْ عَلَيْهِ

وكذلك يقولون : أَبِيعِ الثَّوْبَ ، وَأَزِيدْ عَلَيْكَ فِي ثَمَنِهِ .

والصواب : بِيْعِ ، وَزَيْدْ عَلَيْكَ .

وكذلك يقولون : أَخِيرْ لَكَ فِي كَذَا . وَالصَّوَابُ : خَيْرْ لَكَ .

وَإِذَا أَخْبِرَ أَحَدُهُمْ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ بِيْعٌ وَخَيْفٌ ، قَالَ : أَبِيعْتُ وَأَخِيفْتُ .

وَالصَّوَابُ : بَيْعْتُ ، وَخِيفْتُ ، فَأَنَا مَبِيعٌ وَمَخُوفٌ .

(١) من (ع) والتصويب في اصلاح المنطق : ٢٢٥ والتلويح شرح الفصيح : ١٨

(٢) هو عبد الصمد بن المعدل ، يرثي سعيد بن سلم ، كما في الكامل للمبرد : ٢ / ٢٢

(٣) في الكامل : ٢ / ٢٢

كَمْ صَغِيرٍ جَبْرَتَهُ بَعْدَ يَتَمِّ وَفَقِيرٍ نَعَشْتَهُ بَعْدَ عُدْمِ

كُلَّمَا عَظَّتْ كَلِمَةً

(٤) من (ع)

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٦

(٦) سبأ : ٣١

(٧) سنن ابن ماجة : ٥٩٣/٢ وفيه : حتى يرجع الى جسده يوم يبعث .

(٨) لغة هذيل : أرجعته (شرح اشعار الهذليين للسكري : ٢٤)

وكذلك يقال في نظائره^(١) .

وهذا الضرب من الفعل يستوى فيه فعل ما سُئِيَ فاعله ، وفعل ما لم يسمَّ فاعله ، فإذا بعث أنت شيئا قلت : بعث كذا ، وإذا باع أحد رقبته قلت : بعث ، أيضا^(٢) [٤٩ - ١] فاستويا ، إلا أن وزن الأول : فَعَلْتُ ، ووزن هذا : فُعِلْتُ^(٣) ، كان الأصل : بُعِيتُ ، فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت^(٤) إلى الباء بعد إسكانها ، وبقيت الياء ساكنة والعين ساكنة ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت كسرة الياء تدل عليها .

ويقولون : اظلام الليل ، وابتكام الرجل ، إذا أرتج عليه في كلامه .

والصواب : أظلم الليل ، وبكى الرجل .

ويقولون : أعبت على فلان فعله .

والصواب : عبت^(٥) ، على مثال : بعث . قال الشاعر :

أنا الرجلُ الذي قد عبْتُموه وما فيه لِعِيَابٍ مَعَابُ^(٦)

وكتب رجل إلى صديق له كتابا فيه : « وقد أعبتُ عليك كذا ، وأعبت^(٧) كذا »

وكرر ذلك ، فرد عليه جواب كتابه : « أما بعدُ ، فقد وَصَلْتُ إلى كتابك ، فعبتُ عليك قولك : أعبتُ . والسلام » .

* * *

(١) هذا النسوع من اللحن وقع فيه أهل الأندلس أيضا : لحن العامة للزبيدي ٢٧ - ١ وقد صاغه في قوله « ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين مما لم يسم فاعله بالحق الألف فيبنونه على أفعل (بضم الهمزة وكسر العين)

(٢) هذا الرأي - مع جوازه - ليس هو المختار ، بل المختار - عند غير ابن مالك - الكسر في الواو والضم في الياء ، والاشمام . وقد أوجب ابن مالك في حالة بناء هذا النوع للمجهول ، أن يقال بعث بالضم أو الاشمام ولا يجوز الكسر لئلا يلتبس بفعل الفاعل . وإن كان الفعل واويا وجب عنده الكسر أو الاشمام . وفي ذلك يقول : وإن بشكل خيقت لبس يجتنب (راجع شرح ابن عقيل ٥٠٥/١ تحقيق محيي الدين)

(٣) أي بحسب أصله والا فوزنه الصرفي : فلت

(٤) ع : فانتقلت

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٧

(٦) البيت في اللسان والتاج والصحاح (عيب) ، غير منسوب . وفي اصلاح المنطق :

٢٢٠ : وما فيكم .

(٧) ع : عليك .

١٠ - باب ما غيروه من الأفعال بالنقص

يقولون : شلت الحجر وغيره .
والصواب : أشلته ، وشلتُ به . وكذلك [٤٩ - ب] يقال في الدابة أشالت ذنبها ،
وشالت به (١) .

ويقولون : رميت العدل ، وركبت فرسا فرماني .
والصواب : أرميت العدل ، وأرمانى الفرس .
ويقولون : دل فلان على صديقه ، إذا وثق بمحبته فأفرط عليه .
والصواب : أدل . ومن أمثالهم : « أدل فأمل (٢) » .
ويقولون : عقت الدابة . والصواب : أعقت . ولكن لا يقال لها : مُعق ، وإنما يقال لها :
عقوق .

ويقولون : ما عازك من شيء فهو عندي ، وما يعوزني إلا كذا .
والصواب : أعوز ، يعوز .
ويقولون : اعلم وأيقن . والصواب : اعلم وأيقن ، على وزن أكرم .
ويقولون : أذاني زيد ، وما يَأْذيك غير نفسك .
والصواب : آذاني ، بالمد ، وما يؤْذيك غير نفسك (٣) .
ويقولون : هو يَأْسِي إليك .
والصواب : يُسِيء إليك . وفي الماضي : أساء ، بالمد والهمز ، على وزن : أكرم يُكرم .
ويقولون : قل الشيء من الأرض .

(١) ادب الكاتب : ٢٨٥ ودرة الفواص : ٨٥ وتقويم اللسان : ٧٩

(٢) اللسان : (دل) و (ملل)

(٣) من قوله : و الصواب : ٠٠ الى نفسك : ساقط من (ع)

والصواب : أَقْلَهُ . ومنه قولهم : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِثْلَكَ (١) »
وقال أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه : « أَيُّ أَرْضٍ تُقْلُنِي ، وَأَيُّ [٥٠-١] سَمَاءٍ تُظَلُّنِي
إِذَا قَلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا أَعْلَمُ (٢) » . ومنه اشتقاق « الْقَلَّة » (٣) .

ويقولون : فلان فاد فى سفره ، إذا كسب مالا .

والصواب : أفاد . ويأتى الكلام على معنى « فاد » فى موضعه (٤) ، إن شاء الله .

* * *

(١) جاء فى الحديث (سنن ابن ماجة ، حديث رقم ١٥٦) : « ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من رجل اصدق لهجة من ابي ذر »

(٢) فى تفسير الطبرى : ٧٨/١ ، وفيه : « اذا قات فى القرآن ما لا اعلم » .

(٣) القلة : أعلى الجبل ، وقلة كل شىء اعلاه ، ورأس الانسان قلة (الصحاح)

(٤) فى باب « حروف تتفق فى المباني وتتقارب فى المعانى » ص : ٣٣٦

١١ - باب ما غيروه بالهمز أو تركه

يقولون : لحم نَيّ .

والصواب : نِيء ، بالهمز وكسر النون . وقد أنثته أنيئته إناءة ، إذا لم تُنضججه (١) .
فأما النَيُّ فهو الشحم (٢) . أنشد الأَصمعي لبعض الأعراب (٣) :

أَقُولُ لِنِضْوِ أَنْفِدِ السَّيْرِ نَيْهَا فَلَمْ يَبَقَ فِيهَا غَيْرُ عَظْمٍ مُجَلِّدٍ
حُدِي بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشُّوقِ وَالهُوَى وشَاقِكِ تَحْنَانُ الحَمَامِ المَغْرَدِ
فَمَرَّتْ هُوِيًّا خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ تَشُقُّ بِي الظُّلْمَاءِ فِي كُلِّ فَذْفَدٍ
فلما وَنَتْ فِي السَّيْرِ تَنَيْتُ دَعْوَتِي فَكَانَتْ لَهَا سَوَاطِئًا إِلَى صَحْوَةِ الغَدِ (٤)

ويقولون : مرآة .

والصواب : مرآة ، على وزن مخلاة [وهي في الأصل مفعلة] (٥)

ويقولون : ذوابة شعر .

والصواب : ذوابة ، بالهمز والتخفيف وضم الذال ، وغلام مذآب .

ويقولون : اللبأ ، لأول ما يحلب [٥٠-ب] من اللبن .

والصواب : اللبأ ، بالهمز والقصر .

ويقولون لما يخرج في الجسم : ثألولة ، وفي الجمع : ثألول .

(١) ع : إذا تنضججه

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٥ - ١

(٣) نسبت في الامالي لمخلد الموصلي .

(٤) الابيات في الامالي : ٢٥٥/١ وفي البيت الثالث : حذارا بدل هويا والبيتان الاولان

في اللسان والتاج (جلد) ورواية صدرالبيت الاول

• أقول لحرفٍ أذهب السيرُ نحضها •

(٥) من (ع)

والصواب : تُؤلُول ، بضم الاء ، والهمز ، واحد مذكر ، وجمعه (١) : ثَالِيل .
ويقولون : رِيَّة .

والصواب : رِيَّة ، بالهمز والتخفيف . تقول : والله ما رأيتُ زيدًا ، أى ما ضربت رِيَّته (٢).
ويقولون : تَهْرَى اللحم .

والصواب : تَهْرَأ ، وهْرَأته أنا ، وأهْرأته .
ويقولون : « حاتم طي » .

والصواب : « حاتم طي » (٣) بهمزة بعد ياء مشددة .
ويقولون : جَبْرَهُوت ، وذلك خطأ .

ولمَّا يقال : جَبْرُوت ، وَجَبْرِيَّة .
ويقولون : مُدْ مَأْرَب .

والصواب : مَأْرَب ، (٤) على وزن قَارِب . قال النابغة الجعدي (٥) :

من سَبَأَ الحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْتُونُ من دون سَيْلِهِ العَرِمَا (٦)

العَرِم : المُسَنَّة ، وهو السد في وسط الوادي . ويقال له : السَّكْر ، أيضا .
ومما يشكك من هذا الباب :

(١) ع : والجمع

(٢) الملاحن : ٨

(٣) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى الطائي الجواد المشهور
واحد شعراء الجاهلية (الخزاعة : ١١٣/٣ - الشعر والشعراء : ٣٩ ط الخانجي)

(٤) في معجم البلدان : ٢٨٢/٤ ، مأرب بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء الموحدة ، اسم المكان من
الأرب وهي الحاجة : او من أرب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه ، وأربت بالشيء كلفت به . وهي
بلاد الأزد باليمن ، قال السهيلي : مأرب اسم قصر كان لهم . وقيل غير ذلك .

(٥) هو عبد الله بن قيس من بنى جعدة بن كعب ، يكنى أبا ليل . شاعر مخضرم . وفد مع
قومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ وشهد فتح فارس ، توفي ٦٥ هـ (طبقات
فحول الشعراء : ١٠٣ الأغانى : ١/٥)

(٦) البيت في : كتاب سيبويه : ٢٨/٢ والسقط : ١٨/١ والكامل : ١٧٦/٢ وفي المقصور
والممدود للقالى : ورقة ٧٣ ب وفي اللسان (سبأ) : سيلها وفي (عرم) قال : وأنشد ابن
برى للجعدي . . شرد ، بدل يبنون . والبيت في ديوان أمية بن أبى الصلت : ٥٩ وفي الاشتقاق:
٤٨٩ : من سبأ الساكنين . . سيلها ، وفي هامشه نسب لامية بن أبى الصلت : وفي السيرة : ٩ (ط
جوتنجن) قال ابن هشام : ويروى للنابغة الجعدي . وهو ايضا في تفسير غريب القرآن لابن
قتيبة : ٣٥٥

الفأرة ، من الحيوان ، مهموزة .
وفارة المسك ، غير مهموزة ، لأنه من فار يفور .
روأت في الأمر ، مهموز .
ورويت رأسى من الدهن غير [٥١-١] مهموز .
رجل فال رأى ، أى مخطئُ الرأى ، غير مهموز .
والفأل ضد الطيرة ، مهموز .
فأما قولهم : جعله الله فالاً لا يفيل ، أى لا يخيب ، فعلى تسهيل الهمزة ليتجانس الكلام ،
كما قالوا : « جئته بالгдаيا^(١) والعشايا » ، و « ارجعن مأزورات غير مأجورات »^(٢) .
نجرىء ، بالهمز ، الشجاع .
والجرىء ، بغير همز ، الوكيل .
سواج^(٣) ، موضع بالبصرة ، غير مهموز . قال الراجز :

* أقبلن من نيرٍ ومن سُواجٍ^(٤) *

و « أبو سُواج^(٥) » ، رجل معروف ، مهموز . قال الأخطل :

تُعيرُنِي شَرَابُ الشَّيْخِ كِسْرَى وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجِيبَا
مَنِى العَبْدِ عبدِ بنى سُواجٍ أَحَقُّ من المدامة أن تعيبا^(٦)

* * *

(١) الصحاح (غدا) ودرة الفواص : ٥١ والشاهد هنا قول العرب : الغدايا حين قرنها بالعشايا ، للمناسبة اللفظية . والغدايا ليست جمعا قياسيا للغداة ، انما جمعها : غدوات .
(٢) فى النسختين : مأجورات غير مأزورات . وما أثبتناه هو الصحيح ، وهو حديث قاله الرسول - عليه السلام - للمتبرجات يوم العيد . وانما قال : مأزورات (بالهمز) - وهى من الوزر - للمناسبة اللفظية اذ قرنت بمأجورات وهى مهموزة . (راجع : اللسان (وزر) ودرة الفواص : ٥٢ و تحرير التحرير : ٣٦٧) .
(٣) معجم ما استعجم : ٧٦٤ و ٨٦٨
(٤) أنشده الاصمعى (الصحاح : سواج) وبعده :

* بالقومِ قد ملؤوا من الإذلاجِ *

(٥) اسمه عباد بن خلف الضبى (الاغانى : ٣٠٧/٨) .
(٦) فى النسختين : أن تعيبا (تصحيف) . والبيتان فى ديوان الاخطل : ١٥٥ وفى الاغانى : ٣٠٦/٨ برواية :

تَعِيبُ الخَمْرَ وهى شَرَابُ كِسْرَى وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجِيبَا
مَنِى العَبْدِ عبدِ أبى سُواجٍ أَحَقُّ من المدامة أن تعيبا
وقد جاء « أبو سواج » فى الاغانى والديوان ، بدون همز .

١٢ - باب ما غيروه بالتشديد

يقولون للحم الأسنان : لثَّة .

[والصواب : لثَّة] (١) ، بتخفيف الثاء وكسر اللام .

ويقولون : شُفَّة .

والصواب : شَفَّة ، بالتخفيف وفتح الشين .

ويقولون : قَوَّارة الطَّوق .

والصواب : قُوَّارة ، بالتخفيف وضم القاف .

ويقولون : فُلَّاق الحَطَب .

والصواب : فُلَّاق ، بالتخفيف .

ويقولون : قَرَقَلٌ .

والصواب : قَرَقَلٌ ، بالتخفيف ، وهو القميص الذى لا كُمُّ له (٢) .

ويقولون : اضْطَبَّلُ الدابة .

والصواب : اضْطَبَّلُ ، بتخفيف اللام وإسكان الباء (٣) .

ويقولون لحرف الرويِّ من الشعر : قافيةٌ .

والصواب : قافيةٌ ، بالتخفيف ، على وزن فاعلة ، لأنها تَقْفُو صاحبَتها ، أى تتبعها . فأما

إذا كانت القصيدة على حرف القاف ونسبتها إليه ، فإنك تقول : قافيةٌ ، بالتشديد ، لأن الياء

للنسبة ، كما تقول : كافيةٌ ولاميةٌ .

ويقولون : وَرَلٌ ، بتشديد اللام .

(١) من (ع) .

(٢) لحن العامة للزبيدي : ٢٤ - ١

(٣) علق الصفدي فى تصحيح التصحيف (ورقة ٧٠) بقوله : قال ابو عمرو : اصطبل ليس

من كلام العرب .

والصواب : ورلٌ ، بتخفيفها ، على وزن جمل ، وهو - على ما يقال - ولد التمساح ،
إذا خرج إلى البر وأقام به (١) .

ويقولون للبقعة البيضاء ، تكون في البر أو البحر : بَيَّاضَةٌ .

والصواب بَيَّاضَةٌ ، بالتخفيف ، لأنه يقال : في عين فلان بَيَّاضَةٌ وبياضٌ ، وفي عينه
كوكبَةٌ وكوكبٌ .
وربما قالوا للأبقع من الكلاب وغيرها : بُلَيْقٌ .

والصواب : بُلَيْقٌ ، بتخفيف اللام ، على تصغير الترخيم ، كما قالوا : زُهَيْرٌ من أزهر ،
وسويد من أسود . ومثل للعرب : [٥٢ - ١] « يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ (٢) »

وقال بعضهم : يصلح أن يكون « دُبَيْرُ الأَسَدِي » (٣) تصغير أدبَر ، في قول من قال في أبلق :
بُلَيْقٌ ، وفي أسود : سُويِدٌ . ويصلح أن يكون تصغير دَبِرٌ ، لأنه يقال : بعير دَبِرٌ وأدبَرٌ ، ومنه
قول الشاعر :

* هَانَ عَلَى الأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّبِيرَ (٤) *

وإنما سُمِيَ « دُبَيْرًا » لَأَنَّ السِّلَاحَ أَدْبَرَتْ ظَهْرَهُ ، أَيْ تَرَكَتْ بِهِ دَبْرًا . وهؤلاء القبيلة :
« بنو دُبَيْر » .

وفي قول الناس : بُلَيْقٌ ، بالتشديد ، من العيب أيضا : أَنَّ الكَلْبَ والطَّائِرَ وغيرهما -
سوى الفرس - لا يقال فيه إِلَّا أَبْقَعٌ . وإنما الأبلق في الخيل خاصة .
ويقولون للحب المزروع : زَرِّيْعَةٌ ، ويجمعونها على زرايع (٥) .

(١) في الوسيط : ١٠٣٩/٢ : الورل حيوان من الزحافات ، طويل الأنف والذنب . دقيق
الخصر ، لا عقد في ذنبه كذنب الضب . وهو أطول من الضب واقصر من التمساح ، يكون في
البر والماء ، يأكل العقارب والحيات والحرايب والخنافس ، والعرب تستخبثه وتستقدره فلا
تأكله .

(٢) مجمع الأمثال : ٣٧٩/٢ واللسان (بلق)

(٣) دبير : لقب كعب بن عمرو الاسدي (المشتبه : ٢٨٣ / ١)

(٤) في الصحاح (ملس) وفي تاج العروس (ملس) : ملاقى . وكذلك في مجمع الأمثال :
٣٥٦/٢ . والأملس : الصحيح الظهر والدبر : الذي قد دبر ظهره .

(٥) ع : زرايع . وهذا اللحن مما نقله الطنجدى عن الزبيدي (تصحيح التصحيف : ١٧٦)

والصواب : زَرِيعة ، بالتخفيف ، والجمع : زرائع .
ويقولون : قَبُوَّ ويجمعونه على أَقْبِيَة . والصواب : قَبُو بالتخفيف وإسكان الباء ، وجمعه : أَقْبَاد
على غير قياس . ولو جمع على القياس لقليل : أَقْبٍ ، كما يقال : أَذْلٌ وِدْلَاءٌ ، في جمع ذَلُو .
وهو من قولك : قبوت الشيء [٥٢ - ب] قَبُوًا ، إذا جمعته .
ويشددون الميم من الدَّم .

والصواب : تخفيفها ، وقد جاء فيه التشديد ، ولكنها لغة ضعيفة (١) .
وكذلك يشددون الراء من جر المرأة .

والصواب : تخفيفها ، لأن أصله : جَرِحٌ ، فنقص ، وإذا جمع رد إلى الأصل ، فقليل في
جمعه : أَحْرَاح .

وكذلك الأب والأخ ، يشددونهما .
والصواب : التخفيف .

وذكر ابن دريد أن الكلبي قال : يقال أَخٌ ، مثقل ، وأخَةٌ ، مثقل ، قال ابن دريد :
« وما أدرى ما صحته (٢) » .

ويقولون : مُثَلَّت بين يديه .

والصواب : مَثَلَّت (٣) ، أى قمت . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -
[قال (٤)] : « من أحب أن يمثَّل الناس له قياما فليتبوأ مقعده من النار » (٥) .
وهو من الأضداد ، يكون المائل القائم ، ويكون (٦) اللاطئ بالأرض (٧) .

(١) فى اللسان (دما) : قال الكسائى : لا أعرف أحدا يثقل الدم . فاما قول الهذلى :

* وتشرق من تهما لها العين بالدم *

مع قوله فالعين دائمة السجم ، فهو على أنه ثقل فى الوقف فقال : الدم ، فشدد ، ثم اضطر
فأجرى الاصل مجرى الوقف .

(٢) الجماهرة : ١٥/١ ونصها : وزعم قوم أن بعض العرب يقولون أخ واخه ، مثقل . ذكره ابن
الكلبي . ولا أدرى ما صحة ذلك .
(٣) فى (ع) زيد : بين يديه .
(٤) من (ع)

(٥) النهاية : ٧٧/٤ : من سره . وفى الأضداد للأنبارى : ٢٨٨ : من سره أن تمثل له الرجال

(٦) ع : وهو

(٧) الأضداد للأنبارى : ٢٨٨

ويقولون : اصْطُرُّلَاب .

والصواب : أَصْطُرُّلَاب ، بتخفيف اللام وإسكان الراء .

ويقال : أَصْطُرُّلَاب (١) ، بالسین أيضا ، وهو الأَصْل ، وإنما قلبت ضادا لمجاورة الطاء .

ويشددون الحاء من : « لآحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

[٥٣ - ١] والصواب : تخفيفها .

ومنهم من يشدد « آى » المفسرة في مثل قول أهل التفسير في قول الله تعالى : (وَانطَلَقَ الْمَلَأُ

منهم أَن امشُوا) (٢) معناه : آى امشوا . (٣)

ومنهم من يقول : « آى » بالمد .

وكذلك « آى » التى للنداء ، يقولون : آى زيدا أقبل (٤) .

والصواب : التخفيف والقصر ، على وزن « كئى » .

وقد جاء فى التى للنداء خاصة المد ، إلا أن القصر أشهر وأفصح .

ويقولون : أرض نديّة ، وعصا مستويّة ، ومسترخيّة . وسمعت مغنيّة ، ومغنيّتين ، ورأيت

المكاريّين .

والصواب : تخفيف هذا كله ، وما أشبهه (٥) .

ويقولون : نكّس رأسه ، بالتشديد . وقَلِّمًا يستعمل إلا مخففا ، قال الله عز وجل : (ولو ترى

إذ المجرّمون ناكسو رؤوسهم) (٦) .

وكذلك يقولون : نكّب عن الطريق .

والصواب : نكّب ، بالتخفيف ، قال الله تعالى : (عن الصّراط لناكبون) (٧) .

* وما يشددونه من الشعر قول حسان بن ثابت الأنصارى :

(١) الأسطرلاب : جهاز استعمله المتقدمون فى معرفة الوقت وتحديد أبعاد النجوم وحركاتها

(مغرب) (عن المعجم الوسيط : ١٧/١)

(٢) سورة ص : ٦

(٣) المقتضب للمبرد : ٤٩/١

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٢٠ - ١

(٥) جاء هذا اللحن عن عامة المشرق فى ادب الكاتب : ٢٩٤ واصلاح المنطق : ١٨٠

(٦) السجدة : ١٢

(٧) المؤمنون : ٧٤

[٥٣ - ب] رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَجَهْلٍ غَطَّاهُ عَلَيْهِ النَّعِيمُ^(١)

يقولون : غَطَّى . والرواية : غَطَّاهُ ، بالتخفيف . وَغَطَّاهُ بِمَعْنَى سَتَرَ . وقد روى فيه التشديد إلا [أن]^(٢) التخفيف أكثر وأشهر .

* وقول المتنبي :

* إِلامَ طَمَاعِيَّةُ الْعَاذِلِ^(٣) *

يشددون الياء من طَمَاعِيَّة .

والصواب : تخفيفها .

* * *

(١) الديوان : ٣٥٨ وعيون الاخبار : ١ / ٢٤ والتصحيح والتحريف للمسكوي : ٣٢١ وفيها كلها : غطى ، بالتشديد . وفي أخبار النحويين البصريين : ٢٨ أن يونس بن حبيب انشد هذا البيت : غطا ، بالتخفيف . وهو كذلك في شجر الدر : ١٩٨ وقال : غطا أى غلب .

(٢) من (ع)

(٣) الديوان : ١٨٦/٣ وتكملة البيت :

* وَلَا رَأَى فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ *

١٣ - باب ما غيروه بالتخفيف

- يقولون : حَوْصَلَةٌ ، ودَوْخَلَةٌ .
والصواب : حَوْصَلَةٌ^(١) ، ودَوْخَلَةٌ ، بالتشديد .
ويقولون : الحَوَارَى ، للدقيق . والصواب : الحَوَارَى ، بضم الحاء وتشديد الواو^(٢) .
ويقولون : القِنْبَى ، في جمع قَنَاة .
والصواب : القُنْبَى ، بالتشديد ، كما تقول : دَوَاةٌ ودُؤَى . ويقال في جمع القَنَاة أيضا :
قَنَى ، وفي جمع الدَّوَاةِ : دَوَى ، بينه وبين واحدته الهاء .
ويقولون : مُقَدِّمُ السفينة ، ومُؤَخِّرُهَا ، ومُقَدِّمُ الشاة .
والصواب : مُقَدِّمٌ ومؤَخَّرٌ ، بالتشديد ، ولا يقال : مُقَدِّم [٥٤ - ١] ومؤَخِّر ، بالتخفيف ،
في شئٍ إلا في العين خاصة ، فإنه يقال : مُقَدِّمُ العين ومؤَخِّرُهَا ، بالإسكان^(٣) .
ويقولون : حَيْشُ الحشيش .
والصواب : احْتَشَّ ، على وزن افتعل . وحَشَّ أيضا . ويقولون^(٤) : هذه لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ ،
أى قد أمكنت أن تُحْتَشَّ ، وذلك إذ لا يَبَسْتُ^(٥) .
ويقولون : « ما نِي المَوْسُوس » .

(١) جاءت الحوصلة مخففة في الصحاح ، والمعجم الوسيط . أما الدوخلة (وهي منسوج
من خوص يجعل فيه الرطب) فجاء في الصحاح (دخل) أنها تشدد وتخفف عن يعقوب . وفي
أدب الكاتب : ٢٩٠ : قوصرة بدل حوصلة ، وشاهدها عنده :

* أَفْلَحَ من كانت له قوصرة *
* يأكل منها كلَّ يومٍ مرَّة *

(٢) اصلاح المنطق : ١٦٨

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٤ ولحن العامسة للزبيدي : ١٦ - ب

(٤) القول هنا للعرب وليس للعامية ، بل هو قول مروى عن ابن السكيت في الصحاح (لمع)

فكان الأمثل أن يكون اللفظ : ويقال .

(٥) اللسان (حشش)

والصواب: «مائي الموسوس»^(١) بتشديد النون، اسم فارسي .
فأما «المنوي»^(٢)، الذي نسبت^(٣) إليه المانوية، فاسمه: «مانا» بتخفيف النون
وألف بعدها .

ومما يشكل من هذا الباب :

عُمان^(٤)، بضم العين وتخفيف الميم : بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن، وإليه
تضاف «الأزد» فيقال: «أزد عُمان». والأزد على فرق: «أزد عُمان» و«أزد شنوءة» و«أزد
العتيك» و«أزد السراة»^(٥).

وعُمان^(٦)، بفتح العين وتشديد الميم : بلد بالشام، قال الشاعر :

* أين عمان من قصور عمان *

ومن الشعر قول ابن دريد :

أن القضاء قاذق في هوة^(٧) [لا تستبيل نفس من فيها هوى^(٨)]

يقولون في هوة [٥٤ - ب] بالتخفيف . والصواب : التشديد .

* * *

(١) هو ابو الحسن محمد بن القاسم، المعروف بمائي الموسوس، شاعر مصري . قدم بغداد أيام
المتوكل، توفي ٢٤٥ هـ (تاريخ بغداد : ١٦٩/٣ - فوات الوفيات : ٥١٨/٢)

(٢) في الاصل : التنوي، خطأ من الناسخ

(٣) ع : تنسب . و المانوية : مذهب ديني وفلسفي، انتشر ابتداء من القرن الثالث الميلادي
في ايران وفي انحاء شتى من آسيا . وتأثر بالزرادشتية وغيرهم (راجع الفرست : ٤٧٢)

(٤) معجم ما استعجم : ٩٧٠/٣

(٥) جمهرة أنساب العرب : ٣٤٨

(٦) معجم ما استعجم : ٩٧٠/٣

(٧) المقصورة : ١٥ وقبل هذا البيت :

ما كنت أدري والزمان مولع
بشئت مليم وتكث قوى

(٨) ذكر البيت كاملا في (ع) .

١٤ - باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين

- يقولون لصانع السفن : نَشَاء . والصواب : مُنْشَى ، لأنه من أنشأ .
 ويقولون : رجلٌ مُهَاب ، ومُعَاب .
 والصواب : مهيب ، ومعيب ، لأنه لا يقال : أهبتة ولا أعبته
 ويقولون : أنا مُعْجِب بك . والصواب : مُعْجَب ، بالفتح .
 وكذلك الذى فيه كِبْر ، لا يقال فيه إلا مُعْجَب أيضا ، فأما المُعْجِب فهو الذى يُعْجِبك .
 قال الأعور الشَّنى (١) :

وكائنٌ تَرَى من مُعْجِبٍ لَكَ شَخْصُهُ زيادته أو نقصه فى التَّكَلُّمِ
 لسانُ الفتى نصفٌ ، ونصفُ فؤاده فلم يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ (٢)

- ويقولون : أنت مُعْزِم على السفر . والصواب : عازم (٣) .
 ويقولون : هو مذهول العقل (٤) ، ويوم مهول (٥) . والصواب : ذاهل ، وهائل .
 ويقولون : قصيدة مردوفة بألف ، [٥٥ - ١] وسلعة مَقْرورة للبيع .
 والصواب : مُرْدَفَة ، ومُقَرَّة .

(١) هو بشر بن منقذ وكنيته ابو منقذ ، أحد بنى شن بن اصى بن عبد القيس ٠٠٠ وكان مع
 على رضى الله عنه يوم الجمل (المؤتلف والمختلف : ٤٥ - الشعر والشعراء : ٢٤٣)
 (٢) جاء هذان البيتان فى معلقة زهير بن أبى سلمى : شرح المعلقة السبع : ٨٩ وجمهرة اشعار
 العرب : ٥١ ولم يرو البيتان فى شرح القصائد العشر ولا فى شرح القصائد السبع للانبارى .
 ومعهما بيتان آخران هما :

وان سفاه الشيخ لا حسلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحسلم
 سألنا فأعظيتم وعبدنا فعندتم ومن أكثر التسأل يوما سيحرم
 وهذه الأبيات الأربعة لم يروها الأعلام ولا الخطيب (تراجم اصحاب المعلقة العشر : ٣٣)
 وفى القرطين : ١٠٦/١ : وكائن ترى من صامت لك معجب .

(٣) لحن العامة للزبيدى : ٩ - ١

(٤) المصدر نفسه : ٩ - ب

(٥) المصدر نفسه : ٢٢ - ب

ويقولون : شئٌ مَفْسُودٌ ، وَمَصْلُوحٌ . والصواب : مُفْسَدٌ ، وَمُصْلِحٌ .
ويقولون لمن أقعد عن المشى : مَقْعَدٌ . والصواب : مُقْعَدٌ ، بضم الميم (١) .
ويقولون : أنت مُرْبِحٌ في تجارتك ، وفلان (٢) مُخْسِرٌ ، ورجل مُشْغِبٌ .
والصواب : رابحٌ ، وخاسر (٣) ، وشاغِبٌ ، لأنه لا يقال : أشغِبني ، وإنما يقال شَغِبني .
ويقولون : جاء مُجِئًا ، إذا جاء مسرعًا .
والصواب : حائًا ، إذا حَثَّ دابته ، أو مَحْثُوثًا ، إذا حَثَّهُ غيره .
ويقولون : مالٌ مَحْرُوزٌ ، ومَرَكَبٌ موسوقٌ ، ونَجْبٌ محروقٌ .
والصواب : مُحْرَزٌ ، ومُوسَقٌ ، ومُحْرَقٌ .
ويقولون : رجلٌ نَفَّاقٌ . والصواب : مُنْفِقٌ ، وكثير الإِنْفَاقِ .
ويقولون : رجلٌ مَبْطُولٌ ، ومَبْطُولُ اليَدِ . والصواب : مُبْطَلٌ (٤) .
ويقولون : هو متعوبٌ ، ومبغوضٌ ، وموجوع القلب .
والصواب : مُتَعَبٌ ، ومُبْغَضٌ ، ومُوجِعُ القلبِ .
وكذلك يقولون : لحمٌ موقوعٌ . وذلك خطأً ، لأن وقع لا يتعدى . [٥٥-ب] لا يقال وَقَعته ،
وإنما يقال : أوقَعته فوقه .
ويقولون : ماءٌ طَلُوبٌ ، أى بعيد .
والصواب : مُطْلَبٌ ، يقال : أطلب الماءَ ، إذا بعد ، فأحوجك إلى أن تطلبه .
ويقولون : عالمٌ مُبْرَزٌ .
والصواب : (٥) مُبْرَزٌ ، بكسر الراء ، بَرَزَ الرجل في العلم وغيره ، إذا نفذ فيه .
ويقولون : هذا حديثٌ مزادٌ فيه ، وثوبٌ مُصانٌ .
والصواب : مَزِيدٌ ، ومَصُونٌ . وقد قيل فيه : مَصُونٌ ، على التمام . ولم يجئ في ذوات الواو

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٦ - ١

(٢) ع : ومخسر .

(٣) لحن العامة للزبيدي : ٢٣ - ١

(٤) المصدر نفسه .

(٥) ويقولون : عالمٌ مبرزٌ والصواب : ساقط من (ع) .

على التمام إلا حرفان : مسك مذووف^(١) ، وثوب مَصُون^(٢) . فأما ذوات الياء فتجئ على النقص وعلى التمام ، نحو : طعام مكيل ومكَيُول ، وثوب مَخِيْط ومَخِيْوط^(٣) ، وطعام مَزِيْت ومَزِيْوت .

ويقولون : زاد المُحَكِي في حكايته كذا .

والصواب : الحاكي .

ويقولون : شرب المُسَكِر .

والصواب : المُسَكِر ، بكسر الكاف . فأما المُسَكِر بفتح الكاف فهو السكران نفسه .

ويقولون : حديث مستفاض . والصواب : مُسْتَفِيض ، أو مستفاض فيه^(٤) .

[٥٦-١] ويقولون : دار مخروبة ، ونار موقودة ، وخرقة ملزوقة .

والصواب : مُخْرَبَةٌ^(٥) ، ومُوقِدَةٌ ، ومُلزِقَةٌ ، يقال : أَلصقت الشيء فَلَصِقَ ، وأَلزقته فَلَزِقَ .

ويقولون : رجل نِهْمِي في الأكل .

والصواب : نِهْم ، فأما النِهْمِي فممنسوب إلى «نِهْم» قبيلة من «هَمْدَان»^(٦) .

ويقولون للشيء المطروح : مُرْمِي ، وحَبَل^(٧) مُثْنِي ، ومُلَوِي ، والمَقْضِي كائن ، وحُوتٌ

مُقْلِي .

والصواب : مُرْمِي ، ومَثْنِي ، ومَلَوِي ، والمَقْضِي كائن ، وحُوتٌ مَقْلِي ومَقْلُو ، لأنه يقال :

قَلَيْتَ وَقَلَوْتُ ، والواو أفصح^(٨) .

فأما في البغض فإنما يقال : قَلَيْتَهُ أَقْلِيهِ ، وَقَلَيْتَهُ أَقْلَاهُ^(٩) ، وعليها جاء المثل : «اخْبِرْ

(١) أى مبلول ، ويقال مسحوق .

(٢) فى اصلاح المنطق : ٢٢٢ وزاد : فان هذين جاءا نادرين ، والكلام مصون ومدوف .

(٣) المرجع السابق : ٢٢٢ والخصائص : ٢٦٠/١ وشرح المفصل : ٧٩/١٠ قال : وهى لغة

بنى تميم .

(٤) اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الكاتب : ٣٢٢ وتقويم اللسان بتحقيقنا : ١٨٦

(٥) ع : محرقة ، خطأ من الناسخ .

(٦) الاشتقاق لابن دريد : ٤٣٢

(٧) فى الصحاح : وقلوته فهو مقلو لغة .

(٨) ع : ورحل .

(٩) فى اللسان (قلا) . وحكى فى البغض : قلينته أقلاه على القياس .

تَقْلَهُ» (١) . وذكر عن المأمون أنه قال : « لولا أن أمير المؤمنين علياً - صلوات الله عليه - قال : اخبرُ تَقْلَهُ (٢) ، لقلت : اقله تخبرُ » .

وكذلك يقولون : إناءٌ مُطْلِي ، ورجل مُكْرِي ، وسيف مُجْلِي .
والصواب : مُطْلِي ، وَمَكْرِي ، وَمَجْلُو .

ويقولون للحصير التي يُصَلَّى عليها (٣) : مُصَلِّيَّة . والصواب : مُصَلِّي .

وكذلك يقولون [٥٦ - ب] : كِلَّةٌ مُرْحِيَّة . والصواب : مُرْحَاة .

ويقولون : « اللهم اجعلنا من المُنْسِيين في قلوب المؤذيين » .

والصواب : المُنْسِيين ، بفتح الميم . والمؤذيين ، على وزن المُعْطِين ، والمؤذون ، في حالة

الرفع .

ويقولون : أنا عِيَان من المشى ، والصواب : مُعْي (٤) .

ويقولون للذي يُطْرَز : طَرَّاز . والصواب : مُطْرَز .

ويقولون : فرس مَسْرُوج ، مَلْجُوم . والصواب : مُسْرَج ، مُلْجَم .

ويقولون : متاع مُقَارَب . والصواب : مقارِب (٥) ، بكسر الراء .

ويقولون : رجل فاطر ، وامرأة فاطرة . والصواب : مُفْطِر ، ومُفْطِرة (٦) .

ويقولون : هو مهدور الجناية . والصواب : مُهْدَر ، لأنه لا يقال : هُدِر دمه ، وإنما يقال : أهْدِر .

ويقولون : رجل معلول ، وكلام معلول . والصواب : مُعَلٌّ .

وكذلك : رجل مألوم . والصواب : مُؤَلَّم .

ويقولون : رجل مُسَمِن . والصواب : مُسَمَّن ، بفتح الميم الثانية .

(١) في البصائر والذخائر : ٢٥٧ وضبطه : تقله (بكسر اللام) ونسب الحديث لأبي الدرداء وكذلك في اللسان ، ومعنى المثل : جرب الناس ، فانك ان جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم (اللسان) .

(٢) في الاصل : أجر تجر . وهو خطأ من الناسخ .

(٣) جرى المؤلف هنا على تانيث الحصير . مع انه يقول بعد (ص : ١٧٥) ومما انشوه وهو مذكر : الحصير وذلك غلط ، لا يجوز فيه الا التذكير .

(٤) في الاصل : معي .

(٥) مقارب : وسط بين الجيد والردىء . والاختطأ فيه عند عامة المشرق : تقويم اللسان : ١٨٢ وقد رد ابن هشام اللخمي على هذا الحرف في المدخل (١٨ - ب) بأنه زوى عن ابن الاعرابي فتح الراء .

(٦) هذا هو الافصح . وقد رد بن هشام اللخمي (المدخل : ١٨ - ب) بأن ابن سيده حكى : فطر وافطر .

ويقولون : أنا مؤيس من كذا . والصواب : يائس ، وآيس - كلاهما على وزن فاعل (١)
مقلوب ، والفعل منهما على فعل : يئس وآيس [٥٧-١] ويروى البيت بالوجهين جميعا :

وما أنا من أن يجمع الله بيننا على خير ما كنا عليه بآيس (٢)

وأنشدوا للعرب :

أيا أم عمرو اخفضي الطرف وارفعي ولا تياسى أن يكسب المال آيس (٣)

[ويقال : استياس بمعنى يئس ، فأما المؤيس فهو الذى يؤيسك من الشيء] (٤) .

* * *

(١) جرى هنا على ما رواه ابن السكيت من أن آيس لغة فى يئس ومصدرهما واحد (الصحاح : آيس)

(٢) الأماي : ١٩٠/٢ وروايتها : بيائس

(٣) فى سمط اللالى : ٤٦/٣

أم أميم ارفعى الطرف صاعداً ولا تياسى أن يئسى الدهر يائس
وفيه أن قائله : عبد الله بن نهيك .

وفى ديوان المعانى : ١٩١/٢ قال نهيك بن اساف ، وهو كسابقه ما عدا «أم نهيك» بدل
أم أميم . وفى النسختين : الظن بدل الطرف .

(٤) من (ع) وفى الصحاح (يئس) : آيسه فلان من كذا فاستياس منه .

١٥ - باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة

- ويقولون : إناء مَلَأ . والصواب : مَلَّان ، على وزن سَكَرَانَ .
- ويقولون : تنور الرجل ، من النورة . والصواب : انتور ، وانتار^(١) . ولا يقال : تنور إلا إذا أبصر النار^(٢) .
- ويقولون : رجل مقطوع . والصواب : مُنْقَطَعٌ به^(٣) .
- ويقولون : امرأة نافية .
- والصواب : نَفْسَاء ، يقال : نَفَسْتُ ، بضم النون ، إذا ولدت ، ونَفِسْتُ ، بفتحها ، إذا حاضت .
- ويقولون : رُمانٌ مَلِّيْسِي .
- والصواب : إِمْلِيْسِي^(٤) .
- ويقولون : استيمنت برويتك ، واستطرت بروية فلان . والصواب : تَيَمَّنْتُ وَتَطَيَّرْتُ .
- ويقولون : هو عندي عيرة .
- والصواب : عارية ، بالتشديد . وقد جاء عارية ، بالتخفيف [٥٧-ب] إلا أن التشديد أكثر . والياء فيهما منقلبة عن واو . وتقول العرب : بنو فلان يتعورون العواري بينهم^(٥) . وقولهم «العواري» بالواو ، يدل أيضا على أن الأصل في العارية الواو . ويقال : عارة بمعنى عارية ، وأنشد أبو زيد :

(١) في الصحاح (نور) : تنور الرجل : تطل بالنورة ، وبعضهم يقول : انتار .
(٢) زاد في المدخل : ١٩-أ قال الجارث : فتنورت نارها من بعيد . قال امرؤ القيس :

تنورتها من أذرع وأهلها
بيشرب أدنى دارها نظراً على

(٣) في الصحاح (قطع) : قطع بفلان فهو مقطوع به ، وانقطع به فهو منقطع به ، إذا عجز عن سفره من نفقة ذهب ، أو قامت عليه راحلته أو آتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه .
(٤) هذا الخطأ عند عامة المشرق : فصيح ثعلب (التلويح : ٨١) وتقويم اللسان : ٨٧ والرمان الامليسي هو الحلو الطيب الذي لا عجم له .
(٥) الصحاح : (عور) .

فَاتْلِفُ وَأَخْلِفُ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكُلُهُ^(١)

ويقولون : وجل عَسْرِي ، إذا كان يعمل بشماله . والصواب : أعسر .

ويقولون لقبيلة من الروم : البُرْغُل . والصواب : البُلْغَر .

ويقولون : داموس . والصواب : ديماس ، والجمع : دِيَامِيس^(٢) .

فَأَمَّا الدَّامُوسُ فَهُوَ الْقَبْرِ^(٣) .

ويقولون للصفاة الملساء : إبلاقه .

والصواب : مَلَقَةٌ ، وجمعها : مَلَقَاتُ . قال الهذلي^(٤) :

أُتِيحَ لَهَا أَفِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(٥)

ويقولون لِلْقَلْقِ^(٦) : بُلَّارِج . والصواب : بَلُّورِج ، عن ثعلب .

ويقولون : زَمِنَّةُ الطَّائِرِ . والصواب^(٧) : زِمَكِي ، وزوجي ، أيضا .

ويقولون : مِسْجَارُ^(٨) الحَمَامِ . والصواب : مِزْجَل .

وإنما سمي بذلك [٥٨-١] ، لأن الحمام يُزْجَلُ به ، أَي يُرْمَى ، زَجَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

* * *

(١) هذا البيت لتمييم بن مقبل ، وهو في ديوانه : ٢٤٣ : فأخلف وأتلف . ومثله في اللسان (عور) ، وفي الكامل : ٣٢١/١ : فأخلف وأتلف ٠٠٠ فكله ٠٠٠ وفيه أن قائل هذا البيت : عبد الله بن همام السلولي . وهو في التصحيف والتحريف للعسكري ٠ ١١٨ وروى أن المبرد صحف عارة الى غارة . وفي شرح المفضليات : ٨٨١ بتقديم أخلف .

(٢) في اللسان والتاج والصحاح : (دمس) الديماس بالفتح ويكسر : الحمام ، والكن وسجن للحجاج بن يوسف . وقيل السرب ، ومنه دمسته أي قبرته . فان فتحت الدال جمعته على دياميس ، مثل : شيطان وشياطين ، وان كسرتها جمعته على دماميس مثل : قيراط وقراريط .

(٣) في القاموس : الداموس : القتره (حفرة يحتفرها الصائده يكمن فيها) ولم يرد الداموس في المعجمات اسما للقبر ، ولكن روى عن أبي زيد : دمسته : دفنته حيا أو ميتا .

(٤) هو صخر الغي بن عبد الله الهذلي .

(٥) البيت في ديوان انهذليين : ٦٣/٢ وشرح أشعار الهذليين للعسكري : ٢٨٨ وفيه ويروي أتيح لها أغبير ، أي صائده . والمعاني الكبير : ٧٣٠ والتصحيف والتحريف للعسكري : ٦٩ واللسان (حشف) و(ملق) ، والتاج (قدر) وقد نسبه . والصحاح (سوم) ولم ينسبه .

(٦) اللقلق ، والملاق : طائر من الطيور القواطع ، وهو كبير طويل الساقين والعنق والمنقار ، أحمر الساقين والرجلين والمنقار (المعجم الوسيط : ٨٤١/٢)

(٧) اخطأ الناسخ في (ع) فقال : والطائرات ، بدل والصواب .

(٨) في (ع) وتصحيح التصحيف (ورقة ٢٨٦) : مسجان .

١٦ - باب ما أنثوه من الذكر

من ذلك : القلب ، والرأس ، والبطن ، والجوف ، يقولون : رَقَّتْ له قلبي ، وانتفختُ بطني ، ونحو ذلك .

والصواب : تذكير الجميع . قال الشاعر (١) :

وإِنَّكَ إِنِّ اعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفرجَكَ نالاً مُنْتَهَى الدَّمِّ أَجْمَعاً (٢)

والرُّوح : الغالب فيه التذكير . وهم يؤنثونه .

ومنهم من يؤنث القمر ، فيقول : طلعت القمر . وتأنثه لايجوز .

وكذلك السيف ، ربما أنثوه . والصواب : تذكيره .

وكذلك السِّكِّين ، يؤنثونه وهو مذكر . قال أبو حاتم (٣) : « وزعم من لا يوثق به أنه

سمع فيه التأنيث ، وليس ذلك بشيء » . قال : « وسألت أبا زيد والأصمعي وغيرهما ممن

أدرکنا فكلهم يذکر السِّكِّين ، وينکر التأنيث » .

وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب :

يُرَى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا فذلك سَكِينٌ على الحلقِ حاذقٌ (٤)

(١) حاتم الطائي (ديوانه : ٦٨)

(٢) البيت في الامالي ٣١٨/٢ كما روى هنا ، وفي نهاية الارب : ٦٤/٣ برواية : وانت اذا اعطيت وفي الديوان : وانك مهما تعط .

(٣) سهل بن محمد السجستاني عالم بالالفة والشعر ، كان كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والأصمعي ، وعليه يعتمد في اللغة أبو بكر بن دريد توفي ٢٥٥ هـ أو ٢٥٠ (الفهرست : ٥٨ أخبار النحويين البصريين : ٧٠ مراتب النحويين : ٨٠ انباء الرواة : ٥٨/٢ بغية الوعاة : ٢٦٥)

(٤) ديوان الهذليين : ١٥١/١ والصحاح (سكن) وفيه : فاذا خلا ، وفي شجر الدر : ١٥٦ فاذا خلا ... حلق . واصلاح المنطق : ٣٥٩ والشنظر الثاني في مجالس العلماء للزجاجي :

[٥٨-ب] وكذلك الكيمياء يؤنثونه . قال أبو عمرو الشيباني : الكيمياء مذكر موحد ،

فارسي معرب .

وكذلك السَّرْج ، يقولون : سَرَجٌ جَيِّدَةٌ ، وسَرَجٌ لَطِيفَةٌ . والصواب : تذكيره .

وكذلك البيت ، لا يعرفون فيه إلا التأنيث ، وربما أنشد بعضهم :

* يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّتِي أَتَعَزَّلُ (١) *

والصواب : الذي أتعزل .

وقالت جلييلة (٢) بنت مرة ، ترضى زوجها كليبا ، وتتخوف قتل أخيها جَسَّاسَ به :

هَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَحَدَّثْتُهُ وبدا في هدمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ (٣)

وكذلك بيت الشَّعْر ، وبيت الشُّعْر : مذكران لايجوز تأنيثهما .

ومنهم من يؤنث الباب ، فيقول : الباب مفتوحة ومغلوقة ، والصواب : تذكيره ، لا يقال

إلا مفتوح ومُغْلَقٌ لاغير .

ويقولون : صَبَّتِ الْمَطْرُ .

وهو مذكر لايجوز تأنيثه . وصَبَّ من الأفعال المتعدية ، لا يقال : صَبَّ الْمَاءُ ، وإنما يقال :

انصبَّ ، وَصَبَّهُ غيره ، إلا أن كثيراً من العلماء استعملوا : صَبَّ الْمَطْرُ .

ومما أنثوه وهو مذكر [٥٩-١] : الحَصِير ، وربما أدخلوا عليه هاء التأنيث ، فقالوا :

حصيرة . وذلك غلط . لايجوز فيه إلا التذكير . وفي الحديث قال (٤) : « فقمْتُ إلى حَصِيرٍ

لنا قد اسودَّ من طُولِ مَالِيسٍ فنَضَّحْتُهُ » (٥) .

(١) تكلمته : * حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ *

والبيت للاحوص الانصارى ، كما فى : الزهرة : ١١٨/١ وزهر الآداب : ٢٤٦/٦ وخزانة الأدب : ٤٩٥/٣ وفيها كلها : الذى اتعزل . وقال الصفدى فى تصحيح التصحيف (ورقة : ٥٢) ولقد رأيت جماعة من أهل عصرى الفضلاء ينشدونه : التى اتعزل بالعين معجمة . وهو بالعين من العزلة والاعتزال فيغلطون فيه فى موضعين وقد جاء بهذا الخطأ فى ذم الهوى : ٦٥٦ أى : يابيت عاتكة التى اتعزل .

(٢) فى الإصل و (ع) : حلية وهو خطأ من الناسخين .

(٣) ديوان « شاعرات العرب فى الجاهلية والاسلام » : ٣٨ والاعانى : ٦٣/٥ وفيها : وانثنى ، بدل : وبدا .

(٤) القائل : أنس بن مالك ، رضى الله عنه .

(٥) الحديث فى عمدة القارى : ١١٠/٤ وقال العينى : ان قوله « من طول ماليس » كناية عن كثرة الاستعمال ، وهو ليس من قولهم : لبست الثوب بل من قولهم : « لبست امرأة » أى تمتعت بها زمانا .

وكذلك الدَّمْل ، يؤنثونه ، وربما أدخلوا عليه هاء التأنيث أيضا ، وهو لا يجوز تأنيثه .
وأُنشِدني الشيخ أبو بكر - أيده الله - لبعض العرب (١) :

وصاحب كالدَّمْلِ المُمِدُّ حملته في رُقعة من جِلْدِي (٢)

وكذلك الغَدِير ، مذكر ، وهم يؤنثونه ، [وسمى] (٣) غديراً لأن السيل غادره أي تركه .

وكذلك القَمِيص ، ربما أنثوه فقالوا : قميص جديدة ، وقديمة .

والصواب : التذكير ، قال الله تبارك وتعالى - إخبارا عن يوسف - عليه السلام

(اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي) (٤) .

وكذلك الحَرَبَاءُ ، يتوهمونه أنثى ، وهو مذكر .

قال قيس بن الحَدَّادِيَّة : (٥)

أَنْتَى أَتَيْحَ لَهَا حَرِبَاءٌ تَنْضَبَةٌ لَا يُرْسَلُ السَّاقَ إِلَّا بِمَسْكَ سَاقَا (٦)

[٥٩ - ب] يغني الحادي ، في جدّه ولزومه ، شَبَّهه بالحرباء ، والتَنْضَبَةُ : شجرة لطيفة ،

ويقال : هي ضرب من الشَّيْح تتعلّق بها الحرابي . وجمعها : التناضِب (٧) .

* * *

(١) الرجز لبشار بن برد .

(٢) ديوان بشار : ٢٢٤/٢

(٣) بياض في الاصل بمقدار كلمة ، وهي من (ع) .

(٤) يوسف : ٩٣

(٥) قيس بن منقذ بن عمرو وجده الأكبر ربعة بن حارثة . شاعر جاهلي فاتك ، أراد قوم

من مزينة أسرة فقاتلهم حتى قتل وهو يرتجز (الغانى : ١٤٤/١٤)

(٦) البيت في الصحاح (حرب) وفيه أنى أتيع له ، وفي اللسان (حرب) ونسبه الى أبي

دؤاد الايادي ، وبعد أن اورد البيت كما في الصحاح قال ، قال ابن بري : هكذا أنشده

الجوهرى وصواب انشاده : أنى أتيع لها ، لانه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد فتعجب

كيف أتيع لها هذا السائق المجد الحازم . وجاء البيت أيضا في اللسان (نضب) وفي عيسون

الأخبار : ١٩٢/٣ ، أنى أتيع له ، ولم ينسبه ونقل المحقق في الهاشم ما جاء في اللسان

(حرب) من نسبة البيت الى أبي دؤاد وما قاله ابن بري . وفي المخصص : ١٠٣/٩ : أنى أتيع

لكم . . والبيت - كما روي هنا - في البخلاء : ١٥٦

(٧) في الاصل : التناضب (بكسر الضاد) . . وفي (ع) : التناضب (بضم الضاد) : وفي

الصحاح واللسان والمحيط : التناضب (بضم الضاد) ، الواحدة : تناضب . وفي النبات : ٦٦/١

تناضب والواحدة منه تناضب ، وتجمع : التناضب (بالكسر) والتناضب (بالضم) والقليل تناضبات

وقال أبو نصر : التناضب شجر له شوك قصار ، ودخان التناضب أبيض وقال غيره : في ورقه

تقبض وعيدانه بيض . وضبطت التناضب بالكسر في كتاب سيبويه : ١٩٧/٢

١٧ - باب ما ذكروه من المؤنث

السِّنُّ مؤنثة . وهم يذكرونها ، يقولون : انقلع سنُّه . والصواب : انقلعت .

فأما الأنياب ، والأضراس فمذكورة . وأنشد [أبو زيد] (١) في أحجية :

وسرِّب ملاحٍ قد رأينا وجوهَهُ . إناثٌ أدانيه ذكورٌ أوخرُهُ

يعنى ثغرا ، لأن الأسنان متقدمة ، والأنياب والأضراس متأخرة .

وكذلك السن من العمر ، مؤنثة أيضا ، يقال : كبرت سني .

والكبد والإصبع مؤنثتان ، وهم يذكرونها .

وأنشد أبو حاتم :

فلئن الصبا رِيحٌ إذا ماتنَّسَمَتْ على كَبِدٍ حَرَّى تَجَلَّتْ غومُها (٢)

ويذكرون الكف ، والعُضد ، والصُدغ . وهن مؤنثات .

وكذلك الكتيف ، والضلع ، والورك ، والفخذ ، [٦٠ - ١] والساق ، والقدم ، والعقب ،

والعُرقوب ، والكراع ، والكُرش : إناث كلهن لا يذكر واحدة منهن .

وفي الحديث : « خلقت المرأة من ضلعٍ عَوْجَاءٍ نُزِعَتْ من جَنْبِ آدم (٣) » . [و] يقال (٤)

في جمع الكراع : ثلاث أكرع . والأكارع : جمع الجمع . وكذلك ما كان من المؤنث من هذا

الباب ، أكثر ما يجمع (٥) في قليل العدد على أفعل ، نحو عُقاب وأعقب .

(١) في الأصل : أبو بكر وما اثبتناه من (ع) وتصحيح التصحيف (ورقه ٨١) واللسان (خرس) والمخصص ١٥/١٧ وفيها كلها : أبو زيد وفي المداخل ٤٩ قال أبو عمر الزاهد : أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي وفيه : قد رأيت . . . وفي اللسان : قد رأينا . . . أناثا . . . ذكورا . . . وفي المخصص كما جاء هنا .

(٢) البيت لقيس بن الملوح ، مجنون ليلي . وهو في ديوانه : ٢٥٢ مع اختلاف في الشطر الثاني ، ففيه : * على نفس محزون تجلت همومها *

(٣) في صحيح مسلم : ١٧٨/٤ : أن المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع اعلاه والحديث في البخاري ومسنده أحمد بروايات أخرى .

(٤) من (ع) .

(٥) ع : فالجمع .

ومن ذلك : الريح والنار ، يذكرونها وهما مؤنثتان ، وكذلك العُرس (١) .
والصواب : تأنيتها ، أنشد أبو زيد :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ
لثِيمةً مذمومةً الحَوَاطِ
نُدَعَى مع النَّسَاجِ والخِيَّاطِ (٢)

وكذلك القوس ، أنثى كالعُرس . إلا أنهما يصغران بغير هاءٍ ، تقول : قويس وعُريس .
ومما شذ أيضا فلم تدخل الهاء في تصغيره ، وهو مؤنث ، قولهم في العرب : عَرِيب ، وفي
الحرب : حَرِيب ، وفي دُرْع الحديد : دُرِيع ، وفي ذُود : ذُويد . وكذلك الناب من الإبل ،
وهي المسنة ، تصغيرها [٦٠ - ب] : نُوب ونُيب (٣) . وقالوا في تصغير خمس ، وست ،
وسبع ، وتسع ، وعشر ، بغير هاءٍ ، لثلاثا يلتبس بخمسة وستة وسبعة وعشرة ، إلا أن ستا أصلها
سُدس ، فإذا صغرتها قلت : سُديس (٤) ، وقالوا : سُديسة .

ومما يذكرونه وهو مؤنث : البئر ، والدلو ، والفأس ، والكأس ، والعكاز ، والنعل ،
والسراويل (٥) ، هؤلاء كلهن مؤنثات . قال قيس بن سعد بن عبادة (٦) :

أردتُ لكيما يعلمُ الناسُ أَنها سَراويلُ قيسٍ والوفودُ شُهودُ (٧)
والخمر ، الغالب فيها التأنيث .

والضُّحا مؤنثة ، ويقال : ارتفعت الضُّحا ، والضُّحا من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار
وتبيضُ الشمسُ جدًّا . فأما الضُّحاء بالفتح والمد ، فمذكر ، وهو من انقضاء الضُّحا إلى قريب
من نصف النهار .

-
- (١) العرس : طعام الاملاك .
(٢) اللسان والصحاح (عرس) واصلاح المنطق ٣٥٨ والأولان في المخصص : ٩٢/١٧ وفي
الاصل : تدعى و (ع) ندعى وفي الاساس (عرس) ٠٠ عرس الخياط ، مذمومة لثيمة ٠٠٠
(٣) راجع في ذلك شرح المفصل : ١٢٧/٥ وشرح ابن عقيل : ٤٨٨/٢
(٤) فإذا صغرتها قلت : سديس : لم يذكر . وراجع في أصل «ست» : الخصائص : ١٤٣/٢
(٥) في الصحاح : السراويل تذكر وتؤنث .
(٦) قيس بن سعد عبادة بن دليهم بن حارثة الانصارى الخزرجى . قال أنس كان قيس من
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير . ولى مصر في خلافة علي (تهذيب
التهذيب : ٢٩٥/٨)
(٧) اللسان : سرل . والمخصص : ١٥/١٧

والقَدوم التي ينجر بها : مؤنثة .

والطَّسْت مؤنثة ، أعجمية معربة ، يقال : طَسَّت وطَسَّ (١) . والتصغير : طَسَيْسَة وطَسَيْس
والجمع : طِساس ، وطَسَّات .

والمَنْجَنِيْق مؤنثة .

والعُقَاب [٦١-١] مؤنثة ، يقال : هذه عُقَاب ، وثلاث (٢) أَعْقَب . والكثير : العِقْبَان
قال امرؤ القيس :

* عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ نَهْلَانٍ (٣) *

* * *

(١) في المعرب : ٢٢١ « ابو عبيد عن ابي عبيدة : وما دخل في كلام العرب الطست . وقال
الفراء طيء تقول : طست وغيرهم : طس ، والاكثر الطس بالعربية . اراد انهم لما اعسروا
قالوا : طس ويجمع طساسا وطسوسا »

(٢) في الاصل : وثلاثة ، خطأ من الناسخ ، والصواب من (ع)

(٣) هذا عجز بيت ، صدره :

* كَتَيْسِ الطُّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ *

وهو في الديوان : ٩٢

١٨ - باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم (١) لا يعرفون فيه غير أحدهما

من ذلك : اللسان ، والذراع ، والعُنُق ، والقفا . هذه الأربعة تذكر وتؤنث ، إلا أن الغالب في العنق : التذكير ، وفي الذراع : التأنيث .
وكذلك الحروف لا يعرفون فيها سوى التأنيث (٢) . وليس كذلك ، بل تذكيرها جائز مستعمل ، يقال : هذه باءٌ وهذا باءٌ ، [وهذه تاءٌ] (٣) وهذا تاءٌ ، وهذه جيمٌ وهذا جيمٌ . وكذلك سائر الحروف . وأنشدوا :

* كَافاً وَمِجْمِينَ وَسِيناً طَاسِمَا (٤) *

يقال : طامس ، وطاسم ، بمعنى . إلا أن التأنيث أعرِف في الحروف .
وكذلك السُّوق ، تذكر وتؤنث . والغالب فيها التأنيث ، والدليل على ذلك أنهم مجمعون في التصغير [٦١ - ب] على : سُوَيْقَةً .
والحانوت ، يذكر ويؤنث .

قال أبو زيد : الأشد ، يؤنث ويذكر ، من قولك : بلغ الرجل أشدّه ، وهى الأشد ، وهو الأشد .

[و] (٥) قال غيره (٦) : الأضحى تذكر وتؤنث ، يقال : قرب الأضحى وقربت الأضحى ، فمن ذكّر ذهب إلى اليوم ، ومن أنث ذهب إلى الذبيحة .
والعسل ، يذكر ويؤنث . والغالب فيها التأنيث .
والسلطان ، لا يعرفون فيه إلا التذكير والتوحيد . قال أبو حاتم : وهو يؤنث ويذكر (٧) ،

(١) ع : ولا يعرفون .

(٢) من أول : وكذلك . . إلى التأنيث : ساقط من (ع) . وراجع في تأنيث الحروف وتذكيرها : المخصص : ٤٩/١٧

(٣) من (ع) .

(٤) كتاب سيبويه : ٣١/٢ واللسان (موم) وقبله :

* تَخَالُ مِنْهُ الْأَرْسَمُ الرَّوَّيْمَا *

(٥) من (ع)

(٦) المفراء : كما في الصحاح (ضحا)

(٧) في المخصص : ١٥/١٧ : والتأنيث أكثر .

ويكون واحدا وجمعا ، تقول : قضت به عليك السُّلْطَان ، وأنتهم سُلْطَان جائرة . وكل ما جاء في القرآن مذكر ، كله أريدَ به الحجة . قال : فأما قوله : (وما كَانَ لي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) (١) فأظنه التسليط . مثل الإمارة والولاية .

قال أبو النجم في الجمع :

* إن لم يُغْنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ (٢) *

يعني الخليفة سيد السلاطين .

وقال ابن النحاس (٣) في كتابه « الكافي » (٤) : « السلطان أنثى ، وقد يذكر ، ويقع

للوحد والجميع ، قال أبو العباس - يعني المبرد - هو [٦٢-١] جمع سَلِيط . » قال ابن النحاس :

« يعني أنه مثل قولك : رَغِيف ورُغْفَان . » وقال ابن النحاس في كتاب « معاني القرآن » (٥) :

السُّلْطَان : الحجة (٦) ، ومن هذا قيل للوالى : سلطان ، لأنه حُجَّةُ الله - عز وجل - في الأرض .

ويقال : إنه مأخوذ من السَّلِيط ، وهو ما يستضاء به .

والطريق تذكر وتؤنث ، والتذكير فيه أغلب .

والحال تؤنث وتذكر ، تقول : أنا بحالٍ صالحة ، وبحالٍ صالح ، والتأنيث فيها أغلب .

قال كعب بن زهير :

(١) ابراهيم : ٢٢

(٢) المصباح : ٢٨٧ وقبله :

عَرَفْتُ والعقلُ من العِرْفَانِ أن الغِنَى قد سُدَّ بالحِيطَانِ

وفى المخصص : ١٥/١٧ فأما قول الشاعر :

* إن الثَّنَى سَيِّدُ السُّلْطَانِ *

فانه وضع السلطان وجعله اسما للجنس .

(٣) أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى المصرى ، رحل

الى بغداد وأخذ عن الاخفش الأصغر والمبرد ونفطويه والزجاج . وعاد الى مصر وتوفى عام

٣٢٧ هـ أو ٣٢٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٩ انباه الرواة : ١٠١/٨ ، بغية الوعاة :

١٥٧)

(٤) ورد ذكره فى انباه الرواة : ١٠١/٨ وبغية الوعاة : ١٥٧ وتاريخ الادب العربى

(بروكلمان) : ٢٧٦/٢ .

(٥) ذكره الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٩ وانباه الرواة : ١٠١/٨ وبغية

الوعاة : ١٥٧ وبروكلمان ٢٧٦/٢ ومنه جزء مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم : ٢٨٥

(٦) معانى القرآن : ورقه ١٩٢ - ب .

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ^(١)

قال أبو حاتم : والغُول مؤنثة ، وهي ساحرة الجن ، وهي التي تغول وتلَوْن .

والسلاح تؤنث وتذكر وتذكر^(٢) ، تقول : أخذت السلاح كله ، وإن شئت : كلها . والتذكير أغلب ، لأن في القرآن : (عن أسلحتكم)^(٣) وما كان على هذا الوزن^(٤) من المؤنث ، فإنما يجمع في أقل العدد على « أفعل » كشمال وأشمال . وقد تقدم نحو هذا^(٥) .

وحِرَاءٌ ، اسم جبل معروف ، يذكر ويؤنث ، والتذكير أعرف الوجهين ، لقول النبي [٦٢-ب] صلى الله عليه وسلم : « اسكن حِرَاءً »^(٦) ولم يقل : اسكني .

* * *

(١) الديوان : ٨ من قصيدة « بانث سعاد »

(٢) (ع) : تذكر وتؤنث

(٣) النساء ١٠٢ وقبله : « ود الذين كفروا لو تغفلون . . . في الأصل : واسلحتكم . . . وكتبت

صحيحة في (ع) .

(٤) ع : اللون

(٥) عند قوله « ثلاث اكرع » ص : ١٧٧

(٦) صحيح مسلم : ١٢٨/٧

١٩ - باب غلظهم فى التصغير

كُلُّ ما كان على ثلاثة أحرف فإنهم لا يفرقون بين تصغيره وتصغير ما كان على أربعة أحرف ، ثالثه حرف لين :

يقولون فى تصغير مُهْر : مُهَيْر . وفى تصغير بَغْل : بُعَيْل . وفى تصغير طفل : طُفَيْل . وفى تصغير جَبَل : جُبَيْل .

والصواب : جُبَيْل ، وطُفَيْل ، ومُهَيْر ، [وبُعَيْل] (١) ، على وزن شُعَيْب .

فإذا صغروا مؤنث هذا الباب لم يَجْرُوا فيه على أصلهم من الغلظ ، لا يكادون يقولون : مُهَيَّرَة ولا طُفَيْلَة ، بالتشديد ، كما فعلوا فى مذكرة ، بل يستعملونه كما جاء عن العرب : مُهَيَّرَة ، وطُفَيْلَة ، بالتخفيف .

فأما فُعَيْل ، بالتشديد ، فإنما يختص بالرباعى الذى ثالثه حرف لين ، كما تقدم . وذلك ما كان على وزن : فِعَال ، أو فَعَال ، أو فَعُول ، أو فَعِيل ، نحو : جِمار ، وقَدال ، وغُلام ، وعمود ، ورَغيف . يقولون فى تصغيره : حُمَيْر ، وقُدَيْل ، وغُلَيْم ، [وعُمَيْد] (٢) . ورُغَيْف [٦٣ - ١] . أنشد (٣) سيبويه :

بُنَى إِنْ البرِّ شَيْءٌ هَيِّنٌ المنطقُ اللينُ والطُعِيمُ (٤)

الطُعِيمُ تصغير الطعام . ووقعت الميم فى القافية مع النون . وكذلك يقولون فى هذا الضرب . إلا أنهم ربما غلظوا فى أحرف منه ، ففتحوا الياء ، نحو قولهم فى تصغير كَبِير وصَغِير : كُبَيْرٌ وصُغَيْرٌ . والصواب : كُبَيْرٌ وصُغَيْرٌ ، بالكسر .

(١) من تصحيح التصحيف : ورقة ٩٦

(٢) عميد : لم ترد فى النسختين ، ويقتضيهما تسلسل الامثلة .

(٣) (ع) : وأنشد . وفى اللسان (لين) : قالت جدة سفيان لسفيان . وفيه أيضا : وأنشده أبو زيد .

(٤) الرجز فى الكامل : ٦٥/٢ كرواية المؤلف : وفى اللسان (هون) : المفرش بدل المنطق وفى أمالى ابن الشجرى : ٢٧٦/١ والمغنى : ٦٨٢ : المنطق الطيب ، وفى الفروق اللغوية ١٣٩ والشطر الثانى :

* وجه طليق وكلام لين *

والببيت كما ورد هنا ، فى شرح المفصل : ١٤٤/١٠ ونوادى أبى زيد : ١٣٤ ونسبه لامرأة لم يسما .

وكذلك لا يفرقون بين تصغير ما كان على أربعة أحرف وبين تصغير ما كان على خمسة أحرف ، رابعه حرف لين ، نحو درهم ، وعُصفور ، ومِسْمار .

يقولون : دُرَيْهِم ، وَعُصَيْفِر ، ومُسَيْمِر .

والصواب : أن يكون في تصغير الخماسى حرف اللين ، كما كان في مكبره ، إلا أنه ينقلب

ياءً على كل حال ، فتقول في عصفور : عُصَيْفِر ، وفي مِسْمار : مُسَيْمِر ، وفي مفتاح : مُفَيْتِيح .

ويقولون في تصغير عجوز : عُجَيْزَة .

والصواب : عُجَيْزٌ ، بغير هاءٍ . مع التشديد . قال الراجز^(١) : [٦٣ - ب] .

عُجَيْزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلٌ^(٢)

ويقولون في تصغير عين : عُوَيْنَة . والصواب : عُيَيْنَة .

وفي تصغير شيء : سُوَيْ . والصواب : سُيَيْ . فأما سُوَيْ فتصغير^(٣) شاء .

وفي تصغير خَيْط : خُوَيْط . والصواب : خِيَيْط .

وفي تصغير شَيْخ : سُوَيْخ . والصواب : سُيَيْخ .

ويقولون في تصغير الضُّحَا : ضُّحِيَّة .

قال أبو حاتم : تصغير الضُّحَا : ضُّحِيٌّ ، ولم يقولوا ضُّحِيَّةً ، على القياس ، كرهوا أن

يختلط. بتصغير ضُّحُوَّة^(٤) .

* * *

(١) عطية الديبيري ، كما فى اللسان (لهن)

(٢) البيت فى اصلاح المنطق : ٢٥ واللسان (فلل) و (لهن) وقد سبق فى هذا الكتاب

١٠٢

(٣) (ع) : فهو تصغير ٠ والغلط فى تصغير عين ، وشيء ، شائع عند عامة المشرق ايضا

(راجع تقويم اللسان : ١٤٨ ، ١٥٧ بتحقيقنا)

(٤) ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ، وبعده الضحا (الصحاح) .

٢٠ - باب غلطهم فى النسب

يقولون : رجل دُنْيَانِي .

والصواب : دُنْيِي ، على وزن قُمْرِي ، ودُنْيَوِي ، ودُنْيَاوِي أيضا .

ويقولون إذا نسبوا إلى الدم : رجل دَمَاوِي .

والصواب : دَمَوِي ، وإن شئت : دَمِي .

وكذلك ما كان من هذا الضرب المحذوف اللام ، الذى لا ترد إليه لامه فى التثنية والإضافة : أنت مخير فى رد لامه فى النسب إليه ، وتركها ، فإذا نسبت إلى غَدِ قلت : غَدِي ، وإن شئت : غَدَوِي .

ويقولون : القنا [٦٤ - ١] الخَطِيَّة . والصواب : الخَطِيَّة ، بالفتح ، منسوبة إلى الخط ، وليس الخط . منبتها . وإنما تأتى بها (١) سفن الهند ترفأ فى « خط البحرين » (٢) ، فنسبت إليه ، وهو ساحل ترفأ فيه السفن .

ويقولون للبخیل الذى ينظر فى الحبة والحبتين : حَبِي بكسر الحاء .

والصواب : (٣) حَبِي ، بفتحها ، منسوب إلى الحبة .

ويقولون : يوم بَدْرِي ، وليلة بَدْرِيَّة .

والصواب : بَدْرِي ، وبَدْرِيَّة ، بإسكان الدال ، لأنه منسوب إلى البدر .

وإذا نسبوا إلى الخريف قالوا : خُرْفِي .

والصواب : خَرْفِي (٤) ، بفتح الحاء ، على غير قياس .

(١) بها : سقطت من (ع) .

(٢) معجم ما استعجم : ٥٠٣/٢ : الخط قرية على ساحل البحرين وهى لعبد القيس ،

فيها الرماح الجياد .

(٣) حبي بكسر الحاء ، والصواب : ساقط من (ع) .

(٤) فى الصحاح واللسان (خرف) : والنسبة الى الخريف : خرفى (بالتسكين) وخرفى

ايضا بالتحريك على غير قياس . وحكى ابن هشام فى المدخل (١٠ - ١) أنه يقال ايضا : خريفى .

ويقولون : رجل نَحَوِي .

والصواب : نَحَوِيٌّ ، بإسكان الحاء ، منسوب إلى النحو .
ورجل لَعَوِيٌّ .

والصواب : لَعَوِيٌّ ، بضم اللام ، منسوب إلى اللغة .

وقد جاء لَعَوِيٌّ ، كما جاء « أَمَوِيٌّ » ، إلا أنها ضعيفة جدا ، والفصحى
« أَمَوِيٌّ » ، لأنه منسوب إلى « أُمَيَّة »^(١) ، كما تقول : « طُهَوِيٌّ » إذا نسبت إلى « طُهَيَّة » .

ويقولون للذي يروى الأخبار : خُبَرِيٌّ . والصواب : خُبَرِيٌّ ، بفتح الخاء .

ويقولون : [٦٤ - ب] جُلُوِيٌّ .

والصواب : جُلُوِيٌّ ، بفتح الجيم ، منسوب إلى « جُلُوَاء »^(٢) .

ويقولون : كلب سُلُوَقِيٌّ .

والصواب : سُلُوَقِيٌّ ، بفتح السين ، منسوب إلى « سَلُوَق »^(٣) ، موضع باليمن ، تنسب

إليه الكلاب والدروع .

ويقولون للكلب القصير : صِينِيٌّ . والصواب : زَنْئِيٌّ بالزاي والهمزة^(٤) .

ويقولون : الآذِرِيٌّ .

والصواب : أذَرِيٌّ ، بالقصر ، وأذَرِيٌّ ، على غير قياس ، لأنه منسوب إلى « أذَرَبِيْجَان »^(٥) .

بفتح الذال وإسكان الراء .

ومن غلطهم في النسب إلى القبائل : نسبهم إلى « لَخْم » : لَخْمِيٌّ . وإلى النَّخَع : نَخْعِيٌّ

(١) في الصحاح (أما) أموي : بالضم ، وربما فتحوا . ومنهم من يقول : أميي فيجمع

بين أربع ياءات .

(٢) جلواء : مدينة مشهورة بافريقية على بعد أربعة وعشرين ميلا من القيروان ، وفيها آثار قديمة

(معجم البلدان : ١٠٧/٢)

(٣) معجم البلدان : ١٢٥/٣

(٤) الصحاح (زان) وفيه أيضا : ولا تقل صيني .

(٥) في معجم البلدان : ١٧١/١ : أذربيجان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة

وياء ساكنة وجيم . وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك .

والصواب: لَخْمِيٌّ ، بإسكان الخاء ، ونخعيٌّ ، بفتحها ، وهو «إبراهيم النخعي» (١) و «الأشتر» (٢) النخعيٌّ . ولا يجوز إسكانها .

وكذلك قولهم في النسب إلى قبيلة من اليمن : كَلَاعِيٌّ ، غلط .

والصواب : كَلَاعِيٌّ بفتح الكاف ، قبيلة تنسب إلى « ذى كلاع » ملك من ملوك اليمن (٣) . ويقولون : « عنتر العبسي » .

والصواب : « عنتره العبسي » وكذلك : « الأسود العنسي » (٤) [٦٥ - ١] بسكون النون أيضا ، ولا يجوز فتحهما .

ويقولون : بَرِبَرِيٌّ .

والصواب : بَرِبَرِيٌّ ، وهو يتكلم بالبربرية ، بفتح الباءين .

* * *

(١) إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي ، قائد شجاع من أصحاب مصعب بن الزبير ، توفي

٧١ هـ .

(٢) الأشتر هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن مالك ابن النخع شهد اليرموك ، وروى عن عمر وخالدين الوليد وأبي ذر وعلى بن أبي طالب وشهد معه وقعة الجمل وصفين ، وولاه على مصر فلما وصل إلى القلزم مات وكان ذلك عام ٣٨ هـ وروى عنه ابنه إبراهيم وأبو حسان الأعرج (الإصابة ترجمة رقم ٨٣٤٣)

(٤) في الصحاح (كلع) : ذو الكلاع (بالالف واللام) وفي إحدى نسخه عن أبي زيد : « التكلع التجمع لغة يمانية ، وبه سمي ذو الكلاع لانهم تكلعوا على يديه ، أي تجمعوا » وذو الكلاع واحد من ملوك التبابعة المسمين بالاذواء ، وهم ذو يزن ، وذو جدن ، وذو نواس ، وذو اصبح وذو فائش (الصحاح : ٢٥٥٢/٦ والكامل : ١٠٠/٤)

(٣) في تصحيح التصحيح : ورقة ٢١٢ ويقولون : الاسود العنسي (بتصغير الاسود) والصواب : الأسود العنسي .

٢١ - باب غلظهم في الجموع

يقولون : الأنا في ، في جمع أنف .

والصواب : آنف ، في القليل . وأنوف ، في الكثير ، كما يجمع فلّس على أفلس وفلّوس .

ويقولون في جمع حدأة : أحدية . والصواب : حدأ ، بالقصر ، وحدآت (١) .

ويقولون في جمع مرآة : أمرية . والصواب : مرآء ، على وزن معان ، والكثير : مرآيا .

وكذلك يقولون في جمع قفأ : أقفية . وفي جمع رحي : أرحية . وفي جمع مَهر : أمهرة .

والصواب : أقفاء ، وأرحاء ، وأمهار ومِهار (٢) .

قال الشاعر (٣) :

وَمُجَنَّبَاتٍ لَا يَذُقْنَ عَدُوفًا يَقْدِفْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ (٤)

ولا يقال لواحدة الأرحاء : رحي ، بالكسر .

وكذلك يقولون في جمع فرؤ : أفرية .

والصواب : أفير ، في قليل العدد ، وفيراء ، في كثيره (٥) .

ويقولون في جمع جدى : جديان . والمتفصحون (٦) منهم [٦٥ - ب] [يقولون] :

الجَدَاءُ . وكل ذلك خطأ .

(١) في لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - أ ويقال : حدآن أيضا .

(٢) في الصحاح (مهر) : ومهارة أيضا .

(٣) هو ربيع بن زياد العبسي ، كما في الصحاح . ونسب في اللسان (عدف) لقيس بن

زهير العبسي . وجاء فيه أن ابن بربى نسبته إلى الربيع بن زياد .

(٤) البيت في اصلاح المنطق : ٣٩٠ وفيه : ما يذقن عدوفا وكذلك في نسختي التثقيف أما

في اللسان فروايته : ما يذقن عدوفة ، وهو أسلم لوزن البيت . وتنشد عدوفة وعدوفة بالبدال

والذال . ومعنى ما ذقت عدوفا ولا عدوفة ولاعدفا ولا عدافا : ما ذقت شيئا . والشطر الثاني

في الصحاح (مهر) .

(٥) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ٧ - أ

(٦) ع : ويقول المتفصحون منهم .

والصواب: أجد ، في قليل العدد . وجداء . في كثيره . ووزن أجد : أفعل ، كقولك أكلب في جمع كلب ، في قليل العدد ، وكلاب في الكثير (١) .
والأصل في أجد : أجدى ، استثقلت (٢) الضمة على الياء فحذفت ، وكسر ما قبل الياء ، إذ ليس في الكلام ياء ساكنة قبلها ضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين .
وكذلك ما كان (٣) من هذا الباب ، مثل : أظب ، جمع ظبي ، وأيد ، جمع يد .
وهذا حجة من قال : وزن يد : فَعَلَ .

وكذلك ما كان (٤) آخره واوا ، كدلو وحقو (٥) ، يقولون في جمعه : أدل وأحتي ، لأن الأسماء ليس فيها ما آخره واو قبلها ضمة ، وإنما يكون ذلك في الأفعال (٦) ، لأن الأسماء تتغير بالنسبة والإضافة وغير ذلك . فإذا أدى قياس (٧) إلى ذلك أبدل من الواو ياء ، ومن الضمة كسرة ، فصار إلى باب ما آخره ياء . والأصل المرفوض : أدلو ، وأحقو .
ويقولون في جمع صاع : أصع .

والصواب : أضوع ، مثل [٦٦-١] دار وأدور ، ونار وأنور ، ويجوز همز الواو في هذا الباب ، لثقل الضمة عليها . والصاع تذكر وتؤنث .
ويقولون : أهوية الناس مختلفة ، أي إراداتهم (٨) . [وشهواتهم] (٩) .
والصواب : أهواؤهم ، لأنها جمع هوى ، مقصور .
قال الله تعالى : (واتَّبِعُوا أهْوَاءَهُمْ) (١٠) . وفي الأخبار أن ابن شبرمة (١١) قبل أن يلي

(١) ع : كثيره .

(٢) ع : ثقلت .

(٣) ع : كل ما كان .

(٤) ع : كل ما كان .

(٥) ع : كذلك . بدل كدلو .

(٦) قوله : لان الاسماء .. الى الافعال ساقط من (ع) .

(٧) ع : اقياس .

(٨) ع : ارادتهم .

(٩) من (ع) وتصحيح التصحيف : ورقة ٨٤ .

(١٠) محمد : ١٦ .

(١١) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، قاضي الكوفة ، الفقيه الشافعي توفى ١٤٤ هـ .

(خلاصة تذهيب الكمال : ١٧٠)

القضاء مرَّ به موكب السلطان ، فأقبل ولده يتناول إلى النظر إليه ، فقال له : « يا بني ! دَعِّهم ، لنا ديننا ولهم دنياهم » . فلما ولي القضاء بعد ذلك ، وأكثر الإتيان إلى السلطان ، قال له ولده : « يا أبت ! أين ما كنتَ قلتَ لي يوم مر بنا موكبهم ؟ » فقال : « يا بُني ! إن أباك أكل من حلوائهم فحطَّ في أهوائهم (١) » . فأما الأهوية فجمع « الهَوَاء » الذي بين السماء والأرض ، ممدود ، يقال : أهوية البلدان مختلفة ، وأهواء الناس مختلفة .

ويقولون في جمع سنن : سنان . والصواب : أسنان .
ويقولون في جمع السرى : سُراة .

والصواب : فتح السين ، يقال : هو من سراة الناس . فأما السُراة ، بالضم ، فهم الذين يُسرون بالليل ، جمع سار .

ويقولون في جمع كُراع [٦٦-ب] : كَوراع .

والصواب : أكارع ، وفي أقل العدد : أكرُع . قال الشاعر (٢) :

زَنِمُ تَداعاه الرجالُ سَفاهةً (٣) كما زِيدَ في عَرَضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ

ويقولون في جمع فيل : فيلة . والصواب : فيلة ، بكسر الفاء (٤) ، كما يقال : ديك وديكة .

ويقولون في جمع خبيث : أخباث . والصواب : خُبثاء ، مثل ظريف وظرفاء (٥) .

ويقولون في جمع رُقعة : رَقائع . والصواب : رِقاع . فأما الرقائع فجمع ربيعة . وقيل جمع رُقعة ، على غير قياس .

ويقولون في جمع لُقمة : لِقَام . والصواب : لُقَم .

ويقولون في جمع قُبَّة : قَبَب . والصواب : قِباب وقُبَّب .

وبعضهم يقول في جمع جُبَّة : جِبَب . والصواب : جِباب .

ويقولون في جمع نِقْمَة : نِقَمَات ، بفتح النون .

والصواب : نِقَمَات ، بكسرها .

(١) الخبر في لحن العامة للزبيدي : ١٨ - ١٩ .

(٢) الخطيم التميمي الشاعر الجاهلي أو حسان بن ثابت كما في اللسان (زنم) عن

ابن بري . أو عدى بن زيد كما في ذيل ديوانه : ٢٠١ نقلا عن الاتقان : ١٢٦/١

(٣) في اللسان : زيادة ومثله في ذيل الديوان .

(٤) عامة الأندلس يقولون : ديك وديكة وفيسلة (بكسر الأول وسكون الياء) : لحن العمامة

للزبيدي : ٢٢

(٥) ويقولون في جمع خبيث ٥٠٠ إلى طرفاء : ساقط من (ع) .

وهو المذكور في تصحيح التصحيف : ورقة ٥٦ .

٢٢ - باب ما جاء جمعا فتوهموه مفردا

[٦٧-١] من ذلك : المَصْران ، يجعلونه واحدا ، ويكسرون ميمه .

وإنما هو جمع مَصِير ، يقال : مَصِير ومُصْران ، كما يقال : رَغِيف ورُغْفَان . ثم يجمع

المصران على مصارين ، فالمصارين جمع الجمع .

وكذلك الطَيْر ، يجعلونه واحدا ، يقولون : اشتريت طيراً واحداً ، واشتريت طَيْرَيْنِ ،

أى اثنين من الطير ، والطير إنما هو جمع لا واحد^(١) . والواحد طائر ، والأثنى طائرة . تقول :

اشتريت طائراً وطائرين . قال الله - عز وجل - (فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) (٢) .

ثم يجمع الطير على أطيّار وطيور ، قال أبو حاتم : وربما قالوا : طائر وطواير .

وكذلك الجِنان ، لا يعرفونه إلا البستان المفرد ، وليس كذلك . إنما الجِنان جمع جَنَّة ،

كشَنَّة وشِنان . وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «يوشكُ يا مُعَاذُ^(٣) إن طالت بِكَ حياةٌ

أن ترى ما هاهنا قد مُلِيَ جِنَانًا» (٤) . وروى البخارى أن أمَّ حارثة^(٥) [ابن] (٦) سُراقَةَ

لما قُتِلَ يومَ بَدْرٍ قالت : يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ [ابن] (٧) منى ، فإن تَكُنَّ^(٨) الجَنَّةُ

أَصْبِرُ وأَحْتَسِبُ [٦٧-ب] وإن تكن الأخرى تُرى ما أصنع؟ فقال : وَيَنَحْكَ ! أَوْهَيْلَتْ؟

أَوْ جَنَّةٌ واحدةٌ هي ؟ إنها جِنَانٌ كثيرةٌ ، وإنه في جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ^(٩) .

(١) الطير مفردة طائر ، مثل صحب مفردة صاحب . وقال قطرب : الطير أيضا قد يقع على

الواحد . وأبو عبيدة مثله (الصحاح : طير) .

(٢) البقرة : ٢٦٠ .

(٣) هو معاذ بن جبل .

(٤) صحيح مسلم : ٦٠/٧ والموطأ : ١٤٤/١ .

(٥) اسمها : أم الربيع بنت البراء (عمدة القارى : ١٠٦/١٤) .

(٦) بياض فى الاصل بمقدار كلمتين وبعده : بنى سراقَةَ ، وفى (ع) : حارثة بن سراقَةَ

وكذلك فى صحيح البخارى .

(٧) من (ع) وفى البخارى : حارثة .

(٨) فى البخارى و (ع) : فان يكن فى الجنة

(٩) الحديث فى عمدة القارى : ٩٤/١٧ .

وقال الأحنف بن قيس (١) لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فى كلام طويل : « وإن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا فى مثل حدقة البعير الفاسقة من العيون العذاب والجنان الخصاب » (٢). فلو لم تكن الجنان جمعا ما نعتها (٣) بالخصاب ، وهو جمع . وكذلك قولهم : أرض بُور ، والبُور ، بالضم ، إنما هو نعت الجمع . قال ابن خُرّاذ ، قال أبو زياد الكلابى (٤) :

البُور : أرض لا نبتَ فيها ، بالفتح ، وجمعها : بُورٌ ، بالضم . قال عدى بن زيد :

وأبقيت آياتٍ لمن كان مُسهباً شناخيبَ أعلاما وبُوراً بلاقعا (٥)

ويقال : رجل بُور ، وقوم بُور ، أى هالك ، وهلكى . فعلى هذا ، إذا جعلت الأصل فى الأرض من الهلاك والموت ، إذا كانت لا نبت (٦) فيها ، شبهت بالميت - فقد يجوز أن يقال : أرض بُور ، وأرضون بُور . ولكن المسموع ما قدمته .

وكذلك [٦٨ - ١] الزناد ، يجعلونه واحدا ، وهو جمع ، يقال : زَندٌ وزَندة (٧) . والأجمع

زناد .

(١) الأحنف بن قيس السعدى التميمى ، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، من كبار التابعين ، ومن المشهورين بالحلم والحكمة ، توفى بالكوفة ٦٧ هـ (الاستيعاب : ١٤٤) .
(٢) كلمة الأحنف فى العقد الفريد : ٦٢/٢ .

(٣) فى الأصل : ما نعتها .

(٤) هو يزيد بن عبد الله ، اعرابى بدوى . قدم بغداد أيام المهدي ، ونزل قطيعة العباس ابن محمد فأقام بها أربعين سنة ، وبها مات (الفهرست : ٤٤) .

(٥) ليس فى ديوان عدى ، وفى ذيله ٢٩ بيتا من بحره وقافيته (ص ١٣٩ - ١٤٦)

(٦) ع : لا ينبت .

(٧) فى الصحاح (زند) : الزند العسود الذى يقدح به النار ، وهو الأعلى والزندة : السفلى

فيها ثقب ، وهى الأنثى .

٢٣ - باب ما أفردوه مما لا يجوز [أفراجه] (١) وما جمعوه مما لا يجوز جمعه

يقولون لواحد النَّبَل : نَبَلَةٌ .

وذلك غير جائز ، ليس للنَّبَل واحد من لفظه ، وإنما واحده : سَهْم ، وقِدْح (٢) . والنَّبَال جمع النَّبَل .

ويقولون : خرجنا وُحُودًا ، وجاء القوم وُحُودَهُمْ ، فيجمعون . وذلك غير جائز أيضا .
وإنما يقال : خرج زيد وحده ، وخرج الزيدان وحدهما ، وخرج الزيدون وحدهم ، وخرجنا وُحُودًا ، هكذا على التوحيد والنصب في كل حال .

ويقولون : سافرنا في العواشر ، يعنون عَشْرَ ذِي الْحِجَّة . والعواشر إنما هي جمع عشرة .
والصواب أن يقال : سافرنا في العَشْرِ ، وصمنا العَشْرَ .
قال عمر بن أبي ربيعة (٣) :

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُفْرٍ وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسَى عَاشِرَةَ الْعَشْرِ
فَكَلَّمْتُهَا ثَنْتَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا وَأُخْرَى عَلَى لُوحٍ أَحْرًا مِنَ الْجَمْرِ (٤)

[٦٨-ب] قوله : «عن عُفْر» أى عن بُعد ، واللُّوح : العَطَش ، وجاء به ها هنا استعارة ،
ويعنى بإحدى الكلمتين ، التى هى كالثَّلْج : تسليمه عليها ، وبالأخرى ، التى هى أَحْرٌ من
الجمر : توديعه إياها . وفى الكلام حذف ، التقدير فكلمتها كلمتين : واحدة منهما كالثَّلْج ،
والأخرى أَحْرٌ من الجمر .



(١) من (ع) ومن فهرس الأصل .

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدي : ١٦-ب وقد رد عليه ابن هشام اللخمي بان ابن جنى
حكى أن واحد النبلة (المدخل : ٤-١ نسخة ٤٦)

(٣) كذا فى نسختى التثقيف . ونسب البيتان لابی العميثل ، كاتب عبد الله بن طاهر
وشاعره ، فى المراجع الآتية : الامالى : ٩٨/١ ، ديوان المعاني : ٢٧٣/١ درة الفواص : ٧٢ ،
المدخل : ورقة ٤٧ .

(٤) البيت الاول فى الامالى والمدخل ، والبيتان فى : ديوان المعاني ، ودرة الفواص : وفيها كالماء
بدل كالثَّلْج .

٢٤ - باب في أنواع شتى

يقولون: ذِبَّانَةٌ .

والصواب: ذِبَّابَةٌ ، وجمعها: ذُبَابٌ ، وجمع الذباب: أذْبَةٌ ، وذِبَّانٌ ، كغُرَابٍ ، وأغْرِبَةٌ ، وغُرْبَانٌ . فكما لا يقال: غُرْبَانَةٌ كذلك لا يقال: ذِبَّانَةٌ (١) .

وقد قال قوم: إنه لا يقال إلا ذُبَابٌ ، للذكر والأنثى ، كالغُرَابِ ، يقع على الذكر والأنثى . وكذلك يقولون: صِشْبَانَةٌ .

والصواب: صُوبَابَةٌ ، وجمعها: صُوبَابٌ ، وجمع الجمع: صِشْبَانٌ (٢) ، كما يقال أيضا غُرَابٌ وغُرْبَانٌ .

ويقولون: خُشْكَنَانٌ . والصواب: خُشْكَنَانَجٌ لاغير ، الواحدة: خُشْكَنَانَجَةٌ (٣) .

ويقولون: عَايِرَتْ فَلَانًا بِكَذَا . والصواب: عَيْرَتْهُ كَذَا [٦٩-١] قال النابغة:

وعَيْرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتُهُ وما علىَّ بأنَّ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ (٤)

ويقولون: عَيْرَتْ المَوَازِينَ . والصواب: عَايَرْتَهَا عِيَارًا .

ويقولون: الحمد لله الذى كان كذا وكذا . والصواب: الحمد لله إذْ كان كذا وكذا (٥) .

ويقولون: والله الذى لا إله إلا الله .

والصواب: والله الذى لا إله إلا هو ، لأنك إذا لم تأت بقولك «هو» لم يكن فى الكلام

«راجع» إلى «الذى» .

ويقولون: هذا الأمر يَأْتُو إلى كذا ، أى يصير . والصواب: يَبُوءُ .

ويقولون للذكر من المعز ، إذا كان أحمر إلى السواد: أَحَوَّ .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٥ - ب .

(٢) المصدر نفسه : ٤ - أ .

(٣) فى المعجم الوسيط ٢٣٥ : الخشكنان خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة تملأ

بالسكر واللوز أو الفستق وتقل (فارسي) .

(٤) ديوان النابغة الذبياني : ٧٦ : وفيه : خشيته بدل رهبته وهل على بدل وما على .

(٥) هذا التصويب فى فائت الفصيح لأبى عمر الزاهد (ورقة ١١ - مخطوط) .

والصواب : أَحْوَى . والأُنثَى حَوَاءٌ ، بالمد (١) .

وكذلك يقال : فرس أَحْوَى ، وهو الوَزْدُ الأَحْمَمُ ، والحُمَّةُ والحُوَّةُ سواء .

ويقولون : ما بَقِيَ له سائحة ولا رائحة .

والصواب : سارِحَةٌ ولا رائحة (٢) . ويقال : سرحت الماشية بالغداة ، وراحت بالعشي .

وقولهم : «أثرُماً» أصله عندي قول العرب (٣) : «أفعلُ ذلك آثرًا ما» (٤) أى أول

شيء ، فغيروه .

[٦٩-ب] ويقولون : هو مباح للشارد والوارد . والصواب : للصادر والوارد .

ويقولون : عَرَّسَ الرجل بامرأته . والصواب : أعرس .

فأما عَرَّسَ فمعناه : نزل بالليل (٥) .

ويقولون : قُنَزَعَةُ الديك .

والصواب : قَوْزَعَةٌ ، وقد قَوْزَعَ الديك ، إذا نبتت قَوْزَعَتُهُ .

ويقولون لضرب من الطير : سُمَانَةٌ .

والصواب : سُمَانِيٌّ فى الجمع ، على وزن حُبَارَى ، وفى الواحد (٦) : سُمَانَةٌ ، بتخفيف

الميم أيضا .

(١) والأنثى حواء بالمد : ساقط من (ع) .

(٢) عن اصلاح المنطق : ٣٨٤ .

(٣) فى تصحيح التصحيف (ورقة ٥٣) : أصله عند العرب .

(٤) كتبت الهمزة بدون مد . والضبط من الصباح ، وأضاف اليه : وآثر ذى أثير ، وشاهده

قول عروة بن الورد :

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو إلى الإصباحِ آثرَ ذى أثيرِ

(٥) ع : فهو النزول بالليل .

(٦) ع : وفى الواحدة .

ويقولون : مَقْرَط فلان ، إذا تابع الكلام وأكثر .

والصواب : قَرَمَط ، يقال : قرمط خَطوه ، إذا قاربه في إسراع ، وقرمط خَطُّه إذا جمعه
وضم بعضه إلى بعض (١) .

ويقولون : الكُورَة ، والصَّلُوجان . والصواب : الكُرَة والصُّولجان .

ويقولون : فلان ما يَحْرِي ولا يَمْرِي . والصواب : ما يُحَلِي ولا يُمْرٌ .

ويقولون : تَنَوَّقت في صناعةِ الشيء . والصواب : تَأَنَّق .

٢٥ - باب ما وضعوه غير موضعه

يقولون للكلاً الأخضر : حشيش . وليس كذلك .
 إنما الحشيش : اليابس . فأما الأخضر فيسمى : الرطب والخلى .
 ويقولون للحشيش اليابس : عُشب . وليس كذلك . إنما [٧٠ - ١] العشب : الأخضر
 من المرعى (١) .

ويقولون : هاج الزرعُ ، إذا غلظ وخُشن (٢) ، لا يعرفون فيه غير ذلك .
 وإنما هاج : تصوح وجف . قال الله تبارك وتعالى : (ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) (٣) .
 ويقولون : فلانٌ يُحوِّلُ في أشغاله . يعنون أنه يتلبث ويتشاغل بغير ما هو فيه . وليس كذلك .
 إنما الحوقلة : سرعة المشى .

ويقولون : أكلنا طعاماً فوجدنا له بنةً ، أى طيبَ مذاقٍ . وذلك غلط (٤) .
 إنما البنةُ : الرائحة (٥) . قال الشاعر :

وَعَيْدٌ تُخْدِجُ الأَرَامُ مِنْهُ وَتَكَرُّهُ بِنَّةُ الغنمِ الذُّنَابُ (٦)

يريد أن هذا الوعيد تُخْدِجُ الأَرَامُ مِنْهُ ، أى تسقط أولادها قبل حين الولادة . والأرَامُ
 لا تُخْدِجُ ولا تُخْدِجُ - زعموا - أى لا تسقط قبل تمام عِدَّتِهَا ، ولا تلد ولدًا ناقص الخلق ،
 وكذلك لا تَمَرِّضُ إلا مرض الموت . ولذلك قالوا : « أَصْحُ مِنْ ظَبْيٍ (٧) » . وقوله : وتكره
 بِنَّةُ الغنمِ الذُّنَابُ ، يريد أن الذناب (٨) تكره رائحة الغنم ، على فرط محبتها لها فتخالف
 عادتها لشدة هذا الوعيد .

(١) فى اللسان (حشش) : العشب جنس للخلى والحشيش ، فالخلى رطبه والحشيش يابس
 قال ابن سيده : هذا قول جمهور أهل اللغة . وقال بعضهم : الحشيش أخضر الكلاً ويابس
 قال : وهذا ليس بصحيح ، لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة : اليبس والتقبض . الأزهرى :
 العرب إذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة .

(٢) ع : وحش

(٣) الزمر : ٢١

(٤) هذا التصويب نقله الصفدى عن ابن مكي والزبيدى (تصحيح التصحيف : ١٠١)

(٥) فى الصفدى (واللفظ للزبيدى) : وإنما البنة الريح الطيبة . وقد رد ابن هشام
 فى المدخل (١١ - ٢) بأن البنة الريح مطلقاً .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان (بنن) ولم ينسب .

(٧) مجمع الأمثال : ٤٣٠ / ١ .

(٨) يريد أن الذناب : ساقط من (ع) .

ويقولون للمسترخى الأذنين [٧٠-ب] من الخَيْلِ : أَبَدٌ . وليس كذلك .
 إنما الأَبَدُ : المتباعد ما بين اليدين ، وهو عيب . فأما استرخاء الأذنين فهو الخَذَا . ويقال
 للذكر : أَخَذَى وللأنثى : خَذَوَاءُ .

وإذا كان الفرس أَقْنَى^(١) مدحوه بذلك ، وجعلوه من علامات عِتْقِهِ
 والقنا في الفرس عيب عند العرب^(٢) . وإنما يكون القنا في الهُجْنِ^(٣) . قال الشاعر^(٤) :
 ليس بِأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٌ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السُّكْنِ مَرْتُوبِ^(٥)

ويقولون للفرس القليل اللحم ، المضطرب الخَلْقُ : مِلْوَاهُ . وليس كذلك .
 إنما المِلْوَاهُ : السريع العطش .

ويسمون عِتَاق الخيل العربية وغيرها : البَرَاذِين . وذلك غلط .

إنما البَرَاذِين عند العرب : التي تسميها الناس الزَوَامِلِ^(٦) .

وعندى أن أصل قولهم : «فلان يُبَرِّذُنُ» ، إنما هو لَسْفَرِهِ بالبَرَاذِين
 ويقولون للتَّيْسِ : عَنَزَ . وليس كذلك .

إنما العَنَزُ : الأنثى من المعز خاصة . والذكر . تَيْسٌ ، ويكون التَّيْسُ من المعز والظَّبَاءِ
 والضَّانِ . هذا قول أبي حاتم السجستاني وغيره .

[٧١-أ] ومن ذلك : تقريص العجين ، هو عندهم بسطه باليد . وليس كذلك .

إنما تقريص العجين : تقطيعه لِيُسَبَطَ ، يقال : قَرَّصَتِ المرأَةُ العجينَ ، إذا قَطَعْتَهُ لتبسطه ،
 وكل مَقْرُصٌ مَقَطَّعٌ . هذا كلام أبي عُبَيْدٍ في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - «أن امرأة

(١) الاقنى : الذي في انفه احديداب .

(٢) عند العرب : لم يذكر في (ع) .

(٣) ع الهجين .

(٤) هو سلامة بن جندل ، الشاعر الجاهلي ، كما في المفضليات : ١٢١ .

(٥) اصلاح المنطق : ٥٥ ، المعانى الكبير : ١١٦/١ وذيل الامالى : ٢٠٩ والأضداد لابن

الانبارى : ٤٠٣ وفيها : يعطى بدل يسقى ، الصحاح (سغل) و (سفى) و (قنى)
 والاشتقاق : ٧٤ : ليس باقنى ولا أسفى . ومثله فى اللسان (قنى) . وشجر الدر : ٩٠ وفى

اللسان والتاج (سفى ، سغل) ليس بأسفى ولا اقنى . . . ومثله فى الاقتصاب : ٣٢٣ .

(٦) فى اللسان (برذن) : البراذين من الخيل ما كان من غير نتساج العراب . وفيه

(زمل) : الزاملة بعير يستظهر به الرجل عليه متاعه وطعامه .

سأله عن دم المَحِيض في الثوب فقال : قَرَّصِيهِ بالماء (١) « يعني قَطَّعِيهِ . قال الشيخ أبو بكر-
أيده الله - فأما قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : « قَرَّسُوا الماء في الشَّنَانِ (٢) » فبالسين ،
ومعناه : بَرَّدُوهُ ، من القَرَس (٣) وهو البَرْد . والشَّنَان جمع شَنَّة ، وهي القِرْبَةُ البالية .

ومن ذلك : العَرَصَةُ عندهم : بناءٌ قائم كالسَّارية . وليس كذلك . إنما العَرَصَةُ : كل
بقعة ليس فيها بناءٌ . قال مالك بن الربيع :

تَحْمَلُ أَصْحَابِي عِشَاءً وَغَادِرُوا أَخَا ثِقَةَ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا (٤)

ومن ذلك : الهَارِبُ والآبِقُ ، لا يُفَرَّقُونَ بينهما .

وليس يسمى آبِقًا إلا إذا كان ذهابه من غير خوف ولا إلتعاب عمل ، وإلا فهو هارب .

ومن ذلك : الجَنْبُ والجَانِبُ ، لا يفرق كثير [٧١-ب] من الناس بينهما .

والجَنْبُ للحيوان . والجانب : ناحية كل شيء . وليس لشيء من الحيوان غير جنبين ،

وله جوانب كثيرة ، لأن كل ناحية من نواحيه جانب ، والجانب أحد جوانبه ، فكل جنب

جانب ، وليس كل جانب جنبًا ، تقول : نزلنا بجانب الوادي ، ولا تقول : بجانبه ، إلا على

المجاز .

ومن ذلك : نَعَمٌ ، وبَلَى ، لا يفرقون بينهما (٥) .

والصواب ، إذا كان السؤال موجبا : أن يكون جوابه ، بـ «نعم» ، كقولك : أخرج زيد؟

اركب أخوك؟ هل قدم أبوك؟ فالجواب : نعم . ولا يجوز هاهنا : بلى . قال الله تعالى : (فَهَلْ

وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ) (٦) .

وإذا كان السؤال غير موجب كان الجواب بـ «بلى» ولا يجوز هاهنا نعم . قال الله تعالى :

(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) (٧) .

(١) غريب الحديث : ورقة ٣٣١ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) أبو عبيد : فيه لفتان القرسي بفتح الراء ، والقرس بالسكون .

(٤) البيت في اللسان ، وتاج المروس (عرص) بلا خلاف في اللفظ .

(٥) الفروق اللغوية لابي هلال العسكري : ٥١ ودرة الغواص : ١١٩ وتقويم اللسان : ١٠٢

ونزهة الألباء : ٣٣٩ .

(٦) الأعراف : ٤٤ .

(٧) الأعراف : ١٧٢ .

ومن ذلك : المَنَكِبُ والمَرْفِقُ ، لا يفرقون بينهما . والمَرْفِقُ : رأس الذراع الذى يلى
العُضد . والمَنَكِبُ : رأس العُضد الذى يلى الكتف .

ومما يضعونه غير موضعه قولهم : « حُمَادَى أَنْ فَعَلَ فَلَانٌ كَذَا فَعَلْتُ أَنَا كَذَا » فيجعلونه
مثل (١) : مقدار ومسافة ، وما أشبه ذلك [٧٢-١] وقد يضعون هذه الكلمة أيضا موضع :
بالْحَرَى . وإنما هى بمعنى : قُصَارَى . يقال (٢) : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى قصارك .

ومن ذلك : الخُرطوم ، يذهبون إلى أنه الفم . وليس كذلك . إنما الخُرطوم : الأنف .
ويقال للعظيم الأنف : خُرطُمَانِي . ووصف رجل من العرب ابنه فقال : « كان (٣) والله
أشدق خُرطُمَانِيَا ، إذا تكلم سال لعبه (٤) » . والعرب تمدح بطول الأنف .
ومن ذلك : القَدَمُ ، يذهبون إلى أنها مُؤَخَّرُ الرَّجْلِ . وليس كذلك .
إنما القدم مقدمها ، الأَصَابِعُ وما يليهن . قال الشاعر (٥) :

ولسنا على الأعقابِ تَدْمَى كُلُّومُنَا ولكن على أقدامنا تَقَطُرُ الدَّمَا (٦)

هكذا الرواية : تقطر بالتاء ، الدَّمَا بفتح الدال ، وفي « تقطر » ضمير راجع إلى الكلوم ،
كأنه قال : تقطر الكلوم الدَّمَا . ويروى « يقطر » بالياء (٧) ، ويكون « الدَّمَا » على هذه
الرواية هو الفاعل ، لأن فيه لغة (٨) على وزن قفاً وعصاً ، تقول : هذا دَمًا ، ومررت بدمًا ،
إلا أنها لغة رديئة (٩) .

(١) ع : مثله ، خطأ من الناسخ .

(٢) ع : تقول .

(٣) كان : سقطت من (ع) .

(٤) الخبر فى البيان والتبيين : ١٢١/١ وأوله :

سأل جعفر بن سليمان أبا المخش عن ابنه المخش . . . وفيه : سائلا لعبه

(٥) الحصين بن الحمام المرى ، كما فى الحماسة : ٦٨

(٦) البيت فى : الحماسة ٦٨ وديوان المعانى : ١١٥/١ وأمالى ابن الشجرى : ١٨٧/٢
والصحاح واللسان (دما) وفيه : على اعقابنا يقطر الدما . وما يقع فيه التصحيف والتحريف :
٣٢٥ .

(٧) وروى أبو عبيدة : نقطر الدما (بالنون) أى نقطر دما من جراحنا (ما يقع فيه التصحيف
والتحريف : ٣٢٥) .

(٨) سقطت من ع .

(٩) أنكرها سيبويه وقال ان الدم أصله فعل (بسكون العين) وجمعه دماء ودمى ، كظبى وظباء
وظبى ، ودلو ودلاء ودلى . قال : ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك (راجع الصحاح : دما
وكتاب سيبويه ١٩٠/٢ والمقتضب للمبرد ١/٢٣١) .

ومن ذلك [٧٢-ب] : أطناب الخياء ، يذهبون إلى أنها الشقاق المَخِيطة في أسفله .
وليس كذلك .

إنما الأطناب : الحبال التي يُشدُّ بها في الأوتاد .

ومن ذلك : الأوباش من الناس ، هم عندهم^(١) : السَّفِلة . وليس كذلك .

إنما الأوباش والأوشاب : الأخلاط من الناس من قبائل شتى ، وإن كانوا رؤساءً وأفاضل ،
وفي الحديث : « قد وبَّشت قريشُ أوباشنا^(٢) » أي جمعت جموعا .

ومن ذلك : بُنك الشيء ، هو عندهم : معظمه . وليس كذلك .
إنما بُنك كل شيء : خالسه .

ومن ذلك : المُقرِّف ، هو عندهم : البخيل . وذلك غلط .

إنما المُقرِّف : الذي أمه كريمة وأبوه ليس كذلك ، والهَجِين : الذي أبوه كريم وأمّه ليست
كذلك ، قال الشاعر^(٣) :

كم بوجود مقرِّفٍ نال العُلا وكريمٍ بخله قد وَّضعه^(٤)

ألا تراه سماه مقرِّفا ، وجعل له جوداً نال به العُلا ، وسمى الآخر كريماً ، وجعل له بخلا
قد وضعه . فلم يُرد أيضا بالكريم [٧٣-١] السَّخِي .

ويقولون : رجل هَيُوب ، للذي يهابه الناس .

والصواب : مَهِيْب . فأما الهَيُوب فهو الجبان . قال الشاعر كعب بن سعد^(٥) الغنوي :

أخي ما أخي لافاحِشٍ عندَ بيته ولا ورَعٌ عندَ اللقاء هَيُوبٌ^(٦)

(١) في تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ عندهم أنهم .

(٢) صحيح مسلم : ١١١/٥ وغريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢٤٤ .

(٣) هو أنس بن زعيم أو عبد الله بن كريز .

(٤) كتاب سيبويه : ٢٩٦/١ ولم ينسبه . والانصاف : ٣٠٣/١ وفيه وشريف وشرح المفصل :

١٣٢/٤ والخزانة : ١١٩/٣ .

(٥) كعب بن سعد بن عمر بن عقبة بن عوف بن رفاعة الغنوي ، شاعر إسلامي (معجم الشعراء :

٢٢٨ سمط اللالي : ٧٧١/٢) .

(٦) آلبيت في : الاصمعيات : ٩٧ وجمهرة أشعار العرب : ١٣٢ والأمال : ١٤٨/٢ ، وفيها :

« وهو من قصيدة يرويها بعضهم لسهم الغنوي وهو من قومه وليس بأخيه والأول أصح (أي أنها
لكعب بن سعد الغنوي) لأنه رواه ثقة « والعمدة : ٢٠٧/١ وزهر الآداب : ٤٦/٣ .

ويقولون للخرقة المخيطة في جانب القميص: بَنِيْقَةٌ . وليس كذلك .

إنما البَنِيْقَةُ : لِبِنَةِ القميص التي فيها الأزرار (١) . قال الشاعر المجنون (٢) :

يُضْمُ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القميصِ البَنَائِقُ (٣)

ويقولون : قَدِمَ الأَمِيرُ فِي ضَفَفٍ ، يعنون في كثرة وحَفْدَةٍ .

وإنما الضَفَفُ : قِلَّةُ الطعام وكثرة الآكلين (٤) . والحَفَفُ : أَنْ يَكُونَ الطعام على قدر آكله .

ويقولون : تَشَحَّطَ الصَّبِيُّ ، إِذَا بَكَى ، وَتَشَحَّطَتِ المَرْأَةُ ، إِذَا صَاحَت . وليس كذلك .

إنما التَشَحُّطُ : التَضَرُّجُ بِالدَّمِ .

ويقولون للمرأة الكهلة المسترخية اللحم : مُطْهَمَةٌ . وليس كذلك . قال الأصمعي : « المُطْهَمُ

التامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ ، فَهُوَ بَارِعُ الجَمَالِ (٥) » . يُقَالُ صَبِيٌّ مُطْهَمٌ ، وَفَرَسٌ مُطْهَمٌ ،

إِذَا [٧٣ - ب] كَانَ حَسَنَ الخَلْقِ .

ويقولون للفرس الأبيض : أَشْهَبٌ . وليس كذلك . إنما يقال : أبيض (٦) ، وقرطاسي .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٢٨ - ١ .

(٢) قيس بن الملوح ، والبيت في ديوانه ، مع خلاف سائينه ، وفي نهاية الأرب : ٦٣ / ٢ .

نسبه لابن ميادة .

(٣) هذه الرواية في ديوان المعاني : ٣٤٦ / ١ والمخصص : ٨٥ / ٤ واللسان (بنق) والشطر

الثاني في الصحاح (بنق) وفي ديوان مجنون ليلى : ٢٠٣ .

يضم على الليل أطراف حبكم كما ضم أطراف القميص البنائِقُ

ومثله في الأغاني : ٦١ / ٢ والمنجد لكراع : ٨٩ ولحن العامة للزبيدي : ٢٨ - ١ . وفي نهاية

الأرب : ٦٣ / ٢ وقال ابن ميادة :

يضم إلى الليل أذبال حبها كما ضم أزدان القميص البنائِقُ

وفي تفسير أطفال حبها قال ابن منظور أراد بالأطفال الأحران المتولدة عن الحب . أما

ضم البنائِقُ لأزرار القميص فقال فيه ابن بري : هو من المقلوب لأن الأزرار هي التي تضم البنائِقُ .

وقال أبو عمرو الشيباني : البنائِقُ العرا وعلى هذا فلا قلب (اللسان بنق) .

(٤) هذه آراء اللغويين في معنى الضفف (نقلا عن الصحاح) ابن السكيت : الضفف كثرة

العيال . الخليل : كثرة الأيدي على الطعام ، أبو زيد : الضيق والشدة ، وابن الأعرابي مثله ،

الأصمعي : أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا . الفراء : الضفف الحساجة . وفي الحفف قال

الأصمعي : الحفف عيش سوء وقلة مال . يقال ما رئى عليهم حفف ولا ضفف ، أي أثر عوز

(الصحاح حفف) .

(٥) قول الأصمعي في الصحاح (طهم) .

(٦) ع ، وتصحيح التصحيف (ورقة ٦٨) : هو أبيض .

فأما الشهية فهي سواد وبياض ، يقال : فرس أشهب ، إذا اختلط فيه (١) السواد والبياض ويقولون للفرس الكُمَيْتِ أو الأشقرِ ، تخالطُ. شقرته شعرة بيضاء : أشعل : وليس كذلك .
إنما يقال له : صِنَابِيٌّ ، نسب إلى الصَّنَابِ ، وهو الخردل بالزبيب .
أما الأشعل فهو الذى فى عُرْضِ ذَنَبِهِ بياض .

ويقولون للفرس السريع الحسن المشى : حَادِرٌ ، وللمرأة الحسناء : حَادِرَةٌ .
والحدارة إنما هى الغَلْظُ ، يقال : فرس جادر ، أى غليظ . وإنما سُمِيَ الأسد حَادِرَةً ،
لشِدَّتِهِ وَغَلِظِهِ .

ويقولون : إنما فلان شَبَّحَ قائم ، أى صِفِرَ خَالٍ . وليس كذلك .
إنما الشَّبَّحَ والشَّبَّحَ : الشخص .

ويقولون للشوب إذا كان مُفْرَجًا : مُبْنَقٌ . وليس كذلك .

إنما التَّبْنِيقُ (٢) : التحسين والتزيين . قال ثعلب : «يقال : بَنَّقَتِ الكِتَابَ إذا جمعته وحَسَّنْتَهُ ، وبنقت الشيء ، إذا قَوْمْتَهُ ، ولذلك قيل بنائق القميص [٧٤-١] لأنها تحسنه .

ويقولون للشَّمَعِ : قِيرٌ . وليس كذلك .

إنما القير : الذى يُطلى به السفن ، يقال : قِيرَ وقَارَ (٣) .

ويقولون للكُمَثْرَى : إنجاص . وذلك غير معروف . إنما الإنجاص والإجاص - لغتان -
ضرب من المِشْمِشِ .

ويقولون لما نتأ فى بدن الإنسان وسائر جسمه ، من عِلَّةٍ أو مِهْنَةٍ : دَرَنٌ . وليس كذلك .

إنما الدَرَنُ : الوَسَخُ يعلو الجسم وغيره . ومن أمثالهم : « لا دَرَنَكَ أَنْقَيْتِ وَلَا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ (٤) »

ومن ذلك قول عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : « نِعِمَّ البَيْتُ الحَمَامُ ، يُنْقَى الدَّرَنَ وَيذَكِّرُنَا النَّارَ » .

(١) ع : به .

(٢) ع : هو .

(٣) هذا التصويب والتاليان له فى لحن العامة للزبيدي : ٢٩ - ٣٠ .

(٤) فى الاصل : مالك . والصواب من الفاخر : ١٤٦ : وفيه لاماءك ابقيت ولا حرك ابقيت

ومثله فى مجمع الامثال : ١٦٨/٢ وفى مقاييس اللغة : ١٣٥/٣ : « لا مءاءك ابقيت ولا درنك ابقيت » .

ويقولون : خرج فلان قُبَيْلٌ ، يريدون المبالغة في البعد . وليس كذلك .
إنما هو أقرب من قَبَل ، لأنه تصغيره ، فإذا قلت : جاء زيد قُبَيْلَ الصُّبْحِ ، فهو أقرب إلى
الصبح من قولك : جاء قَبْلَ الصُّبْحِ .

ويقولون : عندى زوج من البقر ، يعنون اثنين . وليس كذلك .
إنما الزوج واحد ، ولا يقال للاثنين من شيء من الأشياء : زوج ، إذا كان أحدهما لا يستغنى
عن صاحبه . وإنما يقال لهما زوجان . والزوجان والفردان سواء ، تقول (١) : أخذت [٧٤ - ب]
زَوْجِي نعال وزوجي خفاف ، تريد اثنين . وكذلك الحَمَام ، ومن كل شيء لا يقال للاثنين
زوج ، وإذا قلت : فلان يحرث بزوجين من البقر ، فهما (٢) اثنان من البقر .
وكذلك لا يقال : قطعت بالمِقْصِّ والجَمِّمِ . وإنما يقال : بالمِقْصِّين والجَمِّمِين (٣) .

ويقولون : كل يوم ليلته قبله إلا عاشوراء ، فإن ليلته بعده . وليس كذلك . وإنما قال
أهل العلم : « كل يوم ليلته قبله إلا يومَ عَرَفة » رأيت في كتاب « الهجاء » للدينورى (٤)
وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق - أيده الله - أنه رأى ذلك لأهل العلم :
ويقولون : سانية ، للخشب الذى تديره الدابة إذا سنت . وليس كذلك . إنما السانية :
الدابة التى تسنو (٥) .

ويقولون لنبت له زهر أصفر : أْفْحُوَان . وليس إياه . إنما الأْفْحُوَان (٦) : البَابُونَج ،
والبَابُونَق - لغتان - وهو الذى يقول له الناس : البَابُونَق ، بضم النون .

-
- (١) ع : يقولون :
(٢) فى الأصل : فهى .
(٣) ذكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٣٢٤ وابن الجوزى فى تقويم اللسان : ١٩٢ وفى المنجد
لكراع : ١٠٤ وجلم الخياط الذى يقطع به .
(٤) أبو على أحمد بن جعفر الدينورى ، النحوى ، نزيل مصر ، أصله من دينور ، وقدم
البصرة وأخذ عن المازنى ودرس عليه كتاب سيبويه ، ثم دخل بغداد وقرأ على المبرد ، وكان ختن
ثعلب . قدم الى مصر وتوفى بها ٢٨٩ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٤ انبأه الرواة :
٣٣/١ بغية الوعاة : ١٣٠) .
(٥) لحن العامة للزبيدى : ٣٠ - ب .
(٦) فى المعجم الوسيط : ٢١/١ : الأْفْحُوَان نبت زهره أصفر أو أبيض ، ورقة مؤلل كاسنان
المنشار ، ومنه البَابُونَج . والبَابُونَج : نبت ذوزهر أبيض أو أصفر أو أحمر ، يستعمل فى
الصباغة أو التداوى (المعجم الوسيط : ٣٥/١) .

ومن ذلك : التطفيف ، هو عندهم التوفية والزيادة . لا يعرفون فيه غير ذلك ، ويقولون :
إناءً مُطْفَفٌ ، أى ملآن ، حتى فاض أو كاد . وليس كذلك (١) .

[٧٥ - ١] إنما التطفيف : النقصان ، يقال : إناءٌ طَفَّانٌ ، وهو الذى قارب أن يمتلئ (٢) .
ويروى عن سلمان أنه قال : « الصلاة مِكيال ، فَمَنْ وَفَّى وَفَى لَهُ ، ومن طَفَّفَ فقد علمتم ما قال
الله فى المطففين » وفى الأخبار : « تَرَكَ المِكَافَأَةَ عَلَى الهِدْيَةِ مِنَ التطفيف » .
ومن ذلك : العَجْزُ والكَسَلُ ، لا يفرقون بينهما (٣) .

والعجز عن الشيء : ألا تستطيعه ، يقال : أعجزنى الشيء إذا حاولته فلم تقدر عليه .
والكسل أن تترك الشيء وتتراخى عنه ، وإن كنت تستطيعه . وذُكِرَ أن رجلا من أهل العلم
قال : « وعدنى بعضُ صنَّاعِ مكةَ بصناعةِ شيءٍ وَحَدَّ لى وقتا ، فأتيتهُ لِلوقتِ فلم أُلْفِ ذلكَ الشيءِ ،
فقلت له : أعجزت (٤) : قال : لم أعجز عنه ، ولكنى كَسَلْتُ . قال فتصاغرتُ إلىَّ نفسى ،
أن يكون الصانعُ أعلمَ منى بمواقعِ الكلامِ (٥) » .

ويقولون للكروم : الدوالى ، وللواحدة : دالية . وليس هو كذلك .
إنما الدالية : التى تدلو الماء من البئر والنهر ، أى تستخرجه (٦) ، من دلوت الدلول [إذا
أخرجتها ، وأدليتها ، إذا أرسلتها] (٧) ، والدالية كالدولاب والناعورة ، ونحو ذلك .
ويقولون : شاة مولودة ، لثى وكُدت قريبا . وذلك غلط .

[٧٥ - ب] إنما المولودة : ولدها إذا كان (٨) أنثى .
ويقولون للبئر المطوية لماء المطر : جُب . قال أبو عبيد : الجُب : البئر التى لم تطو (٩) .

-
- (١) لحن العامة للزبيدي . (عن تصحيح التصحيف : ٢١٨) .
(٢) فى اللسان (طفف) .
(٣) فى لحن العامة للزبيدي : ٣٠ - ب .
(٤) ع : عنه .
(٥) الخبر فى لحن العامة للزبيدي . ٣١ - أوفيه : أعلم بمواضع الكلام منى .
(٦) فى المدخل : ٨ - أ عن لحن العامة للزبيدي . وقال ابن هشام : حكى أبو حنيفة أن
الدوالى جنس من : أعناب أرض العرب .
(٧) من (ع) والمعجمات .
(٨) ع : كانت
(٩) تصحيح التصحيف : ١٢١ نقلا عن ابن مكى والزبيدي . وفيه أبو عبيدة بدل أبى عبيد .
وهو كذلك فى المدخل لابن هشام اللخمي : ٧٩ - ب .

ويسمون أرض الحرث : الفدان . وليس كذلك (١) .

إنما الفدان ، بتشديد الدال (٢) وتخفيفها : الحديدية التي تجمع أداة الثورين (٣) في القيران (٤) .

ويقولون : اختفى زيد منى (٥) ، بمعنى : استتر . وليس كذلك .

إنما المختفى : الظاهر . فأما المستتر فهو المستخفى ، يقال : استخفى إذا استتر ، واختفى إذا ظهر ، ومنه قيل للنباش : مُخْتَفٍ (٦) .

ويقولون للكراكي : غرائيق .

وإنما الغرائيق عند العرب : طير [الماء] (٧) واحدها : غُرَيْيق . وليس في كلام العرب (٨) على هذا الوزن غيره .

ويقولون : عَرَطَزَ المهر ، إذا مر يمرح .

وإنما العرطزة عند العرب : التنحى ، يقال : عَرَطَزَ الرجل إذا تنحى (٩) .

ويقولون : نَفَحَتِ الدابة برجلها (١٠) ، إذا ضربت برجلها . وليس كذلك .

إنما يقال : نفحت بيدها ، ورمحت برجلها .

ومن ذلك قولهم للبوادي : قَرَّى ، وخرجنا إلى القرية ، إذا خرجوا إلى البادية . وليس

كذلك .

(١) وليس كذلك : ساقط من (ع) .

(٢) ع : الفاء ، سهو من الناسخ .

(٣) ع : الثور .

(٤) لحن العامة للزبيدي . (تصحيح التصحيف : ٢٤٢) .

(٥) منى : لم تذكر في (ع) .

(٦) الاضداد لابن الانباري : ٧٦ والتلويح : ١٤٨ وتقويم اللسان : ٨١ .

(٧) من (ع) .

(٨) ع : وليس في الكلام . هذا وقد ورد اطلاق الغرنيق على الكركى فى شرح اشعار

الهدليين للسكرى (١٣٤/١) عن أبى عمرو . وعن غيره : الغرنيق طائر من طيور الماء يشبه الكركى .

(٩) ومثله : عرطس (الصحاح)

(١٠) برجلها : لم تذكر فى (ع) .

إنما القرية : المدينة ، قال الله - عز وجل- [٧٦-١] : (على رجلٍ من القرينين عظيم) (١)
قيل أراد مكة والطائف (٢) .

وقال : (لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (٣) . قال قتادة : « كُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّهَا مَكَّةُ ، لِأَنَّ الْأَرْضَ
مِنْهَا دُحَيْتٌ (٤) » وقيل : إنما سميت « أم القرى » لأنها تُقَصِّدُ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ (٥) .

ويقولون للبساط : نُمْرُقَةٌ ، وذلك غلط . إنما النُمْرُقَةُ : الوِسَادَةُ .

ويقولون لبعض بسط . الصوف : حَنْبِلٌ . وليس كذلك .

إنما الحَنْبِلُ : الْقَرَوُ . عن الشيباني وغيره (٦) .

(١) الزخرف : ٣١

(٢) تفسير الكشاف : ٤١٧/٣ • والبحر المحيط : ١٣/٨

(٣) الشورى : ٧

(٤) فى تفسير الطبرى : ٥٣١/١١ عن قتادة كنا نحدث أن أم القرى مكة ، وكنا نحدث ان

منها دحيت الأرض •

(٥) وقيل لان أول بيت وضع فيها (المرجع السابق) •

(٦) لحن العامة للزبيدي (تصحيح التصحيف : ١٣٩) والمخصص : ٨١/٤

٢٦ - باب ما جاء لشيئين أولاً شيئاً فقصره على واحد

يقولون لضرب من سباع الطير : صقر . والصقر : كل ما يصيد من سباع الطير (٢)
قال العجاج :

* تَقْضَى الْبَازِي مِنَ الصُّقُورِ (٣) *

وقد زعم قوم أن كل ما يصيد يقال له صقر ، إلا النسر والعقاب .

ويقولون للآس خاصة : رِيحان . والرِيحان : كل نبت طيب الريح (٤) .

وكذلك الأرجوان لا يعرفونه إلا الصوف الأحمر . وليس كذلك [٧٦-ب] .
بل كل أحمر أرجوان ، صوفاً كان أو غيره .

وكذلك العجم لا يكون عندهم إلا السودان خاصة . وليس كذلك . بل العجم : الروم والفرس
والبربر ، وجميع الناس سوى العرب .

وكذلك الصقلبي ، لا يكون عندهم إلا الخصي ، أبيض كان أو أسود .

وإنما الصقلبي : منسوب إلى «الصقالبة» ، قبيلة من الروم ، واحدهم : صقلبي ، خصياً كان
أو فحلاً .

ويقال للأسود : صقلبي ، إلا أن الصقالبة كثر الخصاء فيهم ، فنُسب غيرهم إليهم .

وكذلك قولهم لساكن القيروان خاصة : قروي . وليس كذلك .

بل كل من سكن القرية يقال له : قار ، وقروي ، وكل من سكن البادية يقال له : باد ،

وبدوي . فليس القيروان أحق بهذا النسب من غيرها (٥) ، لأنها واحدة من القرى ، فأما النسب

(١) زاد في (ع) : « منهما » ، ولم تذكر في الفهرس .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ٣١ - ب ، ٣٢ - ٢ .

(٣) ديوانه : ورقة ٦٣ ومجموع أشعار العرب : ٢٨/٢ ولحن العامة للزبيدي : ورقة ٣٢ - ١

وفى (ع) : الصقورة ، خطأ من الناسخ .

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٣١ - ب .

(٥) ع : من غيره .

إلى اسمها فقيرَوائِيّ بفتح الراءِ وضمها ، لأنه يقال : قيرَوان (١) ، وقيرَوان ، بالفتح والضم ، وأصلها بالفارسية : «كاروان» (٢) .

ومن ذلك الغم ، لا يعرفونها إلاّ الضأن [خاصة] (٣) دون المعز ، وليس كذلك .

إنما الغم [٧٧-١] اسم للضأن والمعز جميعا .

وكذلك الشاة ، إنما هي عندهم الأنثى [من الضأن ، وليس كذلك . بل الشاة تقع على الذكر

والأنثى] (٤) من الغم ، ضأنها ومعزها ، وعلى الذكر والأنثى من بقر الوحش .

وقال الأعشى :

* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيثُ خَيْمًا (٥) *

وكذلك النَّعْجَة ، لا يعرفونها إلاّ الضائنة (٦) خاصة . والنَّعْجَة تقع على الضائنة وعلى البقرة

الوحشية .

وكذلك الفرس ، لا يعرفونه إلاّ الذكر من الخيل [والفرس يقع على الذكر] (٧) والأنثى .

وكذلك الجواد : يقع أيضا على الذكر والأنثى منها .

قالت ليلي الأخيلية :

أَعْيَرَتْنِي دَاءٌ بِأَمِّكَ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَأَيُّقَالَ لَهَا (٨) هَلَا (٩)

وكذلك الفلُو ، يقع على ولد الفرس ، كما يقع على ولد الحمار والبغل .

(١) ع : قيروانى .

(٢) معناها : القافلة .

(٣) من (ع) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وهو فى (ع) . والمخصص : ١٠٥/١٦ .

(٥) صدر البيت :

* فلما أضاء الصُّبْحُ قام مبادِراً *

وهو فى الديوان : ٢٩٥ برواية : وحان . ومثله فى المنجد لكراع ٣٤ وفى الصحاح واللسان

(خيم) : وكان ٠٠ والمراد بالشاة فى بيت الأعشى : الثور الوحشى .

(٦) ع : الا الضأن .

(٧) من المدخل : ٥٠ .

(٨) ع : له . واستشهد المؤلف بالبيت على التانيث يؤيد : لها .

(٩) البيت فى ديوان شاعرات العرب فى الجاهلية والاسلام : ١٥٠ وليسه : تعيرنى ٠٠

ونجيب بدل جواد ، وله ٠٠ وفى المدخل (ورقة ٥٠) : له ٠ وفى أدب الكاتب لابن قتيبة : ٣٢٤ :

حصان ، لها ٠ وفى الاقتضاب : ٣٩٧ : جواد ، له ٠ والشطر الاول فى تقويم اللسان : ١٥٩ .

وكذلك البعير ، يقع على الجمل وعلى الناقة .
وكذلك الإنسان ، يقع على الرجل وعلى المرأة .
وكذلك الحمامة ، ليست عندهم إلا الأنثى . ولا يقال للذكر الواحد : حمام . إنما يقال :
عندى حمامة ذَكَر . فأما الحمام فهو جمع حمامة .
وكذلك البطَّة ، والدَّجاجة ، والنَّعامة ، والحَيَّة ، والبقرة ، والجَرادة^(١) . وقد روى عن
الكسائي أنه قال : « قال لى بعض [٧٧-ب] الأعراب : رأيت جَراداً على جَرادة . فقلت
له : أجمعاً على واحدة ؟ فقال : لا بل ذكراً على أنثى »^(٢) وهذا شاذ لم يسمع بمثله .
وكذلك قولهم للأدهم من الخيل : بَهِيم ، خاصة دون سائر الألوان .
والبَهِيم يقع على كل لون خالص ، لا يخالطه^(٣) غيره ، يقال : أشقر بَهِيم ، ووَرْدٌ بَهِيم ،
كما يقال : أدهمٌ بَهِيمٌ .
ويقولون^(٤) لما تَغَطَّى به المرأة رأسها ، من شِقاق الحرير خاصة : خِمار .
والخِمار : كل ما خَمَرَتْ به المرأة رأسها من ثوبٍ ، حرير وكتان ، وغير ذلك^(٥) . وفي
الحديث : « خَمَّرُوا^(٦) آيَتِكُمْ » رواه أبو عبيد^(٧) . قال : ومنه الحديث الآخر : « أنه
أُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ : لَوْلَا خَمَّرْتَهُ [ولو] بَعُودَ تَعَرُّضِهِ عَلَيْهِ^(٨) » . قال الأصمعي : « تعرُّضه
عليه بالضم » .
وكذلك المِلْحَفَة ، لان تكون عندهم إلا من قطن . وليس كذلك . بل كل ما التَّحِف به
فهو مِلْحَفَة .

-
- (١) المخصص : ١٠٥/١٦ .
(٢) فى اللسان (جرد) ومن كلامهم : رأيت جرادا على جرادة ، قال الجوهري : ليس الجراد
بذكر للجرادة .
(٣) ع : لا يخالط .
(٤) ع : ويقال .
(٥) لحن العامة للزبيدي : ٣٢-١ .
(٦) من أول خمروا ٠٠ الى الحديث الآخر : ساقط من (ع) .
(٧) غريب الحديث : ورقة ٧٢ وصحيح مسلم : ١٠٦/٦ . وعمدة القارى : ١٩٧/٢١ .
(٨) غريب الحديث : ٧٢ وفيه : ولو بعود تعرضه (بضم الراء وكسرها) وعلى كسر الراء
يكون المراد : تمده عليه عرضا أى خلاف الطول ٠٠ وضم الراء أشهر : والحديث فى صحيح مسلم :
١٠٥/٦ وفيه : الا خمرته ولو تعرض عليه عودا .

وكذلك الإزار ، لا يكون عندهم إلا الملقبة الخشنة من الكتان .
والإزار إنما هو كل ما أوتزر به . وفي الحديث : « لِيَتَشَدَّ إِزَارُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَشَأْنَهُ بِأَعْلَاهَا » (١)
يعنى الحائض ومثزرها .

ولا يقولون إسكاف ، إلا للخراز خاصة .
وكل صانع [٧٨ - ١] عند العرب : إسكاف وأسكوف (٢) . قال الشاعر (٣) :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (٤) *

أى نجار . والميس : شجر يعمل منه الرخال

ويقولون لضرب من العود : خيزران .

والخيزران ، كل عود لين ينثنى . ومنه قيل أيضا لسكان السفينة : خيزرانة ، ويقال خيزران
بفتح الزاي ، إلا أن الضم أكثر (٥) .

ولا يقولون بحر إلا لما كان ملحا خاصة .

والبحر يقع على العذب والملح (٦) . قال الله عز وجل : (وهو الذى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا

عَذْبٌ فُرَاتٌ) (٧) فسمى العذب بحرا (٨) . وإنما سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاتساعه (٩) .

(١) فى الموطأ : ٥٧/١ : « ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يحل لى من
أمرأتى وهى حائض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتشد عليها ازارها ، ثم شأنك
بأعلاها » . وفى رواية اخرى : لتشد ازارها على أسفلها ثم يباشرها أن شاء (الموطأ : ٥٨/١) .
(٢) فى هامش الأصل : « قال صاحب الصحاح : وقول من قال : كل صانع عند العصب ،
اسكاف ، فغير معروف » والنص فى الصحاح (سكف) والتصويب فى لحن العامة للزبيدي
٣٢ - أ .

(٣) الشماخ بن ضرار ، كما فى ديوانه : ١٠٣ . ومقاييس اللغة : ٩٠/٣ .

(٤) قبله :

* لم يبقَ إلا منطِقٌ وأطرافٌ *

والبيت فى ديوان الشماخ : ١٠٣ وأدب الكاتب ١٥٨ واللسان والصحاح (سكف) ولحن
العامة للزبيدي : ورقة ٣٢ - أ . ومقاييس اللغة : ٩٠/٣ .

(٥) خطأ الزبيدي عامة الأندلس فى قولهم : خيزران بالفتح (لحن العامة ٨ - ب) . واستشهد
ابن هشام فى رده على الزبيدي بما ذكره ابن مكى هنا من جواز الفتح والضم (المدخل : ١٤١)

(٦) ع : والمالح

(٧) الفرقان : ٥٣ .

(٨) فى المخصص : ١٥/١٠ : البحر : الماء الملح فى قول أبى عبيد ، والماء الكثير من عذب أو
ملح قول غيره . ولكن الاغلب أن البحر : الماء الملح الكثير . وفى المنجد لكراع : ٨٢ يقال ماء
بحر : وهو الملح ، وقد أبحر اذا صار كذلك . وراجع رد ابن هشام على الزبيدي فى المدخل (٧ - ب)
(٩) نقل الصفدى فى تصحيح التصحيح : ٩٠ هذا النص عن ابن مكى والزبيدي ، وفيه
زيادة : « ومنه اشتقاق البحيرة (بفتح الباء) وهى المشقوقة الأذن ، وفرس بحر اذا كان واسع
الخطو » .

وبقولون لضد البكر من النساء خاصة : ثيب .

والثيب يقع على الذكر وعلى الأنثى ، يقال : امرأة ثيب ، ورجل ثيب ، كما يقال : امرأة بكر ، ورجل بكر (١) .

وكذلك : الأرامل ، لا يعرفونها إلا النساء اللاتي كان لهن أزواج ، ففارقوهن بموت أو حياة . وليس كذلك . بل الأرامل : المساكين ، وإن كان لهن أزواج . ويقال لجماعة المساكين من الرجال أيضا : الأرامل . قال الشاعر (٢)

هَذِي الأرامِلُ قد قَضَيْتَ حاجَتَها فَمَنْ لِحاجةِ هذا الأرمَلِ الذَّكْرِ (٣)

[٧٨-ب] ومن ذلك : حَمُو المرأة ، لا يعرفونه (٤) إلا والد زوجها خاصة .

وليس كذلك . بل هو : أخو زوجها ، وابن أخيه ، وابن عمه ، وسائر أهله ، كل واحد منهم حموها . قالت عائشة - رضی الله عنها - يوم منصرفها من البصرة (٥) : « إنه والله ما كان بيني وبين علي في القديم ، إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها ، وإنه عندي ، على ممتبتي ، كإن الأختيار (٦) » وقال أهل اللغة : كل ما كان من قبل الزوج فهم الأحماء (٧) ، وكل ما كان من قبل المرأة فهم الأختان (٨) . والصهر يجمع ذلك كله (٩)

ومن ذلك الحليم ، لا يعرفونه إلا الصفح والتغاضي .

والحليم يكون الصفوح ، ويكون العاقل ، وإن كان منتصفا لنفسه غير صفوح . قال الله

(١) تصحيح التصحيف : ١٢٠ نقلا عن الزبيدي .

(٢) جرير ، كما في اللسان (رمل) - والتصويب والبيت في لحن العامة للزبيدي : ٣٠-أ

(٣) الصحاح (رمل) بلا خلاف في اللفظ ، وفي اللسان (رمل) : كل الأرامل والمنجد

لكراع : ٦٩ : هذى ٠٠٠ (غير منسوب) . وعجزه في المدخل : ورقة ٩-أ (وراجع فيه رد ابن

هشام على هذا التصويب) ولم أجده في شرح الديوان ، وفيه قصيده من البحر والقافية في

مدح عمر بن عبد العزيز : ٢٧٤ .

(٤) على هذا التصويب في الأصل : لا يعرفون ، وما اثبتناه في (ع)

(٥) في غرة رجب سنة ٣٦ هـ بعد وقعة الجمل .

(٦) النص في تاريخ الطبري : ٥٤٦/٣ (حوادث سنة ٣٦) بلا خلاف الا في «من» بدل «لمن» .

(٧) الصحاح (حمو) .

(٨) الصحاح (ختن) .

(٩) عند الخليل أن الأصهار أهل بيت المرأة ، وقال : ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء

والأختان جميعا (الصحاح : صهر)

- عز وجل - : (أم تأمُرهم أحلامهم بهذا)^(١) أى عقولهم . والعرب تسمى الناجذ ، وهو أقصى الأضراس : ضرس الحِلْم ، وهو الذى تسميه الناس اليوم : ضرس العقل .
ومن أمثالهم : « الخَمْرُ غُولُ الحِلْمِ ، والحَرْبُ غُولُ النفوسِ »^(٢) .

وقال الأصمعى : سمعت أعرابيا يقول : « سنان بن أبي حارثة أحلم من فرخ عُقاب ، فقلت : وما حِلْمه ؟ قال : يخرج من بيضة على رأس نبيق ، فلا يتحرك حتى يفى ريشه ولو تحرك سقط » وهو مثل مستعمل [٧٩-١] : « أحلم^(٣) من فرخ عُقاب^(٤) » فليس هذا من الصفح ، وإنما هو من المَيز . وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني^(٥) :
وأما قولهم : « أَخَفُّ حِلْمًا من عصفور »^(٦) فإن العرب تضرب العصفور مثلا لأحلام السخفاء . قال حسان :

لا بأس بالقومِ من طُولِ ومن عِظَمِ جسمِ البغالِ وأحلامِ العصافيرِ^(٧)
ومن ذلك قولهم : اشتريت سَخِينَةً ، وأكلت سَخِينَةً ، لا يعنون بذلك إلا اللحم .
وليس اللحم بأولى بهذه التسمية^(٨) من غيره ، بل كل ما سُخِّنَ فهو سَخِين . قال عمرو ابن كلثوم :

* إذا ما الماء خالطها سَخِينًا^(٩) *

-
- (١) الطور : ٣٢ .
(٢) فى الصحاح واللسان (غول) : الغضب غول الحلم : والحرب (بالتحريك) : شدة الغضب
(٣) فى النسختين : أعلم ، والمثل : أحلم ، وقد كتب صحيحا فى النص السابق ، ويدل عليه الاستشهاد بالمثل .
(٤) المثل ونص الأصمعى فى مجمع الأمثال : ٢٣٠/١ .
(٥) صاحب كتب « تاريخ اصبهان » و « الموازنة بين العربى والعجمى » و « الدرّة الفاخرة فى الأمثال » و « التنبيه على حدوث التصحيف » وغيرها . وتوفى حمزة عام ٣٥١ هـ (ترجمته فى الفهرست ١٣٩ وانباء الرواة : ٣٣٥/١)
(٦) مجمع الأمثال : ٢٦٤/١ .
(٧) ديوان حسان : ١٧٥ والحيوان : ٢٢٩/٥ . والدرّة الفاخرة لحمزة الأصبهاني : رقم ١٩٣ (تحقيق قطامش)
(٨) غ : بهذا الاسم .

(٩) صدر البيت : * مشعشةً كأن الحُصَّ فيها *

والبيت فى معلقة عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السبع : ٣٧٢) وقد جرى ابن مكى على أن سخينا من السخونة ، وهو قول ابن الأعرابي (الصحاح : سخن) . وأما قول من قال : جدنا بأموالنا فليس بشيء . وفى (سخا) قال الجوهري سخينا : أى جدنا بأموالنا ، وقول من قال : سخينا من السخونة ، نصب على الحال ، فليس بشيء . وفى شرح القصائد السبع : قال أبو عمرو : معناه إذا خالطها الماء وشربناها كنا أسخياء . وقال لغيره : إذا ما الماء خالطها سخينا معناه تمزج بالماء الحار . ويروى : سخينا بالشين معجمة والحاء مهملة . وراجع الصحاح (سخن) (وسخا) والتنبيه على حدوث التصحيف : ٧٣ .

واسم السخينة مطلقا إنما يقع عند العرب على طعام يُتخذ من الدقيق ، دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء ، يؤكل في شدة الدهر ، وغلاء السعر . وإياه عنى الأحنف بن قيس بقوله حين مزحه معاوية : « هي السخينة بما أمير المؤمنين »^(١) .

ومن ذلك : السوق ، تتوهم العوام أنهم أهل الأسواق خاصة . وليس كذلك .

إنما السوق : كل من لم يكن ذا سلطان ، وإن لم يدخل الأسواق .

ومن ذلك : السفاد ، لا يكون عندهم إلا للطير [٧٩ - ب] خاصة . وليس كذلك .

إنما السفاد يكون للئيس ، والثور ، والسباع كلها^(٢) .

ومن ذلك : الافتقاد ، لا يعرفونه إلا الزيارة خاصة . والافتقاد يقع على الزيارة وعلى الفقد

جميعا . يقال : افتقدت المريض ، إذا عُدته ، وافتقدت الشيء ، إذا فقَدته .

(١) كان مزاح معاوية قوله للأحنف : ما الشيء الملقف في البجاد ؟ يعني وطب اللبن الذي يلف به ليحمى ويدرك . وكانت تميم تعير به . وكان رد الأحنف مزاحا لمعاوية : « هي السخينة » . وهي الحساء يؤكل في الجذب وكانت قریش تعير به (اللسان والتاج : سخن)

(٢) ع : بل السفاد يكون أيضا للئيس والثور وجميع السباع .

٢٧ - باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره

من ذلك : اللَّبَنُ ، يجعلونه لبنات آدم كالبهائم ، ثم يقولون : تداويت بلبن النساء ، وشبع الصبي بلبن أمه . وذلك غلط . وإنما يقال : لبن الشاة ، ولبن المرأة .
قال الشاعر (١) :

* أَخِي أَرْضَعْتَنِي أُمُّهُ بِلَبَانِهَا (٢) *

ومن ذلك : الناب من الإبل ، يكون عندهم للذكر والأنثى . وليس كذلك .
إنما الناب : الأنثى المسنة من الإبل خاصة .

ومن ذلك : الأتراب ، يكون عندهم الذكور والإناث . وليس كذلك . إنما الأتراب الإناث خاصة (٣) ، لا يقال : زيد تَرَبُّ عمرو ، وإنما يقال : زيد قَرَنَ عمرو ولدته - ولا يقال : قرنه بكسر القاف ، إلا في الحرب - وهند تَرَبُّ دعد . هذا قول [أكثر] العلماء . وقال بعضهم : أكثر ما يستعمل للإناث ، وقد يكون للذكور (٤) . والقول الأول أشهر .

[٨٠-١] ومن ذلك قولهم : «لولا أن الله قَيَّضَكَ لى لهلكت» . وذلك غلط .

إنما (٥) التقييض لا يكون إلا في الشر خاصة (٦) .

(١) أبو الأسود الدؤلى (الديوان : ١٨٩) .

(٢) البيت فى كتاب سيبويه : ٢١/١ وفى اللسان (لبن) والاقطصاب : ٣٩٢ وروايته فيها :

فإن لا يَكْنُهَا أو تَكْنُهَا فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا
وفى الديوان : أخ أرضعته .
وقبله :

دَعِ الخمرَ يشرِبها الغواة فَإِنِّى رأيتُ أَخاها مغنياً لمكانها

يعنى باخيها : نبيذ الزبيب .

(٣) فى الصحاح (ترب) : وقولهم هذه ترب هذه ، أى لدتها . وهن أتراب . ويؤيده أن الأتراب لم تستعمل فى القرآن الكريم إلا فى الإناث : الآيات : (٥٢/ص ، ٣٧/الواقعة ، ٣٣/النبأ) .

(٤) هذا قول ابن السكيت ، فى الاصلاح : ٢٤ وفى اللسان (ترب) . وقيل : ترب الرجل الذى ولد معه ، وأكثر ما يكون ذلك فى المؤنث .

(٥) ع : لان .

(٦) فى اللسان (قيض) وقال بعضهم : لا يكون قبيض إلا فى الشر ، واحتج بقوله تعالى : (نقيض له شيطاناً) ، (وقبيضنا لهم قرناء) قال ابن برى : ليس ذلك بصحيح ، بدليل قوله صل الله عليه وسلم : « ما أكرم شاب شيخاً لسنه ، إلا قبيض الله له من يكرمه عند سنه » .

وكذلك الهوى ، يستعملونه في الخير والشر ، فيقولون : أنا أهوى قراءة القرآن ، وأهوى
مجالسة العلماء ، ونحو ذلك .

والهوى لا يستعمل (١) إلا في الشر ، هذا قول أكثر أهل العلم ، ويحتجون بقول الله ،
عز وجل : (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ) (٢) . وقال عروة بن أذينة (٣)
أو غيره :

وإني لأهواها وأهوى لِقَاءِهَا كما يشتهي الصّادى الشَّرَابَ المُبْرَدَا
عِلَاقَةَ حُبِّ لَجِّ فِي سَنَنِ الْهَوَى فَابْتَلَىٰ وَمَا يَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدَا (٤)

فقال : « كما يشتهي الصادى » لَمَّا كان شرب الماء ليس من الشر ، ولم يقل : كما
يهوى (٥) .

ومن ذلك قولهم : اخترت من الغنم فلانة و فلانة .

وهذا إنما تقوله إذا (٦) كنييت عن بني آدم ، فأما إذا كنييت عن البهائم ، قلت : ركبت
الفلانة ، وحببت الفلانة ، بالألف واللام .

وكذلك قولهم أيضا : عزلت من الغنم أمهات الأولاد ، غلط. (٧)

إنما يقال أمهات لبنات آدم خاصة . فأما البهائم فإنما يقال فيها : أمات ، بغير هاء ،
قال الشاعر (٨) :

(١) ع : لا يستعملونه .

(٢) النازعات : ٤٠ .

(٣) شاعر أموى ، من بنى ليث ، كان شريفائبتا يحمل عنه الحديث ، وقد على هشام بن
عبد الملك . ت ١٣٠ هـ (الاغانى) : ١٠٥/٢١ وسط اللالى : ١٣٦/١ وفوات الوفيات : ٧٤)

(٤) الامالى : ٣٣/١ : قال أبو على وأنشدنى أبو بكر بن دريد لاعرابى :

وانى لاهواها وأهوى لقاءها . . .

وفى البيت الثانى : زمن الصبا بدل : سنن الهوى .

(٥) لو وضعت يهوى مكان يشتهى لما استقام وزن البيت . ولعل المؤلف يقصد وضع يهوى مع

تعديل النظم بما يقيم الوزن .

(٦) ع : بياض مكان « اذا » .

(٧) ع : وذلك غلط .

(٨) الراعى النميرى ، الشاعر الاسلامى ، كما فى اللسان والصحاح (فحل) (أمه) وجمهرة

أشعار العرب : ١٧٣ .

[٨٠-ب] كانت هَجَائِنُ مالِكٍ ومُعَرِّقٍ أُمَاتِهِنَّ وطَرَقُهنَّ فَحَيْلًا (١)

ومن ذلك : الاستحمام ، يكون عندهم بالماء الحار والبارد . وليس كذلك .

إنما الاستحمام بالحار خاصة (٢) . فأما بالبارد فهو الابتعاد والافتقار ، والماء الحار يسمى الحميم .

قال مَرْقَشٌ (٣) :

في كل مُمَسَّى لها مِقْطَرَةٌ فيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ (٤)

(١) في الأصل : فطرهن ، وما أثبتناه من (ع) وتصحيح التصحيف : ٧٨ والبيت في الصحاح (أمه) كانت نجائب منذر . ومثله ، في المسلسل : ١٧٦ والاختصاب : ٣٥٩ وفي اللسان (أمه) : وفي التاج (طرق) كانت هجائن منذر . ويروى البيت برفع « هجائن » ونصبها ، ورفع « أمات » . ونصبها .

(٢) تصحيح التصحيف : ٦٦ ولم يذكر الصفيدي غير رمز الزبيدي .

(٣) هو المرقش الأصغر : (كما في الصحاح) : ربيعة بن سفيان أو عمرو بن حرملة ، أحد الشعراء العشاق في الجاهلية ، وابن أخى المرقش الأكبر عمرو بن سعد بن مالك (الشعر والشعراء : ٥٦) .

(٤) البيت في المفضليات : ٢٤٨ وفي الصحاح (قطر) برواية : في كل يوم ٠٠ واللسان (حمم) برواية : في كل عشاء ٠٠٠ ذات كباء .

٢٨ - باب ما جاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا الثالثة

- من ذلك قولهم : رِشوة ، بالفتح . وربما سماوا بذلك الوصائف .
والصواب : رِشوة ، بضم الراء وكسرها ، لاغير^(٢) . ومن أمثالهم : «الرِشوةُ رِشاءٌ» .
ويقولون : جُذابة .
والصواب : جُوذابة^(٣) . وُدُوجابة ، أيضا ، وهو من المقلوب .
ويقولون : الطفل في حُجر أمه . والصواب : حَجْر وحِجْر ، أيضا ، بالفتح والكسر .
ويقولون : أخذته^(٤) الجِذْرِي .
والصواب : الجُدْرِي ، والجَدْرِي ، بضم الجيم وفتحها وفتح الدال .
وكذلك يقولون : الحُصْبَا . والصواب : حَصْبَة ، وحِصْبَة .
ويقولون : عود قِمَارِي .
والصواب : قِمَارِي ، وقِمَارِي ، بالفتح والكسر ، منسوب إلى مكان بالهند ، يقال له :
«قِمَار» ، و«قِمَار»^(٥) .
ويقولون : مَطْرَف ، ومَصْحَف .
[٨١-٨١] والصواب : مَطْرَف ، ومِطْرَف^(٦) ، ومُصْحَف ومِصْحَف^(٧) .

-
- (١) فى (ع) : زيادة : البتة ، وهى ليست فى الفهرس فى أى من النسختين .
(٢) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢٩ والصحاح (رشا) .
(٣) الجوذاب : طعام يتخذ من اللحم والرز والسكر والبندق (معرب) .
(٤) (ع) : أخذه .
(٥) فى معجم البلدان : ١٧٣/٤ : قمار بالفتح ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود . هكذا تقوله العامة . والذى ذكره أهل المعرفة : قامرون موضع فى بلاد الهند يعرف منه العود النهاية فى الجودة .
(٦) فى الصحاح (طرف) : المطرف والمطرف (بالضم والكسر) واحد المطارف ، وهى أردية من خز مربعة لها أعلام . قال الفراء : وأصله بالضم ، لأنه فى المعنى مأخوذ من أطرف (بالبناء للمجهول) أى جعل فى طرفيه العلمان ، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه .
(٧) الروايتان فى الصحاح (صحف) .

وقد سمع : مَطْرَفٌ وَمَصْحَفٌ (١) ، بالفتح ، إلا أنها لغة رديئة ، لا يلتفت إليها .

ويقولون : عليه طلاوة .

والصواب : طُلاوة ، وطلاوة ، بالضم والفتح ، والضم أفصح (٢) .

وكذلك يقولون : بُغاث الطير .

والصواب : بَغاث ، وبِغاث ، بالفتح والكسر . وهي التي لا تصيد .

ويقولون لضرب من الشجر : ساسم .

والصواب : ساسم (٣) ، بالهمز . وسأسب ، بالباء ، أيضا .

ويقولون : نينوفر .

والصواب : نينوفر (٤) ، بفتح النون الثانية ، ونيلوفر ، باللام أيضا (٥) .

ويقولون : أخذته الذبحة .

والصواب : الذبحة ، والذبحة ، بالضم والكسر ، قال المازني : لا يقال غيرهما (٦) .

ويقولون : رجل سناط . والصواب : سناط يكسر السين ، وسنوط (٧) .

ويقولون : فيك غيرة . والصواب : غيرة بفتح الغين ، وغار أيضا . قال الشاعر (٨) :

(١) لم ترد هذه الجملة في ع .

(٢) اللسان (طلا) عن ابن سيده .

(٣) في الصحاح (سسم) : الساسم بالفتح (غير مهموز) : شجر أسود .

(٤) ضبط في القاموس المحيط : نينوفر . (بضم النون) .

(٥) النينوفر جنس نباتات مائية ، فيه أنواع تنبت في الأنهار والمنساقع ، وأنواع تزرع في الأحواض لورقها وزهرها ، ومن أنواعها اللوطس ، أي عرائس النيل ، وتسمى البشنيين . (معرب) المعجم الوسيط : ٩٧٦/٢) .

(٦) في الصحاح (ذبح) : الذبحة (بضم الذال وفتح الباء) قال أبو زيد : ولم يعرف الذبحة (بالفتح والتسكين) الذي عليه العامة . وفي القاموس المحيط : والذبحة كهزمة ، وعنبية ،

وكسرة ، وصبرة ، وكتاب ، وغراب : وجع في الحلق ، أو دم يخنق فيقتل .

(٧) زاد في الصحاح : السنوطي ، وهو الذي لا لحية له أصلا .

(٨) هو أبو ذؤيب الهذلي .

* ضَرَائِرُ حِرْمِيٌّ تَفَاحِشٌ غَارُهَا (١) *

ويقولون : زَنْبِيل . والصواب : زَنْبِيل ، وزَبِيل .

ويقولون : مَرزَبَةٌ . والصواب : مِرزَبَةٌ ، بالتخفيف مع الميم مكسورة ، وإِرزَبَةٌ ، بالتشديد

مع الهمزة مكسورة . قال الراجز :

[٨١ - ب] * ضَرَبْتُكَ بِالْمِرزَبَةِ الْعَوْدَ النَّخْرَ (٢) *

ويقولون : مَخْدَع . والصواب : مُخْدَع ، وَمَخْدَع ، بضم الميم وكسرها (٣) .

ويقولون : تَخَلَّقَنْت ثِيَابِهِ . والصواب : خَلَّقْت ، وَأَخَلَّقْت .

ويقولون : هُوَ يَحْصِدُ زَرْعَهُ . والصواب : يَحْصِدُ ، وَيَحْصِدُ .

ويقولون : مُقَوِّدُ الدَّابَّةِ . والصواب : مِقَوِّد ، وَمِقَوِّد ، أيضا . قال الشنفرى (٤) :

أَلَا فَاقْتُلُونِي (٥) . إِنِّي غَيْرُ رَاجِعٍ إِلَيْكُمْ وَلَا أُعْطِي عَلَى الدَّلِّ مِقَوِّدِي (٦)

ويقولون : عَنَّصَل . والصواب : عُنْصَل ، وَعُنْصَل (٧) ، أيضا .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٩ وصدر البيت :

* لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا *

والضمير عائد الى القدور . وهو فى مقاييس اللغة : ٤٠٨/٤ .

(٢) اصلاح المنطق : ١٧٧ عن الفراء : والصحاح واللسان (رزب) : أنشد الفراء .

(٣) فى الصحاح (خدع) المخدع والمخدع (بالضم والكسر) مثال المصحف والمصحف :
الخزانة ، حكاه يعقوب عن الفراء .

(٤) شاعر جاهلى ، من بنى الحارث بن ربيعة من الأزدي ، يضرب به المثل فى العدو فيقال :

أعدى من الشنفرى (الاغانى : ٨٧/٢١ (ساسى) والخزانة : ٣/٣١٣) .

(٥) فى الأصل : والا ، وبها لا يستقيم وزن البيت ، الا اذا قال : والا اقتلونى . والصواب

من ع .

(٦) لم أستطع العثور على هذا البيت ، ولكنى وجدت ثلاثة أبيات للشنفرى من الوزن والقافية ،

فى شرح المفضليات للأنبارى : ١٩٨ هـ :

أَضَعَمَ أَبِي إِذْ مَالَ شَقٌّ وَسَادَهُ عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مِنْ لَمٍ يَوْسَدِ

فَإِنْ تَطَعُنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تَعْوَقُوا مَبِيئَتَهُ ، رَغِبْتَ إِذْ لَمْ أُسْهَدِ

فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَسِدٌ تَرَكْتُهَا تَمَجَّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمٌّ أَسْوَدِ

(٧) المنصل : نبات معمر ، ورقه يشبه ورق الكراث ، ويظهر شمراخه الزهري بعد الشتاء

قبل الأوراق . زهره أبيض (عن المعجم الوسيط : ٦٣٧/٢ بتصرف) . واللغتان فى اصلاح المنطق :

١٠٢

ويقولون : قَنْبٌ ، وإَيْلٌ .

والصواب : قَنْبٌ [وقَنْبٌ] (١) وإَيْلٌ (٢) ، وإَيْلٌ . وقال قوم : أَيْلٌ : جمع إَيْلٍ (٣) .

ويقولون : ما أَقْبِحَ سِحْنَتَهُ . والصواب : السُّخْنَاءُ ، والسُّحْنَةُ ، وهى اللون .

ويقولون للعظاية (٤) : زَرْمُومِيَّةٌ . والصواب : زَرْمُومِيَّةٌ ، وزَرْمُومِيَّةٌ ، بفتح الراء واللام .

ويقولون : اصْفَارٌ وجهه ، واحْمَارٌ .

والصواب : اصْفَرٌ ، واصْفَارٌ ، واحْمَرٌ ، واحْمَارٌ ، مشدد [ة] (٥) الراء .

ويقولون : امْلَأْسُ الشئ .

والصواب : امْلَأْسٌ ، بالتشديد ، على وزن : اشهَابٌ وادهَامٌ . قال الله تعالى : (مُدْهَامَاتَانِ) (٦)

وامْلَأْسٌ ، أيضا ، تقديره : انْفَعَلْ كَقَوْلِكَ : امْلَأْ ، وامْحَى .

(١) من (ع) . والقنب : نبات حول ليفى ، تقتل لحاؤه حبلا .

(٢) وروى اجل ايضا (لحن العامة للزبيدي . ١٩ - ب) والاييل : الوعل وجمعه : ايائل .

(٣) اللسان (ايل) وذهب بعضهم الى أن ايلا جمع ايل وقد أخطأ من ظن ذلك لان سيبويه لا يرى تكسير فعل (بالكسر ثم التشديد) على فعل (بالضم ثم التشديد) ولا حكاه احد ، لكنه قد يجوز أن يكون اسما للجمع . وعن الخليل : الواحد ايل بالفتح مثل سيد والجمع ايل (بكسر الهمزة) وإيل (بضم الهمزة وفتح الياء) وإيايل .

(٤) العظاية والعظاءة : دويبة من الزواحف ذوات الأربع ، تعرف فى مصر بالسحلية وفى سواحل الشام بالسقاية ، ومن أنواعها : الضباب وسوام أبرص (المعجم الوسيط : ٦١٦/٢) .

(٥) من (ع) .

(٦) الرحمن : ٦٤ .

٢٩ - باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز

[٨٢-١] يقولون : بيطار .

والصواب : بَيْطَار ، وَبَيْطَر ، وَمُبَيْطِر . وأصله من البَطْر ، وهو الشَّقُّ .

ويقولون : رجل أسبَط . والصواب : سَبَط ، وَسَبَط ، وَسَبَط .

ويقولون : مَنَّتَن . والصواب : مُنْتِن . وجاء : مُنْتِن ، وَمُنْتُن ، بكسر الميم والثاء وضمهما (١) .

ويقولون : هم في دَرَكَلَة . والصواب : دِرَكَلَة ، وهي لُعبة للعجم . وفيها ثلاث لغات : دِرَكَلَة بكاف محضة . وِدِرَكَلَة ، بحرف بين الكاف والقاف (٢) . وقال ابن خُرَزَاد قال أبو زيد : « الدَّرَكَلَة بالقاف : لعبة للعجم » . ويقال : دَرَقَل ، إذا رقص . ويقولون : « ما نَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » .

والصواب : ما أَنَالَ لَكَ ، رباعى ، وما آن لك ، وما أَنَى لَكَ . كله بمعنى ما حان لك ، وهذه جاء القرآن ، قال الله تعالى : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) (٣) .

ويقولون : حَطَّا فلان حَطْوَة . [والصواب : حِطْوَة ، وَحُطْوَة] (٤) ، وَحِطَّة (٥) .

ومما جاء فيه أكثر من ثلاث لغات فلم يستعملوا منهن واحدة : القِبة ، يقولون لها : فَحْتَة .

والصواب : فَحْتُ ، وَحَفِثُ ، وَقَفِحْتُ ، وَحَفِثْتُ ، كله على وزن « كَبِد » . والثاء المثلثة فيه أكثر وأعرف .

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدى (٢٢ - ب) وراجع فى هاتين اللغتين ايضا : المخصص ٢٠٦/١١ وأدب الكاتب : ٤٧٥ والاستدراك على أبنية سيبويه : ٢٤

(٢) يقصد الكاف الشديدة المجهورة أو مانسميه نحن الآن الجيم القاهرية . وهو الأصل الفارسى فى هذه الكلمة المعربة

(٣) الحديد : ١٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وهو فى (ع) مصحف كله : خطأ وخطوة وخطوة .

(٥) فى الأصل : حطية ، وما أثبتناه من اصلاح المنطق : ١١٦ عن اللحيانى . واصحاح (حظا) .

وكذلك : العربيون ، فيه ست لغات : عربيون ، وعربون ، [٨٢-ب] وعربان ، وأربون ، وأربون ، وأربان (١) .

وهم يقولون : العربون ، بإسكان الراء (٢) . وذلك لا يجوز .

وكذلك القنفذ فيه أربع لغات (٣) ، واستعمل (٤) الناس خامسة لاتجوز (٥) . وقد تقدم ذكره في أول الكتاب (٦) .

-
- (١) فى اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الكاتب : ٣١٦ أربع لغات منها وهى : العربون والعربان والأربون والأربان (بالضم والإسكان) وفى فصيح ثعلب (التلويح : ٨٩) لغة خامسة هى العربون (بفتح العين والراء) واللغة السادسة مثل هذه مع قلب العين همزة •
- (٢) أى مع فتح العين •
- (٣) يعنى : قنفذ وقنفذ ، وقنفظ وقنفظ • (بضم القاف والفاء ، وضم القاف وفتح الفاء) •
- (٤) ع : واستعملوا الناس •
- (٥) يعنى قولهم قنفذ (بالبدال) •
- (٦) فى باب التصحيف (الدال والذال) ص : ٦٠

٣٠ - باب ما غلطوا في لفظه ومعناه

من ذلك قولهم للسرداب تحت الأرض : دَهْلِيْز ، بفتح الدال ، وليس كذلك . إنما الدَهْلِيْز : سقيفة الدار ، مكسورة الدال .

وكذلك قولهم : لِكَاف^(١) ، لأعواد تجعل على ظهر الدابة بعينها ، وليس هو تلك الأعواد^(٢) . ومن ذلك قول الإنسان منهم^(٣) : ما شِكْ ، إذا سئل عن شئ لا يستيقنه . يريد « ما أشكُّ » في اللفظ والمعنى ، لأن قوله : « ما أشكُّ » معناه^(٤) : أوقن ، وليس يريد « أوقن » بقوله : « ما شِكُّ » .

ومن ذلك^(٥) قولهم لَقَدَح من نحاس خاصة : طِنْجَهارة . والصواب : طِرْجَهارة^(٦) . وليست مقصورة على النحاس دون غيره . قال ابن الأعرابي : هو القَدَح ، والغَمَر^(٧) ، والتِبْن^(٨) ، والصَّخْن ، والطِرْجَهارة ، والكأْس ، والطاس .

ويقولون للحب الذي يجعل فيه الماء خاصة : جَرَاب . وليس كذلك . إنما الجِرَاب ، بكسر الجيم ، وعاء من جلد . ومن ذلك قولهم للدف الصغير [٨٣-١] : مَزْهَر . وليس كذلك . إنما المِزْهَر ، بكسر الميم ، عود الغناء . ومن ذلك قولهم لحب صغير أسود : سُمْسَم . وإنما السِمْسِم ، بكسر السين ، الجُلْجُلان .

-
- (١) أى والصواب : الاكاف ، فهذا هو الغلط في اللفظ
(٢) إنما الاكاف : البرذعة ونحوها مما يوضع على ظهر الدابة للركوب .
(٣) ع : قولهم للإنسان .
(٤) معناه : سقط من (ع) .
(٥) ع : وكذلك .
(٦) فى الصحاح : الطرجهالة . وربما قالوا : طرجهارة .
(٧) الغمر : القدح الصغير .
(٨) التبن : القدح الكبير وهو أكبر من العس (قدح ضخيم) : من كتاب النبات لأبى حنيفة ١٧/١

فَأَمَّا سَمَسَمٌ ، بفتحهما فاسم وادٍ معروف (١) . قال العجاج :

يا دارَ سَلَمَى يا اسَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى بِسَمَسَمٍ أَوْ عَنِ يَمِينِ سَمَسَمٍ (٢)

ومن ذلك قولهم : عَفْوَانُ الأَمْرِ يَعْنُونَ مُعْظَمَهُ .

والصواب : عُنْفُوَانٌ ، بزيادة نون . وَعُنْفُوَانُ الشَّيْءُ : أَوَّلُهُ ، لا مُعْظَمُهُ .

ومن ذلك قولهم للدابة المهزولة : مَجْعُومَةٌ .

وإنما يقال : جَعِمَتِ الدَّابَّةُ ، فَهِيَ جَعِيمَةٌ ، إِذَا قَرِمَتْ إِلَى مَا تَأْكُلُهُ ، لا إِذَا هَزَلَتْ . وكذلك

يقال : رَجُلٌ جَعِمَ إِلَى الْفَاكِهِةِ ، إِذَا كَانَ قَرِيماً إِلَيْهَا .

ومن ذلك قولهم لمؤخر الظهر : قَطَنَةٌ . وَإِنَّمَا الْقَطِنَةُ ، بِكسْرِ الطَّاءِ ، كَالرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ

البقرة . وَهِيَ أَيْضاً : الْفَحِثُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ [الْفَحِثَةَ] (٣)

فَأَمَّا مُؤَخَّرُ الظَّهْرِ فَهُوَ : قَطْنٌ ، عَلَى وَزْنِ وَطْنٍ .

ومن ذلك قولهم : نِقَاوَةُ القَمْحِ ، يَذْهَبُونَ إِلَى غَلَّتِهِ الَّذِي يُطْرَحُ مِنْهُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ (٤) نُفَايْتُهُ .

فَأَمَّا نِقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ فَهِيَ خِيَارُهُ ، بِضَمِّ النُّونِ .

ومن ذلك قولهم للفرس الذى فى عينيه ورَمٌ وَاَبْيَضَاضٌ : مِعْرَانٌ . وَليْسَ كَذَلِكَ . إِنَّمَا الْمَعْرُونُ

عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ : الَّذِي فِي [٨٣-ب] أَرْسَاغُهُ تَشْتَقُّ . فَأَمَّا الْوَرَمُ فِي الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ الْعَرَبُ ،

وَفَرَسٌ مَعْرَبٌ .

وَالْعَرَنُ لا يَكُونُ إِلا التَّشْتِيقُ فِي الْقَوَائِمِ ، كَمَا تَقْدَمُ .

ومن ذلك [قولهم] (٥) لما يخرج من العين من رطوبةٍ ووسخٍ : عُماشٌ . وِليسَ كَذَلِكَ .

إِنَّمَا الْعَمَشُ : دَاءٌ فِي جَوْفِ الْعَيْنِ .

(١) معجم ما استعجم : ٧٥٥/٣ .

(٢) مجموع أشعار العرب : ٥٨/٢ والصحاح (سمسم) غير منسوب . وسر الصناعة : ١٠١/١

(منسوب) والموشح : ١٥ والانصاف : ١٠٢/١

(٣) مكان هذه الكلمة مطموس فى الاصل ، وهى من (ع) .

(٤) ع : يقال .

(٥) من (ع) .

فاما الذى يعنون فهو : رَمَص (١) . فإذا جف فهو غَمَص (٢) .
ومن ذلك : الفَحَج فى الخيل ، يسمونه : فُحوجة ، ويمدحونها بذلك .
والصواب : فَحَج ، وهو تباعد العُرقوبين . وذلك عيب فى الخيل ، كما أن الصَّكَّك عيب
أيضا ، وهو تدانى العرقوبين واصطكاكُهما .

* * *

-
- (١) لم يفرق أبو زيد بين الأعمش والأرمص (التهذيب : ٤٤٨/١) .
(٢) فى الصحاح (غمص) : الغمص فى العين : ما سال من الرمص . وفى مادة (رمص) قال
الجوهري : الرمص بالتحريك : وسخ يجتمع فى الموق ، فان سال فهو غمص ، وان جمد فهو رمص .

٣١ - باب ما تنكره الخاصة على العامة ، وليس بمنكر

من ذلك قولهم للمائدة : مَيْدَة ، معروف مسموع ، حكاه أبو عمر الجَرْمِي (١) وابن الأنباري (٢) وغيرهما .

وكذلك قولهم لمُشاقفة الكَنَّان : أُصْطَبَّة (٣) ، حكاه أبو عُمر الزاهد في كتاب « اليواقيت » (٤)

ومن ذلك قولهم : شِعير ، وسِعيد ، وشَهِدَت على بكذا ، ولِعِبَت ، بكسر الأول . وهذا جائز . وكذلك كل ما كان وسطه حرف حلق مكسورا ، فإنه يجوز أن يكسر ما قبله ، كقولك : بَعير [٨٤-١١] ورِغيف ، ورِحيم (٥) . وهي لغة لبني تميم . وزعم الليث أن من العرب قوما يقولون في كل ما كان على فَعِيل : فَعِيل ، بكسر أوله ، وإن لم يكن فيه حرف حلق ، فيقولون : كَثِير ، وكَبير ، وجَليل ، وكَرِيم ، وما أشبه ذلك .

(١) هو صالح بن اسحاق البصرى ، الفقيه النحوى اللغوى ، أخذ عن الاخفش ويونس والاصمعي وابى عبيدة ، وحدث عنه المبرد ، انتهى اليه علم النحو فى زمانه توفى ٢٢٥ هـ (ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين : ٥٥ انباه الرواة : ٨٠/٢ بغية الوعاة : ٢٦٨) .

(٢) ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الحسن الانباري ، نحوي ، أديب حافظ توفى ٣٢٧ هـ أو ٣٢٨ هـ (ترجمته فى طبقات النحويين واللغويين : ١٧١ انباه الرواة ٣/٢٠١ بغية الوعاة : ٩١) .

(٣) فى المعجم الوسيط ١٧/١ أنه معرب .

(٤) ذكره الصغانى فى مقدمة « العباب » وهو من مصادره ورجع اليه ابن هشام اللخمي فى المدخل : ١٨ وعنوانه فيه « الياقوتة »

(٥) فى المنصف لابن جنى : ١٩/١ : شعير وبعير ورغيف ، (بكسر أوائلها) وحكى أبو زيد عن العرب : « الجنة لمن خاف وعبد الله » (بكسرواو وعيد) . ولا تقول فى جريب وقفيز : جريب ولا قفيز (بالكسر) ، لأنه ليس ثانى حروفهما حرفاً من حروف الحلق . وراجع أيضا الخصائص : ١٤٣/٢ .

ومن ذلك قولهم للمَسْجِدِ : مَسِيد ، حكاه غير واحد(١) . إلا أن العامة يكسرون الميم ، والصواب : فتحها .

ومن ذلك قولهم : الْخَطَاءُ ، بالمد ، جائز عند بعض العرب ، وقد قرأ الحسن (٢) : (وما كان لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاءً) (٣) بالمد .

ومن ذلك : الظَّمَا ، جاء فيه الظَّماء ، بالمد(٤) ، إلا أن القصر أعلى فيهما .

ومن ذلك قولهم : جَيْدٌ ، في معنى : جَيِّدٌ ، حكاه أهل اللغة ، إلا أنها رديئة .

وكذلك يقولون : الْفِلْفِلُ ، بالكسر ، وليس بمنكر ، يقال : فُلْفُلٌ ، وفِلْفِلٌ ، بالضم والكسر ، ذكرهما ابن دريد(٥) وابن السكيت(٦) . إلا أن الضم أعلى وأفصح .

وكذلك يقولون : دِجَاجَةٌ ، ودِجَاجٌ ، بالكسر ، جائز(٧) ، إلا أن الفتح أفصح .

وكذلك قولهم : الْقُرْآنُ ، بترك الهمز وفتح الراء ، ينكره المنفصحو ، ويرونه من ألفاظ النساء والعوام ، وهو جائز صواب ، قرأ به الأئمة (٨) .

(١) في اعلام الساجد : ٢٦ قال الزركشي : « وقال ابو حفص الصقلي في كتاب تثقيف اللسان : ويقال مسيد بفتح الميم ، حكاه غير واحد » .
(٢) في التاج (خطأ) : والخطاء بالمد ، وبه قرأ الحسن والسلمي وابراهيم والاعمش في النساء . وفي تفسير القرطبي : ٣١٣/٥ : الأعمش .

(٣) النساء : ٩٢ .

(٤) التاج (ظماً) قال : وبه قرىء قوله تعالى : « لا يصيبهم ظمأ » .

(٥) الجمهرة : ١٦٢/١ .

(٦) الذي قاله ابن السكيت في اصلاح المنطق (١٦٦) وتقول : فلفل (بضمهما) ولا تقل : الفلفل (بالكسر) .

(٧) في المزهر : ٢٢٤/١ (نقل عن ديوان الأدب) : الدجاج (بالكسر) لغة في الدجاج ، وهي لغة رديئة . وفي اصلاح المنطق : ١٠٥ حكى الفراء : هي الدججاج والدجاج (بالفتح والكسر) وكذلك واحدها .

(٨) في التاج (قرأ) : قال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

ومن ذلك قولهم : رِفْقَة ، جائز مسموع [يقال] (١) : رُفْقَة ورِفْقَة (٢) ، إلا أن الضم أفصح ، وليس الرفاق بجمع لها ، وإنما الرفاق جمع رَفِيق ، مثل كَرِيم وكِرَام . وكذلك قولهم : نَطَع ، بفتح النون والطاء ، جائز ، والأفصح : نَطَع ، بكسر النون وفتح الطاء (٣) .

وكذلك قولهم في جمع صُورَة : صِوَر ، بكسر الصاد ، جائز . يقال : صُور ، وصِوَر . إلا أن الضم أفصح .

وأنشد أبو [يوسف] يعقوب (٤) :

[٨٦-١-ع] أشبهن من بقر الخالصاء أعينها وهن أحسن من صيرانها صورا (٥)

وكذلك قولهم : أنويت الصيام وغيره ، جائز ، وهما لغتان : نويت وأنويت .

ومن ذلك قولهم : اللحم ، والبَحْر ، والنعل ، والبغل ، والنحل ، والنخل ، والبخل (٦) ، وما أشبه ذلك .

(١) هذا آخر الوجه أ من الورقة ٨٤ في الاصل ، وفي أول ٨٤ ب كلمة «ترنج» ولا علاقة لها بما قبلها ، وعند المقابلة على نسخة (ع) تبين أن بين الكلمتين نحو سكين سطرًا ساقطة من نسخة الاصل ، فأكملناها من (ع) ابتداء من السطر العاشر من الورقة ٨٥ - ب وقد تأكد لي سقوط هذا القدر من الاصل بعدة قرائن :

١ - أن كلمة ترنج جاءت مبتورة لا علاقة لها بما قبلها فلما أكمل الكلام التأمت معه .

٢ - أن صلاح الدين الصفدي نقل في تصحيح التصحيف ، عن هذا الجزء الساقط من الاصل (تصحيح التصحيف ورقة ٢١٠ : ٢٤٥)

٣ - أن يحيى النوى نقل في « تهذيب الأسماء » : ٩٨/١ ما ورد في هذا الجزء الساقط ، عما ذكره ابن مكى في اللغات في اسم « ابراهيم » .

(٢) في القاموس (رفق) : الرفقة مثلثة ، وكثامة : جماعة ترافقهم .

(٣) في لحن العامة للزبيدي (٤ - ب) زعم الكسائي أن فيه أربع لغات . يقال : نطع (بكسر النون وسكون الطاء) ونطع (بكسر النون وفتح الطاء) ونطع (بفتح النون وسكون الطاء) ونطع (بفتح النون والطاء) وضبطها الصفدي هذا الضبط بالعارة في تصحيح التصحيف : ٣٠٨ .

(٤) في المخطوطة : أبو يعقوب ، وهو أبو يوسف يعقوب بن السكيت ، وفي اصلاح المنطق : ١٣٢ : قال وانشدني أبو ثروان : البيت وفيه : صيرانه وفي احدى نسخ الاصلاح : صيرانها .

(٥) البيت لذى الزمة وهو في ديوانه ١٨٧ وضبط موضع الشاهد بضم الصاد ومثله في معجم البلدان : ٤٦٦/٢ وفيه اصورة بدل : أعينها . والبيت ايضا في اللسان والصحاح (صور) واستشهد به فيهما على ان الصور بالكسر لغة في الصور بالضم ولم ينسب البيت في اصلاح المنطق ولا الصحاح ولا اللسان .

(٦) في الصحاح (بخل) البخل (بالضم) والبخل (بالفتح) عن الكسائي كله بمعنى . والبخل بالتحريك .

وهذا مطرد عند الكوفيين : أن كل ما كان على « فَعَل » ، بالإسكان ، فإنه يجوز فيه « فَعَل » بالفتح ، إذا كان وسطه حرف حلق .

وأما البصريون فلا يفتحون منه إلا ما كان مسموعاً من العرب (١) .
ومن العامة من يقول : « فُمٌّ » في معنى « ثُمٌّ » كقولهم : قام فُمٌّ قعد ، وذهب فُمٌّ رجع .
وذلك جائز عند العرب غير منكر .

وكذلك قولهم : ما ثُمٌّ خيرٌ مما هنا ، وما فُمٌّ خيرٌ مما هنا ، بمعنى واحد .
وكذلك قولهم في الفمِّ : فُمٌّ جائز عند العرب . أنشد ابن السكيت (٢) :

* يا ليتها قد خرجت من فُمِّه (٣) *

ويقال . فُمٌّ ، وفُمٌّ ، وفِمٌّ . ثلاث لغات (٤) ، روى الأصمعي :

[٨٦-ب-ع] * إذ تقلص الشفتان عن وضح الفمِّ (٥) *

وكذلك قولهم : الكثرة ، بكسر الكاف (٦) ، حكيت عن العرب ، إلا أن الكثرة بالفتح ، أكثر وأفصح .

وكذلك قولهم : عَتَّى في موضع حتَّى صواب غير منكر ، تقول : سرت حتى دخلت المدينة ، وسرت عتي دخلتها .
والعين لغة هذيل وثقيف (٧) .

(١) تفصيل رأى الكوفيين والبصريين فى المنصف لابن جنى : ٣٠٥/٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

(٢) فى اصلاح المنطق : ٨٤ ورواه بفتح الفاء وقال : ولو قيل « فمه » بضم الفاء لجاز . وفى الصحاح (فم) رويت - كما هنا - بالضم وفيه قال ابن السكيت ، ولو قيل من فمه (بفتح الفاء) لجاز .

(٣) الرجز للعجاج ، كما فى خزانه الادب : ٢٣٢/٢ وفى اللسان (طسم) نسبه لمحمد بن ذؤيب الفقيمي العماني ، وقال ابن خالويه : الرجز لجرير قاله فى سليمان بن عبد الملك .

(٤) أوردها ابن السكيت فى اصلاح المنطق : ٨٤ .

(٥) صدر البيت :

* ولقد حَفِظْتُ وصاةَ عَمِّي بالصُّحَا *

وفى الامالى : ١٣٤/٢ كرواية التثقيف . وفى ديوان جرير (منسوباً اليه) : ٥٦٥ .

(٦) أوردها ابن قتيبة فى المفتوح الذى تكسره العامة (أدب الكاتب : ٣٠١) .

(٧) اللسان (عتى) : وعتى بمعنى حتى هذلية وثقيفة . وقرأ بعضهم : عتى حين .

وكذلك ولهم (١): لَعَنَّكَ تقوم ، بمعنى لعلك تقوم ، وأسافر لَعْنِي أَرْزُق ، وَلَعْنَا نرحم .

قال الفرزدق :

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعْنَا نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ (٢)

وكذلك : لُحِي ، في جمع لِحِيَة . جاء لُحِي وَلِحِي ، إلا أن الكسر أفصح (٣) .

وكذلك قولهم : غَمَّيتَ الإِنَاءَ ، بمعنى غَطَّيتَه ، جائز . يقال : غَمَّيتَ الإِنَاءَ ، إذا غَطَّيتَه ،

وَعَمَّيتَ البَيْتَ ، إذا سَقَفْتَه . وَعَمَى البَيْتَ : سَقَفَه . وَغَمَّوْهُ أَيضاً ، إذا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتِ ، وإذا فَتَحْتَ قَصَرْتَ ، وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ .

وكذلك قولهم : قَصَّيتَ أَظْفَارِي ، جائز مسموع من العرب (٤) .

وكذلك قولهم : « جَبْرِين » ليس بمنكر ، يقال : جَبْرِيل [٨٧ - ١ - ع] وَجَبْرِين ، باللام

والنون (٥) .

وكذلك قولهم : « إِبْرَاهِم » بحذف الياء ، جائز . حكى الفراء أن من العرب من يقول :

إِبْرَاهِم ، وَإِبْرَاهِم ، وَإِبْرَاهِم (٦) ، بكسر الهاء ، وفتحها ، وضمها (٧) .

(١) بعض بنى تميم كما في الصحاح (٢١٩٦/٦) .

(٢) ديوان الفرزدق : ٨٣٥/٢ وفيه :

* أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لِأَنَا *

وفي الأمل : ١٣٤/٢ كرواية التثقيف . وفي ديوان جرير (منسوباً إليه) : ٥٦٥

* هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لِأَنَا *

وفي الصحاح (٢١٩٦/٦) : قال الفرزدق :

* قفا يا صاحبي بنا لَعْنَا *

وفي التنبيهات على اغاليط الرواة : ورقة ١٣ قول الفرزدق :

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا . ومثله في الإبدال لأبي الطيب : ٢٩٦/٢ .

(٣) الصحاح (لحي) عن يعقوب . والى هاتين اللغتين أشار ابن مالك في قوله :

..... وَلِفِعْلَةٍ فِعْلٌ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فِعْلٍ

(٤) في الصحاح (قصي) وحكى الفراء عن القناني : قصيت اظفاري بالتشديد ، بمعنى

قصصت وقال الكسائي : أظنه أراد : أخذت من أقاصيها . وحكاية الفراء في إصلاح

المنطق : ٣٠٢ وراجع أيضاً الخصائص ٩٠/٢ .

(٥) في كتاب « ليس » : ٩٢ ويقال : جبريل وجبرين .

(٦) نقل النووي في تهذيب الأسماء : ٩٨/١ ما ذكره ابن مكي هنا من اللغات في إبراهيم .

(٧) في المغرب : ١٣ : قرأت على أبي زكريا (التبريزي) عن أبي العلاء (المعري) : إبراهيم .

اسم قديم ليس بعربي ، وقد تكلمت به العرب على وجوه ، فقالوا : إبراهيم وهو المشهور ، وإبراهام وقد قرئ به ، وإبرهم على حذف الياء

وكذلك قولهم : «يُوسِف» بكسر السين ، جائز ، يقال : «يُوسِف» ، و «يُوسِف» لغتان (١) .

وكذلك قولهم في «عائشة» : «عَيْشَة» ليس بمنكر ، إلا أنها ضعيفة (٢) .

وأُشد ابن دريد ، قال رجل من بني تميم لعمر بن عبد الله بن معمر :

انْبِذْ بِرْمَلَةَ نَبَذَ الْجَوْرِبِ الْخَلْقِ وَعِشْ بِعَيْشَةِ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ (٣)

يعنى «رملة» أخت طلحة الطلحات (٤) ، و «عائشة» بنت طلحة بن عبيد الله .

وكذلك قولهم : مَسَّ يَمْسُ ، وشمَّ يَشُمُّ ، جائز مسموع ، إلا أن يَمَسُّ وَيَشُمُّ ، بالفتح ،

أفصح .

وكذلك قولهم : تَمَّ اللهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ ، وأمر متموم ، جائز ، يقال : تم فلان الشيء وأتمه ،

لغتان ، إلا أن الرباعي أفصح ، قال الله عز وجل : (وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) (٥) .

وكذلك قولهم : سَمِمْتَ رِيحَةَ الطَّيِّبِ ، جائز [٨٧-ب-ع] يقال : تغيرت رائحة الشيء

ورِيحُه ورِيحَتُه .

وكذلك قولهم : طِطَعْتُكَ ، وطِطَعْتُ والذى ، جائز ، يقال : أطعته ، وطُطِعته ، وطِطَعته ،

بمعنى واحد .

وكذلك قولهم لهذا الطائر : بَازٌ ، ليس بمنكر ، يقال : البَازِى ، وهو أعلى اللغات ،

والبَازِىُّ بالتشديد ، والبَازُ أيضا . وأُشد الأصمعى لمُزَرَّدِ أَخِي الشَّمَاخِ (٦) يصف فرسا :

(١) اصلاح المنطق : ١٣٣ وزاد : « يهزمان ولا يهزمان . ويوسف (بالفتح) غير مهموز لغة »

(٢) أنكرها ثعلب في الفصيح (التلويح : ١٤٥) حيث قال : وهى عائشة ، ولا تقل : عيشة .

(٣) الجمهرة : ٣/٣٦٠ والمغرب : ١٠١ أما فى الأغانى : ١١/١٨٦ فالبيت :

انعم بعائش عيشنا غير ذى رنق وانبذ برملة نبذ الجورب الخلق

(٤) كانت رملة بنت عبيد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى ، زوجا لعمر بن عبد الله

ابن معمر : أما عائشة فهى بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد التيمى .

وأما أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ثم مصعب

ابن الزبير ، ثم عمر بن عبد الله بن معمر .

(٥) الأغانى : ١١/١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧) .

(٥) . المائة : ٣

(٦) هو مزرد بن ضرار الثعلبى (ترجمته فى الاصابة رقم ٧٩٢١ وفى المؤلف والمختلف .

٢٩٣) .

متى يُرْمَى مَرْكُوبًا يُقَالُ بَازٌ قَانِصٌ وفي مِثْلِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتَلٌ (١)

قوله : تساتل : تتابع ، تساتلت الأخبار تتابعت ، وخص باز القانص لأنه أضرى البيزان وكذلك قولهم : دهن زَنخ ، وفيه زُنُوخة ، جائز . يقال : سَنَخَ الدهن ، وَزَنَخَ ، وَصَنَخَ ، ذكر ذلك ابن دريد (٢)

وكذلك قولهم : ضرب على سُدغى ، جائز . يقال : صُدِغَ وَسُدِغَ (٣) . حكى ذلك ابن السكيت وكذلك قولهم : رجل رِدَائِيٌّ ، ينكره الخاصة ، ويظنون أنه لايجوز إلا ردائِيٌّ . وليس كذلك . بل الوجهان جائزان ، والهمز أحسن .

وكذلك قولهم [٨٨-١-ع] : رجل مَهْلُوكٌ ، وفرس مَطْلُوقٌ ، جائز . يقال : هلكته وأهلكته ، وطلقته وأطلقته .

وكذلك قولهم : أنت مأثوم إن فعلت كذا ، جائز . أنشد ابن السكيت :

فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ (٤)

روى بالوجهين جميعا : يُؤْتَمْنِي ، وَيَأْتُمْنِي .

وكذلك قولهم : تُرْنَجٌ ، جائز . يقال : أُتْرَجٌ (٥) ، وهى الفصحى ، وأُتْرُنَجٌ ، وحكى

أبو زيد : [٨٤-ب-م] تُرْنَجٌ (٦) .

وكذلك قولهم : ذهب فلان إلى الحِجِّ ، بكسر الحاء ، جائز . وقرئ في القرآن بالفتح

والكسر (٧) .

وكذلك قولهم : شَرِبْتَ الدَّوَاءَ ، فيه لغتان : دَوَاءٌ وَدَوَاءٌ ، بالفتح والكسر (٨) .

-
- (١) البيت فى المفضليات : ٩٥ وفى شرح المفضليات : ١٦٥ ويزوى صقرقانص .
 - (٢) فى الجمهرة : ٢١٨/٢ : زَنَخَ السَّمْنُ وَالدَّهْنُ يَزْنَخُ زَنْخًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .
 - (٣) الصَّحَّاحُ (سَدَغٌ) وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ : ١٩٥ عَنْ النُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ .
 - (٤) إِصْلَاحُ النَّطْقِ : ٩٥ وَالرِّوَايَةُ فِيهِ : يُؤْتَمْنِي . وَفِي الْإِمَالِي : ٢٠٧/٢ : يَأْتُمْنِي وَفِيهَا : وَالْبَيْتُ لِنَصِيبِ بْنِ رَبَاحٍ ، الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ .
 - (٥) الْأَتْرَجُ : شَجَرٌ نَاعِمٌ الْأَغْصَانُ وَالْوَرَقُ وَالثَّمَرُ ، ثَمَرُهُ كَاللِّيمُونِ الْكِبَارِ ، وَهُوَ ذَهَبِيٌّ اللَّوْنُ ، ذَكَى الرَّائِحَةُ ؛ حَامِضُ الْمَاءِ (مَعْرَبٌ) (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ : ٤/١) .
 - (٦) فِي الصَّحَّاحِ (تَرْجٌ) وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : تَرْجَةٌ وَتَرْجٌ .
 - (٧) فِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ : ٣٨/١٢ : قَرَأَ جَمْهُورُ النَّاسِ «بِالْحِجِّ» بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِكَسْرِهَا .
 - (٨) الصَّحَّاحُ (رَوَى) وَفِيهِ شَاهِدٌ عَلَى الْكَسْرِ .

وقولهم : الهليلج ، والهليلجة (١) ، جائز ، إلا أن اللام الثانية لا بد من فتحها .
وكذلك قولهم : مُعَوَّج ، هو مما ينكر عليهم ، وقد أنكره الأضمعي ، وهو جائز ، يقال :
مُعَوَّجٌ ، وقيل : مِعْوَجٌ ، بكسر الميم ، ومُعَوَّجٌ ، أجازه أكثر العلماء . وأنشدوا قول الشَّماخ
ابن ضرار :

* كخُوطِ الخَيْرَانِ المُعَوَّجِ (٢) *

وقال الآخر (٣) :

ولى فرسٌ للجِلمِ بالجِلمِ مُلجَمٌ ولى فرسٌ للجِهلِ بالجِهلِ مُسْرَجٌ (٤)
فمن رام تقويمى فإني مُقَوِّمٌ ومن رام تعويجى فإني مُعَوَّجٌ
وكذلك قولهم للْبِنِ المطبُوخِ بالنَّارِ : آجور ، جائز . يقال : آجُرُ ، وآجُورٌ (٥) . قال المعجاج :

* عُوَلِيَّ بالطينِ وبالأجُورِ (٦) *

(١) فى الصحاح (هليج) : الاهليلج معرب . قال ابن السكيت : هو الاهليلج والاهليلجة
بالكسر ، ولا تقل هليلجة (أى بكسر اللام الثانية) والاهليلج : شجر ينبت فى الهند وكابل والصين
ثمرة على هيئة الصنوبر الكبار (مع) (المعجم الوسيط : ٣١/١)
(١٣) البيت بتمامه :

إذا عيَجَ منها بالجَدِيلِ ثَنَّتْ لَهُ جِرَاناً كخُوطِ الخَيْرَانِ المُعَوَّجِ
وهو فى ديوانه : ١١ ولحن العامة للزبيدي : ٨ - ب

(٣) هو محمد بن وهيب ، كما فى عيون الاخبار : ٢٨٩/٦ أو محمد بن حازم الباهلى
كما فى معجم الشعراء : ٣٧٢ حيث جاءت فى ترجمته هذه الأبيات الثلاثة :

لئن كنتُ محتاجاً إلى الجِلمِ إننى إلى الجِهلِ فى بعضِ الأحايينِ أحوجُ
ولى فرس
فمن رام
.....

(٤) فى المستطرف : ١٨٧/١ :

* ولى فرسٍ للشَّرِّ بالشَّرِّ مُسْرَجٌ *

(٥) الصحاح (أجر)

(٦) مجموع أشعار العرب : ٢٧/٢

وكذلك قولهم : تَمَرَات ، وَقَمَحَات ، وَظَنَات ، وشبه ذلك ، مما هو جمع فَعْلَةٌ ، جَائِز
إِسْكَان عينه في الجمع المسلّم ، إِلَّا أَنْ الْفَتْحُ أَعْرَف . أنشد الفراء :

[عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا
تَدِيلُنَا اللَّمَّةَ (١) مِنْ لَمَّاتِهَا
فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا (٢)]

وكذلك جمع دعوة وشهوة وما أشبه ذلك يجوز فيه الإسكان أيضا ، أنشد الفراء [(٣) :

[١-٨٥] دَعَا دَعْوَةً كُرْزًا وَقَدْ حِيلَ دُونَهُ فِرَاعٌ وَدَعْوَاتُ الْحَبِيبِ تَرُوعُ

وكذلك قولهم : صَلَّحَ الشَّيْءُ وَفُسِدَ ، يَنْكُرُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ جَائِز . حكاها جميعا يعقوب (٤)

إِلَّا أَنْ صَلَّحَ وَفَسَدَ أَفْصَحَ .

وكذلك قولهم : هُوَ مَرْكُوسٌ ، يَنْكُرُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ : رَكَسَهُ اللَّهُ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ «أَبَى»

(وَاللَّهُ رَكَسَهُمْ) (٥) بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وكذلك قولهم في التخيير : «أَمَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا [أَمَّا] كَذَا» لَيْسَ بِمَنْكُرٍ (٦) ، جَاءَ هَذَا عَنْ

بَعْضِ «بَنِي تَمِيمٍ» وَ«أَسَدٍ» . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَمَمَاتِ (٧) .

تَعَاوَرَهَا أَمَّا شَمَالُ عَرِيَّةٍ وَأَمَّا صَبَا جُنْحِ الظَّلَامِ هَبُوبُ

عَرِيَّةٍ : أَى بَارِدَةٍ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ (٨) لِبَنِي تَمِيمٍ :

أَمَّا أَسَارَى وَأَمَّا هَاجَهُمْ فَرَعُ بَيْنَ الرَّبِيبِ يَكُدُّ الْمَبْطِئُ الْفَرِيقَا

(١) فِي (ع) : السَّلْمَةُ

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ : (زَفْرٌ ، لَمٌّ) وَفِي اللِّسَانِ : تَدِيلُنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَنْصَافِ : ٢٢٠

وَالْخَصَائِصُ : ٢١٦/١ : يَدْلُنَا

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ (ع)

(٤) عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٢٠٧، ١٨٩

(٥) النِّسَاءُ : ٨٨ وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ : ٣/٣١٣ : وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : رَكَسَهُمْ ثَلَاثِيًّا .

(٦) مَعْنَى الْمَلِيْبِ : ٥٩/١ (أَمَّا) قَالَ : وَقَدْ تَفْتَحُ هَمْزَتَهَا .

(٧) أَبُو الْقَمَمَاتِ الْأَسَدِيُّ (سَمَطُ اللَّالِي : ١/٢٨٦)

(٨) الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَى الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ ، الرَّوَايَةُ ، صَاحِبُ الْمَفْضَلِيَّاتِ : الْمُتَوَفَّى ١٦٨

هـ (طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ : ٢١٠ مَرَاتِبُ النَّحْوِيِّينَ : ٧١ أَنْبَاءُ الرَّوَاةِ : ٣/٢٩٨) .

وكذلك قولهم : رجل عَفْطِيٌّ^(١) ، ليس بمنكر . وهو عند العرب : الألكن .
 وكذلك قولهم : قَزِيح . وهو عند العرب : المَزِينُ المَحْسَنُ ، وكذلك : المقزح : المزِينُ
 أيضا . يقال : قَزَحَتِ الحديدُ : زَيْنَتْه ، وهو مَلِيحٌ قَزِيحٌ^(٢) ، حكى ذلك الليث وغيره .
 وكذلك قولهم : فِص الخاتم ، بكسر الفاء ، حكاه أبو زيد لغة فيه^(٣) ، والفتح
 [٨٥ - ب] أعلى وأفصح .

وكذلك قولهم : سِنِينِي أكثرُ من سِنِينِكَ ، بإثبات النون ، ليس بمنكر ، لأن بعض العرب
 يقول : هِي السِّنِينُ ، فيجعل الإعراب في^(٤) النون ، ويثبتها في الإضافة ، قال الشاعر^(٥) :
 متى تَنْجُ حَبْوًا من سِنِينِ مُلِحَةٍ تُثْمَرُ لِأُخْرَى تُنْزَلُ الأَعْصَمَ الفَرْدَا
 ذَرَانِيَ من نَجْدٍ فَإِن سِنِينَه لَعِينِ بِنَا شَيْبًا وَسَيِّبِنَا مُرْدَا^(٦)
 لحى الله أرضا تترك القرمَ ذا الندى نَحِيْلًا وحرَّ القوم تحسبه عبدا
 وقال آخر :

سِنِينِي كُلُّهَا قَاسِيَتْ حَرْبًا أُعِدُّ مَعَ الصَّلَادِمَةِ الذُّكُورِ^(٧)

الصِّلْدِمُ . الشديد .

وكذلك قولهم : هو يَنْفِرُ ، ويربُطُ ، والمرأة تَضْفِرُ شعرها ، بالضم ، جائز كله ، يقال :
 نفر يَنْفِرُ ، وينفِرُ ، وربط يربط ويربُط ، وضفرت المرأة شعرها تَضْفِرُه وتضْفِرُه ، والكسر
 أكثر فيهن .

(١) فى الأصل : عَفِيٌّ - والصواب من (ع) وفى اللسان (عطف) العطفى : الألكن الذى لا يفصح .
 (٢) مَلِيحٌ قَزِيحٌ : من أمثلة الاتباع ، واشتقاق الثانى من القزح (بالكسر والتسكين) وهو الأبرزار (التوابل) . (المزهرة : ٤١٨/١)

(٣) فى اصلاح المنطق ١٦٢ ويقال فص الخاتم (بالكسر) وهى لغة رديئة ، وذكر ثعلب
 الفص فى باب المفتوح أوله (التلويع : ٦٥) وذكره ابن قتيبة فيما جاء مفتوحا والعامه تكسره (أدب
 الكاتب : ٣٠١) وقال ابن الجوزى : الفص مفتوح الفاء وكسرهما لغة رديئة (تقويم اللسان : ١٦٣)
 (٤) فى ، سقطت من (ع)

(٥) هو الصمه بن عبدالله القشيري ، شاعر بدوي من شعراء الدولة الأموية (الاغانى : ١/٦)

(٦) مجالس ثعلب : ٣٢٠/١ خزانه الادب : ٤١٢/٣

(٧) خزانه الادب : ٤١٣/٣ وفى مجالس ثعلب : ٣٢١/١ من الصلادمة

وكذلك قولهم : فلان يَحْسِدُكَ ، بكسر السين ، جائز . يقال : حسد يحسُد ويحسِد
والضم أعلى .

وكذلك قولهم : مَحَيْتَ الكتاب [٨٦-١] أمحاه ، ليس بمنكر ، هما لغتان : محوت أمحو ،
ومَحَيْتَ أمحَى (١) . ولغة الواو أفصح .

وكذلك قولهم : أحدرتُ السفينة ، وأشغَلْتُهُ عنك ، جائز . ولكن حَدَرْتُ وشَغَلْتُ أكثر
وأفصح (٢) .

* * *

(١) الصباح (محا)

(٢) في المخصص : ١٧/١٠: حدرت السفينة أحدرها ، والقراءة مثلها . قال الفارسي ، قال
أبو اسحاق هذا هو الفصيح . فدل ذلك على أن أحدرتها لغة . وفي الزهر ٢٢٦/١ حددت
السفينة والقراءة ، والرباعي لغة رديئة . وفي الصباح (حدر) : حدرت السفينة أحدرها
حدزا : إذا أرسلتها الى أسفل ، ولا يقال : أحدرتها . وأوردها أبو عمر الزاهد في باب « فعلت
بغير الف » (فأنث الفصيح : ٢ - ب)

٣٢ - باب ما خالفت العامة فيه الخاصة ، وجميعهم على غلط

- تقول العامة : اسْفَرَجَل . وتقول الخاصة : سَفْرَجُل ، بضم الجيم .
والصواب : سَفْرَجَل ، بفتحها ، وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفْرَجَلَ » (١) .
وكذلك قول العامة للسُّكَّر : طَبْرَز . وقول الخاصة : طَبْرُزْد . وكلاهما غلط .
والصواب : طَبْرَزْن ، وطَبْرَزَل ، بالنون واللام (٢) ، ذكر ذلك ابن السكيت : قال الزُّبَيْدِيُّ (٣) في كتابه (٤) : « وقال أبو حاتم : والصواب : طَبْرَزْدُ ، بالذال المعجمة » .
وتقول العامة : كَبَّار . وتقول الخاصة : قَبَّار .
والصواب : كَبْر (٥) ، على وزن جبل .
وتقول العامة : القُسْطَنِيَّة (٦) . وتقول الخاصة : القُسْطَنِيَّة ، بفتح الطاء الأولى .
والصواب ضمها وكسر الثانية (٧) .

-
- (١) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢٤٩ والطخاء - كما قال أبو عبيد - ثقل وغشى .
والحديث في النهاية ٣٣/٣ وأورد الزبيدي الحديث بلفظ « السفرجل يذهب طخاء القلب »
وعامة الأندلس يقولون سفرجل بضم الجيم (لحن العامة ١٣ - ١) .
(٢) وفي المعرب : ٢٢٨ : طبرزد ، وطبرزل وطبرزن ، وأصله بالفارسية : تبرزد .
(٣) أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (سبقت ترجمته) .
(٤) لحن العامة : ورقه ٢٠ - ب . واللغات الثلاث في الصحاح (طبرزد) عن الأصمعي وفي
« ليس في كلام العرب » : ٩١ .
(٥) الكبير : نبات مغمور ، ينبت طبيعياً ويزرع وتؤكل جذوره وسوقه مملحة وتستعمل جذوره
في الطب (المعجم الوسيط : ٧٧٩/٢) .
(٦) ع : القسطنطينية ، وفي تصحيح التصحيف : ورقة ٢٥٣ والعامة تقول القسطنطينية
بتشديد الياء . والصواب تخفيفها .
(٧) في معجم البلدان ٩٥/٤ قسطنطينية ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة ، عمرها
ملك من ملوك الروم يقال له « قسطنطين » فسميت باسمه .

وتقول العامة في العدد : حَدَّعَشْر . وتقول الخاصة : حَدَّعَشْر .
والصواب : أَحَدَ عَشْر . ويجوز [٨٦-ب] أَحَدَ عَشْر ، بإسكان العين^(١) ، إلا أن الألف لا بد
من إثباتها . وفتح العين أفصح ، قال الله تعالى : (أَحَدَ عَشْرَ كَوَكَبًا)^(٢) .
وتقول العامة : ما رُوِيَ مثل فلان قط . وتقول الخاصة : ما أُرِيَ مثله .
والصواب : ما رُئِيَ ، بتقديم الراء على الهمزة ، وتحريك الياء بالفتح ، لأن المراد :
ما رأى أَحَدٌ مثله ، فحذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه .
وتقول العامة : في فلان دُغِل . وتقول الخاصة : دِغِل . والصواب : دَغَل ، على وزن جَبَل .
وتكسر العامة الهاء^(٣) من درهم . وتفخم الخاصة الراء .
والصواب : ترفيق الراء مع فتح الهاء^(٤) .
وتقول العامة لحَلَقَة الباب وغيرها : حِلَقَة . وتقول الخاصة : حَلَقَة .
والصواب : حَلَقَة ، بفتح الحاء وإسكان اللام .
وكذلك : حَلَقَة العلم ، وحَلَقَة الخياطة ، وكل مستدير .
قال أبو عمرو الشيباني : لا يقال حَلَقَة بفتح اللام ، في شئ من الكلام إلا في حَلَقَة
الشعر ، جمع حَالِق^(٥) ، مثل كافر وكَفَرَة ، وظالم وظَلَمَة .
وتقول العامة : أصابتنى زِكْمَة ، بكسر الزاي .
وتقول الخاصة : زِكْمَة ، بفتح الزاي . والصواب : زُكْمَة ، بضمها .
وتقول العامة للمِشَق [٨٧-١] : مُغْرَة . وتقول الخاصة : مَغْرَى .
والصواب : مَغْرَة ومَغْرَة^(٦) .

(١) ومثلها ثلاثة عشر ، الى تسعة عشر . (اصلاح المنطق : ٢٩٩) .
(٢) يوسف : ٤
(٣) (ع) : الفاء ، سهو من الناسخ .
(٤) في تقويم اللسان : ١٢٣ قال ابن الاعرابي : العرب تقول : درهم بكسر الدال وفتح الهاء ،
ودرهم (بكسرهما) ودرهم
(٥) في الصحاح (حلق) قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : . والنص في
اصلاح المنطق : ١٨٣ وادب الكاتب : ٢٩٥ وتقويم اللسان : ١١٤
(٦) المغرة : الطين الاحمر ، وقد يحرك ، يصبغ به (الصحاح واللسان : مغر) .

وكذلك يقولون : كتاب الكَرَماني^(١) . وتقول الخاصة : الكِرْماني .
والصواب : كَرْماني ، بفتح الكاف ، وإسكان الراء ، منسوب إلى « كَرْمان »^(٢) .
وتقول العامة : نَعناع . وتقول الخاصة : نَعناع^(٣) .
والصواب : نُنعع ، على وزن جُلْجُل . وأما النَعناع فهو الرجل الطويل^(٤) .
وتقول العامة : مَشُوم ، ويجمعونه على مشومين .
وتقول الخاصة : مَيْشوم ، ويجمعونه على مياشيم .
والصواب : مَشْتُوم ، والجمع : مَشَائِم .
أنشد يعقوب^(٥) :
مَشَائِمٌ لیسوا مُصلِحینَ عَشیرةً ولا ناعِباً إلا بَیِّنِ غرابِها^(٦)
وتقول العامة : لُومیة ، وفي الجمع : لُومی . وتقول الخاصة : لِمونة ، ولیمون .
والصواب : فتح اللام مع زيادة النون ، فتقول في الواحدة : لَيْمونة ، وفي الجمع :
لَيْمُون .

*

-
- (١) كتاب الكرمانی فی تعبیر الرؤیا ، واسمه : « الدستور فی التعبير » لابراهيم الكرمانی (كشف الظنون : ٧٥٥)
وهو ابراهيم بن عبد الله الكرمانی : كان معاصراً للخليفة المهدي العباسی (الفهرست : ٣١٦)
(٢) کرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون : ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان •
(معجم البلدان : ٢٦٣/٤) •
(٣) هذا ما يقوله عامة الأندلس (لحن العامة للزبيدي ١٣ - أ) قال والصواب بضم النونين
ثم قال وقد روى بعض اللغويين « نعنع » بالفتح والاول افسح وأعرف •
(٤) جاء في اللسان : النعنع بضم النونين وبفتحهما ، والنعناع أيضا
(٥) في اصلاح المنطق : ١٥١ • والبيت للأخوص اليربوعي كما في الخزانة : ١٤٠/٢
(٦) كتاب سيبويه : ٨٣/١ بلا خلاف وفي ١٥٤/١ ولا ناعب بالجر ، والكامل : ٢٣٠/١ وفي
الخصائص : ٣٥٤/٢ والانصاف : ١٧٢ والخزانة : ١٤٠/٢ ولا ناعب الا بيبين ، وفي اصلاح
المنطق : ١٥١ والصحاح (شأم) ولاناعب الا بشؤم ، وجر ناعب على توهم باء زائدة داخله
على مصلحين • وفي رسالة الغفران : ٣٣٦ : قبيلة ، ناعب •

٣٣ - باب ما جاء فيه لفتان استعمل العامة أفصحهما

يضم المتفصحون السين من « السّم » والشين من « الشهد » ويقولون في المثل المستعمل .
« وهل يؤكل الشهد إلا بِسَم » .

والفتح فيهما [٨٧ - ب] أفصح كما تقول العامة (١) . وفي الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - « إذا وقع الذُّبَابُ في الطعام - وروى في الشراب - فامقلوه ، فإن في أحد جناحيه سَمًّا وفي الآخر شفاء ، وإنه يقدم السّم ويؤخر الشفاء » (٢) . هكذا الرواية « سَمًّا » بفتح السين . قال أبو عبيد : قوله : « فامقلوه » يعنى : فاغمسوه ، والمقل : الغمس .
وكذلك يقولون : الشّمع (٣) ، والصّمغ ، والفخم ، والشعر ، والبعر ، بالإسكان (٤) .
والفتح فيهن جُمعَ أفصح (٥) .

ويقولون : ما دلالتك على ، بكسر الدال .
والدلالة ، بفتحها - كما تقول العامة - أفصح . وقد فرق قوم بينهما ، فقالوا : دليل من أدلة العلم بين الدلالة ، بالفتح ، إذا كان واضحا . ودلّال ، أى سمسار ، بين الدلالة ، بالكسر ، جعلوه من الصناعات . وكذلك : دليل الطريق ، بين الدلالة ، بالكسر ، أيضا .
ويقولون : بَغَذاذ ، بالذال المعجمة .

وبَغَذاذ ، بدالين غير معجمتين - كما تقول العامة - أفصح (٦) .
ويقولون : حِمَص ، بفتح الميم .
وحِمَص ، بكسرها ، أفصح وأكثر ، ولم يرد حِمَص ، بفتح الميم [٨٨ - ١] عن أحد من أهل اللغة إلا عن ابن الأعرابي وحده ، فإنه حكاه ، ولم يعرفها (٧) .

(١) فى اصلاح المنطق : ٩١ « قال يونس : أهل العالية يقولون السم والشهد (بالضم) وتميم تقول السم والشهد (بالفتح)

(٢) سنن ابن ماجه : ١٨٥/٢ وفى احدى الروايات : داء ، بدل : سما .

(٣) فى اصلاح المنطق : ٩٧ الفراء : هو الشمع (بفتح الميم) هذا كلام العرب والمولدون يقولون :

شمع باسكان الميم .

(٤) ع : بسكون العين .

(٥) فى اصلاح المنطق : ٩٧ الشعر والبعر بالفتح والاسكان .

(٦) فى معجم البلدان : ١/٦٧٧ ، ٦٧٨ سبع لغات فى اسم بغداد . وأهل البصرة لا يجيزون

بغذاذ فى آخره الذال المعجمة .

(٧) فى الصحاح (حمص) : قال ثعلب (وهو يروى عن ابن الاعرابى) : الاختيار فتح الميم . وقال

المبرد : هو الحمص بكسر الميم . وفى ليس فى كلام العرب : ١١٦ : وأهل الكوفة على حمص

وحلق (بفتح الميم واللام) وأهل البصرة على حمص وحلق (بالكسر) .

٣٤ - باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ

يقول المتفصحون : العَسَل ، واللَّبَن ، والظَّفَر ، المسلمون ظَفراً عظيماً ، بالإسكان .
والصواب : العَسَل ، واللَّبَن ، والظَّفَر ، بالفتح ، كما تقول العامة .
ويقولون : زَعْفُرَان ، بضم الفاء . والصواب : بفتحها ، كما تقول العامة .
ويقولون : أَنْتَ عِنْدِي كَرَّوْحِي ، وخرجت رَوْحَ زَيْدٍ . والصواب : رُوح ، بضم الراء .
ويقولون : عَقِلَ المجنون ، وينشدون :

يُسْرُنَا أَنْ تَمَرَ أَشْهُرُنَا ولو عَقَلْنَا لَكَانَ يُبَكِّينَا

بكسر القاف (١) .

والصواب : عَقَلَ وعَقَلْنَا ، بفتحها .
وكذلك قولهم : عَرَفْتَ مرادك ، وصَبِرْتَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، خطأ .
والصواب : عَرَفْتَ ، وصَبِرْتَ ، بالفتح ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ) (٢) .

ويقولون : اسْتَرَحْتُ مِنْ كَذَا . والصواب : اسْتَرَحْتُ ، بفتح الراء .
ويقولون : [٨٨-ب] مَنَارَةٌ . والصواب : مَنَارَةٌ ، بفتح الميم .
ويقولون : مِرْزَابُ الكعبة .
والصواب : مِثْرَابٌ ، بالهمز ، ومِيزَابٌ ، بالياء - على التسهيل - كما تقول العامة (٣) .
ويقولون : لَارَنْجٌ ، وآرَنْجٌ . والصواب : نَارَنْجٌ . ولا يجوز لَارَنْجٌ ولا آرَنْجٌ (٤) .

(١) فى الاصل : الكاف ، سهو من الناسخ .

(٢) البقرة : ٨٩ .

(٣) اللغات الثلاث فى الصحاح (أزب) حيث قال : المِزَابُ : المِزَابُ ، وربما لم يهمز ، والجمع

المأزيب .

(٤) ولا آرَنْجٌ : لم تذكر فى (ع) وهى فى تصحيح التصحيف ، عن الزبيدى وابن مكى :

ويقولون : فُرُوج ، وشاةٌ بُلُوط ، بضم الأول (١) .

والصواب : فتحه . وكذلك كل ما كان مثله على وزن « فَعُول » إلا سُبُوحًا ، وقُدُوسًا

وَدُرُوحًا (٢) . فإن الضم فيهن أعلى وأعرف . وقد جاء الفتح فيهن (٣) .

وكذلك يقولون : سُحْنُون ، بضم السين .

والصواب : فتحها (٤) . أخبرني الثقة عن أبي عمران (٥) - رضي الله عنه - أنه ما لفظ.

به قط. إلا مفتوح السين ، وكان لا يلحن في كلامه . وأنكر أبو علي الجَلُولِيَّ - رحمه الله -

الضم فيه حين سأله عنه ، وقال : ما سمعت أحدا من علمائنا ، ابن السمين (٦) وغيره ،

يقول إلا : سَحْنُون ، بالفتح ، قال أبو علي : وأرى أن وزنه « فَعْلُون » لا « فَعْلُول » ، النون

فيه زائدة . قلت أنا : وإذا كان كذلك كان كَعْبُدُون ، وَحَمْدُون ، وَعَمْرُون ، وَطَيَّبُون ، ولو كانت

الطاء [٨٩-١] مضمومة من « طَيَّبُون » لانقلبت ياءه واوا ، فقليل « طُوبُون » وما سمع هذا

قط. وما تلفظ به .

وقد جاء في شعر (٧) المنبهي :

(١) شاه بلوط هو القسطل ، وهو المعروف في مصر بأبي فروة .

(٢) الذروح والذراح والذرنوح والذرحرح : خشرة حمراء أعظم من الذباب ؛ منقطة بسواد تطير

وهي من السموم القاتلة .

(٣) ليس في كلام العرب : ١٢٠ ثم قال : وسائر كلام العرب فعول بفتح الفاء : كلوب ، وسمور

وشبوط ، وسفود .

(٤) سحنون هو : عبد السلام بن سعيد التنوخي ، فقيه مالكي مشهور ، أصله من حمص

ورحل الى المغرب فأقام هناك ، حيث انتهت اليه رئاسة مذهب مالك ، وتولى قضاء القيروان :

توفى ٢٤٠ هـ (البداية والنهاية : ١ : ٣٢٣)

(٥) أبو عمران : موسى بن عيسى بن حاج ، الفاسي الفقيه النحوي القيرواني ، تفقه عليه أبو

محمد عبد الحق استاذ ابن مكي ، توفى ٤٢٩ هـ (الصلة : ٣٧٧ والديباج المذهب : ١٧٤ ومعجم

الادباء : ٢٦٥/١٢) .

(٦) كذا في النسختين ، وفي طبقات النحويين واللغويين : ٣١٤ : يحيى بن السمين

وكان رواية حافظا للأخبار ، فقيها ، نحويا في الطبقة الخامسة من نحاة الاندلس توفى ٣١٥ هـ

(٧) ع : وقد جاء في الشعر .

وَحَمْدَانُ حَمْدُونٌ وَحَمْدُونٌ (١) حَارِثٌ وَحَارِثٌ لُقْمَانٌ وَلُقْمَانٌ رَاشِدٌ (٢)

هكذا رواه ابن جنى وغيره ، بالفتح ، وما أنكره أحد من العلماء . وكذلك روى في شعر ابن المعتز : عَبْدُونٌ ، بالفتح ، قال :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيَّرَ عَبْدُونٌ هَطَالٌ مِنَ المَطَرِ (٣)

ويقولون لجمع فقير : فَقَرَاءٌ ، بالفتح .

والصواب : فُقَرَاءٌ ، بالضم ، كما تقول العامة ، إلا أنه ممدود (٤) كقولك : ضَعْفَاءٌ في جمع ضَعِيفٍ . والخاصة تفتح الضاد والعين فيه أيضا ، فتقول : الفُقَرَاءُ والضُّعْفَاءُ . وذلك غلط لا وجه له .

وتقول العامة : ضَعُفَا ، بإسكان العين مع القصر - الذى هو طبعهم - فيصير هو على فَعْلَى فيكون أشبه ، لأن فَعْلَى أصل في جمع فَعِيلٍ ، إذا كان بمعنى مفعول ، كَجَرِيحٍ وَجَرَحَى . وَقَتِيلٍ وَقَتَلَى ، وَصَرِيحٍ وَصَرَعَى .

ويقولون : عَرَصَةُ الدار ، بفتح الراء .

والصواب : عَرَصَةٌ ، بإسكانها ، كما تقول العامة ، إلا أن الجميع مخطئون . وقد تقدم الكلام [٨٩ - ب] على ذلك في موضعه (٥) .

ويقولون : ثلاث شهور ، وخمس شهور ، وما أشبه ذلك ، من العدد الذى دون العشرة . وذلك غلط . من وجهين : أحدهما أن المذكر لا يقال فيه إلا ثلاثة ، وأربعة ، وخمسة . . . إلى عشرة ، بإثبات الهاء . وإنما تحذف في المؤنث نحو : ثلاث نسوة ، وأربع سنين (٦) ، وما أشبه ذلك . والآخر أن «الشهور» إنما تكون في كثير العدد ، فأما ما دون العشرة فلإنما تضاف إلى «الأشهر» لا إلى «الشهور» وكذلك كل ما كان على «فَعْلٌ» إنما يجمع في قليل

(١) ع : وحمدان .

(٢) ديوان المتنبي : ٣١٧/١ والعمدة : ٦٨/٢ .

(٣) البيت فى : معجم البلدان : ٦٧٨/٢ ومعجم ما استعجم : ٥٨٧/٢

(٤) ع : بالضم والمد كما تقول العامة .

(٥) فى باب ما وضعوه غير موضعه . ص : ١٩٩

(٦) ع : وأربع نسوة .

العدد على أفعل ، فصار قول العامة : خمسة أشهر ، وتسعة أشهر ، وسبعة أشهر ونحو ذلك ، أقرب إلى الصواب من قول الخاصة : خمس شهور .

وكذلك^(١) يقولون : أربع أيام ، وخمس أيام ، ونحو ذلك .

والصواب : أربعة أيام ، وخمسة أيام ، بإثبات علامة التانيث ، كما تقول العامة .

ويقولون : فلان حسن الخلق ، بفتح اللام . والصواب : ضمها ، وإسكانها أيضا^(٢) .

ويقولون : البلح . والصواب : البلح ، بفتح اللام .

وكذلك يقولون لرائحة اللحم : غمر . والصواب : غمر ، بالفتح أيضا .

وبعضهم يقول : ديباج . والصواب : [٩٠ - ١] ديباج ، بكسر الدال .

ويقولون في جمع لَوَح : لَوَاح . والصواب : ألواح .

ويقولون : خُرَافَة . والصواب : خُرَافَة ، بالتخفيف ، ويأتي الكلام عليه في موضعه^(٣)

إن شاء الله .

ويقولون : شَطْبَة . والصواب : شَطْبَة^(٤) .

وكذلك يقولون : الرَّحْبَة ، وعَرْمَة الطعام .

والصواب : رَحْبَة ، وعَرْمَة ، بالإسكان ، كما تقول العامة .

وكذلك : رَحْبَة «مالك بن طَوْق»^(٥) بالإسكان أيضا .

ويقولون : خِلخال . وينشدون :

* خَطَرَت فَاصَمَتَ سَاقَهَا خِلخَالَهَا *

والصواب : خِلخال ، بالفتح^(٦) .

ويقولون : خِيَاطَة ، وقَصَاة . والصواب : خِيَاطَة ، وقِصَاة ، بالكسر .

(١) من : « وكذلك » الى « والصواب » : ساقط من (ع)

(٢) الصحاح (خلق)

(٣) فى باب ما يجرى فى الفاظ الناس ولا يعرفون تأويله . ص : ٢٩٥

(٤) الشطبة : السعفة الخضراء الرطبة (الصحاح)

(٥) على شاطئ الفرات ، بين الرقة وبغداد (معجم البلدان : ٧٦٤/٢) وصاحب الرحبة

هو مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أحد الاشراف ، أمير دمشق زمن المتوكل ، توفى ٢٥٩ هـ

(فوات الوفيات : ٢/٢٩٤) .

(٦) لحن العامة للربيدى : ١٦ - ١

ويقولون: شَطْرُنَج ، بفتح الطاء . والصواب : شِطْرُنَج (١) ، بإسكانها .

ويقولون : ثياب جُدَّد ، بفتح الدال .

والصواب : جُدَّد ، كما تقول العامة . وإنما الجُدَّد : جمع جُدَّة ، وهي الطريق في الجبل

تخالف لون سائره .

ويقولون : عُنُق ، بفتح النون .

والصواب : عُنُق ، وعُنُق ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولةً

إلى عُنُقِكَ) (٢) .

[٩٠-ب] وكل ما جاء على فُعْل جاز إسكانه باتفاق ، نحو كُتِبَ وكُتِبَ ، ورُؤِلَ

ورُؤِلَ (٣) . وأما ما جاء على فُعْل ، بالإسكان ، ولم يسمع فيه فُعْل ، بضم عينه ، فجائز ضمه

عند الكوفيين ، والبصريون لا يجيزون ذلك (٤) .

ويكتب أصحاب الدواوين وغيرهم من الخاصة : «جَرَجِنْت» (٥) «بالجيم ، ويكتبها (٦)

العامة بالكاف . وهو الصواب (٧) .

(١) شطرنج بفتح الطاء والصواب : ساقط من (ع) .

(٢) الاسراء : ٢٩

(٣) فى شرح المفصل : ٤٢/٥ . وهى لغة بنى تميم

(٤) فى المصدر السابق : وحكى عن أبى الحسن أن كل فعل (بضم الفاء واسكان العين)

فى الكلام فتثقيله جائز ، الا ما كان صفة نحو حمر ، أو معتل العين نحو سوق .

(٥) كتبت فى الاصل : كركنت .

(٦) قوله « ويكتبها » يدل على ان العامة والخاصة متفقون فى نطق جرجنت . ويبدو

أنهم كانوا ينطقونها بجيم خالية من التعطيش ، وهى ما نسميها الآن الجيم القاهرية فالعامة

يكتبونها بالكاف الفارسية والخاصة يكتبونها بالجيم العربية .

(٧) كما فى معجم البلدان : ٣٦٢/٤ : كركنت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية

ثم نوون ساكنة وتاء مثناة : بلد على ساحل البحر فى جزيرة صقلية .

٣٥ - باب غلط قراء القرآن

أكثرهم لا يبالي بإظهار النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، ولا يتحسس إلى ذلك ، ولا يعده لحنا ، كقوله تعالى : (أَنْ يَقُولُوا) (١) (مَنْ يَلْمِزْكَ) (٢) ، (أَلَيْمًا . يوم ترجف الأرض) (٣) وقوله تعالى : (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) (٤) (مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) (٥) وما أشبه ذلك ، حيث وقع في القرآن .

ولم يقرأ أحد من الأئمة مثل هذا بالإظهار . وسألت أبا علي الجَلُولِي - رحمه الله - عن الصلاة خلف من يظهر النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، فقال : « تكره الصلاة خلفه ، لأنه قد خرق الإجماع ، وقرأ بما لم يقرأ [٩١ - ١] به أحد » . وقال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق - أيداه الله - : « رأى بعض أهل العلم أن اللحن الذي لا يجوز مثل إظهار هذه النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، وتبديل الضاد ظاءً ، والظاء ضادا (٦) وأشباه ذلك ، إذا كان في غير أم القرآن ، أن الصلاة خلف القارئ بذلك جائزة . قال : ومنع أبو الحسن بن القابسي (٧) - رحمه الله - من الصلاة خلفه ، وإن كان لحنه في غير أم القرآن » . قال الشيخ أبو محمد : « وهذا صحيح ، لأنه إذا غير القرآن كان متكلمًا في الصلاة ، إذ كلام الله - عز وجل - غير ملحون ، فليس الذي تكلم به كلام الله تعالى ، وإنما هو كلامه ، فصار كمن تكلم في الصلاة متعمداً » .

(١) هود : ١٢

(٢) التوبة : ٥٨

(٣) المزمل : ١٣ ، ١٤

(٤) الاعراف : ١٠٢

(٥) الدخان : ٢٥ ، ٢٦

(٦) والظاء ضادا : ساقط من (ع)

(٧) أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي ، المعروف بابن القابسي ، كان

إماما في علم الحديث ومتونه وأسانيده ، وصنف في الحديث كتاب « الملخص » جمع فيه ما

أفضل أسناده من حديث مالك . توفي ٤٠٣ هـ بالقيروان (وفيات الاعيان : ٩/٣ رقم ٤١٩ ،

كشف الظنون : ١٨١٨)

قلت أنا : فأما إظهار بعض المؤذنين التنوين عند الراء في قوله : أشهد أن محمدا رسول الله ، فغير صواب أيضا ، إلا أن الراء في هذا أخف من الياء والواو ، لأن حفصا عن عاصم أظهر النون عند الراء في حرف واحد ، وهو قوله تعالى : (وقيل من راق)^(١) ولكنه سكت على النون سكتة خفيفة ، وهو يريد الوصل . وقال بعض أهل العلم : «إنما أظهر [٩١-ب] وسكت تلك السكتة ، ليفهم السامع أنهما كلمتان ، إذ لو أدغم - كما قرأ سائر الناس^(٢) - لأمكن أن يتوهم السامع أن « من راق » كلمة واحدة ، وأن « فَعَالٍ » من مرق يمرق .»

وسمعت من يقرأ^(٣) : (وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ) بتشديد الواو من قوله تعالى : (فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ)^(٤) وتشديدها لايجوز . وسمعت من يخفف العين من قوله [تعالى] : (فذَلِكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ)^(٥) وتخفيفها لايجوز ، لأنه من قوله تعالى (يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا)^(٦) يقال : دَعَهُ يَدْعُهُ ، إذا دفعه ، على وزن : شَدَّهُ يَشُدُّهُ .

ومنهم من يبالغ في إظهار النون الخفيفة والتنوين ، عند العين وما أشبهها : حتى تصير إلى التشديد ، فيقول [يَوْمَئِذٍ] ، في قوله تعالى [: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)^(٧)] ورأيت بعض أئمة المساجد يتعمد الوقف على قوله تعالى : (وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ) وابتدئ (رَأَيْتَ نَعِيمًا)^(٨) . وعلى قوله : (مُطَاعٍ ثُمَّ) وابتدئ (أَمِينٍ)^(٩) وعلى قوله تعالى : (كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) وابتدئ (إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)^(١٠) ، وبعضهم^(١١) يتعمد الوقف على إرم ، وابتدئ بـ (ذَاتِ الْعِمَادِ) .

-
- (١) القيامة : ٢٧
(٢) البحر المحيط : ٣٨٩/٨ : وقف حفص على « من » وابتدأ « راق » وادغم الجمهور .
(٣) في الأصل : يقول ، وما أثبتناه من (ع)
(٤) غافر : ٦٤
(٥) الماعون : ٢
(٦) الطور : ١٣
(٧) التكاثر : ٨
(٨) الانسان : ٢٠
(٩) التكوير : ٢١
(١٠) الفجر : ٧،٦
(١١) وبعضهم ٠٠ الى العماد : ساقط من (ع)

وكذلك ربما تعمدوا الوقف [٩٢-١] على قوله تعالى: (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)^(١) وعلى قوله: (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)^(٢).

وهذه المواضع وأمثالها لا يجوز أن يقف عليها إلا من غابه النَّفس . وليس هذا موضع ذكر العلل التي يقبح الوقف من أجلها ، لاقتضائها اتساع الكلام فيخرج الكتاب عن حده وبعضهم إذا وقف على آخر سورة «القدر» فقال: (حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ)^(٣) زاد ألفا بين الفاء والجيم^(٤) . وكذلك إذا وقف على آخر سورة «العصر» فقال: (وتواصوا بالصَّبْرَ) مد صوته حتى يتولد بين الصاد والباء ألف^(٥) . ومثل هذا لايجوز، لأنه زيادة حرف في كتاب الله عز وجل .

وكذلك إذا وقف على آخر سورة «الانفطار» ، قوله تعالى: (والأمرُ يومئذٍ لله) لم يثبت الألف التي بعد اللام في اسم الله عز وجل ، وهذه الألف محذوفة في الخط . ، ثابتة في اللفظ على كل حال ، لايجوز حذفها إلا في ضرورة الشعر ، كما جاء عن بعض العرب :

ألا لا بَارَكَ اللهُ في سُهَيْلٍ إِذَا^(٦) مَا اللهُ بَارَكَ في الرجال^(٧)

وقال آخر^(٨) :

(١) النصر : ٢

(٢) التين : ٥

(٣) القدر : ٥

(٤) في هامش الاصل : فتبقى الفاجر (بسكون الجيم والراء)

(٥) في هامش الاصل : فتبقى الصابر . (بسكون الباء والراء)

(٦) ع : وأما

(٧) اللسان (اله) ولم ينسبه

(٨) حنظلة بن المصبح كما في المسلسل : ٣٢٣ واللسان (حرد)

أقبل سَيْلٌ جاءَ من أمرِ اللهٖ يحرِدُ حرَدَ الجَنَّةِ المِغَلَّةِ (١)

[٩٢-ب] فأما في القرآن فلا يجوز ، لأنه نَقَصَ من كتاب الله عز وجل .

ومثل ذلك كثير ، مما لو تفصّيته لطال ، وإنما أذكر بعض الشيء ، ليستدل (٢) به على جميعه . وهذا لا يقدر على التحرز منه إلا من قرأ شيئاً من العربية ، أو واطب [على] قراءة القرآن على الأئمة .

(١) الرجز في : اصلاح المنطق : ٤٧ و ٢٦٦ وروايته : كان من أمر الله • والصحاح (غلل) وفيه : جاء من عند الله (وهذه الرواية في ثلاث نسخ من اصلاح المنطق : راجع فيه ص ٢٦٦) والكامل : ٣٣/١ و ٢٩٠ وفيه :

* قد جاء سيل جاد من أمر الله *

وفي السلسل : ٣٢٣ الحية بدل الجنة . وفي الامالي : ٧/١ كرواية المؤلف •

(٢) ع : وليستدل •

٣٦ - باب غلط أهل الحديث

يقولون : «مُوطاً مالك» بغير همز . والصواب : «المُوطأ» مهموز .
ويقولون : «الملخَّص» بفتح الخاء .
والصواب : «المُلخَّص» (١) بكسرها ، كذلك سماه مصنفه (٢) ، لأنه لخص ما اتصل
إسناده من حديث «الموطأ» .
ويقولون : «كان يغتسل من إناء» ، هو الفرق ، من الجنابة (٣) . «بإسكان الراء» . وكذلك
«فأتى رسول الله بعرق تمر» (٤) بالإسكان أيضا .
والصواب : فتح الراء فيهما جميعا .
والفرق : ثلاثة أصوع . والعرق : المِكتل (٥) .
روى عن أبي عمران (٦) رضى الله عنه أنه قال : «رؤيناد بعرق» ، بالإسكان .
والصواب : بالفتح ، وقد رويناها عن أبي الحسن في غير الملخص بالفتح .
ويقولون : «فيذهب الذهابُ إلى قبا» (٧) بغير مد .
والصواب : إلى «قُبَاء» [٩٣-١] بالمد ، لم يذكر فيه ابن ولاد (٨) سوى المد .

-
- (١) كشف الظنون : ١٨١٨ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢١٧/٣ و ٢٧٨
(٢) هو أبو الحسن على بن محمد بن خلف القابسي ، الفقيه المالكي ، المتوفى ٤٠٣ هـ وقد
سبقت ترجمته ص : ٢٤٧
(٣) صحيح مسلم : ١٧٥/١ وضبط الفرق (بالفتح) وفي الصحاح (فرق) : الفرق (بالاسكان)
مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا ، وقد يحرك .
(٣) النهاية : ٨٦/٢ وفيها : والعرق : زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور
فهو عرق وفي التهذيب للأزهري : ٢٢٣/١ : هكذا (أى بفتح الراء) رواه ابن جبلة وغيره عن
أبي عبيد ، وأصحاب الحديث يخفون فيقولون عرق (بالاسكان) .
(٥) ع : المكيل والصواب المكتل وهو : شبه الزنبيل ، يسع خمسة عشر صاعا (الصحاح :
كتل)
(٦) ع : عن أبي عثمان .
(٧) الحديث في صحيح مسلم ١٠٩/٢ وفيه ثم يذهب . ومثله في عمدة القارى : ٣٧/٥
(٨) فى المقصور والمدود : ٩١

وقال أبو حاتم السجستاني : « منهم من يصرف قباء فيجعله مذكرا ، ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه » . وقد جاء في « المُلَخَّص » بالقصر في بعض الروايات ، إلا أن المد أكثر وأفصح (١) ويقولون : « وخرج سرعان الناس » .

والصواب : « سرعان الناس » (٢) « بفتح السين والراء » ، حكى ذلك الخطابي (٣) عن الكسائي ، قال : « وقال غيره سرعان (٤) ، بإسكان الراء وفتح السين » .

ويقولون في حديث « سهل » (٥) : « أن [عاصم بن عدى] جاءه عويمر [العجلاني] (٦) فقال عاصم لعويمر : لم تأتني بخير » يتركون صرفه حينما وقع .
والصواب : تنوينه وصرفه ، فيقال : جاءه عويمر ، ولعويمر ، بالخفض والتنوين ، وهو تصغير عامر ، كما تقول في تصغير ضارب : ضويرب .

ويقولون : « فلما جاء سرع (٧) » . والصواب : إسكان الراء .

ويقولون : « ما صلي في سبحة قاعدا قط » . بالتخفيف . والصواب : قط . ، بالتشديد والضم . وكذلك حينما وقع على هذا المعنى ظرف زمان .

فإن جاءت بمعنى « حَسْبُ » كانت بالإسكان والتخفيف ، كقولك : ما أعطاني إلا درهما [٩٣-ب] فقط . يا هذا .

ويقولون : « فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة (٨) » بفتح الراء . والصواب : الهرج ، بإسكانها .

(١) في الصحاح (قبا) وقباء ممدود : موضع بالحجاز ؛ يذكر ويؤنث . وفي القاموس : ويذكر ويقصر . وفي معجم البلدان : ٢٣/٤ قباء يمد ويقصر ، ويصرف ولا يصرف . ولم يحك القالي فيه سوى المدة وقال الخليل : هو مقصور .

(٢) صحيح مسلم : ٨٦/٢

(٣) الخطابي : عبد الله بن محمد بن حرب بن الخطاب النحوي الكوفي (ترجمته في انباء الرواة : ٣٥٧/١ وبقية الوعاة : ٢٨٧)

(٤) ع . وقال عنتره : صرعان ، خطأ من الناسخ .

(٥) سهل بن سعد الساعدي .

(٦) في النسختين : أن عويمر العجلاني جاءه مويمر ، والتصويب من حديث سهل : عمدة القارى : ٤١/٢٥ الموطأ : ٥٦٩/٢

(٧) في صحيح مسلم : ٢١٢/١٤ : فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام . وفي معجم البلدان : ٧٧/٣ ، سرع بالعين والفين : أول الحجاز وآخر الشام .

(٨) النهاية (هرج) : « بين يدي الساعة هرج » أى قتال .

ويقولون : « بَغْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ (١) » على حذف التنوين من « غُرَّة » .

والصواب : بَغْرَةٌ ، عبد ، فيهما جميعا .

ويقولون : هذا يومٌ عاشورا .

والصواب : « عاشوراء » بالمد (٢) . وقد حكى عن أبي عمرو الشيباني : « عاشورا »

بالقصر (٣) . وروى عن أبي عمران - رحمه الله - أنه قال : « ذكر سيبويه فيه المد والهمز ،

وأهل الحديث لم يضبطوه وتركوه على القصر وترك الهمز » قال : « وأنا إنما أقرأ في هذه المعاني

بما رأيته صوابا ، ولا أقصر نفسي على الرواية » .

وكذلك يقولون : « الذهبُ بالوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَا وَهَا » بالقصر . والأصوب : « هَاءٌ وَهَاءٌ »

بالمد (٤) . وهى لغة القرآن : (هاؤمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ) (٥) .

وقد ذكر عن أبي عمران - رضى الله عنه - فى قول النبي صلى الله عليه وسلم ، « جاءه

الشیطانُ فلبسَ عليه (٦) » أنه قال : « الذى يَقْرَأُ بالتخفيف هو على لغة القرآن . والذى رُوينا ،

بالتشديد » . فانظر كيف نبه على التخفيف وأجازه ، لما كانت لغة القرآن ، على أنه لم يُرَوِّه .

ويقولون : « وعن [٩٤ - ١] أَكَلْ لِحُومِ الْحُمْرِ الْآنِيسِيَّةِ » : بالمد .

والصواب : الْآنِيسِيَّةِ ، وَالْآنِيسِيَّةِ بالقصر وفتح النون ، لغتان (٧) .

ويقولون : « عامِ الْحُدَيْبِيَّةِ » بالتشديد .

(١) عمدة القارى : ٢٧٦/٢١ : ان امرأتين رمت احدهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى

فيه النبي (ص) بغرة : عبد (بالتنوين) أو وليدة وفيه رواية أخرى (٢٧٥/٢١) : فقضى ان

دية ما فى بطنها غرة عبد (بالرفع والتنوين) أو وليدة . والحديث أيضا فى صحيح مسلم :

١١٠/٥ وفى غريب الحديث لابی عبید : ٢٨٦ وفيه روايتان : بغرة عبد (بالتنوين) أو وليدة ،

والاخرى : وجعل فى الجنين غرة عبدا أو وليدة .

(٢) من قوله : بالمد . . الى بالقصر : ساقط من (ع) .

(٣) فى المقصور والمدود لابن ولاد : ٧٨ : وعاشوراء ممدود ، وحكى بعض أهل اللغة ،

أحسبه أبا عمرو ، انه يمد ويقصر .

(٤) صحيح مسلم : ٤٣/٥ : الورق بالذهب ، وعمدة القارى ، ٢٩٣/١١ : الذهب

بالذهب

(٥) الحاقفة : ١٩

(٦) صحيح مسلم : ٨٢/٢

(٧) صحيح مسلم : ١٣٤/٤ و ٦٣/٦ : نهى رسول الله (ص) عن متعة النساء يوم خيبر

وعن أكل لحوم الحمر الانسية .

والصواب : « الحُدَيْبِيَّة » بالتخفيف .

وكذلك يقولون في قول أبي جهل لابن مسعود - رضى الله عنه - : « يا رُوَيْعِي الغنم »
بتشديد الياء .

والصواب : تخفيفها . ولولا النصب بالنداء المضاف لما سمع النطق بالياء ، لأنه كقولك :
قاضي المدينة ، وتسقط هذه الياء في التنكير ، من اللفظ . والخط . جميعا ، فتقول في الرفع
والخفض : رُوَيْعٍ ، كما تقول قاضي .

وكذلك يقولون : « لو كُنَّا مَلْحَنَا للحارث بن أبي شمر » بالتشديد .

والصواب : « مَلْحَنَا » بالتخفيف (١) .

ويقولون : « وقد عَصَبَ بطنه بعصاة » . والصواب : « عَصَبَ » بالتخفيف (٢) .

ولا يكاد يستعمل « عَصَبَ » بالتشديد إلا في التاج ، يقال : « مَلِكٌ مُعَصَّبٌ » و« مريض

مُعْصُوبُ الرَّأْسِ » .

وكذلك يقولون في الأسماء : « ابن الخَصَّاصِيَّة » بتشديد الصاد .

والصواب : تخفيفها . وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

ويقولون : « حتى يبلُغَ الماءَ الجَدْرَ » .

والصواب : « الجَدْرُ » بدال غير معجمة ، وهو الجدار (٤) .

ويقولون : « سَيْلٌ مَهْزُوزٌ » .

[٩٤ - ب] والصواب : « سَيْلٌ مَهْزُورٌ » الأولى زاي والآخرة (٥) راء (٦) .

(١) النهاية . (ملح) : وهو من كلام وفد هوازن للنبي صلى الله عليه وسلم ، حيث قال
أحدهم : لو كنا ملحننا للنعمان بن المنذر أو الحارث بن أبي شمر رجونا نفع ذلك عنده . والحارث
ابن أبي شمر ، هو ابن الحارث الأكبر الغساني ، وقد بعث إليه النبي (ص) كتابا ، ووفد عليه
النايفه وحسان . وتوفى عام فتح مكة ٨ هـ .

(٢) صحيح مسلم : ١٢٠/٦

(٣) هو بشير بن معبد السدوسي ، والخصاصية أمه (ترجمته في الاستيعاب : ١٧٣ وحلية
الاولياء : رقم ١٢٤)

(٤) في صحيح مسلم : ٩١/٧ : احبس الماء حتى يرجع الى الجدر . ومثله في عمدة القاري :
٢٠٠/١٢ وفيه ١٢ : ٢٠٥ حتى يرجع الماء الى الجدر .

(٥) ع : والآخرى .

(٦) في سنن ابن ماجه : ٥٠/٢ ان رسول الله (ص) قضى في سَيْلٍ مَهْزُورٍ ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الماء ، ومهزور : وادبالحجاز .

ويقولون : « حتى يكونَ عمله هو الذى يُخَلِّصُه أو يُنَجِّيه » .
والصواب : « يُنَجِّيه » بالعين معجمة ، أى يُهْلِكُه ، يقال : نَجَبَ الرجل (١) يَنْجَبُ نَجْبًا ،
إذا هلك ، وأنجبتُه أنا .

ويقولون : « ابن بزيع » . والصواب : « بَزِيع (٢) » بعين [غير] (٣) معجمة .
ويقولون : المَسِيحُ الدجال ، بالخاء [معجمة] (٤) .
والصواب : بالخاء غير معجمة ، على وزن جَرِيح . وقد روى مِسِيح ، على وزن سِكِّيت
إلا أن رواية التخفيف أكثر وأعرف .

ويقولون : « وائلة بن الأسقع » . والصواب : « الأَسْقَع » بالقاف (٥) .
فأما قوله صلى الله عليه وسلم : « إن جاءت به أسقيع » فهو بالفاء ، تصغير أسقع ، من
السَّوَاد .

ويقولون : « جُدَامَةٌ بنتُ وهب » بذال معجمة .
والصواب : « جُدَامَةٌ » بدال غير معجمة ، وهى أخت « عَكَّاشَةٌ (٦) » .
ويقولون : « فهذا أو أن قُطِعتُ أبهرى (٧) » .
والصواب : « فهذا أو أن قطعت » بفتحها (٨) .

(١) نجب الرجل : لم يذكر فى (ع)

(٢) هو عمر بن بزيع الأزدي المحدث (لسان الميزان : ٢٨٦/٤) ويقال للمحدث الفقيه
القرطبي محمد بن وضاح : ابن بزيع (تذكرة الحفاظ : ٦٤٦/٢)

(٣) فى الأصل : بعين معجمة ، والصواب من (ع) وتصحيح التصحيف : ورقة ٩٥

(٤) من (ع)

(٥) هو وائلة بن الاسقع بن كعب بن عامر ، صحابى من أهل الصفة أسلم والنبي (ص)
يتجهز لتبوك . توفى ٨٣ هـ (الاصابة : ٩٠٨٩) وسير اعلام النبلاء . ٢٥٧/٣ حلية الاولياء :
رقم ١٢٠) وتصويب هذا الاسم نقله الصغدي بنصه ، لكنه نسبة للزبيدي (تصحيح التصحيف :
٦٦)

(٦) جدامة بنت وهب الاسدية ، أخت عكاشة بن محصن لأمه : روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم ، وروت عن عائشة رضى الله عنها . كانت من المسلمات الاوليات وهاجرت الى المدينة
قال الدارقطني : جدامة بالجيم والبدال ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد صحف (تهذيب التهذيب
: ٤٠٥/١٢)

(٧) فى تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ : بضم النون .

(٨) النهاية (بهر)

- وكذلك يقولون : « هذه مكان عُمرتِكِ » بضم النون . والصواب : فتحها (١) .
ويقولون : « إنك إن تَدَرَ ورثتِكِ أغنياء خيرٌ من أن تَدْرهم عالةٌ » .
والصواب [٩٥ - ١] : « إنك أن تَدَرَ » بفتح الهمزة وفتح الراء (٢) .
ويقولون : « في الدُّبَا والمزْفَتِ » بالقصر . والصواب : « الدُّبَاءِ » بالمد (٣) .
ويقولون : « فأذاه القَمَلُ » بالقصر .
والصواب : « فأذاه (٤) » بالمد (٥) . قال الله عز وجل (لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى) (٦) .
ويقولون : « بَرَهوت » للبئر التي باليمن . والصواب : « بَرَهوت » بفتح الراء (٧) .
ويقولون : « فإزالا حَشْوَةٌ بطنِهِ (٨) » . والصواب : « حِشْوَةٌ » بكسر الحاء .
ويقولون : « وَحَلَقُ العانةِ وانتِفاضُ الماءِ » بالضاد والفاء .
والصواب : « انتِفاضُ الماءِ » بالقاف والصاد (٩) . ومعنى ذلك : غسل الذكر بالماء ليرتد ما فيه كالكَسْع في الضَّرْع .
ويقولون : « دُكَيْنُ بنِ سَعِيدِ » . والصواب : « سَعِيدُ » على وزن « دُكَيْنُ (١٠) » .
ويقولون : « المُسلمون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم (١١) » . والصواب : « تَتَكَافَأُ » بالهمز ، أى تتساوى .

-
- (١) في صحيح مسلم : ٢٧/٤ : هذه مكان عمرتك وفي عمدة القارى : ١٨٢/٩ و ٢٧٩/٩ وقال القسطلانى فى شرح صحيح مسلم : برفع مكان ، خير هذه او نصبه على الظرفية . وقال العينى فى عمدة القارى : مكان عمرتك ، أى : بدل عمرتك ، نصب على الظرف .
(٢) صحيح مسلم : ٧١/٥ وعمدة القارى : ٨٨/٨ وفيه ٨٩ : تفصيل لما قيل فى فتح الهمزة أو كسرهما . وفى ٦٧/١٧ : ذريتك بدل ورثتك .
(٣) صحيح مسلم : ١٥٩/١٣ : نهى رسول الله (ص) ان ينتبذ فى الدباء والمزفت .
(٤) « بالقصر والصواب : فأذاه » : ساقط من (ع)
(٥) الموطأ : ٤١٧/١ لعلك آذاك هوامك .
(٦) الاحزاب : ٦٩
(٧) التصويب فى تقويم اللسان : ٠٩٩ وفى الصحاح (بره) عن الأصمعى : برهوت على مثال رهوت (بالتحريك) بئر بحضرموت ٠٠ وفى الحديث : « خير بئر فى الارض زمزم ، وشرب بئر فى الارض برهوت » . ويقال برهوت مثل سبروت (بالضم والتسكين)
(٨) فى سنن النسائى : ٧٨/١ ، ٧٩ : أن ملكين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوه فى طست من ذهب . وفى هامشه : فى نسخة السيوطى حشوته وهى بالضم والكسر : الامعاء .
(٩) غريب الحديث لابي عبيد : ورقة ٣٢٤ وفيه : الاستحداد بدل حلق العانه . وفى صحيح مسلم : ١٥٣/١ : وحلق العانة وانتفاض الماء .
(١٠) هو دكين بن سعيد المزنى ، ويقال الخشمى ، صحابى (ترجمته فى الاستيعاب (٤٦٢)
(١١) غريب الحديث لابي عبيد : ورقة ٣٦٠ وفى المسند : ٩٩٠/٢ : المؤمنون

ويقولون: « قد آمنا من آمننت يا أم هانئ » بالقصر ، على بعض الروايات (١) .

والصواب: « قد آمنا من آمننت » بالمد .

وكذلك الحديث الآخر ، أنه صلى الله عليه وسلم قال: « من آمن رجلاً ثم قتله فأننا برىء منه وإن كان المقتول في النار » (٢) . وكذلك حيثما وقع مثل [٩٥-ب] هذا في كلام أو شعر لا يقال فيه إلا آمنته من خوفه ، على وزن « أفعلته » لا على « فَعَلْتَهُ » . كما قال الله تعالى: (وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (٣) ولم يقرأ أحد: « وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ » . وقال النابغة:

والمؤمن العائذات الطيرَ يمسحها ركباًن مكة بين الغيل والسند (٤)

وقال بعض أهل العلم في قراءة أبي جعفر المدني: (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) (٥) بفتح الميم : هو من آمنته إذا أجرته ، فهو مؤمن .

ويقولون: « لا تصروا الإبل » (٦) .

و« تصروا » بضم التاء وفتح الصاد ، أكثر في الروايات وأعرف ، وهو من التصرية لا من الصر .
ويقولون لموضع بمكة : « الغنيم » على التصغير .

والصواب : « الغنيم » (٧) جاء ذكره في كتاب « البخارى » وغيره .

وكذلك هو أينما وقع في شعر ابن أبي ربيعة والعرجى وغيرهما (٨) .

[قال ابن أبي ربيعة] (٩) :

قُمْ تَأْمَلْ وَأَنْتِ أَبْصِرُ مِنِّي هَل تَرَى بِالْغَنِيمِ مِنْ أَجْمَالِ
قَلْنِ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنِ عَشِيًّا قَاطِعَاتٍ ثَنِيَّةٍ مِنْ غَزَالِ (١٠)

(١) عمدة القارى ٩٢/١٥ ولفظه : قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ

(٢) غريب الحديث لابي عبيد : ورقة ٤١٨

(٣) قریش : ٤

(٤) ديوان النابغة (تحقيق كرم البستاني) : ٤٦

(٥) النساء : ٩٤ والقراءة فى الجامع لاحكام القرآن : ٣٢٩/٥

(٦) الحديث فى صحيح مسلم : ٤/٥ : ونصه ولا تصروا الابل والغنم وفى غريب الحديث لابي

عبيد : ورقة ١٣٧

(٧) فى معجم البلدان : ٨١٨/٣

(٨) كجميل بن معمر : راجع ديوانه : ١٨٨

(٩) من (ع)

(١٠) فى الاغانى : ٢١٧/١ من أبيات لعمر بن أبى ربيعة وفيه : فأنت أبصر ، وهابطات عشية

بدل : قاطعات ثنية . وفى معجم البلدان : ٨١٨/٣ : قال كثير : قم تأمل فأنت . . وفيه ٧٩٧/٣

قال كثير :

قَانَ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنِ سِرَاعًا طَالَعَاتٍ عَشِيَّةٍ مِنْ غَزَالِ

وكذلك يغلط. أكثر الناس في قول الشريف الرضى :

لو كانت اللمة السوداء في عُدَيْي يوم الغيم لَمَا أَفَلَتْ أَشْرَاكِي (١)

[٩٦-١] ويقولون: «خَمَرُوا الإِنَاءَ ولو أَن تَعْرِضُوا عليه عودا (٢)» و«تَعْرِضُوا» بضم

الراء هو المختار .

ويقولون: «فُكُنَّا نتحدَّث أَن غَسَّانَ تُنَعِّلَ الخيلَ» بتثقيب العين .

والصواب: «تُنَعِّلُ» بالتخفيف (٣) . وأكثر ما تقول العرب: أَنْعَلْتُ فَرَسِي .

ويقولون: «لَا يَشْرَبُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قائِماً ، فَإِن نَسِيَ فَلْيَسْتَقِي» بغير همز .

والصواب: «فَلْيَسْتَقِي» (٤) بالهمز . وليس هو من «الاستقاء» ، وإنما هو «يستفعل»

من القِيء .

ويقولون: «حتى تجلاني الغشي» بالتشديد .

والصواب: «الغشي» بالتخفيف (٥) .

ويقولون: «لكنَّ اليانس سعد بن خولة» بفتح الواو . والصواب: «خَوْلَةٌ» بإسكانها (٦) .

ويقولون: «النَّوَّاسُ بن سَمْعَانَ» .

والصواب: «سِمْعَانَ» بكسر السين (٧) . وكذلك أنشد سيبويه :

يَالعنةُ اللهُ والأقوامِ كُلِّهِمْ والصالحينَ على سِمْعَانَ مِن جَارِ (٨) .

ويقولون: «بنو قَيْنُقَاعَ» . والصواب: «قَيْنُقَاعَ» بفتح النون .

ويقولون: «أبو دِجَانَةَ» . والصواب: «دُجَانَةَ» بضم الدال (٩) .

(١) الديوان : ٣٣٥ وفيه : من عددي ومثلها في نسخة (ع)

(٢) صحيح مسلم : ١٠٥/٦ و ١٠٦ وغريب الحديث : ٧٢

(٣) صحيح مسلم : ١٩٣/٤ وفيه : كنا .

(٤) المرجع السابق : ١١٠/٦ وفيه : فمن نسي فليستقيء

(٥) المرجع السابق : ٣٢/٣ وهو من كلام أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما في حديث «خسفت الشمس على عهد رسول الله ٠٠»

(٦) أبو سعيد سعد بن خولة ، صحابي ، كان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية ومات قبل الفتح (طبقات ابن سعد : ٤٠٨ م ٣)

(٧) النواس بن سمعان بن خالد العامري ، الصحابي ، روى عنه غير واحد (الاصابة : ٤٥٦/٣)

(٨) كتاب سيبويه : ٣٢٠/١ والكامل : ١٦٨/٢ والانصاف : ١١٨

(٩) أبو دجانة الانصاري ، واسمه سماك بن خرشة ، صحابي ، شهد بدرًا واستشهد

باليمامة (الاصابة : ٥٩/٤ وطبقات ابن سعد : ٥٥٦ م ٣)

ويقولون : « أبو بَصْرَة » . والصواب : « أبو بَصْرَة » بفتح الباء^(١) .

ويقولون : « ثوبان » مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

والصواب : « ثوبان » بفتح التاء^(٢) .

[٩٦ - ب] ويقولون : « أبو قَرَعَة » بفتح الراء .

والصواب : « أبو قَرَعَة » بإسكانها .

ويقولون : « عثمان بن مَطْعُون » . والصواب : « مَطْعُون » بالظاء معجمة^(٣) .

ومما يُشكَل من هذا الباب :

« أبو جعفر القاري » مهموز « فاعل » من القراءة^(٤) .

و« عبد الرحمن بن عبد القاري »^(٥) مشدد ، غير مهموز ، منسوب إلى القارة ، قبيلة ،

وفيها جرى المثل : « قد أنصف القارة من رامها »^(٦)

وكانوا يُنسبون إلى حسن الرماية .

« رافع بن خديج » صاحب^(٧) .

و« معاوية بن خديج » تابعي^(٨) . وكان والى مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان

(١) أبو بصره الغفاري ، جميل بن بصره بن وقاص بن غفار ، سكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر (الاستيعاب : ١٦١١)

(٢) ثوبان ، صحابي مشهور ، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حمص وبها توفي عام ٥٤ هـ (الاصابة : ٢٠٥/١)

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة ، صحابي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى ، توفي بعد شهوده بدر (الاصابة : ٤٥١/٢)

(٤) أبو جعفر القاري البغدادي ، واسمه جعفر بن محمد بن الهيثم ، روى القراءة عن أحمد ابن يزيد الحلواني وعن أحمد بن قالون . توفي ٢٩٠ هـ (غاية النهاية : ١٩٧/١)

(٥) عبد الرحمن بن عبد ، من قبيلة القارة ، وهم ولد محلم بن غالب بن عائذة ، والقارة لقب وهو من تابعي أهل المدينة وعلمائهم ؛ وكان على بيت المال في زمن عمر ، توفي بالمدينة ٨٨ هـ (الاصابة ترجمة ٦٢٢٥)

(٦) الفاخر : ١٤٠ ومجمع الامثال : ٤٦/٢ والمثل في الصحاح (قور)

(٧) رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الانصاري ، عرض على النبي (ص) يوم بدر فاستصغره وإجازة يوم أحد ، وشهدا مع مابعدا ، توفي بالمدينة ٧٤ هـ (الاصابة ٤٨٣/١)

(٨) معاوية بن خديج بن جفنة ، ابو نعيم ، كان عامل معاوية على مصر (الاصابة : ٤١١/٣)

« عبد الله بن مَعْقِلُ الْمُزَنِّي (١) » صاحبٌ .

و « عبد الله بن مَعْقِلِ » (٢) تابعي .

« عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَحِ » بالقاف (٣) .

و « أفْلَحِ » مولى (٤) أبي القَعِيسِ ، بالفاء .

* * *

(١) عبد الله بن مَعْقِلُ بن عبد غنم بن عفيف بن اسحج بن ربيعة بن عدى ، كنيته أبو سعيد ، من أصحاب الشجرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . توفى عام ٦٠ هـ أو ٦١ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٢/٦)

(٢) عبد الله بن مَعْقِلِ الانصارى ، شهد أحدا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية توفى فى حدود السبعين (الاصابة : ٣٦٤/٢)

(٣) عاصم بن ثابت بن ابي الاقْلَحِ ، قيس بن عصمة النعمان بن مالك ، الانصارى ، جدعاصم ابن عمر بن الخطاب لأمه ؛ وهو من السابقين الاولين من الانصار - (الاصابة : ٢٣٥/٢)

(٤) كذا فى النسختين ، وفى الاصابة : ٧١ / ١ : أفْلَحِ أخو ابي القعيس عم عائشة من الرضاة ، وهو ابن قيس المخزومي وفى الاستيعاب : ١٠٢ أفْلَحِ بن ابي القعيس ، وقيل اخو ابي القعيس وهو الاصح .

٣٧ - باب غلط أهل الفقه

أكثرهم لا يفرق بين « يجب » و « ينبغي » و « يجوز » .
والصواب : ألا توضع لفظة منهن موضع الأخرى ؛ لأن « يجب » إنما تكون في الفرائض ،
و « ينبغي » في الندب ، و « يجوز » في الإباحة .

[٩٧-١] ويقولون : « من تَوَضَّأَ بماءٍ غير طاهر » بغير همز ، وربما كتبوه بالياء .

والصواب : تَوَضَّأَ ، بالهمز .

وكذلك يقولون : « إذا استَقَّأَ فقاً في رمضان » بغير همز ، وربما كتبوه أيضاً بالياء .

والصواب : « استَقَّأَ فقَاءً » بالهمز والمد فيهما جميعاً .

ويقولون للقيء : القَلَسُ ، بفتح اللام .

والصواب : القَلَسُ ، بإسكانها ، يقال : قَلَسَ يَقْلِسُ قَلْسًا ، إذا قَاءَ .

وذلك القَلَسُ ، الذي هو الحبل ، مثله على وزن فَلَسَ .

ويقولون : « إنما ذلك في القَشْبِ اليابس » .

والصواب : القَشْبُ ، بالإسكان ، وهو كل يابس^(١) إلا في التمر اليابس خاصة ، فإنه

إنما يقال فيه^(٢) : « قَسَبَ » بالسین غير معجمة . قال الشاعر حاتم :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُعُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدِ أَرْبَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(٣)

(١) ع : كل شيء يابس .

(٢) ع : فلا يقال فيه الا .

(٣) ديوان حاتم : ٤٦ وفيه أرمى . وفي الامالي : ٥٢/٢ : وانشدني أعرابي ٠٠ وفيه

أرمى ويروى : أربى والصحاح (قسب) أرمى وفي هامشه : قال ابن برى هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي ولم أجده في شعره واللسان (قسب) وفيه أنه لحاتم ، والبيان والتبيين : ٢٥/٣ : أربى وكذلك العمدة : ٢٩/٢

فأما التمشيب فهو من الأضداد ، يكون الجديد ، ويكون البالي^(١) . والقسيب بالسين ، غير معجمة ، لا يكون إلا البالي^(٢) خاصة .

ويقولون : حُشَّاش الأَرْض .

والصواب : حَشَّاش ، بفتح الحاء .

ويقولون : الحُخْنَفُسا . والصواب : الحُخْنَفَسَاءُ ، بفتح الفاء والمد^(٣) .

ويقولون [٩٧-ب] : « إذا كانت الكلابُ تَلِغُ في الماءِ » .

والصواب : تَلَّغ ، بفتح اللام .

ويقولون : « لاينتقض الوضوءُ من مس شَرَجٍ ولا رُفْعٍ^(٤) » .

والصواب : شَرَج ، بفتح الراء .

ويقولون : العَنِي ، والمَدِي ، والوَدِي .

والصواب : مَنِي ، بالتشديد ، على وزن صَبِيٍّ . ومَدِي ، بإسكان الدال ، على وزن ظَبِيٍّ .

وقد يقال : مَدِيٌّ ، بالتشديد ، على وزن مني .

فأما الوَدِي فلا يكون إلا بالدال ساكنة غير معجمة .

ويقولون : « إذا رَعَفَ في الصلاةِ » . والصواب : رَعَف ، ورَعُف ، بالفتح والضم .

ويقولون للاغتسال من الجنابة وغيرها : غُشِلَ .

والصواب : ^(٥) غَسِلَ ، بفتح الغين^(٦) ، فأما العُشِلَ ، بالضم ، فهو الماء^(٧) .

والوضوء بعكس ذلك ، المفتوح هو الماء ، والمضموم هو الفِعْل ، وقد يقال : الوضوءُ في معنى الوضوء .

(١) الأضداد لابن الأثير : ٣٦٣

(٢) ع : الا السين ، سهو من الناسخ .

(٣) المقصور والمدود لابن ولاد : ٣٨ وفي الصحاح (خفس) خنفساء بفتح الفاء ممدود والائثي خنفساء والخنفس (بفتح الفاء) لغة فيه ؛ والائثي خنفساة .

(٤) في الاصل : رفع وفي (ع) : رقع والصواب : رفع : وهو وسخ المغابن من الاباط وأصول الفخذين (انقاموس والصحاح : رفع)

(٥) غسل ، والصواب : ساقط من (ع)

(٦) في الصحاح (غسل) : غسلت الشيء غسلًا بالفتح والاسم الغسل بالضم . والغسول الماء الذي يفتسل به .

(٧) في اصلاح المنطق : ٣٣ : الغسل الماء الذي يفتسل به

وقال أبو عبيد في « غريب الحديث (١) » : « فكانوا لا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النُّومِ بِأَسَا ، يعني أنه لا ينتقض الوضوء » هكذا الرواية بفتح الواو . وحكى غير أبي عبيد عن الأصمعي أنه لا يعرف إلا (٢) الوضوء ، بالفتح فيهما جميعاً (٣) .

[٩٨ - ١] والأشهر ما ابتدأت به .

ولا يفرقون (٤) بين « يُجْزِيكَ » و « يَجْزِي عَنْكَ » بل يضمنون أوائلهما ، ويتركون الهمز فيهما جميعاً .

والصواب : أنك إذا أتيت بـ « عن » فتحت أول الفعل المستقبل ولم تهمز ، فقلت : « يَجْزِي عَنْكَ كَمَا جَزَى عَنْ غَيْرِكَ » . وإذا لم تأتي بـ « عن » ضمنت أوله في المستقبل وهمزت آخره ، والماضي تدخل الهمزة [في] (٥) أوله وفي آخره ، فيقول : « أَجْزَاكَ فِعْلُكَ » ، أى كفاك . و « قراءة فاتحة الكتاب وحدها (٦) تَجْزِي عَنْكَ وَلَا يُجْزِيكَ أَنْ تَقْرَأَ غَيْرَهَا وَتَدَعَهَا » . ويقولون : « إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ الْقُصَّةَ الْبَيْضَاءَ » .

والصواب : الْقُصَّةُ (٧) ، بالفتح .

ويقولون لواحد الأوسق : وَسَقَ .

والصواب : وَسَقَ ، بفتح الواو . وهو ستون صاعاً .

وقول العرب : « أَعْطَانِي وَسَقَ بَعِيرٍ » الوسق هنا : العِذْلَانُ ، والعِكْمُ : العِذْلُ الْوَاحِدُ .

(١) غريب الحديث : ورقة ٥٨٣ ، في حديث ابن عمر وعبارته فيه : وهذا رخصة في النائم جالسا أنه لا وضوء عليه .

(٢) من هنا إلى جميعاً : ساقط من (ع)

(٣) ما حكى عن الأصمعي في تاج العروس (وضاً) ونصه : قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو ما الوضوء ؟ (بفتح الواو) قال : الماء الذي يتوضأ به ، قلت : فما الوضوء ؟ بالضم ، قال : لا أعرفه . وقال ابن جبلة : سمعت أبا عبيد يقول : لا يجوز الوضوء (بالضم) إنما هو الوضوء (بالفتح) وقال ثعلب : الوضوء المصدر والوضوء (بالفتح) ما يتوضأ به .

(٤) ولا يفرقون : سقطت من (ع)

(٥) من (ع) .

(٦) وحدها : لم تذكر في (ع) .

(٧) في الحديث : « الحائض لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء »

أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشى بها ، كأنها قصة لاخالها صفرة ولا

ترية .

- ويقولون : « لاتأخذ من حَزراتِ الناسِ (١) » .
والصواب : حَزرات بفتح الزاى ، جمع حَزرة ، وهى خيار مال الرجل .
ويقولون : « وذلك عدلٌ بينَ غَدَا المالِ » [٩٨ - ب] مقصور .
والصواب : غَدَاء ، بالمد ، جمع غَدَىٌّ ، وهو الصغير .
ويقولون : « فإذا أظَلَّهم الساعى (٢) » .
والصواب : « أظَلَّهم » بظاء معجمة ، يقال : « أظَلَّنَى الأمرُ » بالظاء معجمة أى غَشِبَنَى .
و « أظَلَّ علىَّ » بظاء غير معجمة ، أى أشرف على ، كَان « النقطة » عوض من « على » .
ويقولون فى أسنان الإبل : « جَدَعَة » و « حَقَّة » .
والصواب : « جَدَعَة » بفتح الذال و « حَقَّة » بكسر الحاء .
ويقولون لما بين الفريضتين (٣) : وَقَص .
والصواب : وَقَص ، بفتح القاف ، والجميع : أوقاص . فأما الوَقَص ، بالإسكان ، فدق العنق لاغير .
ويقولون : « إذا حَنَث فى يمينه » بفتح النون . والصواب : حَنِث ، بكسرها .
ويقولون : « لا يُضَحَّى بالشاة الخَمِرة » أى البَشِمة .
والصواب : الخَمِرة ، بالحاء غير معجمة . وحقيقتها عند أهل اللغة : أنها التى أنتن فمها من البَشَمِ .
ويقولون : « إذا أُعْطِيَ الإمام النَّفْل » . والصواب : النَّفْل ، بفتح الفاء .
وكذلك النبت أيضا : نَفْل ، بالفتح (٤) .
ويقولون : « أرض العنوة » بضم العين . والصواب : العنوة ، بفتحها .

(١) فى الصحاح (حزر) وفى الحديث : لاتأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا يعنى فى الصدقة . ومثله فى الجهمرة : ١٣٠/٢ وفى اللسان (حرز) عن ابن الأثير بتقديم الراء على الزاى ، قال والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء .
(٢) الساعى : وإلى الصدقة .
(٣) فى الزكاة . وذلك نحو ان تبلغ الإبل خمسا فيها شاة ، ولا شىء فى الزيادة حتى تبلغ عشرا ، فما بين الخمس الى العشر وقص .
(٤) النفل (بالفتح) جنس أعشاب محولة أو مغمرة ، فيه أنواع برية ، وانواع تزرع فتكون كلاً . ومنها النفل الاسكندرى ، أى البرسيم (المعجم الوسيط : ٩٥١) .

ويقولون : « لا بأس أن يحرم الرجل في البركانات » قال المازني^(١) في كتاب « لحن [٩٩-١] العامة^(٢) » : هو البرنكاني^(٣) ليس غير ذلك .

ويقولون : « العين والعرض » و « يباع الدين^(٤) بعرض » .

والصواب : « عرض » بإسكان الراء .

ويقولون : « فإن نكل عن اليمين^(٥) » .

والصواب : نكل ينكل ، بفتح الكاف في الماضي ، وضمها في المستقبل .

ويقولون : عتق المملوك .

والصواب : أعتق ، وعتق هو . وفي الحديث : « وإلا فقد عتق منه ما عتق^(٦) » بفتح

التاء والعين ، لا يجوز غير ذلك .

ويقولون : « هو يملك رجعة المرأة » بكسر الراء . وكذلك في النسب ، يقولون : طلاق رجعي .

والصواب : فتح الراء .

ويقولون : « إذا استبريت الأمة » . والصواب : « استبرأت » بالهمز .

ويقولون : « بيع البرنامج » .

(١) أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني ، النحوي ، أستاذ المبرد ، روى عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الانصاري . توفي ٢٤٩ هـ (مراتب النحويين : ٧٧ / أخبار النحويين البصريين : ٥٧ ، انباه الرواة ١/٢٤٦ ، بغية الوعاة : ٢٠٢)

(٢) عنوانه في الفهرست : ٨٥ وانباه الرواة وبغية الوعاة : ما يلحن فيه العامة .

(٣) في الصحاح (برك) : البرنكان ، على وزن الزعفران : ضرب من الأكسية ، وفي المعرب : ٥٦ : ابن دريد : والبرنكان بالفارسية ، وهو الكساء . وفي القاموس المحيط : ويقال للكساء الاسود : البركان والبركاني مشددتين ، والبرنكان كزعفران والبرنكاني وفي المخصص : ٨٠/٤ صاحب العين ، البركان : ضرب من الأكسية أبو حاتم : ثوب برنكاني لضرب من الأكسية ، وهو مما تلحن فيه العامة فتقول بركان (باسكان الراء) وقلت للأصمعي هل يقال تبركنت ؟ قال لا اعرفه

(٤) ع : العين . وفي الصحاح (عرض) : العرض (بفتح العين وسكون الراء) : المتاع . وكل شيء فهو عرض ، سوى الدراهم والدنانير فانهما عين . قال ابو عبيد : العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا

(٥) في الاصل : الثمن وما اثبتناه من (ع) .

(٦) صحيح مسلم : ٩٥/٥ ، وعمدة القاري : ١١٣/٣ . وهو جزء من حديث في حكم من اعتق

نصيبي له في العبد .

والصواب : « البرنامج » بفتح الميم . وهو ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب ، كأنه بيع عدة أثواب على ما هي مكتوبة في البرنامج ، لا يصح .
ويقولون : « لا يجوز بيع حَزْرٍ مُّمَوِّهٍ بفضة » .

والصواب : « جُرْزٌ » وهى المقرعة التى يُمسكها الجند بأيديهم لضرب الفرس بها .
ويقولون : ثياب « مَرَوِيَّةٌ » . والصواب : « مَرَوِيَّةٌ (١) » بإسكان الراء .

فأما « الهَرَوِيَّةُ » بالفتح ، [٩٩ - ب] كما ينطقون بها . لأن « المرؤية » منسوبة إلى « مَرَوْ » (٢) ، و « الهَرَوِيَّةُ » منسوبة إلى « هَرَاةٌ » (٣) .

ويقولون : الصانع يَضْمِنُ ما يَتَلَفُ .

والصواب : يَضْمَنُ ، ويتَلَفُ ، بالفتح فيهما جميعا .

وكذلك يقولون : يلزِمُه أن يَغْرِمَ .

والصواب : يلزِمُ ، ويغْرِمُ ، بالفتح فيهما جميعا أيضا .

ويقولون : « إذا ادَّعى المودَعُ ضِياعَ الوديعة ، والمرتهنُ ضِياعَ الرهن » وما أشبه ذلك ، بكسر الضاد .

والصواب : الضِّياعُ ، بالفتح . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ ، ومن تركَ دَيْنًا أو ضِياعًا فإِلَى (٤) » . ويروى : « فعلى » .

فأما « الضِّياع » بكسر الضاد ، فجمع ضَيْعَةٍ .

وما أَمْلَحَ ما قال أبو منصور الثعالبي ، يذم بعض خَدَمَةِ السلطان بالتقصير :

فديوانُ الضِّياعِ بفتحِ ضادٍ وديوانُ الخِراجِ بحذفِ جيمٍ

وإنما أتيت بهذا البيت لينضبط لك الفرق بين الضِّياعِ والضِّياعِ .

ويقولون : « إذا جرحه مَوْضِحَةٌ » .

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدي (١٦ - ب)

(٢) مرو : أشهر مدن خراسان (معجم البلدان : ٥٠٧/٤)

(٣) هراة : مدينة مشهورة فى خراسان أيضا (معجم البلدان : ٩٥٨/٤)

(٤) صحيح مسلم : ١١/٣ بنصه وبروايته : فالى ، فعلى .

والصواب : «مَوْضِحَةٌ» بكسر الضاد ، وإنما سميت «مَوْضِحَةٌ» لأنها تُوضِحُ عن العَظِيمِ ،
أى تُبَدِي عن وَضَحِهِ .

ويقولون : «إذا كان في [١٠٠-١] رأس الفرس اعتِزَامٌ» .

والصواب : «اعتِزَامٌ» بالراء ، من العَرَامة ، وهى الشِدَّةُ .

ويقولون : «كتاب الولا والمواريث» بالقصر .

والصواب : «كتاب الولا» ممدود .

ويقولون : «كتاب العارِيَّةِ واللُّقْطَةِ» .

والصواب : العارِيَّةُ ، بتشديد الياء ، واللُّقْطَةُ بفتح القاف .

وكذلك يقال : التُّهْمَةُ ، والتُّخْمَةُ ، بالفتح ، لايجوز إسكانهما .

ويقولون : «كتاب القِسْمِ» .

والصواب : «القِسْمِ» بفتح القاف (١) ، لأن القِسْمَ هو النصيب ، والقِسْمُ هو مصدر «قَسَمْتُ»

وليس المراد أن يقال : «كتاب النصيب المقسوم» . ولكن المراد القِسْمَةُ ، والقِسْمُ بمعناها .

ويقولون : «كتاب الشُّفْعَةِ» و «لشريك أن يأخذ بالشُّفْعَةِ» . بضم الفاء .

والصواب : الشُّفْعَةُ ، بإسكانها .

ويقولون : «كتاب الدِّيَّاتِ» بالتشديد . والصواب : الدِّيَّاتِ ، بالتخفيف . الواحدة :

دِيَّةٌ . قال الله تعالى : (فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ) (٢) .

ويقولون : «عبد الرحمن بن القاسم العتقى» بفتح التاء (٣) . والصواب : «العتقى» بضمها .

ويقولون : «إبراهيم النُّخَعِيُّ» . والصواب : «النُّخَعِيُّ» بفتح الخاء (٤) .

ويقولون : «ابن شعبان القُرْطِيُّ» (٥) . والصواب : «القُرْطِيُّ» بالإسكان .

• • •

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدي (٢١ - ١)

(٢) النساء : ٩٢

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى بالولاء ، حيث كان مولى لزيد بن الحارث العتقى ، وهو فقيه مالكي ، الف « المدونة » وتوفى ١٩١ هـ (وفيات الأعيان رقم ٣٣٥ : ٣١١/٢ والديباج المذهب : ١٤٦) وقد ضبط ابن خلكان العتقى بفتح التاء المثناة نسبة إلى العتقاء وهم القبيد الذين نزلوا من الطائف فجعلهم النبي (ص) أحرارا ونسب إليهم زيد بن الحارث . وهكذا ضبطها بروكلمان ونقلها مترجم كتابه : العتاقى (تاريخ الادب العربى : ٢٨٠/٣)

(٤) سبق هذا التصويب . ص : ١٨٧

(٥) ابن شعبان القرطى ، فقيه مصرى ، اسمه نوح (المشتبه : ٥٢٥/٢)

٣٨ - باب غلط أهل الوثائق

[١٠٠-ب]

لا يكاد أحد منهم يقول إلا : « شهد الشهود المسمون » بضم الميم الثانية .
والصواب : المسمون ، بفتحها ، لأنه جمع مُسَمَّى ، كما تقول : مصطفَى ومصطفون .
ويقولون : « أقر المكنى بآبى فلان » .
والصواب : المكنى ، بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء ، يقال : كَنَوْتُ الرجلَ وَكَنَيْتَهُ ،
فهو مَكْنِيٌّ^(١) .
وكذلك يقولون : « المولى عليه » . والصواب : « المولى عليه » بفتح الميم وكسر اللام
وتشديد الياء .

وكذلك يقولون : « المنعى إليها زوجها » . والصواب : « المنعى » أيضا ، كالمولى .
ويقولون : « أقرت فلانة امرأة - كان - فلان المتوفى عنها » . فيجمعون بين العي واللحن ،
لأن بقولهم : « المتوفى عنها » يعلم أن الزوجية قد انقطعت بينهما بالوفاة ، وأما الآن ليست
في عصمته ، وإنما كانت زوجته في حياته ، فلا معنى لزيادة [كان] إلا العي .
وأما اللحن فلأنهم حالوا بـ « كان » بين المضاف والمضاف إليه . وإنما تدخل « كان » في
مثل هذه المواضع ، في ضرورة [١٠١-١] الشعر ، لإقامة الوزن ، كما قال الشاعر :
سَراةُ بنى أذى بكري تَسامواُ على كان المُسومة الجياد^(٢)
ويقولون : قال النبي عليه السلام : « ألدوا وتوالدوا » . والصواب : « لِدُوا » .
ويقولون : « ينقص كل رباعي منها على الوازن حبة ذهب » . بتخفيف « الرباعي »
وترك التنوين ، ورفع الحبة .

(١) جاء هذا التصويب في « تصحيح التصحيف : ٢٩٥ نقلًا عن الزبيدي وابن مكي ، وقد
رد عليه ابن هشام اللخمي في (المدخل » : ٧ - ١ نسخة ٤٦) بما روى عن الفراء أنه يقال
كنيته ، وكنوته وأكنيته . وإن أفصح اللغات : كنى ، بالتشديد ثم قال : « وأكنيته فهو مكنى
ليست بالفصيحة ، إلا أنها ليست بخطأ ، ولا يجب أن تلحن بها العامة »
(٢) اللسان (كون) وفيه : العراب بدل الجياد . ومثله تاج العروس (كون) وفي خزنة الأدب
(٣٣/٤) : تسامى ، العراب (بدل الجياد)
وقال صاحب الخزنة : وهذا البيت على شهرته وتداوله لم أقف على خبر له . وفي تصحيح
التصحيف ورقة ٢٦٠ تسامى ، المطهمة الجياد

والصواب : « رباعيٌ » بالتشديد والتنوين . و « حَبَّةٌ ذهبٍ » . بالنصب .

ويقولون : « على أن النقد المعجل من ذلك مائتان رُبَاعِيًّا » .

والصواب : « مائتا رُبَاعِيٌّ » بالتشديد والتنوين (١) ، على الإضافة .

ويقولون : « مَهْرٌ يَحُلُّ بِالْبِنَاءِ » .

والصواب : « يَحُلُّ » بضم الحاء ، يقال من الحُلُولِ : حَلَّ يَحُلُّ ، ومن الحَلَالِ : حَلَّ

يَحُلُّ .

ويقولون : « وعلى هذا الزوجِ أَنْ يُدْرَرَ عَلَى زَوْجِهِ نَفَقَتَهَا » (٢) .

والصواب : أَنْ يُدْرَ براءً واحدة مشددة .

وإذا قالوا « الأيمُ » لم يريدوا إلا التي مات عنها زوجها أو طلقها . وليس كذلك .

إنما الأيمُ : التي لا زوجَ لها ، بِكْرًا كانت (٣) أو ثيبًا . قال الله عز وجل : (وَأَنْكِحُوا

الْأَيَامَ مِنْكُمْ) (٤) لم يُرد الثيباتِ خاصةً ، [١٠١ - ب] دون الأبيكار (٥) . ويقال للرجل أيضا :

« أَيْمٌ » إذا لم تكن له زوجٌ .

ويقولون : [ولا يُضَرُّ بِهَا فِي نَفْسِهَا ، بفتح الياء وضم الضاد .

والصواب] : (٦) ولا يُضِرُّ ، بضم الياء (٧) وكسر الضاد . يقال : ضَرَّه الشئ ، وَأَضَرَ بِهِ ،

إذا عَدَيْتَهُ بالياء أدخلت الهمزة في أوله .

ويقولون : « بعد أن استُوذِنَتْ فَصَمَّتْ » بضم الميم . والصواب : صَمَّتَتْ ، بفتحها .

ويقولون : « ولهذه الدارِ حدودٌ أربعٌ » (٨) . والصواب : أربعة ، لأنَّ الحَدَّ مذكر .

(١) بالتشديد والتنوين : لم يذكر في (ع) .

(٢) في الاصل : زوجته . وما أثبتناه من (ع) .

(٣) من (ع) ، وفي الاصل : كانت بكرا أو ثيبا .

(٤) النور : ٣٢

(٥) في هامش (ع) : في صحيح مسلم : الايم تعرب عن نفسها . قلت : الذي في مسلم : ١٤١/٤

الايم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن في نفسها . وفي عمدة القارى : ١٢٨/٢٠ لا تنكح

الايم حتى تستأمر . وفي غريب الحديث : ٢٨١ الثيب يعرب عنها لسانها . وفي سنن ابن

ماجة : ٢٩٦/١ : الثيب تعرب عن نفسها .

(٦) من (ع) .

(٧) في الاصل : بضم الراء . والصواب من (ع) :

(٨) في صحيح التصحيف : ورقة ٦١ : هذه الدار لها حدود أربع .

و [يقولون] في التاريخ : « وذلك في ربيع الأول » بحذف التنوين من « ربيع » يجعلونه على الإضافة .

والصواب : « في ربيع الأول » و « دخل ربيع الأول » و « ربيع الآخر » على النعت .
وكذلك يقولون : « في جمادى الأول » .

والصواب : « جمادى الأولى » بفتح الدال على وزن « حُبَارَى » إلا أنها (١) تكتب بالياء وألفها للتأنيث . وليس في الشهور مؤنث سوى « جمادى » ولذلك كان نعتها مؤنثا ، فقيل « جمادى الأولى » و « جمادى الآخرة » ولا يجوز « الأول » ولا « الآخر » .

ويقولون : [١٠٢ - ١] « وكان ذلك في العشر الأول ، وفي العشر الأوسط » .

والصواب : الأولى والوسطى [والأول] (٢) والوسط . إن شئت .

* * *

(١) ع : لأنها • والتصويب في لحن العامة للزبيدي ، ٢٢-١

(٢) من (ع) •

٣٩ - باب غلط أهل الطب

يقولون : القوة الماسكة ، وضَعُفت المَواَسِك .

والصواب : القوة المُمسِكة ، وضَعُفت المسكات ، لأنه لا يقال إلا «أمسك» رباعى لاغير ،

واسم الفاعل منه مُمسك .

ويقولون : دواء مُكرب ، وقد أكربه الدواء .

والصواب : كَرَبَه الدواء وغيره يَكْرِبُه ، ودواء كَارِب :

ويقولون : «إطْرِيفَل» . والصواب : «إطْرِيفُل» بضم الفاء (١) .

ويقولون : «جَوَارِش» وفي الجمع : «جَوَارِشَات» (٢) .

والصواب : «جَوَارِشُنُ» و«جَوَارِشَنَات» بضم الجيم وزيادة النون .

ويقولون لضرب من العقاقير : «شَب» . والصواب : «شَبُّ» بالفتح . قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ عَمَّى يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا سَقَى السَّمِّ مَمْرُوجًا بِشَبِّ يَمَانٍ (٣)

هكذا الرواية : سَقَى [يريد سَقَى] (٤) وهى لغة طي .

ويقولون : «زَرَنِخ» و«حَلْتَيْت» (٥) .

والصواب : «زَرَنِخ» و«حَلْتَيْت» بكسر أوائلهما .

[١٠٢-ب] ويقولون للحبة السوداء : «شَوْنِيز» .

والصواب : «شُونِيز» بضم الشين . وقال ابن الأعرابي : شِينِيز (٦) .

ويقولون : «السُّعْلَة» و«الشُّوْصَة» .

والصواب : «السُّعْلَة» بفتح السين (٧) . و«الشُّوْصَة» بفتح الشين .

(١) ضبط فى المزهرة : ٢٩١/١ بفتح الفاء (عن ابن الأعرابي) ، وفى اللسان (طرفل) طرفل :

(٢) طرفل (بفتح الطاء والفاء) دواء مؤلف ، وليس بمرعى محض . واللفظ معرب .

(٣) ضبط فى اللسان (جرش) بفتح الجيم . ونقل عن ابن الأثير أنه نوع من الادوية

المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام . وقال : وليست اللفظة بعربية .

(٤) اللسان (شيب) وفيه سقى (بفتح السين) .

(٥) من (ع)

(٦) فى النبات : ١٤٢/١ حلتيت وبعضهم يقول : حلتيت .

(٧) فى اللسان (شنز) : الشينيز من البزر بكسر الشين غير مهموز ، عن ابى حنيفة ، هذه

الحبة السوداء . قال : وهو فارسى الاصل ، قال : والفرس يسمونه : الشونيز بضم العين .

(٧) كذا فى المسختين ، وفى اللسان والقانون : السعلة بالضم .

قال ابن دريد: وإنما سميت «شَوْصَةً» لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه وتزعزعه. يقال شاص فاه بالسواك يَشُوصُه، إذا استاك من سُفَل إلى عُلُو^(١). ويقال: «السعال» أيضا، إذا كثر، كما يقال: به بُوال، لمن كثر منه البول، و«عُطاش» لمن كثر منه العَطَش. وكثيرا ما تأتي الأدواء على «فعال» نحو «الزُّكام» و«الدُّوار» وشبه ذلك.

ويقولون لضرب من العقاقير: «صَبْر».

والصواب: «صَبْر» على وزن فَعَلَ ونَمِر^(٢). قال الشاعر^(٣):

لأنحسبِ المجدَّ تمراً أنتَ آكلُهُ لن تبُلُغَ المجدَّ حتى تلعقَ الصَّبِرا^(٤)

ويقولون لبعض الأمراض: «سَلُّ» بالفتح. والصواب: «سِلُّ» بالكسر^(٥).

ويقولون: الذَّبُولُ، بفتح الذال. والصواب: الذُّبُولُ [١٠٣-١] بضم الذال.

ويقولون: «بَخْتِيشُوع». ^(٦) والصواب: «بَخْتِيشُوع» بفتح التاء.

ويقولون إذا أرادوا تعظيم عالم بالطب: «قال فلان المُتَطَبِّبُ». يتوهمون أنه أبلغ من

طبيب.

وليس كذلك؛ لأنَّ «المُتَفَعَّلُ» هو الذى يدخل نفسه فى الشئ، ليضاف إليه، ويصير

من أهله، ألا ترى أنك تقول: ما فلان بِشِجاعٍ، وإنما هو مُتَشَجِّعٌ؟ ولا هو جَلِيدٌ وإنما هو

مُتَجَلِّدٌ؟ قال حاتم طيٌّ:

(١) الجهمرة: ٥٦/٣ ونص ابن دريد: «شصت الشئ أشوصه شوصا اذا نصبته بيدك

او زعزعته عن موضعه، ويقال شاص فاه فى كل يوم بالسواك يشوصه اذا استاك من سفلى الى

علو. وبه سمي هذا الداء الشوصة، لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه، كما زعموا»

(٢) فى الصحاح (صبر) : والصبر بكسر الباء، هذا الدواء المر، ولا يسكن الا فى ضرورة

الشعر. وفى اصلاح المنطق: ١٦٩: وتقول هو المر والصبر (بكسر الباء) ولا يقال: الصبر.

(بالتسكين)

(٣) هو حوط بن رثاب الاسدى، شاعر اسلامى، كما فى سمط اللالى: ٣٣٩/١

(٤) البيت فى الحماسة: ٢١٦/٢ وفيها: قال رجل من بنى أسد. وفى الأمالى: ١١٣/١

ولم ينسبه وفى انباه الرواة: ٣٦٣/٣

(٥) هذا التصويب نقله الصفدى عن الحريرى وابن مكى والزبيدى، والعبارة فيه للزبيدى

وعنده أن الصواب: سل بالكسر وسلال بالضم وفى درة الغواص ١٠٣ الصواب سلال (بالضم)

(٦) فى تاريخ الطبرى: ٥٦/١١ فى حوادث سنة ٢٤٤: ضبطه: بختيشوع (بكسر التاء

وفتح الباء) وهو بختيشوع بن جبرائيل بن جرجس، طبيب سريانى الاصل، توفى ببغداد

٢٥٦ هـ.

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقِي وَدَهُمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجِلْمَ حَتَّى تَعَلَّمَا (١)
وقال آخر (٢) :

* وَقَيْسٌ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّمَا *

يريد من أدخل نفسه معهم وليس منهم ..

وفي الحديث : « اغدُ عالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً ، وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَ فَتَهْلِكُ (٣) » و يروى : « وَلَا تَكُنْ
إِمَّعَةً » والإمعة : الذي يتبع كل أحد على رأيه ، فيقول : « أَنَا مَعَكَ ، أَنَا مَعَكَ » .
ففرق ما بين طيب و متطبب ، كفرق ما بين حلِيمٍ و مُتَحَلِّمٍ ، و جَلِيدٍ و مُتَجَلِّدٍ .

* * *

(١) ديوان حاتم : ٨١ وكتاب سيبويه : ٢٤٠/٢ ونسب للأحنف بن قيس في المغنى : ٦٧١

(٢) العجاج أو رؤبة : كما سبق في هامش ص : ٧١

(٣) في (ع) اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً، ولا تكن الرابع فتهلك .

٤٠ - باب غلط أهل السماع

[١٠٣-ب] أول ما يغلطون فيه ، اسم صناعتهم ، فيقولون : نَغَى بِاللَّقَاعِ .
والصواب : بالإيقاع ، مصدر أَوْقَعَ يُوقِع .

ومن أَمَلَحَ ما مُدِحَ به الإيقاع ما أنشدنيه الشيخ أبو بكر - أيده الله - لبعض البغداديين :

غَنَى وللإيقاع قَبْلَ بيانِ مَنْظِقِهِ بَيَانُ

وكانما يدهُ فَمُ وقَضِيه فيها لسانُ

ومن غلطهم في أبيات الغناء قول قيس بن الخطيم :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطْرَادِ المذاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحَثْمًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ (١)

يجعلون مكان «عمرة» : عَزَّةَ . وذلك غلط .

إنما هي «عَمْرَةَ (٢)» أخت عبد الله بن رواحة .

وقول الآخر (٣) :

ولما نزلنا منزلا طَلَّهُ الندى أَنيقًا وبُستَانًا من النورِ حَالِيَا (٤)

يجعلون مكان «طله» : حَفَّهُ الندى . والصواب : «طله» .

وقول آخر (٥) :

أيا جَبَلِيَّ نَعْمَانَ باللهِ خَلِيَا طريقَ الصِّبا يخلُصُ إلى نَسِيمِها (٦)

(١) ديوان قيس : ٣٣ وفي طبقات فحول الشعراء : ١٩٠ : لعمرة قفرا . والمذاهب جلود تجعل فيها خطوط مذهبة بعضها في اثر بعض .

(٢) وهي أم النعمان بن بشير الانصارى (طبقات فحول الشعراء : ١٦٠)

(٣) ع : ومن غلطهم في قول الشاعر .

(٤) البيت لابى بكر بن عبد الرحمن الزهرى ، كما فى الحماسة : ١٠٩/٢ والزهرة : ٢٨٢/١ والبيت أيضا فى المنتحل : ٢١٢ وفيه : طله . ولم ينسبه . وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٥٣ :

(٥) هو مجنون ليلى ، قيس بن الملوح .

(٦) ديوانه : ٢٥٢ وفيه : نسيم الصبا ومثله فى الامالى : ١٨٢/٢ ولم ينسبه ،

يقولون : « نَسِيمَ الصَّبَا » (١) .

والصواب : « طَرِيقَ الصَّبَا » . قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواية أبي يعقوب بن خرزاذ ، ورويناه عنه .

ومن ذلك قول ابن الرومي

[١٠٤ - ١] أَضْحَى يُنْعَضُنِي النَّسِيمَ سَمِيهِ (٢) أَفَلَا يُهَنِّئُنِي النَّسِيمَ نَسِيمُ

يُبَدِّلُونَهُ تَبْدِيلًا قَبِيحًا ، لا يَصِحُّ مَعَهُ مَعْنَى .

وقول آخر :

لَوْ عَرَفْتِ الْهَوَى عَذْرَتِ وَلَكِنْ هَانَ لَمَّا خَفَى عَلَيْكَ عَلَيَّكَ

يجعلون مكان « عليك » الأولى : « هَوَايَ » . وهو غلط .

وقول آخر :

وَلَهَا فِي الْفَوَادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ مِثْلَ صَدْعِ الزُّجَاجِ لَيْسَ يَرِيمٌ

يقولون : « ولها في الفواد حُبٌ مقيمٌ » وذلك غلط . إنما هو « صَدْعٌ » .

ومن ذلك قول ذي الرمة :

أَقَامَتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعَوْدِ وَالثَّرَى وَسَاقِ الثَّرِيًّا فِي مُلَاعَمَتِهِ الْفَجْرُ (٣)

يقولون : « وقفتُ بها حتى ذوى العود في الثرى » . وليس كذلك .

إنما الرواية : « أقامت بها » يعني أن هذه المرأة أقامت بهذه الدار ، زمن الربيع ، للرعى ، فلما كان وقت طلوع الثريا وجفوف الثرى ، وانقطاع المرعى ، رحلت عنها ورجعت إلى مكانها . وكذلك كانت العرب تنتجع المراعى في الربيع ، وتقيم بالأماكن الخصبية ، فإذا أقبل الحر وصوح (٤) النبات رجع كل [١٠٤ - ب] قوم إلى مكانهم ، واجتمعوا على مياههم .

(١) من « يقولون : نسيم الصبا ٠٠٠ الى ٠٠ أبو بكر . ساقط من (ع)

(٢) من (ع) . وفي الاصل : نسيمه .

(٣) الديوان : ٢٠٧ وفيه : فى الثرى . وفى زهر الآداب : ١٢٤/٤ : أقامت به ٠٠ فى الثرى .

وفى العمدة : ١٨١/١ : به ٠٠ . والتوى ومثله فى الانواء لابن قتيبة : ٣٠ ، ٩٨ . وفى مجالس

العلماء للزجاجى : ٣٣٧ : أقامت به ٠٠ والثرى .

(٤) ع : وصرح : تحريف .

ومن ذلك قول سُحيم عبد بنى الحسحاس (١) :

وأقبلن من أرض العراق يزُرُنِّي أوانس لم يقصدن خلقاً سَوَائِيَا (٢)

يقولون : «سَوَائِيَا» بكسر السين .

والصواب : فتحها ، تقول : « ما رأيت سوى زيد » ، و « ما رأيت سَوَاءَ زيد » إذا قصرت

كسرت ، وإذا مددت فتحت (٣) .

ومن ذلك قول كُثَيِّر :

ولما وَقَفْنَا والقلوبُ على الغصَا وللذمَعِ سَحٌّ والفرائضُ تُرَعَدُ (٤)

يقولون : تُرَعَدُ ، بفتح التاء وضم العين . والصواب : تُرَعَدُ على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقول جرير :

مَتَى كَانَ الخِيَامُ بَدَى طُلُوحِ سُقَيْتِ الغَيْثِ أَيَّتْهَا الخِيَامُ (٥)

يفتحون الخاء من « الخيام » وكذلك أيما وقعت في الشعر ، يقولون :

* أَمَا الخِيَامُ فَإِنَّهُنَّ خِيَامَهَا (٦) *

والصواب : كسر الخاء .

وكذلك يضمون الباء من « بَشْنَة » حيثما وقعت في شعر « جميل » كقوله :

[١٠٥ - ١] يَا بَشْنَ إِنَّكَ إِنْ مَلَكَتِ فَاسْجِحِي وَخُلْدِي بِحَظِّكَ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلٍ (٧)

(١) سُحيم بن وثيل عبد بنى الحسحاس بن هند بن سفيان ، زنجي أسود : شاعر مخضرم ، توفي في حدود الأربعين من الهجرة (طبقات فحول الشعراء : ١٥٦ وفوات الوفيات : ٢٣٨/١ وخزانة الأدب : ٤٢/١ و ٨٧/٢)

(٢) ديوان سُحيم : ٢٣ وفيه :

وأقبلن من أقصى الخيامِ يُعَدُّنَنِي نواهدُ لم يعرفن خلقاً سَوَائِيَا

وفي رواية : من أقصى البيوت ، وأخرى : من أعلى الصعيد .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد : ٥٤

(٤) ديوان كُثَيِّر : ١١٧/١

(٥) شرح ديوان جرير : ٥١٢

(٦) تاج العروس : ٣٠/١ (شرح خطبة المصنف) قال : وأنشدنا غير واحد :

أما الخيام فانها كخيامهم وأرى نساء الحى غير نساؤها

(٧) ديوان جميل : ١٧٨ والشطر الأول فيه : أبئين انك قد ملكت فاسجحي .

وكقوله :

وقالوا يا جَمِيلُ : أتى أخوها فقلتُ : أتى الحبيبُ أخو الحبيب
بقلبي أن نزلتَ جبالَ حِسْمَى (١) وأن ناسبتَ بَثْنَةَ من قريب (٢)

والصواب : فتحها . وإنما تضم إذا جاءت مصغرة . تقول : «بَثْنَةَ» ، وإن جثت بها
مكبَّرة رددتها (٣) إلى أصلها فقلت : «بَثْنَةَ» كما تقول : «عُمَيْرَةَ» و«عَمْرَةَ» .
والبَثْنَةُ : الزُبْدَةُ ، وهي أيضا الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ .

قال لى حسن بن رشيق ، رحمه الله : « إذا وقع في شعر جميل « حِسْمَى » (٤) فهو
بالميم وكسر الحاء . وإذا وقع في شعر كثير فهو « حِسْمَى » (٥) بالنون وضم الحاء . وهو
موضع أيضا . ومن ذلك قول البحرى :

عَرَّجَ عَلَى حَلْبٍ فَرَوُّ مَحَلَّةً مَأْوَسَةً فِيهَا لَعْلَوَةٌ مَنزِلٌ (٦)

وقوله :

تَنَاءَتْ دَارُ عَلْوَةَ بَعْدَ قُرْبٍ فَهَلْ طَيْفٌ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا
يضمون العين من «عَلْوَةَ» أيضا . وهو خطأ .
وقال آخر (٨) :

(١) ع : جبال سلمى . . . وعن قريب . وفى اللسان (بثن) جبال جسمى .

(٢) البيتان فى الديوان : ٣٥ والبيت الثانى فيه : احبك بدل بقلبي . واللسان (بثن) ومعجم
البلدان : ٥٣٥/٢ .

(٣) من ع وفى الاصل : بها .

(٤) موضع وراء وادى القرى مما يلى فلسطين (معجم البلدان : ٢٦٧/٢ ومعجم ما أستعجم
٤٤٨/٢) .

(٥) فى معجم البلدان : ٣٦٨/٢ ومعجم ما استعجم : ٣٥٦/٢ و ٤٤٨ حسمى بالفتح ثم
السكون . وهو جبل قرب ينبع .

(٦) الديوان : ١٥٦/١ وفيه : فحى محلة . وفى (ع) : وحى .

(٧) ديوان البحرى : ٢٢٥/١ وفيه : فهل ركب بدل طيف .

(٨) هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى ديوانه : ٢٢٣ (ط . بيروت) وشرحه (تحقيق محبى

الدين) : ٤٩٢

[١٠٥-ب] أَبَتِ الرُّوَادِفُ وَالثُّدَى لِقَمْنَصِهَا مَسَّ البَطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا (١)
يفتحون الدال من «الثدي». والصواب: كسرهما، لأنها [جمع (٢)] تُدَى لا تصغيره.
وقال آخر:

فلم أَبْرَحْ أَجُولُ بِهِ عَلَى بَصْرِي وَمَخْجِرِهِ
يقولون: ومخجره. وذلك غلط. وإنما هو «مخجر» على وزن «مسجد».
وقال أبو الفتح بن جني: قرأت على أبي الطيب:
وقد صارت الأَجْفَانُ قَرَحَى مِنَ البُكَاءِ وصار بهاراً في الخُدودِ الشَّقَائِقُ (٣)
فقال لي: قَرَحًا، أما ترى بعدها بهاراً؟ فالرواية: قَرَحًا بالتنوين (٤).
وقول الشريف الرضي:

لو أَنَّ قومَكَ نَصَلُوا أَرماحَهُمْ بِعُيُونِ سِرْبِكَ ما أَبَلَّ طَعِينٌ (٥)
يقولون: «أنصلوا (٦)» فينقلب المعنى، لأن معنى «أنصلتُ الرمح» : نزعته نصله،
ومنه قيل لرجب: مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ، لأنهم كانوا ينزعون فيه الأسننة فلا يغزون ولا يتحاربون.
ومعنى نصلته: ركبت نصله. فأراد: لو أن قومك ركبوا عُيُونَ سِرْبِكَ على أَرماحِهِمْ
[١٠٦-١] ما أَبَلَّ طَعِينٌ، أي ما أفاق مطعون بها. والسُّرْبُ: جماعة النساء.
ومما يُصَحِّفُونَهُ قولٌ جميل:

راحتْ بُثِينَةٌ في الخَلِيطِ. الرَّايحِ فانهلَّ دمعكَ مثلَ غَرَبِ المايحِ (٧)
يقولون: «المايح» بالياء.

(١) لم ينسب هذا البيت في هذه المراجع التي جاء فيها: الحماسة: ٨٧/٢ وشرح
الحماسة: ١٢٨٤/٣ والعقد الفريد: ١١٩/٧ وديوان المعاني: ٢٥٢/١ والامالي: ٢٣/١
والسمط: ١٠٧/١ وقال البكري: لا أعلم أحدا نسب هذا الشعر. وقال محققه (عبد العزيز
الميمنى): ولا أنا.
وبعد هذا البيت في ديوان عمر:

وإذا الرِياحُ مع العَشيِّ تناوحتْ نَبَّهَن حاسدَةً وهِجَنَ غَيُورًا
(٢) من (ع)

(٣) ديوان أبي الطيب المتنبي: ٣٤٢/٢ (شرح العكبري) ٠ والبرهان: ٤٩٦/٢ وفيه:
وعادت بدل: وصار

(٤) هذا الخبر في شرح العكبري: والبرهان للزركشي: ٤٩٦/٢ ويؤيد التنوين هنا ان بهارا
بفتح الباء مفرد فيناسبها قرحا بالتنوين، وهي مفرد، أما قرحى فجمع.

(٥) الديوان: ٥١٧

(٦) في الاصل: نصلوا على الاصل الصحيح وما اثبتناه من (ع) والسياق يقتضيه

(٧) لم أعثر على هذا البيت في ديوان جميل

والصواب : بالثاء المعجمة من فوق .

* وقول آخر (١) :

وَهَل زَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ لَيْلِي رَفِيفَ الْأُحْوَانَةِ فِي نَدَاهَا (٢)

يقولون : وهل زَفَّتْ عَلَيْكَ .. زَفِيفَ الْأُحْوَانَةِ^١ ، بالزاي .

والصواب : بالراء . ومعنى « رففت » هاهنا : اهتزت . وقول النُمَيْرِي (٣) :

مَرْنٌ بِفَجْحٍ ثُمَّ رَحْنٌ إِلَى مَنِيٍّ يُلَبِّينَ لِلرَّحْمَنِ مُوتَجِرَاتٍ (٤)

يقولون : « مررن بفجح » بالجيم . وليس كذلك . إنما هو بالخاء . وفجح : موضع معروف

ببعض نواحي الحرم . ويروى : « متجرات » بئاء واحدة شديدة ، والمعنى واحد .

* وقول أبي نُوَاس :

وَلَوْ شِئْتُ دَارَتْ رَاحَتِي تَحْتَ قَرَقَرٍ (٥) مِنْ اللَّمَسِ إِلَّا مِنْ يَدَيَّ حَصَانٍ

يقولون : « إلا من ثديي حسان » .

والصواب : بالياء . وتقدير البيت : ولو شئت دارت راحتي تحت قرقر حسان من اللمس

[١٠٦-ب] إلا من يدي . والقَرَقَرُ والقَرَقُلُ (٦) : القميص الذي لا كُمِّي له . وقد تقدم ذكره

في مكانه (٧) .

ويقال للمرأة : « حَصَانٌ » بفتح الحاء ، والفرس : « حِصَانٌ » بكسرها .

* وقول آخر :

(١) هو مجنون ليلى ، قيس بن الملوح .

(٢) ديوانه : ٢٨٦ وقبله :

بِرَبِّكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلِي قَبِيلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَاها

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير ، الثقفى ، شاعر غزل ، من شعراء الدولة الاموية ، كان يهوى

زينب بنت يوسف الثقفى أخت الحجاج ، وفيها قال هذا البيت وغيره : (الاغانى : ١٩٠/٦)
وفى (ع) : البحرى ، خطأ من الناسخ .

(٤) البيت فى الكامل : ٣٧٣ وزهر الآداب : ٢١٥/١ والاعانى ١٩٠/٦ وفيها : رائحات عشية

... معتمرات .

(٥) ع : قرقف .

(٦) فى النسختين : القلقل ، خطأ فى النسخ .

(٧) ع : فى موضعه . والذى تقدم ذكره (ص ١٦٠) هو القرقل ، حيث تشدد العامة لامة .

وصوابه التخفيف وقد عد الزبيدى (لحن العامة : ٢٣ - ب) القرقر من أخطاء عامة المشرق .
والصواب عنده : القرقل .

رَبُّ فَارْحَمَهُمَا كَمَا رَحِمَانِي وَأَقْلًا عِنْدَ الْوَدَاعِ الْحِدَاجَا (١)

يقولون: «الخداجا» .

والصواب: بالحاء غير معجمة . والجداج : إدامة النظر ، ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : «حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ، أَيْ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ وَرَمَقُوكَ ، فَإِذَا غَضُّوا عَلَيْكَ ، أَوْ نَظَرُوا يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَدَعَّوْهُمْ مِنْ حَدِيثِكَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ مَلُّوا (٢) » .

قال أبو عبيد : «هذا شبيه بالحديث المرفوع ، أنه كان - صلى الله عليه وسلم - يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ ، مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا (٣) » .

* ومن ذلك قول البحترى :

أَعْيِدِي فِي نَظْرَةِ مُسْتَتِيبٍ تَوَخَّى الْأَجْرَ أَوْ كَرِهَ الْأَثَامَا (٤)

يقولون: «مستتیب» بتاءين. والصواب: بتاءٍ وثاءٍ .

* وقول آخر :

أَوْ مَبِضُّ بَرَقٍ أَمْ تَأَلَّقُ بَارِقٍ أَمْ رِيحَ قَلْبِكَ لِلْخِيَالِ الطَّارِقِ

[١٠٧-١] يقولون: «أم تألق بَارِقٍ» بنقطة واحدة .

والصواب بالياء بنقطتين . واليارِق : الحُلِيُّ ، يقال فيه : يَارِقُ وَيَارِقُ ، بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح ، إلا أن الاختيار في هذا الباب الكسر ، كراهة «السناد (٥)» وقد يترك الأحسن لما هو أحسن منه ، كما قال عبد المحسن الصوري (٦) حين قرئ عليه من شعره :

(١) تصحيح التصحيف : ١٤٢

(٢) غريب الحديث لابی عبيد : ورقة ٥٣١ وفيه فاذا رأيتهم يعضون أو ينظرون .

(٣) غريب الحديث : ورقة ٢٦٢ وفي عمدة القارى : ٣٠/٢٣ : كان يتخولنا بالموعظة فى الأيام كراهية السامة علينا . وفى صحيح مسلم : ١٤٢/٨ : مخافة . وراجع الخصائص ٢٨٩/٣

(٤) الديوان : ٢٢٤/١ وفيه : الهجر بدل الاجر .

(٥) السناد فى القافية : اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات . وهو من عيوب الشعر

(٦) هو ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد ، الصورى ، الشاعر ، توفى ٤١٩ هـ

(وفيات الأعيان رقم ٣٧٩ : ٣٩٧/٢ ، وبتيمة الدهر : ٣١٢/١)

يا حارٍ إن الركبَ قد حارُوا فاذهبِ تحسُّسٍ لِحَمَنِ النَّارِ^(١)

بكسر الراء من يا حار: «إني^(٢) لأعلم أن كسر الراء أحسن، ولكن لا يُقرأ على شعري إلا باختياري، فإني لا أختار في هذا الموضع إلا «يا حار» بضم الراء».

وإنما اختار عبد المحسن ذلك ليجانس^(٣) أول القسيم آخره «.

* * *

(١) البنييت في يتيمة الدهر : ٣١٧/١

(٢) ع : ف قيل له : لا يقال يا حار بكسر الراء فقال : انى . . .

(٣) فى (ع) لتجانس .

٤١ - باب ما يجرى في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله

من ذلك قولهم : « ما يعرف كُوعَه من بُوعِه » .

الكوع : رأس الزند الذى يلى الإبهام . والبُوع : ما يلى طرفى يدي الإنسان إذامدهما يمينا وشمالا . يقال باعُ وبُوع . وقد بُعتُ الحبلَ بُوَعًا ، إذا قستَه بباعك .

ويقولون : « قَرَطَسَ على الشئ » [١٠٧-ب] إذا أصاب قَدْرَه ، أو عَرَفَ عدده بالحدس والتخمين .

أصل ذلك من إصابة القِرطاس الذى يُنصب غَرَضًا للرماة (١) ، يقال : قَرَطَسَ السهمُ إذا أصاب الغرض .

وقولهم : « ما يدرى ما طَحَّاهَا (٢) » .

إنما يريدون قولَ الله عز وجل : (والأرض وما طَحَّاهَا (٣)) ومعنى « طَحَّاهَا (٤) » : بَسَطَهَا ووسَّعَهَا . وقال الأصمعى : طَحَّاهَا : مَدَّهَا . ويقال : طحا قلبه فى كذا وكذا ، إذا تطاول وتمادى . ومنه قول علقمة (٥) :

طحا بك قلبٌ فى الحسانِ طَرُوبُ بُعَيْدِ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ (٦)

أى تطاول وتمادى فى ذلك (٧) .

وقولهم : « ما يعرفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ (٨) » .

القَبِيل : ما أقبلت به المرأةُ إلى صدرها من غزْلِها حين تفتله . والدَّبِير : ما أدبرت به .

(١) ع . للرماية .

(٢) الفاخر : ١٩ .

(٣) الشمس : ٦ .

(٤) فى الأصل : ومعنى ما طحَّاهَا . . وما أثبتناه من (ع) .

(٥) علقمة بن عبدة

(٦) البيت فى المفضليات : ٣٩١ والفاخر : ١٩ وديوان الستة الجاهليين : ١٠٥

(٧) هذا النص عن الأصمعى فى الفاخر : ١٩

(٨) الفاخر : ١٩ ومجمع الأمثال : ٢٢٣/٢ واصلاح المنطق : ٣١٧ وفيه : قبيله . . دبيرة .

وقولهم: «أخذتُ الشيءَ بحَذَافِيرِهِ»^(١) «أى بجملته .

وَحَذَافِيرُ الشَّيْءِ : أطرافه ، الواحد حَذْفُورٌ وحِذْفَارٌ ، مثل : شَمْرُوخٌ وشِمْرَاخٌ .
وقولهم : «خَبِيثٌ مُخْبِثٌ»^(٢) .

المُخْبِثُ : الذى له أصحاب وأهل خُبْنَاءٌ .

وقولهم : «ما بَقِيََ له سَبْدٌ ولا لَبَدٌ»^(٣) .

السَّبْدُ : الشَّعْرَ والوَبْرَ ، يعنى الإبل والمعز . واللَّبْدُ : الصَّوْفُ ، يعنى الغنم .

وقولهم : «سَمِجٌ لَمِجٌ»^(٤) .

قال اللَّيْثُ : [١٠٨-١] لَمَجَتِ الدَّابَّةُ الحَشِيشَ تَلْمُجُهُ لَمَجًا : تناولته ، واللَّمَجُ :

الدَّوْقُ ، يقال إنه لَسَمِجٌ لَمِجٌ .

وقولهم : «فلان ضَخْمُ الجُزَارَةِ»^(٥) . والجُزَارَةُ : اليدان والرُّجْلان .

وقولهم : «فلان لا لِعَيْرٍ ولا لِلنَّفِيرِ» . والمثل : «لا فى العَيْرِ ولا فى النَّفِيرِ»^(٦) .

وأصل ذلك إنما أريد به . لا فى عَيْرِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ ، ولا فى عسْكَرِ المُشْرِكِينَ يومَ بَدْرٍ .

وجرى بين خالد بن يزيد بن معاوية ، وبين الوليد بن عبد الملك ، كلامٌ ، فقال الوليد

لخالد : «ما أنت فى العَيْرِ ولا فى النَّفِيرِ» . فقال له خالد : «ألى تقول هذا وجدى أبو سفیان

صاحب العَيْرِ ، وجدى عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ صاحبُ النَّفِيرِ ؟» .

وقولهم : «لِلَّهِ دَرَكٌ»^(٧) .

قال الأصمعى وغيره : أصل ذلك أنه إذا حُمِدَ فَعَلُ الرَّجُلِ وما يجىء به ، قيل له : «لِلَّهِ

دَرَكٌ» أى ما يجىء منك بمنزلة دَرِّ الناقَةِ والشاةِ ، ثم كثر فى كلامهم حتى جعلوه لكل ما يَتَعَجَّبُ

(١) الفاخر : ١٠٦

(٢) اللسان : (خبت)

(٣) الفاخر : ٢١ ومقاييس اللفة : ١٢٦/٣ ومجمع الأمثال : ٢٢٤/٢ وفيها كلها : ماله سبد

ولا لبد .

(٤) اللسان والصحاح (لمج) وفيها : قالوا سَمِجٌ لَمِجٌ ، وسمج لمج (يكسر الميم) وسمج لمج

(باسكان الميم)

(٥) اللسان والصحاح : (جزر)

(٦) الفاخر : ١٧٧ ومجمع الأمثال : ١٧٢/٢

(٧) الفاخر : ٥٥ وفى مجمع الأمثال : ١٤٠/٢ : لله دره .

منه . وقيل : بل معناه : لله لِبَانُ أُمَّكَ ، الذى غَدَّاكَ وَأَرْضَعَكَ . قال الفراء : « وقد تتكلم العربُ بها بغير الله فيقال : « دَرَّ دَرُّكَ » ، عند الشئ يمدح به . » وأنشد :

[١٠٨ - ب] دَرَّ دَرُّ الشَّبَابِ والشَّعْرِ المُسَمُّودُ والضامراتِ تحتَ الرِّحَالِ (١)

وقولهم : « فلانٌ يَخْبِطُ عَشْوَاءَ » (٢) .

والتقدير : يَخْبِطُ خَبِطًا عَشْوَاءً ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

والعشواءُ : (٣) الناقة التى لا تبصر بالليل . فهى تطأ كل شئ .

والمثلُ المستعمل قديماً : « أَخْبَطُ من عَشْوَاءَ » (٤) .

وقولهم : « إنما لي من المئذى فولةٌ » .

لا يذكرون المئذى فى شئ من كلامهم إلا فى هذا المثل وحده ، ولا يعرفون مقداره ، والمئذى

فى هذا الموضع أحسن وأبلغ فيما يريدونه من تقليل الحظ ، من المئذ ، لأن المئذى (٥) - على

ما ذكره الخطابى - مكيال لأهل الشام . ويقال إنه يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك

صاع ونصف ، فيكون المئذى على هذا خمس عشرة ثمنة . قال : فأما المد فهو ربع الصاع .

ويقال : إنه مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملاً كفيه طعاما ، ولذلك سمي مئذاً .

قال الفضل (٦) : وقولهم : « وافقَ شَنُّ طَبَقَةَ » ، قال ابن الكلبي (٧) : طَبَقَةُ : قبيلة

من إباد كانت لاتطاق ، فأوقع (٨) [١٠٩ - ١] بها شَنُّ . وهو شن بن أفضى بن دُعَمَى

(١) البيت لعبيد بن الابرص ، وهو فى ديوانه : ١٠٨ وفيه : والشعر الأسود والراتكات . (أى

النجايب التى تترك فى سيرها أى تسرع) وفى الأغانى : ٩٠/١٩ . وروايته والضامرات تحت

الرجال . وفى (ع) الاسود . وفى الفاخر : ٥٥ : الضامرات (بالزاي)

(٢) مجمع الامثال : ٢٧٩/٢ وفيه : يخبط خبط عشواء .

(٣) فى الأصل : الشعواء ، خطأ من الناسخ

(٤) المثل فى الدررة الفاخرة : رقم ٢٣٩

(٥) فى النسختين : المد ويفهم من سياق الحديث بعد أنه المئذى ، وفى الصحاح : المئذى :

قفيز اهل الشام .

(٦) الفضل بن سلمة بن عاصم ، صاحب «الفاخر» وقدراجعت فيه هذا النص ، ص ٤٧ وما

بعدها .

(٧) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفى النسابة المتوفى ٢٠٦ هـ (تذكرة

الحفاظ : ٣٤٣/١ ونزهة الالبا : ١١٦)

(٨) الفاخر : فوقعت بها شن

ابن جَدِيْلَة بن أُسْد ، بن ربيعة بن نِزار ، فانتصف منها وأصاب فيها (١) . فضربتنا مثلاً للمتفقيين في الشدة وغيرها . قال الشاعر :

لَقِيْتُ شَنَّ إِيَادًا بِالْقَنَا طَبَقًا وَافِقَ شَنَّ طَبَقَهُ (٢)

وقال الشَّرْقِيُّ بن القُطَامِي (٣) : « كان رجل (٤) من دهاة العرب وعقلائهم ، يقال له « شَنَّ » فقال والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي فأتزوجها . فبينما هو في بعض مسيرد وافقه (٥) رجل في الطريق ، فسأله شن : أين تريد ؟ فقال : موضع كذا - يريد القرية التي يقصدها (٦) شن - فوافقه . فلما أخذنا [في] (٧) مسيرهما قال له شن :

أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ فقال له الرجل : يا جاهل ! أنا راكب وأنت راكب ، فكيف أحملك أو تحملي ؟ فسكت عنه شن وسارا ، حتى إذا قربا من القرية إذا هما بزراع قد استحصد ، فقال له شن : أترى هذا الزرع أُكِلَ أم لا ؟ [فقال] (٨) له الرجل : يا جاهل ! إذا [كا] ن لم يحصد ، [فكيف] يؤكل ؟

فسكت شن (٩) . فسارا حتى إذا دخلا القرية لقيتهما جنازة . فقال له شن : أترى صاحب هذا [١٠٩ - ب] النعش حيا أم ميتا ؟ فقال له الرجل : ما رأيت أجهل منك ! ترى جنازة فتسأل عنها ؟ أميت صاحبها أم حي ؟ فسكت عنه شن وأراد مفارقتة . فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله ، فمضى معه .

(١) الفاخر : فانتصفت واصابت : وفي غاية الأرب (وهي قطعة من الفاخر) فانتصف وأصاب (انظر هامش ص ٤٧ من الفاخر)

(٢) انلسان (طبق) وفيه : لقيت شنا اياد بالقنا ٠٠ وتاج العروس (طبق) والفاخر : ٤٧

(٣) هو أبو المثني الوليد بن حصين بن حبيب الكلبي ، عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، توفي ١٥٥ هـ (مراتب النحويين : ١٠٠)

(٤) في الأصل : رجلا .

(٥) الفاخر : اذ وافقه .

(٦) الفاخر : يقصد لها .

(٧) من (ع) والفاخر .

(٨) من هنا الى قوله « يؤكل » لم يذكر في (ع) وقد ذكر في هامش الاصل مع بياض في مواضع

ما بين الاقواس . وفي الفاخر : ٤٨ : فقال له الرجل : يا جاهل ٠٠٠ ترى نبتا مستحصدا فتقول : أتراه أكل أم لا ؟

(٩) ع والفاخر : فسكت عنه .

وكانت للرجل ابنة يقال لها « طَبَّقة » ، فلما دخل إليها أبوها سألته عن ضيفه فأخبرها بمرافقته إياه ، وشكا إليها جهله ، وحدثها بحدثه . فقالت له : يا أبت (١) ! ما هذا بجاهل . أما قوله : « أتحملي أم أحملك » فأراد : أتحدثني أم أحدثك ، حتى نقطع طريقنا . وأما قوله : « أترى هذا الزرع أكِل أم لا » فإنما أراد : هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا (٢) . وأما قوله في الجنابة : « أحي صاحبها أم ميت » فأراد : أترك عقبا يحيا بهم ذكره أم لا . فخرج الرجل فقعده مع شن فحدثه ساعة ، ثم قال : أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه ؟ فقال : نعم . ففسره له (٣) . فقال شن : ما هذا من كلامك ، فأخبرني : من صاحبه ؟ قال : ابنة لى . فخطبها إليه فزوجه إياها . وحملها إلى أهله . فلما رأوها (٤) قالوا [١١٠ - ١] : « وافق شن طَبَّقة » . فذهبت مثلاً .

وقولهم : « مالك في هذا الأمر طبّاخ » (٥) .

الطَّبّاخ أصله القوة والسَّمَن ، ثم استعمل في غيرهما ، فقالوا : فلان لا طبّاخ له ، أى لا عقل له ولا خير عنده . قال حسان :

المالُ يغشى رجالاً لا طبّاخ لهم كالسيل يغشى أصولَ الدّنين البالي (٦)

ومنه قولهم : « لم تترك الفتنة في الناس طبّاخا » .

وقولهم : « ترقيق عن صبوح » .

أصله أن ضيفا نزل بقوم فقراء ، فأثروه بعشائهم ، ثم جلسوا يحادثونه ويؤنسونه ، فقال

(١) الفاخر : يا أبه .

(٢) كذا في النسختين : أم . ولعلها « أو » أو لعل أول الجملة : أباعه بدل : هل باعه : لأن

« أم » لاتأتي مع هل . وفي الفاخر : ٤٨ أباعه . . . أم .

(٣) له : لم تذكر في (ع) .

(٤) الفاخر : فلما رأوها .

(٥) الصحاح (طبخ) : رجل ليس به طبّاخ .

(٦) ديوان حسان بن ثابت : ٢٦٠ وفيه : والمال يغشى أناسا . . .

وفي الحماسة : ٣٠٠/٢ كرواية المؤلف . وفي المعاني الكبير : ٥٠٢ لا طبّاخ بهم .

وفي الصحاح (طبخ) والمال . . بهم . ومثله في اللسان (طبخ) و (دنن) وفي النبات

لابي حنيفة : ١٧٥/١ : كالسيل يركب أصل . . وفي الاشتقاق ٤٧٥ : لا خلاق لهم . . . وفي

المدخل : ٧٠ والرزق يغشى أناسا . .

لهم : وإذا أصبحت وتصبحت ، أى طريق أسلك إلى موضع كذا؟ فقالوا له : «أعن صَبُوح تُرَقِّقُ (١) ؟» يعنون بالصَّبُوح الغداء ، وهو يستعمل في الشرب والأكل جميعا .
وقولهم : «قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ (٢)» .

قال الأصمعي : الدابر : الأصل ، أى أذهب الله أصله .

وقال أبو عبيدة : دابر القوم آخرهم ، يقال : دبرهم يدبرهم ويدبرهم ، إذا كان آخرهم .
وفي الحديث : «من الناي من لا يأتى الصلاة [١١٠ - ب] إلا دَبْرِيًّا (٣) » أى فى آخر الوقت .
وقولهم : «اقتلوني ومالكًا» (٤) .

أول من قال ذلك عبد الله بن الزبير ، وذلك أنه عانق الأشر النخعي في القتال ، فسقطا إلى الأرض جميعا ، واسم الأشر «مالك» فنادى عبد الله بن الزبير : «اقتلوني ومالكًا» . فضرب مثلا ، لكل من أراد بصاحبه مكروها وإن ناله منه ضرر .

وقولهم : «لا فارق سوادى بياضه حتى يقضيني حتى» .

ولمّا الكلام : «لا فارق سوادى سواده (٥)» أى شخصى شخصه . وفى الحديث : «أن معاذ ابن عمرو بن الجموح (٦) ، أو معاذ بن عفراء (٧) ، قال لعبد الرحمن بن عوف ، (٨) يوم بدر : يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قال نعم . ما حاجتك إليه؟ قال : أخبرت أنه يسب رسول الله

(١) مجمع الأمثال : ٤٨١/١ وغريب الحديث : ورقة ٦٥٨

(٢) الفاخر : ١٥٩ وفى مجمع الأمثال : ١٨٤ / ١ : جذ الله دابرهم .

(٣) الفائق : ٣٨٤/١

(٤) الفاخر : ١٦٠ ومجمع الأمثال : ٥١/٢

(٥) فى الفاخر : ١٣٢ : لا فارق سوادى بياضه حتى يقضيني حتى . قال الاصمعي : السواد :

الشخص . والبياض : الشخص وفى اللسان (سود) وقال ابن الاعرابى فى قولهم : «لا يزال سوادى بياضك» قال الأصمعي : لا يزال شخصى شخصك

(٦) هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ، الانصارى ، الخزرجى ، صاحب ، وهو أحد من قتل أبا جهل ، مات زمن عثمان (الاصابة ترجمة ٨٠٥٣ : ٤٠٩/٣) .

(٧) هو معاذ بن الحارث بن رقاعة بن الحارث ، الانصارى الخزرجى المعروف بابن عفراء وهى أمه ، صاحب اشترك فى قتل أبى جهل (الاصابة ترجمة ٨٠٤١ : ٤٠٨/٣)

(٨) عبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله (ص) أنه توفى وهو عنهم راض ، هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها . توفى ٣١ هـ (الاصابة ترجمة ٥١٨١ : ٤٠٨/٢)

صلى الله عليه [وسلم] . والذي نفسى بيده : لئن رأيته لافارق سوادى سواده حتى يموت الأعجلُ منا^(١) .

وقولهم : « دعوت الناس فجاءنى الأسودُ والأبيضُ » .

والذى تقول العرب : « جاءنى الأسودُ والأحمر^(٢) » والأسود هو العربى [١١١ - ١]

والأحمر هو العجمى^(٣) .

قال المفضل^(٤) : وقولهم « ما كان نؤلك أن تفعلَ ذلك » .

قال أبو عبيدة : النؤل والنؤال : الصلاح ، أى ليس ذلك بصلاح لك . وقال الأخصس :

النؤل [والنؤال] الحظ . أى [ما]^(٥) ذلك بِحَظِّكَ وِغْنِمَةٍ .

وقولهم : « فَتَّ فى عَضُدِهِ »^(٦) .

العُضُد : القوة . والفَتُّ : الكسر ، من قولهم : فَتَّتَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرْتَهُ . ومعنى « فى » :

« من » فالمعنى : كسرت من قوته .

و [حروف] الصفات يقوم بعضها مقام بعض . وقال امرؤ القيس :

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(٧)

أى من كان أقرب عهده بالرفاهية ثلاثين شهرا من ثلاثة أحوال . هذا قول الأصمعى .

قال المفضل : وتكون « فى » بمعنى « مع » فى هذا البيت^(٨) .

ويقال : العَضُد : الأعوان وحكى النضر بن شميل^(٩) : رجل عضد ، إذا كان له أعوان يعضدونه .

(١) الحديث فى صحيح مسلم : ١٤٨/٥ .

(٢) فى الفاخر : ٢٠٥ علم به الأسود والأحمر . وفى الحديث : بعثت الى كل أحمر وأسود فليس من أحمر ولا أسود يدخل فى امتى الا كان منهم (مسند أحمد : ٢٢٥٧/٤)

(٣) نقل الفاخر : ٢٠٥ قول الأصمعى : الاحمر الابيض .

(٤) المفضل بن سلمة ، فى الفاخر : ١٨٠

(٥) من (ع) :

(٦) الفاخر : ٢١٧ : فت فى عضديه .

(٧) الديوان : ٣٧٧ وفيه : رواية الأصمعى : يعمن ، وفى روايات أخرى يعمن . ورواية

الطوسى والسكرى وأبى سهل : أقرب عهده . والبيت فى معانى القرآن لابن النحاس : ورقة ١٢٩ وروايته : آخر عهده ، وفى الخصائص : ٣١٣/٢ : أحدث عهده .

(٨) الفاخر : ٢١٧ وقد أورد ابن جنى هذا القول ، ثم قال : وطريقه عندى أنه على حذف

مضاف ، يريد ثلاثين شهرا فى عقب ثلاثة أحوال ، وتفسيره : بعد ثلاثة أحوال ، فالحرف اذا على بابيه ، وانما هنا حذف مضاف (الخصائص : ٣١٤/٢)

(٩) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازنى البصرى ، من أصحاب الخليل بن أحمد وعنه

أخذ اللغة والنحو ، وهو صاحب غريب وشعر وحديث وفقه ، توفى ٢٠٣ هـ (مراتب النحويين :

٦٦ مرآة الجنان : ٨/٢ طبقات النحويين واللغويين : ٥٣) .

فكأنَّ المعنى : فَتٌ فِيهِمْ خِذْلَانَهُ ، أَيْ فَرَّقَهُ فِيهِمْ . وتكون « في » هاهنا أيضا بمعنى « من » كأنه قال : فت منهم ، أَيْ كسر منهم ، وضعف نياتهم .

قال ابن النحاس : العُضْدُ هَاهُنَا تَمَثِيلٌ يَرَادُ بِهِ الْقُوَّةُ ، كَمَا أَنَّ الْأَزْرَ : الظَّهْرُ [١١١ - ب] ثم يستعمل للقوة . قال : وحكى لنا علي بن سليمان (١) عن محمد بن يزيد (٢) ، أنه كان ينكر قول من يقول : حروف الخفض يجعل بعضها في موضع بعض . وإنما ذلك عنده لضعف قائله في العربية (٣) .

وقولهم : « امتلاً المكان من الشيق إلى الشيق » .

وإنما المستعمل : « من الشيق إلى النيق (٤) » .

قال ابن دريد : الشيق : الشق الضيق في رأس الجبل ، وهو أضيّق من الشَّعب . قال الشاعر :

* شَعْوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنِّيْقِ (٥) *

قال : « النيق أعلى الجبل (٦) » . « والشيق : الشق الضيق بين صخرتين » (٧) . هذا نص

« الجمهرة » . وقال غيره : الشيق أسفل الجبل ، والنيق أعلاه .

قال المفضل : وقولهم : « ماعداً مما بدأ (٨) »

أى ماعداًك [عنى] (٩) مما بدأ لك منى . ومعنى عداك : صرفك ، وبدا : ظهر . وأول من قال ذلك على بن أبي طالب - عليه السلام - لما قدم البصرة قال لعبد الله بن عباس : « صر إلى الزبير

(١) علي بن سليمان ، الأخفش الأصغر ، النحوى ، سمع ثعلبنا والمبرد توفى ٣١٥ (انباء الرواة : ٢٧٦/٢ بغية الوعاة : ٢٣٨)

(٢) هو المبرد أبو العباس محمد بن يزيد

(٣) مذهب البصريين - بعامة - ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس ، وماؤهم

ذلك عندهم فمؤول . راجع الخصائص : ٣٠٦/٢ - ٣١٥ ومغنى اللبيب : ١١١/١

(٤) من : وإنما . . الى النيق : ساقط من (ع) والمثل فى اللسان (شيق : امتلاً من النيق الى الشيق .

(٥) انصحاح (شيق ، نيق) ولم ينسبه . . وكذلك اللسان (شيق) .

(٦) الجمهرة : ١٦٨/٣

(٧) الجمهرة : ١٠١٥١/١

(٨) الفاخر : ٣٠١ ومجمع الأمثال : ٢٥٢/٢

(٩) من الفاخر وفى النسختين : عدالك .

فقتل^(١) : على يُقرئك السلام ، ويقول : عرفتنى بالحجاز وأنكرتنى بالعراق ، فما عدا ما بدا؟
فلما بلغه قال : «أقرئه السلام وقل : عهد [١١٢-١] خَلِيفَةٍ ، ودمٌ خَلِيفَةٍ ، واجتماعُ ثلاثة ،
وانفراد واحد ، وأم مَبْرُورَةٌ ، ومُشاوَرَةُ العَشِيرَةِ » .
وقولهم : «فَلانٌ لَينٌ العَرِيكةُ^(٢)» .

العَرِيكةُ : السَّنام ، يقال جمل لين العريكة ، إذا كان سنامه منخفضاً مُذالاً ، لا يمنع من
ركوبه ، ولا يوذى الراكب ، فشبه الرجل بذلك ، يراد أنه سهل مساعد غير أبيي ولا شرس .
وقولهم : «رُدُّوا الحديثَ إلى ابنِ إسحاق» .

وهو محمد بن إسحاق بن يسار^(٣) ، صاحب السير والمغازي ، وكان من أعلم الناس
بالوقائع والأخبار والأحاديث ، ما خلا الشعر ، فإنه لم يكن له به علم . ويقال إنه غير ثقة
في نقل الأخبار . والمراد : سلموا الأحاديث إلى من هو أقعد بها وأعلم . ثم كثر استعمال ذلك ،
حتى صار المعنى : ردوا الحديث إلى من هو أهم [به] ^(٤) وأولى .
قال النحاس : وقولهم : «فَلانٌ عَيَّارٌ»^(٥) .

هو في كلام العرب : الذي يخلى نفسه وهوها ، لا يزجرها . من : عارت الدابة ، إذا انفلتت^(٦) ،
وتعابير الرجل مشتق من هذا . [١١٢-ب] وقيل الأصل في هذا من : تعابير القوم ، إذا ذكروا
العار بينهم ، ثم قيل لكل^(٧) من تكلم بقبيح : تعابير .
وقال غيره : [هـ]-و^(٨) : الماजन الذي يخلط الجدَّ بالهزل ، يقال : مجن ^(٩) مجن ، والمجن :
خلط الجدَّ بالهزل .

-
- (١) ع : فقل له . وليست في الفاخر ولا في الأصل . وفي الفاخر : صر الى الزبير ولاتأت
طلحة فقل : يقرأ عليك السلام .
(٢) اللسان (عرك) .
(٣) ترجمته في وفيات الأعيان : رقم ٥٨٤ : ٤٠٥/٣ المصارف لابن قتيبة : ٢٤٧ تاريخ
بغداد : ٢١٤/١
(٤) من (ع) .
(٥) اللسان : عير
(٦) في الأصل : انقلبت والصواب من (ع) والمعجمات . ومعنى الانفلات أن تنطلق الدابة
من عقالها متباعدة .
(٧) ع : لمن تكلم .
(٨) في الأصل : والماجن . وفي (ع) : الماجن . ولعلها كما أثبتنا ليرتبط هذا القول بما
قبله .
(٩) قوله : يقال مجن . . . : لم يذكر في (ع) .

وقولهم : « ما يُدْرَى أَيْنَ سَقَعَ به الزمان » .
 وإنما يقال : ما يُدْرَى أَيْنَ سَقَعَ وصَقَعَ وزَقَعَ ، بالسین والزای والصاد : أى ما يدري فى أى
 صقع هو . والصُّقَعُ والسُّقَعُ : الناحية (١) .
 وقولهم للأسود : « كُوش » .
 والصواب : كُوشى ، أو ابن كُوشى ، لأن « كوشا » ولدُ حام بن نوح ، عليه السلام .
 ومثل ذلك قولهم للاشتطاط . وقلة الإنصاف : « هذا حكم سُدم » . وإنما يقال : قاضى سُدوم .
 وسُدوم : موضع بالشام ، كان قاضيه يضاف إلى الجور ، فيقال فى المثل : « أجورٌ من قاضى سُدوم (٢) » .
 وقولهم : « لاتفيسّ علينا » .

هو من المفايشة ، وهى المفاخرة ، فايش الرجل ، إذا فاجر . قال الشاعر (٣) :
 أَيْفَايَشُونَ وقد رأوا حُفَّائِهِمْ قد عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ (٤)
 [١١٣ - ١] وقولهم : « عَرَضُ سَابِرِي » (٥) .

وهو من الثوب السابري ، والسابري من الثياب : الرقيق الذى لايسه بين الجارى والمكتسى ،
 ثم استعير فقليل لكل من عرض على كل أحد عَرَضًا خفيفا لم يبالغ فيه : عرض عَرَضًا سَابِرِيًّا (٦) .
 وقولهم : « رَجَعَ بِخَفَى حَنِين » (٧) .

قال حمزة بن الحسن الأصبهاني (٨) : « اختلف النسابون فيه وفى قصته » وذكر أقوالا (٩) ،
 اقتصر منها على قول أبي عبيد القاسم بن سلام قال : « كان حنين إسكافا من أهل
 الحيرة ، فأتاه (١٠) أعرابي فساومه بخفين ، فأختلفا حتى أغضبه ، وأراد حنين أن يغيظ .

(١) وفى اللسان : ما أدري أين سقع وسقع ، وما أدري أين صقع وبقع ، وما ذكره ابن مكى
 تؤيده الصلة الصوتية بين السين والزای والصاد ، فمخرجها واحد وهو عند التقاء طرف اللسان
 أو أوله بالثنايا السفلى والعليا وقد جمعها علماء الأصوات تحت اسم « الاصوات الاسلية »
 و « أصوات الصفير » (راجع الأصوات اللفوية للدكتور ابراهيم أنيس : ٦٢)
 (٢) مجمع الامثال ١/١٩٩ ومعجم البلدان ٣/٥٩ :
 (٣) هو جرير ، كما فى ديوانه : ٣٤٤
 (٤) البيت أيضا فى المعانى الكبير : ٦٦٧ والصحاح (حفت ، فيش) والاقطصاب :
 ٣٥٧

(٥) الصحاح : سير
 (٦) فى الصحاح : لان السابري من أجود الثياب . يرغب فيه بأدنى عرض *
 (٧) مجمع الامثال : ٣٠٨/١ والفاخر : ٩٧ وفيه جاء بخفى حنين وفى سياق شرح المثل
 رجع *

(٨) فى كتابه « الدرّة الفاخرة فى الامثال » : ١٠٩

(٩) للشرقى بن القطامي ، ولأبى اليقظان ، وأبى عبيد وغيرهم .

(١٠) فى الدرّة : فساومه أعرابى .

الأعرابي ، فلما ارتحل أخذ حنين (١) أحد الخفين فألقاه في طريقه ، ثم استقام على الطريق ، وألقى فيه الخف الآخر ، وكمن للأعرابي . فلما مر الأعرابي بالخف الأول قال : ما أشبه هذا بخف حنين ، فلو كان معه الآخر لأخذته . ومضى حتى انتهى إلى الخف الآخر ، فأناخ راحلته مكانه ، ورجع على (٢) طريقه لأخذ الخف الأول ، فوثب حنين على راحلته فركبها [١١٣-ب] وذهب بها . ورجع الأعرابي إلى الخف ، وقد فقد راحلته ، وأخذ الخفين معه وقصد نحو حيه ، فقال له قومه : ما الذى جئنا به من الحيرة ؟ قال : جئت بنخفي حنين . فذهبت مثلاً (٣) .

وقولهم «أخلى من جوف حمار» (٤) .

حمار : رجل من عاد ، وجوفه وادٍ كان يحله ، ذو ماءٍ وشجر ، فخرج بنوه يتصيدون فأصابتهم صاعقة فأهلكتهم ، فكفر وقال : لا أعبد رباً فعل ذا يبني . ثم [دعا] (٥) قومه إلى الكفر ، فمن عصاه قتله . فأهلكه الله تعالى ، وأخرب واديه . فضرب العرب به المثل فى الخراب والخلاء ، فقالوا : «أخلى من جوف حمار» ، و«أخرب من جوف حمار» وهو الذى عنى امرؤ القيس بقوله :

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ به الذُّئْبُ يَعْوِي كَالخَلِيعِ المِعِيلِ (٦)

والعَيْرُ : الحمار عند العرب .

وقولهم : «أفزعُ من صافرة» .

والمثل : «أَجَبَنُ من صافر» (٧) «بغير هاء» .

(١) من قوله : أن يغيظ الى أخذ حنين : ساقط من (ع) .

(٢) الدرّة : فى .

(٣) فى الدرّة : ١٠٩ وفى الفاخر ٩٧ ، ٩٨ تأويلات أخرى لهذا المثل .

(٤) مجمع الأمثال : ٢٦٧/١ وفى مقاييس اللغة : ١٠٣/٢ : من جوف العير ، ومن جوف عير (٤٩٥/١) وفى الفاخر : ١٤ : تركه جوف حمار .

(٥) فى النسختين : عاد . والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٦) الديوان : ٣٧٢ وفيه ان هذا البيت من خمسة أبيات زادها الطوسي والسكري وأبو سعيد الضريير وابن الأنبارى والزوزنى والتبريزى والقرشى بعد قوله فى معلقته :

فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيدبل

وينسب هذا البيت لتأبط شراً . والتوجيه الذى ذكره ابن مكى للبيت ذكره ابن الأنبارى فى شرح القصائد السبع : ٨٠ عند بيت امرئ القيس هذا وعزاه الى هشام بن محمد الكلبى (ومثله فى الفاخر ١٤) وذكر قولاً آخر هو أن جوف العير لا ينتفع منه بشيء ، يعنى العير الوحشى .

(٧) مجمع الأمثال : ١٩٢/١ .

قيل إنه طائر يتعلق من الشجر برجليه ، وينكس رأسه خوفا من أن ينام فيؤخذ ، فيصفر^(١)
[١١٤ - ١] منكوسا طول ليلته^(٢) .

وقيل إن الصافر هو الذى يصفر بالمرأة المريبة ، وإنما يجبن لأنه وجل مخافة أن يظهر
عليه^(٣) . وفيه أقوال غير ما ذكرت^(٤) .
وقولهم : «أنحس من طويس» .

وهو رجل من مخنثى المدينة ، كان يسمى «طاووسا» ، فلما تخنثت تسمى بطويس ،
وتكنى بأبي عبد المنعم^(٥) . وهو أول من غنى في الإسلام بالمدينة ، ونقر بالدف المربع
[وأنشد في نفسه :

إننى عبدُ النعيم أنا طاووسُ الجحيم
وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم

يعنى الأرض^(٦)] وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس . وذلك أن عمر بن الخطاب ،
رضى الله عنه ، جعل لهم في كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن . وكان طويس
يغشاهم ، حتى فهم طرائقهم . وكان خليعا ، يضحك التكالى . فمن مجانته أنه كان يقول :
«يا أهل المدينة ! ما دمت بين ظهرانيكم فتوقعوا خروج الدجال والدابة ، فإن مت فأنتم
آمنون ، فتدبروا ما أقول : إن أمى ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - وفطمتنى فى اليوم الذى مات فيه أبو بكر ، وبلغت الحلم فى اليوم [١١٤ - ب] الذى
قتل فيه عمر ، وتزوجت فى اليوم الذى قتل فيه عثمان ، ووُلِد لي فى اليوم الذى قتل فيه على . فمن
مثلى ؟ » فضرب به المثل ، ف قيل : «أشأم من طويس» و«أخنث من طويس^(٧)»

(١) فى الأصل : مصفر ، سهو من الناسخ .

(٢) هذا رأى لمحمد بن حبيب (مجمع الأمثال : ١/١٩٢)

(٣) هذا رأى أبى عبيدة (المرجع السابق)

(٤) كقول ابن الاعرابى : انهم ارادوا بالصافر المصفور به فقلبوه ، أى اذا صفر به هرب .

(٥) فى الاغانى : ٢٧/٣ : وكنيته أبو عبد المنعم ، وغيرها المخنثون فجعلوها عبد النعيم .

(٦) الزيادة من (ع) . والبيتان فى اللسان والصحاح (طوس) ومجمع الأمثال : ١/٢٦٨ .

(٧) فى مجمع الأمثال : ١/٢٦٨ : أشأم ، وأخنث ، وفى الفاخر : أشأم . ولم تذكر أخنث

من طويس فى نسخة (ع) .

ويقولون: « الحديث سُجُونٌ » و « الحديث ذو سُجُونٍ (١) » : أي ذو فنون وتَشَبُّهٍ بَعْضُهُ ببعض، يقال: شجرٌ مُتَشَجِّنٌ، إذا التفت بَعْضُهُ ببعض واشتَبِك، والشَّجْنَاءُ: الشَّعْرَاءُ (٢) الملتفة. ومنه ما جاء في الحديث: « الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ (٣) » أي قِطْعَةٌ، كَأَنَّ اقْتِطَاعَ اللَّفْظَةِ مِنَ اللَّفْظَةِ، اقْتِطَاعٌ لَهَا مِنْهَا. وأول من تكلم بِالمَثَلِ ضَبَّةُ بن أَد بن طَابِخَةَ بن إِيَّاس ابن مضر. وكان من حديث ذلك - فيما ذكر المفضل الضَّبِّي - أن ضبة كان له ابنان، يقال لأحدهما «سعد» وللآخر «سعيد»، فنفرت إبل ضبة تحت الليل وهما معها، فخرجا يطلبانها، فوجدها سعد، وذهب سعيد فلم يرجع، فجعل ضبة يقول بعد ذلك إذا رأى سوادا تحت الليل: «أَسْعُدُ أم سَعِيدُ (٤)». فذهب قوله مثلا. وأقام ما شاء الله، لا يعلم لسعيدٍ بخبر، فبينما هو يسير يوما هو (٥) والحرث بن كعب في الأشهر الحرم، وهما يتحدثان، [١١٥ - ١] إذ مرا على سرحة، فقال الحرث: أترى هذا المكان، فإنني قد لقيت فيه (٦) شابا من هيئته كذا وكذا، فوصف صفة سعيد، فقتلته وأخذت بُردًا كان عليه، من صفة البُرد كذا وكذا، فوصف البُرد، وسيفا كان عليه. فقال له ضبة: ما صفة السيف؟ فقال: ها هوذا عَلِيٌّ. فعرفه ضبة. ثم قال: «إن الحديث لذو (٧) سُجُونٍ» فذهبت مثلا. وضربه به حتى قتله، فلامه الناس في ذلك، فقالوا: قتلْتَ رجلا في الأشهر الحرم. فقال ضبة: «سبق السيفُ العَدْلُ (٨)» فأرسلها مثلا.

وقال المفردق:

ولا تَأْمَنَنَّ الحربَ إنَّ استعارَها كَضَبَةَ إذ قال الحديثُ سُجُونُ (٩)

-
- (١) الفاخر: ٥٩ ومجمع الأمثال: ٢٠٦/١
(٢) الشعراء: الشجر الكثير، حكاه أبو عبيد (الصحاح: شعر) •
(٣) عمدة القارى: ٩٢/٢٢ •
(٤) الفاخر: ٥٩ (وهذا الخبر معزو فيه للمفضل الضبِّي أيضا) ومجمع الأمثال: ٢٠٦/١ و ٣٤٢
(٥) هو: لم تذكر في (ع)
(٦) فيه: لم تذكر في (ع) •
(٧) ع: ذو •
(٨) الفاخر: ٥٩ ومجمع الأمثال: ٢٠٦/١
(٩) ديوانه ٨٧٣/٢ والفاخر: ٦٠ وفيه: فلا •

ويقولون لما يستملحونه : «حديث خُرَافَة (١)» : زعموا أن «خُرَافَة» رجل من العرب ، كان من بني عُذْرَة ، فاستهوته الجن ، فلبث فيهم زمانا ، ثم رجع إلى قومه ، وأخذ يحدثهم بالأعاجيب التي رآها ، فضرب به المثل .

وزعم بعضهم أن خُرَافَة مشتق من اختراق التمر (٢) ، أي استطرفه .

وكذلك [١١٥ - ب] قولهم : « جاء فلان بالترهات » و « هذه ترهات البسابس » .

ذكر الأصمعي أن الترهات : الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم . والبسابس : جمع بَسْبَس ، وهو الصحراء الواسعة التي لاشيء فيها ، يقال لها بَسْبَس ، وسبَسب ، بمعنى واحد . هذا أصل الكلمة ، ثم يقال لكل من جاء بكلام محال : « أخذ في ترهات البسابس (٣) » و « جاء بالترهات » . ومعنى المثل : أنه أخذ في غير القصد ، وسلك الطريق الذي لا ينتفع به . كقولهم : « ركب بنيات الطريق (٤) » فأخذ يتعلل بالأباطيل .

وقال قوم : التاء في « ترهات » مبدلة من واو ، من الوَرَه ، والوَرَه ، لغتان ، وهو النحمق ، يقال : رجل أوره ، وامرأة ورهائه ، كأنه جاء بالحماقات ، وما لا ينتفع به . ويقولون : « ندمت ندامة الكسعي (٥) » .

أصل المثل أن « الكسعي » كان رجلا من بني كسعة ، واسمه محارب بن قيس ، وكان يرعى إبلا له ، فرأى يوما نبتة في صخرة ، فأعجبته ، فقال : ينبغي أن تكون هذه قوسا ، فجعل يتعهدا حتى أدركت ، فقطعها واتخذ [١١٦ - ١] منها قوسا ، ثم دهنها وأصلحها بوتر ، ثم عمد إلى ما كان من بُرايتها فجعل منه خمسة أسهم ، ثم خرج حتى أتى قُترة على موارٍ دحمر ، وكمن فيها . فمر قطيع منها ، فرمى منه عيرا فأمخظه السهم - أي جازه (٦) - وأصاب الجبل

(١) الفاخر : ١٦٨ (وفيه تفصيل أكثر) ومجمع الأمثال : ٢٠٣/١

(٢) ع : التمر .

(٣) الفاخر : ١٠٣ وفي مجمع الأمثال ١٧٥/١ : جاء بالتره . وترهات البسابس ، والترهات البسابس . وتفسير الأصمعي للترهات والبسابس في الفاخر . وفي الصحاح - عن الأصمعي - أن الترهات فارسية معربة

(٤) بنيات الطريق : الطرق الصغار تتشعب من الجادة (الصحاح : بنا)

(٥) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٣١٠/٢

(٦) في الفاخر : ٩١ أي انتظمه فجازه .

فلأورى نارا ، فظن أنه أخطأه . وصنع في ذلك أبياتا(١) . ثم مر به قطع آخر فصنع صنيعة الأول . حتى فعل ذلك في الخمسة الأسهم . فلما رأى آخر سهم منهن أنشأ يقول :

أَبَعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَاهُ لِيْنَهَا وَشَدَّهَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي (٢) بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجِي - مَا حَيِّتُ - رِفْدَهَا .

ثم عمد إلى قوسه فكسرها على حجر . فلما أصبح أبصر الأعيار الخمسة مُصْرَعَةً حوله ، وأسهمه مُصْرَجَةً . فنَدِمَ فشد على إبهامه فقطعها تلهفا ، وأنشأ يقول :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطَاوَعُنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي
[١١٦-ب] تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنْي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي (٣)

وقال الفرزدق ، يضرب به المثل :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِي لَمَّا غَدَّتْ مِنْي مُطْلَقَةً نَوَارُ
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَأَدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ (٤)

ومن أجل نوار قال الفرزدق البيت الذي يتمثل به الناس ولا يعرفون تأويله :

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُوتَزِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانًا (٥)

وذلك أن النوار بنت أعين وكَلَّت الفرزدق لقرابته منها ، ليزوجها . فلما حضر

الشهود ، وأشهدتهم على ذلك ، قال (٦) : اشهدوا أني قد تزوجتها على مائة ناقة . فكرهته (٧)

(١) هي :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَا وَالْحَرَمَانِ
مَالِي رَأَيْتَ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّوَّانِ يُوْرِي شَرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعِقْيَانِ
فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءَ الصَّبِيَّانِ

(٢) في الفاخر : ٩٢ : مني (٣) المرجع السابق : ٩٣

(٤) الديوان : ٣٦٣/١ وفيه هذه الرواية ورواية أخرى في قبوله : كآدم حين ليج به

الضرار . والبيتان في العقد الفريد : ١٣٦/٧

(٥) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

(٦) في الأصل : قالوا ، سهو من الناسخ .

(٧) ع : فكرهت .

وأبَت أَنْ تُمَضَى ذَلِكَ . وَشَخَّصَتْ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ تَسْتَعْدِيهِ عَلَيْهِ ، وَرَحَلَ هُوَ خَلْفَهَا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ
فَاتَى حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَى أَبِيهِ . وَقَالَ فِيهِ :

أَمْسَيْتُ قَدْ نَزَلْتُ بِحَمْزَةَ حَاجَتِي إِنَّ الْمُنُوهُ بِاسْمِهِ الْمَوْثُوقُ (١)

[١١٧-١] وَأَتَتْ النَّوَارُ ابْنَةَ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَ ، امْرَأَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

تَسْتَشْفِعُ (٢) . فَكَلِمَ حَمْزَةُ أَبَاهُ فِي الْفَرَزْدَقِ ، وَكَلِمَتَهُ امْرَأَتَهُ فِي النَّوَارِ . فَقَضَى لِلنَّوَارِ ،
وَلَمْ يُجْزِ لِلْفَرَزْدَقِ تَزْوِيغَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تَنْجَحْ شَفَاعَتُهُمْ وَشُقِّعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَا (٣)

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُوتَزِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

فَضْرَبَهُ النَّاسُ مِثْلًا فِي أَنْ شَفَاعَةَ النِّسَاءِ أَنْفَدُ مِنْ شَفَاعَةِ الرِّجَالِ .

* * *

(١) الديوان : ٥٧٠ والفاخر : ٣١٠

(٢) تستشفع : ساقط من (٧)

(٣) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

٤٢ - باب ما تأولوه على غير تأويله

من ذلك قول الله تعالى : (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) (١) .

يتوهمون الآية على العموم ، وأن النصارى بخلاف اليهود والذين أشركوا ، وأن الله قد مدحهم بأن منهم قسيسين ورهبانا . وليس كذلك . إنما عني الله - عز وجل - النجاشي ومن [١١٧ - ب] آمن معه (٢) . والدليل على ذلك قوله : (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُمْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) (٣) .

ونحو ذلك قوله - عز وجل - : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) (٤) .

يحتجون هذه الآية على من يأمر بمعروف وينهى عن منكر ، حتى عطلوا بذلك فرضا من فروض الله - عز وجل - ولا يعلمون أنها منسوخة بآية السيف (٥) . والمنسوخ لا يُحتج به . وروى عن أبي بكر - رضي الله عنه - أنه قال : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ . وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُعَمَّنَكُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ ثُمَّ لَتَدْعُنَّ فَلَا يُجَابُ لَكُمْ » (٦) .

(١) المائة : ٨٢

(٢) تفسير الطبري (جامع البيان) : ٤٩٩ / ١٠ : عن سعيد بن جبیر ، بعث النجاشي وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال : فأنزل الله تعالى فيهم : لتجدن ٠٠

(٣) المائة : ٨٣

(٤) المائة : ١٠٥

(٥) هي الآية الخامسة من سورة التوبة : (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ويرى الفيروزآبادي أنها الآية : ٣٦ من سورة التوبة ، وهي قوله تعالى (وقاتلوا المشركين كافة) : بصائر ذوى التمييز : ١٢٥

(٦) سنن ابن ماجه : ٢٥١ / ٢

ومن ذلك توهُمُهُمْ قولَ النبي - صلى الله عليه وسلم - : « وَحَدَّثُوا [١١٨ - ١] عن بنى إسرائيلَ ولا حَرَجَ (١) » : أن معناه : حَدَّثُوا عن بنى إسرائيلَ بما صَحَّ عندكم وبما لم يَصِحَّ . وليس كذلك . قال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق - أيده الله - (٢) : إنما المعنى لاجرج عليكم ألا تُحَدِّثُوا عن بنى إسرائيلَ ، لأنَّ أولَ الحديث واجب ، وهو قوله : « بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً ، وَحَدِّثُوا عن بنى إسرائيلَ ولا حرج » فالمعنى : واجبٌ عليكم أن تَبَلِّغُوا عَنِّي ولو آية . وليس بواجب عليكم أن تُحَدِّثُوا بما صحَّ عندكم من حديث بنى (٣) إسرائيل . بل إن شتمَّ حَدِّثُوا ، وإن شتمَّ لِاحَدِّثُوا (٤) ، لاجرج عليكم في ذلك ، كما عليكم الحرج إذا لم تُبَلِّغُوا عَنِّي .

ومن ذلك احتجاج من أذنب ذنبا بأنَّ آدَمَ حَجَّ موسى بقوله « أَفَتَلُمُنِي على أمرٍ قد قُدِّرَ علىَّ قبل أن أُخْلَقَ ؟ » (٥) . وليس لأحد منا أن يحتجَّ بهذا الحديث (٦) . ولا يجوز أن نقيس ذُنُوبَنَا بذنب آدم - عليه السلام - لأنَّه قد غفر الله له ، وأعلمنا بذلك . وما غفره الله من الذنوب فلا يلام عليه صاحبه . وإنما اللوم والعقوبة [١١٨ - ب] منا على من لم يُعَلِّمنا الله تعالى أنه قد غفر له . ألا ترى أن الكافر إذا أسلم لا يلام ولا يعاقب على شيء مما أتى في حال كفره ، لأنَّ الله - عز وجل - قد أعلمنا مغفرته له بقوله : (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوْا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ) (٧) . والمؤمن المذنب بخلاف ذلك . فالأمران مفترقان

ومن ذلك قولهم : العامة مشتقة من العمى . وليس كما ظنوا . إنما العامة من « العموم » ولو كانت من « العمى » لقليل : « العامية » بالياء وتخفيفها . وقولهم : إنما سمي « المَنزِل » لأجل الماء ، والأصل « الماء نزل » أى هذا الماء فانزل . وليس كما ظنوا . وإنما هو اسم المكان من نَزَلَ يَنْزِلُ ، كما تقول : هذا مَضْرِبُ القوم ، لموضع الضرب . ومَجْلِسُهُم لموضع الجلوس .

(١) عمدة القارى : ٤٥/١٦ وأول الحديث : بلفوا عنى ولو آية وحدثوا ٠٠٠

(٢) قوله : أيده الله : لم يذكر فى (ع)

(٣) ع : عن بنى اسرائيل .

(٤) من قوله : بل ان شتمتم الى لاحتدثوا : ساقط من (ع) .

(٥) الحديث فى مسند أحمد : رقم ٧٣٨١

(٦) من هنا الى قوله : رأيت كلا الرجلين فى آخر باب الهجاء ص : ٣١٥ : ساقط من نسخة

(ع) .

(٧) الأنفال : ٣٨

وقولهم : « افحأم الصَّبِيُّ من البكاء » يعنون أنه اسودَّ من شدة ما بكى ، حتى صار كلون الفحم .

وليس كذلك . إنما يقال بكى الصبي حتى فحَمَ ، أى انقطع صوته ، فهو من الانقطاع لا من السواد [١١٩ - ١] وتقول منه : جادلت فلانا فأفحمتُه ، أى أسكته وقطعت كلامه . و « شاعرٌ مفحَمٌ » أى منقطع .

وقولهم : « ضربه فأشواه » يعنون أنه أحرقه بالضرب كما يُشوى اللحمُ في النار . وليس كذلك .

إنما معناه : أشواه : أصابَ شواه ، والشوى : أطرافُ الجسد ، كاليدين والرجلين . ومنه قول الله تعالى : (نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَى) (١) وقيل : الشوى : جِلدة الرأس والشوى أيضا : رُدَّال المال . ويقال : « شوى ما أخطأ دينَ الإنسان » (٢) أى هيَّئ .

* * *

(١) المعارج : ١٦

(٢) فى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٦٤٥ بلفظ : « كل شيء ماسلم دين المسلم شوى »
أى : هو هيَّئ .

٤٣ - باب من الهجاء

يكتب أكثر الخاصة : قال ابن عمر ، وقال ابن القاسم ، وقال ابن وهب ، وأشبه ذلك ؛
بغير ألف . ويرون أنهم قد امتازوا بذلك عن العامة .

والصواب : ألا تكتب « ابن » إلا بالألف ، إلا إذا وقع بين اسمين علميين وكان وصفا
لا خبرا . كقولك : عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن وهب ، ومالك
ابن أنس ، ونحو ذلك ، فإنه يكتب بغير ألف .

وكذلك إذا وقع بين علم وكنية كالاسم [١١٩ - ب] فالأجود أن يحذف ألفه نحو :
قال معاوية بن أبي سفيان ، وأبو عمرو بن العلاء . وكذلك إذا نسبتبه إلى لقب قد غاب على
أبيه ، أو صناعة مشهورة قد عرف بها ، كقولك : زيد بن القاضى ، وبكر بن الأمير ، فإنك
تحذف منه الألف أيضا .

فأما إذا كان خبرا كقولك : زيد ابن عمرو ، فلا بد من إثبات الألف . وفي المصحف :
(وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله (١)) ، بالألف جميعا .

وكذلك إذا كان مثنى تثبت الألف وإن كان وصفا ، كقولك : قال عبد الله وزيد ابنا
محمد .

وكذلك إذا نسبتبه إلى جده ، كقولك : قال محمد ابن شهاب (٢) ، وعبد الملك ابن
الماجشون (٣) ، ونحو ذلك ، لا بد من إثبات الألف ، لأن شهابا والماجشون جداهما .

وكذلك إذا قلت : هذا زيد ابن أخى عمرو ، فلا بد من إثبات الألف أيضا .

(١) التوبة : ٣٠

(٢) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، الفقيه المحدث ، ت ١٢٤ (تهذيب التهذيب :
٤٤٥/٩)

(٣) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ، صاحب مالك ، وكان فصيحاً مفوها
ت ٢٠٨ هـ (العبر : ٣٦٣/١)

والموضع الذى يحذف فيه الألف من « ابن » يحذف فيه التنوين (١) من الاسم الذى قبل
« ابن » .

والمؤنث يجرى مجرى المذكر فى جميع ما ذكرناه [١٢٠-١] ، من حذف التنوين فى
الصفة وإثباته فى الخبر ، غير أن الألف لا تحذف من « ابنة » كما تحذف من « ابن » وقال
أحمد بن جعفر الدينورى : « وإنما لم تحذف الألف من « ابنة » كما حذفت مع المذكر ،
لأنه لم يكثر استعمالهم للمؤنث كما كثر فى المذكر » .

وربما كتبوا : « كذا » و « هكذا » ، بالياء . والصواب : بالألف .

وكذلك ربما كتبوا « أيضاً » بالياء .

والصواب بالألف ، لأنه مصدر « آض » إلى كذا ، أى صار إليه ، فهو كقولك ضرب
ضرباً ، لا يكتب إلا بالألف ، ولا بد من تنوينه .

فصل

واعلم أن كل اسم على ثلاثة أحرف ، آخره ألف ، فإن ألفه لا تخلو ، أن تكون منقلبة
عن واو أو عن ياء ، فإن كانت منقلبة عن [واو فاكتبه بالألف ، وإن كانت منقلبة عن (٢) ياء
فاكتبه بالياء .

ويعرف ذلك بالفعل إذا كان ماضيه على فعل بالفتح ، أو بالمصدر ، أو التانيث ،
أو التثنية ، أو الجمع الذى بالألف والتاء . ك « قفاً » [١٢٠-ب] و « عصاً » تكتبه بالألف ،
لأنك تقول : قَفَوْتُ أَقْفُو ، وَعَصَوْتُ أَعْصُو ، إذا ضربت بالعصا . وتقول فى تثنيتهما أيضاً :
عَصَوَانِ وَقَفَوَانِ . وكذلك : « شجاً » و « حفاً » مصدر حَفِيَ إذا لم يستطع مشياً ، لأنهما من الشجو
والحِضْوَةِ ، ولا اعتبار بالفعل فيهما ، لأنه على فعلت بالكسر . فأما المثني بلا نعل ولا غيرها
فمصدره الحَفَاءُ بالمد . وكذلك : « عشاءً » و « قنأً » لأنك تقول فى التانيث : « عشواءً » و « قنواءً » .
وكذلك : « منأً » للذى يوزن به ، و « رجأً » لأنك تقول فى التثنية : مَنَوَانِ وَرَجَوَانِ (٣) .

(١) فى الأصل : يحذف منه الاسم من التنوين من الاسم ، سهو من الناسخ .
(٢) زيادة يقتضيهما السياق ، وتدل عليها الأمثلة الواردة بعدها ، كالقفا والعصا والشجاء .
(٣) الرجوان : حافتا البئر . وخص بعضهم بالرجا البئر من أعلاها الى أسفلها .

قال الشاعر(١) :

فلا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانَ إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مِنْ يُغْنِي مَكَانِي (٢)

وكذلك : «قطاً» و«فلاً» لأنك تقول في الجمع : قَطَوَات وفَلَوَات .

وتكتب : صلى النار ، بالياء ، لأنك تقول : صليته ، إذا أدخلته فيها . وكذلك : «عَمَى» و«لَمَى» لأنك تقول في المؤنث : عمياء ، ولياء ، وكذلك : «فتى» و«رحى» لأنك تقول في التثنية : فتيان ورحيان . [وكذلك : «حصى» و«مهى»] (٣) لأنك تقول في الجميع : حصيات ومهيات . وحكى بعضهم : [١٢١-١] مهوات ، فعلى هذا يكتب بالياء والألف .
إلا أن يكون في أول الاسم أو وسطه واو ، كقولك : وغي ، ونوى ، فاكتبه بالياء على كل حال ، ولا تمتحنه بشيء مما قدمته ، لأن ألفه لا تكون منقلبة عن واو ، على ما ذكر الخليل (٤) .

وكذلك الفعل ، هذه المنزلة : إذا كان في أوله واو ، أو في وسطه ، كقولك : وعمى ، العلم ، وشوى عمرو اللحم ، تكتبه أيضا بالياء على كل حال .
فأما الفعل الذى ليس في أوله واو ، ولا في وسطه ، فإنك ترده إلى نفسك ، فإن ظهرت فيه الواو فاكتبه بالألف ، نحو : دعا ، وغزا ، ومحا ، لأنك تقول : دعوت وغزوت ومحوت .
وإن ظهرت فيه الياء فاكتبه بالياء ، نحو : مشى ، ورمى ، وبكى ، لأنك تقول : مشيت ، ورميت ، وبكيت .
وكل ما يكتب بالياء فجائز أن يكتب بالألف (٥) .

(١) هو عبدالرحمن بن الحكم كما فى الاقتضاب : ٣٦٦

(٢) المقصور والمدود للقالى : ورقة ٢٤ - أ وفيه : أنشد الفراء . واللسان (رجا) ولم ينسبه .
وأدب الكاتب : ٢٠٤ . وشرح المفضليات : ٥٢١ والمقصود والمدود لابن ولاد : ٤٥ والاقتضاب : ٣٦٦

(٣) بياض فى الأصل بمقدار ثلاث كلمات . وما أثبتته يدل عليه السياق .

(٤) الخليل بن أحمد الفرهودى أو الفراهيدى الأزدي البصرى ، أستاذ سيبويه ومبدع علم العروض ، وصاحب معجم العين . توفى ١٧٥ هـ أو ١٧٠ هـ (ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين : ٣٠ مراتب النحويين : ٢٧ طبقات النحويين واللغويين : ٤٣ انباء الرواة : ٣٤١/١ بغية الوعاة : ٢٤٤)

(٥) هذا رأى أبى على الفارسى ذكره فى كتابه « الحلبيات » (مخطوط بالمكتبة التيمورية رقم ٢٦٦ نحو) راجع رأيه والاستدلال له : ص ٦٨ وسيدكر ابن مكى بعد هذا نصا لعلى بن محمد الأهوازى يؤيد رأيه .

فإذا أشكل عليك شيء من هذه الأسماء ، فلم تدر أمن ذوات الواو هو أو من (١٢١ - ١) ذوات الياء فاكتبه بالألف ، فلأن يقع فى أحد الصوابين خير من أن يقع فى الخطأ . لأن كتاب ذوات الواو بالياء خطأ ، وليس كتاب ذوات الياء بالألف خطأ ، إلا أن الكوفيين يزعمون أن الاسم إذا كان مضمون الأول أو مكسوره ، كقولك : ضحاً ، ورضاً ، ورباً ، جاز أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله من الواو . ويجيزون تثنيته بالياء والواو جميعاً .

وقال على بن محمد بن منصور الأهوازي (١) فى كتاب « علل العروض » : « وكان القدماء من النحويين يكتبون كل ما كانت فى آخره ألف مقصورة بالألف على اللفظ ، حتى أخرج المحدثون هذا الطريق الذى عليه الكتاب اليوم ، ويقال إن أول من شرع فيه أبو عثمان المازنى » . انقضى كلام الأهوازي .

وكذلك الفعل المستقبل ، تجريه مجرى الماضى ، فتكتب « يسيى » بالياء ، لأنك تقول : سعيى . وتكتب « تصفا » بالألف ، لأنك تقول : صفوت ، و صفوتك مع فلان ، (١٢٢ - ١) أى ميلك . إلا أن يكون الفعل لما لم يسم فاعله ، فإنك تكتبه بالياء على كل حال ، وإن كانت أصله الواو ، نحو يغزى ويدعى ، لأن ماضيه قد عاد إلى الياء فى قولك : غزى ودعى . إلا أن يكون قبل آخره ياءً ، وهو مما سمي فاعله أو لم يسم فاعله ، تكتبه بالألف ، كراهة اجتماع ياءين ، نحو قولك : يعيا زيد بأمره ويعيا به ، ويعيا حياة طيبة ، ويعيا .

وكذلك الأسماء فى هذا بمنزلة الأفعال ، تكتب الحيا ، الذى هو المطر ، بالألف ، وإن كان من ذوات الياء ؛ كراهة اجتماع ياءين ، كما كرهوا اجتماع ألفين ، فكتبوا ذوات الواو بالياء ، نحو شأى زيد عمراً ، أى سبقه ، وهو من شأوت . وكذلك بأى عليهم يباى ، إذا تكبّر ، فكتب بالياء ، وهو من بأوت . قال الدينورى : « لأنهم كرهوا أن يجمعوا بين صورتين » قال : « وهذا قول الكسائى والفراء . وأما أهل البصرة فيكتبونه بالألف على القياس » . فأما إذا كان (١٢٢ - ب) الاسم على أربعة أحرف فأكثر ، فاكتبه بالياء ، على كل حال ، وإن كان من ذوات الواو ، نحو : ملهى ، ومدعى ، ومستدنى ، إلا أن يكون أيضاً قبل آخره ياءً

(١) قال عنه ياقوت فى معجم الأدباء : ١٥ / ٥٥ : على بن محمد أبو الحسن الأهوازي النحوى الأديب ، رأيت له كتاباً فى « علل العروض » نحو عشرة كراريس ضيقة الخط جيداً فى بابها غاية . ولا أعرف من حاله غير هذا . ونقل السيوطى ما كتبه ياقوت (بغية الوعاة : ٣٥٤)

فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو مَعْيَا ، وَمَعْيَا ، ورُوِيَا ، وَسُقْيَا ، خلا « يحيى » الذى هو اسم ، فإنهم قد أجمعوا على أن كتبوا بالياء ، اتباعا للمصحف . وقال ابن ولاد^(١) : « إنما كتبوه بالياء ليفرقوا بين الاسم والفعل ، كقولهم : هو يحيى حياة طيبة »^(٢) .

وكذلك الفعل ، إذا كان رباعيا فأكثر ، فاكتبه أيضا بالياء ، على كل حال ، وإن كان أصله الواو ، نحو قولك : ألهى زيد عمرا ، وأغرى خالد بكرا ، واستدعى أبوك أخاك ، لأنك تقول : ألهيت ، وأغريت ، واستدعيت . إلا أن يكون أيضا قبل آخره ياء ، فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو : أحيا ، وأعيا ، واستعيا ، للعلة المتقدمة .

فإن اتصل شيء من هذا كله بمضمر فاكتبه بالألف ، [نحو] : مغزأك ، ومغزاه [١٢٣-١] ومرماكم ، ومسعانا ، وفتناى ، ورحاكما ، ورماه فأصماه ، وما أشبه ذلك ، إلا حرفا واحدا فإن بعضهم كتبه بالياء مع الإضافة إلى المضمر ، وهو : إحديهما^(٣) ، ذكر ذلك ابن ولاد وابن جنى . والأحسن أن يكتب بالألف .

فأما المهموز من الأسماء والأفعال فلا يكتب إلا بالألف ، إذا كان قبل الهمزة فتحة ، نحو : رشأ ، وفرأ ، ومُتَكَأ ، وقرأ ، وتوضأ ، وأنبأ ، وهو يقرأ ، ولم يقرأ ، وما أشبه ذلك . فإن اتصل بها مضمر كتبها واوا إذا انضمت ، كقولك : هذا خَطُوكَ ، ونَبُوكَ ، وهو يقرؤد ، والله يكلؤك . وألها إذا انفتحت ، كقولك : عرفت خطأك ، ولن يقرأه . وياء إذا انكسرت ، كقولك : عجبت من نَبَيْهِ ، وخطَطِيهِ . هذا هو المختار .

وبعضهم يتركه على حاله ، بالألف في الأحوال الثلاثة ، فيكتب : هو يقرأه ، والله يكلأه ، وعجبت من نَبَيْكَ ، ويوقع على الألف ضمة في حال الرفع ، وكسرة في حال الخفض . والأول أحسن^(٤) .

وإذا كانت [١٢٣-ب] الهمزة أول الكلمة فاكتبها ألفا ، على كل حال ، مفتوحة كانت

(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد وهو الوليد بن محمد التميمي المعروف بابن ولاد نحوي مصري ، تلميذ أبي اسحاق الزجاج ، مؤلف « المقصور والمدود » توفي ٣٣٢ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٨ انباه الرواة : ١/٩٩ بغية الوعاة : ١٦٩)

(٢) المقصور والمدود لابن ولاد : ١٤٩ ونصه : « كتبوا يحيى اسم رجل بالياء ، ليفرقوا بين الاسم والفعل من قولك : هو يحيى حياة طيبة ،

(٣) المقصور والمدود : ١٥٠

(٤) أدب الكاتب : ٢١٠

أو مضمومة أو مكسورة ، نحو : أحد ، أبلم^(١) ، إتمد . وإذا كانت آخرها وقبلها ساكن فلا تكتب لها صورة في الخط ، نحو : المرء ، والجزء . هذا هو الأحسن . وقال الدينوري : « وقد أثبت بعضهم في الرفع واوا ، وفي النصب ألفا ، وفي الخفض ياء » فيكتب : هذا نشؤ صدق ، ورأيت نشأ صدق ، ومررت بنشئ صدق . فإن اتصل بها مضمرة بعدها أثبت لها في الخط صورة ، لأنها حينئذ متوسطة ، فتكتبها واوا في الرفع ، وألفا في النصب ، وياء في الخفض ، تقول : هذا جزؤك ، ورأيت جزأك ، وعجبت من جزئك . وكذلك إذا كان الحرف منصوبا منونا نحو قولك : قرأت جزءا ، تلحمة الألف المعوضة من التنوين . وكذلك إذا ألحقته هاء التانيث . يفتح ما قبلها فتكتب : المرأة ، والنشأة الأولى ، بالألف ، إلا أن يكون قبل هاء التانيث ياء أو واو أو ألف ، فإنك تحذفها ، فتكتب : الهيئة والسوءة والبيعة .

[١٢٤-١] وتكتب : يسئل ، ويسئم ، ويزعر ، ويلثم بحذف الهمزة لسكون ما قبلها ، وإن شئت أثبتها ، فقد اختار بعضهم حذفها ، إلا « يسئل » وحده ، فإنهم اتفقوا على اختيار الحذف فيه ، لكثرة الاستعمال^(٢) .

وتكتب : مسئلة ، وأصحاب المشئمة ، بالحذف .

وكذلك يكتب : مَسْمُومٌ ، ومَسْئُولٌ ، وبواو واحدة ، لسكون ما قبلها واجتماع واوين^(٣) . ومنهم من يكتبه بواوين .

وإذا كانت الهمزة متوسطة وقبلها ضمة ، كتبتها واوا ، وإن انكسرت [أ] وانفتحت نحو : هذه أكمؤك ، ورأيت أكمؤك ، ومررت بأكمؤك .

وإن كانت قبلها كسرة كتبتها ياء ، وإن انضمت أو انفتحت ، نحو : هذا منيئك ورأيت منيئك ، ومررت بمنبيئك ، وهو يُقرئك السلام ، ولن يُقرئك السلام ، وما أشبه ذلك . فإن كان بعد هذه الهمزة واو ، نحو : يقرؤون ، ويستنهزون كتبتها بواو واحدة بغير ياء . وهو مذهب البصريين .

(١) الأبلم ، بفتح الهمزة واللام ، وضمها وكسرها : خصوص المقل (الدوم) والغليظ الشفتين

(٢) عبارة ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٢١٢ « وبالحذف كتبت في المصحف الألفى حرف واحد

(يسألون عن أنبائكم) وإنما كتبت كذلك على قراءة من قراها يسألون (بتشديد السين) بمعنى يتسألون » .

(٣) أدب الكاتب : ٢١٢

وإن شئت كتبتها : يستهزئون ، بياؤها بعدها واو^(١) ، وهو مذهب [١٢٤-ب] الكوفيين والأخفش .

وإن كانت الهمزة عينا متحركة ، وما قبلها متحرك ، كتبتها بالحرف الذي هو من جنس حركتها : فإن كانت مضمومة كتبتها واوا ، نحو قولك : رُوْفَ ، ولُوْمُ الرجل . وإن كانت مفتوحة كتبتها ألفا ، نحو [سأل ، وزأر الأسد . وإن كانت مكسورة كتبتها ياء ، نحو] ^(٢) سِيم ، ورِيم ، إذا أَلِفَ . وكذلك إن كان ما قبلها مضموما ، نحو : سُئِلَ ، ورُئِيَ ، ودُئِلَ . قال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ ^(٣) : « الدُّيْلُ ، مهموز ، مضمومة الدال ، مكسورة الياء ، في كنانة . وهم رهط أبي الأسود ^(٤) » . وقال الدينوري : « أما «رُئِيَ» وحدها ، فإنها تكتب بالألف ، لثلاثا يجتمع ياءان » . والأول أحسن .

وقال أيضا : « اتفقوا في مثل قولهم : أنت ياهند تَوْضُوَيْن ، من الوضاعة ، وتجرؤَيْن ، من الجرعة ، على كتابه بواو وياء . لاختلاف فيه ، إنه لم يجتمع فيه واوان ولا ياءان . فأما مثل : أنت تُخَطِّين ، وتَقْرئين ، فبياءين ، إحداهما الهمزة ، والأخرى ياء التانيث . هذا مذهب أهل البصرة . والكسائي [١٢٥-١] والفراء يكتبانه بياء واحدة .

وإذا أضفت المدود والمقصور المهموز إلى نفسك ، نحو : كساي ، ورداي ، ومُتَوْضَي ، ومخباي ، كتبت جميع ذلك بألف ويغدها ياء الإضافة لاغير ، لثلاثا تجتمع ضرورتان ، حذفوا الهمزة في المدود ، وأبدلوا منها في المقصور ألفا .

فإن كانت الهمزة ساكنة تبعت حركة ما قبلها ، فتكتب : فأس ، بالألف ، وبشر ، بالياء ، [ولوم ، بالواو] وكذلك في الجميع : آيتوا صَفًّا ، آيدنوا . وكذلك إذا كان قبله «ثم» كقولك : «آيدنوا ثم آيتوا صَفًّا» تكتبه أيضا بالياء على لفظ الابتداء ، لانفصال «ثم» منه .

(١) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٢١٧ وذلك حسن .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . والمثالثان من أدب الكاتب : ٢١٢

(٣) صاحب كتاب « طبقات فحول الشعراء » أديب ناقد لغوي ، ثقة ، أخذ عن يونس وخلف الاحمر وروى عنه أبو حاتم والرياشي والمازني . توفي ٢٣١ هـ (مراتب النحويين : ٦٧ انبأه الرواة : ١٤٣/٣ طبقات النحويين واللغويين : ١٩٧) .

(٤) طبقات فحول الشعراء : ١٢ وعبارته : والدئل في كنانة ، بكسر الياء وهمزها ، رهط أبي الأسود .

فإن كان قبله واو أو فاء لم تُثبت الياء ، فتكتب : فأت فلانا ، وأذن عليه ، لاتصال الفاء والواو بالحرف (١) ، فكأنهما منه . وتكتب : ايجل من زيد ، وما أشبه ذلك بالياء ، لأن الواو تنقلب ياءً لانكسار ما قبلها . قال الدينورى : « فإذا وصلت كلامك وكان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً ، فإنه يكون فى اللفظ واوا وكتابه بالياء ، كقولك : قلت له ايجل من ربك ، وقلت [١٢٥-ب] له ايجع لفلان ، وقلت لها ايجلى » .

وإنما صارت فى اللفظ. واوا لانفتاح ما قبلها وسكون الواو منها ، فلما انفتح ما قبلها وسكنت الواو صحت فى الخط. على الانفصال [عن] ما قبله . وكذلك قلت له ايجل ، صحت الواو فى اللفظ لضمه ما قبلها وكتابها بالياء على الانفصال . وكذلك فى الياء ، قلتُ أياَس ، من يئست .

فهذا هو الاختيار ، أن يكتب على الانفصال . ويكون مع الفتح والضم واواً . لأنها لا كسرة قبلها فتتقلب .

وتكتب فعل الجماعة بالألف ، نحو : قربوا ، وبعدوا ، ولم يضربوا ، ولم يشهدوا ، وما أشبه ذلك . وبحذفها من فعل الواحد ، نحو زيد يغزو عدوه ، ويرجو ربه ، ولن تعدو طورك ، وما أشبه ذلك . هذا هو الاختيار . وكتبه بعضهم بالألف كفعل الجماعة لما أشبهت واو الجمع ، إلا أنهم اتفقوا على إسقاط الألف إذا نصب ، فقلت : لن يدعوا ، لأنه قد ذهب عنه شبه الجمع . وكذلك أثبتوا الألف بعد واو الجمع ، إذا حذفوا النون وأضافوا ، نحو : هلك بنوا زيد ، وضاربوا عمرو [١٢٦-١] ليفرقوا (٢) بينه وبين «أبو زيد ، وأخو عمرو» إلا أن تكون إضافة هذا الجمع إلى مكى ، فإنهم لا يثبتون فيه الألف ، كقولك : بنوك وضاربوها ، وما أشبه ذلك .

وأعلم أنه إذا اجتمع ثلاث ألفات اقتصر على اثنتين ، نحو قولك : برأت ، ومساآت (٣) . فأما إذا كان الحرف الممدود منصوباً ، نحو : ليست رداءً ، وشربت ماءً ، ووجدتها سواءً ، فإن القياس أن يكتب بألفين ، لأن فيه ثلاث ألفات : الأولى ، والهمزة ، والتى هى بدل من

(١) فى الأصل : بالحروف .

(٢) فى الأصل : وليفرقوا .

(٣) فى الأصل : سياآت . وليس فيها ثلاث ألفات . ولعلها كما أثبتنا ويؤيده أن ابن قتيبة

مثل بها فى هذه القاعدة (أدب الكاتب : ١٩٠)

التنوين في الوقف ، إلا أن الكُتَّاب كتبوه بـألف واحدة ، وتركوا القياس ، على مذهب حمزة في الوقف عليها ، واختار بعضهم أن يكتب بـألفين . وإذا اجتمع ألفان اقتصر على واحدة ، نحو آدم ، وآخر ، وآمن ، و (لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا) (١) ورأيت رشاً ، ويأحمد ، ويأبانا ، وبرآه ، وشنآه ، وفجآه .

فأما قولك : الزيدان قرأاً وملاً ، فإنك تكتب بألفين ، للفرق بين فعل الواحد وفعل الاثنين .

وقد كتبه بعضهم بـألف واحدة ، إلا أنه بألفين أحسن ، لما قدمناه .

ومما حذفوا [١٢٦ - ب] منه الألف (٢) استخفافاً لكثرة استعماله : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحق ، وإسرائيل (٣) ، وهرون ، وسليمن ، وما أشبه ذلك ، مما يكثر استعماله من الأسماء ، إلا « داود » ، لأنه قد حذفت منه واو ، فلا يجتمع عليه حذفان .

فأما ما لا يكثر استعماله نحو : طالوت ، وجالوت ، وهاروت ، وماروت ، وقارون ، فلا تحذف ألفه .

وما كان مثل : سُفَيْن ، وَعُثْمَن ، وَمَرْوَانَ ، فإثبات الألف فيه حسن ، وحذفها حسن ، إذا كثر ، إلا « عمران » فإنه مستعمل ولم يحذفوا ألفه .

وما كان على « فاعل » يكثر استعماله مثل : مَلِك ، وَصَلِح ، وَخُلِد ، وَالْقَسَم ، فإن إثبات الألف فيه أيضاً حسن ، وحذفها حسن .

وما لا يكثر استعماله نحو : جابر . وسالم ، وحاتم ، وحامد ، فلا يجوز حذف الألف منه . وإذا كتبت « الحَرِث » بالألف واللام ، حذفت ألفه ، وإذا كتبت بغير ألف ولام أثبت ألفه فكتبت « حارث » لثلا يختلط . بـ « حَرِث » .

وإذا كتبت « بسم الله الرحمن الرحيم » في الابتداء حذفت [١٢٧ - ١] الألف منه لكثرة الاستعمال . وإذا كان متوسطاً أثبت ألفه ، مثل قولك : أبتدئ باسم الله ، وأختم باسم الله .

(١) التوبة : ٥٧

(٢) في الأصل : الاول ، والأمثلة وذكر الألف بعد ذلك ، يدل على أنها « الألف »

(٣) كتبت في الأصل : اسرائيل (بألف) وهو مخالف للقاعدة الممثل لها .

وكذلك في المصحف (اقرأ باسمِ رَبِّكَ) (١) و (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ) (٢) بالالف .
وإذا كتبت « الرحمن » بالالف واللام ، حذف ألفه .

وإذا كتبت به بغير ألف ولام أثبتتها فقلت : « رحمان الدنيا والآخرة » .

وأما « دَهْمَان » و « شَيْطَان » فقد اجتمعوا على إثبات الألف فيهما في حال التنكير والتعريف .

هذا قول ابن قتيبة (٣) . وقال الدينوري : وقد حذفوا من « شيطان » و « شياطين » الألف ،

لأنها لا تلابس شيئا ، ولم يحذفوا من « مساكين » لأنه يشبه « مسكين »

وتكتب : « السَّلْمُ عليكم » و « عبد السلم » بغير ألف . وإذا كتبت : « الملائكة » فإن شئت

أثبت ألفها ، وإن شئت حذفتها .

وكذلك : ثلاثة وثلثون ، وثمانية وثلثون ، أثبت بعضهم ، وحذف بعضهم إذا أضيف إلى

المعدود ، كقولك : ثلاثة دراهم ، [و] ثمانية دنانير . فأما إذا لم تضيف إلى معدود فلا بد من

إثبات الألف [١٢٧ - ب] فتقول : عندي ثلاثة ، وعندي ثمانية . هذا قول الدينوري .

ولم يفصل غيره .

وكذلك : الشاكرون ، والخاسرون ، والكافرون ، والظالمون ، والفاسقون ، وما أشبه ذلك ،

فما يكثر استعماله من الصفات ، أنت مخير في حذف الألف وإثباتها ، إلا أن يكون قد حذف

منه شيء فلا بد من إثبات ألفه ، نحو : القاضون ، والرامون . وكذلك : العادون ، والرادون ،

لذهاب إحدى الدالين في الخط . والسموات : حذف ألفها أجود من إثباتها ، وكذلك : الصلحات

لبقاء ألف أخرى فيه .

وإثبات الألف في « المسلمات » أجود من حذفها ، إذ ليس فيها ألف سواها .

فأما مثل : « دنانير » و « محاريب » و « مصابيح » فإثبات الألف فيه أحسن وأجود .

وأما « مساكين » (٤) فلا يجوز حذف ألفها لالتباس الجمع بالواحد .

وتقول : « عندي خمسة آلف » فتكتبها بغير ألف ، فإذا قلت : « له عندي آلاف »

(١) العلق : ١

(٢) الواقعة : ٧٤ والحاقة : ٥٢

(٣) أدب الكاتب : ١٩٢

(٤) هذا رأى أحمد بن جعفر الدينوري ، وقد نقله المؤلف في هذه الصفحة .

لم يكن بد من إثباتها ، ليدل على الجمع [١٢٨ - ١] إذ ليس قبلها عدد . فأما خمسة أجمال وأثواب فلا بد من إثباتها ، لثلاث تلتبس بأجمل وأثوب .

وإذا قلت : « دراهم » كتبها بالألف ، لثلاث يلتبس الجمع بالواحد ، فإذا قلت : ثلثة درهم^(١) كتبها بغير ألف .

قال الدينورى : وأما « هذا » و « هذه » و « هذان » و « هؤلاء » ، فقد استعملوا إسقاط الألف منها ، لما كثرت صحبتها مع « ذا » جعلوها معها حرفا واحدا .

وكذلك هى مع المكنى فى كثرة الصحبة ، تقول : « هأنذا » و « هأنت ذا » و « هأنتم » تكتب بالألف واحدة ، لأنها مع المكنى كالحرف الواحد . والساقط ألف « أنت » بدليل قولهم « هانحن » . هذا قول الفراء . وهو الصحيح .

وإذا اجتمع واوان حذفت واحدة إذا كانت مضمومة نحو : داود ، وطاوس ، وجاؤا ، وشاؤا ، و (باؤا بِيغْضَبِ مِنَ اللَّهِ) (٢) و (يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمْ) (٣) وَيُوبُ ، وَيُودُهُ ، وَقَوْلُ ، وَسَوْلُ . وقد كتب ذلك بعضهم بواوين ، وألحذف أقيس .

فأما إن كانت الواو الأولى [١٢٨ - ب] مفتوحة ، فلا بد من إثباتها جميعا ، نحو : استووا ، واكتووا .

وإذا اجتمع ثلاث واوات حذفت واحدة ، واقتصر على اثنتين ، نحو قوله تعالى (لَوْأ رُحُوسَهُمْ) (٤) .

وكذلك إذا انضم ما قبل الواو الأولى ، نحو : يسوون ، وينوون ، ومدعوون ، ومرجوون . وما زادوه فى الكلمة للفرق بينها وبين غيرها : الواو فى « عمرو » مالم يكن منصوبا ، لأن ألف الصرف حينئذ تفرق بينه وبين « عمر » إذ كان « عمر » لا ينصرف .

وكذلك زادوا الواو أيضا فى « أولاء » وفى « أولئك » للفرق بينه وبين إلتيك .

وزادوها أيضا فى « ياؤخى » فى التصغير ، للفرق بينه وبين « ياؤخى » غير مصغر . وزادوا الألف فى « مائة » للفرق بينها وبين « منه » .

(١) كتب الناسخ : دراهم بالألف ، مع أن المؤلف يقول : كتبها بغير ألف . وقد كتبت بالألف فى المثال « ثلثة دراهم » فى الصفحة السابقة . فيما نقله المؤلف عن الدينورى .

(٢) البقرة : ٦١ وآل عمران : ١١٢

(٣) آل عمران : ٧٨

(٤) المنافقون : ٥

وكل حرف في أوله لام فإنك إذا أدخلت عليه لام التعريف كتبه بلامين ، نحو : اسم الله (١) تعالى ، واللحن ، واللحم ، واللبن ، واللجام ، إلا « الذي والى » فإنهم كتبوها بلام [١٢٩-١] واحدة ، لكثرة الاستعمال . وأدخلوا اللام في ثنية « الذي » فكتبوا « اللذان » و « اللذين » بلامين للفرق بين الثنية والجمع ، لأنهم كتبوا « اللذين » في الجمع بلام واحدة ، كما كتبوا الواحد (٢) . فأما « التان » و « اللتين » و « التى » فبلام واحدة ، لأنه لا يلتبس ثنيته بجمعه . وقد كتب قوم : « اللتان » و « اللتين » بلامين ، لتجرى ثنية المذكر والمؤنث مجرى واحدا . وهذا هو الصحيح . ألا ترى أنهم كتبوا « اللذان » بلامين في الرفع ، لثلا يختلف الحكم في الرفع والنصب والخفض ، ولو كتبه بلام واحدة لكان [لا] (٣) يلتبس بالجمع كما يلتبس « اللذين » .

واختلفوا في « الليل » و « الليلة » وكتبه بعضهم بلام واحدة ، وكتبه بعضهم بلامين . وزعم الدينورى أن بعض الكتاب قد استعمل حذف إحدى اللامين من « اللهو » و « اللعب » ونحو ذلك . تشبيها بـ « الذي » وعاب ذلك عليهم ، وقال : الصواب أن يكتب جميع ذلك بلامين ، [١٢٩-ب] إلا « الذي » و « التى » و « اللذين » .

وإذا أدخلت لام الجر على هذا الضرب [اجتمعت] (٤) ثلاث لامات ، فتحذف واحدة وتكتبه بلامين نحو : [للحم] (٥) وللبن ، وللجام ؟ . ومما حذفوا منه الألف قولهم في الاستفهام : عم يتساءلون ، وعم تسأل ؟ ، وفيم جئت ؟ ، ولم تكلمت ؟ ، ويم ، وحتام ، وعلام ؟ فإذا كان الكلام خيرا أثبتوا الألف ، فقالوا : سل عما أردت ، وتكلم بما أحببت ، إلا « شئت » وحدها ، فإن العرب تنقص الألف معها خاصة ، في المعنيين جميعا ، الجر والاستفهام ، فتقول : ادعُ بيم شئت ، وسل عم شئت ، وخذه بيم شئت .

-
- (١) في أدب الكاتب : ١٩٩ ، نحو اللهم .
(٢) في الأصل : الواحدة .
(٣) زيادة يقتضيتها السياق .
(٤) بياض في الأصل ، بمقدار كلمة .
(٥) مكانها بياض في الأصل ، بمقدار كلمة . واخترت كلمة اللحم ، لأن المؤلف أورد هذه الأمثلة الثلاثة ، في السطر الثاني من هذه الصفحة .

وتكتب «فيم^(١) أنت؟» موصولة . فإن كان الكلام خبراً قطعت فقلت : «تكلم في ما^(٢) أحببت» لأن «ما» في موضع اسم .

وأما «كلّما» فإذا كانت «ما» بعدها^(٣) اسماً بمعنى «الذي» فصلتها من «كل» ، فتكتب : كلُّ ما كان منك فحسن وإن كلُّ ما تأتبه جميلٌ ، لأنه يجوز أن تقول : كل الذي كان منك فحسن ، وإن كل الذي تأتبه جميل . وإذا لم تكن في موضع اسم وصلتها فقلت : كلِّما [١٣٠-١] جئتك أحسنت إلى ، وكلِّما سألتك أجبتني ، لأنه لا يجوز فيه «الذي» .

وكذلك هي مع «إن» : إذا كانت صلة وصلتها ، كقولك : إنما فعلت كذا ، وإنما أنا أخوك . وإذا كانت في موضع اسم فصلتها ، كقولك : إن ما عندي أحبُّ إلى ، وإن ما جئت به قبيح ، وكتبت في المصحف ، وهي اسم ، بالوجهين ، كتبوا : (إن ما تُوعِدُونَ لآتٍ) (٤) مقطوعة . وكتبوا : (إنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) (٥) موصولة . والأحسن أن تقطع الاسم وتصل الصلة . وكذلك هي مع «أين» ، إذا كانت صلة وصلتها ، كقولك : أينما كنت فافعل كذا ، ونحن نأتيك أينما تكن ، و (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) (٦) . وإذا كانت في موضع اسم فصلتها ، فقلت : أين ما كنت تعدنا؟ أين ما كنت تقول؟ .

وكذلك هي مع «أى» : تصلها إذا كانت صلة ، كقولك : أيما الرجلين لقيت فأكرم ، و (أَيُّمَا الْأَجْلِينَ) (٧) قضيتُ فلا عُذْوَان [١٣٠-ب] [على] (٨) لأنك تقول : أى الرجلين لقيت فأكرم . وتفصلها إذا كانت في [موضع] (٩) اسم ، كقولك : [أى ما عندك] (١٠) أفضل ، أى

(١) فى الأصل : فيما وهي مخالفة للقاعدة السابقة فى حذف الالف فى الاستفهام .

(٢) فى الأصل : فيما موصولة ، مع أنه يقول : قطعت فقلت .

(٣) فى الأصل : قبلها ، سهو من الناسخ .

(٤) الأنعام : ١٣٤

(٥) طه : ٦٩

(٦) النساء : ٧٨

(٧) أخطأ الناسخ فكتبها : الرجلين .

(٨) القصص : ٢٨

(٩) بياض فى الأصل

(١٠) الزيادة من ادب الكاتب : ١٩٥ ليكمل المثال .

مانقول أوفق . وأما «حيثما» [فهي [مو] (١) صولة . وقد فصلها بعضهم ، وذلك [خطأ] (٢) لأن «ما» صلة فيها .

و«نِعْمًا» : إن شئت وصلتها ، وإن شئت فصلتها . والأحسن أن تصلها ، اللادغام ، ولأنها موصولة في المصحف .

و«بِسْمًا» كذلك . لأنها ، وإن لم تكن مدغمة ، فهي مشبهة بها . وحجة من قطع «نعمًا» و«بِسْمًا» أن «ما» فيهما بمعنى الاسم . و«فيمن» : إن أردت الاستفهام وصات ، وإن لم ترد الاستفهام فصلت ، فتكتب : فيمن رغب ؟ موصولة . وكن في من عرفته راغبًا ، مقطوعة . فأما «عَمَّن» و«عَمَّا» و«مَنْ» و«مِمَّا» فموصولات أبدا على كل حال ، اللادغام . هذا قول ابن قتيبة (٣) . وقال الدينوري : كتب بعض الكُتَّاب «مَنْ» بالادغام . والقياس الانفصال . وكتبوا «عن من» على الانفصال . و«عما» على الاتصال ، والقياس الانفصال . وتكتب «كَيْما» موصولة و«كَيْ لا» مقطوعة .

والفرق بينهما أن «ما» لم تحدث في «كَيْ» معنى غير الذي كان فيها ، لأنك [١٣١-١] تقول : جئتك كَيْ تَكْرَمِي ، وكَيْما تَكْرَمِي ، فيكون المعنى واحدا ، و«ما» صلة . وإذا أدخلت «لا» على «كَيْ» انتقض معناها ، لأن قولك : جئتك كَيْ تَكْرَمِ زيدا ، نقيض قولك : جئتك [كَيْ لا] (٤) تَكْرَمِ زيدا .

وقال الدينوري : وقد كتبوا «كَيْلا» موصولا ومقطوعا ، والاختيار القطع ، كما كان الاختيار في «كَيْما» الوصل . وكذلك «هَلَّا» الاختيار الوصل . وقال أبو الحسن المهلبى (٥) : جائز أن توصل «كَيْلا» . وتكتب : أردت ألا تفعل ذلك ، وأحببت ألا تقول ذلك . ولا تظهر أن (٦) في الخط.

(١) بياض في الأصل

(٢) في الأصل : وذلك صلة . وما أثبتناه يدل عليه السياق ، وهو في أدب الكاتب : ١٩٥

(٣) أدب الكاتب : ١٩٦

(٤) زيادة يقتضيهما السياق .

(٥) علي بن أحمد المهلبى ، اللغوى ، الراوية ، أخذ عن أبي اسحاق النجيرمى ، توفي في مصر

٣٣٥ هـ (انباء الرواة : ٢٢٢/٢ وبغية الوعاة : ٣٢٨)

(٦) في الأصل : ولا تظهران ، خطأ من الناسخ .

ما كانت عاملة في الفعل ، فإذا لم تكن عاملة في الفعل أظهرتها في الخط ، نحو : علمت أن [لا] (١) يقوم زيد ، لأنها خففت من الثقيلة ، وحذف الاسم المضممر الذي معها ، إذ (٢) كان الأصل : علمت أنه [لا] يقوم زيد ، فلو حذفت النون الباقية من الخط. لكان ذلك إجحافا ، وكذلك إذا كتبت : علمت أن لاخير عند زيد ، وظننت أن لا بأس عليك ، تظهرها أيضا ، لأنها مخففة من الثقيلة .

[١٣١-ب] وإذا كتبت : إلا تفعل كذا يَكُنْ كذا ، كتبتها على الإدغام ، ولم تظهر « إن » . وقال الدينوري : كتبوا إن لانقم أقم ، وإلّم تقم أقم ، بالإدغام والإظهار . والاختيار الإظهار . وتكتب : لكن فعلت كذا لأفعلن كذا ، بالياء .

وكذلك : « لثلا » مهموزة وغير مهموزة ، بالياء أيضا ، أتباعا للمصحف فيهما .

وتكتب « إذا » بالألف ، ولا تكتبه بالنون ، لأن الوقف عليه بالألف ، فهي كالنون الخفيفة في نحو قوله تعالى : (وَلِيَكْرُمًا مِنَ الصَّاعِرِينَ) (٣) و (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) (٤) وليس في القرآن نون خفيفة سواهما . وقال الفراء : « ينبغي أن تكتب بالنون إذا كانت ناصبة للفعل المستقبل ، فإذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالألف » .

والصواب ما قدمناه : أن تكتب بالألف على كل حال .

وأما تاء التانيث المنقلبة في الوقف هاء ، فإنها إذا كانت في اسم غير مضاف كتبتها هاء ، نحو : « الجنة » و « الحية » إلا على لغة قوم غير فصحاء ، فإنهم [١٣٢-ا] يقفون عليها بالتاء . كما أنشدوا (٥) .

* بَلْ جَوَزْتَيْنِهَاءَ كَطَهَّرِ الْحَجَفَتَ (٦) *

(١) في الأصل : علمت أن سيقوم زيد وأنه سيقوم زيد ، ولا مكان لهذا المثال هنا ، لأن الكلام عن اظهار أن مع لا . وما اثبتناه يقابل في أدب الكاتب قول ابن قتيبة : ١٩٧ « علمت أن لاتقول ذلك » . ويدل عليه قوله بعد : علمت أن لاخير .

(٢) في الأصل : اذا

(٣) يوسف : ٣٢

(٤) العلق : ١٥

(٥) لسؤر الذئب ، كما في اللسان (حجف)

(٦) الصحاح (حجف) وسر الصناعة : ١٧٧ / ١ والخصائص : ٣٠٤ / ١ والجمهرة : ٣ / ٣٢١

والانصاف : ٣٧٩

وإذا كانت في اسم مضاف إلى غير مضمّر كنت مخيرا في أن تكتبها بالتاء أو الهاء ، نحو :
قنة الجبل ، وحمّة البئر . واستحسن الهاء في ذلك ، إلا « السلام عليكم ورحمتُ الله » فإنهم
أجمعوا على أن يكتبوها بالتاء ، وذلك لكثرة استعماله مضافا ، حتى صار الاسم قلما يفارق
الرحمة فصار كالإضمار الذي لا يفارق ، كقولك : رحمته ورحمتك ، ونحو ذلك .

وتكتب : « الصلوة » و « الزكوة » و « الحيوة » بالواو ، أتباعا للمصحف ، وإن شئت بالألف .
ولا تكتب نظائرهن إلا بالألف ، نحو : القطاة ، والفلاة ، والقناة (١) .

وأما « كِلا » و « كلتا » فقد اختلف فيهما .

والذي استحسنته ابن قتيبة : أن يكتب [إذا وليا حرفا رافعا بالألف ، فتكتب أتاني
كلا الرجلين وأتاني كلتا المرأتين] (٢) .

[و] إذا وليا حرفا ناصبا أو خافضا كتبا بالياء ، كقولك : [١٣٢ - ب] رأيت كِلَى
الرجلين ، ورأيت كِلْتَى المرأتين ، ومررت (٣) بِكِلْتَى المرأتين .

وإنما فُرق بينهما في الكتاب ، في هاتين الحالتين ، لأن العرب فرقتهما في اللفظ
مع المكثي ، فقالوا : جاءني الرجلان كِلاهما ، والمرأتان كلتاها . وقالوا : رأيت الرجلين كِلَيْهِمَا ،
والمرأتين كِلْتَيْهِمَا ، ومررت بالرجلين كِلَيْهِمَا ، وبالمرأتين (٤) كِلْتَيْهِمَا .
فلفظوا بهما مع الرفع بالألف ، ومع النصب والخفض بالياء .

* * *

(١) أدب الكاتب : ٢٠١

(٢) من أدب الكاتب : ٢٠٦

(٣) انتهى السقط من نسخة (ع) . وكان أوله : ص ٢٩٨

(٤) قوله : كليهما ، وبالمرأتين : ساقط من (ع) .

٤٤ - باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها

- تقول من ذلك : غارة شَعْوَاء ، بالعين غير معجمة . والعُقَاب شَعْوَاء^(١) بالعين معجمة .
القَذْع ، بالذال معجمة : الشَّم والكلام القبيح .
والقَذْع ، بالدال غير معجمة : الكف والمنع ، يقال : قَدَعْتَ الفرسَ باللُّجَام أَى كَفَفْتَهُ .
المِقْرَاضَان : المِتَمَصَّان ، بالقاف والضاد .
والمِفْرَاصَان ، بالفاء والصاد : الكاز^(٢) الذى يُقَطَّعُ به الذهبُ .
سَفْح الجبل : ما انحدر عنه وارتفع عن المَسِيل .
وصَفْحُه : جانبه ، وهو أرفع من السَّفْح . وفى الحديث [١٣٣-١] أن «موسى - عليه السلام - مَرَّ يُلَبِّي وَصِفَاحُ الرُّوحَاءِ تُجَاوِبُهُ»^(٣) .
القَصْمُ : أن يُكْسَرَ الشئُ فَيَبِينُ ، ومنه الحديث : «استَغْنُوا عن الناسِ ، ولو عن قِصْمَةِ سِوَاكَ»^(٤) . قال أبو عبيد : يعنى ما انكسر من السُّوَاكِ إذا استَمِكَ به .
والقَصْمُ ، بالفاء : أن تكسره فلا يبين ، ومنه قول الله - عز وجل - : (فقد استَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا)^(٥) .
والانْفِصَامُ ، بالفاء ، أشبه بهذا الموضع من الانقصاص ، بالقاف ، لأنها إذا كانت لاتنقصم فأحرى ألا تنقصم^(٦) .
النَّهْسُ : بالنم . والنَّهْشُ : باليد .

(١) فى الصحاح (شغى) ويقال للعقاب شغواء ، لفضل منقارها الاعلى على الاسفل ، واصل الشغى زيادة سن على الاسنان .

(٢) الكاز : معرب عن الفارسية ، معناه فيها : المقص . وقد ورد ذكره فى قول الجاحظ عن الحيات : ان أنيابها تقطع بالكاز (الحيوان : ٤/١١٢) . أما المفراصان فقد جرى ابن مكى هنا على تشبيهتهما كالمقصين والجلمين . وفى الجمهرة : ٢/٣٥٧ : المفراص . وفى التاج (فرص) المفراص والمفراص ، كمنبر ومحراب

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٩ والاببدال لأبى الطيب : ٣٠٧/١

(٤) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٣٠٣

(٥) البقرة : ٢٥٦

(٦) هذه التفرقة بين القصم والقسم فى الفروق اللغوية للعسكري : ١٢٣

هذا أجود الأقوال . ومنهم من يجعلهما سواء^(١) .

المِفْصَل ، بالقاف : السيف القاطع . والمِفْصَل ، بالفاء : واحد المفصل .

الرِّزْغ والرِّزْغ : المطر . والرِّذْغ والرِّذْغ : الطين .

رَمَى فَأَصَمَى ، إذا قَتَلَ مكانه ، ورمى فَأَنَمَى ، إذا تحامَلَ الصيدُ بالسهم فتغيب عن الرامي ،
وفى الحديث : « كُلُّ مَا أَصَمَيْتَ ، وَدَغَّ مَا أَنْمَيْتَ »^(٢) . [و] قال امرؤ القيس :

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمَيْتُهُ مَالُهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرَةٍ^(٣)

[١٣٣- ب] الرُّخْض : الغسل ، ومنه اشتقاق المِرْحَاض ، وهو المَعْتَسَل ، ومنه الرُّحْضَاءُ :

عَرَقَ الحُمَى .

والرُّضْح : الكسر . والرُّضْح ، بالخاء المعجمة : العطاء القليل^(٤) .

الابْتِهَار : أن يَقْدِفَ الرجلُ المرأةَ بنفسه ، فيقول : فعلت بها ، كاذِبًا . فإن كان قد فعل

فهو : الابتيار ، غير مهموز ، قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا^(٥)

من قولك : بُرْتُ الشَّيْءَ ، إذا اختبرته .

وأما الابتثار ، بالهمز ، فهو الحَقْر ، ومنه البشر .

وقال أبو عُمَرَ الزاهد : الابتثار ، مهموز : الأدُّخار للخير . وأنشد عن ثعلب^(٦) :

(١) التسوية بين النهس والنهش قول الأصمعي . والتفرقة قول أبي زيد وغيره ولكنهم يقولون : النهس بمقدم الفم والنهش بالفم كله (الإبدال لأبي الطيب : ١٦٥/٢)

(٢) الصحاح (صما) وفى غريب الحديث : ورقة ٥٧٤ عن ابن عباس (ر) أن رجلا اتاه فقال اتى أرمى الصيد فأصمى وأنمى ، فقال : ما أصميت فكل ، وما أنميت فلا تأكل .

(٣) الديوان : ١٢٥ وكتاب القرطين : ١٦/١

(٤) فى الصحاح (رضح) : الرضح والرضح كسر الحصى والنوى . وفيه (رضح) : الرضح مثل الرضح . . ورضحت له رضخا وهو العطاء ليس بالكثير .

(٥) الصحاح واللسان (بور) والمعانى الكبير : ٥١١

(٦) للقطامي .

فإن لم تَبْتَثِرْ خَيْرًا قُرَيْشٌ فليس لسائر النَّاسِ ابْتِثَارٌ^(١)

الميرة ، بغير همز : جلب القوات . والمثيرة ، بالهمز : العداوة .
رجل مُودٍ ، يغير همز : هالك . ومُودٍ ، بالهمز : شاكي السلاح ، « مُفْعِلٌ » من « أداة »
الحرب .

عَمِلَ الرجل يَعْمَلُ : من العَمَلِ . وَعَمَلَ يَعْمَلُ : من العِمالة .
عَبَلُ الرجل يَعْبُلُ عَبَالَةً ، إِذَا ضَخِمَ . وَعَعِبِلَ [١٣٤ - ١] يَعْبِلُ عَبَلًا ، إِذَا ابْيَضَّ .
وَشَطَّ يَشِطُّ وَيَشِطُّ ، إِذَا بَعُدَ . وَأَشْطَّ يَشِطُّ ، إِذَا جَارَ .
قَرَضَ الثوبَ وَغَيْرَهُ يَقْرَضُهُ ، إِذَا قَطَعَهُ .
وَقَرَضَ المَكَانَ يَقْرِضُهُ ، إِذَا جَاوَزَهُ . قال الله - عز وجل - : (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُضُهُمْ ذَاتَ
الشَّمَالِ)^(٢) . وقال ذو الرمة :

إلى قُلُوصٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَاذَ مُشْرِيفٍ شِمَالًا وَعَن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ^(٣)
مُشْرِيفٌ : موضع . والفوارس : كُثْبَانُ رَمَلٍ بالدُهْنَاءِ . والأجواز : الأوساط .
زَبَرْتُ الكِتَابَ ، بِالزَّيِّ : كَتَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ ، بِالذَّالِ مَعْجَمَةً : قَرَأْتُهُ . قال الشاعر^(٤) :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهُ الكَاتِبُ الحِمْيَرِيُّ^(٥)

(١) البيت في ديوان القطامي (٨٤ - ليدن) برواية أخرى ، هي :
فإن لم تأتمر صلحاً قُرَيْشٌ فليس لسائر العُربِ اثتارٌ
وفي اللسان (بور) قال أبو عبيد : في الابتثار لغتان يقال : اثتارت واثتبرت ابتثارا
واثتبارا قل القطامي :

فإن لم تأتبر رشداً قُرَيْشٌ فليس لسائر الناس اثتبارٌ
وفي غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢٧٥ : خيرا بدل رشداً .
(٢) الكهف : ١٧
(٣) الديوان : ٣١٣ وفيه : الى ظعن . وقبله
نظرت بجرعاء السببية نظرةً ضحى وسواد العين في الماء غامس
(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في الديوان .

(٥) البيت في ديوان الهذليين : ٦٤/١ وفيه : يزبرها . وفي شرحه : يذبرها . وفي رواية :
كخط الدواة . وفي الصحاح (ذبر) : يذبرها . والبيت في تهذيب الألفاظ لابن السكيت :
٣٢٩ وفي القرطين : ٢٠٦/٢ . يزبره . وفي شرح أشعار الهذليين للسكري : ٩٨ : يذبرها وروي
يزبرها . وفي الإبدال لأبي الطيب : ٧/٢ يذبرها والتفارقة بين ذبر وزبر هي رأى الاصمعي
وقيد القراءة في (ذبر) بأنها خفيفة خفية ، وأبو عبيدة لا يفرق بين ذبر وزبر (الإبدال : ٦١/٢)

والعَيْلِمُ^(١) ، بالعين غير معجمة : البثر الكثيرة الماء . والغَيْلِمُ ، بالعين معجمة : المرأة الحسنة .

الشُّرُوجُ للإبل ، كالشُّرُوجِ للخيل ، يقال : ما بين شَرْجِي رَحْلِي ، كما يقال : بين قَرْبُوسِي سَرْجِي .

عَضَدُهُ يعضده ، إذا أعانه . وعَضَدُهُ يعضدُهُ ، بالكسر ، إذا ضرب عَضَدُهُ . وكذلك يَعَضِدُ الشَّجَرَ ، بالكسر [١٣٤ - ب] أيضا .

قَصَدَهُ : يَمَمَهُ . وأَقْصَدَهُ : قَتَلَهُ .

سَحَّ المطر يَسُحُّ ، إذا صَبَّ .

وَسَحَّتِ الشاةُ تَسِحُّ ، بالكسر ، إذا سَمِنَتْ ، كأنها تَصُبُّ الودك .

العَبَاهِلُ ، بالباء المعجمة بنقطة [واحدة]^(٢) : المهملة . قال الشاعر^(٣) :

* عَبَاهِلٌ عِبَاهِلُهَا الْوَرَادُ^(٤) *

ومنه الحديث : « إلى الأقبالِ العِبَاهِلَةِ^(٥) » أي الذين لا يد على أيديهم ، كأنهم مُهْمَلُونَ لا يَجْرِي عليهم حكمُ أَحَدٍ .

والعِبَاهِلُ ، بالياء المعجمة بنقطتين : المَسَانُ^(٦) ، قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ^(٧) :

ومَشَى نِسَاءً كَالنِّعَامِ عِبَاهِلٌ مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ النِّسَاءِ وَأَيْمٍ^(٨) .

عَارِفَةٌ : صَابِرَةٌ .

(١) ع : العيلمَة .

(٢) من (ع)

(٣) الرجز لأبي وجزة .

(٤) الصحاح واللسان (عبهل) . وغريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٦٠

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٥٩ والأشتقاق : ٥٥٦ ، من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر في حضرموت .

(٦) المسان من الإبل : خلاف الافتاء . (الصحاح : سنن)

(٧) ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي ، شاعر جاهلي ، من الشجعان ، وله أخبار في يوم ذات الشقوق حيث أغار على بني أسد وظهر بهم (سمط اللالي : ٤٣٥ ، ٥٠٣ ، ٩٢٢ وخزانة الأدب :

٢٤٣/١)

(٨) في مقاييس اللغة : ١٧٣/٢ جاء البيت شاهدا على أن المرأة التي لا زوج لها تسمى غاهلا وجمعها عواهل ، وأنشد :

مشى النساء إلى النساء عواهلاً من بين عارفة النساء وأيمٍ

ذهب الرماح ببعلها فتركته في صدر معتدل الكعوب مقومٍ

والنُّهُود : في الحرب خاصة . والنُّهُوض : في كل شيء ، يقال : نَهَدَ إلى عدوه ، ونَهَضَ إلى حاجته .

شَنَّ عليهم الغارة ، أي فَرَّقَهَا . بالشين معجمة . وسَنَّ عليه دِرْعَهُ ، إذا (١) لبسها ، بالسين غير معجمة .

وكذلك : سَنَّ الماء على وجهه ، إذا صَبَّهُ صبا سهلا . وسَنَّهُ ، إذا فَرَّقَهُ ، بالشين معجمة (٢) . [١٣٥-١] الفَرَس ، بالسين : الكسر ، ومنه سميت فَرَيْسَةُ الأَسَد ، لأنه يَفْرِسُهَا ، أي يكسرها . والفَرَص ، بالصاد : الشَّق .

البُغَاءُ : الطَّلَب . والبِغَاءُ : الزَّنى ، [بكسرها] (٣)

الصُّدَاعُ : في الرأس خاصة . والرُّدَاعُ : في سائر الجسد . قال قيس بن ذَرِيح (٤) :

فواكِدًا وعادني رُداعي وكان فراقُ لبني كالجُداع (٥)

الفُرْحَة ، بالضم : فيما كان مرثيا . والفُرْحَة ، بالفتح : فيما ليس بمرثى . ما كان مُصَفَّحًا عريضا قيل له : رقيق .

وما كان مُدَوَّرًا قيل فيه : دقيق ، بالدال ، يقال : سيف رقيق ، ورُمح دقيق . فأما الثوب فمن قال فيه : رقيق ، فعلى الأَصْل . ومن قال : دقيق ، فإنما يذهب إلى دقة الغَزَل .

(١) ع : أي .

(٢) وفي الصحاح (شَنَّ) اذا صبها عليه .

(٣) هذه الرواية عن الأصمعي ، كما في الابدال لأبي الطيب : ١٦١/٢ وفيه : ويقال : شَنَّت عليه الماء وسننته ، أي رششته .

(٤) قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة بن طريف صاحب لبني ، توفي حوالي ٧٠ هـ (الآغانى

١٨٠/٩)

(٥) ديوان قيس بن ذريح : ١١٨ وفيه :

فواكبدى كالجُداع

وفي المعانى الكبير : ٦٧ كالجُداع ، وفي العقد الفريد : ١٣٨/٧ :

فواكبدى على تسريح لبني فكان فراق لبني كالجُداع
وفي مقاييس اللغة : ٥٠٣/٢ :

فواكزني وعوادني رداي وكان فراق لبني كالجُداع

من « أمالي ابن دريد » (١)

رجل عَصَامِي ، إذا ساد بنفسه . وَعِظَامِيٌّ ، إذا ساد بآبائه .
وعصامي عظامي إذا ساد بنفسه وبآبائه . وأنشد (٢) :

* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا (٣) *

والعِظَامِيُّ منسوب إلى [١٣٥ - ب] عظام الموتى من آبائه ، يراد أنه إنما يفتخر بعظام .

« شَمَخُ بَنِ فَزَارَةَ (٤) » و « شَمَجِي بِنِ جَرْمٍ (٥) » : قبيلتان ، قال امرؤ القيس :

مُجَاوِرَةٌ [بني] شَمَجِي بِنِ جَرْمٍ هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ الْهَوَانِ (٦)

مَوْتَانِ الْأَرْضِ وَمَوَاتِمَا ، سواءٌ : وهو الذي لم يَعْمُرْهُ أَحَدٌ . والمَوْتَانِ ، والمَوَاتِ : الطاعون ،

كلاهما مضموم الأول ، ولا يقال في الطاعون : مَوْتَانِ .

والمَوْتَةُ : الجنون ، غير مهموز . ومَوْتَةٌ ، بالهمز (٧) : موضع بالشام ، به قبر جعفر

ابن أبي طالب - رضی الله عنه - ولم يُغَزَّ من الشام في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

سوى مَوْتَةَ بُصْرَى (٨) و قَيْسَارِيَّةَ (٩) .

قال المازني :

جاءوا كالجراد المُشْعِلِ ، مكسور العين . وكتيبة مُشْعِلَةٌ : إذا انتشرت ، وغارة مُشْعِلَةٌ

أى متفرقة .

وجاءوا كالحرير المُشْعَلِ ، مفتوح العين .

(١) كتاب « الأمالي » لابن دريد ذكره السيوطي في بغية الوعاة : ٣١ وفي تاريخ الادب

العربي ١٨٥/٢ (الترجمة العربية) ولم يذكر منه نسخا مخطوطة أو مطبوعة .

(٢) للناطقة الذبياني .

(٣) ديوان النابغة : ١٠٧ والفاخر : ١٧٧ والعقد الفريد : ٣٢٢/٣ والاشتقاق : ٥٤٤ وفيه :

وهو عصام بن شهبر .

(٤) الجمهرة : ٢٢٥/٢

(٥) المصدر نفسه : ٩٧/٢

(٦) ديوانه : ١٤٣ وقبله :

أبعد الحارثِ الملكِ بن عمروٍ له مُلْكُ العراقِ إلى عُمانِ

(٧) معجم البلدان : ٦٧٧/٤

(٨) المصدر نفسه : ٦٥٤/١

(٩) المصدر نفسه : ٢١٤/٤

الدُّجْنَةُ : الغيم بالمطر . والدُّغْنَةُ : الغيم بلا مطر .

اللَّمْجُ : الأكل . والمَلْجُ : الجماع (١) .

أحقر الرجل ، إذا ذلَّ .

وأجفر ، إذا انقطع عن الجماع ، ومنه حديث عمر - رضي الله عنه - : «إياكم ونومة

[١٣٦-١] الغداة ، فإنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ (٢) » .

الجَمْمَجَمَةُ : الكلام الذى لا يبين . والمَجْمَجَةُ (٣) : الخَط. الذى لا يبين .

الجَنَابَةُ : الإماء . والجَنَابَةُ : البُعد . قال الشاعر (٤) :

فلا تَحْرَمْنِي نَائِلًا عن جَنَابَةٍ فإني امرؤٌ وَسَطُ القِيَابِ غَرِيبٌ (٥)

والأصل فى الجَنَابَةِ أيضا : البُعد ، لأن المتناكحين إذا وقعت الجَنَابَةُ بينهما تَفَرَّقَا وتباعدَا .

والجَنَابُ : الفِنَاءُ ، والناحية . والجَنَابُ : ماءٌ معروف لبني كلب (٦) . ويقال فى البُعدِ

أيضا : جَنَابٌ وجَنَابٌ وجَنَابَةٌ .

(١) فى (ع) : اللمج والملج : الجماع ، بسقوط الأكل .

(٢) فى البيان والتبيين : ٧٢/٢ قال أعرابي : نومة الضحى مجعرة مجعرة مبخرة .

(٣) فى الأصل : والجممجة . والصواب من (ع) والصحاح (مجب) .

(٤) علقمة بن عبدة ، كما فى المفضليات : ٣٩٤ والصحاح (جنب) .

(٥) البيت فى المرجعين السابقين . والرواية فىهما كما هنا . ولكن فى نسخة (ع)

« بين » بدل « وسط » .

(٦) بين العراق والشام (معجم البلدان : ١/١١٩) .

من « نواذر (١) الهجرى » (٢)

الغُفْر ، بالضم : ولد الأُرْوِيَّة (٣) .

والغُفْر ، بالكسر (٤) : ولد البقرة الوحشية .

الرَّحَالَة : السَّرَج . ورَحَلَ الرجل : مَنْزَلُهُ .

رجل مِطْعَم : شديد الأكل . ومِطْعَام : يُطْعِمُ الناس .

المَطْمَع : ما طَمِعْتَ فيه . والمَطْمَعَة : ما طمعت من أجله .

قال أبو عمر الزاهد : الحَسَن : الوسخ .

والحَسَن : الكَثِيبُ العالى [وهو] النِّقَا (٥) . قال : وبه سُمي الرجل حَسَنًا . والحَسَن : الجبل المشرف .

النَّزِيع : الغريب (٦) . [١٣٦ - ب] والنَّزُوع : الذى يَحِنُّ إلى الشئ .

الجَبْنَة ، بفتح النون : الحَوْزَة . والجَبْنَة ، بإسكانها : المجانبة ، ومنه حديث عمر

– رضى الله عنه – « عليكم بالجَبْنَة » (٧) يريد : لا تجالسوا النساء المغيبات ، ولا تقاربوهن .

المِسمَع ، بكسر الميم : الأذُن . والمِسمَع : بفتحها : السَّمْع ، يقلل : سَمِعْتَ سَمْعًا وَمَسْمَعًا (٨) ،

و« أنت منى بمرأى ومسمَع » أى بحيث أراك وأسمعك .

البِساط : كل ما بُسط . والبِساط ، بالفتح : الأرض الواسعة . قال ذو الرمة :

وَدُوٌّ كَكَفِّ المشتري غير أنه بساطٌ لأخفافِ المراسيلِ واسعٌ (٩)

(١) مخطوط في دار الكتب المصرية برقم : ٣٥٤ (لغة) ، وعنوانه : التعليقات والنواذر . وذكره ياقوت في معجم الأدباء باسم النواذر المفيدة (معجم الأدباء : ٢٦٢/١٩) ونقله عنه السيوطى فى بنية الوعاة : ٤٠٥ وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون : ١٩٨٠/٢

(٢) أبو على هارون بن زكريا الهجرى ، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى (ت ٣١٣ هـ) وغيره . قال ياقوت فى معجم الأدباء : ٢٦٢/١٩ : ولا أعلم من أمره غير هذا .

(٣) النواذر : ورقه ٧ ب

(٤) لفظ النواذر : بجر الفين .

(٥) فى الأصل : العالى النقى . والنقا هو الكثيب من الرمل (الصحاح)

(٦) فى الأصل : القريب ، والصواب من المعجمات .

(٧) اللسان (جنب) وزاد : فانها عفاف . قال الهروى ، يقول : اجتنبوا النساء والجلوس

اليهن ولا تقربوا ناحيتهن

(٨) و« مسمعا » : من (ع) ، وفى الأصل : « سمعا » . والمثل بعده فى (خلق الانسان :

٩١) .

(٩) ديوان ذى الرمة : ٣٣٨ والامالى : ٩١ / ٢ وفيها لآخماس بدله اخفاف . والمراد تسير

الأخماس : جمع خمس (بالكسر) وهو ورود الماء فى اليوم الخامس .

الْوَصْمُ : العيب في الإنسان وغيره ، يقال : ما في فلان وَصْمَةٌ إِلا كَذَا وكَذَا ، أى عيب .
والتَّوَصِيمُ : الفِئْرَةُ والكَسَلُ في الجسد . قال لبيد :

وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَجِلْ وَاعِصْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسَلِ (١)

اللَّقَاحُ ، بالفتح : مصدر لَقِحَتِ الأُنْثَى والشَّجَرَةُ تَلْقَحُ لَقَاحاً (٢) .
وَاللَّقَاحُ ، بالكسر : جمع لِقْحَةٍ وَلِقْحَةٍ .

وقوم لَقَاح : لا يدينون [١٣٧-١] ملك ، ولم يصبهم سِبَاءٌ في الجاهلية .
تَنْخَعُ في النعمة ، أى (٣) طال مُكْثُهُ فيها ، ومنه اشتقاق : تَنْوُخُ . وَطَنْخُ ، بالطاء وكسر
النون ، إِذَا أُشِرَ وَبَطِرَ .

قال الخليل : الكُؤْمَةُ في اللون خاصة . والكُؤْرَةُ : في العينين والماء .
قال ابن الأعرابي : يقال « رجل كُنْتِيٌّ » إِذَا قال : كُنْتُ شَابِئاً ، كُنْتُ شَجَاعاً ، كُنْتُ
قَوِيّاً (٤) . و« كَانِيٌّ » إِذَا قال : كَانِ لِي مال ، وَكُنْتُ أُعْطِي ، وَكَانَ لِي خَيْلٌ ، قال أبو عمر (٥) أَخْبَرْنَا
ثَعْلَبُ ، عن ابن الأعرابي ، عن سَلَمَةَ ، عن الفراء ، قال : « الكُنْتِيٌّ في الجِسمِ والكِأَنِيٌّ في
الْخُلُقِ » .

فَخَرٌ يَفْخَرُ فَخْرًا ، إِذَا عَدَّدَ مآثِرَهُ وَمآثِرَ آبَائِهِ .
وَفَخْرٌ ، بكسر الخاء ، يَفْخَرُ فَخْرًا ، بالفتح ، إِذَا أَنْفَ . ومنه قول الشاعر (٦) ، أَنشده
ثَعْلَبُ عن ابن الأعرابي :

(١) شرح ديوان لبيد : ١٧٩ وغريب الحديث لأبي عبيد : ٣٠٤ وخزانة الأدب : ٦٩/٤ .
وأساس البلاغة (وصم) ونهاية الأرب : ٦٧/٣

(٢) في نوادر الهجرى : ورقة ٢١٠ - أ : لقحت الحرب لِقْحاً ولِقَاحاً بفتح اللام من لِقَاح
وجرها من لِقْحٍ . وشورت الناقة : شالت بذنبها وهو علامة اللقاح .
(٣) ع : إِذَا .

(٤) في الصحاح (كون) أبو عمرو : يقال للرجل إِذَا شَاخَ كُنْتِيٌّ ، كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى قَوْلِهِ : كُنْتُ
فِي شِبَابِي كَذَا وكَذَا ، قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِناً وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِناً

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب .

(٦) هو القطامي .

وتراه يفخر أن تحل بيوته
أى يأنف . والزمر : القليل المروءة .
وفخر يفخر ، بالزراى : إذا تكبر .
طعن يطعن بسنانه ، وطعن يطعن بلسانه ، طعنا ، فيهما جميعا .
والطعان : بالسنان لاغير .

عصبت بالسيف أعصى به (٢) ، إذا ضربت به .
وعصوت بالعصا أعصو ، إذا ضربت بها .

ووهبتك الشيء [١٣٧ - ب] إذا أعطيتك إياه . وأوهبتك لك ، إذا أعددتك لك .
نفست المرأة ، إذا ولدت . ونفست ، بفتح النون ، إذا حاضت .
طلقت المرأة ، من الطلاق . وطلقت ، من الطلق عند الولادة .
أضح يضح ، إذا صاح وجلب . وضج ، إذا جزع من الشيء ، وغلب عليه .
يقال : حصد النبات اليابس . وخصد الرطب .

المنصف : الخمار . [وهو النصيف أيضا . قال الشاعر (٣) :
سقط المنصف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد (٤)]
والمنصف : الخادم (٥) ، يقال : نصفه ينصفه ، إذا خدمه .
رثيت الحى مرثاة . ورثيت الميت (٦) مرثية .
استغاثنى فلان فأغثته .

وغاث الله البلاد يغيثها غيئا ، إذا أنزل فيها الغيث ، وأرض مغيثة ومغيوثة . قال ذو الرمة :

(١) البيت فى ديوانه : ٦٦ وفيه : الزمن وفى هامشه : كذا فى ج . وفى ل : الزمر وفى المعانى الكبير : ٥٤٨ كما روى هنا

(٢) فى (ع) : بكسر الصاد فى الماضى ، وفتحها فى المستقبل .

(٣) النابغة الذبياني

(٤) ديوانه : ٥٢ والصحاح (نصف) والزيادة من نسخة (ع) .

(٥) فى الصحاح (نصف) : هذا قول الأصمعى .

(٦) ع : المرأة ، خطأ من الناسخ .

« قَاتَلَ اللهُ [أُمَّةً] (١) بنى فلان ، ما كان أفصحها ! قلتُ لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت :
غشنا ما شِئْنَا (٢) . »

أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ .

وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ . قال أبو زيد : ولم يعرفوا «أصعد.» (٣) .

سَبَعَتِ الرَّجْلُ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ . وَصَبَعَتْ عَلَيْهِ ، إِذَا غَمَزَتْ عَلَيْهِ بِإِصْبَعِكَ .

الْحُسَافَةُ ، بِالسِّينِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ : قَشُورُ التَّمْرِ .

وَالْحَشْفُ : الْيَابِسُ مِنْهُ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ (٤) » .

الِاخْتِلَاطُ : الْإِمْتِزَاجُ . [١٣٨-١] وَالِاخْتِلَاطُ ، بِالْحَاءِ [مَهْمَلَةٌ] (٥) أَشَدُّ الْغَيْظِ ، اِحْتَلَطَ

الرَّجُلُ : إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا .

الْحَيْثِيَّةُ ، بِيَدٍ وَاحِدَةٍ . وَالْحَفْنَةُ ، بِهَمَا جَمِيعًا .

الْمَعْيِيزُ : اسْمُ جَمِيعِ الْمَعْزِ . وَالْأَمْعُوزُ : اسْمُ جَمِيعِ الطُّبَّاءِ (٦) .

الْجَنْدِيُّ : وَلَدُ الْمَاعِزَةِ . وَالْجَدَايَةُ : وَلَدُ الطَّيْبِيَّةِ .

يُقَالُ لِلْعِنْبَةِ الْوَاحِدَةِ : [حَبَّةٌ] (٧) .

وَلِلنَّوَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا : حُبَّةٌ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَالتَّخْفِيفِ .

الْجَنْجَنِجُ : عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَاحِدُهَا : جَنْجِنٌ وَجَنْجَنٌ .

وَالسِّنَّاسِنُ : عِظَامُ الظَّهْرِ ، وَاحِدُهَا : سِنْسِنٌ ، بِالْكَسْرِ لِأَخِيرِ . وَسِنْسِنَةٌ أَيْضًا .

وَالْعَامَةُ تَقُولُ : سِلْسِلَةُ الظَّهْرِ .

(١) من (ع) .

(٢) الخبر في مجالس ثعلب : ٣٤٨/١ ، ٣٤٩ واصلاح المنطق : ٢٥٥ والصحاح (غيث) ولحن
العامة للزبيدي : ٢٦-ب .

(٣) عبارة الصحاح (صعد) : صعند في الجبل وعلى الجبل تصعيدا ، قال أبو زيد : ولم
يعرفوا فيه صعد . وقال الاخفش : أصعد في الأرض ، أى مضى وسار ، وأصعد في الوادي
وصعد تصعيدا أى انحدر فيه . وقد نص المؤلف فيما بعد (ص: ٣٤٤) على أن صعد في الجبل
ثلاثى . على ماذهب هنا .

(٤) مجمع الامثال : ٢١٦/١ ومقاييس اللغة : ٦٢/٢

(٥) من (ع) .

(٦) فى الصحاح (معز) المعز (بتسكين العين) : خلاف الضأن وهو اسم جنس ، وكذلك
المعز (بفتح العين) والمعيز ، والامعوز والمعزى . ويقال : الامعوز السرب من الطباء ما بين الثلاثين
الى الاربعين .

(٧) من (ع) .

شَجَّةٌ جالفة ، إذا قَشَرَت الجِلْدَ فقط . وجائفة ، إذا بلغت الجوف .
الغَلَط . ، في الكلام . والغَلَتُ ، في الحساب (١) .
الحَذَف ، بالعصا . والحَذَف ، بالحصا .

امرأة ثقال ورزان ، إذا كانت رزينة في مجلسها . فإن كان ذلك في بدنها قيل : ثقيلة
ورزينة . قال حسان بن ثابت في عائشة ، رضى الله عنها :

ثَقَالُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ (٢)

الشَّيْع : مصدر شَيْعَت . والشَّيْع ، بإسكان الباء : ما أشبعك .

[١٣٨ - ب] الغَبْنُ [بالإسكان] (٣) ، في البيع . والغَبْنُ ، بالفتح ، في الرأى .

وقد جمعهما الشيخ [أبو بكر] (٤) - أيده الله - فأجاد ما أراد . أنشدنا لنفسه :

وَإِنَّ امْرَأً يَبْتَاعُ حُرًّا مُفَوَّهاً بِنَزْرِ زَهِيدٍ مُسْتَقَلٍّ مِنَ الثَّمَنِ
لَذُو صَفْقَةٍ مَأْمُونَةٍ مُسْتَجَادَةٍ مُبْرَأَةٍ مِنْ هُجْنَةِ الْغَبْنِ وَالْغَبَنِ

الخَصِر : اللذي يجد البرد . والخَرِص : الذي يجد البرد والجوع .

العَسِيف : الأجير . والأَسِيف : العبد . والأَسِيف أيضا : الحزين . والأَسِيف : الممتلى غضبا .
الغَلَامُ : الحِنَاء . والغَلَامُ : القاقلي (٥) .

عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ، إذا صار عاقلا .

(١) هذا قول أبي عمرو . وقال ابن الاعرابي ، والاصمعي : غلت وغلط بمعنى واحد
(الصحاح : غلت)

(٢) البيت في ديوان حسان : ٢٥٧ وروايته :

* حصاناً رزان الرجل يشبع جارها *

وحصانا منصوبة بـ « علمتك » في البيت الذي قبله . وفي اصلاح المنطق : ٢٨٩ : حصان
رزان لا تزن بريية ومثله في جمهرة ابن دريد : ١٦٥/٢ والعمدة : ٨/١ والصحاح (رزن)
وصحيح مسلم : ١٦٣/٧ والعقد الفريد : ٣/٤ وفيه ما تزن . ويمكن مع اتفاق هذه الروايات
على « حصان » أن يستشهد ببيت بشر بن ابي خازم :

ثَقَالُ كَلِمًا رَامَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْبَعُ انْبِهَارُ

(ديوانه : ٦٥)

(٣) من (ع)

(٤) من (ع)

(٥) القاقلي : نبت

وَعَقَلَ يَعْقُلُ عَقُولًا ، إِذَا امْتَنَعَ فِي جَبَلٍ ، أَوْ حَصَنَ ، وَكَذَلِكَ عَقَلَ الْوَعْلُ . قَالَ أَحِيحَةَ
ابْنُ الْجَلَّاحِ (١) :

وقد أعددتُ للحَدَثَانِ حِصْنًا لو أنَّ المرءَ يَنْفَعُهُ الْعُقُولُ (٢)

فَوَعَةُ (٣) الطَّيِّبُ : حِدَةٌ رَائِحَتُهُ وَقُوَّتُهُ ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَفَوَعَةُ الْعِشَاءُ : أَوَّلُهُ ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ .

قال ابن دريد :

دَرَبِحُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَدَا مِنْ فِرْعٍ (٤) .

وَدَرَبَخٌ ، بِالخَاءِ مَعْجَمَةٌ ، أَحْسَبُهَا كَلِمَةٌ سَرِيانِيَّةٌ ، وَهُوَ : التَّذَلُّلُ وَالِإِصْغَاءُ إِلَى الْأَمْرِ (٥) .

وقال العجاج :

[١٣٩-١] وَلَوْ أَقُولُ دَرَبِخُوا لِدَرَبِخُوا لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنُوخُ (٦)

يُقَالُ : تَنَوَّخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، إِذَا عَلَاهَا حَتَّى تَبْرُكَ .

وقال ابن دريد :

زُبَانِيًّا الْعَقْرَبُ : قَرْنَاهَا . وَزُبَانِيَّتُهَا (٧) : إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ «زَيْنَبُ» (٨) «

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ» : أَسَدِيٌّ مِنْ أَسَدِ قَرِيشٍ وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» (٩) «

(١) احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك
ابن الاوس ، شاعر جاهلي ، كان سيد الاوس (الاغانى : ٣٧/١٥ ، خزانة الادب : ٢٢/٢)
(٢) البيت فى الاساس (عقل) بلا خلاف فى اللفظ ومثله فى جمهرة اشعار العرب : ٢٥٠ وفى
اللسان عقلا بدل : حصنا ومثله فى المحكم : ١٢٠/١ .

(٣) فى (ع) : قرعة ، تحريف .

(٤) الجمهرة : ٢٩٩/٣ وفيها : وبالخاء ايضا .

(٥) الجمهرة : ٣٠١/٣

(٦) مجموع اشعار العرب : ١٤/٢ وفيه : ولو نقول وكذلك فى الجمهرة : ٣٠١/٣

(٧) فى النسختين : ذبانا ، وزبانيتها . والتصحيح من نص ابن دريد فى الجمهرة :

٣٥٦/٣ و ٣٩٦ . ويقال ايضا : زباني ، بالافراد ، لقرنى العقرب ، او لطرف قرنها ، والقرنان
زبانيتان . ويقال للزبانة ايضا : زباني . (اللسان والقاموس : زين ، زنب . والجمهرة)

(٨) الجمهرة : ٣٥٦/٣

(٩) عبد الله بن الزبير بن الاشتم بن الاعشى بن بجرة ، ينتهى نسبه الى اسد بن خزيمه ، شاعر

كوفى المنشأ والمنزل من شعراء الدولة الاموية . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ٧٥ هـ

(الاغانى ٢١٧/١٤ خزانة الادب : ٣٤٥/١)

بفتح الزاى ، وكسر الباء : أسد [ى] (١) من أسد خزيمية . وأتى إلى ابن الزبير أيام خلافته مُجْتَدِ (٢) ، وقد أُبْدِعَ به (٣) ، وشكا إليه حَقًا نَاقَتِهِ ، فقال له : اخْصِفْهَا بِهَلْبٍ ، وَاَرْقَعْهَا بِسِبْتٍ (٤) ، وَأَنْجِدْهَا ، يَبْرُذُ خُفُّهَا (٥) . فقال : يا أمير المؤمنين ! إِنَّمَا جِئْتُكَ مُسْتَوْصِلًا (٦) لَا مُسْتَوْصِفًا (٧) . فَلَا بَقِيَتْ نَاقَةٌ (٨) حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ ! فقال : إِنَّ صَاحِبُهَا . يريد : نَعَمْ وَصَاحِبُهَا (٩) .

* * *

-
- (١) فى الاصل : أسد .
(٢) فى الاصل : مجتدى . وهذا المجتدى هو عبد الله بن الزبير الاسدى ، كما فى الخزانة : ١٠٠/٢ أو هو فضالة بن شريك الشاعر المخضرم كما فى اللسان : ١٧٢/١٦ ورواية الاغانى : ١٢/٧١ عن ابن حبيب أو هو عبد الله بن فضالة : كما فى الاغانى : ٧١/١٢ .
(٣) ابدع بالرجل أى كلت راحلته .
(٤) فى الاغانى واللسان : ارقعها بجلد .
(٥) فى الخبر تقديم وتأخير بالنسبة للمراجع السابقة : فى الاغانى واللسان : ارقعها بجلد، واخصفها بهلب ، وسر بها البردين وفى الخزانة: أنجد بها يبردخفها ، وارقعها بسبت ، واخصفها بهلب ، وسر عليها البردين تصح .
(٦) فى الاغانى واللسان والخزانة : مستحلا .
(٧) فى الاغانى : لا مستشيرا
(٨) فى الاغانى والخزانة والمغنى ٣٨/١ لعن الله ناقة . وراكبها بدل : صاحبها . وفى اللسان: لاحمل . وفى احدى الروايات : وراكبها . وعلى روايتى لعن ولاحمل ، تنصب صاحبها ، وراكبها
(٩) راجع المغنى : ٣٨،٣٧/١

٤٥ - باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضاد معانيها

الشَّخِيس ، بالصاد : العَظِيمُ الجِسم .
 والشَّخِيس [بالسين^(١)] : ضِدُّه . وكذلك الشَّخِيت^(٢) ، مثل الشخيس أيضا .
 الحَصَافَة ضدَّ السَّخَافَة ، في الثوب [١٣٩-ب] والعقل ، يقال : « نَتَّانُ ما الحَصِيفُ والسَّخِيفُ »
 ومنه : نعل حصيفة ، إذا أطبقت عليها أخرى ، كأنها قوتها وكثفتها .
 الهَجان : من صفات المدح . والهَجين : من صفات الذم . لأنَّ الهَجان الخالصُ النسب ،
 والهَجين الذي ليست أمه من العتاق .
 أرداه ، بغير همز : أهلكه . وأردأه ، مهموز : أعانه .
 أنجمَ المطرُ : كثر ودام . وأنجم : أقلع .
 قال ثعلب في « مجالسة » : السَّبْحُ : الحركة . والسَّبْخُ ، بالخاء : السكون ، غيره^(٣) .
 الشَّجِير ، بالشين معجمة : العَدُوُّ . والسَّجِير ، بالسين : الصديق والصاحب ، ومنه قول
 أبي تمام :

• كم تعذلون وأنتم سُجْرَائِي^(٤) •

المُضْهَبُ ، بالصاد الرطبة : الشَّوَاءُ الذي لم يبلغ النَّضْجَ . والمُضْهَبُ^(٥) ، بالصاد اليابسة :
 الذي زاد على النَّضْجِ حتى ذهب مائتته وَيَبَسَ . ومن الأول قول امرئ القيس :

(١) من ع

(٢) الصحاح (شخت)

(٣) في مجالس ثعلب : ٤٧١ : السَّبْحُ : السكون • والسَّبْخُ : الاضطراب • ولما وجدت
 الكلمة الأولى في المجالس بالحاء رجعت الى لسان العرب (مادة سبخ) وفيه : ابن الاعرابي : من
 قرأ سبحا (أى فى آية : ان لك فى النهار سبحا طويلا) فمعناه اضطرابا ومعاشا • ومن قرأ سبحا
 (أى بالخاء) أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم • أبو عمر : السبخ : النوم والفراغ • سبخ :
 سكن وفتّر • وهذا يؤيد أن ما كتبه المؤلف هو الصحيح •

(٤) هذا عجز بيت ، صدره

• قَدْكَ اتَّيَّبَ أَرَبَيْتَ فى الغُلَّوَاءِ •

وهو فى ديوانه : ٢٠ . والموشح : ٣١٤ .

(٥) قسوله : والمضهب • الى النَّضْجِ • ساقط من (ع) •

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ (١)

[١٣٩- مكرر- ١] أحجم ، بتقديم الحاء ، لا يكون إلا تأخر . وأججم ، بتقديم الجيم من الأضداد ، يكون تقدم ويكون تأخر .

الثَّنَاءُ ، بتقديم الثاء والمد : فى الخير خاصة . والثَّنَا ، بتقديم النون والقصر : فى الخير والشر ، ثنا الحديث ينثوه نثواً .

صاب السهم ، بالباء ، إذا وقع فى الرميّة .

وصاف (٢) ، بالفاء ، إذا عدل عنها . وضاف أيضا بمعنى صاف .

قال بشر بن أبى خازم :

تُساوِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ [السهم] (٣) صَافَا (٤)

وقال أبو زبيد الطائى :

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْضَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ (٥)

التعس : أن يقع على وجهه . والنكس : أن يقع على قفاه . ومنه قولهم : « تَعَسَّ وَانْتَكَسَ »

(١) الديوان : ٥٤ والصحاح (ضهب) . والاضداد للانبارى : ١٤٥ وفيه نمس . وأورد

رواية نمش اى نمسح اكفنا بأعرافها .

(٢) فى الاصل : صفا ، خطأ من الناسخ ، بدليل قوله بعد : وضاف أيضا بمعنى صاف .

والصواب فى (ع) والمعجمات .

(٣) لم تذكر فى الاصل ، وهى من (ع) والديوان .

(٤) البيت من قصيدة بائية فى الديوان : ٢٥ وهو مختلف عما هنا ، فيه :

أسائلة عميرة عن ابيها

تؤمل أن تؤوب لها بنهب

فان اباك قد لاقى غلاما

فرجى الخير وانتظرى اباي

وهذا البيت الاخير فى اللسان والصحاح (قرظ) ورواية البيت جاءت فى بلوغ الارب

للؤلوسى : ١٠٤/٣ :

تساوِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَافَا

والشطر الاول هنا مطابق لما اوردته المؤلف وكذلك الثانى ما عدا صابا وصافا وعلى ذلك ارى

ان المؤلف قد استشهد بهذا البيت على صاب السهم وان «صافا» خطأ من الناسخين . ويؤيد

ذلك ان السياق يقتضى صاب .

(٥) جمهرة أشعار العرب : ١٣٨ وفيها : صاف (بالصاد) وفى الامالى : ٣/٢ ضاف (بالضاد)

أى نزل بك وقرب منك . وفى غريب الحديث : ١٢ ضاف بالصاد والبيت فى التصحيف للفسكرى

٢٢٨ وقال : صاف بالصاد لاغير ، وعيون الاخبار : ٣٠٦/٢ والابدال : ٢٤١/٢ وفيهما : صاف .

رجل أَلَيْثُ ، إذا كان عاقلاً شجاعاً . ورجل أَلَوْتُ : إذا كان جباناً أحمق .
واللُّوثة في العقل . واللُّوثة في الجسم . قال رجل من بَلْعَنَبَرِ بن مالك بن عمرو بن تميم^(١)
إِذَا لِقَامَ بِنَصْرَى مَعَشَرُ خُشْنٌ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا^(٢)
الْكِبَاءُ ، ممدود : البَخُورُ ، وجمعه أَكْبِيَةٌ .
والكِبَاءُ ، مقصور : المَزْبَلَةُ ، وجمعه أَكْبَاءُ . ومنه الحديث : « لا تكونوا كاليهود ، تجمع
أكباءها في منازلها^(٣) » .

الناموس : صاحب سِرِّ الخير . والجاسوس : صاحب سر الشر .
والقابوس : الحميل الوجه . والبابوس : ولد الناقة ، وهو أيضا الصبي الرضيع .
آذاه يُؤذيه ، إذا ضره . وآداه يُؤديه ، إذا أغانه .
الهُوَادِي : أوائل كل شيء . والحوادي : أواخر كل شيء .
التَّصَعُّرُ : ضد التَّصَغُّرِ . من قوله عز وجل : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)^(٤) أَي لَا تَتَكَبَّرْ .

من « الجهرة » :

العَكَوْكَ : القصير^(٥) . والعَطُودُ : الطويل^(٦) . المسرور : الفَرِحُ^(٧) . والمصرور : الأسير .
والأصل فيه : المجموع اليدين ، والصَّرُّ : الجمع ، يقال : صرَّناقته وشاته ، إذا جمع اللبن
في ضرعها بترك الحلب . ومنه « الصَّرَّةُ » لأن الدراهم تجمع فيها^(٨) .
فَرِحَ الرجل ، إذا سر وابتهج^(٩) . وأفَرِحَ ، إذا ثَقُلَ بالدين^(١٠) .

-
- (١) هو قريظ بن أنيف العنبري ، كما في حماسة أبي تمام : ١٤
(٢) البيت في : الحماسة : ١٤ ومقاييس اللغة : ٢١٩/٥ وفي مجالس ثعلب : ٤٧٣/٢ :
إذا لِقَامَ مَقَامِي ٠٠
(٣) النهاية (كبا) : لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها .
(٤) لقمان : ١٨
(٥) جهرة اللغة : ٣٧٢/٣
(٦) ٣٦٩/٣ : عطرده وعطود : طويل . وفي الجهرة أيضا ٢٧٧/٢ : العطود : السير الشديد
الشاق . وفيها : عطوط : طويل (٣٧٢/٣)
(٧) ٣٣/١
(٨) ٨٢/١
(٩) ، (١٠) ١٣٩/٢ . وتدل عبارة ابن دريد على أن الفعل الوارد في تفسير « أفرح » هو
« أثقل » الرباعي المبني للمجهول ، لا « ثقل » الثلاثي ، كما جاء في النسختين .

- المُعَانَقَةُ [١٤٠-١] : في المودَّة . والاعتناق : في الحرب (١) .
 الفَعَال لا يكون إلا في الخير . والفِعَال ، بالكسر ، يكون في الخير والمشر (٢) .
 المَنِين : الضعيف (٣) : والمَتِين : القَوِي (٤) .

من كتاب «المقصود والممدود» (٥) للقالى (٦) :

قال الأصمعي : أشواه ، إذا لم يصب مقتله . وشواه ، إذا أصاب منه المقتل (٧) .
 إليه ، بمعنى : زد . وإيهاً ، بمعنى : اكفُف . وويهاً ، بمعنى : الاغراء . وواهاً ، بمعنى :
 الاستطابة للشئ (٨) ، قال أبو النجم :

* واهاً لرياً ثم واهاً واهاً * (٩)

فَرَع الرجل في الجبل ، إذا صعد (١٠) . وأفرع ، إذا انحدر .
 عدَل يعدل عدلاً ، إذا أقسط . وعدل يعدل عدولاً ، إذا جار .
 فریت الشئ : قطعته على جهة الإصلاح . وأفريته ، إذا قطعته على جهة الإفساد (١١) .

-
- (١) الجمهرة ١٣٢/٢ وفيها : عانقت الرجل معانقة وعناقا اذا التزمته فأدנית عنقك من عنقه .
 وتعانق الاقران في الحرب اذا تواخذوا ليصطربوا
 (٢) قوله : والفعل بالكسريكون في الخير : ساقط من (ع)
 (٣) الجمهرة : ١٣٢/١
 (٤) ٢٩/٢
 (٥) مخطوط في دار الكتب المصرية : رقم ١٨٤ و ٥٦٥ لقة .
 (٦) أبو علي اسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون ، الراوى النحوى اللغوى ، عرف في
 بغداد بالقالى ، نسبة الى قالى قلا . قرأ النحو والعربية على ابن درستويه والزجاج وابن
 دريد والأخفش الصغير وغيرهم . توفى ٣٥٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٢ انبأه
 الرواة : ٢٠٤/١ بغية الوعاة : ١٩٨)
 (٧) ورقة ٢٠ - ١
 (٨) الكلمات الأربع في الأمالى : ٧٦/١
 (٩) الامالى : ٧٧/١ وتكلمته : ياليت عينيها لنا وقاها
 وبعده (سمط انلاى : ٢٥٧/١) بضمن نرضى به اباه .
 وكذلك في اصلاح المنطق : ٢٩١ ومجالس ثعلب : ٢٧٥/١ أما في نسخة ع فقد جاء :
 واهاً لِلَّيلى ثُمَّ واهاً واهاً هي المُنَى لو أَننا نلقاها
 (١٠) فى الاضداد لابن الأنبارى : ٣١٥ فرع وأفرع كلاهما من الأضداد : اصفد وانحدر
 (١١) المقصود والممدود : ورقة ٨٣ - والصحاح (فرا) عن الكسائى .

السُدَى ، بالليل . والنُدَى ، بالنهار (١) .

رجل فَهُ : عَيْ ، وبِهِ فَهَهُ ، أَى عَى .

ورجل فِيَهُ ، أَى جيد الأَكَل . ومُفَوَّهُ : بليغ .

* * *

(١) ورقه ٢٩ — ب وفيها : « وقال ابو بكر بن الأنبارى : السدى والستى والندى فى معنى واحد ، يقال أرض سدية وستية ونديّة . . وقال الأصمى : إنما السدى من الندى بالبدال لاغير ، يقال : سديت الأرض اذا نديت ، من السماء كان الندى او من الأرض . وذكر بعض مشايخنا عن أبى عبيدة انه يقال : السدى لا يكون الا فى أول الليل . والندى لا يكون الا فى آخره . وقال ابن حبيب : الندى ما كان من السماء والسدى ما كان من الأرض . (قال القالى) والجيد عندنا قول الأصمى . وفى الصحاح ما يؤيد قول ابن مكى جاء فيه (سدا) السدا : ندى الليل .

٤٦ - باب حروف تتفق في المباني وتتقارب في المعاني

[١٤٠-ب] الخِصْبُ والجَدْبُ ، وزانهما : العِلْمُ والجَهْلُ ، فالعلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب ، وكلاهما على وزن «فَعْلٌ» . والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب ، وكلاهما على وزن «فَعْلٌ» (١) .

كُورُ الجَدَادِ ، وزانه : فُرْنُه . وكِيرُه وزانه : ظِيْرُه (٢) . سَفَرٌ وزانه : كَشَفٌ . وَأَسْفَرٌ ، وزانه : أَشْرَقٌ . قَدَّتْ العَيْنُ تَقْدِي ، وزانه : نَفَتْ العَيْنُ القَدْيَ تَنْفِيَه . قَدَيْتُ تَقْدِي ، وزانه : قَبَلْتُ القَدْيَ تَقْبَلُه . وَأَقْدَيْتُ العَيْنَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا القَدْيَ ، وزانه : أَعَشَيْتَهَا وَأَرْمَدْتَهَا . وَقَدَيْتَهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا القَدْيَ ، وزانه : نَقَيْتَهَا وَصَفَيْتَهَا .

المَنْسِرُ ، جماعة من الخيل ، وزانه : المَوْكِبُ . هذا هو الأشهر والأعرف (٣) . والمَنْسِرُ من الطيرِ : منقاره ، وزانه : المِخْلَبُ . أَوْهَمْتُ وزانه : أَسْقَطْتُ . وَوَهِمْتُ وزانه : غَلِطْتُ . أَنْجَدْتُ الرجلَ ، وزانه : أَعْنَتَهُ (٤) . وَنَجَدْتُهُ ، وزانه : غَلِمْتَهُ .

أَصْفَدْتُ ، وزانه : أَعْطَيْتُ . وَصَفَدْتُ ، وزانه : شَدَدْتُ .
والمصدر من العَطِيَّةِ [١٤١-١] : الإِصْفَادُ ، ومن الوَثَاقِ : الصَّفْدُ ، والاسم منهما جميعا : الصَّفْدُ .

أَضَافٌ ، وزانه : أَنْزَلَ . وَضَافٌ ، وزانه : نَزَلَ . شَرَقْتُ الشمسَ ، وزانه : طَلَعْتُ . وَأَشْرَقْتُ وزانه : أَضَاءْتُ . وَيُقَالُ : شَرَقْتُ ، بالكسر ، أَي غَرَبْتُ .

(١) وكلاهما على وزن فعل : ساقط من (ع) .

(٢) في الصحاح (كير) أبو عمرو : كير : كير الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذوحافات . واما المبنى من الطين فهو الكور . وقد جرى ابن مكي هنا على أن الكير أيضا هو موقد النار كالكور ، وهو المفهوم من كلمة ظير ، إذ ان الاثنا في توصف بالظوار (الصحاح : ظار) وما ذهب اليه ابن مكي هو رأى أبي بكر الزبيدي (لحن العامة : ٣١-٣٢) وقد رد عليه ابن هشام في المدخل (٨ ب)

(٣) في الصحاح (نسر) : المنسر : قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير ، والمنسر بفتح الميم وكسر السين مثال المجلس : لفة فيه

(٤) في الاصل : اغنته . وفي (ع) : اعنته وكذلك في الصحاح (نجد) : قال أبو عبيدة : نجدت الرجل أنجده : غلبته وانجدته : اعنته .

حرد يحرد جرّداً ، وزانه : قصد يقصد قَصْداً ، وحرد يحرد حَرْداً ، وزانه : غضب يغضب .
 غَضَباً . عَجِمَ وزانه : عَضُّ ، وَعَجِمَ وزانه (١) : نَوَى . أقصر وزانه : أمسك . وقصر وزانه :
 بلد وفرط . قَنِعَ وزانه : رَضِيَ . وقنع وزانه : سأل . أفرط وزانه : أمعن : وفرط وزانه :
 قصر . الأكل وزانه : الخُبْزُ . والأكل وزانه : المَضْغُ والبَلْعُ ونحو ذلك . الطَّعْمُ وزانه :
 الخُبْزُ (٢) . والطَّعْمُ وزانه : الذَّوْقُ . وَسَطَ ، وزانه : طَرَفَ ، الذى هو نقيضه ، تقول :
 كسرت وَسَطَ الرمح ، كما تقول كسرت طرفه . ووسط . ظرف على كل حال ، وزانه : بَيْنَ ،
 تقول : جلست وَسَطَ القوم ، بمعنى بينهم ، بإسكان السين . وفي الحديث : [١٤١ - ب]
 « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وَسَطَ النَّاسِ » (٣) . أدليت الدلو وزانه : أرسلتها . ودكوتها
 وزانه : جَذَبْتُهَا . ومثل ذلك : أَحْمَاتُ البئر أَلْقِيَتْ فِيهَا الحَمَّاءُ . وحماتها : نزعت منها
 الحَمَّاءُ . ضُرُّ وزانه : سُقْمٌ . وضرُّ وزانه : نَفْعٌ ، الذى هو نقيضه . أفاد الرجل يُفِيدُ ،
 إذا كسب مالا ، وزانه من السالم : أترب يُتْرَبُ . وفاد يُفِيدُ ، إذا تبختر في مشيته ، وزانه :
 ماس يَمِيسُ . وفاد يَفُودُ ، إذا هلك ، وزانه : مات (٤) يموت . وقال القراء : فاد يفود ،
 ويفيد ، جميعاً ، في الموت (٥) .

آويت الرجل وزانه : أنزلته . وآويت إليه وزانه : نزلت عليه .

عَظُمَ الشئ وزانه : نَفَسَهُ . وعُظِمَ وزانه : جُلَّهُ . شجاه يشجوه وزانه : حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ .
 وأشجاه يُشْجِيهِ وزانه : أَعْصَهُ يُعْصُهُ .

أردفت الرجل وزانه : أركبته خلفي . ورَدَفْتَهُ وزانه : ركبت خلفه . . وقيل : إن

(١) لم تذكر فى (ع)

(٢) ساقط من (ع)

(٣) الموطأ : ٥٦٦/٢ فى حديث سهل : فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وسط الناس .

(٤) فى الأضداد لابن الأنبارى : ٤٠٥ فاد الرجل يفيد ، إذا هلك . وفاد يفيد إذا تبختر

فى مشيته .

(٥) الصحاح (فود) .

أردفت من الأضداد ، تقول : أردفته ، أى جعلته ردفاً ، وأردفته [١٤٢-١] أى كنت له ردفاً . قال الشاعر (١) :

إذا الجوزاءُ أردفتِ الثُرياَ ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظنونا (٢)

أى جاءت في أثرها .

فأما ردفته ، فجئت في أثره ، لاغير .

صَبَغَ مُقَدِّمَ وزانه : مُشْبِعٌ . وإِنَاءٌ مَقْدُومٌ وزانه : مَسْدُودٌ ، أى مَغْطَى ، وَالْفِدَامُ : السَّدَادُ .

النَّفَاقُ فِي الرَّجُلِ وزانه : الخِدَاعُ . والنَّفَاقُ فِي السُّوقِ وزانه : الكَسَادُ ، الذى هو نَقِيضُهُ .

عَلِقَ يَعْلُقُ وزانه : لَصِقَ يَلْصِقُ . وَعَلَقَ يَعْلُقُ وزانه : أَكَلَ يَأْكُلُ . وروى فى الحديث :

«إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ (٣)» ويعْلُقُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

* * *

(١) خزيمة بن مالك بن نهد ، كما فى اللسان والصحاح (ردف) ومجمع الأمثال : ٧٨/١ و٤٤٠.

(٢) البيت فى المصادر السابقة ، والانواء لابن قتيبة : ٩٩ والمدخل : ٩٩ - ١

(٣) سنن ابن ماجة : ٥٩٣/٢ والموطأ : ٢٤٠/١

٤٧ - باب علامات ترفع الاشكال من حروف متقاربة الاشكال

الشُّكْدُ : العطاء ابتداء ، فإن كان مجازاة فهو : شُكْمٌ . الدال للدال ، والميم للميم ، أعنى أن دال « الشكد » لدال الابتداء وميم « الشكم » لميم المجازاة . ومثله الصَّف : الحلب بالكف [١٤٢- ب] والصب : الحلب بالأصابع . الفاء للفاء ، والباء للباء .

ومثل ذلك : التحنيب في يدى الفرس وُصَلِبِه . والتجنيب في رجله (١) . الجيم للجيم والتحنيب ترك العلامة فيه علامة .

الماتح : الذى يملاً الدلو فى أسفل البئر . والماتح : الذى ينزِعُها من فوق . الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ، أعنى أن المنقوط من فوق هو الأعلى ، والمنقوط من أسفل هو الأسفل .

الأُف : وسخ الأذنين . والتُّف : وسخ الأظفار (٢) . المرتفع للمرتفع ، والمنخفض للمنخفض . الألف للأذن ، والتاء للظفر .

المؤر : الطريق . والمؤر : العُبار (٣) .

المفتوح الأول للمفتوح الأول ، والمضموم الأول للمضموم [الأول] (٤)

العَوَج ، فى كل ما هو منتصب مرئى . والعَوَج ، فيما لا يرى ، كالدين ونحوه (٥) ، المنتصب للمنتصب . ومثل ذلك : الميَل والميَل .

التناؤش : التناحر . والتناؤش : التناول [١٤٣- ا] المهموز للمهموز .

الضَّرَاح : اسم للبيت المرفوع . والضَّرِيح : الشق فى وسط القبر ، الرفع للمرتفع والخفض للمنخفض . فإن كان فى جانب القبر فهو لَحْدٌ .

(١) عن الأصمى كما فى الصحاح (حنب) قال الاصمى : التحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين ، فاذا كان ذلك فى الرجل فهو التحنيب بالجيم .

(٢) ع : الاظافر .

(٣) فى نوادر الهجرى : ورقة ١٣٦ - أو اصلاح المنطق : ١٢٣

(٤) من (ع)

(٥) عن ابن السكيت : رواه الجوهري فى الصحاح (عرج)

الخَزْمُ ، بالراءِ ، في الشُّعر : نقص حركة من أول البيت في بعض الأعراب (١) . والخَزْمُ ، بالزاي : الزيادة في أول البيت (٢) . الناقص للناقص ، والزائد للزائد ، والزاي أيضا للزاي .
ومثل ذلك : تَرَبَّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وأترب ، إذا استغنى ، الناقص للناقص والزائد للزائد .
التَّرْعَمُ ، بالراءِ : الغضب بغير كلام ، ترعمت أي غضبت . والتزعمُ ، بالزاي : الغضب بكلام ، للناقص للناقص ، والزائد للزائد .

ومثله : النَّضْحُ ، والنَّضِخُ (٣) . والقَبْضُ (٤) والقَبْضُ .

قال أبو عبيد : فرق ما بين المضمضة والمضمضة ما بين القبضة والقبضة ، لأن المضمضة أبلغ وأشد إنعاما (٥) وأكثر ماءً من المضمضة (٦) .

ونحو ذلك قولهم للمائة : هُنَيْدَةٌ . وللمائتين : هِنْدٌ . التصغير للتصغير ، والتكبير للتكبير .
خدجت الناقة ، إذا أَلَقَتْ ولدها لنقص من العِدَّةِ .

وأخذجته [١٤٣ - ب] إذا أَلَقْتَهُ لتمام وهو ناقص الخَلْقِ . نقص العدة لنقص العدة ،
وتامها لتمامها .

العَدْقُ : النَّخْلَةُ (٧) ، والعِدْقُ : الكِيَاسَةُ (٨) . المفتوح للمفتوح والمكسور للمكسور .

يقال لما في الأذن : وَقِرٌ ، ولما كان على الظَّهْرِ : وَقِرٌ . الحركة العليا للأعلى ، والحركة السفلى للأسفل .

ما كان على الظَّهْرِ فهو : حِمْلٌ ، بالكسر ، وما كان في البطن فهو : حَمْلٌ ، بالفتح . المكسور لما ينكسر ، والمفتوح لما ينفتح عند الولادة . فأما حِمْلُ النخلة والشجرة فينفتح وينكسر ، لأن الشجرة تنكسر وتنفتح بالورق والثمر .

(١) ويكون بحذف الفاء من « فاعولن » أو الميم من « مفاعلتن » أو « مفاعيلن »
(٢) ولا يعتد بهذه الزيادة في التقطيع ، وتكون بحرف إلى أربعة أحرف ، في صدر الشطر الأول من البيت ، أو حرف أو حرفين في أول العجز
(٣) في الخصائص ١٥٨/٢ : النضح للماء ونحوه والنضخ أقوى من النضح قال الله سبحانه :
(فيهما عينان تضاختان) فجعلوا الحاء لرقتها للماء الضعيف ، والحاء لغلظها ، لما هو أشد منه .
(٤) القبض التناول بأطراف الأصابع ، والقبض باليد .

(٥) ع : اتعابا

(٦) لان المضمضة تكون بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله (الصحاح : مصص) وراجع في هذا اللون من الفروق اللغوية كتاب الخصائص لابن جني : ١٥٧/٢ وما بعدها .

(٧) النخلة سقطت من (ع) .

(٨) هي من التمر بمنزلة العنقود من العنب (الصحاح : كبس)

القعدة ، والجلسة ، والركبة ، والميئة ، والقنلة ، وما أشبه ذلك ، بكسر الأول ، هي الجنس من القعود والركوب وأشباه ذلك .

والقعدة ، والركبة ، والموتة ، وما أشبه ذلك : المرة الواحدة . المكسور الأول للمكسور الأول ، والمفتوح الأول للمفتوح الأول .

المُدَارَاة ، بالهمز : المدافعة . والمداراة ، بغير [١٤٤ - ١] همز : الملاينة . النَّبْر للنبر ، واللَّيْن للين .

ما كان من خلق الله - عز وجل - فهو سُدٌّ .

[وما كان من عمل الآدميين فهو : سُدٌّ] (١) الرفع للرفع والنصب للنصب .

أُتِيَت الرجل : جئته . وآتيته : أعطيته . الثلاثي للثلاثي ، والرباعي للرباعي .

« هناك » أقرب من « هنالك » ، الأزيد حرفاً للأزيد مسافة .

وكذلك « هُنَا (٢) » و« هُنَا » . و« ها هُنَا » و« ها هُنَا » الزائد للزائد والناقص للناقص ،

إلا أن الهاء مع التشديد مفتوحة .

نَشَدت الضالَّة : طلبتها . وأنشدتها : عرَّفتها .

الفاعل الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي . وما يزيد ذلك تبييناً (٣) حديث النبي صلى الله

عليه وسلم - أنه « سمع رجلاً يَنشُد ضالَّة في المسجد ، فقال : أيها النَّاشِدُ غيرُك الواجدُ (٤) »

كأنه دعا عليه بأن يجدها غيره ، ولا يجدها هو .

ويقال : « نَشَدتكَ اللهُ لَمَّا فعلت » بمعنى سألتك بالله [إلا فعلت] (٥) .

الخَزِيرَة من الحَسَاء : دقيق يطبخ بلحم مقطَّع .

والحَرِيرَة : دقيق يطبخ بغير لحم (٦) .

(١) من (ع)

(٢) هنا : سقطت من (ع)

(٣) ع : تبييناً

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٣٧٣

(٥) من (ع) وراجع المغنى : ٢٨١/١ (١٤)

(٦) لم تذكر علامة رفع الأشكال هنا ، ولعلها : الخالي من النقط للخالي من اللحم ، والمنقُوط

لما فيه اللحم .

العامر : [الموضع] العامر . والغامر : [الخراب] (١) [١٤٤-ب] .
 الهُجْر : الفُحش . والهَجْر : الهَدْيَان . المضموم الأول للمضموم الأول ، والمفتوح للمفتوح .
 أهجر : أفحش . وهَجَر : هَدَى . الرباعي للرباعي ، والثلاثي للثلاثي . وفي الحديث : « أهَجَرَ
 الرجلُ (٢) » ؟ على الاستفهام .

بَدُن : سَمِين . وبدُن : أَسَنٌ (٣) . المخفف للمخفف والمشدد للمشدد .
 لَعِبَ من اللَّعِب . ولَعَبَ : من اللَّعَاب . العين المكسورة للعين المكسورة ، والعين المفتوحة
 للعين المفتوحة . قال تميم بن أبنِ بن مقبل (٤) :

فكم لي من أمٍّ لَعِبَتْ بِشَدِيهَا كِلَابِيَّةٌ عَادَتْ عَلَيْهَا الْأَوَاصِرُ (٥)

[واحد الأواصر : آصرة ، وهو ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة ، أو صهر أو معروف .
 والإصار والأَيصر : حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد . وجمع الإصار : أَصُر .
 وجمع الأَيصر : أياصر . والهمزة في هذا كله أصل (٦) . يروى لَعِبَتْ ولَعَبَتْ ، بكسر العين
 وفتحها .

وقال لبيد :

لَعِبَتْ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا (٧)

(١) الزيادة من (ع) . ولعل علامة رفع الاشكال هنا : الخالي من التقطع للخالي ، والمنقوط
 للمنقوط .

(٢) في حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم : يوم الخميس وما يوم الخميس ، جاء :
 أهجر رسول الله ؟ (عمدة القارى : ٢٩٨١٤)

(٣) الصحاح (بدن)

(٤) شاعر مخضرم ، كان يهاجى النجاشى الشاعر ، فهجاه النجاشى فاستعدى عليه عمر
 (طبقات فحول الشعراء : ١٢٥ وخزانة الادب : ١١٣/١ ومعجم الشعراء : ٤٢٤ وسمط اللالى :
 ٦٨)

(٥) البيت فى الديوان : ٣٦٦

(٦) من نسخة (ع) .

(٧) شرح الديوان : ٢٨٧ وفيه رواه ثعلب : لعبت على اكتافهم وصدورهم (المجالس ٦٣٦/٢)
 وفى اصلاح المنطق : ١٨٨ ، قال ابو يوسف : وأنشدنى ابن الاعرابى للبيد : لعبت والبيت
 أيضا فى الصحاح والتاج (لعب) وفى اللسان (لعب) وسمونى لبيدا ومثله فى الاغانى :
 ٥٣/١٥ وفى الملاحن : ٣٢ : وصدورهم بدل حجورهم .

الألية : اللحمة التي في أصل الإبهام . والضرة : اللحمة التي تقابلها من أصل الخنصر ،
الهمزة للهمزة ، والضاد لأختها الصاد^(١) .

المطبخ : المرجل . والمطبخ : الموضع الذي يطبخ فيه .

[١٤٥ - ١] المفتوح الأول للمفتوح الأول ، والمكسور الأول للمكسور الأول .

الزئمة : تحريك الشفتين بصوت لا يفهم .

والرئمة : تحريك الشفتين بغير صوت . الزائد للزائد والناقص للناقص .

الصقع : الضرب باليد على أعلى الرأس . والصقع : الضرب بها على القفا .

النقطة العليا للأعلى . والسفلى للأسفل ، على مذهب أهل المغرب^(٢) .

نلت الرجل ، إذا أعطيته ، ونلت منه ، إذا أعطاك . الحركة العليا لليد العليا . والحركة

السفلى لليد السفلى .

* * *

(١) لعله يريد اختها في الاطباق وشكل الحرف في الرسم : أما في المخرج والصفة فبينهما فرق ، فمخرج الضاد عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومخرج الصاد عند التقاء طرف اللسان بالثنايا السفلى أو العليا بحيث يكون بين اللسان والثنايا مجرى ضيق . والضاد صوت شديد مجهور والصاد صوت رخو مهموس (راجع كتاب سيبويه ٤٠٥/٢ والاصوات اللفوية ٦٤،٤٩)

(٢) يكتبون القاف بنقطة من فوق . والفاء بنقطة من أسفل .

٤٨ - باب في ضد الذي قبله *

من ذلك : اللَّفَامُ واللَّثَامُ . فاللَّفَامُ على الأنف ، وهو من لفظ الفم ، واللَّثَامُ على الفم ، وليس من لفظه .

ومن ذلك : المِطْرَقَةُ والعَلَاةُ - وهي الزُّبْرَةُ - تسمى عِلاَةٌ وهي السفلى ، والمِطْرَقَةُ هي العليا .
ومن ذلك : الزُّحْلُوفَةُ والزُّحْلُوقَةُ ، لغتان ، وهي : الأَرْجُوحَةُ التي يلعب عليها الصبيان [١٤٥ - ب] فأهل العالية يقولون : زُحْلُوفَةٌ بالفاء المنقوطة من أسفل - على مذهب أهل المغرب - وبنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون : زحلوقة بالقاف^(١) المنقوطة من فوق - على مذهب أهل المغرب - فالنقطة السفلى لأهل العالية ، والنقطة العليا لأهل السافلة .
ومن ذلك : الحِدَادَةُ ، الطائر ، بكسر الحاء . والحِدَادَةُ ، الفأس ذات الرأسين ، بفتح الحاء . الحركة السفلى لما يعلو ، والحركة العليا لما يسفل .

ومثل ذلك : صَعِدَتْ في الجبل . وَأَصْعَدَتْ في الأرض^(٢) .

ومن ذلك : رَزَمَ ، إِذَا أَقَامَ . وَأَرَزَمَ إِذَا حَنَ .

الفعل الثلاثي للفعل الرباعي ، والفعل الرباعي للفعل الثلاثي .

ومثل ذلك : خَفَّرْتُ الرجلَ : أَجْرْتُهُ . وَأَخْفَرْتُهُ : نَقَضْتِ عَهْدَهُ .

وكذلك : خَفَّيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ^(٣) . وَأَخْفَيْتَهُ : كَتَمْتَهُ .

ومن ذلك : [١٤٦ - أ] الزِّيُّ : حُسْنُ الهَيْئَةِ . والرِّيُّ ، بالراء : المبالغة في حسن الهيئة ، مأخوذ

من الري في الشرب ، وهو أقصى أخذ الحاجة منه والكفاية . الزائد للناقص والناقص للزائد .

* كانت طريقة رفع الاشكال من الكلمات المتقاربة في الباب السابق ، هي التوافق بين ما تدل عليه الكلمة وعلامة لحظها المؤلف ، كقوله : الأعلى للأعلى ، والزائد للزائد ، والرباعي للرباعي أما في هذا الباب فطريقة رفع الاشكال ليست هي التوافق ، بل التضاد والتخالف ، كقوله : الأعلى للأسفل والأقل للاكثر ، والفتحة للكسرة . . .

(١) لغة أهل العالية ، ولغة تميم وهوزان ، أوردهما أبو الطيب اللغوي ، عن الاصمعي (الإبدال : ٣٣٧/٢)

(٢) أى أن الحركة السفلى (كسر العين) لما يعلو . والحركة العليا (فتح العين) لما يسفل

(٣) الأضداد لابن الأنباري : ٩٦ وفيه أيضاً أن أخفيت (الرباعي) من الأضداد يكون سترته ،

ويكون أظهرته .

ومن ذلك : الصَّحْفَةُ ، هي التي تشيع الخمسة ونحوهم (١) ، والصَّحِيفَةُ للرجل الواحد (٢) .
الأقلُّ للأكثر ، والأكثر للأقل .

النَّحْضُ : الكثير اللحم . والنَّحِيضُ : القليل اللحم . الناقص للزائد والزائد للناقص .
الذُّلُّ : ضد العِزِّ . والذِّلُّ : ضد الصُّعُوبَةِ . المضموم للمكسور والمكسور للمضموم .
دِرْعُ الحديد ، مؤنثة . ودِرْعُ المرأة ، مذكر ، لأنه يراد به القميص . لباس المذكر مؤنث .
ولباس المؤنث مذكر .

ومثل ذلك : عدد المؤنث والمذكر ، تقول : جاءني أربعة رجال وأربع نسوة ، وسرت خمسة
أيام وخمس ليال . فتثبت هاء التانيث في المذكر ولا تثبتها في المؤنث .
ومن ذلك [١٤٦ - ب] أنك إذا جمعت أروية في قليل العدد ، قلت أراوي : وإذا جمعتها
في كثير العدد قلت : أروى (٣) .

فجعلت الكثير الحروف للقليل العدد ، والقليل الحروف للكثير العدد .
ومن ذلك : « أفعلة » لقليل العدد ، مثل رغيف وأرغفة .
وكذلك جميع الثلاثي - سوى « فَعَل » (٤) - جمعه في أقل العدد : « أفعال » وفي كثيره على
« فِعال » و « فُعول » فكان الزائد للناقص والناقص للزائد .
عَدَلُ الشيء : مثله . وعَدَلَهُ : وَزَنَهُ .
الكسرة للفتحة والفتحة للكسرة .

(١) ونحوهم : لم تذكر في (ع)
(٢) في النسختين : الصحيفة هي التي تشيع الخمسة . والصحفة للرجل الواحد وما
أثبتناه هو المعروف الذي جاء في المعجمات ولحن العامة للزبيدي (١٦ - ب) . ويدل عليه قول
المؤلف : الأقل (حروفا) للأكثر (عددا) . كما يدل عليه أن الصحيفة أصغر من الصحفة .
(٣) الصحاح (روى) : وثلاث أراوى على أفاعيل ، وقد يخفف فيقال أراو . فإذا كثرت
فهى الأروى . على أفعال بغير قياس .
(٤) استثناء فعل هنا مقصور على جمع أفعال ، فان الاسم الثلاثي الذي على جاء على فعل (بفتح
الفاء وسكون العين) صحيح العين يجمع في القلة على أفعال (بضم العين) . وكل ما لا يطرد فيه من
الثلاثي وزن أفعال فإنه يجمع على أفعال كثوب وأثواب ، وجمل وأجمال وعضد وأعضاء . الخ
وأما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذا كفرخ وأفراخ (شرح ابن عقيل ٤٥٣/٢ - ٤٥٥)
وإنما قلنا ان استثناء فعل هنا مقصور على جمع أفعال ، لان ما ذكره المؤلف من صيغتي فعال
وفعول يجمع عليهما ما كان على فعل . فما يجمع على فعال ما جاء على وزن فعل (بفتح الفاء وسكون
العين) اسما أو صفة نحو كعب وكعباب ، وصعب وصعاب . ومما يجمع على فعول كل اسم على فعل
نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس . هذا بالإضافة الى الأوزان الأخرى التي يطرد فيها هذان الوزنان
(راجع شرح ابن عقيل : ٤٦٢/٣ - ٤٦٦)

٤٩ - سباب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره

من ذلك : الأُمّية ، هي فضيلة للنبي - صلى الله عليه وسلم - لأنها من براهين حُجَّتِه ، وأدلة معجزته . وهي لغيره رذيلة ونقص .

ومن ذلك ما روى عن ابن مسعود - رضى الله عنه - « النَّعَّاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَفِي الْحَرْبِ أَمَنَةٌ » .

[١٤٧ - ١] ومن ذلك صيام يوم عرفة : مكروه للحاج [لثلا يضعفه عن العبادة] (١) مستحب لغيره ، [لما روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ سَنَةِ قَبْلِهِ وَسَنَةِ بَعْدِهِ » (٢)] .

قال الأصمعي : « الصريف : إذا كان من الفحولة فهو إيعاد (٣) وهو نشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء » . وقال في قول النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيْسِ النَّحْضِ بِازْلُهَا (٤) لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفُ الْقَعْوِ (٥) بِالْمَسْدِ (٦)

« الناس يغلطون في هذا ، فيقولون : وصفها بهذا لنشاطها . وليس كذلك . إنما أراد أنه تركها يصرف بازلها من الكلال » .

(١) ، (٢) الزيادة من (ع) والحديث في سنن الترمذي : ٧٤٩ : بلفظ : « صيام يوم عرفة انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده »

(٣) هو هدير الفحل اذا هم ان يصول (الصحاح)

(٤) فى النسختين : نازلها والصواب : بازلها ، اى ولدها .

(٥) القعو : ماتدور عليه البكرة ، اذا كان من خشب ، فان كان من حديد فهو خطاف (الكامل : ٨٢/٢) وفى (ع) : القول فى المسد .

(٦) البيت فى الديوان : ٣٩ والكامل : ٨٢/٢ ومجالس ثعلب : ٣٢٠/١ وفيها : الصريف يكون اعياه ويكون ضجرا ، وهذا هاهنا اعياه .

ومن ذلك: السخاء والشجاعة، هما من مناقب الرجال، ومن مثالب النساء، كما قال القطامي (١):

لا عيبَ فيهم غيرَ شُحِّ نِسائِهِمْ ومن السّاحة أن يَكُنَّ شِحَاحا

ومن ذلك: السَّمَن، مذموم في الرجال، محمود في النساء.

والرَّسْح (٢)، وهو قلة لحم الوركَيْن، محمود في الرجال، مذموم في النساء. وذم رجل رجلا للنعمان بن المنذر فقال: «إِنَّه لَقَعُوهُ الْأَلَيْتَيْنِ» في كلام طويل، يعني أرسح، فقال له النعمان: «أردت أن تذمه [١٤٧-ب] فمدتهه (٣)» قال روية:

لِللَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَالِيهِ (٤)

يريد المُدَّح.

وقال رجل من العرب لآخر: «والله ما أنتَ بعظيمِ الرأسِ فتكونَ سيِّدا، ولا بأرسح فتكونَ فارسا» (٥).

ومن ذلك: السَّفَا، وهو خفة الناصية، محمود في البغال والحمير، مذموم في الخيل.
ومن ذلك: التواضع، من الغنى للفقير محمود، ومن الفقير للغنى مذموم. ويروى عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أنه قال: «ما أحسنَ تواضعَ الأغنياءَ للفقراءَ، طاعةَ الله عز وجل» فقال بعض من حضره: «إن هذا لحسنٌ، وأحسنُ منه تبيهُ الفقراءَ على الأغنياءَ ثقةً بالله، عز وجل». وقال (٦) بعض الشعراء:

(١) كذا في النسختين: القطامي وقد قرأت ديوانه فلم أجد فيه البيت ثم اهديت الى انه لا يبي الحسن التهامي (المتوفى ٤١٦ هـ) والبيت في ديوانه: ٦ من قصيدة يمدح بها أبا الحسين بن عبد الواحد القاضي أولها:

لو جادهُنَّ غداةَ رُمنَ رواحا غيثٌ كدمي ما أردنَ بَراحا

وقبل الشاهد:

من كان يكلِّف بالأهلهِ فليزُرْ ولدى هلالِ زُغبَةٍ ورياحا

(٢) ساقط من (ع)

(٣) ع: فمدحته. وإيراد الشاهد يدل على انه خطأ من الناسخ.

(٤) مجموع أشعار العرب: ١٦٥/٣ والامالي: ٩٧/٢ والصحاح واللسان (مده) ونوادب ابي

مسجل: ٢٩٦

(٥) الخبير قى الكامل للمبرد: ١٥٣/٣ (تحقيق أبي الفضل

(٦) من (ع) وفي الاصل: فقال.

شَيْثَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا خُلُقًا تَيْهٌ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرُ

وَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بَطْرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ (١)

ومن ذلك : التضمين ، هو عند الخليل : في الشعر من مقابحه ومعابيه ، وفي الغناء من محاسنه ومفاخره .

فأما التضمين في الشعر (٢) ، وهو نوع [١٤٨-١] منه ، فإنه : تَعَلَّقَ آخِرَ الْبَيْتِ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِهِ (٣) ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٤) :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ بُغَاثٍ ، إِنْ

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ وَثِقْتُ لَهُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ وَفِي (٥)

ويروى « وَثِقَنَّ لَهُمْ » وهو أحسن . وكقول الآخر (٦) :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي (٧)

(١) عيون الاخبار : ٢٣٨/١ وفيها : خلقان لا أرضى اختلافهما . فاذا . .

(٢) من قوله : هو عند الخليل ، في الشعر ، ساقط من (ع)

(٣) ع : ولا يتم به ، بسقوط « الا »

(٤) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه : ١٠٨

(٥) الديوان : ١٠٨ ، ١٠٩ ، والبيت الاول في كتاب سيبويه : ٢٩٠/٢ وشطره الثاني :

وهم أصحاب يوم عكاظ ان

هكذا يسكون النون وقال يريد اني . ولكن في القصيدة كلمات لا تكون ساكنة مثل :

التظنى التمنى .

وفي العقد الفريد : ٣٣١/٦ : يوم عكاظ ، وفي البيت الثاني : تنبيههم يود الصدر ،

بدل وثقت لهم بحسن الظن . وفي العمدة : ١١٣/١ يوم عكاظ : وقوله : يوم بغاث كما في

النسختين بالغين المعجمة ، وهي رواية الخليل . قال العسكري في التصحيف والتحريف : ٦١ :

قرأت على ابي بكر بن دريد خبر بغاث ، فقال ابو بكر : ذكر الخليل « يوم بغاث » بالغين

المعجمة ، وهذا لم يسمع من غيره . وانما هو بعاث بالعين غير المعجمة . وفي معجم البلدان

١/٦٧٠ بعاث بالضم وآخره ثاء مثلثة ، موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس

والخزرج في الجاهلية وبعد ان أورد رواية الخليل وقول العسكري (في معجم البلدان :

السكري) قال : وقده الأصيلي بالوجهين ، وهو عند القاسمي بغين معجمه .

(٦) ابو الربيس التغلبي ، كما في اللسان (ودي) ، وفي (عتق) نسبهما ابن بربى لأبي

عامر جد العباس بن مرداس .

(٧) لم يرد هذا البيت في (ع) وسقط من البيت الثاني (ما)

سيفى ، وما كُنَّا بنجد وما قَرَّرَ قُمْرُ الوَادِ بالشَاهِقِ (١)

وأما التضمين في الغناء فهو : تكرير المعنى أول بيت من المقطوع ، عقيب كل بيت

يغنيه ، يُبَيِّنُ به موضعه ، ويحسِّن في النفوس موقعه . مثل قول ابن الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّخْرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتَلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ

إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلِّمْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَّ الْمُحَدَّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِزِ

شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُزْهَةٌ مَا مِثْلُهَا لِلْمُطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِزِ (٢)

إذا فرغ من كل بيت منهن ، وصله بقوله : « إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلِّمْ » [١٤٨ - ب] فتكمل

بذلك طُلاوة الشعرِ ، وتَضَاعَفُ بهجته ، ويبقى في السامع أثره ، وفي القلوب تصوُّره .

* * *

(١) اللسان : ودى ، عتق . أمالي ابن الشجري : ٧٢/٢ والصحاح (قمر) ، والبيتان في المنجد

لكراع : ١٤ والانصاف ٣٨٨ واصلاح المنطق : ٣٦٢ والمنصف لابن جنى : ٧٣/٢ والمحكم ١٠/

١٠١

(٢) ديوان ابن الرومي : ٤٠٩/٣ وفيه : وعقلة المستوفز . والامالي : ٨٤/١ وفيها : ونهزة

بدل نزهة . وفي ديوان المعاني : ٢٤٢/١ والخصائص : ٣٠/١ بلا خلاف سوى فتنة بدل نزهة .

٥٠ - باب ما ظاهر لفظه مخالف لمعناه

وذلك نحو قول الله عز وجل : (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ (١)) : من قوله عز وجل : (وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ) (٢) وقيل المعنى : فظن أن لن نقدر عليه بما قدرنا من الإدحاض والتيقام الحوت . وليس المعنى : فظن أن لن نستطيع (٣) عليه ، كما يسبق إلى النفوس ، لأن مثل هذا لا يظنه من عرف الله - عز وجل - حق معرفته ، يقال : قدر الله عليك كذا ، وقدر عليك كذا ، بالتشديد والتخفيف ، بمعنى واحد .

ومثل ذلك قوله عز وجل : (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا) (٤) معنى « أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » : كثرنا ، يقال : أمر الله ماله ، وأمره ، أى كثره ، وعلى هذا القول أكثر أهل العلم .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٤٩ - ١] أنه قال : « إِنْ اللَّهُ يُجِيبُ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ . قيل : وما النكل [على النكل] (٥) ؟ قال : الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد ، على الفرس القوي المحرب أو المجرب (٦) » شك أبو عبيد .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أحد لأصحابه : « الْيَوْمَ تُسْرُونَ » (٧) معناه : يقتل سريكم . فقتل حمزة (٨) رضى الله عنه .

يقال : سُرف القوم ، إذا أصيب شريفهم . واستيد فيهم : خُطِبَ في ساداتهم .

(١) الانبياء : ٨٧

(٢) الطلاق : ٧

(٣) ع : وليس المعنى انه يعجزنا ، وليس نستطيع .

(٤) الاسراء : ١٦

(٥) من (ع) ومن نص الحديث .

(٦) غريب الحديث لابي عبيد : ورقة ١٩٢ وتهذيب اللغة : ١٢٩/٣

(٧) الفائق : ٥٨٨/١

(٨) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة

استشهد باحد عام ٣ هـ (الاصابة : ترجمة ١٨٢٦ : ٣٥٣/١)

وقال بعض الحكماء : « ما أُعطي أحد النصف فأباه إلا أخذ أقل منه » يريد : ما أنصف فلم يرض بالإنصاف إلا طلبه فلم يجده ، حتى يرضى بأقل منه ، يقال : الإنصاف ، والنصفة والنصف ، والنصف ، كله بمعنى واحد .

الشَّبُّ ، والشُّبُوب ، والمُشِبُّ : الثور المسن . المُعَصِرُ : الجارية التي قاربت المحيض (١) ، ومثلها من الغلمان : المراهق . وهي أصغر من الكاعب ، في شعر ابن أبي ربيعة : [١٤٩ - ب]
وكان مجنّي دون ما كنت أتقى ثلاثاً شخوص : كاعبانٍ ومُعَصِرٍ (٢)
ويدل على ذلك قول الراجز (٣) :

جاريةٌ يسفوانَ دارها
قد أعصرت أو قد ذنا إعصارها (٤)

الدابة الرِيضُ : هي الصعبة ، وليست الذلول .

البيت الباهي : هو الخالي من المتاع . وفي الحديث : « أبهوا الخيل (٥) » ، أي عطلوا . ومن ذلك قولهم : « المغزى تُبهي ولا تُبني (٦) » ومعناه : أنها تصعد على الأبنية ، وهي الأخبية من [غير] شعرها [فتخرقها حتى لا يقدر على سكنها أحد ألبتة] (٧) لأنها إنما تبني من الوبر والصوف (٨) . وأما الشعر فإنما يسمى ما يعمل [منه] (٩) بيتا . والبيوت أكبر من الأبنية وأقوى وأصلب .

(١) في الاضداد للانباري : ٢١٦ : قال قطرب : المعصر حرف من الاضداد فهو في لغة قيس وآسد : التي دنت من الحيض وهو في لغة الأزد التي ولدت أو تعنست . وقال أبو عبيد قال الاصمعي : المعصر التي قد ادركت . قال الكسائي المعصر : التي راهقت العشرين .

(٢) الديوان : ١٣٤ وفيه : فكان وفي العقد الفريد : ٤٨٤/١ : وكان . . . وعيون الأخبار : ١٥٨/٢ وفي كتاب سيبويه ١٧٥/٢ والمخصص : ١١٧/١٧ : فكان نصيري دون من كنت ورواية دون من : في (ع)

(٣) هو منظور (في اللسان منصور) بن مرثد القفغسي (اللسان والتاج) .

(٤) اللسان والصحاح والتاج (عصر) وبينهما قوله :

* تمشى الهوينا ساقطا خمارها *

والبيت الثاني في الاضداد لابن الانباري : : ٢١٧ وقد سقط الرجز من نسخة (ع)

(٥) غريب الحديث لابي عبيد : ورقة ٢١٧

(٦) في الصحاح (بنى ، بهى)

(٧) من (ع)

(٨) في الصحاح : لأن أبنية العرب طراف وأخبية ، فالطراف من آدم ، والخباء من صوف

أووبر ، ولا يكون من شعر .

(٩) في النسختين : بيت ، ولا وجه له .

والبهو : الفناء الذى بين يدي البيت . ومنه قيل : باب البهو ، للفضاء والاتساع الذى بين يديه .

الأكرع : هو الدقيق القوائم .
اللِّفَاء : المتلثة الفخلين ، كأنهما (١) التفت إحداهما بالأخرى لِسَمْعِهِمَا وامتلائهما
قال توبة بن الحمير (٢) :

لَطِيفَاتُ أَقْدَامِ نَيْبِلَاتٍ أُسْوِقِ لَفِيفَاتٍ أَفْحَاذٍ دِقَاقٍ [خَصُورُهَا] (٣)
[١٥٠ - ١] المناجيب من الناس : الضعاف ، واحدهم : منجاب .
قال عروة بن مرة [الهذلى] (٤) :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِبِ (٥)
الوعول : وجوه الناس وأشرفهم . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا تقوم الساعة حتى يظهر الفخس والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول ، وتظهر التحوت . قالوا : يا رسول الله ! وما الوعول ؟ وما التحوت ؟ قال : الوعول : وجوه الناس وأشرفهم والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم » (٦) .
الملاوت : السادة الشرفاء ، واحدهم مَلَاثٌ . قال الشاعر (٧) :
هَلَّا سَأَلْتِ مَلَاوِنًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ (٨)

(١) ع : كأنما .

(٢) توبة بن الحمير من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : احد عشاق العرب المشهورين فى العصر الاموى ، وصاحبته لىلى الاخيلية الشاعرة . توفى ٨٥ هـ (الشعراء : ١٦٩)

(٣) العمدة : ٢٣/٢

(٤) من (ع)

(٥) البيت فى ديوان الهذليين : ١٦٠/٢ من قصيدة لابي خراش بن مرة الهذلى ، واسمه خويلد ، وهو اخو عروة بن مرة وله فيه مرثية فى الديوان : ١١٦/٢ وفى الديوان وشرحه : بعثته بسواد . وفى الشرح : المناجيب الضعفاء الذين لاخير فيهم ، ومنه سهم منجاب للسدى لاريش عليه .

(٦) غريب الحديث لابي مبيد : ورقة ٢٢٠

(٧) ع : ومنه قول الشاعر :

(٨) البيت فى : الصحاح واللسان (لوث) ومقاييس اللغة : ٢١٩/٥ ، وفيه هلا بكيت . . .

الخَرِيْت : هو الدليل الحاذق الذى يهتدى إلى مثل «خَرْت الإبرة» وهو تُقْبَهَا .
النَّهِيك : الشُّجَاع ، والنَّهَاكَة : الشُّجَاعَة . وإنما قيل للشُّجَاع : نَهِيك لأنه يَنْهَكُ عدوه ،
أى يبالغ فيه (١) . والنَّهِيك أيضا : الجَمَل الشديد .

الجُبَّة : السفينة المشحونة ، [١٥٠-ب] فإن لم تكن مشحونة لم تُسمَّ جُبَّة . حكاة
أبو عمرو (٢) ، وقيل : الجلبة التى معها مركب صغير يخدمها .
الرُّتوت (٣) فى كلام العرب : الخنازير . وقيل القِرْدَة (٤) ، واحدهم رُتٌ ، بالضم ،
وقد يقال بالكسر .

الابتراك : شدة السير .

الانكماش : التَّشْمِير فى الأمر والجِدُّ فيه . وليس هو التَّأخِر عنه وترك العزيمة فيه ، كما
يظنه الناس .

أَحْصَدَ الجبلُ ، إذا أَحْكَمَ فتله ، قال النابغة :

* نَزَعَ الحَزْوَرِ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ (٥) *

قال أبو عبيد فى «غريب الحديث» :

التَّعْرِيْب : ما قَبَّحَ (٦) من الكلام . وكذلك : الإِعْرَاب .

ومنه قول عطاءٍ إنه كره الإِعْرَابَ للمُحْرَمِ . قال رؤبة :

والعُربِ فى عِفاةٍ وإِعْرَابٍ (٧)

(١) الصحاح (نهك)

(٢) فى مقاييس اللغة : ٦٩/١ قال أبو عمرو : الجلبة (بضم فسكون) السحاب الذى كآته
جبل ، وكذلك الجلب .

(٣) فى (ع) : الرقوت ٠٠٠ ورقت ، خطأ من الناسخ . وقد أعاد الناسخ العبارة مصححة

(٤) ع : القروذ

(٥) هذا عجز بيت ، صدره :

* وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِفٍ *

وهو فى ديوان النابغة الذبياني : ٥٥ وديوان المعاني : ٢٨٠/١ والاضداد للانباري : ٢١٨

(٦) ع : ما فتح

(٧) مجموع أشعار العرب : ٥/٣ وقبله :

* وقد أرى زيرَ الغوانى الأترابِ *

قوله «العُرب» (١) : المتحبيبات إلى أزواجهن ، واحدتهن : عَرُوب . والإعراب من الفُحش .
فمعناه أنه يقول (٢) : إني يجمعن العفافة عند الغُرباء والإعراب عند الأزواج .
أمتع فلان فلاناً ، إذا فارقه .

الوهم : الجمل الضخم العظيم ، فإذا قلت : « صار فلان كالوهم » احتمل المعنيين . وهذا هو التحقيق ، والآخر مجاز .

[١٥١ - ١] القَبْضُ والقَبَاضة : السُرعة . والقَبِيضُ : السريع (٣) .
امرأة قَدُور ، إذا كانت مُجانبية للأقدار . والعَرَبُ تسمى بـ « قَدُور » قال الشاعر (٤) :
وإني لأَكْتُوَعن قَدُورَ بغيرها وأعربُ أحياناً بها فأصاريح (٥)
فَلَيْتُ رأسه ، أى شققته ، يقال : فأوت رأسه ، وفأيتَه ، وفلوتَه ، وفلَيْتَه ، كله بمعنى واحد ، إذا شققته .

تَنَعَّمَ الرجلُ ، إذا مشى حافياً . مأخوذ من النعامة (٦) ، وهى باطنُ القَدَمِ .
تَنَجَّستُ ، إذا فعلتَ ما يُخرجك من النجاسة ، مثل : تَحَرَّجتُ ، وتَحَوَّبتُ ، وتَحَنَّنتُ
إذا فعلتَ ما يخرجك من الحَرَجِ ، والحَوْبِ ، والحِنثِ . وفى الحديث « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَتَحَنَّنُ بِحِرَاءٍ » (٧) .

أَفْقَرْتُ الرجلَ ، إذا أَعْرَتَه ظهره دابتك لركوبه ، مأخوذ من « فقار » الظهر .
كَلَيْتُ الرجلَ ، إذا ضربتَ كَلَيْتَه .

فأما الذى (٨) بمعنى الحفظ . فمهموز : كَلَأْتَه أَكَلُوهُ . قال ابن هرمة :
إن سُلَيْمى واللهُ يَكَلُوها ضَنْتُ بشىء ما كان يَرزُوها (٩)

-
- (١) أصلها : العرب ، بضم الراء ، سكنت الراء للضرورة فى الرجز .
(٢) ع : فمعناه انهن .
(٣) فى الصحاح (قبض) : ومنه قوله تعالى (أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن)
(٤) فى الصحاح : أنشد أبو زياد (الكلابى)
(٥) غريب الحديث : ورقة ٢٧٢ والصحاح (كنى) واللسان (قدر وكنى) وفيه : وانى لاكنى
وفى الأبدال لأبى الطيب ٤٩٨/٢ : واعلن .
(٦) ع : من النعامة مأخوذ .
(٧) صحيح مسلم : ٩٧/١ .
(٨) فى (ع) زيادة : هو
(٩) البيت فى الفهرست : ١٧٠ ونسبه لابن هرمة ، ومثله فى معنى اللبيب : ٣٨٨ (تحقيق محبى الدين) وهو - دون نسبة - فى عيون الاخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد : ٤٨٢/٢

ظَلَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا سَقَيْتَهُ الظَّلِيمَ ، وَهُوَ اللَّبْنُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ (١) .
ومن الشعر :

* ما أَنشده ثعلب في أماليه :

[١٥١-ب] أَبِي حُبِّي سُلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا وَأَضْحَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢)

قوله : «جديدا» أي [هو] (٣) مقطوع ، من قولك : جَدَدْتُ الشَّيْءَ ، فهو مجدود وجديد .
* وقول آخر (٤) :

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَانُ بِي الظُّنُونُ (٥)

ليس قوله «عاريا» من «عريت» . وإنما هو من «عروته» إذا ألمت به ، يقال : عراه يعروه ، واعتراه يعتره ، واعتراه يعتره ، ومنه قول الله تعالى : (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) (٦) .

* وقول الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا (٧)

أي وجد موعدها خُلُفًا ، يقال : أَتَيْتَهُ فَأَخْلَفْتَهُ ، أي وجدته مُخْلِفًا لموعدي .

* وقال آخر :

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمَثَلِ أَبِي وَجْدِي يَجِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانٍ (٨)

(١) الملاحن لابن دريد : ١٤

(٢) البيت للوليد بن يزيد ، كما في الأضداد للأنباري : ٣٥٢ وفي العمدة : ١٢/٢ :
ومما أنشده ثعلب : أبي . . . والكامل : ٩٢/٢ وفيه وأصبح ومثله في الاشتقاق : ٥٠١ (الشطر الثاني)
وفي الصحاح واللسان (جدد) وأمسى . . . ومثله في المنجد لكراع : ١٠٢ وأدب الكاتب : ٢٢٨
والاقتضاب : ٣٦٨ قال البطليوسي : وهذا البيت لا اعلم قائله .

(٣) من ع

(٤) هو النابغة الذبياني ، كما في ديوانه : ١١٤

(٥) البيت أيضا في : المعاني الكبير : ٨٣٥ وفيه : فجتتك . وفي اللسان والصحاح : (عرا)
بلا خلاف . وكذلك في القرطين : ٢١٠/١

(٦) الحج : ٣٦

(٧) البيت في الديوان : ٢٢٧ وشرح القصائد السبع : ٤٣٤ واللسان والتاج (ثوى) وفي
الصحاح (ثوى) و (خلف) فمضت والأضداد للأنباري : ٢٣٤ والأضداد السجستاني : ١٢٧ ومقاييس
اللغة : ٣٩٣/١

(٨) البيت في : الكامل : ٢٨٢/١ وفيه : فمن . والعمدة : ١٥٣/٢ والتاج : (ثنى) .

أراد : وهو ثان من عنانه ، لأنه يسبق متمهلاً .

* وأنشد يعقوب في «الإصلاح^(١)» :

تَقَوَّرُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا وَنَفْثُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا^(٢)

[١٥٢ - ١] نُدِيمُهَا ، أَيْ نُسَكِّنُهَا ، مِنْ دَوْمِ الطَّائِرِ ، إِذَا سَكَّنَ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ ^(٣)

وَنَفْثُوهَا : نُبْرِدُهَا بِالْمَاءِ .

* وقال آخر :

إِذَا قَابَلُونَا سَرَرْنَاهُمْ وَإِنْ أَدَبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبُ^(٤)

يقول : إِذَا قَابَلُونَا طَعَنَانَهُمْ فِي سُرَرِهِمْ . وَإِذَا أَدَبَرُوا طَعَنَانَهُمْ فِي سَبَاتِهِمْ جَمْعُ سَبَّةٍ ، وَهِيَ

عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَقِيلَ : حَلَقَةُ الدُّبْرِ .

* وقال آخر :

يَعِزُّ عَلَيْنَا وَنَعْمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو^(٥) لِلْعَافِيَةِ^(٦) .

هَذَا رَجُلٌ يَرْتِي قَتِيلًا ، بَقِيَ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ تَأْكُلُهُ وَتَعْفُو لِحَمِهِ ، وَهِيَ الْعَافِيَةُ وَالْعَوَافِي .

* وقال آخر :

تَفَرَّقَتْ غَنَمِي يَوْمًا فَقَلْتُ لَهَا يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذَّنْبَ وَالضَّبْعَا^(٧)

قِيلَ : إِنَّ الذَّنْبَ وَالضَّبْعَ إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يُوْذِيَا ، وَشَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ^(٨) .

* وقال آخر في وصف راعٍ :

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّهَا

تَحْسَبُهُ مِنْ حُبِّهَا أَخَاهَا

(١) إصلاح المنطق ، والبيت للناطقة الجعدى ٤ كما في المعاني الكبير: ٨٨٢ ، وشرح القصائد

السبع : ٥٧٥

(٢) البيت في مجالس ثعلب : ٥٦٥/٢ والمعاني الكبير : ٨٨٣ ، والصحاح (فثا) وشرح

القصائد السبع : ٥٧٥ واللسان (فثا ، جيش) وفيه نجيش ومثله في الاشتقاق : ٤٣٠

(٣) في الأصل : في الهوى

(٤) في الصحاح (سرر) : نسرهم أن هم آقبلوا ، ومثله في درة الغواص : ١٠٢ واللسان

(سرر) .

(٥) في الأصل : ياعمر بدون واو ، وهي في (ع)

(٦) الاشتقاق : ٥٩ وفيه لعز . واللسان (عفا) وفيه : حكى ثعلب قال : أنشدني ابن

الاعرابي .

(٧) العمدة : ١٥٢/٢ ، درة الغواص : ٤٤ وفيها : حكى ثعلب قال : أنشدني ابن الاعرابي

(٨) حياة الحيوان الكبرى (الضبع) : ٨٢ ودرة الغواص : ٤٤

يقول لَيْتَ اللهُ قَدْ أَفْنَاهَا(١)

يقال للرعى ، إذا كان قليل [١٥٢-ب] الضرب لإبله : «إِنَّهُ لَصُلْبُ الْعَصَا» يراد أن عصاه صلبة صحيحة ، لأنه لايعملها فتشظى وتكسر . وأراد بالضرب : السير في البلاد في طلب المرعى . ومعنى دَمَاهَا : صيرها كالدَّمَى سَعْنًا . جمع دُمِيَّة . وأفناها : أنبت لها الفَنَاءَ . وهو - فيما يقال - الزُّعُرور . وقيل : عنب الثعلب .
* وقال آخر :

أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تُلَطُّ قُدُورُهُمْ وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالْعَذِرَاتِ(٢)

يعنى أن قُدُورَهُمْ لَا تُسْتَرْنَ ، ولكنما يوقدن بالأفنية ، يقال للفناء : عَذِرَةٌ . وتُلَطُّ : تُسْتَرُ ، يقال : لَطَّ . حتى يُلَطُّه ، إذا ستره .
* وقال آخر :

الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ مَن جَزَعِ الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ(٣)

يريد أنه ثابت سمومه ، يقال : «بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ» . أى وجب لى وثبت . ويكون برد بمعنى فَتَرَ وَضَعَفَ . من قولهم برد القتال . وليس من البرد .
وَالسَّمُومُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .
* وقال آخر :

[١٥٣-١] صَبَرْتُ عَلَى طَوْلِ لَيْلِ الصُّدُودِ وَأَسْعَفْتُهُ ثُمَّ لَمْ يُسْعَفِ
تَقَاصِرُ إِذْ صَارَ فِيهِ الْحَبِيبُ وَمَرَّ عَلَيَّ كَبْرَقِي خَفِي
فَلَمْ أَشْفِ مِنْ وَصْلِهِ غُلَّةً وَلَوْ أَنْصَفَ اللَّيْلُ لَمْ يُنْصَفِ

يقال : أَنْصَفَ الشَّيْءُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ ، وَنَصَفَ إِذَا بَلَغَ نِصْفَ غَيْرِهِ . تقول أَنْصَفَ النَّهَارُ إِذَا بَلَغَ النِّصْفَ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقِي ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهَا .

(١) فى السان (دمى) : وأنشد أبو العلاء وفيه : ٠٠ برعيه دماها و: يود ان الله قد افناها .
ومثله فى تاج العروس (دمى)

(٢) المعانى الكبير : ٣٧٢ ولم ينسبه .

(٣) اللسان والصحاح (برد) وتاج العروس (سم) وفيه عجز اليوم ، وكذلك فى الفاخر : ١٦ والاضداد للإبارى : ٦٥ . ورواية «جزع» فى المخصص : ٢٣/١٧ . وقد ضبطت ميم «اليوم» فى صدر البيت بالفتح ، فى الاضداد والصحاح (تحقيق العطار) .

* وقال كثيرٌ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىٰ وَمَا يَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ (١)

ويروى : البهاتر .

والقصيرة : هي المقصورة المحجوبة . ويقال قَصُورَةٌ (٢) أيضا .

* وقال آخر (٣) :

أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ (٤)
أراد بالقصيرة : المخدرة . وقصر نسبها : أن تعرف بأول آبائها . كقول رؤبة :
« أَتَيْتُ النِّسَابَةَ الْبَكْرِيَّ (٥) فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ [١٥٣ - ب] فقلت : ابن العجاج .
فقال : قَصَّرْتُ وَعَرَّفْتُ (٦) » فقال رؤبة :

قَدَنُوهُ الْعَجَّاجُ بِاسْمِي فَادْعُنِي بِاسْمِ إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِينِي (٧)

ويروى : « قال : قَصَّرْتُ وَعَرَّفْتُ » ويروى : « قد رفع العجاج ذكركى » .

* وقال آخر :

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَلَيْلًا أَكَلْتُ بَلِيلَ بِهِم (٨)

النهار : فَرَخُ الْجُبَارِيِّ . والليل : فَرَخُ الْكَرْوَانِ .

* وقال آخر :

وَقَدْ سَقَوْا آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ (٩)

(١) البيتان فى ديوان كثير عزة : ٢٣٠/١ واصلاح المنطق : ١٨٤ وفيه : وانت الذى . وفيه :
٢٧٤ : التى . والمعانى الكبير : ٥٠٥ وفيه : البهاتر . ويروى : البهاتر جمع بهيرة وهى الذليلة .
والعمدة : ٧٨/٢ وفيه : لعمرى لقد حببت ، ومثله فى القرطين : ١٥١/٢ وفى المداخل : ٦٨
وانت التى . ولم تعلم بدل : وما يدرى .

(٢) وروى فى البيت : قصورات الحجال كما فى الاضداد لابن الانبارى : ٣٦٢ واصلاح المنطق

١٨٥

(٣) هو كثير عزة

(٤) البيت فى ديوانه : ٢٢٦/٢ والمعانى الكبير : ٥٠٥

(٥) ترجمته فى الفهرست : ٨٩

(٦) هذا النص فى المعانى الكبير : ٥٠٦ رواه الاصمعى عن العلاء بن اسلم عن رؤبة .

(٧) مجموع اشعار العرب : ١٦٠/٣ وفيه : قد رفع العجاج ذكركى ، ومثله فى المعانى الكبير :

٥٠٦ ، ٤٧٨

(٨) اللسان (ليل) والمداخل ٢٨ وفيه : وانشدنى أبو احمد الكاتب ، وفسر الزاهد الليل

والنهار كما جاء هنا .

(٩) الصحاح (نور) . والمداخل : ٧٨ وفيه حتى سقوا . . . ومثله فى اللسان (نور) وفى

شرح شواهد الفنى : ١٠٨ : قد سقيت . . .

النار هاهنا : السِّمَّة . والأوار : حر العطش ، كأنهم ، لعزهم ، إذا رأى الناس نارهم على إبلهم تركوها تشرب .

* ومثله قول آخر :

سُقِيَتْ بالنارِ في الوَقْدَةِ والنارُ تَلْطِي (١)

يعنى بالوقدة : شدة الحر . والنار تلطي : يعنى الحرب (٢) .

* وقال الحطيئة للزبرقان بن بدر ، (٣) يهجوهُ :

دَعِ المكارمَ لا تَرَحَّلْ لِيُغَيِّتِهَا واقعد فإنك أنت الطاعمُ الكاسي (٤)

[١٥٤-١] يريد : أنت الآكل اللابس . يقال : كسبى فهو كاسٍ ، أنشد يعقوب لعمران

ابن حطان (٥) :

(١) معانى الشعر للأشنانداني : ٤١ ولم ينسبه ، وبعده :

رَهَبَ الأعداءُ وَقَعاً من بنى قَيْسٍ مُلِظاً

(٢) أى أهلها محاربون لهم لانهم رهبوا وقائعهم

(٣) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن عوف بن كعب ، يقال كان اسمه الحصين ولقب الزبرقان لحسن وجهه . كان فى وفد تميم لرسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصابة : ترجمة ٢٧٨٢ : ٥٢٤/١)

(٤) ديوان الحطيئة : ٧٧ والصحاح واللسان (كسا) والاضداد لابن الانبارى : ١٢٦ ، وعيون الاخبار : ٢٣٦/١ والعقد الفريد : ٣١٧/٥

(٥) البيت (وهو فى الصفحة التالية) فى الاضداد لابن الانبارى : ٢٦ والخصائص : ٢٩٢/٢ والحماسة : ٢٨٤/١ والمخصص ٣١/٢٧ (غير منسوب) واصلاح المنطق : ٥٩ وفيه قال الشاعر وأورد ثلاثة أبيات منها هذا البيت ، ولم ينسبها وفى الهامش : « التبريزى : سعيد بن مسجوح الشيبانى » وهذه النسبة فى اللسان (كسا) وفى نسبة هذا البيت أقوال أخرى ، فى الكامل : ١٠٧/٢ : قال خالد القناني وهو من قعد الخوارج :

لقد زاد الحياةَ إلى حُباً بناقٍ إنهنَّ من الضُّعافِ

أحاذِرُ أن يرينَ الفقرَ بعدى وأن يشرِبْنَ رَنَقاً بعد صافِ

وأن يعرِينَ إن كَسِبى الجوارى فتنبو العَيْنُ عن كَرَمٍ عجافِ

قالها ردا على قول قطرى بن الفجاءة المازنى :

أبا خالد يا أنفِرَ فلستَ بخالدٍ وما جعل الرحمنُ عذراً لِقاعدِ

ويشير المبرد الى نسبة أبيات خالد لعمران بن حطان فيقول : وهذا خلاف ما قال عمران بن

حطان أحد بنى عمرو بن شيبان ، لما قتل ابو بلال (مرداس بن أدية)

لقد زاد الحياةَ إلى بغُضاً وحُباً للخروجِ أبو بلالِ

أحاذِرُ أن أموتَ على فراشِ وأرجو الموتَ تحتَ ذُرا العوالِ

ونسب البيت فى اللسان والتاج (عجف) لمرداس بن أدية وكذلك فى هامش الصحاح (عجف) وفى اللسان (كرم) وذكر المبرد فى أخبار الخوازم انه لابی خالد القناني ، والشطر الثانى فى

المدخل : ٣٣

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنَّبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

فاستعدى عليه الزبيرقان. عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وأنشده ما قال . فأرسل عمر إلى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك ، فقال : « لم يَهْجُهُ ولكن ذَرَقَ عليه » فحبسه عمر . وقال : « يا خبيثُ لأشغَلَنَّكَ عن أعراضِ الناسِ » فقال وهو محبوس :

مَا إِذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَخٍ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ لِمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ
أَلْقَيْتَ كَأَسْبَهُمْ فِي فَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ (١)

فرق له عمر ، رضى الله عنه ، وأخرجه .

* وهجا النجاشي (٢) بنى العجلان ، فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فقال : « ما قال فيكم ؟ فأنشده :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمٍ وَرَقَةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطًا . ابْنِ مُقْبِلٍ (٣)

[١٥٤-ب] فقال عمر : « إن كان مظلوما استجيب له ، وإن كان ظالما (٤) لم يستجب له » . قالوا : وقد قال أيضا :

قُبَيْلَةٌ (٥) لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ (٦)

فقال عمر : « ليت آل الخطاب كانوا كذلك » . قالوا : وقد قال أيضا :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ (٧)

فقال عمر : « ذاك أقل للكواك (٨) ، أى الزحام ، وأصنى للواردة » .

(١) ديوان الحطيئة : ١١٣ وفيه زغب الحواصل ومثله فى الامالى الشجرية : ٣٢٩/١ والكمال ٣٥٣/١ : حمر الحواصل . والعقد الفريد : ٣١٨/٥

(٢) اسمه قيس بن عمرو من بنى الحارث بن كعب . ولد فى الجاهلية وتوفى فى الحج باليمن فى عام ٥٠ هـ أو بعده بقليل (الخزائنة : ١٠٧/٢ والشعر والشعراء : ٣٢٩/١

(٣) الشعر والشعراء : ٣٣٠/١ (ط . دار المعارف) وديوان المعانى : ١٧٦/١ العمدة : ٢٧/١ زهر الآداب : ٥٥/١ والعقد الفريد : ٣١٨/٥ والبخلاء للجاحظ : ٣٤٧ : جازى .. فجازى وفى (ع) : وذلة ، فجازى .

(٤) فى العقد الفريد : وان لم يكن مظلوما .

(٥) فى العقد : قبيلته لا يخفرون .

(٦) البيت فى المراجع السابقة .

(٧) البيت فى المراجع السابقة ما عدا البخلاء ، وفى العقد : ولا يوردون .

(٨) ع : للرداد . وفى العقد الفريد : فان ذلك أجم لهم وامكن .

قالوا : وقد قال [أيضا] (١) :

تعاف الكلابُ الضارياتُ لحومهم ويأكلن من كعب بن عوفِ بن نَهْشَلِ (٢)
فقال عمر [رضى الله عنه] : « أَجَنُّ القَوْمُ موتاهم ولم يضيّعوهم » .
قالوا : وقد قال [أيضا] :

وما سُمِّيَ العَجَلانَ إلا لقولهم خذ القَعْبَ واحلُبْ أيها العبدُ واعجَلِ (٣)
فقال عمر [رضى الله عنه] : « خير (٤) القوم خادمهم » .

ثم بعث إلى حسان والحطيئة [١٥٥ - ١] - وكان مجبوسا عنده - فسألهما : فقال
حسان مثل ما قال في شعر الحطيئة . فتهدد عمر [رضى الله عنه] [النَّجاشِيَّ] وقال :
« إن عدتَ قطعْتُ لسانك » .

وكان عمر [رضى الله عنه] [يعلم من الشعر ما يعلمه حسان . ولكنه أراد الحُجَّةَ . رضى
الله عنه (٥)] .

تم الكتاب بعون الله
ومنه وحسن توفيقه

* * *

(١) من (ع) ، وكذلك كل ما حصر بين علامتى الزيادة بعد .

(٢) فى الشعر والشعراء : ٣٣١/١ : * وتآكل من كعب وعوف ونهشل * وفى زهر
الآداب : * وتآكل من عوف بن كعب بن نهشل * وفى العمدة : ٢٨/١ * وتآكل من كعب بن عوف
ونهشل *

(٣) المراجع السابقة والعقد الفريد ، وفى الشعر والشعراء : لقيلم ، وفى زهر الآداب :
لقوله .

(٤) فى العقد : سيد . . فما أرى بهذا باسا .

(٥) من (ع) فى الاصل : عنه .

الفهارس

- * فهرس الآيات القرآنية
- * فهرس الحديث والأثر
- * فهرس الأمثال والأقوال السائرة
- * فهرس الشعر والرجز
- * فهرس اللغة
- * فهرس الشعراء
- * فهرس اللغويين
- * فهرس الأعلام والقبائل والجماعات
- * فهرس البلدان والأماكن
- * فهرس مصادر المؤلف
- * فهرس أبواب الكتاب
- * مراجع التحقيق

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	الآية	رقم الآية	المسورة
١٠٧	(بُعُوضَةٌ فَمَا قَوْفَهَا)	٢٦	* البقرة
٣١١	(وَبَاءُ وَابِغَضِبِ مِنَ اللَّهِ)	٦١	»
٢٤٢	(فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ)	٨٩	»
٣١٧	(فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا)	٢٥٦	»
١٩١	(فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)	٢٦٠	»
٣١٣	(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ)	٧٨	* النساء
١٣٢	(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)	٨٣	»
٢٣٥	(وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا)	٨٨	»
	(انظر القراءة الأخرى)		
٩٢	(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً)	٩٢	»
	(انظر القراءة الأخرى)		
٢٦٧	(فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ)	٩٢	»
٢٥٧	(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)	٩٤	»
	(انظر القراءة الأخرى)		
١٨٢	(عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ)	١٠٢	»
٦١	(مُتَّبَذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ)	١٤٣	»
٢٣٢	(وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)	٣	* المائدة
١٥٠	(فَعَمُوا وَصَمُوا)	٧١	»
	(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا	٨٢	»
	وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَلِكَ		
٢٩٨	بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)		

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
•	٨٣	(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) ... ٢٩٨	
• المائدة	١٠٥	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) ٢٩٨	
• الأنعام	١٣٤	(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ) ٣١٣	
• الأعراف	٤٤	(فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ) ١٩٩	
•	١٠٢	(وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) ٢٤٧	
•	١٧٢	(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ) ١٩٩	
• الأنفال	٣٨	(قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ) ٢٩٩	
• التوبة	٣٠	(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) ٣٠١	
•	٥٧	(لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً) ٣٠٩	
•	٥٨	(مَنْ يَلْمِزْكَ) ٢٤٧	
•	١٢٩	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) ٤٧	
• هود	١٢	(أَنْ يَقُولُوا) ٢٤٧	
•	٤٢	(وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ) ١٢٧	
• يوسف	٤	(أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) ٢٣٩	
•	٣٢	(وَلِيَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ) ٣١٥	
•	٩٣	(أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي) ١٧٦	
• إبراهيم	١٨	(كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) ١٢٧	
•	٢٢	(وَإِذَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) ١٨١	
• الإسراء	١٦	(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا) ٣٥٠	
•	٢٩	(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ) ٢٤٦	
• الكهف	١٧	(إِذَا غَرَبَتِ وَقَرْصُهَا ذَاتَ الشَّمَالِ) ٣١٩	

رقم الآية	السورة	رقم الصفحة
١٨	* طه	١٠١
٦٩	»	٣١٣
١١١	»	١٤٦
٥٨	* الأنبياء	٥٩
٨٧	»	٣٥٠
١٥	* الحج	١٥٢
٢٧	»	٧٠
		(انظر القراءة الشاذة)
٣٦	»	٣٥٥
٧٤	* المؤمنون	١٦٣
٨	* النور	٥٩
٣٢	»	٢٦٩
٥٣	* الفرقان	٢١١
٢٨	* القصص	٣١٣
٤٥	»	٥١
٤١	* العنكبوت	١٠٣
١٨	* لقمان	٣٣٣
١٢	* السجدة	١٦٣
٦٩	* الأحزاب	٢٥٦
٣١	* سبأ	١٥٣
٦	* ص	١٦٣
٢١	* الزمر	١٩٧
٦٤	* غافر	٢٤٨
٧	* الشورى	٢٠٧

السورة رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* الزخرف ٢٠	(إِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)	٨٥
» ٣١	(عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)	٢٠٧
* الدخان ٢٥ ، ٢٦	(مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ)	٢٤٧
* محمد ١٦	(وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ)	١٨٩
* الذاريات ١٠	(قَتِيلَ الْخَرَاصُونَ)	٨٥
* الطور ١٣	(يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً)	٢٤٨
» ٣٢	(أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا)	٢١٣
* الرحمن ٦٤	(مُدْهَمَّتَانِ)	٢٢١
* الواقعة ٧٤	(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ)	٣١٠
* الحديد ١٦	(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا)	٢٢٢
* الصف ٩	(لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)	٤١
* الجمعة ٥	(كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)	٨٩
* المنافقون ٥	(لَوْوَا رُءُوسَهُمْ)	٣١١
* الطلاق ٧	(وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ)	٣٥٠
* الحاقة ١٩	(هَاوِمٌ أَقْرَعُوا كِتَابِيَهُ)	٢٥٣
* المعارج ١٦	(نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى)	٣٠٠
* المزمل ١٣ ، ١٤	(أَلَيْمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ)	٢٤٧
* القيامة ٢٧	(وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)	٢٤٨
* الإنسان ٢٠	(وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا)	٢٤٨
* النزاعات ٤٠	(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى)	٢١٦
* التكويد ٢١	(مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)	٢٤٨
» ٢٤	(وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ)	٩٢
	(انظر القراءة الأخرى)	
* الانفطار ١٩	(وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ)	٢٤٩

رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
٧ ، ٦	* الفجر	(كَيْفَ فَعَلَ رَبِّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)	٢٤٨
٥	* التين	(ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)	٢٤٩
١	* العلق	(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)	٣١٠
١٥	* العلق	(لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)	٣١٥
٥	* القدر	(حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرَ)	٢٤٩
٨	* التكاثر	(ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)	٢٤٨
٣	* العصر	(وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)	٢٤٩
٤	* قريش	(وَآمَنُوهُمْ مِّنْ خَوْفٍ)	٢٥٧
٢	* الماعون	(فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ)	٢٤٨
٢	* النصر	(يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)	٢٤٩

* * *

٢ - فهرس الحديث والأثر .

رقم الصفحة .

(أ)

- * (أذى) : فأذاه القمل ٢٥٦
- * (أزر) : لتشد إزارها على نفسها وشأنه بأعلاها ٢١١
- * (أمر) : إنكم لتقرءون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) والذي بعثني بالحق لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليعمّنكم الله بعقابه ، ثم لتدعن
- فلا يجاب لكم ٢٩٨
- * (آمن) : من آمن رجلاً ثم قتله فأنا بريء منه ، وإن كان المقتول في النار ٢٥٧
- قد آمننا من آمننت يا أم هاني ٢٥٧
- * (أن) : إنك أن تذر ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تذرهم عالة ٢٥٦
- * (أنس) : وعن أكل لحوم الحُمُر الإنسية ٢٥٣
- * (أون) : فهذا أونان قطعت أبهرى ٢٥٥

(ب)

- * (بها) : أبهوا الخيل ٣٥١

(ت)

- * (تفل) : التفل في المسجد خطيئة ، وكفّارته أن يواريه ٤٨^١
- * (تفل) : الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب
- وإذا رأى ما يكره فليتنفل عن يساره ثلاثاً ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان
- وشرها ، ولا يحدث بها أحداً فإنها لن تضمره ٤٨^١

(ج)

- * (جدر) : حتى يبلغ الماء الجدر ٢٥٤
- * (جدع) : جدع الحلال أنف الغيرة ٥٧
- * رتبنا هذا الفهرس على الحروف الهجاء ، حسب اللفظ الذي استشهد به المؤلف ، أو صحح خطأ الناس فيه .

- * (جفر) : قال عمر بن الخطاب : إياكم ونومة الغداة ، فإنها مبخرَةٌ مَجْفُرةٌ مَجْفُرةٌ ٣٢٣
- * (جنب) : قال عمر بن الخطاب : عليكم بالجنبِة ٣٢٤
- * (جنن) : روى البخارى أن أم حارثة بن سراقه لما قتل يوم بدر قالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة ابني مني ، فإن تكن الجنة أصبِرَ وأحتسب ، وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع ؟ فقال (ص) : ويحك ! أو هبلتِ ؟ أو جنتُ واحدةً هي ؟ إنها جنانٌ كثيرة ، وإنه في جنة الفردوس ١٩١
- : يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جِنَانًا ١٩١
- * (حدث) : بلغوا عني ولو آيةً ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ٢٩٩
- * (حدج) : قال ابن مسعود : حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم ، أى ما أقبلوا عليك ورمقوك ، فإذا غضبوا عليك ، أو نظروا يمينا وشمالا ، فدعهم من حديثك فإنهم قد ملؤا ٢٨٠
- * (حرى) : اسكن حِرَاءً ١٨٢
- * (حشا) : فأزالا حشوة بطنه ٢٥٦
- * (حصر) : عن أنس بن مالك : فقمتم إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنصّحته ١٧٥
- * (حضن) : قال عمر بن الخطاب : وأراد إخواننا من الأنصار أن يحضنونا ١٤٧
- : من كلام ابن مسعود : لا تحضن زينب عن الوصية ١٤٧
- * (حما) : قول عائشة (ر) في علي (ر) يوم منصرفها من البصرة : إنه والله ما كان بيني وبين علي في القديم إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها ، وإنه عندي على معتبتي لمن الأخيار ٢١٢
- * (حنث) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنث بحِراء ٣٥٤

(خ)

- * (خمر) : أتى (ص) بإناء من لبن فقال : لولا خمرته ولو بعود تعرّضه عليه . (انظر عرض) ٢١٠
- : خَمَرُوا آئِنَتِكُمْ ٢١٠

(٥)

- * (دَبِي) : في الدَّبَاءِ والمَزَقَّتْ ٢٥٦
- * (دَرَأَ) : ادْرَأُوا الحدود بالشبهات ٥٩
- * (دَرَنَ) : قول عمر بن الخطاب : نعم البيت الحَمَامُ ، ينقَى الدَّرَنَ ويدكِّرنا النارَ ٢٠٣

(٣)

- * (ذَعَدَع) : قول الحسن البصرى : لا أعلمن ما ضَنَّ أحدكم ماله ، حتى إذا كان عند موته ذَعَدَعه ها هنا وها هنا ٥٨
- * (ذَمَمَ) : أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، دار سَكَنَّاها والعدد كثير والمال وافر ، فقلَّ العددُ وذهبَ المالُ . فقال صلى الله عليه وسلم : دعوها ذَمِيمَةً ٥٨

(٢)

- * (رَجَعَ) : إنما نَسَمَةُ المؤمن طائر يعلُق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يومَ يبعثه ١٥٣

(س)

- * (سَأَمَ) : كان صلى الله عليه وسلم يتخوَّلنا بالموعظة مخافة السامة علينا ٢٨٠
- * (سَرَعَ) : وخرج سرعانُ الناس ٢٥٢
- » : فلما جاء سَرَعٌ (وسرغ أيضا) ٢٥٢
- * (سَرَوَ) : روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أُحُدٍ لأصحابه : اليوم تُسَرَوْنَ ... ٣٥٠
- * (سَفَرَجَلَ) : إذا وجد أحدكم طخاءً على قلبه فليأكل السفرجل ٢٣٨
- * (سَفَع) : إن جاءت به أُسَيْفِج ٢٥٥
- * (سَمَمَ) : إذا وقع الذباب في الطعام - وروى في الشراب - فامقلوه ، فإن في أحد جناحيه سَمًا وفي الآخر شفاءً وإنه يقدم السَّمَّ ويؤخر الشفاءً ٢٤١
- * (سَوَدَ) : أن معاذ بن عمرو بن الجموح ، أو معاذ بن عفراء ، قال لعبد الرحمن بن عوف يوم بدر : هل تعرف أبا جهل ؟ قال : نعم . ما حاجتك إليه ؟ قال : أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذي نفسي بيده لئن رأيتَه لفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا ٢٨٨ ، ٢٨٧

(ش)

- * (شجن) : الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ٢٩٤
* (شدق) : إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ ٥٦

(ص)

- * (صرى) : لَا تُصَرُّوا الْإِيلَ ٢٥٧
* (صفح) : أَنْ هُوَ سَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِلِي وَصِفَاحِ الرُّوحَاءِ تَجَاوَبَهُ ٣١٧
* (صمى) : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : كُلُّ مَا أَصْمَيْتُ ، وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتُ ٣١٨

(ض)

- * (ضحك) : أَنَّ عِكْرَمَةَ بِنَ أَبِي جَهْلٍ بَارَزَ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَضْحَكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ فُجِعْنَا بِصَاحِبِنَا ؟ قَالَ : أَضْحَكُنِي أَنَّهُمَا فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ ١٥٠
* (ضفر) : قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ تَضَافُرٍ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ عَلَيْكُمْ ، عَلَى بَاطِلِهِمْ ، وَفَشْلِكُمْ مَعَ حَقِّكُمْ ٩٢
* (ضلع) : خَلَقْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ضِلْعِ عَوْجَاءٍ نَزَعْتَ مِنْ جَنْبِ آدَمَ ١٧٧
* (طير) : الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ١٢٠

(ع)

- * (عبهل) : إِلَى الْأَقْيَالِ الْعِبَاهِلَةُ ٣٢٠
* (عتق) : وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ٢٦٥
* (عدا) : قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : صِرْ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقُلْ : عَلَى يَقْرَتِكَ السَّلَامُ ، وَيَقُولُ : عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ ، وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ ، فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ ؟ ٢٨٩ ، ٢٩٠
(وانظر رد الزبير على علي) ٢٩٠
* (عرض) : خَمَرُوا الْإِنَاءَ وَلَوْ أَنْ تَعْرَضُوا عَلَيْهِ عُدَاً (انظر : خمر) ٢٥٨
* (عرف) : صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفُرُ ذُنُوبَ سَنَةِ قَبْلِهِ وَسَنَةَ بَعْدِهِ ٣٤٦
* (عرق) : فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ بِعَرَقِ تَمْرٍ ٢٥١
* (عصب) : وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ ٢٥٤
* (علق) : إِذَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلَمُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ . (انظر : رجع) ٣٣٨

- * (علم) : اغدُ عالماً أو متعلِّماً ولا تكن الثالث فتَهلك ٢٧٣
 * (عمر : عويمر) : أن حاصم بن عدى جاءه عُويمرُ العجلاني فقال حاصم لعويمر : لم تأتني
 بخير ٢٥٢

(غ)

- * (غدا) : أسرينا ليلتنا من الغد حتى قام قائم الظهيرة ١٠٩
 * (غرر) : بَغْرَةٌ عبد أو وليدة ٢٥٣
 * (غشي) : من كلام أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما في حديث « خسفت الشمس
 على عهد رسول الله » : حتى تجلَّاني الغَشِيُّ ٢٥٨

(ف)

- * (فرق) : كان يغتسل من إناء ، هو الفَرْقُ ، من الجنابة ٢٥١

(ق)

- * (قبا) : فيذهب الذهاب إلى قُباء ٢٥١
 * (قدر) : قول آدم لموسى : أفنلومني على أمر قد قُدِّرَ عليّ قبل أن أخلق ؟ ٢٩٩
 * (قرص) : قَرَّسُوا الماءَ في الشُّنَّان ١٩٩
 * (قرص) : أن امرأة سألته (ص) عن دم المحيض فقال : قَرَّصِيه بالماء ١٩٩
 * (قصم) : استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمَةِ سِوَالِكٍ ٣١٧
 * (قطط) : ما صَلَّى في سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ ٢٥٢
 * (قلل) : قول أبي بكر الصديق (ر) : أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّني وَأَيْ سَمَاءٍ تُظَلِّني إِذَا قَلت
 على الله ما لا أعلم ١٥٦
 * (قياً) : لا يشربنَّ أحد منكم قائماً ، فإن نسي فليستق ٢٥٨

(ك)

- * (كبا) : لاتكونوا كاليهود تجمع أكباها في منازلها ٣٣٣
 * (كفاً) : المسلمون تتكافأ دماؤهم ٢٥٦
 * (كلف) : إن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا فاكلفوا من العمل ما تطيقون ١٥١
 * (كون) : هذه مكانَ عُمرتك ٢٥٦

(ل)

- * (لبس) : جاءه الشيطان فلبس عليه ٢٥٣

(م)

- * (مثل) : من أحبَّ أن يَمثَلَ النَّاسَ له قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ١٦٢
- * (ملح) : من كلام وفد هوازن للرسول (ص) : لَوْ كُنَّا مَلْحَنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ . . . ٢٥٤
- * (ملك) : قول عمر : إِمْلَاكِ الْعَجَبِينَ أَحَدَ الرَّبْعَيْنِ ٤٩

(ن)

- * (نجد) : عليكم بمسئتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِدِ ٥٩
- * (نشد) : سمع (ص) رجلاً يَنشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ ٣٤١
- * (نعس) : عن ابن مسعود : النَّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَرْبِ أَمْنَةٌ ٣٤٦
- * (نعل) : فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ ٢٥٨
- * (نغب) : حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُصُهُ أَوْ يُنْغِبُهُ ٢٥٥
- * (نفث) : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي إِنْ نَفَسَا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا ... ٤٩
- * (نقص) : وَحَلَقَ الْعَانَةَ وَانْتَقَاصَ الْمَاءِ ٢٥٦
- * (نكل) : إِنْ اللَّهُ يَحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَبُ الْمَبْدِيُّ الْمَعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَحْرَبِ . أَوْ الْمَجْرَبُ ٣٥٠

(هـ)

- * (هاء) : الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ٢٥٣
- * (هجر) : أَهْجَرَ الرَّجُلُ ؟ ٣٤٢
- * (هرج) : فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٢٥٢
- * (هزر) : قِضَاؤُهُ (ص) فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ ٢٥٤

(و)

- * (وبش) : قَدْ وَبِشْتَ قَرِيشَ أَوْبَاشًا ٢٠١
- * (وزر) : ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ ١٥٩
- * (وسط) : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَطَطَ النَّاسُ ٣٣٧
- * (وضاً) : قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍ : فَكَانُوا لَا يَزُونَ بِغَرَارِ النَّوْمِ بِأَسَا ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْتَقِضُ الْوَضُوءُ (بِالْفَتْحِ) ٢٦٣

* (وضع) : قول على بن أبي طالب : ما أحسنَ تواضُعَ الأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ ، طاعةَ اللهِ عز

وجل ٣٤٧

* (وعل) : لا تقوم الساعة حتى يظهر الفُحش والبُخل ، ويخون الأَمِين ويؤتمن الخائن ،

وتهلك الوعول وتظهر التحوت . قالوا يا رسول الله : وما الوُعول ؟ وما التُّحوت ؟

قال : الوعول وجوه الناس وأشرفهم . والتُّحوت الذين كانوا تحت أقدام

الناس لا يُعلم بهم ٣٥٢

٣ - فهرس الامثال والاقوال السائرة

- أبذرق ومعى سيفى ؟ ٨٤
- أجبن من صافير ٢٩٢ ، ١٠٣
- أجور من قاضى سدوم ٢٩١
- أحشفاً وسوء كيلة ؟ ٣٢٧
- أحلم من فرخ عقاب ٢١٣
- أخبر ثقلة ١٧٠ ، ١٦٩
- أخبط. من عشواء ٢٨٤
- أخذت الشىء بحذافيره ٢٨٣
- أخف حلما من عصفور ٢١٣
- أخلى من جوف حمار ٢٩٢
- أخنت من طويس (راجع أشام من طويس ، أنحس) ٢٩٣
- أدل فامل ١٥٥
- إذا لم تغلب فاخلب ١٤٦
- أسعد أم سعيد ؟ ٢٩٤
- أشام من طويس ٢٩٣
- أصح من ظبي ١٩٧
- أقتلوني ومالكا ٢٨٧
- أقطعه من حيث رك ٩٥
- أكل من حلوائهم فحط في أهوائهم ١٩٠
- امتلاء المكان من الشيق إلى النيق ٢٨٩
- أنا جديلبها المحكك وعديتها المرجب ٥٩
- أنت منى بمرأى ومسمع ٣٢٤
- أنحس من طويس ٢٩٣

٢٨٤	إِنَّمَا لِي مِنَ الْمُدَى قَوْلَةٌ
٣٣٠	إِنَّ وَصَاحِبَهَا !
٢٩٥	تُرَاهَاتِ الْبَسَابِسِ
٣٣٢	تَعْسٌ وَانْتَكَمَسَ
٢٩٥	جَاءَ بِالتُّرَاهَاتِ
٢٨٨	جَاءَنِي الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ
٢٩٤	حَدِيثُ خُرَافَةٍ
٢٩٤	الحديث شجون ، الحديث ذو شجون
٢٨٣	خَبِيثٌ مُخْبِثٌ
٢١٤	الْخَمْرُ غُولُ الْحِلْمِ وَالْحَرْبُ غُولُ النُّفُوسِ
٣٦١	خَيْرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
٧٦	رُبُّ خُبْرَةٍ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ
٢٩١	رَجَعَ بِخُفْيِ حَنِينٍ
٢٩٠	ردوا الحديث إلى ابن إسحاق
٢١٨	الرُّشُوءُ رِشَاءٌ
٢٩٥	رَكِبَ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ
٢٩٤	سَبَقَ السِّيفُ الْعَدْلَ
٣٠٠	شَوِيٌّ مَا أَخْطَأَ دِينَ الْإِنْسَانِ
١٥٠	صَمَتَ حَصَاةً بِدَمٍ
٢٨٣	ضَخَمَ الْجُزَارَةَ
١٢٨	ظَنَّ الْعَاقِلُ مَكْهَانَةَ
٢٩١	هَرَضُ سَابِرِيٍّ
٢٨٨	فَتَّ فِي عَضُدِهِ
٢٥٩	قَدْ أَنْصَفَ الثَّغَارَةَ مِنْ رَامَاهَا
٢٨٢	فَرَطَسَ عَلَى الشَّيْءِ
٢٨٧	قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُ

- ٩٦ قله تخميننا وإن لم تعلمه يقينا .
- ٨١ لا أكلمك ما اختلفت الحجر والدرّة .
- ٢٩١ لا تفيش علينا .
- ٢٠٣ لا درتك أنقيت ولا مائك أبقيت .
- ٢٨٨ ، ٢٨٧ لا فارق سوادى سواده .
- ٢٨٣ لا فى العير ولا فى النفير .
- ١٧٩ لا يُرسل المساق إلا ممسكا ساقا .
- ٢٨٦ لم تترك الفتنة فى الناس طبّاخا .
- ٢٩٠ لئن العريكة .
- ٢٨٣ ما بقى له سبد ولا لبد .
- ٢٨٩ ما عدا مما بدا .
- ٢٨٨ ما كان نولك أن تفعل كذا .
- ٢٨٦ ما لك فى هذا الأمر طبّاخ .
- ٢٩١ ما يدرى أين سقع به الزمان .
- ٢٨٢ ما يدرى ما طحاها .
- ٢٨٢ ما يعرف قبيلًا من دبير .
- ٢٨٢ ما يعرف كوعه من بوعه .
- ٧٦ المرء مخبوء تحت لسانه .
- ٣٥١ المعزى تُبهى ولا تُبنى .
- ١٣٥ من دق تئيس (راجع فهرس البلدان) .
- ٢٨٧ من الناس من لا يأتى الصلاة إلا دبرياً .
- ٨٠ من يطل من أبيه ينتطق به .
- ٥٣ مواعيد عُرقوب .
- ٢٩٥ ندمت ندامة الكسعى .
- ١٦١ هان على الأملس ما يلقى الدبر .

٢٤١ هل يوكل الشَّهيد إلا بِسَمِّ
٢١٤ هِيَ السُّخَيْنَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
٢٨٦ ، ٢٨٤ وَافِقٌ شَنْ طَبِيقَةٌ
٩٠ يَأْكُلُ وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةَ
١٦١ يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُدَمُّ
٢٨٤ يَخْبِطُ. عَشْوَاء

٤ - فهرس الشعر والرجز

(قافية الهمزة)

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٥١	الحارث بن حلزة	خفيف	الثواء	آذنتنا
٣٥٤	ابن هرمة	منسرح	يرزوها	إن سلمي
٤٩	قيس بن الخطيم	طويل	أضائها وراءها	طعنت
				ملكنت
(الباء)				
٢٠١	كعب بن سعد الغنوي	طويل	هيبُ	أخى
١١٥	ابن الدمينه	طويل	شغوبُ	وكوفي
٢٨٢	علقمة بن عبدة	طويل	مشيب	طحا
٣٢٣	علقمة بن عبدة	طويل	غريبُ	فلا تحرمني
٢٣٥	_____	طويل	هَبوبُ	تعاورها
٢٤٠	الأخوص اليربوعي	طويل	غرابها	مشائيم
١٩٧	_____	وافر	الذئابُ	وعيد
١٥٤	_____	وافر	معابُ	أنا الرجل
٥٦	ذو الرمة	بسيط	قشبُ	إلى لوائح
٣٥٢	عروة بن مرة الهذلي	بسيط	المناجيبُ	بعثته
٦٨	أبو تمام	خفيف	سيصيبُ	وكذاك
٥٦	[سهم بن حنظلة الغنوي]	بسيط	انتدبا	بذي مخارج
٣٣٢	بشر بن أبي خازم	وافر	صابا	تسائل
١٥٩	الأخطل	وافر	العجيبا تعيبا	تعيرني
				مني

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٣٣٢	امرؤ القيس	طويل	مضهَب	نمَش
٥٣	الأشجعي	طويل	بيثرب	وعدت
١٤٤	المتنبي	طويل	كاتب	ولو قلم
٢٧٤	قيس بن الخطيم	طويل	راكب	أتعرف
١٤٠	الممزق بن المضرب	بسيط	أبي	أنا الممزق
١٩٨	[سلامة بن جندل]	بسيط	مربوب	ليس
٦٦	المتنبي	بسيط	والطيب	أين
١١٢	—	كامل	الجورب	أثنى
٢٧٧	جميل بن معمر	وافر	{ الحبيب قريب	وقالوا بقلبي
١٥٠	—	رجز	لم تجب	منزلة
٣٥٦	—	متقارب	نسب	إذا
١٠٥	—	رجز	عزب	يا من
٣٥٣	روبة	رجز	إهراب	والعرب

(التاء)

١٣٦	كثير بن عبد الرحمن	طويل	تخلت	وإني
١٥١	[كثير]	طويل	فشلت	وكنت
٢٧٩	النعميري	طويل	وتجرات	مررن
٣٥٧	—	طويل	بالعذرات	ألا
٢٣٥	—	رجز	دولاتها (ثلاثة أبيات)	عل
٣١٥	[سور الذئب]	رجز	الحجفت	بل جوز

(التاء)

١٣٧	أبو تمام	كامل	حرثا	بلد
-----	----------	------	------	-----

الصفحة	القائل	البحر (الجيم)	القافية	صدر البيت
٢٣٤	[محمد بن وهيب أو محمد بن حازم]	طويل	مسرَّجُ معوجُ	ولى فمن
٢٨٠	————	خفيف	الحداجا	رب
١٥٩	————	رجز (الحاء)	سواج	أقبلن
٤٣٧	[التهاى] (راجع الهامش)	كامل	شحاها	لا عيب
٢٧٨	جميل	كامل (الخاء)	الماتح	راحت
٣٢٩	العجاج	رجز (الدال)	لدربخوا التنوخ	ولو أقول لفحلنا
٢٧٦	كثير	طويل	ترعدُ	ولما وقفنا
١٧٨	قيس بن سعد بن عبادة	طويل	شهود	أردت
٢٤٤	المتنبى	طويل	راشدُ	وحمدان
١٠٣	————	طويل	خالدُ	أترضى
٣٢٠	[أبو وجزة]	رجز	الورادُ	عباهل
٢١٦	عروة بن أذينة أو غيره [الأحوص]	طويل	المبردا تجلدا	وإنى علاقة
٧٢	————	طويل	فبلدا	جرى
٦٨	المتنبى	طويل	مسددا	وما أنا
٢٣٦	[الصمة بن عبد الله القشيري]	طويل	الفردا مردا	متى ذرانى
٣٥٥	الأعشى	كامل	موعدا	أثوى
٣٥٥	[الوليد بن يزيد]	وافر	جديدا	أبى
٢٩٦	محارب بن قيس	رجز	عدها (خمسة أبيات)	أبعد

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
١٠٧	[طرفة بن العبد]	طويل	باليد	لعمرك
١٥٧	[مخلد الموصلي]	طويل	مجلّد المغرد فدغد الغد	أقول خزي فمرت فلما
٢٢٠	الشنفرى	طويل	مقودى	ألا فافتاوى
٦٦	الحطيثة	طويل	الممدد	ترى
٦١	طرفة	طويل	زبرجد	وفى الحى
١٠٩	[عامر بن الطفيل]	طويل	موعدى	وإنى
٢٥٧	النابغة الذبياني	بسيط	السند	والمؤمن
٣٤٦	النابغة الذبياني	بسيط	بالمسد	مقدوفة
٣٢٦	[النابغة الذبياني]	كامل	باليد	سقط
٦٣	الأسود بن يعفر	كامل	دواد	أرض
٦١	ابن العلاف	منسرح	الولد جرّد	ياهر تدفع
٣٣٢	أبو زبيد الطائى	خفيف	بعيد	كل
١١٥	أبو زبيد الطائى	خفيف	المريد	كان
٢٦٨	_____	وافر	الجياذ	سراة
١٧٦	[بشار بن برد]	رجز	الممد جلدى	وصاحب حملته
(الراء)				
٢٧٥	ذو الرمة	طويل	الفجر	أقامت
١٤٣	أبو صخر الهذلى	طويل	سطر	للبلبل
٧٣	أبو صخر الهذلى	طويل	خبير	ألا أيها
٣٥١	عمر بن أبي ربيعة	طويل	ومعصر	وكان
١٥٠	عمر بن أبي ربيعة	طويل	منور	يرف
١٠٠	ابن الرومى	طويل	تتختر	وما تعترها

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٣٥٨	[كثير]	طويل	قصير	أحب
١٤٣	[عمرو بن مضاخ أو ابن الحارث]	طويل	سامر	كان
	[الجرهمي]			
٣٤٢	تيم بن أبي بن مقبل	طويل	الأواصر	فكم
٣٥٨	كثير	طويل	{ القصائر البحائر	وَأَنْتَ عَنْتِ
١٣٦	معقر البارقي	طويل	حوافره	فأَلَقْتَ
١٧٧	—	طويل	أَوَاخِرُهُ	وَسَرَبَ
٣٥٢	توبة بن الحمير	طويل	خصورها	لَطِيفَاتِ
٣٦٠	الحطيئة	بسيط	{ شجر عمر	مَاذَا تَهْوَلُ أَبْتَيْتِ
١٤٤	أعشى باهلة	بسيط	سخر	إِنِّي
١٤٤	»	»	معتمر	فَجَاشَتْ
٦٠	[الأخطل]	بسيط	هجر	مِثْلَ
٢٩٦	الفرزدق	وافر	{ نوار الضرار	نَدِمَتْ وَكَانَتْ
٣١٩	[القطامي]	وافر	ابتثار	فَإِنْ
٨٢	عدي بن زيد	خفيف	خفير	مَنْ رَأَيْتَ
٢٨١	عبد المحسن الصوري	سريع	النار	يَا حَارَ
٣٥١	[منظور بن مرثد الفقعسي]	رجز	{ دارها إعصارها	جَارِيَةٌ قَدْ
٢٧٢	[حوط بن رثاب الأسدي]	بسيط	الصبرا	لَا تَحْسَبْ
٢٢٩	[ذو الرمة]	بسيط	صورا	أَشْبَهْنَ

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٥٤	المتنبى	كامل	الأعصرا موخرا	ولقيت نسقوا
٢٧٨	[عمر بن أبي ربيعة]	كامل	ظهورا	أبت
٦٩	الأعشى	مقارب	القمارا	وقد
٣١٨	الكميت	مقارب	ابتيارا	قبيح
١١٩	—	رجز	بالسمره الزهره	قد وأيقظنى
١٩٣	عمر بن أبي ربيعة [أو أبو العيثل]	طويل	العشر الجمر	لقيت فكلمتها
٢٦١	حاتم الطائي	طويل	العشر	وأسمر
٢٣٣	[نصيب بن رباح]	طويل	النفر	فهل
٤٢	[مروان بن أبي حفصة]	طويل	الأباعر الغرائر	زوامل لعمرك
٣٤٨	—	كامل	الفقر الدهر	شيثان وإذا
٢٤٤	ابن المعتز	بسيط	المطر	سقى
٢١٢	[جرير]	بسيط	الذكر	هدى
٢٥٨	—	بسيط	جار	يالعنة
١٩٤	النابغة الذبياني	بسيط	عار	وعيرتنى
٢١٣	حسان بن ثابت	بسيط	العصافير	لابأس
٩٩	[حسان]	بسيط	التنانير	ألا طعان
١١٤	التهاى	كامل	سارى	العيش
	[ربيع بن زياد العبسى]	كامل	الأمهار	ومجنبات
١٨٨	أو قيس بن زهير العبسى]			

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٢٨	كشاجم	متقارب	ولما	الجواري
٧٢	مهلهل بن ربيعة	وافر	لئن	الإزار
١١٦	المستوغر	وافر	أليتنا	تحورى
٢٣٦	————	وافر	ينش	الوغير
٣١٨	امرؤ القيس	مديد	سنيى	الذکور
٢٧٨	————	مجزوء الوافر	فهو	نفره
٢٠٨	العجاج	رجز	فلم	ومحجره
١٠٦	العجاج	رجز	تقضى	الصقور
٢٣٤	العجاج	رجز	قضب	المصفور
٥٩	————	رجز	عولى	وبالآجور
١٢٤	امرؤ القيس	متقارب	وقد	بالتار
٧٠	امرؤ القيس	متقارب	والنار	الأوار
١٤٢	امرؤ القيس	متقارب	إذا	قر
٥٦	[الأشعر الرقبان الأسدى]	متقارب	أحار	يأتمر
٢٢٠	————	رجز	كان	القطر
١٦١	————	رجز	مسيخ	مر
			ضربك	النخر
			هان	الدبر
(الزاي)				
٣٤٩	ابن الرومى	كامل	وحديثها	المتحرز
			إن طال	توجز
			شرك	المستوفز
(السين)				
١٠٤	————	طويل	هنيعا	يتلمس

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
١٧١	[عبد الله بن نهبك]	طويل	آيس	أيا أم
٣١٩	ذو الرمة	طويل	الفوارس	إلى قلص
١٢٦	أبو الأسود الدؤلي	بسيط	العرس	جرت
٢٧٣، ٧١	[العجاج أو رؤبة]	رجز	تقيسا	وقيس
١٤٨	[بيهس الفزاري]	رجز	لبوسها	البس
			بوسها	إما
٢٩٦	محارب بن قيس الكسعي	وافر	خمسى	ندمت
			قوسى	تبين
٨٧	ابن رشيح القيرواني	بسيط	والتميس	أحب
			فقيس	وعظم
٣٥٩	الحطيئة	بسيط	الكاسى	دع
١٧١	—————	طويل	بآيس	وما أنا

(الفصاح)

١١٨	[ذو الإصبع العدواني]	هزج	الأرض	عذير
١٧٨	—————	رجز	الحناط (ثلاثة أبيات)	إنا
٣٥٩	—————	مجزوء الرمل	تلظى	سقيت
٩٤	[أبو ذؤيب الهذلي]	كامل	زعزغ	ويعوذ
٢٩١	[جرير]	كامل	الأشجع	أيفاشون
٢٣٥	—————	طويل	تروغ	دعا
٣٢٤	ذو الرمة	طويل	واسع	ودو
١٩٠	[الخطيم التميمي أوعدي ابن زيد]	طويل	الأكارع	زним
١٥١	ابن زريق	بسيط	وأقطعة	والله
١٧٤	[حاتم الطائي]	طويل	أجمعا	ولإنك

الصفحة	القائل	البحر	القافية	مصدر البيت
١٩٢	عدى بن زيد	طويل	بلا قعا	وأبقيين
٦٦	الأخطل	رجز	طالعا (أربعة أبيات)	لما رأوني
٣٥٦	—————	بسيط	الضبيعا	تفرقت
	[أنس بن زنيم أو عبد الله	رمل	وضعة	كم
٢٠١	ابن كرز [
٥٩	لبيد	رجز	المددعة	المطعمون
٣٢١	قيس بن ذريح	وافر	كالخداع	فواكبدا
١١٢	[أبو حنبل الطائي]	وافر	بالكرع	فإن
١٥٢	[أبو محمد الفقعسي]	رجز	القرع (ثلاثة أبيات)	إننا

(الفاء)

٨٠	الفرزدق	طويل	وقفوا	تري
٩٣	[الفرزدق]	طويل	مجلّف	وعظ
			صافا (انظر قافية الباء)	تسائل
٣٥٧	—————	متقارب	يسعف خفي	صبرت تقاصر
	عمران بن حطان [أو سعيد	وافر	ينصف عجاف	فلم وأن يعرين
٣٦٠	الشيبياني أو خالد القناني [
٣٥٢	—————	مجزوء الكامل	مناف	هلا
٢١١	[الشماخ]	رجز	إسكاف	وشعبنا

(القاف)

١٤٠	الأعشى	طويل	تفهق	نفي
٢٠٢	المجنون [قيس بن الملوح]	طويل	البنائق	يضم
٢٧٨	المتنبي	طويل	الشقائق	وقد

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٧٤	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	يرى	حاذقُ
٢٩٧	الفرزدق	كامل	أمسيت	الموثوقُ
٧١	[أمية بن أبي الصلت]	منسرح	من لم	ذائقها
١٧٦	قيس بن الحدادية	بسيط.	أنى أتيح	ساقا
٢٣٥	[بعض بني تميم]	بسيط.	أما	الفرقا
٢٨٥	—————	رمل	لقيت	طبقة
١٢٣	[أبونخيلة أوهميان ابن قحافة]	رجز	ولم تذق	الفسثقا
٢٣٢	رجل من بني تميم	بسيط.	انبذ	رذق
٢٨٠	—————	كامل	أو مبيض	الطارق
٣٤٨	[أبو الربيع التغلبي أو أبو عامر]	سريع	لا صلح	} عاتقى بالشامق
٣٤٩	جد العباس بن مرداس [سينى	

(الكاف)

٢٧٥	—————	خفيف	لو عرفت	عليك
٢٥٨	الشريف الرضي	بسيط.	لو كانت	أشراكي

(اللام)

٢٧٧	البحثري	كامل	خرج	منزلُ
١٣١	الفرزدق	كامل	ولثن	دملُ
٥٥	القطامي	بسيط.	فهن	بللُ
٩٦	الكميت	متقارب	ولا أشهد	هتملوا
١٨٤ ، ١٠٢	[عطية الديبيري]	رجز	عجيز	} منفلُ أقلُ
١٨٢	كعب بن زهير	بسيط.	فما تلوم	

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت القافية
٣٢٩	أحيحة بن الجلاح	وافر	وقد العقولُ
٢٣٣	مزدرد بن ضرار	طويل	متى تسائلُ
	[تميم بن مقبل أو عبد الله بن	طويل	فأتلّف آكلة
١٧٣	همام السلولى]		
٣٥٦	[النايعة الجمدى]	طويل	تفور غلا
٢٠٩	ليلى الأخيلىة	طويل	أعيرتنى هلا
٢١٧	[الراعى]	كامل	كانت فحىلا
			إذا مقبل
			قبيلة خردل
٣٦٠	النجاشى	طويل	ولا يردون منهل
٣٦١			تعاف نهشل
٣٦١			وما واعجل
٢٩٢	امرؤ القيس	طويل	وواد المعيل
٥٧	جرير	كامل	لما الأخطل
١٧٥	جلىلة بنت مرة	رمل	هدم الأول
١٣٥	—————	وافر	لعمرك الأكيل
١١٧	[كثير]	كامل	غمر المال
٥٣	امرؤ القيس	طويل	تنورتها على
١٤٢	امرؤ القيس	طويل	وتحسب محلال
٢٨٨	امرؤ القيس	طويل	وهل أحوال
٣٢٨	حسان بن ثابت	طويل	ثقال الغوافل
٢٧٦	جميل	كامل	يابشن واصل
٢٨٦	حسان بن ثابت	بسيط	المال البالى
٢٤٩	—————	وافر	ألا الرجال

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٢٥٧	عمر بن أبي ربيعة	خفيف	} أجمال غزالِ الرحال الكسلُ	قم قلن
٢٨٤	[عبيد بن الأبرص]	خفيف		در
٣٢٥	ليبيد	رمل		وإذا
(الميم)				
١٤٥	(قيس بن الملوح)	طويل	} حجمُ البهمُ والأكمُ	وعلقت صغيرين
٦٦	المتنبي	بسيط.		صحبت
٥٧	أبو الأسود الدؤلي	كامل	} وخصومُ لدميم	حسدو كضرائر
٦٩	ذو الرمة	بسيط.		مهيومُ
٦٤	[محمد بن سلمة]	طويل	} كريمُ سليم	ألا لمعت
١٦٤	حسان بن ثابت	خفيف		النعمُ
١١٠	[عامر بن الطفيل]	طويل	وسنامُ	وكننت
٢٧٥	ابن الرومي	كامل	نسيم	أضحى
٢٧٥	_____	خفيف	يريم	ولها
٢٧٦	جرير	وافر	الخيامُ	متى
١٧٧	[قيس بن الملوح]	طويل	غمومُها	فإن
٢٧٤	[قيس بن الملوح]	طويل	نسيمُها	أيا
٣٥٧	_____	رجز	} سموهُ نلومهُ	اليوم من
١٨٣	_____	رجز		والطعيمُ [وانظر هين]
٦٢	[حاتم الطائي]	طويل	تكرماً	وأغفر

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
٢٧٣	حاتم الطائي	طويل	تحلم	تحلما
٢٠٠	[الحصين بن الحمام]	طويل	ولسنا	الدم
٦٢	[التملمس]	طويل	وهل كنت	أجذما
١٥٨	النابغة الجعدي	منسرح	من سباً	العريما
٦٧	—————	رجز	تطلبني	شلجما
٢٧٧	البحثري	وافر	تناءت	السلاما
٢٨٠	البحثري	وافر	أعيدي	الأثاما
١٧٣	[صخر الغي]	وافر	أتيح	ساما
٣٢٢	[النابغة الذبياني]	رجز	نفس	عصاما
٣٤٢	لبيد	طويل	لعبت	وعاصما
١٨٠	—————	رجز	كافا	طاسما
١٦٧	الأعور الشني	طويل	وكائن	التكلم-
			لسان	والدم-
١٣٠	[قيس بن الملوخ أوقيس بن ذريح]	طويل	إذا	فسلمى
٥٧٠	عنتره	كامل	وحليل	الأعلم
٣٢٠	ضمرة بن ضمرة	كامل	ومشى	وأيم
٢٢٥	العجاج	رجز	يادار	اسلمى
			بسمسم	سحسم
١٤٢	طرفة أو المرقش	كامل	فستق	تمى
١٥٣	[عبد الصمد بن المعتدل]	خفيف	كم	يتم
			كلما	سلم
١٤٣	[أبو تمام]	بسيط	إن الرياح	بالرتم
٢٦٦	أبو منصور الثعالبي	وافر	فديوان	جيم

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٢٩٣	طويس	مجزوء الرمل	الجحيم الحطيم	إنني وأنا
٧١	عدي بن الرقاع	كامل	القاسم عاسم ، جاسم	لولا وكأنها
٩١	[النابعة الذبياني]	بسيط.	الحامى	تعدو
٢٣١	الفرزدق	وافر	الخيام	هل
٣٥٨	—————	متقارب	بهم	أكلت
٢١٧	مرقس الأصغر	مجزوء البسيط.	حميم	في كل
٥١	—————	رجز	بهم الرتم	هل كثرة
(النون)				
١١٦	بشار [أو دعبل الخزاعي]	طويل	كمين	إذا جثته
٢٩٤	الفرزدق	طويل	شجون	ولا تأمن
٢٧٨	الشريف الرضي	كامل	طعين	لو أن
١٨٣	—————	رجز	هين	بني
٢٧٤	بعض البغداديين	مجزوء الكامل	بيان لسان	غني وكأنما
٣٥٥	[النابعة]	وافر	الظنون	أتيتك
٦٤	[الفند الزماني]	هزج	ملان	وطعن
٢٩٧	الفرزدق	بسيط.	زبان	أما
٢٩٧ ، ٢٩٦	الفرزدق	بسيط.	عريانا	ليس
٣٣٣	[قريط. بن أنيف العنبري]	بسيط.	لانا	إذا لقام
١٠٠	بشار بن برد	بسيط.	أحيانا ما كانا	يا قوم قالوا
٣٢٦	[القطامي]	كامل	عنانا	وتراه

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
١٠٢	[عمرو بن معد يكرب]	سريع	إلا أنا بيننا	قد
١١٩	[ابن أحمر]	وافر		شككت
٣٣٨	[خزيمة بن مالك بن نهد]	وافر	جنونا	تفقاً
٢٤٢	_____	منسرح	الظنونا	إذا الجوزاء
٢٧٩	أبو نواس	طويل	يبكينا	يسرنا
٢٧١	_____	طويل	حصان	ولو شئت
٣٥٥	_____	وافر	يمان	ألا ليت
٣٠٣	[عبد الرحمن بن الحكم]	وافر	ثان	ومن يفخر
٣٢٢	امرؤ القيس	وافر	مكاني	فلا يرى
١٢١	_____	وافر	الهوان	مجاورة
٦٨	معن بن أوس	وافر	الهوان	وإنك
١٣٩	الشاخ	وافر	رماني	أعلمه
٦٣	_____	مديد	القرين باليمين	رأيت
١٤٩	[لبيد]	كامل		دهقان
٣٤٨	النايعة الذبياني	رجز	وبان	إنما الذلفاء
٣٥٨	روية	رجز	إني مني	متعود
١٨١	أبو النجم	كامل		يكفني
٣٢٨	أبو بكر بن البر	طويل	السلطان	شهدت
			الثلثن والغبن	قد نوه
				وإن امرأ
				لذو
		(الهاء)		
٢٧٩	[قيس بن الملوح]	وافر	نداها	وهل رفت
٢٥٩	_____	رجز	راماما	قد

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
٣٣٤	أبو النجم	رجز	واها	واها
٣٥٧، ٣٥٦	_____	رجز	ضلب (ثلاثة أبيات) دماها	
٢٣٠	[العجاج أو محمد بن ذؤيب الفقيمي]	رجز	ياليتها	فمه
٣٤٧	رؤبة	رجز	لله	المدّه
٥٤	أبو تمام	كامل	سبحن	تألّهى
٢٥٠	[حنظلة بن المصباح]	رجز	إحدى	والأمواه
			أقبل	الله
			يحررد	المغله

(الياء)

٣١٩	[أبو ذؤيب]	مقارب	عرفت	الحميرى
٦٤	مالك بن الريب	طويل	وأشقر	ساقيا
٥١	ذو الرمة	طويل	رجعت	ثاويا
٧٧	_____	طويل	وردت	وماليا
٢٧٦	سحيم عبد بنى الحسحاس	طويل	وأقبلن	سواثيا
٢٧٤	[أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى]	طويل	ولما نزلنا	حاليا
٦٥	رجل من الخوارج	رجز	أقتلهم	عليا
١٣٣	[ابن ميادة]	رجز	ولو بدا	الخطيا
٣٥٦	_____	مقارب	وقد دنا	هيا
			يعز	للعافيه

(الالف اللينة)

٧٢	عمر بن أنى ربيعة	طويل	فلم أر	هوى
١٠٩	ابن دريد	رجز	رضيت	القضيا
١٦٦	ابن دريد	رجز	أن	هوى
٥٥	ابن دريد	رجز	يغشى	المصطلى

انصاف الابيات

٣٣١	أبو تمام	كامل	* كم تعذلون وأنتم سُجرائي *
١٤٢	[أبو أسماء بن الضريبية]	كامل	* جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا *
١٢٧	_____	طويل	* ثغام بماء الأرجوان خضيب *
٣٥٣	النابعة الذبياني	كامل	* نزع الحزور بالرشاء المحصد *
٢٢٠	[أبو ذؤيب]	طويل	* ضرائر جرمي تفاحش غارها *
١٤٤	أبو صخر الهذلي	طويل	* كأنهما مِ الآن لم يتغيرا *
٧٦	[التوأم اليشكري]	وافر	* إذا ما قلت قد هدأ استطارا *
٩٨	[حميد بن ثور]	طويل	* إذا هبَّ أرواح الشتاء الزعازع *
١٣٦	_____	طويل	* وزمت لترحال الأحيّة نوقها *
١٧٥	[الأحوص الأنصاري]	كامل	* يا بيت عاتكة الذي أتعزل *
٤٣	[المتنبي]	بسيط.	* أنا الغريق فما خوفي من البلبل *
١٦٤	المتنبي	متقارب	* إلامَ طماعية العاذل *
٢٣٠	[عنتره]	كامل	* إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم *
١٠١	[منصور النمرى]	طويل	* لعل له عذراً وأنت تلوم *
٢٠٩	الأعشى	طويل	* وكان انطلاق الشاة من حيث خيما *
٢١٣	عمر وبن كلثوم	وافر	* إذا ما الماء خالطها سخينا *
	[قريظ. بن أنيف العنبري أو	بسيط.	* طاروا إليه زرافات ووحدانا *
١٣٦	أبو الغول الطهوي]		
١٧٩	امرؤ القيس	طويل	* عقاب تدلت من شماريخ مهلان *
٢١٥	[أبو الأسود الدؤلي]	طويل	* أخي أرضعتني أمه بلبانها *
			جزء بيت :
٢٣٤	الشماخ بن ضرار	طويل	* كخوط الخيزران المعوج *

* * *

هـ - فهرس اللغة

(الهمزة)

- أزبون، أربان (لغات في العربون)
 ٢٢٣ (وانظر عرب) .
 (الأرجوان) : ٢٠٨ .
 (أرخ) : أرخ ، ج . إراخ ١٠٣ .
 (أزب) : مِزاب ، ميزاب ٢٤٢ .
 (أزرا) : أوْتُر ، الإزار ٢١١ .
 (أزوي) : آزيت ، الإزاء ٧٥ .
 (أسف) : الأسيف ، الأسيْف ٣٢٨ .
 (أسوي) : آسي ، المؤاساة ٧٤ .
 (أصر) : آصرة ، ج . أواصر ، إصار ،
 ج . أصر ، أياصر ، ج . أياصر ٣٤٢ .
 (الأضطبة) : ٢٢٧ .
 (الإضطبل) : ١٦٠ .
 (الأضطراب - الأسطراب) : ١٦٣ .
 (أف) : الأف ٣٣٩ .
 (الأفحوان) : ٢٠٤ .
 (أكف) : الإكاف ٢٢٤ .
 (أكل) : أكلت ، آكلت ٧٥ ، الأكل ،
 الأكل ٣٣٧ .
 (ألب) : ألب ١٣٢ .
 (ألم) : مؤلم ١٧٠ .
- (أبق) : الأبق ١٩٩ .
 (أبو-ي) : أب ١٦٢ ، أبي يأبي ٧٧ .
 (أتن) : أتان ، أتين ، أتينة ١٠٢ .
 (أتى) : أتيت ٣٤١ ، أتيت ٧٥ ، ٣٤١ ،
 الإتيان ٤٢ .
 (أثر) : أثرأما ١٩٥ .
 (أثم) : يأثم ، يوثم ، مأثوم ، مؤثم ٢٣٣ .
 (أجر) : آجرت ٧٥ ، آجر ، آجور ٢٣٤ .
 (أخص) : إخص ، إنخص ٢٠٣ .
 (أخخ) : أخ ، أخة (بالتشديد) ١٦٢ .
 (وانظر أخو) .
 (أخذ) : آخذتك بذنك ٧٥ .
 (آخر) : الآخر ، الآخرة ٢٧٠ .
 (أخو) : أخ ١٦٢ .
 (أدو-ي) : آداه يؤديه ٣٣٣ - مؤد - آداة ٣١٩ .
 (أذر) : أذري ، أذري (منسوب إلى
 أذربيجان) ١٨٦ .
 (أذي) : آذاني ، يؤذيك ١٥٥ ، آذاه ٢٥٦ ،
 آذاه يؤذيه ٣٣٣ المؤذون ،
 المؤذنين ١٧٠ .
 (أرب) : آربت ، مؤاربة ٧٥ ، أربون ،

(ألى) : الألية ٣٤٣ .	(أنق) : تائق ١٩٦ .
(أمر) : أمر ، أمر ٣٥٠ ، أمارة ١٣٠ .	(أنى) : ما أنى لك ٢٢٢ .
(أمع) : الإمعة ٢٧٣ .	(أهب) : أهبة ٤٣ .
(أمم) : أمات ، أمهات ٢٢٦ ، الأمية ٣٤٦ ، إما وأما ٢٣٥ .	(أور) : الأوار ٣٥٩ .
(آمن) : آمن ، آمن ، المؤمن ، المؤمن ٢٥٧ الأمّن ١٣٢ ، آمين ٤٣ .	(أول) : يوول ١٩٤ ، إيل ، إيل ٢٢١ .
(أمه) : أمهات (انظر أمم) .	(أون) : ما آن لك ٢٢٢ .
(أمو) : الأمة ٢٦٥ أمية ، أموى ، أموى ١٨٦	(أوى) : أويت إلى الرجل ، آويته ٣٣٧
(أنث) : أنثى ، أنثاء ١٠٤ .	(أئى) : أئى المفسرة ، أئى للنداء ١٦٣
(أنس) : الإنسان ٢١٠ الإنسية ، الأنسية ٢٥٣	(آيس) : آيس ، آيس ، آيس ، مؤيس ١٧١ (وانظر يئس) .
(أنف) : أنف ١٢٩ ، أنف ، ج .	(أيم) : الأيم ، ج . الأيامى ٢٦٩ .
أنف ، أنوف ١٨٨	(أين) : الآن ١٤٤

(الباء)

(بار) : البئر ٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١٨ جمع	(بدر) : يوم بدرى ، ليلة بدرية ١٨٥ .
البئر : آبار ، آبار ، بئاز ٧٧ الابتئار ٣١٨	(بدن) : بدن ، بدن ٣٤٢ .
(البابوس) : ٣٣٣ .	(بدو) : البادية ، باد ، بدوى ٢٠٨ .
(البابونج ، البابتونق) : ٢٠٤ .	(بذخ) : متبذخ ٨٣ .
(بشر) : بشرة ، ج . بشر ١١٥ .	(بذرق) : أبذرق ، البذرق ٨٤ .
(بثن) : بثنه ٢٧٧ (وانظر فهرس الأعلام) .	(بذل) : بذلة ٥٨ .
(بحر) : بحر ٢١١ ، بحر ٢٢٩ .	(برأ) : استبرأت ٢٦٥ .
(بحتر) : البحاتر ٣٥٨ .	(بربر) : بربرى ١٨٧ .
(بخل) : البخل ، البخل ، البخل ٢٢٩ .	(برثن) : برائن ٩٦ .
(بدد) : أبد ١٩٨ .	(برح) : البارحة ١١١ .
	(برد) : برد ٣٤٧ ، برود ١٣٢ ، الابراد ٢١٧

- (برذن) : يُبرِذن، البراذين ١٩٨، برِذون ١٢٥
- (برر) : برَّيرٌ ١٤٩، البرُّ، جئت من برٌّ ١٠٥ .
- (برز) : عالم مُبرِّزٌ ١٦٨ .
- (برق) : برؤق ١٠٥ .
- (برك) : تبراك ١٣٧ - الابتراك ٣٥٣ - البركيات، البرنكاني ٢٦٥ .
- (برم) : برام ١٠٥ .
- (البرنامج) : بيع البرنامج ٢٦٦ .
- (برنس) : بُرنس ١٠٨ .
- (بسس) : بسبس، بسابس ٢٥٩ .
- (بسط) : البساط، البساط ٣٢٤ .
- (بصص) : بصت عينه تميص ١٤٦ .
- (بضع) : بضعة ١٣٠، ١٣٤ .
- (بطاً) : أبطأت، استبطأت ٧٧ .
- (بطر) : البطر، بيطر، بيطار، مبيطر ٢٢٢
- (بطش) : بطش يبطش ١٤٦ .
- (بطط) : البططة ٢١٠ .
- (بطل) : بطل ١٢٩، مُبطل اليد ١٦٨ .
- (بطن) : بطانة ١٣٣ .
- (يعر) : البعر ٢٤١ البعير ٢١٠، البعير ٢٢٧ .
- (بعض) : بعوض، ج بعوض ١٠٧ .
- (بغت) : بغت يبعث ١٤٦ .
- (بغث) : بغاث، يغاث ٢١٩ .
- (بغض) : مُبغض ١٦٨ .
- (بغل) : بُغيل ١٨٣ .
- (بغى) : ينبغى ٢٦١، البغاء، البغاء ٣٢١
- (بقر) : البقرة ٢١٠، البقيرة ٩٤ .
- (بقل) : البقل ١١٥ .
- (بكر) : بكر ٢١٢، بكرة ١١٥ .
- (بكم) : بكم ١٥٤ .
- (بلح) : البلح ٢٤٥ .
- (بلد) : بليد، البلاد ٧٢ .
- (بلاط) : شاه بلوط ٢٤٣ .
- (بلع) : بلعت بلعا ١٢٠ .
- (بلعم) : بلعوم، ج . بلاعم ٩٨ .
- (بلق) : بليق ١٦١ .
- (بله) : بله ١٢٠ .
- (بلورج) : ١٧٣ .
- (بند) : بند ١٣٠ .
- (بنفسج) : ١٢٩ .
- (بنق) : بنقت، التبنيق، بنيقة، ج . بنائق ٢٠٣، بنيقة، بنائق ٢٠٢
- (بنك) : بنك ٢٠١ .
- (بنن) : بننة ١٩٧ .
- (بنو-ى) : بنيات الطريق ٢٩٥ .
- (بهر) : الابتهار ٣١٨ .
- (بهتر) : البهاتر ٣٥٨ .
- (بهم) : بهم ١٤٥، بهم ٢١٠، إبهام ١١٠

(بوع) : بُعتَ الحِجْلُ بَوْعًا ، البُوع ، الباع ٢٨٢ .	(بهبو-ي) : أَبْهَوْا ، تُبْهِئِي ، البَاهِي ٣٥١ ، البُهْوُ ٣٥٢ .
(بيمت) : المَبِيتُ ١٣٤ ، بَيْتٌ شَعْرٌ ، بَيْتٌ شَعْرٌ ١٧٥ .	(بوب) : الباب ١٧٥ .
(بيض) : أَبْيَضُ ٢٠٢ ، بِيَاضَةٌ ١٦١ .	(بور) : بُرْتُ الشَّيْءَ ٣١٨ ، بارالداية يبورها ١٤٨ ، الابتيار ٣١٨ .
(بيع) : بَيْعُ الثَّوبِ ، بَعْتُ ، مَبِيعٌ ١٥٣ ، ١٥٤	أَرْضُ بُورٍ ، ج . بُورٌ ، أَرْضُ بُورٍ ، أَرْضُونَ بُورٍ ، رَجُلٌ بُورٌ ، قَوْمٌ بُورٌ ١٩٢
(بين) : تَبْيَانٌ ١٣٧ .	(بو) : الباز (لغة في البازي والبازي) ج بيزان ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

(التاء)

(تف) : التَّفُّ ٣٣٩ .	(تأم) : أَتَّأَمْتُ المَرْأَةَ فَهِيَ مُتَّامٌ ، مَتَّامٌ ، تَوَّأَمَانٌ ٥٢ .
(تفل) : تَفْلٌ يَتَفَلُّ ٤٨ .	(تبين) : التَّبِينُ ٤٤ ، ٢٢٤ .
(تلف) : يَتَلَفُّ ٢٦٦ .	(تخم) : أُتَخِمٌ ، مُتَخِمٌ ١٤٩ .
(تمر) : تَمْرَاتٌ وَتَمْرَاتٌ ٢٣٥ .	(ترب) : تَرَبٌ ؛ أَتْرَبٌ ٣٤٠ ، تَرَبٌ ، ج أَتْرَابٌ ٢١٥
(تم) : تَمَّ اللهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ (لغة في أتم) ٢٣٢	(ترج) : أُتْرَجٌ ، أُتْرُنَجٌ ، تُرُنَجٌ ٢٣٣ .
(تنخ) : تَنْخٌ فِي النِّعْمَةِ ٢٣٥ .	(ترق) : تَرْقُوءَةٌ ٩٥ .
(تنن) : التَّنِينُ ١٢٥ .	(تره) : تَرَّهَاتُ البِسَابِسِ ٢٩٥ (وانظر وره)
(تهم) : تَهَامٌ ، تَهَامِيٌّ ١٣٧ .	(تعب) : مُتَعَبٌ ١٦٨ .
(توى) : تَوَى المَالَ ، يَتَوَى ، فَهَوَتْوَى ٥١	(تعس) : تَعَسٌ ، التَّعَسُ ٣٣٢ .
(تير) : تَارَةٌ ، ج . تَارٌ ٥٠ .	
(تيس) : تَيْسٌ ١٩٨ .	

(الطاء)

(ثَغْم) : ثَغَام ، ثَغَامَةٌ ١٢٧ .	(ثَارٌ) : ثَارٌ ٤٩ ، ثَارٌ ٦٢ ، الثَّائِر ٤٩ .
(ثَفْر) : ثَفْرُ الدَّابَّة ٥٢ ، اسْتَفْرَارُ المَيْت ٥٢	(ثَالٌ) : ثُوْلُوْل ، ج : ثَالِيْل ١٥٨ .
(ثَفْن) : ثَفْنَةٌ ٥٢	(ثَبِت) : ثَبَّتْ لِي شَاهِد ، ثَابِتُ العَقْل ،
(ثَقْل) : ثَقَال ، ثَقِيْلَةٌ ٣٢٨ .	ثَبَّتَ الجَنَان ١٤٨ ، حَدِيثٌ ثَبَّتَ ١٢١
(ثَلَج) : ثَلَجٌ ١٢٣ ، ١٩٣ (فِي شِعْر) .	(ثَتَل) : الثَّيْتَل ٥٠ .
(ثَمْن) : الثَّمْنَةُ ٢٨٤ .	(ثَجْر) : الثَّجِيْر ٤٩ .
(ثَنُو-ي) : الثَّنَاءُ ٣٣٢ ، حَبْلٌ مَثْنِيٌّ ١٦٩	(ثَجْم) : أَثَجَمَ المَطَرُ ٣٣١ .
(ثَوْب) : امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ ، رَجُلٌ ثَيِّبٌ ٢١٢	(ثَدَى) : الثَّدَى ، ج : ثُدَىٌّ ٢٧٨ .
(ثَوَى) : ثَوَى يَثْوِي ٥١ .	(ثَرَم) : أَثْرَمَ ٨١ .

(الجيم)

(جَدَى) : جَدَىٌّ ، ج . أَجْدٌ وَجِدَاءٌ ١٨٩ ،	(جَانٌ) : جُوْنَةٌ ، ج جُوْنٌ ٧٥ .
الجَدَى ، الجَدَايَةُ ٣٢٧ .	(جِيب) : جِيْبَةٌ ، ج . جِيَابٌ ١٩٠ ، الجِيْبُ ٢٠٥
(جَذَب) : جَذَبَ يَجْذِبُ ٦٠ (وَانظُرْ جِذًا)	(جِذ) : جِذٌ ٦٠ (وَانظُرْ جِذَب) .
جُوذَابَةٌ وَذُو جَابَةٌ ٢١٨ .	(جِبْر) : جِبْرَوْت ، جِبْرِيَّة ١٥٨ .
(جَذَذ) : الجَذِيذَةُ ٥٩ .	(جَبَس) : الجَبْسُ ٩٩ .
(جَذِر) : جَذِرٌ ٥٩ .	(جَبَل) : أَجْبَلٌ ١٥١ .
(جَذَع) : جَذَعَةٌ ٢٦٤ .	(جَحْم) : أَجْحَمٌ ٣٣٢ .
(جَذَل) : جَذَلٌ ، جَذِيْلٌ ٥٩ .	(جَدَب) : جَدَبٌ ٥٧ ، ٣٣٦ .
(جَذَم) : جَذَمَ ٦١ ، مُجَذَّمٌ ، مَجْذَامٌ ،	(جَدَد) : جَدَدَت ، مَجْدُوْد ، جَدِيْدٌ ٣٥٥ ،
الأَجْذَمُ ٦٢ .	ثِيَابٌ جُدْدٌ ، جُدَّةٌ ، ج . جُدْدٌ ٢٤٦
(جَرَأ) : الجَرِيُّ ١٥٩ .	(جَدِر) : الجَدْرِيُّ ، الجَدْرِيٌّ ٢١٨ .
(جَرَب) : الجَرَابُ ٢٢٤ ، الجَوْرَبُ ١١١ .	(جَدَع) : جَدَعَ أَنْفَهُ ٥٧ .
(جَرَد) : الجَرَادُ ، الجَرَادَةُ ٢١٠ .	(جَدَف) : جَدَفَ المَلَّاحُ ، مَجْدَافٌ ٩٨

(جرد) : جَرَدَ ، جُرْدٌ ، ج . جردان ٦٠
(جرد) : اجترت الماشية ٨١ ، الجرجير ١٢٥
(جزز) : الجزز ٢٦٦ .
(جرشن) : جوارشن ، جوارشنات ٢٧١ .
(جرف) : موت جروف ١٠٥ .
(جرى) : الجري ١٥٩ ، جريان العادة ،
جريان الفرس ، جريان الماء ١٢١ .
(جزأ) : أجزاء ، يُجزئ ٢٦٣ .
(جزر) : جزور ، ج . جزور ١٠٧ ، الجزارة
. ٢٨٣
(جزى) : يُجزى ، يُجزى ٢٦٣ .
(جسس) : الجاسوس ٣٣٣ .
(جشأ) : تجشأت ٩٩ .
(جشش) : جشيش ٨١ .
(جعد) : جعد ، ج . جعاد ١٠٧ .
(جعل) : جعل ، ج . جعلان ٦٠ .
(جمع) : جمع ، جعمة ٢٢٥ .
(جفر) : أجفر ، مَجْفرة ٣٢٣ .
(جفن) : جفن السيف وجفن العين ١٣٣ ،
جفنة ١٢٥ .
(جلب) : الجلبة ٣٥٣ .
(جلد) : جليد ، متجلد ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(جلز) : جلوز ١٢٥ .
(جلس) : الجلسة ، الجلسة ٣٤١ .
(جلف) : شجة نجافة ٣٢٨ .

(جلفط) : الجلفطة ، الجلفاط ٨١ .
(جلل) : جلل الشيء ١٣٥ ، جُلجُلان
١٣٦ ، ٢٢٤ جُلُولِي (انظر جلولاء
في البلدان) ١٨٦ .
(جلا) : سيف مجلُو ١٧٠ .
(جمد) : جمد يجمد ١٤٧ ، جمادى الأولى
وجمادى الآخرة ٢٧٠ .
(جسس) : جسس يجمس ١٤٧ .
(جم) : الجمجمة ٣٢٣ .
(جنب) : الجنب ، الجانب ١٩٩ ، الجنبه ،
الجنبه ٣٢٤ ، الجنبه ، الجنبه ،
الجنب ٣٢٣ ، التجنيب ٣٣٩ .
(جنز) : جنان جمع جنه ١٩١ ، ١٩٢ ،
الجانجن واحدها جنجن وجنجن
٣٢٧
(جهد) : يجتهد ٤٢ ، مجتهد ٨١ .
(جهاز) : جهاز ، جهاز ١٢٨ .
(جود) : جيد ، جيد ٢٢٨ ، الجواد ٢٠٩ ،
الجياد ٢٦٨ .
(جوز) : يجوز (عند الفقهاء) ٢٦١ ،
أجواز (في شعر) ٣١٩ .
(جوع) : رجل جوعان ، امرأة جوعى ٩٧ .
(جوف) : الجوف ١٧٤ ، شجة جائفة ٣٢٨ .
(جون) : انظر الجؤنة في (جان) .
(جوير) : جيار ١١٣ .

(جرد) : جَرَدَ ، جُرْدٌ ، ج . جردان ٦٠
(جرد) : اجترت الماشية ٨١ ، الجرجير ١٢٥
(جزز) : الجزز ٢٦٦ .
(جرشن) : جوارشن ، جوارشنات ٢٧١ .
(جرف) : موت جروف ١٠٥ .
(جرى) : الجري ١٥٩ ، جريان العادة ،
جريان الفرس ، جريان الماء ١٢١ .
(جزأ) : أجزاء ، يُجزئ ٢٦٣ .
(جزر) : جزور ، ج . جزور ١٠٧ ، الجزارة
. ٢٨٣
(جزى) : يُجزى ، يُجزى ٢٦٣ .
(جسس) : الجاسوس ٣٣٣ .
(جشأ) : تجشأت ٩٩ .
(جشش) : جشيش ٨١ .
(جعد) : جعد ، ج . جعاد ١٠٧ .
(جعل) : جعل ، ج . جعلان ٦٠ .
(جمع) : جمع ، جعمة ٢٢٥ .
(جفر) : أجفر ، مَجْفرة ٣٢٣ .
(جفن) : جفن السيف وجفن العين ١٣٣ ،
جفنة ١٢٥ .
(جلب) : الجلبة ٣٥٣ .
(جلد) : جليد ، متجلد ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(جلز) : جلوز ١٢٥ .
(جلس) : الجلسة ، الجلسة ٣٤١ .
(جلف) : شجة نجافة ٣٢٨ .

(الحاء)

(حبب) : حَبَّة ٣٢٧ ، حَبِيٌّ ١٨٥ ، حَبًّا	(حرب) : الحِرْبَاء ١٧٦ العَرَب ٢١٣ .
وكرامة ١١٣ .	(حرث) : حَرَثَ يَحْرُثُ ١٤٥ .
(حبيج) : حَبِجًا ٨٨ .	(حرج) : تَحْرَجُ ، الحَرْج ٣٥٤ .
(حبل) : الحَبْلُ ، الحَبْلُ ١١٥ ، الحَنْبِلُ ٢٠٧	(حرح) : حِرَ المِرَاءُ ، ج . أَحْرَاح ١٦٢ .
(جبا) : حُبَّة ٣٢٧ .	(حرد) : حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا ، وَحْرِدُ
(حثث) : حَاثٌ ، مَحْثُوثٌ ١٦٨ .	يَحْرِدُ حَرْدًا ٣٣٧ .
(حثا) : الحَثِيَّة ٣٢٧ .	(حرا) : الحَرِيرَةُ ٣٤١ .
(حجج) : الحَجِجُ (لغة في الحج) ٢٣٣ .	(حرز) : مُحْرَزٌ ١٦٨ .
(حجر) : حَجَرٌ ، حِجْرٌ ٢١٨ ، مَحْجِرُ العَيْنِ ،	(حرشف) : الحَرْشَفُ ٥٥ .
ج . مَحَاجِرٌ ٧٤ .	(حرص) : حَرَصْتُ ١٤٧ .
(حجز) : حَجَزَ يَحْجِزُ ١٤٦ حِجْزَةٌ	(حرق) : خَبِزَ مُعْرَقٌ ١٦٨ .
السراويل ١١٣ .	(حرم) : حَرَمْتُ ١٥٢ .
(حجم) : أَحْجَمُ ٣٣٢ .	(حزر) : حَزَرَةٌ ، ج . حَزَرَاتٌ ٢٦٤ .
(حدأ) : حَدَاةٌ ، ج . حَدَاةٌ ، حَدَاتٌ ١٨٨ ،	(حسد) : حَسَدَ يَحْسُدُ وَيَحْسِدُ ٢٣٧ .
الْحَدَاةُ ، الْحَدَاةُ ٣٤٤ .	(حسف) : الحُسْفَاةُ ٣٢٧ .
(حدج) : حَدَجٌ ، الحِدَاجُ ٢٨٥ .	(حسن) : الحَسَنُ ٣٢٤ .
(حدد) : حَدَدْتُ أَرْبَعَةَ ٢٦٩ .	(حشش) : حَشَّ الحَشِيشَ ، هَذِهِ لَمْعَةٌ قَدْ
(حدر) : حَدَرَ القِرَاءَةَ يَحْدُرُهَا حَدْرًا ٨٢ ،	أَحْشَبْتُ ، أَحْتَشُ الحَشِيشَ ١٦٥
حَدَرْتُ السَّفِينَةَ وَأَحْدَرْتُهَا ٢٣٧ ،	أَحْشِيشُ ١٩٧ .
الحَدَارَةُ ، حَادِرَةٌ ، حِيدِرَةٌ ٢٠٣	(حشف) : الحَشْفُ ٣٢٧ .
حَدُورٌ ١٣٢ .	(حشن) : الحَشْنُ ٣٢٤ .
(حدا) : الحَوَادِي ٣٣٣ .	(حصب) : حَصْبَةٌ ، حِصْبَةٌ ٢١٨ .
(حذف) : الحَدْفُ ٣٢٨ .	(حصد) : حَصَدَ ٣٢٦ ، يَحْصُدُ وَيَحْصِدُ ٢٢٠
(حذف) : حُدْفُورٌ ، حِدْفَارٌ ، ج . حُدَافِيرٌ ٢٨٣	أَحْصِدُ ٣٥٣ ، اسْتَحْصِدُ ٢٨٥ .

- (حَكَ) : نَحَكَ ، مَحَكَ ٥٩ .
- (حَكِي) : الحَاكِي ، حَكَايَتُهُ ١٦٩ .
- (حَلَب) : حَلَبٌ يَحْلُبُ ١٤٦ ، حُلْبَةٌ ٧٨ .
- (حَلَت) : حَلَّتْ ٢٧١ .
- (حَلَطَ) : احْتَلَطَ الرَّجُلُ ٣٢٧ ، ٥٥ .
الاحتلاط ٣٢٧ .
- (حَلَقَ) : حَلَقَ البَابَ ، حَلَقَةَ العِلْمِ ، حَلَقَةٌ
الخِيَاطَةُ ٢٣٩ .
- (حَلَل) : حَلَّ يَحُلُّ ، حَلَّ يَحِلُّ ٢٦٩ ،
حُلٌّ ٥٦ .
- (حَلِمَ) : الحَلِيمُ ، الحَلِيمُ ٢١٢ ، حَلِيمٌ ،
مَتَحَلِّمٌ ٢٧٣ .
- (حَلَا) : حَلَوِيٌّ ، حَلَوَاءٌ ١٠٤ .
- (حَمَأُ) : حَمَأَتِ البَيْتُ ، أَحْمَأَتِهَا ، الحَمَاءَةُ
٣٣٧ .
- (حَمَدَ) : حَمَادَى ٢٠٠ .
- (حَمَرٌ) : احْمَرَّ ، احْمَارًا ٢٢١ ، حِمَارٌ ،
حُمَيْرٌ ١٨٣ ، الأَحْمَرُ ٢٨٨ الحَمِيرَةُ
٢٦٤ .
- (حَمَسَ) : حَمَسَتِ الحَبُّ ، الحَمَاسَةُ ،
الحُمَسُ ٨٩ .
- (حَمَصَ) : حَمَصَ ، حِمَصَ ٢٤١ .
- (حَمَضَ) : حَمَّاضٌ ٧٩ .
- (حَمَلَ) : حَمَلٌ ، حَمَلٌ ٣٤٠ .

- (حَصَرَ) : الحَصِيرُ ١٧٥ .
- (حَصَفَ) : الحَصَافَةُ ، شَتَانٌ مَا الحَصِيفُ
والسَخِيفُ ، نَعْلٌ حَصِيفَةٌ ٣٣١ .
- (حَصَلَ) : حَوْصَلَةٌ ١٦٥ .
- (حَصَنَ) : حَصَانٌ ، حِصَانٌ ٢٧٩ .
- (حَصَوَى) : حِصَاةٌ ، جِ حِصَاةٌ ١٠٤ احْصِيَاتُ ٣٠٣ .
- (حَضَرَ) : حَضَرَ ٨٣ .
- (حَضِنَ) : حَضِنَ يَحْضُنُ ، حِضَانَةٌ ، تَحْضِنُ ١٤٧ .
- (حَظَرَ) : مَحْظُورٌ ، مَحْتَضِرٌ ٩٢ ، حَظِيرَةٌ ،
المَحْتَضِرُ ٩٣ .
- (حَظَّظَ) : الحَظْظُ ٩٢ .
- (حَظَوُ) : الحَظْوَةُ ٩٢ ، حِظْوَةٌ ، حُظْوَةٌ ،
حِظَةٌ ٢٢٢ .
- (حَفَتَ) : حَفَتِ ٢٢٢ .
- (حَفَثَ) : حَفَثَ ٢٢٢ .
- (حَفَرَ) : حَفَرَ ، حَفْرٌ ١٢٠ .
- (حَفِظَ) : الحَفِظُ ٩٢ .
- (حَفَفَ) : حَفَفَ ٢٠٢ .
- (حَفَنَ) : الحَفْنَةُ ٣٢٧ .
- (حَفَوَى) : الحَفْوَةُ ، الحَفَا ، الحَفَاءُ ٣٠٢ .
- (حَقَدَ) : حَقَدَ ١٢٦ .
- (حَقَرَ) : أَحْقَرُ ٣٢٣ .
- (حَقَّقَ) : حَقَّقَ ٢٦٤ حَقٌّ ، حُقَّةٌ ٩٤ .
- (حَقَّلَ) : حَوَقَلَ ١٩٧ .
- (أَحَقَّوْ) : حَقَّوْ ، جِ . أَحَقُّ ١٨٩ .

(حوب) : تحوَّب ، الحَوْب ٣٥٤ .	(حمم) : الحميم ، الاستحمام ٢١٧ ، الخميم
(حور) : حُوَارَى ١٦٥ .	الحَمَّة ، الحامَّة ، ١٠٦ ، الحُمَّة ،
(حول) : الحال ١٨١ ، أحول ٩٨ ، لاحول ولا قوة إلا بالله ١٦٣ ، أحيل ٩٨ .	الأحْم ١٩٥ حُمى شديدة ، حَمَّاك ١٠٣ ، الحمَّام ٢٠٣ ، الحمَّام ، الحمَّاهة ٢١٠ .
(حوا) : أحوى ، حَوَاء ١٩٤ ، الحوَّة ١٩٥ .	(حمو) : حمو المرأة ، ج . أحماء ٢١٢
(حير) : حار يحار ١٤٨ .	(حناب) : التحنيب ٣٣٩ .
(حيل) : أحيل ، من الحيلة (انظر حول)	(حنت) : حانوت ١٨٠ .
(حيا) : الحية ٢١٠ .	(حنث) : حنث ٢٦٤ ، تحنث ، الحنث ٣٥٤

(الخاء)

(خذو) : الخذا ، أخذى ، خذواء ١٩٨ .	(خبياً) : خبيأت ، مخبوء ٧٦ .
(خرب) : خربت الدار تخرب ١٤٦ ، دار مُخْرَبَةٌ ١٦٩ .	(خبيب) : المخبون (فى شعر) ٧٣ رجل خَبٌّ بَيْنَ الخَبِّ ١٢٤ .
(خرت) : خرت الإبرة ، الخزيت ٣٥٣ .	(خبث) : خبيث ، مُخبِث ، خبثاء ٢٨٣ ، خبِيث ، ج . خبثاء ١٩٠ .
(خرطم) : الخرطوم ، الخرطمانى ٢٠٠ .	(خبز) : خَبَّازٌ وَخُبَّازَى ٧٩ .
(خرص) : خرص النخل ، يخرص ، يخرصُ الخرص ٨٦ تخرّص على السلطان ٨٥ ، الخرِص ٣٢٨ .	(خنتر) : تنختر (فى شعر) ١٠٠ .
(خرف) : اختراف الثمر ٢٩٥ ، الخريف ، خَرْفٌ ١٨٥ خُرَافَةٌ ٢٤٥ .	(ختن) : الأختان ٢١٢ .
(خرق) : خرق ١٢٥ .	(خدج) : خدجت ، أخذجت ٣٤٠ تُخدَج تخدج ١٩٧ .
(خرم) : الخرم (فى اصطلاح العروضيين) ٣٤٠ .	(خدع) : مُخدَع ، مِخدَع ٢٢٠ .
	(خدم) : خَدَمَ يخدم ١٤٦ .
	(خذذ) : خنذيد (فى شعر) ٦٤ .
	(خذف) : الخذف ٣٢٨ .

(خزر) : خَزَرُ الْأَعْيُنِ ١١٦ ، الخزيرة ٣٤١
 خَيْرَان ، خَيْرَان ٢١١ .
 (خزم) : الخَزَمُ (في اصطلاح العروضيين)
 ٣٤٠
 (خزن) : خِزَانَةٌ ١٣٣ .
 (خسر) : خَاسِرٌ ١٦٨ .
 (خسس) : خَسٌّ ٨٩ .
 (خسف) : خَسَفَ الْقَمَرُ ١٥١ .
 (خشش) : خَشَّاشُ الْأَرْضِ ٢٦٢ .
 (خشكار) : ٨٢
 (خشكناج ، خشكناجة) : ١٩٤
 (خصب) : الْخِصْبُ ٣٣٦ .
 (خصر) : الْخَصِيرُ ٣٢٨ ، خَصِرٌ ١٣٠ .
 (خصف) : مِخْصَفٌ ٨٧ .
 (خصل) : خُصْلَةٌ ، ج . خُصَلٌ ١٣٥ ،
 الْخُصْلَةُ ١٣٥ .
 (خصم) : خُصْمٌ ١٣١ .
 (خصى) : خُصِيَةٌ ٩٧ .
 (خضد) : خَضَدٌ ٣٢٦ .
 (خطأ) : أَخْطَأْتُ ٧٧ ، الْخَطَأُ ، الْخَطَاءُ ٢٢٨
 (خطط) : الْخَطِيَّةُ ١٨٥ (انظر فهرس البلدان
 والأماكن) .
 (خفر) : خَفَرْتُ ، أَخْفَرْتُ ٣٤٤ ، خِفَارَةٌ
 خُفَارَةٌ ، خُفْرَةٌ ، خَفِيرٌ ٨٢ .

(خفس) : الْخَنْفَسَاءُ ٢٦٢ .
 (خفي) : خَفِيْتُ ، أَخْفَيْتُ ٣٤٤ ، اخْتَفَى ،
 اسْتَخْفَى ، الْمُخْتَفَى ، الْمُسْتَخْفَى ٢٠٦ .
 (خلب) : خَلْبٌ يَخْلُبُ ، اخْتَلَبَ ١٤٦ .
 (خلط) : الْاِخْتِلَاطُ ٣٢٧ .
 (خلع) : خَلَعَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ١٥٣ .
 (خلف) : أَخْلَفْتُ ، مُخْلِيفٌ ، الْخُلْفُ ٣٥٥ .
 (خلق) : خَلَقْتُ ثِيَابَهُ ، أَخْلَقْتُ ٢٢٠ ،
 الْخُلُقُ ، الْخُلُقُ ٢٤٥ خُلُوقٌ ١٠٥ .
 (خلل) : خَلَّلَ السَّحَابُ ١٣٧ الْخِلْلَ جَمْعُ
 خِلَّةٍ ٥٦ خَلَّلَ ٢٤٥ .
 (خلوي-ي) : الْخَلْوِيُّ ١٩٧ .
 (خمر) : خَمَّرْتَهُ ، خَمَّرُوا ، خِمَارٌ ٢١٠ ،
 الْخَمْرُ ١٧٨ ، الْخَمِيرُ ١٠٣
 (خمش) : خَمَشْتُ ، خَمَشْتُ ٧٩ .
 (خمل) : خَمَلُ الطَّنْفِسَةِ ١١٥ ، الْخُمُولُ ١٢٣
 (خمز) : خَمَزْتُ ، تَخْمِينًا ٩٦ .
 (خنص) : خِنَوُصٌ ٨٦ .
 (خنق) : خَنَقَ يَخْنُقُ ١٤٦ .
 (خوف) : خَافَ يَخَافُ ١٤٨ ، خِيفَتْ ،
 مَخَوْفٌ ١٥٣ .
 (خير) : خَيْرٌ ١٥٣ ، خَيْرَةٌ ١٢٠ .
 (خيط) : خَيْطٌ ، خَيْيْتُ ١٨٤ ، خِيَاظَةٌ ٢٤٥
 (خيم) : الْخِيَامُ (في شعر) ٢٧٦ .

(الدال)

(دعم) : دَعَدَتِ الإِنَاءَ - اللدعدة، المدعدة

٥٨

(دغل) : دَغَلَ ٢٣٩ .

(دغن) : الدُّغْنَةُ ٣٢٣ .

(دفر) : الدَّفْرُ ، أم دَفْر ٨٤ .

(دقق) : دِقَّ ١٣٥ - دَقِيق ٣٢١ .

(دلك) : دَلَّوْكَ ١٣٢ .

(دلال) : دليل من أدلة العلم بين الدلالة ،

دَلَالٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ ، دليل الطريق بين

الدلالة ٢٤١ ، أدل على صديقه ١٥٥ .

(دلوى) : دلوت الدلو ، أدلتها ٣٣٧ تدلو ٢٠٥

الدالية ٢٠٥ ، أدل جمع دلو ١٨٩

الدلو ١٧٨ .

(دمس) : دِمَّاسٌ ، ج . دِيَامِيس ١٧٣ .

(دمل) : دُمِّلَ ١٣١ ، ١٧٦ .

(دمم) : الدِّمَّةُ ، الدِّمِيمُ ٥٨ ، الدِّمِيمُ ٥٧ ، الدم

(بالتشديد لغة في الدم) ١٦٢ .

(دموى) : دَمَوَى ٣٥٧ ، الدم ١٦٢ ، ١٨٥ ،

دموى ، دَمِيٌّ ١٨٥ ، الدُّمِيَّةُ ٣٥٧ .

(دنو) : دُنِيَآ ١٠٤ ، ١٨٥ ، دُنِي ، دُنِيوِي

دُنِيَاوِي ١٨٥ .

(دهس) : دِهَاسٌ ١١٠ .

(دهلز) : دِهَلِيزٌ ٢٢٤ .

(دهم) : ادِهَامٌ ٢٢١ .

(دبيح) : دَبِيحٌ ٢٤٥ .

(دبر) : دَبْرَهُم ، يَدْبِرُ ، يَدْبُرُ ، دَبْرِيًّا ٢٨٧ -

الدَّبِيرُ ٢٨٢ .

(دبع) : يَدْبِعُ ١٤٦ .

(دبو - ي) : دَبَا ، دَبَا ١٠٤ ، الدَّبَاءُ ٢٥٦ .

(دجج) : الدِّجَاجَةُ ٢١٠ ، دِجَاجَةٌ ، دِجَاجٌ

(لغة ٢٢٨)

(دجن) : الدُّجْنَةُ ٣٢٣ .

(دخر) : ادخِر ، مَدَّخِرٌ ، ادخار ٦٢ (وانظر

ذخر)

(دخل) : دُوخَلَةٌ ١٦٥ .

(درأ) : درأ ٥٩ ، المداراة ٣٤١ .

(دربح) : دربِحٌ ٣٢٩ .

(دربخ) : دربِخُوا ، دربِخُوا ٣٢٩ .

(درر) : يُدِرُّ ٢٦٩ لله درُّك ، دَرَدْرُكٌ

٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(درع) : دِرْعُ الحَدِيدِ ، دِرْعُ المَرَأَةِ ٣٤٥ .

(درقل) : دِرْقَلٌ ، دِرْقَلَةٌ ٢٢٢ .

(دركل) : دِرْكَلَةٌ ٢٢٢ .

(درن) : دَرَنٌ ٢٠٣ .

(درهم) : دِرْهَمٌ ، ١٨٤ ، ٢٣٩ ، دريهم ١٨٤

(درى) : المداراة ٣٤١ .

(دستج) : دَسْتِيجَةٌ ٨٠ .

(دعر) : دَاعِرٌ ، دَاعِرَةٌ ٥٨ .

(دوم) : دوّم ، نُدِيمها ٣٥٦ ، دُوامة ١٣٠ .
 (دوسى) : الدّواء والدّواء ٢٣٣ ، دواة ج .
 دُوّى ، دُوّى ١٦٥ .
 (ديدكان) : ١١٢ .
 (ديك) : دِيك ج . دِيكة ١٩٠ .

(دود) : طعام مدوّد ١٣٠ .
 (دور) : دار ، ج . أدور ، أدور ١٨٩ .
 (دوف) : داف ، دفت الدواء ، مدف ،
 مدفوف ٦٢ .
 (دول) : أدال ٩٥ .

(الذال)

(ذرب) : ذرور ١٣٢ .
 (ذرع) : الذراع ١٨٠ .
 (ذرع) : ذرع المال ، تذرع البناء ٥٨ .
 (ذفر) : الذفر ، أذفر ٨٤ .
 (ذقن) : ذقن ١٢٠ .
 (ذكر) : مُدّكر ، مُدّكر ٦٢ .
 (ذلف) : الذلفاء ٦٣ .
 (ذلل) : الذلّ ، الذلّ ٣٤٥ .
 (ذمم) : ذمم ، ذميمة ٥٨ .
 (ذهب) : ذهبة ، ج . ذهاب ١٣٤ ،
 الذهاب ١٣٤ .
 (ذهل) : ذاهل العقل ١٦٧ .

(ذأب) : ذوابة ١٥٧ .
 (ذيب) : ذبابة ، ج . ذباب ، ج . أذبة
 وذبان ١٩٤ ، مذبذب ٦١ .
 (ذبح) : الذبحة ، الذبحة ٢١٩ .
 (ذبر) : ذبرت الكتاب ٣١٩ .
 (ذبل) : ذبل يذبل ١٤٩ الذبول ١٢٣ ، ٢٧٢
 الذبل ١٣١ .
 (ذجب) : ذوجابة ٢١٨ (انظر جودابة)
 (ذحل) : ذحل ٦٢ .
 (ذخر) : ذخر ، ذخيرة ، ذخائر ، مذخور ٦٢
 (ذراً) : الذرأة ، ملح ذرآني وذرآني ٥٩
 (ذرح) : ذروح ٢٤٣ .

(الراء)

(ربح) : رابح ١٦٨ .
 (ربض) : يربض ، المربض ، ربض ،
 ربض ٥ .
 (ربط) : ربط . يربط . يربط ٢٣٦ .
 (ربيع) : فرس ربيع ، رباعية ١١٢ ،

(رأس) : الرأس ١٧٤ ، رياس ١١٣ رأس ٧٥
 (رأم) : رثم ، ج . أرآم ، آرام ٧٧ .
 (رأى) : رأيت ١٥٨ رُئى ٢٣٩ ، رأى ج .
 أرآء ، آراء ٧٧ ، رئة ١٥٨ امرأة ١٥٧
 امرأة ، ج . مرآء ، مرايا ١٨٨ .

(ردف) : ردفته ، أردفته ٣٣٧ ، الردف ٣٣٨
 قصيدة مُردفة بآلف ١٦٧ .
 (ردى) : أَرَدَاه ٣٣١ ، رَجَل رَدَائِي (لغة
 في ردائي) ٢٣٣ .
 (رزب) : مِرْزَبَةٌ ، إِرْزَبَةٌ ٢٢٠٠ .
 (رزغ) : الرِّزْغُ ، الرِّزْغُ ٣١٨ .
 (رزم) : رِزْمٌ ، أَرْزَمُ ٣٤٤ .
 (رشح) : الرِّسْحُ ، أَرْسَحُ ٣٤٧ .
 (رشش) : رَشَّاشٌ ، طَعْنَةٌ مُرْشَّةٌ ، سَحَابَةٌ
 مُرْشَّةٌ ١٣٢ .
 (رشا) : رَشَوْتُ ١٥٢ الرِّشْوَةَ رِشَاءً ٢١٨
 (رصص) : الرِّصَاصُ ١٢٧ .
 (رضح) : الرِّضْحُ ٣١٨ .
 (رضخ) : الرِّضْخُ ٣١٨ .
 (رصف) : رَضْفٌ ٩٣ ، ١١٦ .
 (رطب) : الرُّطْبُ ١٩٧ .
 (رطل) : رَطْلٌ ١١٥ .
 (رعب) : رَعِبْنِي كَذَا ، مَرْعُوبٌ ١٥٢ .
 (رعف) : رَعَفٌ ، رَعْفٌ ٢٦٢ .
 (رعى) : يَا رُوبِعِي الْغَنَمَ ٢٥٤ .
 (رغف) : رَغِيفٌ (لغة في رَغِيفٌ) ٢٢٧
 رَغِيفٌ وَتَصْغِيرُهُ رُغِيفٌ ١٨٣
 رَغِيفٌ ، ج. رُغْفَانٌ ١٩١ .
 (رغم) : تَرَعَّمْتُ ٦٦ ، ٣٤٠ ، التَّرْغَمُ ٣٤٠ .

رُبَاعِيٌّ ٢٦٩ ، رَبِيعُ الْأَوَّلِ وَرَبِيعُ
 الْآخِرِ ٢٧٠ .
 (رنت) : رُنْتَةٌ ، أَرْتٌ ٥٠ ، رُنْتُ ، ج .
 رنوت ٣٥٣ .
 (رتل) : رُتَيْلِي ٥٠ .
 (رتم) : الرِّتْمُ ، الرِّتِيمَةُ ٥٠ .
 (رثم) : الرِّثْمُ ٥١ .
 (رثى) : رَثَيْتُ مَرْتَاةً ، مَرْتِيَّةً ٣٢٦ .
 (رجب) : رَجَبْتُ ، التَّرْجِيبُ ، رَجَبٌ ،
 الْمَرْجَبُ ٥٩ ، ٦٠ .
 (رجع) : رَجَعَهُ ، أَرَجَعُ يَدَهُ ، مَا أَرَجَعْتُ
 إِلَيْهِ كَلِمَةً ١٥٣ ، رَجَعَةٌ ، رَجَعِي
 ٢٦٥ .
 (رجا) : رَجَاً ، رَجَوَانٌ ٣٠٢ .
 (رحب) : رَحْبَةٌ ٢٤٥ .
 (رحض) : الرَّحْضُ ، الْمِرْحَاضُ ، الرَّحْضَاءُ ٣١٨
 (رحل) : الرَّحْلُ ، الرَّحَالَةُ ٣٢٤ ، التَّرْحَالُ
 ١٣٦ .
 (رحم) : رَحِيمٌ (لغة في رَحِيمٌ) ٢٢٧ .
 (رحي) : رَحَى ، ج . أَرْحَاءُ ١٨٨ .
 (رخل) : رَخِلٌ ، ج. رُخَالٌ ١٠٣ .
 (رخو-ى) : مُرْخَاةٌ ١٧٠ ، مُسْتَرْخِيَةٌ ١٦٣ .
 (ردا) : أَرْدَاهُ ٣٣١ .
 (ردع) : الرُّدَاعُ ٣٢١ .
 (ردغ) : الرُّدْغُ وَالرُّدْغُ ٣١٨ .

(رمل) : الأَرْمَلُ ، الأَرَامِلُ ٢١٢ .
 (رمم) : الرَّمْمَةُ ٣٤٣ .
 (رمى) : أَرْمَيْتُ ، أَرْمَانِي ١٥٥ ، مَرِمْتُ ١٦٩
 (روأ) : رَوَّأْتُ فِي الأَمْرِ ١٥٩ .
 (روب) : رَابُ اللَّيْنِ يَرُوبُ ١٤٨ .
 (روح) : اسْتَرَحْتُ ٢٤٢ ، رُوِحٌ ١٧٤ ، ٢٤٢ ،
 رِيحٌ ١٧٨ ، رِيَاحٌ جَمْعُ رِيحٍ ٩٨ .
 أَرْوَاحٌ جَمْعُ رِيحٍ ٩٧ ، رَائِحَةٌ
 الطَّيِّبُ ، زِيحُهُ ، رِيحَتُهُ ٢٣٢ ،
 رِيحَانٌ ٢٠٨ .
 (روض) : رَيَّضْتُ ٣٥١ .
 (روى) : رَوَيْتُ ١٥٩ الرَّيَّ ٣٤٤ ، رَيًّا
 ١٠٢ ، أَرْوَيْتُهُ ج . أَرْوَى وَأَرْوَى ٣٤٥
 (ريط) : رَيْطَةٌ ١٢٥ .

(رفق) : رُفِقَةٌ ، رِفْقَةٌ ، رَفِيقٌ ، ج . رِفَاقٌ
 ٢٢٩ ، المَرْفِقُ ٢٠٠ .
 (رقع) : رُقْعَةٌ ، ج . رِقَاعٌ ، رِقَائِعٌ ١٩٠ .
 (رقق) : تَرَقَّقَ ٢٨٧ ، تَرَقَّقَ ٢٨٦ - رَفِيقٌ
 ٣٢١ .
 (رفق) : رُفِيقَةٌ ٩٧ .
 (ركب) : الرَّكْبَةُ ، الرَّكْبَةُ ٣٤١ .
 (ركس) : رَكَسَهُ اللهُ ، مَرَكُوسٌ ٢٣٥ .
 (ركك) : رَكَكَ ٩٥ .
 (رمد) : الرَّمَادُ ١٢٧ .
 (رمص) : رَمِصَتْ عَيْنَهُ ، تَرَمَّصَ ٨٨ ،
 رَمَّصَ ٢٢٦ .
 (رمك) : رَمَكَةٌ ١١٩ .

(الزاي)

(زرب) : زَرَبْتُهُ ١٢٩ .
 (زرخ) : زَرْنِيخٌ ٢٧١ .
 (زرر) : زُرْزُورٌ ١١٠ .
 (زرع) : زَرَعْتُ ، ج . زَرَاعٌ ١٦٢ .
 (زرف) : زَرَفَةٌ ١٢٤ .
 (زرم) : زَرْمُومِيَّةٌ ٢٢١ .
 (زعر) : زُعْرُورٌ ١٢٥ ، ٣٥٧ .
 (زعم) : زَعَزَعْتُ ، ج . زَعَاذِعٌ ٩٤ .
 (زعفر) : زَعْفَرَانٌ ٢٤٢ .
 (زغم) : تَزَغَّمْتُ ٦٦ ، التَزَغُّمُ ٣٤٠ .

(زأن) : زَانِيَةٌ ١٨٦ ، الزَّوَانُ ٩٥ .
 (زبر) : زَبْرَتُ الكِتَابِ ٣١٩ .
 (زبرجد) : ٦١ .
 (زبل) : زَبْلِيلٌ ، زَبِيلٌ ٢٢٠ .
 (زبن) : زُبَانِيَا العَقْرَبِ ٣٢٩ .
 (زجل) : زَجَلْتُ ٨٥ ، ١٧٣ ، يُزَجَّلُ ،
 مِزْجَلٌ ١٧٣ .
 (زحلف) : الزُّحْلُوفَةُ ٣٤٤ .
 (زحلق) : الزُّحْلُوقَةُ ٣٤٤ .
 (زحم) : زَحْمَةٌ ١٣٤ .

(زنخ) : زَنَخ ، زَنُوخَة ٢٣٣ .
 (زند) : زَنَد ، زَنْدَة ، ج . زَنَاد ١٩٢ .
 (زنم) : زُنَامِيٌّ ٩٥ .
 (زهر) : زُهَيْر (تصغير أزهرا) ١٦١
 مِزَهْر ٢٢٤ .
 (زوج) : زَوْج ، زَوْجَان ٢٠٤ .
 (زوى) : زَيِّتُكَ تَزِيَّة ، زِيٌّ ١٣٣ ، الزَّيِّ
 ٣٤٤ .
 (زيد) : زَيْد ١٥٤ ، مَزِيد ١٦٨ .

(زقع) : زَقَع ٢٩١ .
 (زكم) : زُكْمَة ٢٣٩ .
 (زللم) : زَلْمُومِيَّة ٢٢١ .
 (زمج) : زِمَجِيٌّ ١٧٣ الزُّمَج ١٣١ .
 (زمر) : الزَّمْر ٣٢٦ .
 (زُمُرْد) : ٦١ .
 (زمك) : زِمَكِيٌّ ١٧٣ .
 (زمل) : الزوامل ١٩٨ .
 (زمم) : الزممة ٣٤٣ .
 (زنب) : زُنَابَة العُقْرَب ، زَيْنَب ٣٢٩ .

(السين)

(سجر) : السَّجِير ٣٣١ .
 (سجع) : سَجَع الحمام ٧٠ .
 (سجل) : مُسَجَّل ٨٥ .
 (سح) : سَحَّ المَطَر يَسُحُّ ، سَحَّت الشَّاة
 تَسِيحُ ٣٢٠ .
 (سحر) : سَحْر ١٣٢ .
 (سحن) : السَّحْنَاء ، السَّحْنَة ٢٢١ .
 (سخن) : سُخِّن ، سَخِن ، السَّخِينَة ٢١٣ ،
 ٢١٤ .
 (سحا) : السَّحَاء ٣٤٧ .
 (سد) : اَسَدٌ ، اسْتَد ٦٩ ، السَّدَاد ، سَدِيد ،
 مَسَدٌ ، مَسَدٌ ٦٨ ، سُدٌ ، سَدٌ
 ٣٤١ ، سِدَاد ١٠٣ .
 (سدغ) : سُدْغ ٢٣٣ .

(سأل) : التَّسَال ١٣٧ .
 (سأى) : السَّأُو ٦٩ .
 (سبب) : سَبَبٌ ، ج . سَبَبَات ٣٥٦ ، سَبَسب
 ٢٩٥
 (سبح) : السَّبِيح ٣٣١ ، سُبُوح ٢٤٣ .
 (سبخ) : السَّبِيخ ٣٣١ ، سَبِيخَة ١١٩ .
 (سبد) : السَّبْد ٢٨٣ .
 (سبر) : سَابِرِيٌّ ٢٩١ .
 (سبط.) : سَبَطٌ ، سَبِطٌ ، سَبِطٌ ٢٢٢ ، سَبِطٌ ،
 ج . سِبَاط ١٠٧ .
 (سبع) : سَبَعَت ٣٢٧ .
 (سبق) : سَبِقَ يَسْبِقُ ١٤٩ ، السَّبِقُ ١٢٥ .
 (ستل) : تَسَاتَلَت الأَخْبَار ٢٣٣ .
 (سجد) : مَسَجَدٌ ، مَسْجِدٌ ٢٢٧ .

(سفل) : سَفَلْتُ ١٥٢ .
(سدي) : السَّدي ٣٣٥
(سذق) : سَوَذَق ، سَوَذَانِق ، سَوَذَانِيق ،
سَوَذَنُوق ٦٧ . .
(سرج) : السَّرَج ١٧٥ ، ٣٢٠ السروج ٣٢٠
مسرج ١٧٠ ، ٢٣٤ .
(سرح) : سَرَحْتُ ، سارحة ١٩٥ .
(سردب) : سِرْدَاب ٨٥ .
(سرر) : سَرَرَهُ ، سُرَّرَ ٣٥٦ المسرور ٣٣٣
سُرَّة ٩٠ .
(سرل) : السراويل ١٧٨ .
(سروي) : استريت ٦٩ سَرِي ١٩٠ ، ٣٥٠
سَرَاة ١٩٠ ، سَار ، سُرَاة ١٩٠ ،
سُرِيَّة ٦٩ تُسْرُونَ ٣٥٠ .
(ساسب) : السَّاسِب ٢١٩ .
(سسم) : السَّاسِم ٢١٩ .
(سعد) : سَعِيد (لغة في سعيد) ٢٢٧ .
(سعل) : يَسْعَل ١٤٦ ، السُّعْلَة ٢٧١ .
(السعائين) : عيد السعائين ٨٩ .
(سفتح) : سَفَحَ الجبل ٣١٧ .
(سفيد) : السَّفِيْد ٢١٤ .
(سفر) : سَفَرَ ، أَسْفَرَ ٣٣٦ سِفْر ٨٩ ،
الأسفار ٤٢ .
(سفرجل) : ٢٣٨ .
(سفع) : أَسْفَع ، أسيفع ٢٥٥ .

(سفف) : سَفُوف ١٣٢ .

(سفوي) : السَّفَا ، ٣٤٧ ، سفاة ١٠٤ .

(سقع) : سَقَعَ ، السُّقَع ٢٩١ .

(سقلية) : تفسيرها اللغوي ٨٧ (وانظر فهرس

البلدان : صقلية ، وسقلية) .

(سقى) : سَقَى ، سُقِيَ (لغة) ٢٧١ .

(سكر) : المُسْكِر ١٦٩ ، سَكْرِي ١٠٢

سيكران ١٢٩ .

(سكرجة) : ١٣٤ .

(سكف) : إِسْكَاف ، أُسْكَوف ٢١١ .

(سكن) : سَكَّن ١٠٣ ، ١٧٤ .

(سلا) : سَلَات ، السَّلَاء ٧٧ .

(سلاج) : السَّالِح ، ج . أَسْلِحَة ١٨٢ .

(سلخ) : يَسْلَخ ١٤٦ .

(سلط) : السُّلْطَان ١٨٠ ، ١٨١ .

(سلق) : كَلَبَ سَلُوقِي ١٨٦ (انظر فهرس

البلدان) .

(سلل) : سَلَّل ٢٧٢ .

(سلم) : سَلَّمَ ١٠٨ .

(سلا) : السَّلَا ١٣٥ .

(سمج) : سَمَج ١١٦ ، سَمِج ٢٨٣ .

(سمدع) : سَمَيْدَع ١٢٧ .

(سمر) : مَسَار ١٢٤ ، مِسَار ، مَسِيمِير ١٨٤

(سمط) : أَسْمَط ١١٠ .

(سنو) : سنت نسو ، سانية ٢٠٤ ، سنينى
أكثر من سنينك ٢٣٦ .

(سهم) : سهُم ١٩٣ .

(سواً) : أساء ، يسىء ١٥٥ ، مساوى ٧٧

(سود) : استميد ، سادات ٣٥٠ أسود ٢٨٨ ،

سودان ٢٠٨ . سويد تصغير أسود

١٦١ سوداوات جمع سوداء ٩٧ .

(سور) : سور المدينة ٩٠ .

(سوس) : طعام مسوس ١٣٠ .

(سوق) : السوقة ، الأسواق ٢١٤ ، السوق ،

السوقية ١٨٠ الساق ١٧٧ .

(سوك) : سوك ١٢٤ .

(سوى) : سوى ، سواء ٢٧٦ مستوية ١٦٣

(سيد) : السيد (لغة فى المسجد) ٢٢٧ .

(سير) : التسيار ١٣٦ .

(سيف) : السيف ١٧٤ .

(سمع) : سَمِع ، السَّمْع ، المَسْمَع ، المِسْمَع
٣٢٤ .

(سمم) : السَّمُّ ٢٤١ ، السَّمُوم ٣٥٧ ،

السمسم ٢٢٤ .

(سمن) : السَّمْن ١١٥ ، السَّمَن ٣٤٧ ،

مُسَمَّن ١٧٠ سماناة ، ج . سمانى

١٩٥ .

(سما) : المسمى ، المسمون ٢٦٨ .

(سنبوسج ، سنبوسق) : ٨١ .

(سنخ) : سنخ الدهن ٢٣٣ (وانظر زنخ)

(سنط) : سناط ، سنوط ٢١٩ .

(سنم) : سنم ١١٠ .

(سنن) : سنّ عليه درعه ، سنّ الماء ٣٢١ ،

السّن ١٧٧ . سن ، ج . أسنان

١٩٠ السناسن واحدها سنسين

وسنسنة ٣٢٧ .

(الشين)

(شتا) : شتوة ١٣٤ .

(شجر) : الشجير ٣٣١ .

(شجع) : شجاع ، شجيع ٧٠ شجاع ، متشجع

٢٧٢ .

(شجن) : شجنة ، الشجناء ، متشجن ٢٩٤

(شجا) : شجاه يشجود ، أشجاه يشجيه ٣٣٧

الشجو ، الشجا ٣٠٢ .

(شحط) : تشحط ، التشحط ٢٠٢ .

(شام) : شام أصحابه يشاههم ٧٦ ، مشوم ،

ج . مشائم ٢٤٠ .

(شيب) : شَبُّ ٢٧١ ، الشَّبُّ ، الشَّبُوب ،

المُشِبُّ ٣٥١ .

(شبح) : الشَّبْح ، الشَّبْح ٢٠٣ .

(شيع) : الشَّيْع ، الشَّيْع ٣٢٨ شيع ١٢١

شيعى ١٠٢ .

(شتم) : يشتم ١٤٦ .

كتيبة مشعلة ، غارة مشعلة ٣٢٢ ،
 الحريق المشعل ٣٢٢ .
 (شعا) : غارة شعواء ٣١٧ .
 (شغب) : شغبى ، شاغب ١٦٨ شغب ،
 شغبَة ١١٤ ، ١١٥ .
 (شغل) : شغلته وأشغلته ٢٤٧ .
 (شغا) : عُقاب شغواء ٣١٧ .
 (شفر) : سُفْر ١٢٤ .
 (شفع) : الشفعة ٢٦٧ .
 (شفه) : شَفَة ١٦٠ .
 (شفي) : الإِشْفَى ١١١ .
 (شقق) : سُقوق ، سُقاق ٧٨ .
 (شكد) : الشُّكْد ٣٣٩ .
 (شكك) : ما أشك ٢٢٤ .
 (شكم) : الشُّكْم ٣٣٩ .
 (شلل) : شَلَّتْ يده ١٥١ .
 (شلجم) : ٦٧ .
 (شمردل) : ٦٣ .
 (شميدّر) : ٦٣ .
 (شمع) : الشمع ٢٤١ .
 (شمل) : شِمَال ، ج . أشْمَل ١٨٢ .
 (شم) : شَمَّ يَشُمُّ ويشمُّ ٢٣٢ .
 (شنز) : الشنُونيز ، الشينيز ٢٧١ .
 (شنن) : شَنَّ ٣٢١ شَنَّة ، ج . شِنَان
 ١٩١ ، ١٩٩ .

(شخت) : الشخيت ٣٣١ .
 (شخس) : الشَّخِيس ٣٣١ .
 (شخص) : شَخَصْت ١٤٧ ، الشَّخِيس ٣٣١
 (شدخ) : شدخ رأسه ، الشَّدَاخ ٥٧ .
 (شدد) : أَشَدَّهُ ١١٣ ، الأَشَدُّ ١٨٠ .
 (شديق) : شِدَّق ٤٢ ، ٥٦ .
 (شذا) : شذاة ١٠٤ .
 (شرح) : شرحت ٦٧ ، شَرَحَ ٢٦٢ شَرَحَ ،
 ج . شَرُوح ٣٢٠ .
 (شرد) : شرد يشرُد ١٤٧ .
 (شرط) : الشَّرْطَانِ ١٣٢ .
 (شرع) : شِراع ١٢٨ .
 (شرف) : شُرِفَ القوم ٣٥٠ شريف ٣٥٠ ،
 شارف ١٠٢ شُرْفَة ، ج . شُرُفات ،
 شُرَف ١٠٦ .
 (شرق) : شَرِقَت الشمس ، شَرِقت ، أَشْرِقت
 ٣٣٦ .
 (شطب) : شَطَبَة ٢٤٥ .
 (شطرنج) : ٢٤٦ .
 (شطاط) : شَطِيطٌ وَيَشُطُّ ، أَشَطُّ . يَشِطُّ ٣١٩
 (شطى) : الشَّطِيَّة ٩٢ .
 (شعر) : الشَّعْر ٢٤١ ، شَعِير (لغة فى الشَّعِير)
 ٢٢٧ .
 (شعع) : الشَّعَاع ٤٩ .
 (شعل) : الأَشْعَل ٢٠٣ ، الجراد المشعل ،

(شول) : أشلت الحجر ، شلت به ، أشالت
 الدابة ذنبها ، شالت به ١٥٥ .
 (شوه) : شاة ، ج . شياه ٥٤ ، الشاة ٢٠٩
 سُويّ تصغير شاه ١٨٤ .
 (شوى) : شواه ٣٣٤ ، أشواه ٣٠٠ ، ٣٣٤ ،
 الشوى ٣٠٠ .
 (شياً) : شىء ، شياً ١٨٤ .
 (شيخ) : شيخ ، شبيخ ١٨٤ .
 (شيق) : الشيق ٢٨٩ .
 (شيم) : مَشِيمة ، ج . مَشايِم ٧٩ .

(شهب) : اشهاب ٢٢١ الشهبه ٢٠٣ ، أشهب
 . ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 (شهد) : شَهدت (لغة فى شَهدت) ٢٢٧ ،
 الشَّهد ٢٤١ .
 (شهر) : ثلاثة أشهر وخمسة أشهر ٢٤٤
 (شهو) : شَهق ١٤٨ .
 (شور) : شَوار ١٢٨ .
 (شوص) : نصاص يشوص ، شَوْصَة ٢٧٢ .
 (شو.ظ.) : شَواظ. ٩٢ .

(الصاد)

(صدغ) : صُدغ ٢٣٣ .
 (صرح) : صِراحاً (مصدر صراح) ١٢٤
 صِراحاً (الاسم من المصارحة ٨٦) .
 الصُراح ١٢٤ .
 (صرد) : صُرِد ، ج . صِرْدان ٦٠
 (صرر) : صَرَّ ، الصَّرَّ ، المَصْرور ، الصُّرَّة
 ٣٣٣ . الصُّرَّة ٩٠ .
 (صرف) : الصريف ٣٤٦ .
 (صرى) : لا تُصْرُوا ، التَّصْرِية ٢٥٧ .
 (صعد) : صعد ، أصعد ٣٢٧ ، ٣٤٤ ،
 صَعُود ١٣٢
 (صعر) : التَّصْعُر ٣٣٣ .
 (صعتر) : صَعْتَر ، رجل صَعْتَرى ٨٧ .
 (صفر) : صَفَّر صَفْرًا ١٢١ ، صُغِّير ١٨٣

(صأب) : صُوابه ج . صُواب ، ج . ج
 صِيبان ١٩٤ .
 (صبيب) : صبَّ ، انصب ١٧٥ الصب ٣٣٩
 (صبيح) : أصبَحَت ، تصبَّحَت ٢٨٧ ،
 صَبُوح ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، مصباح ١٢٤
 (صبر) : صَبِرَت ٢٤٢ الصَّبِير ٢٧٢ .
 (صبع) : صَبَعَت عليه ٣٢٧ ، الإصْبَع ١٧٧
 (صحف) : الصَّحفة ، الصُّحُفَة ٣٤٥ ،
 مُصحف ، مِصحف ٢١٨ . مِصحف
 . ٢١٩
 (صحن) : الصَّحْن ٢٢٤ .
 (صدأ) : فرس أصدأ ، صدأ الحديد ٧٤ .
 (صدر) : الصادر والوارد ١٩٥ .
 (صدع) : الصُّداع ٣٢١ .

(صم) : صَمْتُ ، صَمَّ يَصِمُّ ، صَمًا ،
 أَصَمَّهُ اللَّهُ ١٥٠ .
 (صمى) : رَمَى فَأَصَمَى ٣١٨ .
 (صنب) : الصَّنَابُ ، صِنَابِيٌّ ٢٠٣ .
 (صنبر) : صَنَوْبِيرٌ ١٣٣ .
 (صنع) : صَنَعَةُ المِيزَانِ ٨٦ .
 (صنخ) : صنخ الدهن (لغة) ٢٣٣ .
 (صنرا) : صِنَارَةٌ ١٢٧ .
 (صنف) : عود صَنْفِيٌّ ١٢٨ .
 (صهب) : المِصْهَبُ ٣٣١ .
 (صهر) : الصُّهْرُ ٢١٢ .
 (صوب) : صَابُ السَّهْمِ ٣٣٢ .
 (صوت) : أَصَوْتُ ٩٨ .
 (صور) : صُورَةٌ ج . صُورٌ ، صَوْرٌ ٢٢٩ .
 (صوع) : صَاعٌ ، ج . أَصْوَعٌ ١٨٩ ، الصَّاعُ
 ٢٨٤ .
 (صون) : مِصُونٌ ، مِصُونٌ ١٦٨ .
 (صير) : مَصِيرٌ ج . مُصْرَانٌ ، ج . ج
 مِصَارِينٌ ١٩١ .
 (صاف) : صَافُ السَّهْمِ ٣٣٢ .

(صفح) : صَفَحَ الجِبِلَّ ٣١٧ .
 (صفت) : صَفَدْتُ ، أَصَفَدْتُ ، الإِصْفَادُ ،
 الصَّفَدُ ، الصَّفَدُ ٣٣٦ .
 (صفر) : يَصْفِرُ ٢٩٣ ، أَصْفَرٌ ، أَصْفَارٌ ٢٢١
 صَافِرٌ ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 (صفع) : الصَّفَعُ ٣٤٣ .
 (صفف) : الصَّفَفُ ٣٣٩ .
 (صقر) : الصَّقْرُ وَالصُّقُورُ ٢٠٨ المِصْقَرُ ٨٨
 (صقع) : صَقَعَ ، الصَّقَعُ ٢٩١ ، الصَّقَعُ ٣٤٣ .
 (صكك) : الصَّكَّكَ ، الإِصْطِكَاكُ ٢٢٦ .
 (صلب) : يَصْلِبُ ١٤٦ ، صُلْبُ العِصَا ٣٥٧
 (صلج) : الصَّوْلُجَانُ ١٩٦ .
 (صلح) : صَلَحَ ، صُلِحَ (لغة) ٢٣٥ ، شَيْءٌ
 مُصْلِحٌ ١٦٨ .
 (صلر) : صِلْوَرٌ ٨٨ .
 (صللم) : اصْطَلَمَتِ أذْنَاهُ ١٥٠ .
 (صلا) : مُصَلَّى ١٧٠ .
 (صمت) : صَمَتَتْ ٢٦٩ .
 (صمع) : صَمِعَتْ ١١٢ .
 (صنغ) : الصَّنَغُ ٢٤١ .

(الصاد)

(ضرح) : الضَّرْحُ ، الضَّرِيحُ ٣٣٩ .
 (ضرر) : ضَرَّهُ ، يَضُرُّهُ ، أَضَرَّ بِهِ ، يُضِرُّ بِهِ ٢٦٩
 ضُرٌّ ، ضَرٌّ ٣٣٧ ، الضَّرَّةُ ٣٤٣ .
 (ضرس) : ضِرْسُ العِظْمِ ٢١٣ .

(ضجج) : ضَجَّ ، أَضَجَّ يُضِجُّ ٣٢٦ .
 (ضحك) : اسْتَضْحَكَ ١٥٠ ضَحْكَةً ١٢٦ .
 (ضحو) : الضُّحَا ، الضُّحَاءُ ١٧٨ ، الأَضْحَى
 ١٨٠ ، الضُّحَا ، ضُحِيٌّ ، ضُحُوَّةٌ ١٨٤

(ضاع) : الضَّلَع ٩٣ ، الضَّلَع ١٧٧ .
 (ضمن) : يَضْمَن ٢٦٦ ، التضمين (في الشعر)
 ٣٤٨ ، التضمين (في الغناء) ٣٤٩ .
 (ذهب) : المَضْهَب ٣٣١ .
 (ضون) : ضَيُون ١١٧ .
 (ضيع) : الضِّياع ، الضِّياع ، ضَيْعة ٢٦٦ .
 (ضيف) : ضاف السهم ٣٣٢ ضاف ، أضاف
 ٣٣٦ .

(ضرع) : ضَرَع الشاة ١١٤ .
 (ضعف) : ضعيف ، ج . ضَعْفاء ٢٤٤ .
 (ضغط) : يَضْغَط ١٤٦ .
 (ضفدع) : ضِفْدِع ١٢٥ .
 (ضفر) : ضَفَّرَت المرأة شعرها تَضْفِر وتَضْفُر
 ٢٣٦ تضافر القوم ، تضافر ٩٢ .
 (ضفف) : ضَفَّف ٢٠٢ .

(الطاء)

(طرقت) : الطريق ١٨١ ، المِطْرَقة ٣٤٤ .
 (طزغ) : طَزَغ ١٠٤ .
 (طسس) : طَسَّس ، طَسَّس ، طَسَّس ، طَسَّس ، ج .
 طساس ، طَسَّس ١٧٩ .
 (طسم) : طاسم ١٨٠ .
 (طعم) : الطُّعْم ، الطُّعْم ٣٣٧ ، رجل مِطْعَم .
 ومِطْعَم ٣٢٤ طُعْم ١٨٣ .
 (طعن) : طَعَنَ ، يَطْعُنُ ، يَطْعُنُ ، طَعْنًا ،
 الطَّعَان ٣٢٦ ، طَعْنَات (لغة في
 طَعْنَات) ٢٣٥ .
 (طفف) : طَفَّفَ ، التطفيف ، مطفف ،
 المطففون ، طَفَّان ٢٠٥ .
 (طفل) : طُفَيْلٌ ، طُفَيْلَةٌ ١٨٣ .
 (طلب) : أَطْلَبَ الماءَ ، مُطَلِّبٌ ١٦٨ طَلَّابٌ ٥٠
 التَّطْلَابُ ١٣٧ .

(طاطأ) : طَاطَأَت رَأْسِي ٧٧ .
 (طيب) : طَيِّبٌ ، مَتَطَيَّبٌ ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 (طبخ) : طَبَّخَ ٢٨٦ المَطْبُخُ ، المِطْبُخُ ٣٤٣
 (طبرزد) : طَبَّرَزْد ٢٣٨ ، طَبَّرَزَل ٢٣٨ ،
 طَبَّرَزَن ٢٣٨ .
 (طبع) : طابِعٌ ، طابِعٌ ١٣٤ .
 (طجن) : طاجِنٌ ١٣٤ .
 (طحل) : طِحَالٌ ١٠٥ .
 (طحا) : طحا قلبه في كذا ، طحاها ٢٨٢
 (طخا) : طخاء ٢٣٨ .
 (طرَّجَهارة) : ٢٢٤ .
 (طرز) : مُطَرِّزٌ ١٧٠ .
 (طرف) : مُطَرَّفٌ ٦٩ ، طَرَّفٌ ١٢١ ، مُطَرَّفٌ ،
 مُطَرَّفٌ ٢١٨ ، مُطَرَّفٌ ٢١٩ .
 (طرفل) : إِطْرِفُلٌ ٢٧١ .

(طهو) : طُهَوِيَ (نسبة إلى طُهِيَة) ١٨٦
 (طوس) : الطاس ٢٢٤ .
 (طوع) : طِعْتُ وَطَعْتُ (لغتان في أظعت)
 . ٢٣٢
 (طول) : طَوَّلَ ١٠٧ .
 (طيب) : أَطِيبَ ، أَطَايِبَ ٧٤ .
 (طير) : تَطَيَّرْتُ ١٧٢ ، طائر ، طائرة ، طَيْرٌ ،
 طيور ، أَطْيَارٌ ، طوائر ١٩١ .
 طائر ١٠٤ ضَيْرَة ١٢٠ .

(طلع) : طَلَعَ يَطْلَعُ ١٤٨ .
 (طلق) : طَلَّقْتُ الْمَرْأَةَ ، طَلِّقْتُ ، الطَّلَقُ ٣٢٦
 (طلل) : أَطْلَى ٢٦٤
 (طلوسى) : طَلَاوَةٌ ، طَلَاوَةٌ ٢١٩ ، مَطْلَى ١٧٠
 (طمس) : طَامَسَ ١٨٠ .
 (طمع) : المَطْمَعُ ، المَطْمَعَةُ ٣٢٤ .
 (طنب) : أَطْنَبَ الْخَبَاءَ ٢٠١ .
 (طنخ) : طَنَخَ ٣٢٥ .
 (طهم) : المَطْهَمُ ٢٠٢ .

(الظاء)

(ظلل) : ظَلَّ ٩٢ ، أَظَلَّ ٢٦٤ ، الظَّلَّةُ ٩٢ .
 (ظلم) : ظَلَمْتُ ٣٥٥ أَظْلَمَ اللَّيْلَ ١٥٤ الظَّلِيمُ
 ٣٥٥ الظُّلْمُ ، الظَّلَامُ ٩٢ .
 (ظماً) : الظُّمَّاءُ ، الظُّمَّاءُ ٢٢٨ الظُّمَّانُ ٩٢ .
 (ظمخ) : الظُّمَخُ ٩٢ .
 (ظنن) : الظَّنُّ ، الظَّنَّةُ ، ظننين ٩٢ .
 (ظهر) : الظَّهْرُ ، الظَّهَارُ ، الظَّهْرُ ، الظُّهُورُ ،
 الظُّهْرَةُ ، الظُّهْرَةُ ٩٢ .

(ظَّار) : الظُّرُّ ٩٢ .
 (ظبي) : ظَبِيٌّ ، ج . أَظْبٍ ١٨٩ .
 (ظرف) : ظَرَفٌ ٩٢ ، ظَرِيفٌ بَيْنَ الظَّرْفِ
 ١٢٥ ، ظَرِيفٌ ، ج . ظُرْفَاءُ ١٩٠
 (ظعن) : الظَّعْنُ ٩٢ ، ٩٣ الظَّعَائِنُ ٩٣
 (ظفر) : الظُّفْرُ ٩٢ ، ٢٤٢ ، الظُّفْرُ ٩٢
 الظُّفْرُ ١٢٤ .
 (ظلف) : ظَلَفَ ٩٢ .

(العين)

(عتق) : عَتَقَ ، أَعْتَقَ ٢٦٥ ، عَاتِقٌ ١١١ .
 (عتى) : عَتَى (لغة في حَتَى) ٢٣٠ .
 (عشر) : عَشْرٌ يَعْشُرُ ١٤٨ عِشَارٌ ١٣٢ .
 (عثن) : عَثْنُونَ ٥٢ .

(عبط) : دَمٌ عَبِيطٌ ٧٠ .
 (عبل) : عَبِلَ الرَّجُلُ نَعْبِلَ عِبَالَةً ، عَبِيلٌ
 يَعْبِلُ عِبَالًا ٣١٩ .
 (عبهل) : الْعِبَاهِلُ ٣٢٠ .

(عجب) : مُعْجَب ، مُعْجَبٌ ١٦٧ .
(عجز) : عَجَزَتْ ١٤٧ ، أَعْجَزَ ، أَعْجَزَنِي ،
العَجْزُ ٢٠٥ عَجُوزٌ ، عُجِيزٌ ١٨٤ ،
عجوز ١٠٢ .
(عجم) : عَجِمَ ، عَجِمَ ٣٣٧ .
(عدد) : التَّعْدَادُ ١٣٧ .
(عدل) : عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا ، عُدُولًا ٣٣٤
عَدَلٌ عَنِ الطَّرِيقِ ١٤٩ عَدَلُ الشَّيْءِ ،
عِدْلُهُ ٣٤٥ ، العِدْلُ ١٥٥ .
(عدم) : يَعْدَمُ ١٤٨ .
(عدا) : عَدَا ٢٨٩ .
(عذر) : العَذْرَةُ ، العَذْرَاتُ ٣٥٧ .
(عذق) : العِدْقُ ، العِدْقُ ٥٩ ، ٣٤٠ .
(عرب) : العَرَبُ ، فَرَسٌ مُعْرَبٌ ٢٢٥ ،
الرُّبُّ جَمْعُ عَرُوبٍ ٣٥٤ ، التَّعْرِيبُ
الإِغْرَابُ ٣٥٣ عَرَبُونَ ، عُرْبُونَ ،
عُرْبَانٌ ٢٢٣ .
(عربد) : عَرَبِدَ ، مُعْرِبِدٌ ، عَرَبِدَةٌ ٥٨ .
(عرر) : اعْتَرَهُ يَعْتَرُهُ ٣٥٥ .
(عرس) : أَعْرَسَ ، عَرَّسَ ، عَرَّوسٌ ١٠٣
العُرْسُ ، عُرَيْسٌ ١٧٨ .
(عرض) : العَرِضَةُ ١٩٩ ، ٢٤٤ .
(عرض) : يَعْرِضُ وَيَعْرِضُ ٢٥٨ عَرَضٌ ٢٦٥
(عرطن) : عَرِطَنَ ٢٠٦ .
(عرعر) : عَرَّعَرَ ١٠٥ .

(عرف) : عَرَفَتْ ٢٤٢ ، عَارِفَةٌ ٣٢٠ .
(عرق) : عَرَقَ ٢٥١ .
(عرقب) : العُرْقُوبُ ١٧٧ .
(عرك) : العَرِيكَةُ ٢٩٠ .
(عرم) : العَرِمُ ١٥٨ ، العَرَامَةُ ، اغْتَرَامَ ٢٦٧ ،
عَرْمَةٌ ٢٤٥ .
(عرن) : العَرَنُ ، فَرَسٌ مَعْرُونٌ ٢٢٥ .
(عروى) : عَرَاهُ يَعْرُوهُ ، اعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ٣٥٥ ،
عُرْوَةُ الخُرْجِ ١٣٣ عُرْيٌ ٧٩ ، ١١٦ ،
العَارِيَةُ (انظر عور) .
(عزب) : عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزِيبُ ، العَازِبُ ،
١٠٥ ، عَزَبٌ ، عَزْبَةٌ ١٠٤ .
(عزل) : مَعَزَلَ ١٢٧ .
(عزم) : عَازَمَ عَلَى السَّفَرِ ١٦٧ .
(عسر) : أَعْسَرَ ١٧٣ .
(عسف) : العَسِيفُ ٣٢٨ .
(غسل) : العَسَلُ ١٨٠ ، ٢٤٢ .
(عشب) : العُشْبُ ١٩٧ .
(عشر) : العَشْرُ ، العَوَاشِرُ جَمْعُ عَاشِرَةٍ ١٩٣ ،
العَشْرُ الأَوَّلِيُّ ، الأَوَّلُ ، العَشْرُ الوَسْطِيُّ
وَالوَسْطُ . ٢٧٠ ، عَاشُورَاءُ ٢٠٤ ، ٢٥٣ ،
عَاشُورَاءُ (لُغَةٌ) ٢٥٣ .
(عشوى) : عَشَوَاءُ ٢٨٤ العَشَايَا (جَمْعُ عَشِيَّةٍ)
. ١٥٩

(عقد) : عُقُود ١٢٥ .
(عُقْرُبَان) : ١٤١ .
(عقص) : عِقْصَة ، ج . عِقَاص ٩٩ .
(عقن) : أَعَقَت الدابة ، عَقُوق ١٥٥ .
(عقل) : عَقَلَ ، عَقَلْنَا ٢٤٢ عَقَلَ يَعْقِل
عَقْلًا ٣٢٨ ، عَقَلَ يَعْقِلُ عَقُولًا ٣٢٩ .
(عكز) : العُكَّاز ١٧٨ .
(عكك) : العُكُوكُ ٣٣٣ .
(عكِم) العِكْمُ ٢٦٣ .
(علق) : عَلِقَ يَعْلُقُ ، عَلِقَ يَعْلُقُ ٣٣٨ .
(علل) : مُعَلِّ ١٧٠ .
(علم) : اعْلَمَ ١٥٥ ، متعلِّمٌ ٢٧٣ العَيْلَمُ ٣٢٠
العُلَامُ ٣٢٨ .
(علو) : العِلاَة ٣٤٤ .
(عمد) : عَمَدَت ١٤٧ ، عمود ، عُمَيْدٌ ١٨٣
(عمر) : العَامِرُ ٣٤٢ .
(عمش) : العِمَشُ ٢٢٥ .
(عمق) : بحر عميق ٧٠ .
(عمل) : عَمِلَ ، يَعْمَلُ ، العَمَلُ ، عَمَلٌ يَعْمَلُ ،
العِمَالَة ٣١٩ .
(عمم) : العَا مَة ١٠٦ ، ٢٩٩ .
(عمى) : العَمَى ٢٩٩ ، عَمَى ، عَمِيَاءُ ٣٠٣
(عنب) : عَنِيبُ الثعلب ٣٥٧ .
(عنز) : العَنْزُ ١٩٨ .
(عنف) : عُنْفُوان ٢٢٥ .

(عصب) : عَصَبُ رَأْسِهِ ، مريض معصوب
الرأس ، ملك معصَّب ٢٥٤
(عصر) : المَعِصِرُ ٣٥١
(عصفور) : عصفور ١٢٥ ، عصفور ، عَصِيفِير
. ١٨٤
(عصل) : عُنْصَلُ ، عُنْصَلُ ٢٢٠ .
(عصم) : عِصَامِيٌّ ٣٢٢ (وانظر فهرس الأعلام)
(عصوى) : عَصُوتُ بِالْعِصَا عَصُورُ ٣٢٦
عصيت السيف أعصى به ٣٢٦ ،
عصاى ، عصاك ١٠١ .
(عضد) : عَضَدُهُ يَعْضُدُهُ ، يَعْضُدُهُ ٣٢٠ ،
يعضِدُ ٢٨٨ ، العَضُدُ ٢٨٨ ، ٢٨٩ .
(عضض) : عَضَّ ٩٣ ، يَعْضُضُ ١٤٦ .
(عضل) : أَمْرٌ مُعْضِلٌ ٩٢ .
(عضه) : عَضَهُ ، ج . عَضَاهُ ٥٣ ، ٥٤ .
(عطد) : العَطُودُ ٣٣٣ .
(عطس) : عَطَسَ يَعْطِسُ ١٤٧ ، عَطَسَ ١٢١
(عظظ) : عَظَّ الزمان ، عَظَّ الحرب ٩٣ .
(عظم) : عَظْمُ الشئِءِ ، عَظْمُهُ ٣٣٧ ، العِظْمُ
والعُظْمُ (لغتان) ١٢١ ، العَظِيمُ ٩٢ ،
عِظَامُ ، عِظَامِيٌّ ٣٢٢ .
(عفظ) : رَجُلٌ عِفْطِيٌّ ٢٣٦ .
(عقب) : العَقِبُ ١٧٧ ، العُقَابُ ، ج .
أَعْقَبُ ، عَقِبَانُ ١٧٩ عَقِيْبٌ ،
عُقَيْبَةٌ ١٠٢

(عور) : عارت الدابة ٢٩٠ ، يتعورون
العوارى بينهم ١٧٢ عارة ١٧٢ .
العارية ١٧٢ ، ٢٦٧ .
(عوز) : أعوز يعوز ١٥٥ .
(عيب) : عيب ١٥٤ تعيب (في شعر) ١٥٩ ،
معيب ١٦٧ .
(عير) : عيرت فلانا كذا ، عايرت الموازين
١٩٤ ، تعابير القوم ٢٩٠ ، العير
٢٨٣ ، العير ٢٩٢ العار ٢٩٠ عيار
٢٩٠
(عين) : عين ، عيينة ١٨٤ .
(عي) : رجل عى بيس العى ١٢٤ ، معى ١٧٠

(عنق) : العنق ١٨٠ ، ٢٤٦ ، المعانقة ،
الاعتناق ٣٣٤ .
(عَنْكَبُوت) : ١٠٣ .
(عنن) : العنان ، عَنانة ١٠٦ .
(عنوى) : عنا يعنو ١٤٦ عَنيت أعنى ،
عُنيت أعنى ١٤٦ أعناء السماء ،
عَنًا ١٠٦ أرض العنوة ٢٦٤
(عهد) : عَهْدَة ، ج . عهد ١٣٤ .
(عهل) : العياهل ٣٢٠ .
(عوج) : العَوَج ، العوج ٣٣٩ ، مُعَوَج ،
مِعَوَج ، مُعَوَّج ٢٣٤ .
(عود) : متعود (في شعر) ١٤٩ .

(الغين)

(غرضف) : غَرْضُوف ٨٣ .
(غُرَيْق) : ٢٠٦ .
(غرم) : يغرم ٢٦٦ .
(غزل) : مِغْزَل ، مِغْزَل ١٢٧ .
(غسل) : غَسَل ، غَسَل ٢٦٢ ، غَسُول ١٠٥
(غشش) : غِشَّش ١٢٦ .
(غضب) : غَضَبِي ١٠٢ .
(غطا) : غَطَا (في شعر) ١٦٤ .
(غفر) : الغُفْر ، الغُفْر ٣٢٤ .
(غلت) : الغَلَّت ٣٢٨ .
(غلط) : الغَلَط ٣٢٧ .
(غلظ) : الغَلِظ ١٢١ ، الغليظ ٩٢ .

(غبن) : الغَبْن ، الغَبْن ٣٢٨ .
(غدر) : الغَدِير ١٧٦ .
(غدق) : غَدَق ١٢٠ .
(غدا) : لما كان غدًا أو الغد ، أو من الغد
١٠٨ ، الغدايا جمع غدوة (في
الإتباع والمزاوجة) ١٥٩ غد ، غدى
غَدَوِي ١٨٥ .
(غذا) : غَدَا (في شعر) ٦٤ ، غداء ، غَدِي
٢٦٤ .
(غرب) : غُرَاب ، ج . أَغْرِبَة ، غِرْبَان ١٩٤
(غرر) : غرارة ١٢٧ .
(غرس) : غَرَس يغرس ١٤٦ .

(غلم) : غلام ، غُلِّمَ ١٨٣ الغُلامُ ٣٢٨ ، الغَيْلِمُ ٣٢٠ .	(غلم) : غلام ، غُلِّمَ ١٨٣ الغُلامُ ٣٢٨ ، الغَيْلِمُ ٣٢٠ .
(غمد) : غمد ، ج . أغماد ١٣٣ .	(غمد) : غمد ، ج . أغماد ١٣٣ .
(غمر) : الغُمر ٢٢٤ ، غَمَرَ ٢٤٥ ، غَمَّرَ ١١٧ غَمَّرَ ١١٧ ، غُمِرَ ١١٧ الغامر ٣٤٢	(غمر) : الغُمر ٢٢٤ ، غَمَرَ ٢٤٥ ، غَمَّرَ ١١٧ غَمَّرَ ١١٧ ، غُمِرَ ١١٧ الغامر ٣٤٢
(غمص) : الغمص ٢٢٦ .	(غمص) : الغمص ٢٢٦ .
(غمض) : الغمِضَى ، الغمِضَاءُ ٧٨ .	(غمض) : الغمِضَى ، الغمِضَاءُ ٧٨ .
(غمق) : غميق ٧٠ .	(غمق) : غميق ٧٠ .
(غمى) : غميت ، غَمَى البَيْتَ ٢٣١ .	(غمى) : غميت ، غَمَى البَيْتَ ٢٣١ .
(غم) : الغم ٢٠٩ .	(غم) : الغم ٢٠٩ .
(غنى) : مُغْنِيَةٌ ، مُغْنِيَتَيْنِ ١٦٣ .	(غنى) : مُغْنِيَةٌ ، مُغْنِيَتَيْنِ ١٦٣ .
(غول) : تغول ، الغول ١٨٢ .	(غول) : تغول ، الغول ١٨٢ .
(غيث) : غاث ، يغيث ، غيثاً ، استغاثني ، أغثته ، الغَيْثُ ، أرض مَغِيثَةٍ ، مغيوثة ٣٢٦ غثنا ٣٢٧ .	(غيث) : غاث ، يغيث ، غيثاً ، استغاثني ، أغثته ، الغَيْثُ ، أرض مَغِيثَةٍ ، مغيوثة ٣٢٦ غثنا ٣٢٧ .
(غير) : غار يغار ١٤٨ ، غَيْرَةٌ ، غار ٢١٩ .	(غير) : غار يغار ١٤٨ ، غَيْرَةٌ ، غار ٢١٩ .
(غيظ) : غاضني ، يَغِيظُنِي ١٥٢ الغَيْظُ ٩٢ .	(غيظ) : غاضني ، يَغِيظُنِي ١٥٢ الغَيْظُ ٩٢ .

(الفاء)

(فأر) : الفأرة ١٥٩ .	(فأر) : الفأرة ١٥٩ .
(فأس) : الفأس ١٧٨ .	(فأس) : الفأس ١٧٨ .
(فأل) : الفأل ، جعله الله فالاً لا يفيل ١٥٩	(فأل) : الفأل ، جعله الله فالاً لا يفيل ١٥٩
(فأوى) : فأوت ٣٥٤ فأيت ٣٥٤ .	(فأوى) : فأوت ٣٥٤ فأيت ٣٥٤ .
(فتت) : فتت ، الفت ٢٨٨ ، فت ٢٨٩ ، فتات ١٢٩ .	(فتت) : فتت ، الفت ٢٨٨ ، فت ٢٨٩ ، فتات ١٢٩ .
(فتح) : مفتاح ١٢٤ ، مفتاح ، مُفْتِيحٌ ١٨٤ .	(فتح) : مفتاح ١٢٤ ، مفتاح ، مُفْتِيحٌ ١٨٤ .
(فتأ) : فتأ ٣٥٦ .	(فتأ) : فتأ ٣٥٦ .
(فجن) : الفيجن ٩٦ .	(فجن) : الفيجن ٩٦ .
(فحت) : فحت ٢٢٢ .	(فحت) : فحت ٢٢٢ .
(فحث) : فحث ٢٢٢ ، ٢٢٥ .	(فحث) : فحث ٢٢٢ ، ٢٢٥ .
(فحج) : فحج ٢٢٦ .	(فحج) : فحج ٢٢٦ .
(فحل) : فحلت ١٥٢ .	(فحل) : فحلت ١٥٢ .
(فحم) : فحم ، أفحمته ، شاعر مُفْحَمٌ ٣٠٠ ، الفَحْمُ ٢٤١ ، ٣٠٠ .	(فحم) : فحم ، أفحمته ، شاعر مُفْحَمٌ ٣٠٠ ، الفَحْمُ ٢٤١ ، ٣٠٠ .
(فخذ) : الفخذ ١٧٧ .	(فخذ) : الفخذ ١٧٧ .
(فخر) : فخر يفخر فخرًا ، فخر يفخر فخرًا ٣٢٥ .	(فخر) : فخر يفخر فخرًا ، فخر يفخر فخرًا ٣٢٥ .
(فخز) : فخر يفخر ٣٢٦ .	(فخز) : فخر يفخر ٣٢٦ .
(فدر) : فدر لحم ١٣٤ .	(فدر) : فدر لحم ١٣٤ .
(فدم) : فدم ١١٦ صبيغ مُفْدَمٌ ، إناء مفدوم ، الفيدام ٣٣٨ .	(فدم) : فدم ١١٦ صبيغ مُفْدَمٌ ، إناء مفدوم ، الفيدام ٣٣٨ .
(فدن) : الفدان ٢٠٦ .	(فدن) : الفدان ٢٠٦ .
(فذلك) : الفذلكة ٥٤ .	(فذلك) : الفذلكة ٥٤ .
(فرج) : فرج ٢٤٣ .	(فرج) : فرج ٢٤٣ .
(فرح) : فرح ، أفرح ٣٣٣ ، الفرحة ، الفرحة ٣٢١ .	(فرح) : فرح ، أفرح ٣٣٣ ، الفرحة ، الفرحة ٣٢١ .

(فرد) : الفردان ٢٠٤ .
(فرر) : فرّ ، افترّ ، تُفترّ ١٥٠ .
(فرز) : فرزان الشّطرنج ، ج . فرازين ١١٣
(فرس) : يفرس ، الفرّس ، فريسة ٣٢١ .
الفرّس ٢٠٩ ، الفوارس (في شعر)
. ٣١٩
(فرش) : فرش يفرش ١٤٦ .
(فرص) : الفرّص ٣٢١ ، المفاصان ٣١٧
فرصة ٨٦ فرائص جمع فريصة ٧٢
(فرط) : أفرط ، فرّط ٣٣٧ الفرّط ١١٦ .
(فرطح) : مفرطح ٨٥ (وانظر فطح) .
(فرع) : أفرع ، فرّع ٣٣٤ .
(فرق) : الفرق ٢٥١ .
(فرو-ى) : فرّو ، ج . أفرّ ، فراء ١٨٨ -
فريت ، أفرّيت ٣٣٤ .
(فزر) : فزارة ، فزاريّ ١٤٢ (وانظر فهرس
الأعلام والقبائل) .
(الفُستق) : ١٢٣ .
(فسد) : فسّد ، فسّد (لغة) ٢٣٥ ، مُفسّد
. ١٦٨ .
(فسى) : تفسى الثوب ١٠٦ .
(فصص) : فصّ الخاتم ١٣٤ فصّ (لغة) ٢٣٦
(فصل) : المفصل واحد المفاصل ٣١٨ .
(فصم) : تنفصم ، الفصم ، الانفصام ٣١٧
(فطح) : مُفطّح ٨٥ .

(فطر) : فطور ١٣٢ ، مُفطّر ، مُفطّرة ١٧٠
(فطم) : فطم الصبي يفظمه ١٤٧ .
(فظظ) : فظّ ٩٢ .
(فظع) : أمر فظيع ، مُفطّع ٩٢ .
(فعل) : الفعّال ، الفِعّال ٣٣٤ .
(فعا) : أفعى ، أفعوان ٩٩ .
(فقاً) : فقاً عينه ، مفقوء العين ٧٤ .
(فقد) : فقد يفقد ١٤٦ ، فقدت ، افتقدت
الفقد ، الافتقاد ٢١٤ .
(فقر) : أفقرت ، فقار الظهر ٣٥٤ ، ذوالفقار
(انظر فهرس الأعلام) فقير ،
ج . فقراء ٢٤٤ .
(فقص) : فقّص يفتقص ٨٧ ، فقّوص ٨٦
(فقع) : فقّع ، فقّع ١٠٧ .
(فلح) : أهل الفلّاحة ، الفلّح ، أفلح ١٣٧
(فالوذ) : فالوذق ٨٤ .
(فلس) : فلّس ، ج . أفلس ، فلوس ١٨٨ .
(فلطح) : مفلطح ٨٥ (وانظر فطح) .
(فلفل) : الفلّفل لغة في الفلّفل ٢٢٨ .
(فلق) : فلاق الحطب ١٦٠ .
(فلن) : فلانة والفلانة ٢١٦
(فلوى) : فلوت رأسه ، فليت رأسه ٣٥٤
الفلّو ٢٠٩ .
(فمم) : فمم لغة في فمم ٢٣٠ فمم لغة في
الفمم ٢٣٠ فمم ، فمم ، فمم ٢٣٠ .

(فو) : فُوَّة ١٢٦ .
 (فيد) : فاد يَفِيد ، أفاد يَفِيد ٣٣٧ أفاد ١٥٦
 (فيش) : فائش ، المفايشة ، يَفِيش ٢٩١
 (فيض) : حديث مستفيض ، مستفاض
 فيه ١٦٩ .
 (فيظ.) : فاظ. الرجل ٩٣ .
 (فيل) : رجل فال الرأي ١٥٩ ، فيل . ج
 فيلة ١٩٠ .
 (فيه) : رجل فِيه ٣٣٥ .

(فنى) : أفنى ، الفنا ٣٥٧ .
 (فهرس) : فهرس يفهرس فهرسة ، الفهرست
 ٥٤ .
 (فهه) : فَهه ، فه ٣٣٥ .
 (فود) : فاد يَفُود ٣٣٧ .
 (فور) : فارة المسك ١٥٩ .
 (فوع) : فَوعة العشاء ٣٢٩ .
 (فوغ) : فَوغة الطيب ٣٢٩ .
 (فوه) : مُفوه ٣٣٥ .

(القاف)

(قذع) : قَدَعَت الفرس ، القَدَع ٣١٧ .
 (قدم) : قَدَم يقدَم ١٤٩ ، القَدَم ١٧٧ ،
 ٢٠٠ ، القَدَم ١٢١ قَدُوم ، ج قَدُوم
 ١٠٧ القدوم ١٧٩ مُقَدِم العين
 ومؤخرها ١٦٥ مُقَدَّم السفينة
 ومؤخرها ١٦٥ .
 (قدر) : قَدُور ٣٥٤ .
 (قذل) : قَذال ، قَذِيل ١٨٣ .
 (قذى) : قذت العين تقلِذى ، قَذيت تقلِذى
 أقذيت ، قَذيتها ، القذى ٣٣٦ ،
 اقتذاء الطير ٦٤ .
 (قرأ) : قرأ يقرأ ٧٧ قرأت ٧٦ القرآن ،
 القرآن (لغة) ٢٢٨ .
 (قرب) : قَرِب يقرَب ، قَرُب يقرُب ١٤٧ ،
 مقارب ١٧٠ .

(قيب) : قُبَّة ، ج . قِيَاب ، قُبَّب ١٩٠ .
 (قبس) : القابوس ٣٣٣ .
 (قبص) : القَبْص ٣٤٠ .
 (قبض) : قبض قَبْضًا ، القَبْض ١٢٠ ،
 القَبْض ، القباضة ، القبيض ٣٥٤
 (قبط.) : القَبِيْط. ٤٤ ، قَبِيْطِيَّة ، ج قباطِي ١٣٥
 (قبل) : القَبِيل ٢٨٢ قبالة ١٢٨ ، قَبِل ،
 قَبِيل ٢٠٤ .
 (قبو) : قَبُو ، ج . أقباء ١٦٢ .
 (قتر) : قَتَّر ١٠٢ ، قَتَّرته ، القتران ١٠١
 (قتل) : قَتُول ١٠٥ .
 (قحج) : قُحج ١٠٧ .
 (قدح) : القَدَح ٢٢٤ القَدَح ١٩٣ .
 (قدر) : قَدِر ، قُدِر ، قُدِّر ٣٥٠ .
 (قدس) : قُدُوس ٢٤٣ .

(قربس) : قَرَبُوسُ السَّرْجِ ٨٨ ، ٣٢٠ .
(قرر) : الاقترار ٢١٧ ، سلعة مُقَرَّرَةٌ للبيع ، ١٦٧ ، يوم قَرَبَيْنِ القُرِّ ١٢٤ ،
القرقر ٢٧٩ .
(قرس) : القَرَسُ ١٩٩ ، برد قارس ٨٩ .
(قرص) : قَرَّصَتِ المرأَةَ العجین ، مُقَرَّصٌ ،
تقريص العجین ١٩٨ ، القُرَّصُ
١٣٥ ، لبن قارص ٨٩ .
(قرض) : قرض الثوب وغيره يقْرُضُه ،
قرض المكان يقْرُضُه ٣١٩ المقراضان
٣١٧ .
(قرطس) : قَرَطَسَ ، القرطاس ٢٨٢ ،
قِرْطَائِيٌّ ٢٠٢ .
(قرع) : القَرَعُ ١١٦ .
(قرف) : المَبْرِفُ ٢٠١ قَرْفَةٌ ٧٨ .
(قرقل) : القَرَقْلُ ١٦٠ ، ٢٧٩ .
(قرمط.) : قَرْمَط. خَطُوهُ وَخَطَّهُ ١٩٦ .
(قرن) : قَرَنَ يقْرُنُ ١٤٦ قَرْنٌ ، قِرْنٌ ١٢٨ ،
الأقْران جمع قَرْنٌ ، قِرْنٌ ٢١٥ .
(قروى) : القَرْيَةُ ، القريتان ، أم القَرْيِ ٢٠٧
قرية ، ج . قَرْيٌ ٢٠٦ ، قَرْوِيٌّ
٢٠٨ قَارٍ ٢٠٨ .
(قزح) : قَزَحَتْ ، قَزِيحٌ ، مُقَزَّحٌ ٢٣٦ .
(قزدر) : قَزْدِيرٌ ١٢٤ .
(قزغ) : قوزغ الديك ، قَوْزَعَةُ الديك ١٩٥ .

(قشب) : القَشْبُ ٢٦١ ، القسيب ٢٦٢ .
(قسر) : القَسْرُ ، قَسْرًا ٨٩ .
(قسم) : قَسَمَ ، القَسَمَ ، القَسِمَ ، القِسْمَةَ ،
المقسوم ٢٦٧ .
(قشب) : القَشْبُ ٢٦١ ، القشيب ٢٦٢ .
(قصد) : قَصَدَ يقْصِدُ ١٤٩ ، قَصَدَ ، أَقْصَدُ
٣٢٠ .
(قصدير) : ١٢٤ .
(قصر) : أَقْصَرَ ، قَصَّرَ ٣٣٧ ، ٣٥٨ القصير
القصيرة ، المقصورة ، القصورة ٣٥٨
تَقْصَارُ ١٣٧ ، قِصَارَةٌ ٢٤٥ .
(قصص) : القَصَّةُ ٢٦٣ ، قَصَّيْتُ أَظْفَارِي
(لغة في قصصت) . ٢٣١ .
(قصل) : المَقْصَلُ ٣١٨ .
(قصم) : تَنْقَصَمَ ، القَصْمُ ، الانقصام ٣١٧
(قصي) : قَصَّيْتُ (انظر قصص) .
(قضيف) : قَضِيفٌ ٨٣ .
(قضى) : المَقْضِيُّ كائِنٌ ١٦٩ .
(قطر) : قَطَّرْتَهُ ، القَطْران ١٠١ ، قَطَّرَ ،
(في شعر) ١٠٢ ، القَطْرُ ، المقطرة
١٤٢ .
(قطط.) : قَطَطٌ ، قَطَطٌ ، فَقَطَطٌ ٢٥٢ .
(قطع) : أَقْطَعُهُ (في شعر) ١٥١ منقطع
به ١٧٢ .
(قطن) : القَطِنَةُ ، القطن ٢٢٥ .

- (قنبط) : قُنْبِط ، واحده قُنْبِيطَة ١٠٧ .
 (قنذل) : قنذيل ١٢٤ .
 (قنع) : قَنَع ، قَنَع ٣٣٧ .
 (القنفذ) : القنفذ ، القنفذ ، القنفذ .
 القنفذ ٦٠ ، ٢٢٣ .
 (قنن) : قِنِينَة ١٢٩ .
 (قنا) : القنا في الفرس ، قناة ، ج . قُنِي
 وقنا ١٦٥ .
 (قود) : مقود ، مقواد ٢٢٠ .
 (قور) : القور ، مفردا قارة ٦٦ قوارة
 الطوق ١٦٠ .
 (قوس) : القوس ، قويس ١٧٨ .
 (قوم) : قِيم على الرجل ١٥٣ ، أقمته ،
 قومته ٩٨ .
 (قياً) : تقيأت ، ٧٧ ، استقاء فقاء ٢٦١ ،
 فليستق ٢٥٨ .
 (قبيح) : قَبِيح ١٢٩ .
 (قير) : قير ، قار ٢٠٣ .
 (قيض) : قَيْض ، التقييض ٢١٥ .
 (قيظ) : القَيْظ ٩٢ .

- (قعد) : القعدة ، القعدة ٣٤١ ، مُقْعَد ١٦٨
 (قعض) : أَقْعَصته ، قتلته قَعْصًا ، القعاص ٨٨
 (قفو) : تقفو ١٦٠ ، قافية ١٦٠
 قفًا ١٨٠ ، ١٨٨ ، أقفاء ١٨٨ .
 (ققز) : القاقوزة ٤٤ .
 (قلب) : قلبت الثوب ، أَقْلَبت الخبزة ١٥٣
 قَالِب ١٣٤ ، القَلْب ١٧٤ .
 (قلت) : أَقْلَتْن ، قَلَّتْ ، مقلات ٧٢ .
 (قلس) : قَلَس يقلس قلَسًا ٢٦١ القلس
 ٢٦١ .
 (قلع) : قَلَع ج . قلع ، القلعة ، ج .
 قَلَع ١٠٥ ، ١١٩ .
 (قلل) : أَقْلَل الشيء من الأرض ١٥٦ القللة ١٥٦
 (قلوي) : قَلَوْتُ ، مقلو ١٦٩ اخبزتقله ١٧٠
 قَلَيْته أَقْلِيه ، قَلَيْته أَقْلَاه ١٦٩ .
 (قمح) : قَمَحَات (لغة في القمحات) ٢٣٥ .
 (قمر) : القمر ١٧٤ ، عود قماري وقماري
 ٢١٨ (وانظر البلدان) .
 (قمص) : قميص ١٧٦ ، دابة فيها قماص
 ١٢٤ .
 (قنب) : قُنْب ١١٢ قُنْبٌ ، قُنْب ٢٢١ .

(الكاف)

- (كأس) : الكأس ١٧٨ ، ٢٢٤ .
(كبد) : الكبد ١٧٧ .
(كبر) : كَبِرَ يَكْبُرُ ، كَبْرٌ يَكْبُرُ ١٤٥ ،
الكَبِيرُ ١٢١ ، كَبِيرٌ ٢٣٨ ، كُبَيْرٌ ١٨٣
(كبا) : الكَبَا ، ج . أَكْبَاءُ ، الكِبَاءُ ، ج .
أَكْبِيَةٌ ٣٣٣ .
(كثر) : الكَثْرَةُ والكَثْرَةُ ٢٣٠ ، كَثِيرٌ لغة
في كَثِيرٌ ٢٢٧ .
(كثم) : الأَكْثَمُ ٥٢ .
(كدر) : الكُدْرَةُ ٣٢٥ .
(كدي) : أَكْدَى ، الكُدْيَةُ ١٥١ .
(كذب) : كَذَبَ وَاحِدَةً ١٢٦ .
(كرب) : كَرِبَهُ النَّوْءُ اعْيُرْبُهُ ، دَوَاءٌ كَارِبٌ ٢٧١
كِرْشٌ : الكَرْشُ ١٧٧ .
(كراع) : الكِرَاعُ ١١١ ، ١٧٧ كِرَاعٌ ، ج .
أَكْرَعٌ وَأَكَرَعٌ ١٧٧ ، ١٩٠ الأَكْرَعُ ٣٥٢
(كرو) : الكُرَّةُ ١٩٦ .
(كاروان) : ٢٠٩ (وانظر القيروان في فهرس
البلدان) .
(كرى) : مَكْرِيٌّ ١٧٠ المَكَارِييْنِ ١٦٣ .
(كسب) : كَسَبٌ ١٣٤ .
(كسج) : كَوَسَجٌ ١٣١ .
(كسف) : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ١٥١ .
(كسل) : كَسَلَتْ ، الكَسَلُ ٢٠٥ ، كَسَلٌ ١٠٢ .

- (كسا) : كَسَاهُ ١٥٣ ، كُئِي ، كَاسٍ ٣٥٩
(كظم) : الكَظْمُ ٩٢ .
(كغد) : كَاغَدٌ ٨٣ .
(كفف) : الكَفْفُ ١٧٧ .
(كفل) : كَفَّلَ ١٢٠ .
(كفي) : يَكْفِيكَ ١٤٨ .
(كلا) : كَلَّاهُ ، أَكْلَاهُ ٣٥٤ ، كِلَاءَةٌ ٧٦
(كلب) : كَلَّبَ ، ج . أَكْلَبٌ ، كِلَابٌ ١٨٩
(كلس) : كِلَسٌ ٩٩ .
(كلع) : كَلَعِيٌّ ١٨٧ .
(كلف) : كَلَفَتْ ١٥١ .
(كلم) : تَكَلَّمَ ، تِكْلَامَةٌ ١٣٧ .
(كلي) : كَلَيْتَ ، كَلِيَّةٌ ٣٥٤ ، كَلِيَّةٌ ٩٧
(كمد) : الكُمْدَةُ ٣٢٥ .
(كمش) : الانكماش ٣٥٣ .
(كمن) : كَمَنَ يَكْمُنُ ١٤٧ .
(الكيميا) ، الكِيمِيَاءُ : ١٧٥ .
(كنو-ي) : كَنَوْتُ ، كَنَيْتَ ، المَكْنَى ٢٦٨ ،
أَكْنُو ٣٥٤ .
(كهن) : كِهَانَةٌ ١٢٨ .
(كور) : كُورُ الحِدادِ ٣٣٦ .
(الكاز) : ٣١٧ .
(كوع) : الكُوعُ ٢٨٢ .
(كون) : كُنِيَ ، كَانِيٌّ ٣٢٥ .
(كبير) : كَبِيرُ الحِدادِ ٣٣٦ .

(اللام)

- (لأم) : استلأموا ١٢٤ .
(لبأ) : اللبأ ١٥٧ .
(لبد) : لبد يلبد ١٤٩ ، اللبد ٢٨٣ .
(لبس) : لبس الثوب يلبسه ، لبس الأمر
يلبسه ، لبوس ١٤٨ تلبس بفلان ٦٧
(لبق) : يلبق ١٤٧ .
(لبن) : اللبن ٢١٥ ، اللبان ٢١٥
لُبان ١٠٥ .
(لتت) : لتت السويق يُلته ٥١ .
(لثم) : اللثام ٣٤٤ .
(لثى) : اللثة ١٦٠ .
(لجم) : ملجم ١٧٠ .
(لحد) : لحد ٣٣٩ .
(لحظ) : اللحظ ٩٢ .
(لحف) : التحف ، الملحفة ٢١٠ .
(لحم) : اللحم ، اللحم ٢٢٩ .
(لحي) : لحية ، ج . لحي ، لحي ٢٣١ .
(لخم) : لخمى ١٨٦ ، ١٨٧ (وانظر فهرس
القبائل) .
(لدد) : الألد ، الألد ، اليلدد ٨٣ .
(لدغ) : لدغت الحية تلدغ ١٤٨ .
(لزق) : ألزقت الشى فلزق ١٦٩ ، خرقة
مُلزقة ١٦٩ .
(لزم) : يلزم ٢٦٦ .

(لسن) : اللسان ١٨٠ .

(لصق) : ألصقت الشى فلصق ١٦٩ .

(لظط) : لظظ يُلظظ ٣٥٧ ، مُلِظظ ٨٣ .

(لظى) : تلظى ٣٥٩ ، التلظى ٩٢٠ .

(لعب) : لعب ، لعب ، اللعب ، اللُّعب

٣٤٢ ، لعبت (لغة فى لعبت) ٢٢٧

تلعب ، تلعبا ١٣٧ .

(لعق) : لعوق ١٣٢ .

(لعل ، لعن) : لعنك تقوم ، لغة فى لعلك ٢٣١

(لغم) : ملاغم ٩٨ .

(لغو) : اللُّغو ، لغوى ١٨٦ .

(لفظ) : اللفظ ٩٢ .

(لفف) : اللفاء ٣٥٢ .

(لقم) : اللقم ٣٤٤ .

(لقب) : لقب فلان كذا ١٢٠ .

(لقح) : لقحت الأنتى والشجرة تلحق

لقاحاً ، اللقاح جمع لقحة ولقحة

٣٢٥ قوم لقاح ٣٢٥ .

(لقط) : لقطه ٢٦٧ .

(لقم) : لقمه ، ج . لقم ١٩٠ ، تلقم ،

تلقمة ١٣٧ .

(لقي) : تلقاء ١٣٧ .

(لكك) : اللكك ٣٦٠ .

٢٤٥ ، ملواح ١٩٨ .

(لوى) : مَلَوَى ١٦٩ .

(ليث) : أَلَيْث ٣٣٣ .

(ليل) : اللَّيْل ٣٥٨ .

(لَيْمُونَة ، ج . لَيْمُون) : ٢٤٠ .

(لين) : اللَّيَان ١٢٦ .

(لمج) : لَمَجَتِ الدَّابَّة الحَشِيشَ تَلْمُجُ لَمَجًا ،

اللَّمَج ، لَمَجٌ ٢٨٣ ، اللَّمَج ٣٢٣ .

(لمى) : لَمَى ، لَمِيَاء ٣٠٣ .

(لوث) : أَلَوْتُ ، اللُّوْثَة ، اللُّوْثَة ٣٣٣ ،

مَلَاث ، ج . مَلَاوِث ٣٥٢ .

(لوح) : اللُّوْح ١٩٣ ، لَوَّح ، ج . أَلَوَّح

(الميم)

(مرو) : ثِيَاب مَرْوِيَّة ٢٦٦ (وانظر فهرس

البلدان) .

(مرى) : المَرَى ١١٦ .

(مزج) : مَزَجَ يَمزُج ١٤٦ .

(مسأ) : تَمَسَّأ الثَّوْب ١٠٦

(مسح) : المَسِيح ، المَسِيح ٢٥٥ .

(مسس) : مَسَّ يَمْسُ ، يَمْسُ ٢٣٢ .

(مسك) : أَمَسَكَ ، مُمَسِكَ ، القُوَّة المَسْكَة ،

المُمَسِكَات ٢٧١ .

(مسي) : تَمَسَّى الثَّوْب ١٠٦ .

(مشق) : خَط. مَشَقَّ ١٣٣ ، المِشَقَّ ١٣٣ .

(مصص) : مَصَّوَص ١٣٢ ، المَصْمَصَة ٣٤٠ .

(المُضْطَّكَا) : ٩٨ .

(مضض) : المَضْمَضَة ٣٤٠ .

(مضغ) : مَضَّغَ يَمضُغ ١٤٦ .

(مطر) : المَطَر ١٧٥ ، مَطَّرَ ٩٦ .

(مأر) : المِشْرَة ٣١٩ .

(مأى) : مَأَى ، ج . مِثْيَن ١٢٦ .

(منع) : أَمْنَع ٣٥٤ .

(متن) : المَتَيْن ٣٣٤ .

(مثل) : مَثَلْتُ يَبِينُ يَدِيهِ ١٦٢ .

(مجاج) : المَجْمَجَة ٣٢٣ .

(مجن) : مَجَّنَ يَمجُن ، المَجْن ٢٩٠ .

(مجنق) : مَنجَنِيق ١٢٣ ، ١٧٩ .

(محو - ي) : مَحَوْتُ ، أَمَحُو ، مَحَيْتُ أَمَحَى

٢٣٧ ، أَمَحَى ٢٢١ .

(مدح) : مُدِّح ٣٤٧ .

(مدد) : المَدَّد ٢٨٤ .

(مده) : مَدَّهت ، المَدَّة ٣٤٧ .

(مدى) : المَدَى ٢٨٤ .

(مدى) : المَدَى ، المَدَى ٢٦٢ .

(مرر) : مَا يُحَلَى وَلَا يُمَرَّر ١٩٦ .

(مرض) : مَرَضَ يَمْرَضُ ١٤٩ .

١٥٩ ، ٢٦٢ .
 (مهر) : مُهْر ، مُهَيِّر ، مُهَيَّرَةٌ ١٨٣ ، مُهْرٌ ،
 ج . أَمْهَارٌ ١٨٨ .
 (مهو-ى) : مَهْيٌ ، مَهَيَّاتٌ ، ومهوات ٣٠٣
 (موت) : مات مِيتَةً سَوَاءً ٩٨ ، ١٢٦ ،
 يموت مَوْتَةً واحدة ١٢٦ .
 المِيتَةُ ، المَوْتَةُ ٣٤١ ، مَوْتَانِ الأَرْضِ
 مَوَاتٌ ، مَوْتَانٌ ، مَوَاتٌ ، المَوْتَةُ ٣٢٢
 (مور) : المور ، المَور ٣٣٩ .
 (موس) : موسى ١١١ (وانظروسي)
 (موق) : مَوْقٌ ، ج . أَمَاقٌ وَأَمَاقٌ ٧٧ .
 (موه) : ما هت الرِّكِيَّةُ ، مِياهٌ ٥٣ .
 (ميد) : المائدة ، المِيدة ٢٢٧ .
 (مير) : الميرة ٣١٩ .
 (ميز) : أَمَازٌ ٢٢١ .
 (ميس) : المِيس ٢١١ .
 (ميل) : المِيل ، المِيل ٣٣٩ .

(معز) : المَعَزُ ١٩٨ ، المَعِيزُ ، المَعَزُ ،
 الأَمْعُوزُ ، الماعِزة ٣٢٧ ، الماعِزة ١١٠
 (مغر) : مَغْرَةٌ ، مَغْرَةٌ ٢٣٩ .
 (مقر) : حوت مَقْمُورٌ ٩٦ .
 (مكس) : مَكْسٌ ٩٤ .
 (مكك) : المَكْكُوكُ ٢٨٤ .
 (ملا) : مَلَأْتُ ، مَلُوءٌ ٧٦ مَلَانٌ ١٧٢ .
 (ملج) : المَلْجُجُ ٣٢٣ .
 (ملح) : مَلَحْنَا ٢٥٤ ، عَنبٌ مَلَاحِيٌّ ٤٤ .
 (ملس) : أَمْلَسُ ، أَمْلَاسٌ ٢٢١ ، رُمَانٌ
 إِمْلِيسِي ١٧٢ .
 (ملق) : مَلَقْتُ ، ج . مَلَقَاتٌ ١٧٣ .
 (ملك) : مَلِكٌ يَمْلِكُ ١٤٩ ، مَلِكَةٌ ، أَمْلَكْتُ
 إِمْلَاكٌ ٤٩ .
 (ملل) : مَلَّ يَمَلُّ ١٤٩ ، يُمَلِّلُ ٣٤٩ .
 (منن) : المَنِينُ ٣٣٤ .
 (منو-ى) : مَنَأٌ ، مَنَوَانٌ ٣٠٢ ، المَنَى

(النون)

(نجب) : نَجَبٌ ، نَجَابَةٌ ١٤٧ مِنجابٌ ،
 مَنَاجِيبٌ ٣٥٢ .
 (نجد) : نَجَدْتُ ، أَنْجَدْتُ ٣٣٦ ، نَجْدٌ ٥٩
 (نجد) : نَاجَدٌ ، ج . نَوَاجِدٌ ، رَجُلٌ مُنْجَدٌ ٥٩
 (نجس) : تَنَجَّسَ ٣٥٤ .
 (نجل) : مَنَجَّلٌ ١٢٩ .
 (نجم) : أَنْجَمَ المَطَرَ ٣٣١ .

(نأش) : التناوُشُ ٣٣٩ .
 (نبيق) : النَّبِيقُ ١٢٨ .
 (نبل) : النَّبَلُ ١٩٣ .
 (نتج) : نَتَجَتِ الدَّابَّةُ ، نَتَجَتْهَا ١٤٩ .
 (نتن) : مُنْتِنٌ ، مُنْتِنٌ ، مُنْتِنٌ ٢٢٢ .
 (نشا) : نَشَا الحَدِيثَ يَنْشُوهُ نَشْوًا ٣٣٢ .

(نحت) : نَحَتَ يَنْحِتُ ١٤٦ .
 (نحس) : نَحَسَهُ اللهُ ١٥٢ .
 (نحض) : النَّحِضُ ، النَّحِيضُ ٣٤٥ .
 (نحل) : نَحَلَ جَسْمَهُ ١٤٨ ، النَّحْلُ وَالنَّحْلُ
 ٢٢٩
 (نحا) : نَحَوُ ، نَحْوِيٌّ ١٨٦ .
 (نخس) : النَّخْسُ ، نَخَّاسٌ ٨٩ .
 (نخم) : تَنَخَّعَ ، النَّخَاعَةُ ٧٨ ، نَخَعِيٌّ ١٨٧ .
 (نخل) : النَّخْلُ وَالنَّخْلُ ٢٢٩ .
 (نخم) : تَنَخَّمَ ، النَّخَامَةُ ٧٨ .
 (نخو) : تَنَخَّيَ ، النَّخْوَةُ ٧٨ .
 (ندب) : نَدَبْتَهُ ، انْتَدَبَ ، نَدِبٌ ٥٧ .
 (ندد) : نَدَّدُ ، نِدْدٌ ١٢٦ .
 (ندم) : نَدِمَ يَنْدَمُ ١٤٨ .
 (ندی) : النَّدَى ٣٣٥ ، أَرْضُ نَدِيَّةٍ ١٦٣
 (النَّارُجُ) : ٢٤٢ .
 (نزع) : النَّزِيعُ ، النَّزُوعُ ٣٢٤ .
 (نزل) : نَزَلَ يَنْزِلُ ، الْمَنْزِلُ ٢٩٩ .
 (نسر) : نَسَرَ ١٢٣ ، الْمَنْسِرُ ، الْمِنْسَرُ ٣٣٦
 (نسى) : النَّسِيَانُ ٤٣ ، الْمَنْسِيَيْنُ ١٧٠ .
 (نشأ) : أَنْشَأَ ، مُنْشِئٌ ١٦٧ .
 (نشد) : نَشَدْتَ الضَّالَّةَ ، أَنْشَدْتَهَا ، نَشَدْتِكَ
 اللهُ ، النَّاشِدُ ٣٤١ .
 (نصف) : نَصَفَ يَنْصِفُ ٣٢٦ ، نَصَفَ ٣٥٧
 أَنْصَفَ ٣٥٧ أَنْصِفَ ٣٥١ ، نِصْفٌ ،

الْمَنْصِفُ ، الْمِنْصِفُ ، النَّصِيفُ ٣٢٦
 النَّصِيفُ ، النَّصْفُ ، النَّصْفَةُ ،
 الْإِنْصَافُ ٣٥١ .
 (نصل) : نَصَّلَ الرِّمْحَ ، أَنْصَلَهُ ، مُنْصِلٌ
 الْأَسِنَّةُ ٢٧٨ .
 (نضب) : التَّنَضُّبُ ، ج . تَنَاضَبٌ ١٧٦ .
 (نضح) : النَّضْحُ ٣٤٠ ، نَضُوحٌ ١٣٢ ،
 النَّاضِحُ ١٠٢ .
 (نضخ) : النَّضْخُ ٣٤٠ .
 (نطع) : نَطَعَ (لغة في النَّطْعِ) ٢٢٩ .
 (نطق) : انْتَطَقَ ، تَمَطَّقَ ، تَنْطِقُ ، مِنْطَقَةٌ
 ج . مَنَاطِقُ ٨٠ .
 (نظر) : انظُرْنِي ، النَّظَرُ ، الْإِنْتِظَارُ ٩٢ .
 نَظِيرٌ ٩٢ .
 (نظف) : النَّظَافَةُ ٩٢ .
 (نظم) : نَظَّمَ الْعِقْدَ يَنْظِمُ ١٤٩ .
 (نعش) : نَعَشَهُ اللهُ ١٥٣ .
 (نعظ) : الْإِنْعَاطُ ٩٢ .
 (نعل) : أَنْعَلْتُ فَرَسِي ، تُنْعَلُ الْخَيْلُ ٢٥٨ ،
 النَّعْلُ ١٧٨ . النَّعْلُ وَالنَّعْلُ ٢٢٩ .
 (نعم) : تَنَعَّمَ ، النَّعَامَةُ ٣٥٤ ، نَعَامَةٌ ١٢٤ ،
 ٢١٠ ، نَعَمٌ وَبَلَى ١٩٩ .
 (نعنع) : نَعْنَعُ ، التَّنَعَاعُ ٢٤٠ .
 (نعى) : الْمَنْعِيُّ ٢٦٨ .
 (نغب) : نَغَبَ يَنْغَبُ نَغْبًا ، أَنْغَبْتَهُ ٢٥٥ .

(نهد) : نهد إلى عدوه ، النهود ٣٢١ .
 (نهر) : النهار ٣٥٨ .
 (نهرس) : النهس ٣١٧ .
 (نهرش) : ينهش ١٤٦ ، النهش ٣١٧ .
 (نهرض) : نهض إلى حاجته ٣٢١ .
 (نهلك) : ينهك ، النهيك ، النهافة ٣٥٣
 (نهم) : رجل نهم ١٦٩ ، نهيمى (نسبة إلى
 نهم ١٦٩ وانظر فهرس القبائل)
 (نوت) : النوتى ٤٤ .
 (نوخ) : التنوخ ٣٢٩ .
 (نور) : انتور ، انتار ، تنور ١٧٢ ، النار
 ١٧٨ ، أنور ، أنور جمع نار
 ١٨٩ ، منارة ٢٤٢ ، مناور جمع منارة
 ٩٧ .
 (نوش) : التناوش ٣٣٩ .
 (نوشاذر) : ١١٣ .
 (نوط) : ناط الشيء بالشىء ، النائط ،
 نياط القلب ١٠٦ .
 (نوف) : نيف ١٠٥ .
 (نول) : نلت الرجل ، نلت منه ٣٤٣ ،
 ما أنال لك ٢٢٢ ، النول ، النوال
 ٢٨٨ .
 (نوى) : نويت الصيام ، أنويته ٢٢٩ ،
 النوى ١٥٧ ، نواة ١٠٤ .
 (نياً) : أنأت ، أنىء ، إناءة ، نىء ١٥٧

(نغق) : نغق الغراب ٧٠ .
 (نغث) : النغث ٤٨ .
 (نغح) : نغحت الدابة ٢٠٦ .
 (نغر) : نغر ينغر وينغر ٢٣٦ ، النغير ٢٨٣
 (نفس) : نفست المرأة ، نفست ١٧٢ ،
 ٣٢٦ امرأة نفساء ١٧٢ .
 (نفق) : النفاق ، النفاق ٣٣٨ ، منفق ،
 كثير الإنفاق ١٦٨ .
 (نفل) : النفل ٢٦٤ .
 (نفي) : نفاية ٢٢٥ .
 (نقرس) : نقرس ٨٨ .
 (نقع) : نقوع ١٣٢ .
 (نقم) : نقامة ، ج . نجمات ١٩٠ .
 (نقه) : نقهت ١٤٧ .
 (نقو) : نقاوة ٢٢٥ .
 (نكب) : نكب عن الطريق ١٦٣ ، المنكب
 والمنكب ٢٠٠ .
 (نكد) : نكد ينكد ١٤٩ .
 (نكس) : نكس رأسه ١٦٣ ، انتكس ٣٣٢ ،
 النكس ٣٣٢ .
 (نكل) : نكل ينكل ٢٦٥ ، النكل ٣٥٠
 (نمرق) : النمركة ٢٠٧ .
 (نمس) : الناموس ٣٣٣ .
 (نمض) : نموض ٧٩ ، ٨٠ .
 (نمى) : أنمى ٣١٨ .

- (نيب) : ناب ، ج . أنياب ١٧٧ النَّاب
 . ٢١٥ ، ٧٩
 (نير) : نير ، على نيرين ١٠٤ .
 (نيق) : النيق ٢٨٩ .
 (النيلج) : النيلنج ١١١ .
 (نيلوفر) : نيلوفر ٢١٩ .

(الهاء)

- (هبر) : هبراً بالسيوف ٨٨ .
 (هتر) : استهتر ، مُستهتر ١٥٠ .
 (هتمل) : هتمل ، هتملة ٩٦ .
 (هجر) : هجر ، الهجر ٣٤٢ ، الهجر ٩٦ ،
 . ٣٤٢
 (هجن) : الهجين ٢٠١ ، الهجين ، الهجان
 ٣٣١
 (هدأ) : هدأت من قلق ٧٦ .
 (هدج) : هودج ، ج . هوادج ٥٨ .
 (هدر) : أهدر دمه ، مُهدر ١٧٠ :
 (هدى) : الهوادي ٣٣٣ .
 (هراً) : هراً اللحم ، هراًته ، أهراًته ١٥٨
 (هرب) : هرب يهرب ١٤٥ ، هارب ١٩٩
 (هرس) : مهراس ٨٥ .
 (هرو) : هروية (نسبة إلى هرة) ٢٦٦ .
 (هرى) : هرى ١١٦ .
 (هزر) : الهزار ، هزار ، هرد ١٢٩ هزار
 الغناء ١٢٨ .
 (هزل) : هزلت دابتي ١٥٢ .
 (هلج) : هليج ، هليجة لغتان في الإهليج
 . ٢٣٤
 (هلك) : هلك يهلك ١٤٩ ، هلكته ،
 أهلكته ، مهلوك (لغة في مهلك)
 . ٢٣٣
 (هنا) : هنا ٧٧ .
 (هند) : هند ، هندية ٣٤٠ .
 (هنم) : هينمة ٩٦ .
 (هنا) : هنا ، هنا ، هاننا ، هاننا ، هناك
 . هنالِك ٣٤١
 (هول) : يوم هائل ١٦٧ .
 (هووي) : أهوى ٢١٦ ، هوى ، ج . أهواء
 . ١٨٩ ، هوة ١٦٦ الهوى ٢١٦ .
 (هيب) : هيوب ٢٠١ ، مهيب ١٦٧ ، ٢٠١
 (هيج) : هاج الزرع ١٩٧ .
 (هيم) : التهيم ١٣٦ .
 (هيا) : هيا ١٣٣ .

(الواو)

(وسط) : وَسَطٌ ، وَسَطٌ ، وَسَطٌ . ٣٣٧ . الوُسْطَى ،
الْوَسْطُ ٢٧٠ .

(وسع) : سَعَةٌ ١٠٧ .

(وسق) : وَسَقٌ ٢٦٣ ، مَرْكَبٌ مُوسَقٌ ١٦٨

(وسى) : المَوْسَى ١١١ (وانظر موس) .

(وشب) : الأَوْشَابُ ٢٠١ .

(وشك) : يَوْشِكٌ ١٤٨ .

(وصد) : المَوْصَدُ ١٤٥ .

(وصل) : المَوْصِلِيُّ ١٣٨ (انظر فهرس البلدان)

(وصم) : الوَصْمُ ، التَّوْصِيمُ ٣٢٥ ، وَصْمَةٌ ٨٨

(وضأ) : تَوَضَّأَ ٢٦١ ، الوَضُوءُ ، الوُضُوءُ

٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(وضح) : تَوَضَّحَ ، مُوضِحَةٌ ، وَضَحٌ ٢٦٧ .

(وضع) : التَّوَضُّعُ ٣٤٧ .

(وظب) : وَاطَبَ ٢٥٠ المَواظِبَةُ ٩٢ .

(وعر) : بَلَدٌ وَعَرٌ ١١٦ .

(وعظ) : المَوْعِظَةُ ٩٢ .

(وعل) : الوُعُولُ ٣٥٢ .

(وفر) : تَوَفَّرَ وَتُحَمَّدٌ ٤٤ .

(وقب) : قِبَةٌ ، وَقَيْبَةٌ ٧٨ .

(وقد) : الوَقْدَةُ ٣٥٩ ، نَارٌ مُوقَدَةٌ ١٦٩ .

(وقر) : وَقَرَ ، وَقِرٌ ، وَقِرٌ ٣٤٠ .

(وقص) : وَقَصَّ ، وَقَصٌّ ، ج . أَوْقَاصٌ ٢٦٤

(وأل) : الأَوَّلُ والأَوَّلَى ٢٧٠ .

(وبأ) : أَوْبَاءٌ ٨٠ .

(وبش) : وَبَّشَ ، الأَوْبَاشُ ٢٠١ .

(وتر) : أَوْتَارٌ جَمْعٌ وَتْرٌ ، التَّرِيَّةُ ٥٠٠ . ٦٢ .

(وثر) : مَيْثَرَةٌ . ج . مَيْائِثِرٌ وَمَوَائِثِرٌ ١٢٧ .

(وجب) : يَجِبُ (في اصطلاح الفقهاء) ٢٦١

(وجر) : أَوْجَرْتَهُ الرَّمْحَ . الوَجَارُ . الوُجُورُ

٦٥

(وجع) : مُوجِعُ القَلْبِ ١٦٨ .

(وجم) : وَجَمْتُ ١٤٧ .

(وحد) : وَحَدَهُ ، وَحَدَهُمَا ، وَحَدَهُمُ ، وَحَدْنَا

١٩٣ ، أَحَدَ عَشَرَ ، أَحَدَ عَشْرًا ٢٣٩ .

جئنا وُحْدَانًا ١٣٦ أَحْدَانًا ١٣٦ .

(وحش) : مَكَانٌ وَحْشٌ ١١٦ .

(ودع) : دَعَا اللهُ ١٠٧ .

(ودى) : أَوْدَتِ الدَّابَّةُ ، مُودِيَةٌ ٥٨ دِيَةٌ ، ج .

دِيَاتٌ ٢٦٧ مُودٍ ٣١٩ الودَى ٢٦٢

(وذح) : وَذَحَ ، مُوَذِّحٌ ٥٩ .

(ورد) : فَرَسٌ وَرْدَةٌ ٧٨ ، الزَّمَاوَرْدُ ١٠٨ .

(ورك) : الوَرِكُ ١٧٧ .

(ورل) : الوَرَلُ ١٦١ .

(وره) : الوَرَهُ ، الوَرَهُ ، أَوْرَهُ . وَرْهَاءُ ٢٩٥

تُرْهَاتٌ ٢٩٥ (وانظر تره) .

(وزغ) : وَزَعَةٌ ١٢٠ .

(ومأ) : أوماً ٨٠ .	(وقع) : وقع ١٦٨ أوقع ، يُوقع ، الإيقاع
(وفى) : المينا ، الميناء ٧٩ .	٢٧٤ ، موقِع ١٦٨ .
(وهب) : وهبت ١٥٢ ، ٣٢٦ ، أوهبت	(وكأ) : اتكأ ٧٧ .
٣٢٦ .	(ولد) : لدة ٢١٥ ، مولودة ٢٠٥ .
(وهم) : وهمت ، أوهمت ٣٣٦ ، الوهم ٣٥٤	(ولغ) : تلغ ٢٦٢ .
(وول) : الأول ، انظر (وأل) .	(ولى) : المولى ٢٦٨ ، الولاء ٢٦٧ ، الولاء
(ويه) : ويها ، واهاً ٣٣٤ .	١٢٦ .

(الياء)

يقظان ١١٤ .	(يأس) : يئس ، استيأس ، يئس ١٧١ .
(يقن) : أيقن ١٥٥ .	(وانظر : أيس) .
(يمن) : تيمنت ١٧٢ ، يمان ، يمانى ١٣٧ ،	(يرق) : يارق ، يارق ٢٨٠ .
يمان ، يمانية ١١٢ .	(يقظ) : اليقظة ٩٢ ، ١١٤ ، يقظة ١١٤ ،

* * *

٦ - فهرس الاعلام

(١) فهرس الشعراء

١٧٤	أبو ذؤيب الهذلي	٣٢٩	أحيحة بن الجلاح
٥١ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ٧١ ،	ذو الرمة	١٥٩ ، ٦٦	الأخطل
٢٧٥ ، ٣٢٤ ،		٦٩	الأسعر الجعفي
٣٢٦		٣٠٧ ، ١٢٦ ، ٥٧	أبو الأسود الدؤلي
٣٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٤٧	رؤبة	٦٣	الأسود بن يعفر
٦٦ ، ٨٧ ، ١٥٠ ، ٢٧٧	ابن رشيق	٦٩	الأشعر الرقبان
١٠٠ ، ٢٧٥ ، ٣٤٩	ابن الرومي	١٤٠ ، ٦٩	الأعشى (ميمون)
١١٥ ، ٣٣٢	أبو زيد الطائي	٣٥٥ ، ٢٠٩	
١٥١	ابن زريق	١٤٤	أعشى باهلة
١٣٩	زهير بن أبي سلمى	٦٧	الأعور الشنبي
٢٧٦	سحيم عبد بنى الحسحاس	٥٣ ، ٧٠ ، ١٢٤	امرؤ القيس
٢٥٨ ، ٢٧٨	الشريف الرضي	١٤٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٨	
٥٢ ، ١٣٩ ،	الشماس بن ضراد	٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٢	
٢٣٢ ، ٢٣٤		٣٣١	
٢٢٠	الشنفري	٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ١٣٨	البحثري
١٤٣ ، ٧٣	أبو صخر الهذلي	٣٣٢ ، ٥٥	بشر بن أبي خازم
١٣٣	الصنوبري	١١٦ ، ١٠٠	بشار بن برد
٣٢٠	ضمرة بن ضمرة	٣٣١ ، ١٣٧ ، ٦٨ ، ٥٤	أبو تمام
١١٨	ابن الطثرية	٣٤٢ ، ٣٦٠ (في شعر)	تميم بن مقبل
١٤٢	طرفة بن العبد	٣٤٧ (هـ)	التهامي
١٢٢	أبو الطمحان	٣٥٢	توبة بن الحمير
١٢٢	عبدة بن الطبيب	٢٦٦	الثعالبي (أبو منصور)
٣٢٩	عبد الله بن الزبير الأسدي	٢٧٦ ، ٥٧	جرير
٢٨١ ، ٢٨٠	عبد المحسن الصوري	١٧٥	جلييلة بنت مرة
٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٣٢٩	العجاج	٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨	جميل
٣٥٨		١٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٢	حاتم طيء
٧١	عدى بن الرقاع	٥١	الحارث بن حلزة
٨٢ ، ١٩٢	عدى بن زيد	١٦٣ ، ٢١٣ ،	حسان بن ثابت
١١٧ ، ٢٥٧	العرجي	٢٨٦ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠	
٢١٦	عروة بن أذينة	٣٦١	
٣٥٢	عروة بن مرة الهذلي	٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٦٦	الحطيئة
١٢٢ ، ٢٨٢	علقمة بن عبدة	١١٥	ابن الدمينه

١٣٩	أبو المثلم الهذلي	٦٠	ابن العلاف
	المجنون (انظر قيس بن الملوح)	١٩٣ ، ١٥٠ ، ٧٢	عمر بن أبي ربيعة
١٣٩	المخبل السعدي	٣٥١ ، ٢٥٧	
١١٨	مخلد بن بكار	٢١٣ ، ٥٢	عمرو بن كلثوم
٢١٧ ، ١٤٢	المرقش	٣٥٩	عمران بن حطان
٢٣٢	مزرد بن ضرار	١٨٧ ، ٥٦	عنبرة العبيسي
١١٦	المستوغر	٢٣١ ، ١٣١ ، ٨٠	الفرزدق
٢٤٤	ابن المعتز	٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤	
١٣٦	معقر البارقي	٣٤٧ ، ٥٥	القطامي
٦٨	معن بن أوس	٥٥	القلاخ بن حزن
	ابن مقبل (انظر تميم بن مقبل)	١٧٦	قيس بن الحدادية
١٣٩	المزق بن المضرب	٢٧٤ ، ٥٥ ، ٤٩	قيس بن الخطيم
١٣٩	المنخل اليشكري	٣٢١	قيس بن ذريح
١٣٧ ، ٧٢	مهلهل بن ربيعة	١٧٨	قيس بن سعد بن عبادة
١٥٨	النابة الجعدي	٢٠٢	قيس بن الملوح (المجنون)
٣٤٦ ، ٢٥٧ ، ١٩٤	النابة الذبياني	٣٥٨ ، ٢٧٦ ، ١٣٦	كثير
٣٥٣		١٣٨ ، ١٢٨	كشاجم
٣٦١ ، ٣٦٠	النجاشي (قيس بن عمرو)	١٨١ ، ١٣٩	كعب بن زهير
٣٣٤ ، ١٨١	أبو النجم	٢٠١	كعب بن سعد الفنوي
٢٧٩	النميري (محمد بن عبد الله)	٣١٨	الكميت
٢٧٩	أبونواس	٣٤٢ ، ٣٢٥ ، ٥٨	لييد
٣٥٤ ، ١١٧	ابن هرمة	٢٠٩	ليلي الأخيلية
٥٥	يزيد بن خذاق	٦٣	مالك بن الريب
		٥٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤	المتنبي
		٢٧٨ ، ٢٤٣ ، ١٦٤ ، ١٤٤	
		١٣٩	المتنخل الهذلي



(ب) فهرس اللغويين

الدينوري (أحمد بن جعفر) ٢٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٢ ، ١٠٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٢٣٨ ، ٤٤٤ (أبو بكر محمد بن الحسن) الزبيدي	٣٠٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ١٠٨ ، ١٥٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩٥ ، ١٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٧ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ١٣٥ ، ٨٤ ، ٦٨ ، ٥٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٢٨ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٥٥ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٩١ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ١٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦	الأخفش (سعيد بن مسعدة) الأخفش الأصغر علي بن سليمان الأصمعي ابن الأعرابي ابن الأنباري (أبو بكر) ابن البر (الشيخ أبو بكر محمد بن علي) ثعلب ابن جني (أبو الفتح) أبو حاتم (السجستاني) حمزة بن الحسن الأصبهاني ابن خرزاذ (أبو يعقوب) الخطابي (عبد الله بن محمد) الخليل بن أحمد ابن دريد
الزجاج (أبو اسحاق) ١١١ ، ١٠٦ ، ٨٥ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ١٧٤ ، ١٧٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٢ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ١٩٢ ، ١٠٦ ، ٣٢٥ ، ١١٩ ، ٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ، ٤٩ ، ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٤ ، ٢٢٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣	أبو زياد الكلابي أبو سعيد السكري سلمة (بن عاصم) ابن السكيت (أبي يوسف يعقوب) سيبويه الشرقي بن القطامي أبو عبيد القاسم بن سلام أبو عبيدة (معمر بن المثنى) علي بن محمد الأهوازي أبو عمر الجرمي أبو عمر الزاهد (انظر الزاهد) أبو عمرو الشيباني	

المازني (أبو عثمان)	٣٠١ ، ١٠٩ ، ١٠٨	أبو عمرو بن العلاء
المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)	، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ١٣٥	الفراء
المفضل بن سلمة	، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٨٤	
المفضل الضبي	، ٣٢٥ ، ٣١٥ ، ٣١١	
المهلبى (أبو الحسن علي بن أحمد)	٣٣٧	القالى (أبو علي)
ابن النحاس (أبو جعفر)	٣٣٤ ، ٨٣	ابن قتيبة
	٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٠ ، ٩٥	الكسائى
	، ٣٠٤ ، ٢٥٢ ، ٢١٠	
النضر بن شميل	٣٠٧	
ابن ولاد (أحمد بن محمد)	٢٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٢٧	الليث (بن نصر)
٣٢٢ ، ٣٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢١٩		
٢٨٩ ، ١٨١		
٢٨٩ ، ٢٨٨		
٢٤٩		
٣١٤		
، ٢٨٩ ، ١٨١		
٢٩٠		
٢٨٨		
٣٠٥ ، ٢٥١		

ج - فهرس الاعلام والقبائل والجماعات

١٧٣	البلغر	٢٩٩	آدم ، عليه السلام
٨٤	بلغواطة	٢١٦	بنو آدم ، وبنات آدم
١٤١	بلقيس	٢٣١	ابراهيم (اللغات فيه)
١٤١	بهرام بن أردشير	١٣٧	ابراهيم بن المدير
٥٢	بنو تغلب	٢٦٧ ، ١٨٧	ابراهيم النخعي
٣٤٤،٢٣٥،٢٢٧	بنو تميم	٢٣٥	أبي بن كعب
٣٢٥	تنوخ	٢١٤ ، ٢٩١	الأحنف بن قيس
٥٢	بنو ثعلبة بن سعد	٦٥	أردشير بن بابك
٢٣٠	ثقيف	١٦٦	الأزد
٢٥٩	ثوبان مولى رسول الله	١٦٦	أزد السراة
٢٣١	جبريل ، جبرين	١٦٦	أزد شنوءة
٢٥٥	جدامة بنت وهب	١٦٦	أزد العتيك
٢٨٥	جديلة	١٦٦	أزد عمان
١٧٥	جساس بن مرة	١٣٨	اسحاق الموصلى
٣٢٢	جعفر بن أبي طالب	٢٢٩،٢٨٥،٢٣٥	أسد - بنو أسد
٢٥٩ ، ٢٥٧	أبو جعفر المدني	٣٣٠	أسد خزيمة
٢٤٧ ، ٢٤٣	الجلولي (أبو علي)	١٨٧	الأسود العنسي
٢٨٧ ، ٢٥٤	أبوجهل	٢٨٧ ، ١٨٧	الأشتر النخعي
٢٥٤	الحارث بن أبي شمر	٢٦٠	ابن أبي الأفلح (عاصم بن ثابت)
٢٩٤	الحارث بن كعب	٥٢	أكثم بن صيفي
١٩٩	حارثة بن سراقه	١٨٦	أمية
١٩١	أم حارثة بن سراقه	٢٧٦	بثنة (فى شعر جميل)
٢٤٨	حفص (القارىء)	٢٧٧	بثينة
٢٩٢	حمار (رجل من عاد ، فى مثل)	٢٥٧،١٩١،١٠٨	البخارى
٣٠٩	حمزة (بن حبيب)	١٣٨	أبو البخترى
٣٥٠	حمزة بن أبي طالب	١٤١	بختيسار
٢٩٧	حمزة بن عبد الله بن الزبير	٢٧٢	بختيشوع
٢٩٢	حنين (فى مثل)	٢٠٨ ، ١٨٧	البربر
١١٧	حيوة بن شريح	٢٥٥	ابن بزيع
٢٨٣	خالد بن يزيد	٢٥٩	أبو بصرة
٥٠	خباب بن الارت	٣٥٨	البكرى النسابة
٢٩٥	خرافة (رجل من بنى عذرة ، فى مثل)	١٠٨ ، ١٥٦	أبو بكر الصديق
١١٦	الخرز (قبيلة من الترك)	٢٩٨	بلغنبر بن مالك
		٢٣٣	

٢٥٢	سهل (بن سعد الساعدي)	٢٥٤	ابن الخصاصية
١٤١	السوسنجردى (أحمد بن عبد الله)	٣٦٠	آل الخطاب
٩٩	ابن شادل	٣٠٧	الدئل
١٨٩	ابن شبرمة	١٦١	دبير الأسدى
١١٣	شبيب بن شيبية	١٦١	بنودبير
١٣٢	الشرطان (نجمان)	٢٩٣ ، ٢٥٥	الذجال
٢٦٧	ابن شعبان القرطى	٢٥٨	أبودجانة
٣٢٢	شمجى بن جرم	٢٥٦	دكين بن سعيد
٣٢٢	شمخ بن فزارة	٦٣	دواد (علم رجل)
٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	شن بن أفضى	١٣١	ذو الفقار (سيف النبى)
١٢٥	بنو صغفوق	١٨٧	ذو كلاع
٢٠٨ ، ٧٩	الصقالبة	٢٥٩	رافع بن خديج
٩٠	أبو الصقر (اسماعيل بن بلبل)	٢٨٥	ربيعة
٢٩٤	ضبة بن أد بن طابخه	٤٢ ، ٤١ ، ٤٠	رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٣	ابن طباطبا العلوى	١٣١ ، ١٠٩ ، ٤٨	
٢٨٦ ، ٢٨٤	طبقة (فى مثل)	٢٤١ ، ١٩٨ ، ١٩١	
٢٣٢	طلحة بن عبيد الله	٢٩٣ ، ٢٨٧ ، ٢٥٣	
١٨٦	طهية	٣٤٦ ، ٣٢٢	
٢٩٣	طويس (طاووس المغنى)		ابن رشيق (انظر فهرس الشعراء)
٢٧٢ ، ٢٧١	طية	٢٣٢	رملة بنت عبيد الله
١٧٥	عائكة (فى شعر)	٢٠٨ ، ١٧٣	الروم
	عاصم بن ثابت (انظر ابن أبى الأقلح)	٦٥	زاذان بن فروخ
٢٤٨	عاصم (القارىء)	٢٩٧	زبان (فى شعر)
٢٥٢	عاصم بن عدى	٣٦٠ ، ٣٥٩	الزبرقان بن بدر
٢٣٢	عائشة ، عيشة	٣٢٩ ، ٢٨٩	الزبير (بن العوام)
٣٢٨ ، ٢١٢	عائشة بنت أبى بكر رضى الله عنهما		ابن الزبير (انظر عبد الله)
٢٣٢	عائشة بنت طلحة	١١٧	زحل (اسم الكوكب)
٢٩٩ ، ٢٤٧ ، ٢٠٤	عبد الحق (أبو محمد)	٧٠	ابن أبى الزلازل
٢٥٩	عبد الرحمن بن عبد القارى	٩٥	زنام (الزامر)
٢٨٧	عبد الرحمن بن عوف	١١٩	الزهرة (اسم الكوكب)
٣٠١ ، ٢٦٧	عبد الرحمن بن القاسم العتقى	٣٢٩	زينب (اشتقاق الاسم)
٢٧٤	عبد الله بن رواحة	٢٤٣	سحنون
٢٩٧ ، ٢٨٧ ، ٨٨	عبد الله بن الزبير بن العوام	٨٧	السعترى (عمر بن عبد الرحمن)
٣٣٠ ، ٣٢٩		٢٩٤	سعد (فى مثل)
	عبد الله بن الزبير (انظر فهرس الشعراء)	٢٩٤	سعيد (فى مثل)
٩٠	عبد الله بن الصقر	٩٠	ابن أبى السفر
٢٨٩	عبد الله بن عباس	٢٨٣	أبوسفيان بن حرب
٣٠١	عبد الله بن عمر	١٠٢	سلمى (فى شعر)
٨٤	أبو عبد الله القزاز	٢٠٥	سلمان (الفارسى)
٢٦٠	عبد الله بن معقل	٢٤٣	ابن السمين (السمينية)
		٢١٣	سنان بن أبى حارثة

٤٨	أبو قتادة	٢٦٠	عبد الله بن مغفل المزني
٢٥٩	أبو قرعة	٣٠١	عبد الله بن وهب
٣٢٩ ، ٨٩	قريش	٣٠١	عبد الملك بن الماجشون
٩٣	بنو قريظة	٣٥٢	آل عبد مناف (في شعر)
٢٣٥	أبو القمقام الأسدي	٥٤	عبد مناة ، مناه (في شعر)
٢٧٣ ، ٧١	قيس عيلان	٢٨٣	عتبة بن ربيعة
٨٨	قبيلة (أم الأوس والخزرج)	٢٩٣ ، ١١٧	عثمان بن عفان رضى الله عنه
٢٥٨	بنو قينقاع	٢٥٩	عثمان بن مظعون
٢٤٠	الكرماني (ابراهيم)	٣٦٠	بنو العجلان
١٤٠	كسرى	٢٠٨	العجم
٢٩٥	بنو كسعة	١١٨	عدوان
٢٩٥ ، ١٢١	الكسعي (محارب بن قيس)	٢٩٥	بنو عذرة
٣٦١	كعب بن عوف (في شعر)	١٣٨	عرابة الأوس
٢٨٤	ابن الكلبي	٥٣	عرقوب
١٧٥	كليب (بن وائل)	٣٢٢	عصام (في شعر)
٢٩١	كوش بن حام	٣٥٣	عطاء (بن يسار)
	كيوان (اسم الكوكب) ١١٧ (انظر زحل)	٢٥٥	عكاشة (بن محصن)
١٨٦	لخم	١٥٠	عكرمة بن أبي جهل
٣٠١	مالك بن أنس	٢٧٧	علوة (في شعر)
٢٤٥	مالك بن طوق		على بن أبي طالب رضى الله عنه ٨٠ ، ٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٠٣ ، ١٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٠
	مالك (انظر الأستر النخعي)		عمر بن الخطاب رضى الله عنه
١٧٠	المأمون		عمر بن عبد الله بن معمر
١٤٠	المؤمل بن أميل		أبو عمران (الفاسي)
١٦٦	مانا		عمرة (في شعر)
١٦٦	ماني الموسوس		عمرة وتصغيرها عميرة
	محارب بن قيس (انظر الكسعي)		ابن العيميد
١٤٠	المحلق (بن حنتم)		عويمر العجلاني
	محمد عليه السلام (انظر رسول الله)		غسان
٢٩٠	محمد بن اسحاق		غطفان
٣٠٧	محمد بن سلام الجمحي		الفرس
٣٠١	محمد بن مسلم بن شهاب		فرقد السبخي
١١٤	منزوم بن يقظة		فزارة
١٣٨ ، ٨٤	ابن أبي مخلد الضماني		ابن القابسي (أبو الحسن)
٦٣	مذحج		القارة
١٢٥	المريخ (اسم الكوكب)		القبط
٣٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٥٤	ابن مسعود (عبد الله)		قتادة
	المسيح الدجال (انظر الدجال)		
١٤٠	مسييلة		

١٦٩	نهم	٢٩٤	مضر
٢٩٧ ، ٢٩٦	النوار بنت أعين	١٩١	معاذ بن جبل
٢٥٨	النواس بن سمعان	٢٨٧	معاذ بن عفراء
٢٣٠	هذيل	٢٨٧	معاذ بن عمرو بن الجموح
١٣٩	أبو هفان	٢٥٩	معاوية بن خديج
١٦٩ ، ٦٥	همدان	٢١٤ ، ٢٥٩	معاوية بن أبي سفيان
٣٤٤	هوازن	٣٠١	
٢٥٥	وائلة بن الأسقع	١٤٠	أبو معشر
٦٥	أبو وجزة	١٣٩	ابن المقفع
٢٨٣	الوليد بن عبد الملك	٢٩٧	منظور بن زبان (في شعر)
٥٢	يحيى بن أكثم	١٤١	مهران (اسم فارسي)
١٤١	يزدجرد	٣١٧ ، ٢٩٩ ، ١٠١	موسى عليه السلام
١٤٧	يليق (علم رجل)	٢٩٨	النجاشي (نجاشي الحبشة)
٣٣٣ ، ٣٠١ ، ٢٩٨	اليهود	١٨٧ ، ١٨٦	النخع
٢٣٢	يوسف (جواز ضم سينه وكسرها)	٢٨٥	نزار
١٧٦	يوسف عليه السلام	٢٩٨	النصاري
		٩٣	بنو النضير
		٣٤٧	النعمان بن المنذر

٧ - فهرس البلدان والاماكن ونحوها

٢٧٦	ذو طلوح (شعر)	٣٥٠ ، ١٥٠	أحد
٣٦٠	ذو مرخ (فى شعر)	١٨٦	أذربيجان
٦٥	راذان	٥٣	أذرعات (فى شعر)
٦٧	رامتان (فى شعر)		أم القرى (انظر مكة)
٣١٧	الروحاء	٤٤	الأندلس
٢٤٥	رجبة مالك بن طوق	٨٨	أيلة
٢٤٤	السافلة (موطن تميم وهوازن)	١٨٥	البحرين
٢٩١	سدوم	١٩١	بدر
٢٥٢	سرغ ، سرغ	٢٥٦	برهوت
٨٧	سعترة	٢١٢ ، ١٦٦ ، ١٠١	البصرة
٣٥١	سفوان (فى رجز)	٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٨٩	
٨٦	سقلية (فى غوطة دمشق)	٣٢٢	بصرى
٨٧	سقلية (الاسم الأصيل لسقلية وتفسيره)	٢٤١	بغداد
١٨٦	سلوق	١٤٤	تثليث (فى شعر)
٢٢٥	سمسم (فى رجز)	٨٠	تستر
١٥٩	سواج (فى رجز)	١٢٥	تنيس
١٤١	سوسنجد	١٣٧	تهامة
٢٨٤ ، ١٦٦	الشام	١٧٩	ثهران (جبل)
١٤٣	الصفاء (فى شعر)		جاسم ٧١ (وانظر عاسم)
٨٦	سقلية		جرجنت (انظر كركنت)
٢٠٧	الطائف	١٣٨	الجزيرة
٨٨	طيبة	١٨٦	جلولاء
	عاسم (فى شعر) ٧١ (وانظر جاسم)	٣٢٣	الجناب (ماء لبني كلب)
٣٤٤	العالية	٢٩٠ ، ٦٥	الحجاز
١٦٦	عدن	١٤٣	الحجون (فى شعر)
٢٩٠ ، ٦٥	العراق	٢٥٤	الحديبية
١١٧	العرج	١٨٢	حراء
١٦٦	عمان (بالضم والتخفيف)	٢٧٧	حسمى
١٦٦	عمان (بالفتح والتشديد)	٢٧٧	حسنى
٢٥٨ ، ٢٥٧	الغميم	٢٩٢	الحيرة
٨٦	غوطة دمشق	٦٥	خراسان
٢٩٣	فارس	١٨٥	الخط - خط البحرين
٢٧٩	فخ	٨٦	دمشق
١٣٨	الفرات	١٤٣	ذات البين (فى شعر)
٢٥٢ ، ٢٥١	قبا	١٤٣	ذات الجيش (فى شعر)
	القربتان = مكة والطائف	٧٣ ، ٧٢	ذو حسم (فى شعر)
٢٣٨	القسطنطينية		

٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ١٤٣

٢٧٩

٢٥٤

١٣٨

٢٤٣

١٥٩

٢٦٦

٦٥

٢١٨

٥٣

٥٣

٥٣

، ١٨٦ ، ٦٥ ، ٦٣

٢٥٦ ، ١٨٧

مسكة

منى (فى شعر)

مهور

الموصل

نجد (فى شعر)

نير (فى رجز)

هراة

همذان

الهند

يترب

يترب

اليمامة

اليمن

٢١٨

٢٠٩ ، ٢٠٨

٣٢٢

٢٤٦

٢٤٠

١٩٢

١٥٨

٣٢٢

٢٩٣

٢٦٦

٣١٩

٢٥٩ ، ١٣٥

٣٤٤ ، ٣٤٣

قمار

القيروان

قيسارية

كركنت

كرمان

الكوفة

مارب

مؤتة

المدينة

مرو

مشرف (فى شعر)

مصر

المغرب (أهل المغرب)

٨ - فهرس مصادر المؤلف

الصفحة

- * اصلاح المنطق : لابن السكيت ٣٥٦
- * أمالي ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ٣٥٥
- * أمالي ابن دريد : لمحمد بن الحسن بن دريد ٣٢٢
- * الأنواء : لأبي اسحاق الزجاج ١١١
- * الجمهرة : لمحمد بن الحسن بن دريد ٣٣٣، ٢٨٩، ٦١
- * كتاب البخارى (الجامع الصحيح) : لمحمد بن اسماعيل البخارى ٢٥٧، ١٠٨
- * كتاب الزبيدى (لحن العامة) : لمحمد بن الحسن الزبيدى ٢٣٨
- * علل العروض : لعلى بن محمد الأهوازي ٣٠٤
- * غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام ٣٥٢، ٢٦٣، ١٤٣، ١٠٦، ٨٢
- * غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبه ٩٥
- * الكافي : لأبي جعفر بن النحاس ١٨١
- * لحن العامة : لأبي عثمان المازني ٢٦٥
- * مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ٣٣١، ١١١
- * معاني القرآن : لأبي جعفر بن النحاس ١٨١
- * المقصور والمدود : لأبي علي القالي ٣٣٤
- * الملخص : لعلى بن محمد بن القابسي ٢٥٢، ٢٥١
- * الموطأ : للإمام مالك بن أنس ٢٥١، ١٠٨
- * نوادر الهجرى : لأبي علي هارون بن زكريا الهجرى ٣٢٤
- * الهجاء : لأحمد بن جعفر الدينورى ٢٠٤
- * اليواقيت : لأبي عمر الزاهد ٢٢٧، ١٣٠

كتب أخرى ذكرها المؤلف :

- * كتاب الأسجاع : لابن أبي الزلازل ٧٠
- * كتاب أقليدس (الأصول) : لعالم الرياضيات اليونانى أقليدس ١٤١
- * كتاب ابن عزيز (غريب القرآن) : لمحمد بن عزيز السجستاني ١٤٤
- * كتاب الفلاحة : لأرسطو ، ولقسطوس بن أسكور ١٣٧
- * كتاب الكرماني (الدستور فى التعبير) لابراهيم بن عبد الله الكرماني ٢٤٠
- * مقامات البديع ١٢٦

٩ - فهرس أبواب الكتاب

صفحة	
٣	مقدمة لجنة احياء التراث : للاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم
٥	مقدمة المحقق
٤١	مقدمة المؤلف
٤٨	١ - باب التصحيف
٧٤	٢ - باب التبديل
١٠١	٣ - باب ماغيروه من الأسماء بالزيادة
١١٠	٤ - باب ماغيروه من الأسماء بالنقص
١١٤	٥ - باب ماجاء ساكنا فحركوه
١١٩	٦ - باب ماجاء متحركا فأسكنوه
١٢٣	٧ - باب ماغيروا حركاته من الأسماء
١٤٥	٨ - باب ماغيروا حركاته من الأفعال
١٥٢	٩ - باب ماغيروه من الأفعال بالزيادة
١٥٥	١٠ - باب ماغيروه من الأفعال بالنقص
١٥٧	١١ - باب ماغيروه بالهمز أو تركه
١٦٠	١٢ - باب ماغيروه بالتشديد
١٦٥	١٣ - باب ماغيروه بالتخفيف
١٦٧	١٤ - باب ماغيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين
١٧٢	١٥ - باب ماغيروا بناء من أنواع مختلفة
١٧٤	١٦ - باب ما أنشوه من المذكر
١٧٧	١٧ - باب ما ذكروه من المؤنث
١٨٠	١٨ - باب مايجوز تكبيره وتأنيته وهم لا يعرفون فيه غير أحدهما
١٨٣	١٩ - باب غلظهم في التصغير
١٨٥	٢٠ - باب غلظهم في النسب
١٨٨	٢١ - باب غلظهم في الجموع
١٩١	٢٢ - باب ماجاء جمعا فتوهموه مفردا
١٩٣	٢٣ - باب ما أفردوه مما لا يجوز افراده وما جمعوه مما لا يجوز جمعه
١٩٤	٢٤ - باب في أنواع شتى
١٩٧	٢٥ - باب ما وضعوه غير موضعه
٢٠٨	٢٦ - باب ماجاء لشيئين أو لأشياء فقصره على واحد
٢١٥	٢٧ - باب ماجاء لواحد فأدخلوا معه غيره
٢١٨	٢٨ - باب ماجاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا ثالثة لا تجوز
٢٢٢	٢٩ - باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز
٢٢٤	٣٠ - باب ما غلطوا في لفظه ومعناه

صفحة

٢٢٧	٣١ - باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر
٢٣٨	٣٢ - باب ما خالفت العامة فيه الخاصة وجميعهم على غلط
٢٤١	٣٣ - باب ما جاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما
٢٤٢	٣٤ - باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ
٢٤٧	٣٥ - باب غلط قراء القرآن
٢٥١	٣٦ - باب غلط أهل الحديث
٢٦١	٣٧ - باب غلط أهل الفقه
٢٦٨	٣٨ - باب غلط أهل الوثائق
٢٧١	٣٩ - باب غلط أهل الطب
٢٧٤	٤٠ - باب غلط أهل السماع
٢٨٢	٤١ - باب ما يجرى في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله
٢٩٨	٤٢ - باب ما تأولوه على غير تأويله
٣٠١	٤٣ - باب من الهجاء
٣١٧	٤٤ - باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها
٣٣١	٤٥ - باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضاد معانيها
٣٣٦	٤٦ - باب حروف تتفق في المباني وتتقارب في المعاني
٣٣٩	٤٧ - باب علامات ترفع الأشكال من حروف متقاربة الأشكال
٣٤٤	٤٨ - باب في ضد الذي قبله
٣٤٦	٤٩ - باب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره
٣٥٠	٥٠ - باب ما ظاهر لفظه مخالف لمعناه

الفهارس

(٣٦٣ - ٤٤٨)

٣٦٥	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٧٠	٢ - فهرس الحديث والأثر
٣٧٧	٣ - فهرس الأمثال والأقوال السائرة
٣٨١	٤ - فهرس الشعر والرجز
٣٩٨	٥ - فهرس اللغة
٤٣٧	٦ - فهرس الشعراء
٤٣٩	٧ - فهرس اللغويين
٤٤١	٨ - فهرس الأعلام والقبائل والجماعات
٤٤٥	٩ - فهرس البلدان والامكن
٤٤٧	١٠ - فهرس مصادر المؤلف
٤٤٨	١١ - فهرس أبواب الكتاب

المراجع

(٤٥٠ - ٤٦١)

مراجع التحقيق

أولا - المخطوطات :

- اختصار التذكير والتأنيث : لأبي حاتم السجستاني
دار الكتب ٢٨٤ - لغة - تيمور
- إشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين : لعبد الباقي بن علي ٠ دار الكتب ١٦١٢ - تاريخ
تصحيح التصحيف وتحريروالتحريف : لصالح الدين الصفدى
دار الكتب ٣٧ - لغة - الزكية
- تصحيف المحدثين : لأبي أحمد العسكري
دار الكتب ٢ مصطلح ش
- التعليقات والنوادر (نوادرالهجري) : لأبي علي هارون بن زكريا الهجرى
دار الكتب ٣٥٤ - لغة
- التكملة والذيل والصلة : لمحمد بن الحسن الصفاني
دار الكتب ٦٣٦٧ هـ
- التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة بن الحسن الأصفهاني
دار الكتب ٨٩٦ - أدب تيمور
- التنبيهات على أغاليط الرواة : لعلى بن حمزة البصرى
دار الكتب ٥٠٢ - لغة
- خريدة القصر وجريدة العصر : للعماد الأصفهاني - الجزء الحادى عشر
دار الكتب ٤٢٥٥ - أدب
- الدرة الفاخرة فى الأمثال : لحمزة بن الحسن الأصفهاني - تحقيق عبدالمجيد قطامش
مكتوب على الآلة الكاتبة - مكتبة كلية دار العلوم
- ديوان الأدب : لاسحاق بن ابراهيم الفسارابى
دار الكتب ٢٥ - لغة
- ديوان العجاج : دار الكتب ١٠٢٤٣ - ز
- شرح ديوان رؤبة : دار الكتب ١٠٣١٤ - ز
- الشوارد فى اللغات : لمحمد بن الحسن الصفاني
دار الكتب ٤١٨ - لغة
- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام
دار الكتب ٢٢٥٤٥ ب (٦ مجلدات مصورة)

- فائت الفصيح : لأبى عمر الزاهد - نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية عن نسخة مكتبة حسين جلىبى ١٩
- مختصر العين : لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى دار الكتب ٣٨٦ - لغة
- المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان : لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمى نسختان مصورتان عن مكتبة الاسكوريال ٤٦ ، ٩٩
- معجم السلفى : لأبى طاهر السلفى دار الكتب ٣٩٣٢ - تاريخ (نسخة مصورة)
- معانى القرآن : لأبى جعفر بن النحاس دار الكتب ٣٨٥ - تفسير
- المقصود والمدود : لأبى على القالى دار الكتب ١٨٤ - لغة
- المنجد : لكراع النمل (على بن الحسن الهنائى) دار الكتب ٤٩٠ - لغة

ثانيا - المطبوعات :

- الابدال : لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى تحقيق عز الدين التنوخى ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١
- أخبار النحويين البصريين : لأبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى تحقيق طه الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى ١٩٥٥
- أدب الكاتب : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية ١٩٥٨
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : لابن عبد البر القرطبى تحقيق على محمد البجاوى - نهضة مصر ١٩٦٠
- أساس البلاغة : لمحمود بن عمر الزمخشرى ط . دار الكتب ١٣٤١ هـ
- الاشتقاق : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون نشر الخانجى ١٩٥٨
- اصلاح المنطق : لأبى يوسف يعقوب بن السكيت تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ذخائر العرب ط ٠ ثانية ١٩٥٦
- الأصمميّات : اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعى تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون دار المعارف ١٩٥٥

- الأصوات اللغوية : للدكتور ابراهيم أنيس
الطبعة الثالثة . دار النهضة العربية ١٩٦١
- الاصابة في تمييز الصحابة : للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني
القاهرة ١٣٢٨ هـ
- الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنباري
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
ط . دار المعارف - ١٩٦٠ - ١٩٦٢
- الأضداد : للأصمعي ط . بيروت ١٩١٣
- الأضداد : لأبي حاتم السجستاني ط . بيروت ١٩١٣
- الأضداد : لابن السكيت ط . بيروت ١٩١٣
- اعلام الساجد : لمحمد بن عبد الله الزركشى - تحقيق أبو الوفا المرأغي
المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٥ هـ
- الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني
ط . دار الكتب المصرية (١ - ١٦) و ط . ساسى
- الاقتضاب شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسى
ط . المطبعة الأدبية فى بيروت ١٩٠١
- الألفاظ : لابن السكيت (تهذيب التبريزى)
ط . المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين فى بيروت ١٨٩٥
- الفاظ مغربية من كتاب ابن هشام
اللخمي فى لحن العامة
للدكتور عبد العزيز الأهواني
(فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الثالث :
١٩٥٧)
- الامالى : لأبي علي القسالى
ط . مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦
- امالى ابن الشجرى : (أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى)
ط . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ
- امالى المرتضى (على بن الحسين) : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - ط . الحلبي ١٣٧٣ هـ
- انباء الرواة على أنباء النحاة : لأبى الحسن على بن يوسف القفطى
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
ط . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الانصاف فى مسائل الخلاف بين
النحويين البصريين والكوفيين : لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانباري
تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - التجارية ١٩٦١ م
- الأنواء فى مواسم العرب : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
ط . حيدر آباد الدكن ١٩٥٦
- ايضاح المكنون فى السذيل على
كشف الظنون : لاسماعيل البغدادي
ط . وكالة المعارف باستانبول ١٩٤٧

- بصائر ذوى التمييز : للفيروزآبادى - الجزء الأول - تحقيق محمد على النجار -
نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٤ هـ
- بغية الملتمس : لأحمد بن يحيى الضبى
مدريد ١٨٨٤
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين
والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى
ط ٠ الخانجى ١٣٢٦ هـ
- البيان والتبيين : لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق عبدالسلام هارون - ط ٠ لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٤٨ - ١٩٥٠
- تاج العروس شرح القاموس
تاريخ الأدب العربى : للسيد محمد مرتضى الزبيدى - ط ٠ ١٣٠٧ هـ
لكارل بروكلمان
- تاريخ الأمم والملوك : لترجمة الدكتور عبد الحلیم النجار
ط ٠ دار المعارف ١٩٦٠ - ١٩٦٢
- تاريخ بغداد : للطبرى - مطبعة الاستقامة ١٩٣٩
للخطيب البغدادي
مطبعة السعادة ١٣١٩ هـ
- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس : للحافظ أبى الوليد بن الفرضى
مدريد ١٨٩٠
- تذكرة الحفاظ : لأبى عبد الله شمس الدين الذهبى
ط ٠ حيدر آباد ١٩٥٧
- تقويم اللسان : لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - دار المعرفة ١٩٦٦
- التلويح شرح الفصيح : لأبى سهل الهروى
مطبعة وادى النيل ١٢٨٥ هـ
- التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه : لأبى عبيد البكرى
ط ٠ دار الكتب المصرية ١٩٢٦
- تهذيب الأسماء واللغات : ليحيى النووى
ط ٠ الشيخ منير الدمشقى - القاهرة
- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى
ط ٠ حيدر آباد ١٣٢٥ هـ
- تهذيب اللغة : لأبى منصور الأزهري - الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦
- ثمرات الأوراق فى المحاضرات : لتقى الدين أبى بكر بن على بن حجة الحموى
ط ٠ ١٣٠٠ هـ
- جامع البيان : (تفسير الطبرى : محمد بن جرير)
تحقيق : محمود محمد شاكر
ط ٠ دار المعارف (١ - ١٦)

- الجامع الصحيح
لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى
ط . المطبعة الأزهرية ١٢٩٩ هـ
- الجامع الصحيح
لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
ط . دار الطباعة ١٣٢٩ - ١٣٣٣ وط . دار احياء الكتب
العربية بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وشرح
القنطلاني على صحيح مسلم
- الجامع لأحكام القرآن :
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي
ط . دار الكتب المصرية ١٩٣٧
- الجمانة في ازالة الرطانة
لمؤلف تونسي في القرن التاسع الهجري
تحقيق : حسن حسني عبد الوهاب
ط . المعهد الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة ١٩٥٣
- الجمهرة (جمهرة اللغة)
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد
ط . حيدر آباد الدكن ١٣٤٥
- جمهرة أشعار العرب
لأبي زيد القرشي
ط . بولاق ١٣٠٨
- جمهرة أنساب العرب :
لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي
تحقيق : أ . ليفي بروفنسال
ط . ذخائر العرب - دار المعارف
- حاشية الصبان على شرح الأشموني :
ط . المكتبة التجارية
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
مطبعة السعادة ١٩٣٢
- حماسة أبي تمام :
ط . بون ١٨٢٨ ، ط . القاهرة ١٣٢٥ هـ
- الحيوان :
للجاحظ
- تحقيق عبد السلام هارون
ط . مصطفى الحلبي ١٩٥٦ - ١٣٦٦ هـ
- خزانة الأدب ولباب لسان العرب :
لعبد القادر بن عمر البغدادي
ط . بولاق ١٢٩٩ هـ ، ط . السلفية
- الخصائص :
لأبي الفتح عثمان بن جني
تحقيق محمد علي النجار
ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- درة الغواص في أوام الخواص
للقاسم بن علي الحريري
ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ و ط . ليبسك ١٨٧١
- الديباج المذهب في أعيان علماء المذهب :
لابن فرحون ط . القاهرة ١٣٥١ هـ
- ديوان الأخطل :
ط . بيروت ١٨٩١
- ديوان أبي الأسود الدؤلي
ط . بغداد ١٩٥٤
- ديوان الأعشى
تحقيق الدكتور محمد محمد حسين
مكتبة الآداب ١٩٥٠
- ديوان امرئ القيس
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
ذخائر العرب - دار المعارف ١٩٥٨

- ديوان أوس بن حجر : ط ٠ فينا ١٨٩٢
- ديوان البحتري : ط ٠ بيروت - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم
تصحيح البرقوقي
مطبعة هندية ١٩١١
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحقيق الدكتور عزت حسن
ط ٠ وزارة الثقافة السورية ١٩٦٠
- ديوان بشار بن برد : ط ٠ لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤
تحقيق محمد عبده عزام
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب
التبريزي : ط ٠ ذخائر العرب ١٩٥١ ، ١٩٦٤
ديوان تميم بن مقبل : تحقيق الدكتور عزت حسن
نشر وزارة الثقافة السورية.
دمشق ١٩٦٢
- ديوان التهامي (على بن محمد) : ط ٠ مطبعة الاهرام بالاسكندرية ١٨٩٣
ديوان جميل : جمع وتحقيق وشرح الدكتور حسين نصار
مكتبة مصر - ط ٠ أولى
ط ٠ بيروت ١٩٦٢
- ديوان حاتم الطائي : ط ٠ مطبعة السعادة ١٣٣١
ديوان حسان : تحقيق عيسى سابا
ديوان الحطيئة : ط ٠ صادر - بيروت
- ديوان حميد بن ثور : ط ٠ دار الكتب ١٣٧١ هـ
ديوان ابن الدمينة : تحقيق أحمد راتب النفاخ
دار العروبة ١٣٧٩ هـ
- ديوان ذي الرمة : ط ٠ كمبردج ١٩١٩
ديوان رؤبة : (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب)
ط ٠ برلين ١٩٠٣
- ديوان ابن رشيقي : جمع عبد الرحمن ياغي
ط ٠ دار الثقافة - بيروت
- ديوان ابن الرومي : تحقيق كامل كيلاني
ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس : تحقيق عبد العزيز المينى - دار الكتب ١٩٥٠
- ديوان شاعرات العرب في الجاهلية
والاسلام : المكتبة الأهلية - بيروت ١٩٣٤
- ديوان الشريف الرضي : ط ٠ ١٣٠٦ هـ
ديوان الشماخ : مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ
- ديوان طرفة بن العبد : ط ٠ بيروت - ١٩٥٣
ديوان الطرماح بن حكيم : ط ٠ لندن ١٩٢٧
ديوان طفيل الغنوي : ط ٠ لندن ١٩٢٧
ديوان عامر بن الطفيل : ط ٠ بيروت

- ديوان عبید بن الأبرص
تحقیق الدكتور حسین نصار -
ط . الحلبي ١٩٥٧
- ديوان العجاج : (الجزء الثاني من مجموع أشعار العرب)
ط . برلين ١٩٠٣
- ديوان عدي بن زيد : تحقيق محمد عبد الجبار المعبيد
نشر وزارة الثقافة العراقية ١٩٦٦
- ديوان عروة بن الورد : (ضمن خمسة دواوين) ط . الوهبيّة ١٢٩٣ هـ
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تحقيق ابراهيم الأعرابي - ط . بيروت
ديوان الفرزدق : (جمع وشرح عبد الله الصاوي) ١٣٥٤ هـ
- ديوان القتال الكلابي : ط . دار الثقافة - بيروت ١٩٦١
- ديوان القطامي : ط . ليدن ١٩٠٢
- ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد
ط . دار العروبة ١٩٦٢
- ديوان قيس لبنى : تحقيق الدكتور حسين نصار
مكتبة مصر
- ديوان كثير : ط . الجزائر ١٩٢٨
- ديوان لبيد : ط . ليدن ١٨٩١
- ديوان المتنبي : (شرح البرقوقى) ١٩٣٨ و ط . بيروت ١٩٥٨
- ديوان مزاحم العقيلي : ط . يربيل ١٩٢٠
- ديوان معن بن أوس : ط . ليبسك ١٩٠٣
- ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري
ط . مكتبة القدسي ١٣٥٢ هـ
- ديوان النابغة الذبياني : تحقيق كرم البستاني - بيروت ١٩٥٤
- ديوان الهذليين : ط . دار الكتب ١٣٦٤ هـ
- ذيل الفصيح لثعلب : تأليف موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
مطبعة وادى النيل : ١٢٨٩ هـ
- رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري - تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .
- ذخائر العرب . ط . ١٩٦٣ هـ
- الروض الأنف : للسهيلى - ط . الجمالية ١٣٣٢ هـ
- زهر الآداب : لأبي اسحاق الحصرى
تحقيق الدكتور زكى مبارك
المكتبة التجارية ١٣٢٥ هـ
- الزهرة : لأبي بكر محمد بن سليمان الأصفهاني
ط . اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢ هـ
- سر صناعة الاعراب : لأبي الفتح عثمان بن جنى
الجزء الاول : تحقيق مصطفى السقا وآخرين
ط . مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤ هـ

- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى : لأبى عبىء البكرى - آآقىق عبء العزىز المىمنى
لآنة التألىف ١٩٣٦
- سنن ابن مآآة : (الآفظ أبى عبء الله مآمء بن ىزىء)
آآقىق مآمء فؤاء عبء الباقى
ط . عىسى البابى الآلبى ١٩٥٤
وطبعة المآبعة العلمىة ١٣١٣ هـ
- شآر الءر فى آءاآل الكلام بالمعانى
المآآلفة : لآبى الطىب اللغوى
آآقىق مآمء عبء الآواء
ءار المصارف ١٩٥٧
- شذرات الذهب : لابن العماء الآنبلى
ط . القءسى ١٣٥٠
- شرح أشعار الهمذلىبن : للسكرى ، آآقىق عبء السآار فراج
ط . ءار العروبة ١٩٦٣
- شرح ءرة الفواص فى أوهام الآواص
للآربرى : تألىف شهاب الءىن الآفآبى
ط . الآوائب ١٢٩٩ هـ
- شرح ءىوان آربرى : ط . الصاوى ١٣٥٣ هـ
- شرح ءىوان الآماسة : لأبى على بن مآمء بن الآسن المرزوقى
آآقىق عبء السلام هارون
ط . لآنة التألىف ١٩٥٢
- شرح ءىوان زهىر بن أبى سلمى : ءار الكآب ١٣٦٣
- شرح ءىوان كعب بن زهىر : ءار الكآب ١٩٥٠
- شرح ءىوان لىبء بن رىبعة : آآقىق الءكآور آسان عباس
ط . الكوىآ ١٩٦٢
- شرح القصائء السبع : لمآمء بن القاسم الأنبارى - آآقىق عبء السلام هارون
ءار المآارف ١٩٦٣
- شرح ماىقع فىه الآصآىف والآآرىف : لأبى آأمء العسكرى
آآقىق عبء العزىز آأمء
سلسلة آرائنا ١٩٦٣
- شرح المعلقاء السبع للرزنى : ط . بىروآ
- شرح المفضلىاء : لمآمء بن القاسم الأنبارى
ط . بىروآ ١٩٢٠
- الشعر والشعراء لابن قآىبة : آآقىق آأمء مآمء شاكر - ط . الآلبى ١٩٥٠
وطبعة آآرى آصآىآ ماصطفى السقا
لآأمء بن فارس آآقىق ماصطفى الشوىمى -
بىروآ ١٩٦٤
- الصبح المنىر : فى شعر أبى بصىر والأعشىبن الآآرىبن
فىنا ١٩٢٧

- الصحاح : تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
: ط ٠ دار الكتاب العربي ١٩٥٦
الطبقات الكبرى : لأبي عبد الله محمد سعد
: ط ٠ ليدن ١٢٣٣ هـ
- طبقات الشافعية الكبرى : لأبي نصر عبد الوهاب السبكي
: ط ٠ المطبعة الحسينية ١٣٢٤ هـ
- طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز : تحقيق عبد الستار فراج
: ذخائر العرب - دار المعارف ١٣٧٥ هـ
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام : تحقيق محمود محمد شاكر
: ذخائر العرب - دار المعارف ١٣٧٥ هـ
- طبقات القراء : لابن الجزرى
: ط ٠ مطبعة السعادة ١٣٥١ - ١٣٥٢ هـ
- (غاية النهاية) : للسيوطى - ط ٠ ليدن ١٨٣٩
طبقات المفسرين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدى
: تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم
: ط ٠ الخانجى ١٩٥٤
- الطرائف الأدبية : أشعار جمعها عبد العزيز الميمنى
: ط ٠ لجنة التأليف ١٩٣٧
- العبر فى خبر من غير : للحافظ الذهبي - ط ٠ الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦١
العرب فى صقلية : للدكتور احسان عباس - دار المعارف
- العقد الفريد : لأحمد بن عبد ربه
: ط ٠ لجنة التأليف ١٩٤٠ - ١٩٥٢
وطبعة أخرى تحقيق محمد سعيد العريان
: مطبعة الاستقامة ١٩٤٠
- العمدة فى صناعة الشعر ونقده : لابن رشيق القيروانى
: ط ٠ هندية ١٩٢٥
- عمدة القارى شرح صحيح البخارى : لاحمد بن محمود العينى
: ط ٠ المطبعة المنيرية
- عيون الأخبار : لابن قتيبة - دار الكتب ١٩٢٥ - ١٩٣٠
الفائق فى غريب الحديث : للزمخشري (محمود بن عمر)
: ط ٠ دار احياء الكتب العربية ١٩٤٥ - ١٩٤٨
- الفاخر : للحفضل بن سلمة بن عاصم
: تحقيق عبد العليم الطحاوى
: نشر وزارة الثقافة ١٩٦٠
- فصيح ثعلب : مطبعة وادى النيل ١٢٨٥ هـ
(مع التلويح. للهروى)

الفهرست	: لابن النديم
فوات الوفيات	: تحقيق فلوجل - ليبسك ١٨٧١ لابن شاكر الكتبي
القاموس المحيط	: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - النهضة ١٩٥١ للفيروزابادى : ط ٠ بولاق ١٣٠١
كتاب القرطين	: لابن مطرف الكنانى (ويضم كتابى مشكل القرآن وغيره لابن قتيبه) ط ٠ الخانجى ١٣٥٥ هـ
الكامل فى اللغة والأدب	: ط الخبى ١٩٣٦ - ١٩٣٧ و ط ٠ نهضة مصر ١٩٥٦
الكامل فى التاريخ	: لابن الأثير ، ط ٠ محمد منير ١٣٤٨
الكتاب	: لسيبويه ط ٠ بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون	: لحاجى خليفة ط ٠ استانبول ١٩٤٣
لحن العامة	: للكسائى
لحن العامة	: تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٣٤٤ لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى
لسان العرب	: تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر (يطبع الآن) لابن منظور ط ٠ بولاق ١٢٩٩ - ١٣٠٨
لسان الميزان	: للحافظ بن حجر ط ٠ حيدر آباد ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف	: لأبى منصور الثعالبى تحقيق ابراهيم الابيارى وحسن كامل الصيرفى ط ٠ الحلبي ١٩٦٠
ليس فى كلام العرب	: للحسين بن خالويه تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ط ٠ دار مصر للطباعة ١٩٥٧
المؤتلف والمختلف	: للحسن بن بشر الآمدى تحقيق عبد الستار فراج ط ٠ عيسى البابى الحلبي ١٩٦١
مجالس ثعلب	: لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب تحقيق عبد السلام هارون ط ٠ ذخائر العرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩
مجالس العلماء	: لأبى القاسم الزجاجى - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢
مجمع الأمثال	: لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى ط ٠ مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٥
مجموع أشعار العرب	: ط ٠ ليبسك ١٩٠٣

- المحكم : لأبي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده
نشر الجامعة العربية (اجزاء ١ و ٢ و ٣)
تحقيق د . حسين نصار ، وعبد الستار فراج
و د . عائشة عبد الرحمن
- المخصص في اللغة : لابن سيده - ط . بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١
- المدخل : لأبي عمر المطرز الزاهد - تحقيق محمد عبد الجواد -
مكتبة الأنجلو ١٩٥٦
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يفتنر من حوادث الزمان : لأبي محمد عبد الله بن أسعد الياضي
ط . دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن -
١٣٣٧ - ١٣٣٨
- مراتب النحوين : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي - تحقيق محمد أحمد جادالمولى - وعلى البجاوي
ومحمد أبو الفضل ابراهيم
ط . دار احياء الكتب العربية ١٩٥٨
- المسلسل في غريب لغة العرب : لمحمد بن يوسف التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد -
ترائنا ١٩٥٧
- المسند : لأحمد بن حنبل - تحقيق أحمد محمد شاكر
لابن السراج : مطبعة التقدم ١٩٠٧
- مصارع العشاق : لابن دحية - القاهرة ١٩٥٤
- المطرب في أشعار أهل المغرب : للفتح بن خاقان - ط . الجواثب ١٣٠٢ هـ
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس : لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني
ط . جمعية الرابطة الأدبية - دمشق ١٩٢٢
- معاني الشعر : لابن قتيبة - ط . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ
- المعاني الكبير : لياقوت الحموي
معجم الأدياء : ط . أحمد فريد رفاعي - دار المأمون ١٣٢٣
- (ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) : لياقوت . ط . ليبسك ١٨٦٦
- معجم البلدان : للمرزباني - تحقيق عبد الستار فراج
ط . الحلبي
- معجم ما استعجم : لأبي عبيد البكري
تحقيق مصطفى السقا - ط . لجنة التأليف ١٣٦٤ هـ
- المعرب من الكلام الأعجمي : لأبي منصور الجوالقي
تحقيق أحمد محمد شاكر ١٣٦١ هـ
- المفصل : للزمخشري (مع شرح ابن يعيش) ط . المنيرية
- المفضليات : اختيار المفضل الضبي - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٦١
- مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس
تحقيق عبد السلام هارون
ط . عيسى البابي الحلبي ١٣٦٦ - ١٣٧١

- المقتضب : لأبى العباس المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة -
 نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥ هـ
 مقدمة تثقيف اللسان : للمستشرق الإيطالي أومبرتو ريتستاتنو ، مع بحث
 بالابطالية - مجلة مركز الدراسات الشرقية بالقاهرة
 ١٩٥٦
- المقصود والمدود : لأبى العباس أحمد بن ولاد - الطبعة الأولى ١٩٠٨
 الملاحن : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد - السلفية ١٣٤٧
 المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم : لعبد الرحمن بن على بن الجوزى
 ط ٠ حيدر آباد الدكن ١٣٥٧
- من غاب عنه المطرب : لأبى منصور الثعالبي - ط بيروت ١٣٠٩
 المنصف شرح أبى جنى لسكتاب
- التصريف للمازنى : تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٩٥٤
 الموشح فى ماخذ العلماء على الشعراء : لمحمد بن عمران المرزبانى - ط ٠ المطبعة السلفية ١٣٤٣
 الموطن للامام مالك بن أنس : صححه محمد فؤاد عبد الباقي
 ط ٠ عيسى البابى الحلبي
- النبات : لأبى حنيفة بن داود الدينورى - قطعة من الجزء الخامس
 ط ٠ ليدن ١٩٥٢
- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى
 ط ٠ القاهرة ١٢٩٤ هـ
- نهاية الأرب : للنويرى ط ٠ دار الكتب ١٩٢٩
- النهاية فى غريب الحديث والأثر : لأبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بأبى
 الأثير ٠ المطبعة الخيرية ١٣٢٢
 ط ٠ المطبعة الكاثوليكية ١٣٠٨ هـ
- نوادى أبى زيد الأنصارى : تحقيق الدكتور عزت حسن ط ٠ مجمع اللغة العربية فى
 نوادر أبى مسحل الأعرابى : دمشق ١٩٦١
- نوادى القالى : لأبى على القالى (مع ذيل الأمالى) ط ٠ دار الكتب ١٩٢٦
- الوافى بالوفيات : لصالح الدين خليل بن أيبك الصفدى ط ٠ النشرىات
 الإسلامية لجمعية المستشرقين الدولية - استانبول ١٩٣١
- وفيات الأعيان : لأبى العباس أحمد بن محمد المشهور بأبى خلكان ٠ تحقيق
 محمد محيى الدين عبد الحميد ٠ النهضة ١٩٤٨
- يتيمة الدهر : لأبى منصور الثعالبي ٠ تحقيق محمد محيى الدين
 عبد الحميد ٠ ط ٠ مطبعة السعادة - ١٩٥٦

استدراك

محافظة على سلامة النص الذي وفقنا الله إلى تحقيقه ، ورغبة في المزيد من خدمته وتوثيقه ،

نشبت فيما يلي ما لم نتداركه في حينه :

الصفحة	السطر	المستدرك
٢٩	تحت اللوحة	<u>الصفحة الأولى</u> .
٨٧	الثامن في الهامش	في النسختين : « احب »
١٤٩	١٦	ويقولون : <u>أَتْخَمَ</u>
١٦٣	١٢	عصا مستوية ، وملتوية ، ومسترخية .
١٧٦	٨	مذكر ، صوابه : <u>ذَكَرَ</u>
١٨٢	٦	جبل بمكة معروف .
١٨٦	١٥	وَأَذْرَبِي ^٥
٢١١	٩	ويقال خيزران أيضا .
٢١٦	السابع في الهامش	يضاف إلى تخريج البيتين ما يلي : وفي الشعر والشعراء : ١-٥٢١ (ط . المعارف) سنن الصبا ، وفيه وفي الأمالي : تجلدا بدل تجلدا - كما جاءت في النسختين - ونسب البيتان في الشعر والشعراء ، وسمط اللآلي : ١-١٤٣ إلى الأحوص الأنصاري .
٢١٨	العنوان	ثالثة لا تجوز (١) .
٢٣٠	العاشر في الهامش	هذا السطر مكرر من هامش الصفحة التالية ، ويستبدل به هذا التعليق على بيت عنبرة : وهو من معلقته (شرح القوائد السبع : ٣٥٦) :
٢٤٧	٤	تضبط : « وجدنا »

الصفحة	السطر	المستدرك .
٢٥٥	١٣ ، ١٤	تضبط . « قَطَعَت »
٢٧٦	الأول في الهامش	يحذف « ابن وثيل » فقط . من ترجمة سحيم عبد بنى الحسحاس ، مع أنه منقول عن فوات الوفيات (تحقيق محيي الدين) . والصحيح أنه في ترجمة الشاعر الآخر « سحيم بن وثيل الرياحي » (راجع في ترجمة عبد بنى الحسحاس : طبقات فحول الشعراء : ١٤٣ ، ١٥٦ ، وخزانة الأدب : ٢-٨٧ (السلفية) ١-٢٧٢ (بولاق) وفي الخزانة تصحيح لما وقع من العيني في ترجمة عبد بنى الحسحاس ، وهو ما وقع من ابن شاعر في الفوات .
٢٧٦	الخامس في الهامش	تضبط . « نواهد » كرواية الديوان وتبقى رواية المؤلف « أوانس » بالرفع - كما جاءت في النسختين - ولها وجه .
٣٢١	٨	كلمة « الزنى » داخلة في الزيادة المنقولة من نسخة (ع) . والسطر الثاني في الهامش مكمل للأول . وهو من الصحاح (سنن) . والسطر الثالث (رقم ٣) تعليق على رقم (٢) أى قوله : بالشين معجمة .
		أما الهامش رقم (٣) فهو : <u>الزيادة من نسخة (ع)</u> .
٣٤٠	٤	الترعم ، ترعمت ، التزعم ، هكذا بالعين المهملة في النسختين ، وهي في المعجمات <u>بالغين المعجمة</u> .
٣٥٠	١٢	« تُسْرُون » هكذا ضبطت في النسختين . وصواب ضبطها <u>تُسْرُون</u> (اللسان والتاج : سرو) .

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم .



رقم الابداع ١٠٢١٢ / ١٩٩٤
الترقيم الدولي ٢ - ٠٦٩ - ٢٠٥ - ٩٧٧ - I . S . B . N

ACp مطابع الأهرام التجارية

e-mail: acp@ahram.org.eg